مرويات

قيس بن الربيع الأسدي (90 - 168هـ)

جمع وتحقيق ودراسة

الحسين عبد الغني أبو الحسن أحمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}

[التوبة: ١٠٥]

شبكة
الألوكة

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّﷺ، أَنَّهُ قَالَ –قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ، يَقُولُ –: ((نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَحْفَظُ لَهُ مِنْ سَامِعٍ))

(حديث صحيح)

مسند أحمد (٧/ ٢٢١)

شبكة
الألوكة

الشكر والإهداء

شكراً لربنا ذي الجلال والإكرام الذي جعلنا من أمة محمدٍ عليه أفضل الصلاة والسلام، وما كنُا-حين خُلقنا أمشاجاً-ندري من أمرنا شيْئاً.

شكرا لنبيناﷺ على ما بلغنا من رسالة ربه وعلمنا شرعه وهدانا إليه، وإلى صحابته أجمعين.

إلى من تجرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب، إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى من عاش ومات وهو يسعي لراحتنا ويعمل من أجلنا، إلى من اكتسيت ثيابه ولم أبلغ مقداره، وتشرفت بحمل أسمه، إلى من غاب بجسده ولم يغب عن القلب ذكره، والشوق له، إلى من نحسبه من الصالحين ولا نزكيه علي الله، إلى معلمي الأول، ومهجة قلبي الغائب الحاضر، وفخري، ورفيق دربي، إلى القلب الكبير (والدي العزيز)، رحمه الله وغفر له وأجزل له الأجر والثواب.

إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، إلى القلب الناصع بالبياض، إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني، إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى حبيبة وأقرب قريبة، إلى من بها أكبر وعليها أعتمد، إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي، إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها، إلى من عرفت معها معنى الحياة إلى جنتي (والدتي الحبيبة).

إلي شيخنا وأستاذنا؛ الاستاذ الدكتور " عبد المجيد محمود عبد المجيد " إذ يرجع إليه الفضل بعد الله تعالى في إخراج هذا البحث من عتمة النسيان، فهو الذي أشَّر على قَبُولِه يوم أن كان في مهد النظر والفكر صبياً، وهو الذي احتضنني وإياه بالرعاية العلمية المغلفَة بالرفق، وحدبٍ صَادِق صَار للعِيَان جلياً، فقدم الكثير من أجلي، وساهم في اتمام هذا العمل، بتتبعه مراحل انجازه بصرامة تتميز بالنبل وتنم عن طيبة القلب وغيرته وحرصه على طلبته ، فجاد بوقته وعلمه في سبيل إفادتي رغم أشغاله المتعددة،

www.alukah.net

فلا يسعني إلا شكره وذكر فضله بعد فضل الله ﷻ والدعاء الصادق للمولىﷻ أن يجعل كل ذلك في ميزان حسناته.

إلى شيخنا الجليل، أستاذنا القدوة، فضيلة الدكتور "رفعت فوزي عبد المطلب" على تشريفي وتفضله بوجوده ضمن أعضاء لجنة المناقشة، وأود أن أنتهز هذه المناسبة لأسجل ببالغ العرفان والامتنان احترامًا وتقديرا على اهتمامه الجم، للوصول بهذا البحث إلى أعلى درجات التميز والاتقان، وحسن عمله في تخريج اجيال من الطلبة الباحثين الاكفاء من ذوي الفكر المستنير والرؤية الثاقبة.

إلى الأستاذ الدكتور الفاضل "يوسف عبد الرحمن الفرت" لتفضله بمناقشة هذه الرسالة، وتحمله عناء فحصها وتدقيق النظر في مضامينها وصياغتها، وسط كثرة انشغالاته وزحمة المهمات التي طوقه الله بحملها، فله مني الاعتبار التام، والتقدير العظيم، فشكرا لله، ثم لكم أن توليتم احتضان أمثالي من مُبْتَدِئي الباحثين.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي وسندي بعد الله في هذه الحياة (عمي إخوتي التسعة، والفاضلة زوجة عمي).

إلى الروح التي سكنت روحي لنصيفةِ قلبي، وقسيمةِ مشاعري، وزهرةِ أيامي، وأملي من الله أن تكون زوجتي، هذه الحديقة التي حين أتعبُ كانتْ-ولا تزال-تسبقك بدوْح الراحة، وحين أكتئبُ كانتْ-ولا تزال-تمسح قلبَي بأمل التفاؤل، وحين أحثو الخُطأ في مدرج الطموح تكفيني مؤونـة الترتيب والاطمئنان. أشكرها بكـلى يديّ، ومن أعماق قلبي.

إلى إخوتي الذين لم تلدهن أمي، إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة، والحزينة، سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير، إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني ألا أضيعهم، إلى الذين أحببتهم وأحبوني في الله (أصدقائي) جميعا إلى سيف وسنا وعبد الله، وإلى جميع أقاربي والحضور.

شكراً لكم وإليكم جميعاً أهدي هذا العمل.

والسلام عليكم ورحمة الله

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مُقَدِّمَة
البحث

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمدُ لله الذي جعل في كلِّ زمانٍ فترةٍ منَ الرُّسلِ، بقايا منْ أهلِ العلمِ؛ يَدْعُونَ منْ ضلَّ إلى الهُدى، ويَصْبِرُونَ منهم على الأذى، يُحْيونَ بكتاب الله المَوْتى، ويُبصِّرون بنور الله أهلَ العمى، فكمْ من قتيلٍ لإبليسَ قد أحْيَوْهُ، وكم من ضالٍ تائهٍ قد هدوه، فما أحسن أثَرَهُم على النَّاس!، وأقبح أثرَ النَّاس عليهم!، ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين[1].

وصلِّ اللهم وسلِّم على المبعوث رحمة للعالمين سيِّدنا وقدوتنا وحبيبنا وقرة أعيننا وشفيعُنا–بإذن ربناﷻ–أبي القاسم محمدﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى كلِّ من اهتدى بهديه واتبع سنته إلى يوم الدين، لا سيَّما الفقهاء والمحدِّثين، وأهل العلم من الصالحين أجمعين.

أمَّا بعدُ....

فإنَّ العلوم الشرعية من أشرف العلوم وأحسنها، فهي السبيل إلى الهداية والرشاد.

وقد اختار الله الأنبياء لشريعته وهم أذكى الناس عقولاً، وأزكاهم نفوساً، لشرف تلك المنزلة، فإذا تبين هذا فينبغي أن يُعْلَمَ أن العلوم الشرعية متعددة وكثيرة، وبعضها يحتاج إلى بعض، فمن حُرم منها علماً واحداً فقد حُرِمَ من الخير الكثير.

ولا يخفى على العالم وطالب العلم أنَّ علم الحديث هو من أشرف العلوم بعد العلم بالقرآن الكريم، فلا يكون المفسرُ مفسرًا ما لم يكن عالمًا بالسنة؛ ولا يكون الفقيه فقيهاً ما لم يكن له دراية بالحديث، وكذلك الأصولي، وإذا كان الحال على ما وصفت، والأمر على ما قد بينت، فإنَّ الله قد منَّ عليَّ بأنْ جعلني ممن يطلبون علم الحديث

---

[1] من مقدمة الرد على الجهمية والزنادقة؛ للإمام عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت: ٢٤١هـ) صـ٥٥، تحقيق: صبري بن سلامة شاهين، طبعة: دار الثبات، الطبعة الأولى.

ويعتنون به، لما لهذا العلم من فضل وشرف كما قد بينت أنفاً، ولما لهذا العلم من الارتباط بالنبيﷺ.

وكما قيل:

أهل الحديث هم أهل النبي وإن ... لم يصحبوا نفسه أنفاسه صحبوا

فاللهم اجعلنا منهم، وبلغنا منازلهم، وارفع قدرنا وقدرهم، وخذ بأيدينا وأيديهم إلى طريق الحق والخير يا رب العالمين، واجمعنا بحبيبنا محمدﷺ أجمعين.

ثم إن دراستي لقيس بن الربيع الاسدي (المتوفى سنة:١٦٨هـ)، كانت لما وجدته من اقوال العلماء المختلفة في حقه: فمنهم من وثقه، ومنهم من ضعفه، ومنهم من قال: إنه اختلط في آخره، ومنهم من قال: إن ابنه قد ادخل عليه ما ليس من كتبه، فكانت هذه الدراسة التي تقوم على أساسين هما:

- **الأول:** الدراسة النظرية العامة لهذا الراوي التي تشمل جوانب الحياة العامة، ودراسة حال الراوي من حيث الجرح والتعديل، والحكم على الراوي، وبيان حاله بعد سبر أحاديثه.
- **الثاني:** جمع مرويات قيس بن الربيع وتخريجها من كتب السنة، والأجزاء الحديثية، وكتب الزوائد الحديثية، واليسير من كتب العلل والتفسير، والوقوف على هذه الأحاديث، والنظر في أسانيدها، والحكم عليها على حسب مراتب الحديث المعروفة، وبما يتبين للباحث من علل الحديث أو السند، المؤدية للحكم على الحديث.

ثم إنه لما كان هذا النوع من التصنيف هو من مقاصد التأليف عند أئمّة الحديث الشريف في القديم والحديث، فقد هداني الله عزّ في علاه إلى اختيار هذا الموضوع بعد مشاورة من أثق فيه من أهل العلم وطلابه وأخص منهم مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور/ عبد المجيد محمود، والمغفور له بإذن الله والدي الذي كان له كثير الفضل

في تدريبي وتعليمي وتحبيبي في هذا العلم، وفضيلة الأستاذة الدكتورة/ مريم هندي، وأخي وصديقي سيف محمد ستوري الذي وقف على الموضوع معي منذ بدايته إلي منتهاه، حتى إذا ما غلب على ظني اختياره استخرت اللهﷻ في الكتابة فيه، فشرعت بحمد الله وفضلهﷻ بالكتابة في هذا الموضوع بعد موافقة مجلس قسم الشريعة والدراسات الإسلامية بكلية دار العلوم –جامعة القاهرة، والمجالس التي تليه على قبول هذا الموضوع والتسجيل فيه لدرجة الماجستير.

- **أسباب اختيار الموضوع:**

١. نشر وخدمة سنة نبينا محمدﷺ، وبيان الصحيح والضعيف والموضوع منها، والذب عن السنة من هجوم المعادين وقليلي العلم والدين، أصلحنا الله وإياهم إلى الطريق القويم والصراط المستقيم.
٢. ما سبق ذكره عن قيس بن الربيع لبيان حاله ومعرفة الصحيح والسقيم من مروياته وأقواله، وذلك لجملة ما يرويه من الأحاديث في كتب السنة وغيرها.
٣. المشاركة في إيجاد كتاب يدرس مثل هذا الموضوع (المرويات) في المكتبة الإسلامية.

- **أهمية موضوع البحث:**

إن الدراسة التطبيقية لبعض المسائل الحديثية النظرية، تظهر أهميتها والحاجة إليها لمن أدرك هذا الفن الشريف – أعني علم السنة المطهرة–، وباختصار يمكن إجمال أهمية الموضوع في النقاط الأتية:

١. إن هذا الموضوع متصل بعلم الجرح والتعديل من حيث النظر إلى حال الراوي المختلف فيه، ويعالج مشكلة من مشاكل المرويات الواقعة بهذه الأسانيد، فإن مثل هذه المرويات يظهر علاجها –بعد توفيق اللهﷻ – بتتبع المرويات والنظر فيها، وتخريجها، ودراستها دراسة مفصلة مُعلة، مع إدمان النظر والبحث في

أقوال ومواقف أئمة الفن منها، ومحاولة الجمع أو الترجيح بين تلك الأقوال والمواقف؛ وهذا يحتاج إلى دراسة متأنية، كما لا يخفى.

٢. إنّ تحرير هذه المسألة متصلة بعلم العلل، وتخريج الحديث، وأدلة الأحكام، وبيانه باختصار:

أنّ الكتابة بشمولية، ونظرة فاحصة، تتصل بعلم العلل من حيث الوقوف على أقوال ومواقف الأئمة من تلك المرويات، ووجه إعلالهم لها ممن أعلها منهم، وحجته في ذلك، ووجه من قبلها إما مطلقاً أو مقيداً، أو بتفصيل، وهل الإعلال بها –إن ثبت – إعلال قادح أو لا؟

ويتصل بجانب التخريج من حيث التوسع في تتبع المرويات، والوقوف على المتابعات والشواهد – إن وجدت – مع النظر فيها، ومحاولة تمييزها من حيث القبول أو الرد.

ويتصل بأدلة الأحكام لأنّ غالب هذه المرويات تتعلق بأحاديث الأحكام.

٣. ما لقيس بن الربيع –رحمه الله–من مكانة بين أئمة من أهل هذا الفن، وقرب عهده بالتابعين، فقد عد من كبار أتباع التابعين، فهو من الطبقة السابعة، ولما له من الكثير من المرويات في كتب السنة، فوجب النظر في هذه المرويات ودراستها، والوقوف عليها وعلى أسانيدها وبيان المقبول منها من المردود، لما للإسناد من أهمية في الحكم على الحديث فقد قيل: لا تنظروا إلى الحديث، ولكن انظروا إلى الإسناد؛ فإن صح الإسناد، وإلا فلا تغترَّ بالحديث إذا لم يصح الإسناد[١].

---

[١] الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) اختبار جياد الأحاديث وعيونها التي لا يدخل عليها التعليل في أسانيدها ولا متونها ١٠٢/٢، أثر رقم: ١٣٠١، تحقيق: د. محمود الطحان، طبعة: مكتبة المعارف – الرياض.

- **منهج البحث وخطوات الباحث:**

لا يخفى على المشتغلين بعلم الحديث الشريف خاصة مدى ساعة هذا الموضوع، ووجوب الوفاء بما يتطلبه البحث في مثل هذه الطرائق من التأليف؛ لأن سير المرويات والنظر فيها من مسالك الأئمة في معرفة ضبط الراوي وثقته، إلى غير ذلك مما هو معلوم لمن نظر في طرائق أئمة الفن في تعليل المرويات لبعض الرواة، والنظر في كل راوٍ على حدة والبحث عن حاله، وتتبع أقواله وأفعاله، لذا كان أول واجب للخوض في دراسة المرويات أن سلكت في البحث طريقتين لا يتوصل إلى الثانية منهما إلا بالأولى، فهي لازمةٌ، ومتَّممة لها.

فالطريقة الأولى: أو بعبارة أُخرى المرحلة الأولى مرحلة (الجمع) أو (التتبع)، ثم المرحلة الثانية (الدراسة) للمرويات وهي المعروفة عند أهل الحديث "قَمِّشْ ثم فَتِّشْ"، وهذه القاعدة المشهور وردت من قول ابن أبي حاتم حيث قَالَ: إِذَا كَتَبْتَ فَقَمِّشْ وَإِذَا حَدَّثْتَ فَفَتِّشْ[1]، بمعنى: اجمع الأحاديث بجميع أسانيدها وطرقها، ثم ابحث عن صحتها قبل روايتها.

ولقد سار هذا البحث من حيث الفكرة العلمية والمنهج البحثي الحديث على الجمع بين المنهج التحليلي الوصفي، والاستقرائي اللذان يتلخصان في هذا البحث على النقاط الأتية:

- **اولاً:** المنهج التحليلي الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات والتفاصيل حول الشخصية التي يدور حولها هذا البحث (قيس بن الربيع) بطرح الباحث لأسئلة ذهنية حول هذه الشخصية ومنها: من قيس بن الربيع؟ وكيف كانت حياته ونشأته؟ ولماذا أختلف عليه أهل العلم؟ ولماذا جعل محلاً للدراسة؟ وغيرها من الأسئلة التي كانت الإجابة عنها في الجانب النظري الخاص بها،

---

[1] الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: من قال: يكتب عن كل أحد ٢/٢٢٠.

وقد دخل فيها المنهج الاستقرائي من حيث النظر في كتب التاريخ والجرح والتعديل لجمع هذه المعلومات حول الراوي واستخلاص الفكرة الكاملة عنه والحكم عليه وعلى حاله.

- **ثانيًا:** مرحلة الجمع؛ وكما ذكرت آنفاً أنّ الجمع أو التتبع أو الاستقراء للمرويات هو أساس الموضوع، لأن المادة العلمية للبحث متوقفة عليه، وقد شملت هذه المرحلة كتباً عدّه ومختلفة من كتب السنة النبوية الشريفة، والأجزاء الحديثية، وكتب الزوائد والعلل والقليل من كتب التفسير، واستخراج ما فيها من مرويات لأبي محمد قيس بن الربيع –رحمه الله–.
- **ثالثاً: مرحلة الدراسة وتتلخص في النقاط الآتية:**

أ– قمت بجمع جُلِّ ما كتب عن أبي محمد قيس بن الربيع –رحمه الله–مستعيناً بالله، ثم بما تيسر لي نواله من كتب التاريخ، وكتب الطبقات وكتب السير، وكتب التراجم.

ب– مرحلة دراسة المرويات التي كانت وفق ما يلي:

١. مرحلة الجمع للمرويات، وتخريجها، والاقتصار على الكتب السابقة المرتبطة بالسنة، مع النظر في المرويات التي وردت في كتب الطبقات، وكتابة جميع المرويات في بطاقات ورقية، وتقسيم البطاقات الورقية إلى التقسيم المعروف على الأبواب الفقهية، وهذا التقسيم الأولي لها.

٢. مرحلة الكتابة البحثية لهذه المرويات، وقد سرت في هذه المرحلة بتقسيم كل المرويات على أظرف مغلقة ومعنونه بعنوان الباب والقسم المتعلق به.

٣. رتَّبت المرويات على الكتبِ والأبوابِ الفِقْهِيَّة، وعنوت لكل حديث بعنوان يتناسب مع موضوع الباب، ورتبته ترتيباً مقاربًا لترتيب الحافظ المجتهد، ومحدث الأمةِ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه العظيم (الجامع الصحيح).

٤. في دراستي للرواية الحديثية أذكر الحديث مجملاً كما ورد في الكتاب من حيث السند والمتن.
٥. أقوم بتخريج الحديث من كتب السنة، متحرياً في ذلك أقدمهم وفاة وأقربهم سنداً، وأبين فيما يتعدد تخريجه صاحب اللفظ بكلمة (واللفظ له).
٦. أترجم لرواة الحديث، ذاكراً اسم الراوي، وكنيته، ولقبه وتاريخ وفاته، والحكم عليه من حيث الجرح والتعديل، وذكر طبقته، ومن روى عنه من أصحاب الحديث الكبار بقول (روى له الجماعة، أو الخمسة عدا فلان، إلى غيرها من هذه الألفاظ) إن كان من رجال التهذيبين، وقد اعتمدت في كثير من التراجم على كُتُبِ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وتهذيب الكمال للمزي، وسير أعلام النبلاء، وتاريخ الإسلام للذهبي، وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب، لابن حجر، وزاد في تراجم الصحابة كتاب أسد الغابة لابن الأثير، والإصابة لابن حجر، بدلاً من سير أعلام النبلاء وتهذيب التهذيب.
٧. إذا لم يكن الراوي من رجال التهذيبين بحثت عنه وعن ترجمته في غير هذه الكتب، وترجمت له، وعزوته إلى الكتاب المنقول منه الترجمة، مع الحكم عليه، فإن لم أجد من ترجم له ذكرت أني لم أقف له على ترجمة، أو لا يعرف.
٨. أقوم بالحكم على الحديث وذكر درجته معتمداً على كتب التخريج وأقوال العلماء إن وجد من خلال النظر في حال رواته، فإذا كان الإسناد حسناً أو ضعيفاً فإني أبحث له عن شاهد أو متابع ليرتقي به إلى درجةٍ أعلى، فإذا كان الشاهد أو المتابع في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت به، مع الاستئناس بذكر قول الترمذي –رحمه الله– عنه لجمعه غالباً للشواهد والمتابعات الواردة على الحديث والإسناد، وذكر بعض علل الحديث، وتبويبه لها تبويباً فقهياً، وحكمه على الحديث، وذكر عمل بعض أهل العلم به، فإن لم أجد فيهما عدلت إلى غيرهما من كتب السنة.

٩. أبين معاني الكلمات الغريبة الواردة في الحديث إن وجدت، ثم إن وجدت فائدة تتعلق بالرواية ذكرتها، ولم ألتزم هذا دائماً.

١٠. عند ترجمتي لراو ما، قد يتكرر في موطن آخر، ففي هذه الحالة أكتفى بقول: سبقت ترجمته وإن اجتمع عدد من الرواة وتكرر ذكرهم في حديث آخر أقول: سبق العزو لهم، ثم أقوم بالعزو لرقم الحديث لا الصفحة مع ببيان درجة الراوي من حيث الجرح والتعديل باختصار في الهامش.

- **الصعوبات التي وجهتها في هذا البحث:**

أما الصعوبات التي وجدتها في هذا البحث فتكمن في:

١. دقة البحث عن هذه الشخصية المغمورة، والتنقيب والتحري عنها، بغية الوصول فيه إلي الحق والصواب والنظر في جل روايته مع الوقوف علي شيء من سيرته، وتحقيق المناط من هذه الشخصية، لبيان حالها وصلاحها للحديث، والاحتجاج بها.

٢. تفرق مروياته في كتب السنة، مما يستدعي النظر في كثير من هذه الكتب لاستخراج مروياته ودراستها والحكم عليها، ومعرفة مدي صلاحيتها للاحتجاج والاستدلال.

٣. تعدد تراجم الرواة واختلاف أحوالهم، والذي فتح افاق معرفية للنظر في كتب الرجال والتراجم، ومعرفة احول بعض العصور والاسماء التي لم تكن تعرف لدي من قبل.

- **الدراسات السابقة:**

بعد النظر في السجلات العامة للجامعات المصرية، وما دون على الشبكة العنكبوتية، لم أجد شيءً متعلقاً بهذا الموضوع إلا ما كان من تراجم متفرقة في كتب التراث وكتب أهل العلم، ولم يتثنى لي الوقوف على جمع للمرويات الخاصة بهذا الراوي، بعد جهدي المتواضع في النظر على ما وقفت عليه، وعلى ما تم النظر فيه في المجامع البحثية على الشبكة العنكبوتية، فلم أجد ما

يتصل بهذا العنوان، ولا أدعي فخراً أنه باكورة علم أو جهد، وإنما هو جهد المقل، والرغبة في النفع والفائدة، والله الموفق، والهادي إلى سواء السبيل.

❖ **خطة البحث: تتكون من مقدمة، وقسمين، وخاتمة.**

أما مقدمة الموضوع، فقد شملت أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، ومنهج البحث وخطوات الباحث، والدراسات السابقة فيه، ثم خطة البحث.

❖ **أما القسم الأول: فيتضمن الدراسة النظرية التي اشتملت على ما يلي:**

تضمن التعريف بقيس بن الربيع وبيان حالته من حيث الجرح والتعديل وقد اشتمل على فصلين:

- **الفصل الأول: (قيس بن الربيع حياته ونشأته) وفيه أربعة مطالب:**
  - **المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده.**
  - **المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم.**
  - **المطلب الثالث: شيوخه -رحمه الله-.**
  - **المطلب الرابع: تلاميذه -رحمه الله-.**
- **الفصل الثاني: قيس بن الربيع مكانته وحاله من حيث الجرح والتعديل. وفيه خمسة مطالب:**
  - **المطلب الأول: نبذة عن علم الجرح والتعديل وبيان أهميته.**
  - **المطلب الثاني: ذكر أقوال العلماء في قيس بن الربيع من حيث الجرح والتعديل وقد قسمته إلى ثلاث مسائل:**
  - **ذكر من وثقه، وتعريف الثقة.**
  - **ذكر من قالوا انه صدوق، وتعريف الصدوق.**
  - **بقية أقوال أهل العلم فيه بخلاف أنه صدوق.**
  - **المطلب الثالث:(المآخذ على قيس بن الربيع -رحمه الله-ودراستها) وفيه ثلاث مسائل:**
    - **المسألة الأولى: أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.**
    - **المسألة الثاني: اختلاط قيس بن الربيع -رحمه الله-.**

- **المسألة الثالث: تشيع قيس بن الربيع -رحمه الله-.**
- **المطلب الرابع: (الحكم على قيس بن الربيع -رحمه الله-).**
- **المطلب الخامس: (وفاة قيس بن الربيع -رحمه الله-).**

❖ **القسم الثاني: الدراسة العامة للمرويات التي رواها قيس بن الربيع، وقد جعلته على تسعةَ كُتبٍ، مقسمة على التقسيم الفقهي، ومقاربة لترتيب البخاري لكتابه، متضمنةً لأبواب مختلفة، وكانت على النحو التالي:**

- **أولاً: كتاب الإيمان.**
- **ثانيًا: كتاب الطهارة.**
- **ثالثا: كتاب العبادات، وقد اشتمل على فصلين:**

- **الفصل الأول: (كتاب الصلاة)، وقد تضمن سبعة مباحث:**
  - المبحث الأول:(ما أورده قيس في المساجد وآدابها وفضائلها).
  - المبحث الثاني:(ما أورده قيس في الأذان والمؤذنين).
  - المبحث الثالث:(ما أورده قيس بن الربيع في الصلاة).
  - المبحث الرابع:(ما أورده قيس في الجمعة ومواقيت الصلاة).
  - المبحث الخامس:(ما أورده قيس في النوافل).
  - المبحث السادس:(ما أورده قيس في صفة الصلاة).
  - المبحث السابع:(الأحاديث التي أوردها قيس بن الربيع في الجنائز).
- **الفصل الثاني: (كتاب الصدقة والزكاة والصيام والحج)، وقد تضمن ثلاثة مباحث:**
  - المبحث الأول:(ما أورده قيس في الصدقة والزكاة).
  - المبحث الثاني:(ما أورده قيس في الصيام).
  - المبحث الثالث:(ما أورده قيس في الحج والعمرة).

- **رابعًا: كتاب الجهاد.**
- **خامساً: كتاب المُعَامَلَات، وقد اشتمل على ثلاثةِ فصول:**

- الفصل الأول: (ما أورده قيس في النكاح والطلاق).
- الفصل الثاني: (ما أورده قيس في الأطعمة والأشربة).
- الفصل الثالث: (ما أورده قيس في البيوع).

▪ **سادساً: كتاب الحدود والفرائض والأقضية، وقد اشتمل على ثلاثةِ فصول:**

- الفصل الأول: (ما أورده قيس في الحدود).
- الفصل الثاني: (ما أورده قيس في الفرائض والمواريث).
- الفصل الثالث: (ما أورده قيس في القضاء).

▪ **سابعاً: كتاب التفسير وأسباب النزول، وقد اشتمل على فصلين:**

- الفصل الأول: (ما أورده قيس في أسباب النزول من كتب السنة).
- الفصل الثاني: (ما أورده قيس في أسباب النزول في كتب التفسير وعلوم القرآن).

▪ **ثامناً: كتاب الآداب والرقائق والفتن وأشراط الساعة، واشتمل على ثلاثة فصول:**

- الفصل الأول: (ما أورده قيس في الآداب والرقائق).
- الفصل الثاني: (ما أورده قيس في الدعاء).
- الفصل الثالث: (ما أورده قيس في الفتن وأشراط الساعة).

▪ **تاسعاً: كتاب الشمائل النبوية والمناقب المحمدية ومناقب الصحابة والمهاجرين والأنصار، وقد اشتمل على ثلاثة فصول:**

- الفصل الأول: (ما أورده قيس في الشمائل والمناقب النبوية).
- الفصل الثاني: (ما أورده قيس في مناقب آل البيت ﷺ والأحاديث الواردة فيهم)
- الفصل الثالث: (ما أورده قيس في مناقب الصحابة والمهاجرين والأنصار ﷺ)

ثم خُتِمَتْ الدراسة بخاتمةٍ ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال هذا البحث، مع ملحق بالفهارس العلمية العامة.

شبكة
الألوكة

الفصل الأول

(قيس بن الربيع حياته ونشأته)

وفيه أربعة مطالب:

- **المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده.**
- **المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم.**
- **المطلب الثالث: شيوخه -رحمه الله-.**
- **المطلب الرابع: تلاميذه -رحمه الله-.**

شبكة
الألوكة

التعريف بقيس بن الربيع وبيان حالته من حيث الجرح والتعديل

الفصل الأول

(قيس بن الربيع حياته ونشأته)

وفيه أربعة مطالب:

***المطلب الأول:**

اسمه ونسبه ومولده:

هو الإمام، الحافظ، المكثر، قيس بن الربيع الأسدي، الكوفي نسبة إلى الكوفة، الأحول، أحد أوعية العلم على ضعف فيه من قبل حفظه يكنى بأبي محمد الأسدي ولد سنة تسعين من الهجرة بالكوفة[1].

---

[1] التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، ٧ / ١٥٦، طبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن إشراف: محمد عبد المعيد خان ، التاريخ الصغير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ١١٥، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين طبعة: مكتبة ابن عباس الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ٢١٦/٢،المحقق: محمود إبراهيم زايد طبعة: دار الوعي – حلب –الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) ١٥٧/٧-١٧١، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة الناشر: الكتب العلمية بيروت–لبنان – الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) ٢٥/٢٤، تحقيق: د. بشار عواد معروف طبعة: مؤسسة الرسالة – بيروت –الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ٣ / ٣٩٣ – ٣٩٦تحقيق: علي محمد البجاوي طبعة: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان –الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م، سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) ٤١/٨، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة –الطبعة الثالثة١٤٠٥هـ، تذهيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ٣٩١/٨، طبعة: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند –الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

ولم يقف الباحث علي ترجمة لأبيه ولعله لم يكن من أهل العلم، لكن قيساً -رحمه الله-ينحدر من نسل صحابي جليل، فجده هو الصحابي الجليل قيس بن الحارث بن جدار الأسدي، ويقال: الحارث بن قيس بن الأسود، ويقال: ابن عميرة وهو صاحب القصة المشهورة الذي أسلم وفي عصمته ثمانية من النساء فأمره النبيﷺ أن يمسك أربعاً منهن ويطلق الباقي، فقد أورد أبن أبي شيبة في مصنفه من حديث بكر بن عبد الرحمن[١]، قال: نا عيسى بن المختار[٢]، عن ابن أبي ليلى[٣]، عن حميضة بن الشمرذل[٤]، عن قيس بن الحارث الأسدي[٥]، أنه أسلم وعنده ثمانِ نسوة فأمره رسول اللهﷺ أن يختار منهن أربعًا[٦].

قال البيهقي: "ورواه معلى بن منصور، عن هشيم، عن مغيرة، عن الربيع بن قيس أن جده الحارث بن قيس أسلم، ورواه موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، عن مغيرة، عن قيس، عن عبد الله بن الحارث قال: أسلم جدي، وهذا يؤكد رواية الجمهور، عن هشيم حيث، قالوا: الحارث بن قيس، ويؤكد رواية ابن أبي ليلى والله أعلم"[٧].

---

[١] بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي وهو بكر بن عبيد، (ت:٢١١هـ) ثقة من صغار أتباع التابعين من التاسعة، روي له أصحاب السنن عدا الترمذي.

[٢] عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصاري الكوفي، ثقة من صغار أتباع التابعين من التاسعة، روي له أصحاب السنن عدا الترمذي.

[٣] محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي الفقيه، (ت:١٤٨هـ) صدوق سيئ الحفظ، العمل على تضعيفه، من كبار أتباع التابعين من السابعة.

[٤] حميضة بن الشمردل الأسدي الكوفي (وفي كتاب ابن ماجة: حميضة بنت الشمردل) مقبول من الثالثة من الوسطي من التابعين، روي له أبو داود وابن ماجة.

[٥] قيس بن الحارث بن جدار الأسدي، ويقال الحارث بن قيس (جد قيس بن الربيع الأسدي) صحابي روي له أبو داود وابن ماجة.

[٦] مصنف بن أبي شيبة: المعروف بالكتاب المصنف في الأحاديث والآثار أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) كتاب النكاح -باب ما قالوا فيه إذا أسلم وعنده عشر نسوة: ٣/٤، إسناده ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وهو ضعيف الحديث، والحديث يقوى بمجموع طرقه، تحقيق: كمال يوسف الحوت -مكتبة الرشد -الرياض -الطبعة الأولي ١٤٠٩.

[٧] السنن الكبرى: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، كتاب النكاح -باب من يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة ٢٩٨/٧، حديث رقم:١٤٠٥٣، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ -٢٠٠٣ م.

***المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم:**

نشأ قيسٌ –رحمه الله– في محل ولادته بالكوفة سنة تسعين من الهجرة، وعاصر الدولة الأموية وبدايات الدولة العباسية، فقد ولد في عهد الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي (ولد سنة ٥٠هـ – وتوفي سنة ٩٦هـ/ وقد حكم من ٨٦هـ، وحتى وفاته) وهو الخليفة السادس من خلفاء بني أمية[١]، وكان ولي الكوفة في ذلك الوقت زياد بن جرير بن عبد الله البجليّ[٢]، الذي استخلف من قبل الحجّاج بن يوسف الثقفيّ[٣] أميرا على شرطة وحرب الكوفة سنة (٨٦) للهجرة ، وبقي إلى سنة (٩٤) للهجرة، وكان الحجّاج آنذاك أميرا على العراق المشرق كله[٤]، وفي هذه الفترة ولد قيس بن الربيع –رحمه الله– وكانت هذه الفترة من حكم الدولة الأموية قد اشتهرت بالتطور والازدهار في مناحي الحياة العامة سياسية وعلمية واقتصادية وحربية.

وقد نالت الكوفة نصيبها من هذا التطور وكانت محط أنظار الأمراء على مر الدول الإسلامية.

والذي يخص البحث من هذه الجوانب، الجانب المتعلق بالحركة العلمية التي عاصرها قيس بن الربيع منذ مولده وحتى وفاته مروراً بتلك الدولتين.

فقد كان للحركة العلمية في العصر الأموي دور كبير وبارز جداً في التمهيد للنهضة العلمية التي سادت في العصر العباسي ، فعلى الرُّغم من أن العصر الذهبي للعلوم والحضارة الإسلاميَّين كان في العهد العباسيّ كما بينت كتب التاريخ فقد كان للأمويين دورٌ بارز في التمهيد لهذا الازدهار والتهيئة له، إذ إنهم أرسوا أسس التراث العلميّ

---

(١) سير أعلام النبلاء بتصرف: ٣٤٧/٤.

(٢) ذكر ذلك خليفة خياط في تاريخه ص٣٠٨، ولم أقف له على ترجمة.

(٣) هو: ابن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، ذكر ذلك صاحب بغية الطلب في تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ) ٢٠٣٧/٥، تحقيق: سهيل زكار، طبعة: دار الفكر–بيروت.

(٤) تاريخ الطبري: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ٤٢٦/٦، طبعة: دار التراث – بيروت الطبعة: الثانية –١٣٨٧هـ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ٦ /٢٩٧، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ –١٩٩٢ م.

الذي بنى عليه العباسيون نهضتهم العلمية، ومن أهم هذه التطوُّرات التي هيأت للنهضة العلمية العباسية حركة التعريب في عهد عبد الملك بن مروان الذي جعل من اللغة العربية لغة رسمية للدولة أصبحت تستخدم في كل أصقاعها من المشرق إلى المغرب، كما ساهمَ الوليد كثيراً أيضاً بإنشائه المدارس والمستشفيات تحت رعاية الدولة التي ساهمت هي الأخرى في النهضة الإسلامية اللاحقة وكان من أهم مجالات الازدهار في العصر الأمويّ إجمالاً العلوم الدينية واللغوية والتاريخ والجغرافيا والفلسفة والطب، ولقد قامت المساجد في عصر حياة قيس بن الربيع سواء في الدولة الأموية أو العباسية بدور فعَّال في نشر الثقافة الإسلامية؛ حيث كانت تكتظ بحلقات العلم والدرس، وبخاصة العلوم الشرعية التي ازدهرت في العصر العباسي، ونشأت في كَنَف علمي التفسير والحديث، ولم يكن الحديث مقصورًا على أحاديث رسول اللهﷺ وإنما ضم أيضًا ما كان مأثورًا عن الصحابة، ومن أشهر رجال الحديث في ذلك العصر: عبد الملك بن جريج المتوفى سنة (١٥٠هـ)، ومعمر بن راشد باليمن، والمتوفى سنة (١٥٣هـ)، وسعيد بن أبى عروبة بالبصرة، والمتوفى سنة (١٥٦هـ)، وعبد الرحمن الأوزاعي بالشام، والمتوفى سنة (١٥٧هـ)، وشعبة بن الحجاج المتوفى سنة(١٦٠هـ)، وسفيان الثوري بالكوفة، والمتوفى سنة (١٦١هـ)، وحماد بن سلمة المتوفى سنة (١٦٥هـ)، ومالك بن أنس بالمدينة، والمتوفى سنة (١٧٩هـ)، وعبد الله بن المبارك المتوفى سنة(١٨١هـ)، ووكيع بن الجراح بالكوفة، والمتوفى سنة (١٩٦هـ)، وسفيان بن عيينة بمكة، والمتوفى سنة (١٩٨هـ)[1].

قال الباحث وكثير ممن ذكر من هؤلاء العلماء ممن عاصرهم قيس بن الربيع وعاصروه فبعضهم عد من شيوخه وأقرانه كالسفيانيين وشعبة، وبعضهم من تلاميذه كابن المبارك وبهذا يكون عصره عصر علم ودين وتربة خصبة لطلب سنة حبيب رب العالمينﷺ فكان هذا من فضل الله علي قيس –رحمه الله–.

---

[1] الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي نقلا عن: موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي ٢٩/٣، كتاب العصر العباسي في العراق والمشرق – باب الأوضاع الحضارية في العصر العباسي الأول – المكتبة الشاملة الإلكترونية.

تزوج قيس –رحمه الله–من بنت ابنة شيخه عثمان بن عاصم (أبو حصين الأسدي)[١]، والذي كانت غالب روايات قيس –رحمه الله–وأثبتها من طريقه ولقد أثنى عليه شيخه خيراً وثناء يفيد توثيقه حيث إن الشيخ أعلم بحال طلابه المقربين منه.

ساد قيس –رحمه الله–على أهل المدائن وَوُلِّيَ عليهم فترة من حياته حيث استعمله أبو جعفر المنصور عليها، إلا انه أُخذ عليه في فترة حكمه ما يؤخذ على بعض الأمراء مما قلل من شأنه عند الناس فطفى أمره.

قال الآجري: سمعت أبا داود قال: سمعت أحمد بن حنبل قال: (ولي قيس بن الربيع فلم يحمد)[٢].

وقال محمد بن عبيد الطنافسي: (كان قيس بن الربيع استعمله أبو جعفر على المدائن فكان يعلق النساء بثديهن، ويرسل عليهن الزنابير، ولم يكن قيس عندنا بدون سفيان، إلا أنه لما استعمل أقام على رجل الحد فمات فأطفى أمره)[٣].

قلت: ولم يثبت هذا القول فيما توافر لدى الباحث وفي حدود ما اطلع عليه من كتب التاريخ ولم يستقر في نفسي ذلك ولو ثبت هذا لكان مدعاة للتجريح في توثيقه وعدالته حيث انه من شروط عدالة الراوي أن يكون سالماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة وفعله بالنساء كما ذكر يعد من التمثيل بهن وهتك سترهن وهذا من الظلم والزيادة في الحدود ولقد أخذ عليه أيضاً أنه كان يتشيع[٤].

---

[١] الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ١٦٠/٦، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية –بحيدر آباد الدكن – الهند –دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

[٢] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ١١٨/١ بتصرف، تحقيق: محمد علي قاسم العمري الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

[٣] ميزان الاعتدال في نقد الرجال: قيس بن الربيع ٣٩٥/٣.

[٤] موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله: ١٩٨/٣، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري –أحمد عبد الرزاق عيد –محمود محمد خليل طبعة: عالم الكتب –الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧م.

قدم قيس بن الربيع بغداد وحدث بها وأخذ عنه خلق منها ليس بالكثير فقد أخبر محمد بن أحمد بن رزق قال: (حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الشهر زوري، حدثنا محمد بن بكار قال: سمعنا من قيس بن الربيع ببغداد)[1].

رزق قيس –رحمه الله–من زوجته بابن له سماه محمداً وإذا كان من نعيم الله على عباده الرزق بالولد ومحبتهم في القلوب وكما قيل في الأولاد (أنهم ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا ونحن له ارض ذليلة وسماء ظليلة فان طلبوا فأعطهم وان غضبوا فأرضهم يمنحوك ودهم ويحبوك جهدهم ولا تكن عليهم ثقيلا فيملوا حياتك ويحبوا وفاتك)[2].

إلا أن قيساً –رحمه الله– لم يكن هذا حاله، وإنما ابتلى من قبل ابنه –رحمه الله– الذي لم يثبت الباحث له عقوقاً ولم يقف له على ترجمة صريحة تدل عليه لا من قريب ولا من بعيد، لكنه –رحمه الله– وعفا عنه هو من افسد حديث أبيه بسوء إملائه وعدم حرصه على أبيه في حال كبره والتساهل في أمانة النقل والتبليغ ولو لم يكن ذلك لبلغ والده مبلغه وأصبح حقاً ذا مكان بين المحدثين وارتفعت مرتبته من حيث الجرح والتعديل حيث إن الباحث لم يقف علي سبب صريح على نزول قيس –رحمه الله– مما سيأتي من أقوال العلماء في قيسٍ ينزله من التوثيق إلى درجة صدوق أكثر من عقوق ولده – يرحمه الله– في أمانة النقل والإملاء لأبيه.

قال عبد الله بن علي بن المديني، عَن أبيه: (وضعوا في كتاب قيس بن الربيع حديث أبي هاشم إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط: في الوضوء ولم يسمع من إسماعيل بن كثير شيئا وإنما أهلكه ابن له قلب عليه أشياء من حديثه، وقال ابن نمير: كان له ابن هو آفته)، وقال أبُو داود: (إنما أتي قيس من قبل ابنه، كان يأخذ حديث الناس فيجعله في كتب أبيه، وَلا يعرف الشيخ ذلك)[3].

---

[1] تاريخ بغداد:١٢/٤٥٢.

[2] العقد الفريد: لأبي عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (المتوفى: ٣٢٨هـ): ٢/٢٧٣، طبعة دار الكتب العلمية – بيروت –الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ.

[3] تهذيب التهذيب:٨/٣٩٣-٣٩٤.

قال أحمد: (كان ابن قيس يأخذ حديث مسعر وسفيان الثوري عن المتقدمين فيجعلها في حديث أبيه وهو لا يعلم)[1].

هذا ولم أجد فيما اطلعت عليه من كتب السير والتراجم في الحياة العامة لقيسٍ –رحمه الله–من حيث نشأته وحياته وولايته وطلبه للعلم زيادة على هذا الحد.

وقد آثر الباحث تأخير ذكر وفاته –رحمه الله–في نهاية الحديث عن ترجمته حيث إن الموت والفناء نهاية كل كائن ومخلوق حي، وليس ثمة شيء له الدوام والبقاء إلا الله ﷻ.

[1] لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ٥/٣٥٠، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند –طبعة: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

***المطلب الثالث: شيوخه -رحمه الله-:**

ذكر فيما سبق أن قيساً -رحمه الله-كان من أطلب أهل الكوفة للحديث حيث أن الإمام شعبة -رحمه الله-قال: ما أتينا شيخا بالكوفة إلا وجدنا قيسا قد سبقنا إليه، كنا نسميه قيسا الجوال، وقال عمران بن أبان: سمعت شريكا يقول: ما نشأ بالكوفة أطلب للحديث من قيس[١].

وقد جمع الباحث من روى عنهم قيس -رحمه الله-من المحدثين وبلغوا سبعةً وثلاثون شيخاً كان بعضهم من أقرانه، وسوف أترجم الباحث لأشهر من عرف بالرواية عنهم باختصار شديد، وذكر البقية منهم في إطار البحث وذلك لعدم الإطالة وإثقال البحث بالتكرار ومن هؤلاء الذين أخذ عنهم قيسً -رحمه الله-:

١. عثمان بن عاصم بن حصين، ويقال عثمان بن عاصم بن زيد بن كثير بن زيد بن مرة، أبو حصين الأسدي الكوفي (ت:١٢٧هـ) من الرابعة وثقه النسائي وجماعة وابن حجر والذهبي، روى له روى له الجماعة، وكان قيساً أروى الناس عنه، ذكر ذلك شعبة -رحمه الله-[٢].
٢. سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش (ت:١٤٨هـ) من الخامسة قال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس، وقال الذهبي: الحافظ أحد الأعلام روى له الجماعة[٣].
٣. سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية الذهلي البكري، أبو المغيرة الكوفي (ت:١٢٣هـ) من الرابعة قال ابن حجر: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخرة فكان ربما تلقن وقال الذهبي: ثقة ساء حفظه، أحد علماء الكوفة روى له البخاري تعليقا ومسلم وأصحاب السنن[٤].

---

[١] ميزان الاعتدال:٣/٣٩٣، الكامل في الضعفاء: ٧/١٥٩.

[٢] تهذيب التهذيب: ٧/ ١٢٦، طبقات خليفة: ١٥٩، التاريخ الكبير: ٦/٢٤٠، ٢٤١، الجرح والتعديل:٦/ ١٦٠، تهذيب الكمال ٩١٣، خلاصة تذهيب الكمال:٢٦٠.

[٣] تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٢٢ – ٢٢٦، تذكرة الحفاظ: ١/١٥٤.

[٤] تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٣٢، سير أعلام النبلاء: ٥/٢٤٥.

٤. الأسود بن قيس العبدي وقيل البجلي، أبو قيس الكوفي من الرابعة قال إِسْحَاق بْن مَنْصُور عَنْ يحيى بْن مَعِين، وأبو عَبْد الرَّحْمَنِ النَّسَائي، وأحمد بْن عَبد الله العجلي: ثقة، زاد العجلي: حسن الْحَدِيث[١].

٥. الأغر بن الصباح التميمي المنقري الكوفي من السادسة وثقه النسائي ويحيى أبن معين[٢].

٦. حبيب بن أبى ثابت: قيس بن دينار، ويقال ابن هند (١١٩هـ) من الثالثة ثقة فقيه جليل عند ابن حجر والذهبي ووثقه ابن معين وبن أبي حاتم روى له الجماعة[٣].

٧. زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي (١٢٢هـ) من السادسة ثقة ثبت حجة قانت لله عابد قاله ابن حجر والذهبي[٤].

٨. زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي، أبو مالك الكوفي (١٣٥هـ) من الثالثة قال بن حجر: ثقة رُمِي بالنصب ووثقه الذهبي والنسائي وغيرهما، روى له الجماعة[٥].

٩. سالم بن عجلان الأفطس القرشي الأموي مولاهم أبو محمد الجزري الحراني (١٣٢هـ) من السادسة ثقة رُمِي بالإرجاء عند بن حجر وقال الذهبي وثقه أحمد روى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة[٦].

١٠. شبيب بن غرقدة السّلمِيّ، ويقال البارقي، الكوفي من الرابعة ثقة عند بن حجر والذهبي وكذا أحمد، روى له الجماعة[٧].

١١. شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم الأزدي، أبو بسطام الواسطي ثم البصري(١٦٠هـ) من السابعة وهو من أقرانه قال بن حجر:

---

[١] تهذيب الكمال: ٣/٢٣٠.

[٢] تهذيب الكمال: ٣/٣١٥.

[٣] تهذيب التهذيب: ٢/١٧٨، سير أعلام النبلاء: ٥/٢٨٨-٢٩١.

[٤] تهذيب التهذيب: ٣ / ٣١٠، سير أعلام النبلاء: ٥/٢٩٦-٢٩٨.

[٥] تهذيب التهذيب:٣/٣٨٠، سير أعلام النبلاء: ٥/٢١٥.

[٦] تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٤١، وميزان الاعتدال: ٢/١١٢.

[٧] تهذيب التهذيب: ٤/٣٠٨، التقريب: ١/ ٣٤٦، الكاشف: ٢/٤٨٠.

ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث وقال الذهبي: أمير المؤمنين في الحديث، ثبت حجة ويخطئ في الأسماء قليلا، روى له الجماعة[١].

١٢. عبد الملك بن عمير بن سويد الفارسي اللخمي، أبو عمرو ويقال أبو عمر، الكوفي (١٣٦هـ) من الرابعة ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس عند ابن حجر قال أبو حاتم: صالح الحديث، ليس بالحافظ، وقال النسائي وغيره: ليس به بأس، روى له الجماعة[٢].

١٣. عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي مولاهم المدني الأعرج (١٦٠هـ) من الرابعة وثقه ابن حجر وبن معين وغيره روى له الجماعة عدا أبي داود[٣].

١٤. أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله بن عبيد (١٢٩هـ) من الثالثة ثقة مكثر عابد أحد الأعلام قاله أبن حجر والذهبي روى له الجماعة[٤].

١٥. محارب بن دثار السدوسي وقيل الذهلي (١١٦هـ) من الرابعة ثقة إمام عند ابن حجر من جلة العلماء عند الذهبي روى له الجماعة[٥].

قلت ولقد نظرت فيمن ترجم لهم ممن أخذ عنهم قيس -رحمه الله- فوجدت غالبهم أئمةً أثباتاً في العلم والحفظ والفهم، عدا تسعة صدوقين وخمسةٍ إلي ست ضعفاء فإن كان ثمة استنباط يستفاد منه فهو استدلال على أن قيس -رحمه الله- يتخير من يؤخذ عنهم العلم وكأنه على دراية بحالهم قبل أن يطلب علمهم فقد أخذ عن أثبات وأعلام تعددت علومهم ومعارفهم فأجد فيهم الفقيه والمحدث والعالم بالقراءات، وهذا الاستدلال يصدقه قول الإمام شعبة -رحمه الله-: ما أتينا شيخا بالكوفة إلا وجدنا قيسً قد سبقنا إليه، كنا نسميه قيسً الجوال، ومما يؤيد هذا الاستنباط أن غالب من روى

---

[١] تهذيب التهذيب: ٤/٣٣٨ -٣٤٦، وتذكرة الحفاظ: ١/١٩٣ – ١٩٧.

[٢] تهذيب التهذيب: ٦/٤١١، وميزان الاعتدال: ٢/٦٦٠-٦٦١.

[٣] تهذيب التهذيب: ٧/١٣٢، وسير أعلام النبلاء: ٥/١٧٨.

[٤] تهذيب التهذيب: ٨/٦٣، وتذكرة الحفاظ: ١/١١٤.

[٥] تهذيب التهذيب: ١٠ /٥٠، ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٤١.

عنهم كوفيون أي بلدي الراوي مما يزيد من فرصة اللقاء والمجالسة والمدارسة فهذا شيخه أبو الحصين من أشهر محدثي الكوفة والإمام شعبة –رحمه الله– هو من أقرانه.

قلت ولقد اكتفيت بالترجمة لمن سبق مخالفاً ما يسار عليه في المنهج العام المتعارف عليه إلا أني أوثر ذكر بقية شيوخه في ثنايا البحث وذلك حتى لا تكثر الإحالة إلى الترجمة للنظر إلى حال الشيخ من حيث الجرح والتعديل فيكون قريباً من القارئ في موضع إيراد حديثه في البحث وهذا ما سوف أسير عليه لاحقاً في ذكر تلاميذه فأترجم لمثل العدد الذي سبق والبقية تأتي في ثنايا البحث.

*** المطلب الرابع: تلاميذه -رحمه الله-:**

وأما تلاميذ قيس بن الربيع -رحمه الله-فكثيرون أيضاً وبعضهم يعد من أقرانه فمنهم:

١. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي(١٦١هـ) من السابعة، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة متفق على إمامته وهو من أقران قيس بن الربيع، روى عنه الشيخان وأصحاب السنن[١].

٢. شعبة بن الحجاج من تلاميذه ومن أقرانه[٢].

٣. أبو الوليد الطيالسي البصري: هشام بن عبد الملك الباهلي(٢٢٧هـ) من التاسعة، ثقة ثبت عند ابن حجر حافظ عند الذهبي إمام فقيه عند ابن أبي حاتم، روى له الجماعة[٣].

٤. بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصاري(٢١٢هـ) من التاسعة، ثقة روى له أصحاب السنن عدا الترمذي[٤].

٥. سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري الحافظ (٢٠٤هـ) من التاسعة ثقة حافظ غلط في أحاديث، روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن[٥].

٦. طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي(٢١١هـ) من العاشرة، ثقة عند ابن حجر، روى له البخاري وأصحاب السنن[٦].

---

[١] تهذيب التهذيب: ١١١/٤ – ١١٥.

[٢] سبقت ترجمته في ذكر شيوخه: ترجمة رقم (١١).

[٣] تهذيب التهذيب: ٤٧/١١، وتذكرة الحفاظ: ٣٨٢/١.

[٤] الجرح والتعديل:٣٨٩/٢، تهذيب الكمال:٢١٩/٤، تاريخ الإسلام:٢٨٥/٥، تهذيب التهذيب:٤٨٥/١.

[٥] تهذيب التهذيب: ١٨٥/٤.

[٦] تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٤.

٧. عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي(١٨١هـ) من الثامنة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير قاله ابن حجر، وشيخ خرسان قاله الذهبي، روى له الجماعة[١].

٨. الفضل بن دكين: عمرو بن حماد بن زهير القرشي(٢١٨هـ) من التاسعة، ثقة ثبت حافظ، روى له الجماعة[٢].

٩. معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان التميمي العنبري، أبو المثنى البصري القاضي(١٩٦هـ) من التاسعة، ثقة متقن قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة روى له الجماعة[٣].

١٠. يزيد بن هارون بن زاذي بن ثابت، السلمي أبو خالد الواسطي(٢٠٦هـ) من التاسعة ثقة متقن عابد أحد الأعلام قال أحمد: حافظ متقن، وقال ابن المديني: ما رأيت أحفظ منه، وقال العجلي: ثبت متعبد، روى له الجماعة[٤].

١١. يحيى بن إسحاق البجلي، أبو زكريا، ويقال أبو بكر السيلحيني(٢١٠هـ) من العاشرة، صدوق عند ابن حجر وقال الذهبي ثقة حافظ، روى له مسلم وأصحاب السنن[٥].

١٢. عصمة بن الفضل النميري، أبو الفضل النيسابوري(٢٥٠هـ) من الحادية عشرة، روى عنه بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، ولا يروى إلا عن ثقة عنده، وأبو بكر بن خزيمة صاحب" الصحيح" وروى له النسائي وأبن ماجة[٦].

---

[١] تهذيب التهذيب: ٣٨٦/٥، وسير أعلام النبلاء: ٣٧٨/٨.

[٢] تهذيب التهذيب: ٢٧٥/٨.

[٣] تهذيب التهذيب: ١٩٥/١٠، سير أعلام النبلاء: ٥٤/٩.

[٤] تهذيب التهذيب: ٣٦٨/١١.

[٥] تهذيب التهذيب: ١١ /١٧٦، وسير أعلام النبلاء: ٥٠٥/٩-٥٠٦.

[٦] تهذيب التهذيب: ٧ /١٩٧.

١٣. عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري(٢١٩هـ) من العاشرة، ثقة ثبت حافظ، وكان ثبتاً في أحكام الجرح والتعديل، روى له الجماعة[١].

١٤. إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، أبو إسحاق الكوفي(٢١٦هـ) من التاسعة، ثقة تكلم فيه للتشيع، روى له البخاري، وأبو داود في فضائل الأنصار، والترمذي[٢].

١٥. أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي، أبو عبد الله الكوفي(٢٧٧هـ) من العاشرة، ثقة حافظ، قال أحمد بن حنبل لرجل: اخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام، روى له الجماعة[٣].

وعلى هذا الراوي أقف عن ترجمة باقي تلاميذ قيساً -رحمه الله-في هذا المبحث، ثم أورد بقيتهم في ثنايا البحث كلٌ في موضع ذكره، ومن سبق منهم وتُرجم له أحلته لموضع وروده في البحث.

قلت: ولقد جمعت شيوخ قيسٍ رحمه الله وتلاميذه مما نص عليه المزي في ترجمته لقيس بن الربيع[٤].

---

[١] تهذيب التهذيب: ٢٣٤/٧، وتذكرة الحفاظ: ٣٧٩/١ – ٣٨١.

[٢] الجرح والتعديل ٢ / ١٦٠، تهذيب الكمال: ٥/٣، سير أعلام النبلاء: ٣٤٧/١٠، تهذيب التهذيب:٢٧٠/١.

[٣] تهذيب التهذيب: ٥٠/١، وسير أعلام النبلاء: ٤٥٧/١٠.

[٤] تهذيب الكمال: ٢٤/ ٢٥-٣٨.

الفصل الثاني

(قيس بن الربيع مكانته وحاله من حيث الجرح والتعديل)

وفيه خمسة مطالب:

- **المطلب الأول: نبذة عن علم الجرح والتعديل وبيان أهميته.**
- **المطلب الثاني: ذكر أقوال العلماء في قيس بن الربيع من حيث الجرح والتعديل.**
- **المطلب الثالث: المآخذ على قيس بن الربيع -رحمه الله-ودراستها.**
- **المطلب الرابع: الحكم على قيس بن الربيع -رحمه الله-.**
- **المطلب الخامس: وفاة قيس بن الربيع -رحمه الله-.**

شبكة
الألوكة

الفصل الثاني

(قيس بن الربيع ومكانته من حيث الجرح والتعديل)

وفيه خمسة مطالب:

- **المطلب الأول: نبذة عن علم الجرح والتعديل وبيان أهميته.**

قبل الخوض في الحديث عن قيس بن الربيع لابد من ذكر نبذة مختصـــرة عن هذا العلم (علم الجرح والتعديل) من حيث أهمية للأمة فأقول مستعيناً بالله:

لقد منَّ الله ﷻ على الأمَّة الإسلامية بنِعم كثيرة لا تُحصى ولا تُعدّ، ومن تلك النِّعم أنه جعلها خيرَ الأمم أخرجت للناس، ودِينها خاتم الأديان وأكملها، ونبيّها خاتم الأنبياء وسيِّدهم، كما أنه –ﷻ– تكفَّل بحفظ وحيه من التحريف والتبديل؛ فقال تعالى:﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝٩ ﴾[1]، والذِّكْر هنا يعمُّ القرآن والسنة؛ لأنَّ السنة أيضًا وحي مُنَزَّل من الله تعالى فقال تعالى :﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ ﴾[2]، وهي المبينة للقرآن، وقد سمَّاها الله ﷻ ذِكرًا؛ فقال تعالى:﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝٤٤ ﴾[3]، بَيْد أنه لا يمكن العمل بالقرآن بمعزل عن السُّنة، وهذا الذي جعل مكحولاً يقول: (القرآن أحوجُ إلى السُّنَّة مِن السُّنة إلى القرآن)[4] فالسنة هي المبينة لمراد الله ﷻ من مجملات كتابه، والدالَّة على حدوده، والميسرة له، والهادية إلى الصراط المستقيم، صراط الله الذي مَن اتبعه اهتدى، ومن سلك غير سبيله ضلَّ وغوى، وولاَّه الله ما تولَّى، فكان مِن أكد آلات السُّنن المعينة عليها، والمؤدِّية إلى حفظها: علم الجرح والتعديل، وعلم الجرْح والتعديل هو الذي يختصُّ بالرواة غالبًا وهو من أدقِّ علوم السُّنة، وأجلِّها قدرًا؛ لأنَّ المعوّل عليه في قَبول السنة أو ردِّها، هو السند بشكل أساسي والذي يتكوَّن من مجموعة الرجال الذين يتناقلون الحديث المروى عن النبيﷺ فالإسناد

---

(١) الحجر: ٩٩.

(٢) النجم: ٣،٤.

(٣) النحل: ٤٤.

(٤) الكفاية في علم الرواية: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ١٤تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني طبعة: المكتبة العلمية –المدينة المنورة، والسنة: لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ) ٣٣تحقيق: سالم أحمد السلفي طبعة: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت –الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.

وهو الطريق الموصلة إلى المتن والمتن هو غاية ما ينتهي إليه الإسناد من الكلام: إِمَّا أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى النَّبِيِّﷺ، تَصْرِيحًا، أَوْ حُكْمًا: مِنْ قَوْلِهِ، أَوْ فِعْلِهِ، أَوْ تَقْرِيرِهِ[1] وإِمَّا أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى من دونهﷺ من صحابي أو تابعي أو غيرهما، وقد يقبل أو يرد.

ولم يكن هذا القَبول أو الردُّ دون قواعدَ ولا ضوابط؛ بل إنَّ علماء هذا الفنِّ قد تتبعوا تواريخَ الرجال، ووقفوا على أخبارهم بدقَّة، وكانوا متجرِّدين للحقّ، ولم تأخذهم في الله لومة لائم، فمن وجدوه عدلاً عدَّلوه، ومَن ثبت لهم أنه مجروح جرحوه، ولم يراعوا في جميع ذلك أيَّة اعتبارات شخصية، اللهمَّ إلاَّ الإخلاص لله تعالى، والاحتياط لحفظ سُنَّة النبيﷺ، ولو لم يكن من هؤلاء العلماء إلا التنبيهُ إلى المقصرين في علم السُّنة على ما لم يثبت؛ فضلاً على ما هو مكذوب على رسول اللهﷺ ليجتنبوه، ويحذروا من العمل به، واعتقاد ما فيه، وإرشاد الناس إليه لكَفَى وشَفَى.

إذًا؛ ليس عجبًا إكثار العلماء -رحمهم الله -من البيان لأحوال الرُّواة، وهَتْك أستار الكذَّابين، ونفيهم عن حديث رسول اللهﷺ انتحال المبطلين، وتحريف الغالين، وافتراء المفترين، وهم -رحمهم الله -قاموا بأعظمِ الجِهاد، لا سيَّما في زمن بداية ظهور الفساد، وهم حقًّا كانوا عدولَ هذه الأمة في حَمْل العلم، وأدائه، وممن يُرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف، والتصحيح والتزييف والحقُّ أحقُّ أن يُتَّبع، فجزأهم الله عن هذا الدِّين وأهله كلَّ خير.

ثم إن قيس بن الربيع كان محل خلاف بن أهل العلم في الجرح والتعديل من جهة توثيقه وتصديقه وتضعيفه وما يجري عليه العمل في هذا المبحث هو جمع أقوال أهل العلم فيه وتحليل أقوالهم والنظر فيها بغية الوصول إلى الصواب في قيس بن الربيع -رحمه الله-مستعينين بالله ثم بما ورد في كتب أهل العلم في قيس -رحمه الله-من جرح وتعديل وبيان من وثقه ومن جعل محله الصدق ومن ضعفه ومن أعله وما علته في هذا ثم أختمه بالحكم عليه راجياً من الله التوفيق والسداد وان يلهمني الصواب في ذلك ويدلني فيه إلى الحق.

---

[1] نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ٤/٧٢٤، تحقيق: عصام الصبابطي -عماد السيد، طبعة: دار الحديث - القاهرة الطبعة: الخامسة، ١٤١٨ هـ -١٩٩٧ م، (مطبوع ملحقا بكتاب سبل السلام).

***المطلب الثاني:**

(ذكر أقوال العلماء في قيس بن الربيع من حيث الجرح والتعديل)

وفيه ثلاث مسائل:

أ- تعريف الثقة، وذكر من وثقه:

تعريف الثقة:

الثقة لغةً: المؤتمن، واصطلاحاً: هو من جمع بين العدالة والضبط[1].

قلت وشرح التعريف هو: أن الثقة تشترط العدالة في الراوي كالشاهد، ويمتاز الثقة بالضبط والإتقان، فإن أُضيف إلى ذلك المعرفة والإكثار فهو حافظ فإذا تحقق فيه هذان الوصفان سمي ثقة فالشاهد أن الثقة هنا أنه من جمع بين الوصفين: بين العدالة والضبط، يأتي بعده أو أعلى منه منزلة الحافظ، إذا كان ثقة حافظا فهو أعلى منزلة من الثقة؛ لأن الثقة الحافظ معناه، من يجمع بين ثلاثة أمور العدالة والضَّبْط، هذه واحدة، وسعة الرواية، والمعرفة بما يروى، يعني يميز الأحاديث التي يرويها، ويميز صحيحها من سقيمها، فإذا جمع هذه الثلاثة الأشياء سُمِّي حافظا وهذا ما نص عليه الحافظ في النكت[2]، فإذا كان الراوي يجمع هذه الثلاثة الأشياء، يعني العدالة والضبط والمعرفة التامة بمروياته، والتمييز الصحيح بينها وبين السقيم وسعة الرواية وكثرتها، فهذا يسمى محدثاً، أو يسمى هذا الرجل الذي يروى هذه الأحاديث يسمى ثقة حافظا.

قلت: ولقد نظرت في كتب الجرح والتعديل والتراجم للرواة فوجدت قيساً قد أجمع على توثيقه عند شعبة وذكر بعضهم سفيان الثوري-رحمه الله-وفيه أنهما من

---

[1] تيسر مصطلح الحديث: أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، ٢٨٤طبعة: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الطبعة: الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

[2] النكت على كتاب ابن الصلاح: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ٢٦٨/١، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية -الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

أقرانه وأنهما حدثوا عنه وحدث عنهم فيما يسمى في بابه (رواية الأقران)[١] وسوف أقوم بسرد هذه الأقوال لتدقيق النظر فيها لتأكيدها وإثبات صحتها ومنها:

١. أما إثبات الرواية عنه من شعبة وسفيان الثوري فقد ذكر صاحب الكواكب النيرات روى عنه أبان بن تغلب وشعبة والثوري وعبد الرزاق ووكيع وأبو داود الطيالسي وغيرهم[٢] وذكر بعدها أقوال العلماء في الجرح والتعديل.

٢. وأما إثبات توثيقه تصريحاً وكناية فقد ورد ذلك عن كثير من أهل العلم في الجرح والتعديل وأئمة الحديث ومن هذه الأقوال:

- قال الذهبي[٣]: "لا ينبغي أن يترك، فقد قال محمد بن المثنى: سمعت محمد بن عبيد يقول: لم يكن قيس عندنا بدون سفيان، لكنه ولي، فأقام على رجل الحد، فمات، فطفئ أمره"، وقد نعته الذهبي في بداية الحديث عنه بالإمام، الحافظ، المكثر، أبو محمد الأسدي، الكوفي، الأحول، أحد أوعية العلم على ضعف فيه من قبل حفظه[٤].

قلت: فجعل محمد بن عبيد -رحمه الله- وغيره ممن ذكر هذه العلة ألا وهي التقليل منه رحمه بعلة إقامته للحد على رجل حتى مات تقليلاً من توثيقه ولم أجد لهذه القصة ثبتاً فيما اطلعت عليه من كتب التاريخ ولو ثبت هذا فلعله ما أقام هذا الحد إلا بحقه فقد يكون حد حرابة أو قصاص ثبت لديه على من

---

[١] فهو أن يروي الراوي عن زميله، وهم الذين يشتركون في زمن واحد وفي أُستاذ واحد، ويشتركون في الرواية عن شيخ فيسمون أقرانا، فلو روى واحد عن الثاني ولم يرو الثاني عن الأول فإنه يسمى أقرانا، فالأقران رواية واحد عن =قرينه، فإذا روى كل منهما عن زميله أصبح اسمه مدبجا، أي: (أن هذا وجد أحاديث عند شيخ له ما وجدها الآخر عند شيخه)، شرح البيقونية من دراسة مصطلح الحديث بالجامعة:

وما روى كل قرين عن أخه *** مدبج فعرفه حقاً وانتخه.

[٢] الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات: لبركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ) ٤٩٢، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي طبعة: دار المأمون، بيروت الطبعة الأولى، ١٩٨١م.

[٣] شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) إمام من أئمة الجرح والتعديل من المتأخرين، من التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول: لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ) ٤٠٣، طبعة: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ -٢٠٠٧م.

[٤] سير أعلام النبلاء: ٤٣/٨.

أقامه عليه وبلغه اجتهاده والثابت عند أهل السـنة أن المجتهد إذا أجتهد فأصـاب فله أجران وأن أخطاء فله أجر، ثم بالنظر إلى قول الذهبي –رحمه الله–: لا ينبغي أن يترك مأخذ استدلال على توثيقه مخالفاً لمبتدأ كلامه – رحمه الله– فقد عدد له محاسن ثم ذكر له علة تضعيف في أول الكلام وبعد أن تعمق حكم بأنه لا يترك وقد بنى ذلك الحكم لما اطمأنت إليه نفسه –رحمه الله– فذكر ذلك مجازاً عن توثيقه، فإن قيل إن هناك موضع اعتراض على ما ذكرت وهو كيف أن الذهبي قال لا ينبغي أن يترك ثم جاء في معرض حديثه قوله: على ضعف من قبل حفظه، قلت لم يبين –رحمه الله– ما بنى عليه القول حال صغر قيس وشبابه أم بعد كبر سنه وأخذاً بقول من سبقه في الحديث عن قيسٍ –رحمه الله–.

- قال عفان بن مسلم[1]: قلت ليحيى بْن سعيد (القطان): هل سمعت سفيان يقول فيه بغلطة، أو يتكلم فيه بشيء؟ قَالَ لا، قلت ليحيى أفتتهمه بكذب؟ قَالَ لا، قَالَ عفان: فما جاء فيه بحجة، وقال أيضاً: كان قيس ثقة يوثقه الثوري، وشعبة[2]، قلت: فبهذا يكون ثقة عند أحد أئمة الجرح والتعديل وهو عفان بن مسلم قلت أيضاً: وقد أبهت عفان قول يحيى بن سعيد، وعرف حال قيس وفضله ومن عرف حجة على من لم يعرف ولاسيما إذا كان العارف من أعلام الجرح والتعديل ولقد عضد عفان قوله على أنه ثقة عنده بتوثيق شعبة وسفيان له وهما من الأئمة الأعلام في هذا العلم (الجرح والتعديل).
- توثيقه عند سفيان الثوري –رحمه الله–: قال إبراهيم بن محمد الدهقان البغدادي: سمعت أبا نعيم[3] يقول: كانوا يجيئون بالحديث إلى سفيان فكأنه منكر له ويجيئونه بحديث قيس، فيقول: نعم إن قيس بن الربيع قد سمع، وذكر نحو ذلك

---

[1] سبقت ترجمته في تلاميذ قيس بن الربيع، ترجمة ١٣.

[2] تاريخ بغداد: ٤٥٤/١٢.

[3] سبقت ترجمته في تلاميذ قيس بن الربيع، ترجمة ٨.

وقال أحمد بن عثمان بن حكيم[١] وعن أبي نعيم قال: سمعت سفيان إذا ذكر قيس بن الربيع أثنى عليه[٢].

- توثيقه عند شعبة بن الحجاج[٣] -رحمه الله-: حَدَّثَنَا يوسف بْن يعقوب النيسابوري، حَدَّثَنَا زَيد بن أَخْزَم، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سَمِعْتُ شُعْبَة يقول: سَمعتُ أبا الحصين يثني عَلَى قيس قلت: ويثبت هذا ما قاله العجلي في تهذيب الكمال على ترجمته لأبي حصين حيث قال: أَبُو حصين كَانَ شيخا عاليا، وكَانَ صاحب سنة، ويُقال: إِن قَيْس بْن الرَّبِيع كَانَ أروى النَّاس عَنْهُ، كان عنده أربع مئة حديث.

وقال أحمد بن إسحاق الوزان، حَدَّثَنَا ابن المثنى بن معاذ، حَدَّثَنَا أَبِي كنا عند شُعْبَة فذكر قيس فغمزه يَحْيى أي (قال فيه شيء) فذكر قيس الأسدي فثبته شُعْبَة، وقال: ألا تعجبون من هذا الأحول! يقع في قيس بن الربيع – يريد: يحيى القطان[٤].

وقال قُرَادٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ غَزْوَانَ الخُزَاعِيُّ[٥]: سمعت شعبة يقول: ما أتينا شيخا بالكوفة إلا وجدنا قيسا قد سبقنا إليه، كنا نسميه: قيسا الجوال[٦]، قلت ولقد أوصى شعبة طلبة العلم بالأخذ عنه وكان يدافع عنه: قال سلم بن قتيبة[٧]: قال لي شعبة: أدرك قيسا لا يفوتك[٨].

---

[١] أحمد بن عثمان بن حكيم بن ذبيان الأودي، أبو عبد الله الكوفي(٢٦١هـ) من الحادية عشرة، ثقة، روي له الشيخان والنسائي وأبن ماجة تهذيب التهذيب: ٦١/١.

[٢] تهذيب الكمال: ٢٩/٢٤، الجرح والتعديل ٧/ ٩٦.

[٣] سبقت ترجمته في شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (١١).

[٤] الكامل في الضعفاء: ١٥٩/٧، تاريخ بغداد: ٤٥٢/١٢.

[٥] أبو نوح، المعروف بقراد، مولى عبد الله بن مالك، (ت:١٨٧هـ) ثقة، من التاسعة، تهذيب التهذيب: ٢٤٨/٦.

[٦] الجرح والتعديل: ٩٧،٩٦/٧، وسمي بذلك لكثرة سماعه وعلمه فيما قاله ابن سعد في الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) ٦ /٣٥٥، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت –الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م.

[٧] سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة الخراساني الفريابي(٢٠٠هـ) من التاسعة، صدوق، روي له البخاري وأصحاب السنن، تهذيب التهذيب: ١٣٣/١١.

[٨] تهذيب الكمال: ٤٠٤/١٩، الجرح والتعديل: ٧ /٩٦، ٩٧.

- توثيقه عند شـــريك –رحمه الله–: نقلت عن أبن عدي قوله حَدَّثَنَا الســـاجي، قَال: حَدَّثَنا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنا أَبُو الوليد، قَال: كَانَ شَـــرِيك يعظمه وخرج فِي جنازته ماشـــيا، ولاَ أدري من أين ركب، وقال عبد الله: حدثني عبد الله بن عمر، عن أبي نعيم، قال: سمعت طلقًا ابن عم شريك، عن شريك ونحن في دهليزه حيث مات قيس بن الربيع رحم الله أبا محمد، إن كان قيس من الإسلام بمكان، وقال أيضـــاً ما نشـــأ بالكوفة أطلب للحديث من قيس بن الربيع، ولقد نعته شـــريك –رحمه الله– وهو يســـير في جنازته بقوله: ما ترك بعده مثله[١]، قلت: وهذه النصـــوص التي تم إيرادها على ســـبيل الإجمال تدل على توثيقه عند شريك[٢].
- توثيقه عند أبي الوليد الطيالســـي[٣]: أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا ابن خزيمة قال: ســـمعت محمد بن يحيى يقول: ســـمعت أبا الوليد يقول: كتبت عن قيس بن الربيع ســـتة آلاف حديث، هي أحب إلى من ستة آلاف دينار.

وأخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم أبو العباس السراج، حدثنا حاتم بن الليث الجوهري، وحدثنا أبو الوليد الطيالسي قال: كان قيس بن الربيع ثقة حسن الحديث[٤].

- عبد الرحمن بن يحيى العذري[٥]: ذكر –رحمه الله–في مجمل وصفه وحديثه عن علماء الكوفة بقوله: أعلم أهل الكوفة سفيان الثوري، وأعبدهم الحسن بْن

---

[١] الكامل في الضعفاء: ١٥٨/٧–١٦٠–١٧١، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري –أحمد عبد الرزاق عيد –محمود محمد خليل، ١٨٨/٣، طبعة: عالم الكتب –الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م، وعزاه إلى العلل برقم (٢٣٠٢)، سير أعلام النبلاء: ٤٣/٨،٤٤، وميزان الاعتدال: ٣٩٤/٣.

[٢] علق مشرفنا الفاضل بمراجعته وتعليقاته على هذا البحث بقوله: شريك بن عبد الله كان قاضياً شغله القضاء عن الحفظ والمذاكرة، وقيس كان قاضياً أيضاً، ولا يؤخذ من كلامه توثيق، وغايته إنما هو نعي لزميل له، ولا يأخذ بقوله لضعفه رحمه الله.

[٣] سبقت ترجمته في تلاميذ قيس بن الربيع، ترجمة (٣).

[٤] تاريخ بغداد وذيوله: ٤٥٤/١٢.

[٥] ولا يؤخذ بها لضعف الراوي وجهالته، ذكره الذهبي في نفس ميزان الاعتدال: ٥٩٧/٢.

صالح بْن حي، وأعرفهم بالحديث قيس بْن الربيع، وأحضرهم جوابا شريك، وأعرفهم بالفقه والأصول النعمان بْن ثابت[1]قلت والحكم عليه بهذا الوصف وذكره في طبقة هؤلاء الأعلام دليل علي توثيقه وفضله وصلاح حديثه.

- ابن عدي –رحمه الله–: أورد –رحمه الله–أثراً يستشهد فيه على توثيقه فقال: حَدَّثَنَا ابن ذريح، حَدَّثَنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، حَدَّثَنا المثنى بن معاذ، حَدَّثَنا أبي قال: قال لي عَبد اللَّه بْن عثمان مولى آل عثمان بن عفان حين لقينا قيسا ما تبالي ألا تلقى سفيان الثَّوْريّ[2].
- سفيان بن عيينة –رحمه الله–: قال سريج بن يونس: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما رأيت رجلا بالكوفة أجود حديثا من قيس بن الربيع[3].

قلت ولعل فيما ورد من هذه النصوص ما يكفي من الاستدلال على توثيقه لكن لا يصح الحكم عليه إلا بعد ذكر وعرض قول من انتقده وضعفه حتى يكون الناظر محايدا بين الأقوال فلا تكون بغيته إلا الوصول للحق لا التعصب لفلان وبعد أن انتهيت من جمع الأقوال في توثيقه أعرض قول من قالوا بأنه صدوق أو ضعيف ثم الحكم عليه من خلال جميع الأقوال والله أعلم.

---

[1] تاريخ بغداد: ٤٥٣/١٢، تهذيب الكمال:٣٦/٢٤.

[2] الكامل في الضعفاء: ١٦١/٧.

[3] الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٥٥٣، تهذيب الكمال: ٣٠/٢٤.

ب- تعريف الصدوق، وذكر من قالوا إنه صدوق:

الصدوق في اللغة: يقول ابن فارس: الصاد والدال والقاف أصل يدل على قوةٍ في الشيء قولاً وغيره ومن ذلك الصدق خلاف الكذب سمي لقوته في نفسه، ولأن الكذب لا قوة له، وهو الباطل[١] فالصدوق: وصف بالصدق على طريقة المبالغة[٢]على وزن فعول.

اصطلاحًا: هو من كان دون الثقة كما هو العرف وهو من لم يوصف بتمام الضبط والإتقان قاله ابن حجر[٣] وهو حسن لذاته يحتج بحديثه إلا إذا اعتضد بغيره بمعني استعين به وتقوى.

وبين الذهبي مفهوم الصدوق فقال: الصدوق لا يكثر خطؤه[٤]، وقال في أحد الرواة: "صدوق، قيل: كان يخطئ، فالصدوق إذاً يخطئ[٥].

قال وليد العاني: "فالثقة والصدوق كلاهما مقبول خبره غير مردود، ولكنهما يتفاضلان في قدر فوق الصدق وهو الضبط، فالثقة صدوق وأضاف إلى صدقه قدراً من الضبط ميزه عن الصدوق الذي هو أقل ضبطاً من الثقة[٦]، وهذا قول جمهور أهل العلم.

وعليه يمكنني تعريف الصدوق بأنه: "الثقة الذي خف ضبطه قليلاً" فإذا أطلق المحدثون على راو ما اصطلاح صدوق، فإنهم يريدون بذلك غالباً كون هذا الراوي ممن قصر ضبطه، فانحطت رتبته من درجة الثقة إلى ما دونها بقليل، وهو ما استقر عليه الأئمة المتأخرون في تسمية حديثه بـ(الحسن).

---

[١] معجم مقايس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ٣٣٩/٣، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، طبعة: دار الفكر: ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.

[٢] فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) ١١٣/٣، تحقيق: علي حسين علي طبعة: مكتبة السنة -مصر الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

[٣] النكت على أبن الصلاح:٤٠٧/١.

[٤] سير أعلام النبلاء:٤٢٩/٩.

[٥] ميزان الاعتدال:٢٤١/١.

[٦] منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها: الدكتور وليد بن حسن العاني، ١٢٨، طبعة دار النفائس، الأردن، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

قلت: فهذا ما تيسر إيراده في تعريف الصدق أو الصدوق عند أهل العلم من المحدثين وكان مقدمة لسرد أقوال من قالوا عن قيس بن الربيع: إنه صدوق ومنهم:

- قال أبو حاتم: ليس بقوي ومحله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به[1] قلت: قال الحافظ الذهبي –رحمه الله–: (وبالاستقراء إذا قال أبو حاتم : ليس بالقوي يريد بها أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت)[2] ، فظاهره أن أبا حاتم –رحمه الله– له اصطلاح خاص في قوله في الراوي: (ليس بالقوي)؛ إذ هي عنده لا تعني التجريح كما هي عند غيره من أئمة الجرح والتعديل، بل هي دالة على تعديل الراوي إلا أنه لا يبلغ درجة القوي الثبت، وكأنه يصنفه في المرتبة الثالثة من مراتب الرواة الذين ذكرهم ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل حين قال: (فمنهم الثبت الحافظ الورع المتقن الجهبذ الناقد للحديث – فهذا الذي لا يختلف فيه، ويعتمد على جرحه وتعديله، ويحتج بحديثه وكلامه في الرجال ومنهم العدل في نفسه، الثبت في روايته، الصدوق في نقله، الورع في دينه، الحافظ لحديثه، المتقن فيه، فذلك العدل الذي يحتج بحديثه، ويوثق في نفسه، ومنهم الصدوق الورع الثبت الذي يهم أحيانا وقد قبله الجهابذة النقاد – فهذا يحتج بحديثه، ومنهم الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والغلط والسهو ، فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب ولا يحتج بحديثه في الحلال والحرام، وخامس قد ألصق نفسه بهم ودلسها بينهم ممن ليس من أهل الصدق والأمانة، ومن قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال أولى المعرفة منهم الكذب – فهذا يترك حديثه ويطرح روايته)[3].

---

[1] الكواكب النيرات ص٤٩٢-٤٩٣، ولا يستدل بكلام أبن أبي حاتم علي انه صدوق، وإنما كلامه فيه معني للتضعيف والتلين، وأما قوله محله صدق فيعني ليس بكذاب.

[2] الموقظة في علم مصطلح الحديث: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ٨٣/١، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة طبعة: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ.

[3] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠/١.

- قال الحافظ بن حجر في التقريب: صـــدوق، تغير لما كبر أدخل ابنه ما ليس من حديثه فحدث به[1].

قلت: ومراتب الجرح والتعديل عند الحافظ ابن حجر قسمت إلى اثنتي عشرة مرتبة، ستة منها للتعديل، وأخرى للتجريح، نذكرها لوضوحها وحسن تقسيمها، حيث جعل المرتبة الأولى: هم الصحابة، والثانية: من تأكد مدحه بأفعل التفضيل كأوثق الناس، والثالثة: من أفرد بصفة كثقة، أو متقن، أو ثبت، والرابعة: من قصر عن الدرجة الثالثة قليلًا وأشار إليه بصدوق، أو لا بأس به، والخامسة: من قصر عن الرابعة قليلًا، وأشار إليه بصدوق سيء الحفظ، أو صدوق يهِم، أو له أوهام، أو يُخطئ، أو تغير بآخرة ، فتكون منها مرتبة الراوي الذي عليه مدار البحث، والسادسة: من ليس له إلا القليل من الحديث ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من أجله، وإليه أشار بلفظ مقبول، أو لين الحديث، والسابعة: من لم يُوثق وروى عنه أكثر من واحد، وأشار إليه بلفظ مستور الحال، أو مجهول الحال، والثامنة: من لم يُوجد فيه توثيق معتبر، ووُجِد فيه إطلاق الضعف الذي لم يُفسر، وأشار إليه بقوله: ضعيف، والتاسعة: من لم يرو عنه غير واحد ولم يوثق، وإليه أشار بقوله: مجهول، والعاشرة: من لم يُوثق، وهو ضعيف، وإليه أشار بلفظ متروك أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط، والحادية عشرة: من اتُهم بالكذب، والثانية عشرة: من أُطلق عليه اسم الكذب أو الوضع[2].

ومما ســبق نرى أن ألفاظ التعديل من المرتبة الأولى حتى الأخيرة، تجعل الراوي مقبولًا، ولكن هذه الألفاظ تتفاضـــل فيما بينها، فكل ثقة صـــدوق، وليس العكس، وقد كان لكل عالم من علماء الجرح والتعديل ألفاظه الخاصـــة التي يعدِّل بها أو يجرَح، قلت: وقد تبين من خلال تتبع أقوال العلماء في استعمالهم لهذه اللفظة (صـدوق) أنها لفظة من ألفاظ التعديل

---

[1] الكواكب النيرات: ٤٩٢-٤٩٣.

[2] تقريب التهذيب: الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ٧٤-٧٥، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد – حلب – الطبعة الرابعة ١٤١٢هـ.

والتوثيق، وأن خبره معتبر، ومحتج بـه، ومقبول، على اختلاف بين هـذه اللفظة وبين بقية ألفاظ التعديل الذي هو من باب الفاضل والأفضل.

- قال يعقوب بن شيبة –رحمه الله–[1]: هو عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، ثم قال وهو رديء الحفظ جدًا كثير الخطأ[2].
- قال ابن حبان –رحمه الله–: قد سبرت أحاديث قيس، وتتبعتها، فرأيته صدوقا، مأمونا حين كان شابًا، فلما كبر ساء حفظه، وامتحن بابن سوء، فكان يدخل عليه الحديث، فوقع في أخباره مناكير[3].
- قال العجلي –رحمه الله–: كان الناس يضـعفونه، وكان شـعبة يروى عنه، وكان معروفًا بالحديث صـــدوقًا، ويقال: إن ابنه أفســـد عليه كتبه بآخرة، فترك الناس حديثه[4].

قلت: وفي قوله –رحمه الله–نظر، ومحل سؤال؟ وهو ما مقصـود العجلي –رحمه الله–بقوله الناس؟ فإن قصد عموم أهل العلم فلم نجد لقيس –رحمه الله–كثيرًا من كلام أهل العلم عنه خاصـــةً أن أهل الجرح والتعديل وقد اختلفوا فيه على محملي التوثيق والتصـــديق وإن قصـــد أهل الحديث وأعلامه ومن أخذوا عنه رواية وحديثا فغالب شـــيوخ قيس وتلاميذه ثقات ومن تحدث بتوثيقه أكثر ممن تكلم عن انه صـدوق وسـوف أذكر ذلك في بابه عند مناقشة الأدلة للحكم عليه –رحمه الله–.

---

(1) يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور البصري: الحافظ، الكبير، العلامة، الثقة، أبو يوسف، السدوسي، البصري، ثم البغدادي، صاحب (المسند الكبير) العديم النظير المعلل، ترجم له الذهبي في السير: ٤٧٦/١٢.

(2) سير أعلام النبلاء: ٤٢/٨.

(3) المجروحين والضعفاء لأبن حبان:٢١٨/٢.

(4) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم المعروف بالثقات: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ) ج٢/ص٢٢٠تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي طبعة: مكتبة الدار –المدينة المنورة – السعودية –الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ –١٩٨٥م.

- قال ابن عدي –رحمه الله–: إنه لا بأس به[1]، قلت وقول ابن عدي – رحمه الله–لا بأس به اصطلاح واسع[2] فقد يدل على التوثيق وقد يدل على أولى درجات التضعيف، وقد سبق ذكر ابن عدي فيمن وثقوه.

قلت: وهذا جل ما قاله أهل العلم رحمهم الله في قيس وانه صدوق يكتب حديثه ومنهم من جعله أهلاً للاحتجاج وسمته الصلاح، ومن أفسد عليه حديثه وأنزله هذه المنزلة هو عقوق الأبناء.

---

[1] الكامل في الضعفاء: ١٧١/٧.

[2] ينظر المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية: المجلد التاسع – العدد الرابع لسنة ١٤٣٥هـ، ص١٩٧، بحث محكم بعنوان (دلالة عبارة أرجوا انه لا بأس به عند ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال) للدكتور قصي إسماعيل أبو شريعة.

ج- **بقية أقوال أهل العلم فيه بخلاف أنه صدوق:**

- أحمد بن حنبل: لينه أحمد -رحمه الله-[١]، ويرى الباحث أن هذه العبارة كناية عن الضعف ولكن ليس الضعف الشديد فيمكن أن يتابع ضعيفاً مثله فيصير الحديث حسناً لغيره، أما إن كان منفرداً فحديثه ضعيف والله أعلم، وقال ابن هانئ: وسئل (يعني أبا عبد الله) عن قيس بن الربيع؟ فقال: ليس حديثه بشيء، قال حرب بن إسماعيل الكرماني: قلت لأحمد بن حنبل: قيس بن الربيع أي شيء ضعفه؟ قال: روى أحاديث منكرة، وقال أبو طالب: قلت، يعني لأحمد بن حنبل: قيس لِمَ ترك الناس حديثه؟ قال: كان يتشيع، وكان كثير الخطأ في الحديث وكَانَ له ابن يؤخذ حديث مسعر وسفيان الثَّوْريّ والمتقدمين فيدخلها فِي حديث أبيه، وَهو لا يعلم[٢].
- ابن معين -رحمه الله-[٣]: ليس حديثه بشيء وقال في رواية أُخرى: ضعيف الحديث لا يساوي شيئًا[٤]، قلت: وهذا اللفظ في إطلاقات المحدثين يدل على الضعف في الراوي وهو من باب الجرح عند المحدثين[٥].
- الإمام البخاري[٦] -رحمه الله-قال: كان وكيع يضعفه[٧].

---

[١] سير أعلام النبلاء: ٤٣/٨.

[٢] موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله:١٨٨/٣، المجروحين والضعفاء: ٢١٩/٢ وتمامه فيقول: ومغيرة، فيقول آخر: الشيباني، فيقول: الشيباني، ميزان الاعتدال:٣٩٤/٣، الجرح والتعديل:٩٦/٧، قلت والمقصود الشيباني: آدم بن على العجلي ويقال البكري.

[٣] يحيى بن معين بن عون، وقيل ابن غياث بن زياد المري الغطفاني، أبو زكريا البغدادي الحافظ(٢٣٣هـ)، من العاشرة، قال بن حجر: ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل، وقال الذهبي: الحافظ، إمام المحدثين، فضائله كثيرة، روى له الجماعة، تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٨٨.

[٤] الكواكب النيرات:٤٩٢.

[٥] ينظر شرح التبصرة والتذكرة (الألفية): ٣٧٧/١، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) تحقيق: عبد اللطيف الهميم -ماهر ياسين فحل طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان -الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ -٢٠٠٢م.

[٦] محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي(٢٥٦هـ) من الحادية عشرة، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث، روي له الترمذي والنسائي، تهذيب التهذيب: ٥٢/٩.

[٧] سير أعلام النبلاء: ٤٢/٨.

- الإمام النســـائي[١] –رحمه الله–قال: متروك زاد في تاريخ بغداد قول: كوفي[٢].
- قال عفان بن مسلم وقد سبقت ترجمته: قدمت الكوفة، فأتينا قيسا، فجلسنا إليه، فجعل ابنه يلقنه، ويقول له: حصــين، فيقول: حصــين، ويقول رجل آخر: ومغيرة ومغيرة، فيقول آخر: الشـيباني، فيقول: الشـيباني وبلفظ آخر قال: كنت أسمع الناس يذكرون قيسا، فلم أدر ما علته، فلما قدمت الكوفة أتيناه فجلسنا إليه، فجعل ابنه يلقنه[٣].
- الدارقطني[٤] –رحمه الله–قال: ضـعيف عند أهل العلم بالحديث وغير قوي وذكر أنه لم يُسْـمَعْ من عمرو بن دينار شـيئاً، وقال في موضــع آخر في العلل انه ضـعيف الحديث[٥]، وقال في السـنن لا يحتج به[٦]، وقد جمعت الأقوال في قيس عند الدارقطني بورودها في السنن[٧].

---

[١] أحمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي(٣٠٣هـ)، قال بن حجر: الحافظ صاحب السنن.

[٢] سير أعلام النبلاء: ٤٣/٨.

[٣] المجروحين والضعفاء: ٢ /٢١٩، ميزان الاعتدال: ٣٩٤/٣.

[٤] علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن الدارقطني البغدادي الحافظ، المتوفى: ٣٨٥ هـ، الحافظ المشهور صاحب المصنفات، تاريخ الإسلام: ٥٧٦/٨.

[٥] العلل الواردة في الأحاديث النبوية: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ٩٥/٨، ٢٠/٤، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، طبعة: دار طيبة – الرياض–الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ –١٩٨٥ م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي طبعة: دار ابن الجوزي – الدمام –الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

[٦] سنن الدارقطني: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ٢/ ١٢٠، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان –الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ –٢٠٠٤م.

[٧] ينظر معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى: لنجم عبد الرحمن خلف ١٣٤، طبعة: دَارُ الراية للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ –١٩٨٩ م.

- ابن المبارك –رحمه الله–[1]: حَدَّثَنا مُحَمد بن أبي عُمَر الضرير، عن أبيه، قالَ: سَألتُ ابن المُبَارك عن قيس فقال: فِي حديثه خطأ[2].

وبهذا أكون قد انتهيت من ذكر جمع أقوال العلماء وبسطها في قيس بن الربيع ولم يبقَ سوى دراسة المآخذ علي قيس بن الربيع والتفحص فيها والترجيح بين هذه الأقوال من حيث الجرح والتعديل والحكم على هذا العلم الجليل –رحمه الله–.

---

[1] سبقت ترجمته في تلاميذ قيس ترجمة رقم (٧)، ثقة إمام.

[2] الكامل في الضعفاء: ١٥٨/٧.

***المطلب الثالث:**

(المآخذ على قيس بن الربيع –رحمه الله–ودراستها والحكم عليه)

بعد النظر في أقوال أهل العلم رحمهم الله وجدت أن جُلَّ ما أُخذ على قيسٍ –رحمه الله–وأكثر قول أهل العلم في ذلك هو قولهم واحدةً من إحدى ثلاثِ مسائل وهي:

- **المسألة الأولى: (أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به)**[1].

وهي ما تعنى غفلة الراوي، قلت والرد علي قول عفان بن مسلم: قدمت الكوفة، فأتينا قيسًا، فجلسنا إليه، فجعل ابنه يلقنه، ويقول له: حصين، فيقول: حصين، ويقول رجل آخر: ومغيرة ومغيرة، فيقول آخر: الشيباني، فيقول: الشيباني، مقبولٌ من وجه ومردود من وجه آخر: أما قبوله فهو إن ثبت عن قيس –رحمه الله– رواية لمن ذكرهم كالشيباني ومغيرة، لكنه لم يَرْوِ عنهم حقاً ولعله لم يلقهم أصلاً، ولم يَرِد في ترجمتهم في التهذيبين وجودٌ لقيس بين تلاميذهم ولا في حديثه الذي ورد في الوضوء، وأما رده فهو في قوله عن حصين والمقصود به أبو الحصين فإنه شيخ قيس –رحمه الله–، وصهره، وكان قيس أروى الناس عنه، وجدٌ لابنه فيحتمل رؤية الابن لجده، فكيف يقال بأنه لم يَرْوِ عنه؟ فإملاء ابنه هنا صريح وصحيح ونفي القول بأن غيره يملي عليه أخرج منه أن ابنه لقنه بخطأ إذ يقول عفان وقال غيره بمعني (شخص آخر غير ابنه).

وأما قول أحمد –رحمه الله–: كان ابن قيس يؤخذ حديث مسعر وسفيان الثوري عن المتقدمين فيجعلها في حديث أبيه وهو لا يعلم، قلت: فهذا لا يثبت للباحث إلا بعد دراسة جميع الأحاديث المروية من طريق سفيان ومسعر، أو ما روى بلفظيهما من طريق قيس وعلى فرض رواية قيس عن أحد المتقدمين فلعله تحقق ذلك حيث إن قيساً قد عاصر كليهما واشتركوا في الرواية عن بعض الشيوخ وفي التلاميذ بينهم ولو لم تثبته كتب التراجم والسير فلعل ذلك يكون قد حصل، وقد ورد عن الحديث عن ابنه في المطلب الثاني في الحديث عن نشأته وطلبه للعلم، وكذلك تفنيد القول في ولايته وإقامته للحد على رجل حتى مات وقد سبق أيضاً.

---

[1] تهذيب التهذيب: ٣٩٤/٨، قال به عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن نمير، وأبو داود، وبن حبان، والعجلي، انظر تهذيب الكمال:٣٤/٢٤.

- **المسألة الثانية: اختلاط قيس بن الربيع -رحمه الله-:**

قلت وقبل الحديث عن ذلك ينبغي معرفة الاختلاط وما هو حده فأقول:

***تعريف الاختلاط:**

الاختلاط: لغة: فساد العقل.

اصطلاحًا: هو فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال إما بخرف أو ضرر أو مرض أو عرض: من موت ابن أو سرقة مال أو ذهاب كتب واحتراقها[١].

والاختلاط له ثلاث حالات:

١. من لم يضره الاختلاط إما لقصر مدة اختلاطه كسفيان بن عيينة وإسحاق بن راهويه[٢]، وإما لأنه لم يرو شيئاً حال اختلاطه، كجرير بن حازم[٣].

٢. من كان ضعيفاً قبل الاختلاط وزاده الاختلاط ضعفاً كعبد الله بن لهيعة[٤].

٣. من كان ثقة قبل الاختلاط ثم اختلط وهذا في قبول حديثه تفصيل:

أ- ما حدَّث به قبل الاختلاط قُبل.

ب- ما حدَّث به حال الاختلاط لا يقبل، إلا إذا تابعه على روايته أحد الثقات فإنه يقبل، قال الحافظ ابن حجر: قال وكيع: كنا ندخل على سعيد بن أبي عروبة فنسمع فما كان من صحيح حديثه أخذناه وما لم يكن صحيحاً طرحناه[٥].اهـ، أي إذا وافق حديثه حديث الثقات قبلناه وإذا خالف حديثه حديث الثقات

---

[١] التعريف اللغوي للاختلاط: المعجم الوسيط ٢٥٠/١، واصطلاحاً: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي: لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) ٣٦٦/٤، تحقيق: علي حسين علي، طبعة: مكتبة السنة – مصر – الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

[٢] تهذيب التهذيب: ١٢٠/١١، ٢١٨/١.

[٣] تهذيب الكمال: ٥٢٨/٤.

[٤] قلت: ولقد ذكر الأستاذ الدكتور يوسف الفرت في تعقيبه على مناقشة لرسالة الماجستير بعنوان الضعفاء ورواياتهم عند الإمام بن حزم في كتابه المحلى (لسيف محمد ستوري) ما يفيد توثيق عبد الله بن لهيعة وذكر المرجع الذي استشهد به على توثيقه وهو مراجعة الدراسات الحديثية في العصر الحديث للدكتور عبد الله الشريف بالجامعة الإسلامية بالرياض ولم أقف على الكتاب ولم أجده والحكم على ابن لهيعة هو ما حكم به أهل العلم وانه صدوق اختلط.

[٥] تهذيب التهذيب:٦٤/٤.

تركناه، وقال الإمام ابن حبان في مقدمة صحيحه: وحكم هؤلاء-أي المختلطين-الاحتجاج بهم فيما وافقوا الثقات[1].

ج -ما أشكل فلم يدر حدث به قبل الاختلاط أو بعده لا يقبل، إلا إذا تابعه على روايته أحد الثقات فتقبل روايته كما مر.

قلت: وعليه فقيسٌ -رحمه الله-يدخل في هذه الحالات كما يلي:

في الشرط الأول من حيث قبوله: قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: قَدْ سَبَرتُ أَحَادِيْثَ قَيْسٍ، وَتَتَبَّعْتُهَا، فَرَأَيْتُهُ صَدُوقاً، مَأْمُوْناً حِيْنَ كَانَ شَابّاً، وقول ابن عدي عامة رواياته مستقيمة[2]، فهذا يدل على قبوله في الشرط الأول لصلاح حديثه في حينه أي أنه مقيد بحال شبابه، ومثال ذلك ما ورد في مسند أحمد من حديث أبي سعيد، حدثنا قيس بن الربيع، حدثني عبد الله بن أبي السفر، عن ابن شرحبيل، عن ابن عباس، عن العباس، قال: دخلت على رسول اللهﷺ وعنده نساؤه، فاستترن مني إلا ميمونة، فقال: ((لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ شَهِدَ اللَّدَّ إلا لُدَّ[3]، إلا أَنَّ يَمِينِي لَمْ تُصِبِ الْعَبَّاسَ)) ثم قال: ((مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ)) فقالت عائشة لحفصة: قولي له إن أبا بكر رجل إذا قام مقامك بكى، قال: ((مُرُوا أَبَا بَكْرٍ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ))[4]، قلت وبالنظر لسند الحديث ودراسته المبدئية وُجِدَ أن قيساً قد روى هذا الحديث وهو شابٌ قبل الأربعينات من عمره (٣١ عامًا) حيث

---

[1] الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ) المقدمة:١/١٦١، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت -الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ -١٩٨٨م.

[2] سير أعلام النبلاء:٨/٤٤.

[3] هو الدواء المُسقى في أحد لديدي الفم؛ وهما شِقّاه، وقد لدّه يلدّه، ومنه هذا الحديث: وهو أنهﷺ لُدَّ في مرضه؛ وهو مغمى عليه، فلما أفاق قال: لا يبقى في البيت أحد إلا لُدّ إلا عمي العباس، فعل ذلك عقوبة لهم؛ لأنهم لدُّوه بغير إذنه، الفائق في غريب الحديث: ٣/٣١٣.

[4] مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى:٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الارنؤوط -عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي طبعة: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ -٢٠٠١م.

إن من أخذ عنه هذا الحديث توفي عام ١٢١هـ فهذا الحديث يكون على هذا الشرط، وهذا الحديث له شواهد ومتابعات صحيحة علاوة على قبوله.

الشرط الثاني من حيث قولهم: وقيل: أختلط لما كبر[١]: فدخل في شرط ما حدث به حال الاختلاط هل يقبل أو لا يقبل؟، قالوا: ما حدث به حال الاختلاط لا يقبل، إلا إذا تابعه على روايته أحد الثقات فإنه يقبل وهو قول ابن حجر فيما رواه عن وكيع كما سبق، وقد شرح.

ومثال ذلك ما حدث به زكريا بن حمدويه البغدادي، ثنا عبيد بن إسحاق العطار، ثنا قيس بن الربيع، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، أن النبيﷺ: ((احْتَجَمَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ وَهُوَ صَائِمٌ))[٢] قلت: وهذا الحديث قد أورده عبيد بن إسحاق العطار(٢١٤هـ) والذي يظهر انه رَوَىْ الحديث في فترة اختلاط قيس –رحمه الله– وقد خالف قيسٌ –رحمه الله– في حديثه هذا ما رواه الثقات كما ورد في صحيح البخاري بلفظ: ((احْتَجَمَ النَّبِيُّﷺ وَهُوَ صَائِمٌ))[٣] فقد خالف –رحمه الله– رواية من أوثق منه من أهل الحديث في قوله: ((عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ))، وكذلك تفرد به قيس عن منصور بن المعتمر من طريق مجاهد خلافاً لغيره من طرق الحديث في كتب السنة، ثم إن لفظ الحديث في رواية قيس مخالف لما جاء في الروايات الصحيحة، ثم إنه قد ورد في الصحيحين مواضع الحجامة التي احتجم فيها النبيﷺ[٤].

---

[١] سير أعلام النبلاء: ٤٤/٨.

[٢] المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ٥٩/١١، ويرد الحديث عنه تفصيلاً في باباه، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.

[٣] الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول اللهﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري): محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي(المتوفى:٢٥٦هـ) تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر–طبعة: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ والحديث من طريق أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، –قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: –حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن طاؤوس، وعطاء، عن ابن عباسﷺ.

[٤] ذكر البخاري في صحيحه موضع احتجام النبيﷺ في كتاب جزاء الصيد –باب الحجامة للمحرم فذكر أنه كان محرماً ١٥/٣ حديث رقم: ١٨٣٥، وبين موضع الحجامة في الحديث الذي يليه، وهما حديثا الباب، كذا أورده في كتاب الصوم –باب الحجامة والقيء للصائم فزاد على الحجامة حال الإحرام الحجامة للصائم ٣٣/٣ حديث رقم:

الشرط الثالث من حيث قولهم: (فيدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقةً به، فوقعت المناكير في روايته فاستحق المجانبة)[1]: بمعني ما أشكل فلم يدر حدث به قبل الاختلاط أو بعده لا يقبل، إلا إذا تابعه على روايته أحد الثقات فتقبل روايته كما مر.

***الفرق بين التغير والاختلاط:** التغير هو: ضعف حفظ الراوي، الاختلاط هو فساد عقل الراوي، قال الإمام الذهبي: كل تغير يوجد في مرض الموت فليس بقادح في الثقة فإن غالب الناس يعتريهم في مرض الموت الحاد نحو ذلك، وإنما المحذور أن يقع الاختلاط بالثقة فيحدث في حال اختلاطه بما يضطرب في إسناده ومتنه فيخالف فيه. اهـ[2].

وقال أحد المعاصرين: التغير ليس جرحاً مسقطاً لحديث من وصف به بخلاف من وصف بالاختلاط، والأول يقبل حديث من وصف به إلا عند الترجيح وأما من وصف بالاختلاط فحديثه ضعيف إلا إذا حدث به قبل الاختلاط[3]، فقيد الإمام الذهبي –رحمه الله–التغير بمرض الموت وكلام الألباني –رحمه الله– يتضح منه إطلاقه وقبول حديثه[4].

١٩٣٨، ١٩٣٩، وذكر في كتاب البيوع –باب ذكر الحجام، أن النبيﷺ احتجم وأعطى الذي حجمه ٦٣/٣ حديث رقم: ٢١٠٣، وذكر في كتاب الطب عدة أبواب تتعلق بالحجامة منها باب الحجم في السفر والإحرام، والحجامة من الداء، والحجامة على الرأس، والحجامة من الشقيقة والصداع ١٢٤/٧–١٢٥، فكل هذا لبيان مواضعها ولم يثبت حجامهﷺ على ظهر القدم.

[1] تهذيب التهذيب: ٣٩٤/٨.

[2] سير أعلام النبلاء:٢٥٤/١٠.

[3] سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) ٣٦٦/٨، طبعة: دار المعارف، الرياض –المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

[4] قال شيخنا ومشرفنا حفظه الله وغفر لنا وله: (أرى أن التغير أعم من الاختلاط والله تعالى أعلم).

- **المسألة الثالثة: تشيع قيس بن الربيع -رحمه الله-:**

وقد أخذ نفر قليل من أهل العلم هذا المأخذ على الراوي الذي عليه مدار البحث فمنهم الإمام أحمد -رحمه الله-حيث قال ابن حجر -رحمه الله-: "وسئل أحمد: لم ترك الناس حديثه؟ فقال: كان يتشيع"[1].

قلت: فالرد على ذلك موافقٌ لما قاله صاحب الحجة في الحديث عن أبان بن تغلب حيث قال: لنا صدقه وعليه بدعته، ثم يقول: فلقائل أن يقول: كيف ساغ توثيق مبتدع، وحدّ الثقة العدالة والإتقان؟ فكيف يكون عدلا من هو صاحب بدعة؟

وجوابه أن البدعة على ضربين:

الأولى: بدعة صغرى، كالتشيع بلا غلو ولا تحرف، فهذا كثير في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق، فلو ردّ حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية، وهذه مفسدة بيّنة.

الثانية: بدعة كبرى، كالرفض الكامل والغلو فيه، والحطّ على أبي بكر وعمر ﷺ والدعاء إلى ذلك، فهذا النوع لا يحتجّ به ولا كرامة.

ثم يقول: فالشيعي الغالي في زمان السلف وعرفهم هو من تكلم في عثمان والزبير وطلحة، ومعاوية، وطائفة ممّن حارب عليّا ﷺ وتعرّض لسبّهم، والغالي في زماننا وعرفنا هو الذي يكفّر هؤلاء السادة، ويتبرأ من الشيخين أيضًا فهذا ضالّ معثّر[2].

ثم إنهم في الحديث عن قيس -رحمه الله-: ذكروا انه أروى الناس عن صاحب سنة، وإن كثر في أحاديثه التي جمعتها ابتداء ذكر كثير من مناقب وفضائل على وآل البيت فلا يعني هذا انه غالٍ في التشيع ومتخذٍ له مذهباً والواجب على أهل السنة محبة آل بيت نبيهم، وهم أحق بذلك من الشيعة مع أفضلية ومحبة الصاحبين وحقهما ﷺ فلا تكون هذه تهمةً ولا مأخذاً.

---

[1] تهذيب التهذيب: ٣٩٤/٨.

[2] الحجة للقراء السبعة: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ) المقدمة ص٣٥، تحقيق: بدر الدين قهوجي -بشير جويجابي راجعه ودققه: عبد العزيز رباح -أحمد يوسف الدقاق، طبعة: دار المأمون للتراث -دمشق / بيروت -الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ -١٩٩٣م.

والذي تطيب النفس إليه أن قيسًا ليس من الغالين في التشيع، ولا متشيعاً وانه ممن كان يخاف الله، فنستخلص مما تقدم أن من عليه مدار البحث لا ينطبق عليه تعريف الشيعي بحديه عند المتقدمين، إذ لو كان شيعيا أي صاحب بدعة صغرى كانت أو كبرى لذكروه وبيّنوا حاله في الجرح والتعديل، ولِمَ تفرد بهذا القول الإمام أحمد –رحمه الله–؟! ثم هل غابت هذه الصفة عن أقرانه كسفيان وشعبة، فليس من شهد كمن غاب ولا من حضر كمن سمع، وهذا ليس تنقيصاً من الإمام أحمد –رحمه الله–على عظيم فضله وقدره، وإنما هو ما وصل إليه فهمي القاصر مما وجدته بين يدي من أقوال العلماء في الراوي الذي عليه مدار البحث والله تعالى أعلم.

***المطلب الرابع:**

(الحكم على قيس بن الربيع –رحمه الله–)

قد عرف بالبحث عن الراوي الذي عليه مدار البحث مما سبق ذكره وبيانه انه مُخْتَلَفٌ فيه من حيث التوثيق والتصديق والضعف قال الترمذي –رحمه الله–:(وقد اختلف الأئمة من أهل العلم في تضعيف الرجال، كما اختلفوا في سوى ذلك من العلم)[1] .

قلت: وهذا ما حدث مع قيس –رحمه الله–وقبل الحديث عن ذلك والنظر فيما أورده أهل الجرح والتعديل عنه –رحمه الله–، ينبغي معرفة صنيع أهل الفن في الراوي المختلف على روايته وطرق تميز الرواة الثقات من الضعفاء وإنزال الراوي الذي عليه مدار البحث على هذه الشروط:

ولعل هنا محل سؤال وهو إذا اختلفت أقوال المحدثين في الراوي، منهم من يوثقه، ومنهم من يجرحه ويطعن فيه، فما حكم حديثه؟ وهل نغلب جانب الجرح احتياطاً فنعد حديثه مردودًا، أو نغلب جانب التعديل فنعده صحيحًا؟ أو نتوسط في ذلك فنجعل حديثه من نوع الحسن؟

وفيه ثلاثة مذاهب:

١. قسم متفق على جلالتهم وإتقانهم، أو على توثيقهم عند جمهور الأئمة الجهابذة هذا الشأن وفرسانه، فلا يلتفت إلى ما فيهم من جرح عام، وإنما ينظر إلى ما جرحوا فيه من جرح خاص يتعلق بالطعن في بعض حديثهم أو في روايتهم عن بعض شيوخهم، أو ما ثبت أنهم وهموا فيه من وهم يسير لا يضر في جانب إتقانهم وضبطهم.

٢. قسم متفق على ضعفهم، أو على تضعيفهم عند جمهور أئمة هذا الشأن فلا يلتفت إلى توثيق من وثقهم توثيقًا عامًا، وينظر في ذلك إذا كان التوثيق خاصًا كتوثيقه في الرواية عن شيخ معين أو روايته لصحيفة معينة، أو ضبطه لحديث بعينه.

---

[1] الجامع الكبير –سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ٦/٢٥٢، تحقيق: بشار عواد معروف –طبعة: دار الغرب الإسلامي – بيروت –سنة النشر: ١٩٩٨م.

٣. قسم الرواة المختلف فيهم، وهنا مربط فرس المحققين، ومناخ رواحلهم، وهنا يجب تحرير عبارات الأئمة، ومعرفة مناهجهم في الحكم على الرواة تساهلاً وتشددًا واعتدالًا، ومعرفة سياق كلامهم في الراوي، وقرائن التجريح والتعديل.

ومن ذلك أيضًا اختلاف قول الإمام الواحد في الراوي الواحد يوثقه مرة ويطعن فيه أخرى، ويحسن حاله مرة ثالثة، فيتعين معرفة عادة ذلك الإمام أو معرفة آخر أقواله في الراوي أو أضبط الروايات عنه، أو سياق كلامه وغير ذلك من القرائن، ومما ينبغي أن يعلم في هذا الشأن أنه لا يصلح أن يطرح حديث الراوي أو يتوقف فيه، للاختلاف فيه، أو لإطلاق الكلام فيه، وإلا للزم تضعيف آلاف الأحاديث وردّها، ولذا فقد ذهب عدد من المحدثين كأحمد في مسنده، والنسائي في سننه وغيرهما إلى أنه لا يترك حديث الرجل حتى يجمع الجميع على تركه[١].

وقد جمع الحافظ العراقي الحديث عن ذلك من حيث معرفة صفة من تقبل روايته ومن ترد روايته، وما يتعلق بذلك إجمالاً وتفصيلاً وهو الذي يثبت ما سبق ذكره[٢].

- وبشـــكل عام فإن تمييز الرواة الثقات من الضـــعفاء يتم بإحدى ثلاث طرق (على الأقل):
  - معاصرة الراوي ومشاهدة أحواله واختبار حفظه وسؤال الناس عنه وواضح أن هذا لا يصلح إلا مع الإدراك والمعاصرة، وهذا يتضح للناظر من حيث معاصرة قيس –رحمه الله–للسفيانين وشعبة بن الحجاج وهم من أقرانه وهو شيخهم وهم شيوخه وحكمهم عليه.

---

[١] أصول التصحيح والتضعيف: د. عبد الغني بن أحمد جبر مزهر طبعة: مجلة البحوث الإسلامية، العدد ٤١، ص٣٢٩-٣٦٥.

[٢] التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) النوع الثالث والعشرون: معرفة صفة من تقبل روايته ومن ترد روايته وما يتعلق بذلك: ص١٣٦-١٦٢، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، طبعة: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة –الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

- سبر حديثه ومقارنته مع أحاديث الثقات وغالب أحكام الرواة مبنية على السبر وهذا يتبين من فعل ابن حبان وابن عدي.
- الموازنة بين أقوال العلماء في الراوي، وهذا هو عمل المتأخرين كالذهبي وابن حجر وغيرهما، قال الشيخ حسان عبد المنان: (إن ما يجبُ أن يُعلَمَ أولاً أنَّ التصحيح والتضعيف في الحديث أمرٌ اجتهادي، وليس يقومُ في الغالب إلا على التصوُّر وسَبْرِ الطرقِ وسبر أحاديث الراوي، فقد يكون الراوي عند أحمد وأبي حاتم مثلاً مجروحًا، ولا يوافقُه فيه يحيى بن معين والبخاري وغيرُهما، على أن السَّبرَ في مثلِ هذه الأحاديث قد يكونُ عندهم جميعاً، ولكن المقاييس تختلف، والمناهج الأصولية عندهم أحياناً لا تنطبق، بل قد يخرج من ذلك كله إلى قناعة المحدث بضعف أو بتصحيح دون بينة واضحة)[1].

النظر بين جميع الأقوال والترجيح فيما بينها أو الحكم:

** قاعدة **

((إذا اجتمع في شخص جرح وتعديل فالجرح مقدم، لأن المعدل يخبر عما ظهر من حاله والجارح يخبر عن باطن خفي على المعدل، فإن كان عدد المعدلين أكثر فقد قيل: التعديل أولى، والصحيح والذي عليه الجمهور أن الجرح أولى لما ذكرناه والله أعلم))[2].

وهذا القول وإن ضعف فهو الذي يُتَجَهُ إليه، وما أحسن مذهب النسائي في هذا الباب!! وهو ألا يترك حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه ولذا أرى من الواجب على المحقق ألا يكتفي في حال الراوي على المختصرات في أسماء الرجال بل يرجع إلى مطولاته التي تحكي أقوال الأئمة فعسى ألا يرى إجماعاً على تركه بل يرى كثرة فيمن عدله[3].

---

(1) حوار مع الشيخ الألباني في مناقشة لحديث العرباض بن ساريةﷺ: ص١٥٩، طبعة مكتبة المنهج العلمي – بيروت –١٤١٢هـ.

(2) التقييد والإيضاح: ص١٤٢.

(3) قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ) ص١٨٨، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان.

قلت: وهذا الذي نال الراوي نصـــيباً منه فعلى قلة من ترجم له في التراجم والطبقات وجدت فيما توصـلت إليه بجهدي المتواضـع فيما بين يدي من المترجمين من أطال في ترجمته وجمع أقوال أهل العلم فيه كالحافظ المزي، والذهبي، وأبن حجر، ومن ذكر كلاماً قليلاً جدا وصفاً وتجريحاً مبهماً كالإمام الدارقطني.

وعليه فبالنظر إلى أقوال العلماء في قيس –رحمه الله–يتبين لي أن غلبها على ضربين رئيسيين وهما:

الأول: فيمن قالوا ثقة وبيان حجة قولهم.

الثاني: فيمن قالوا غير ذلك وبيان حجة قولهم.

- أما بالنظر في القول الأول فأقول:

أولاً: أن من قالوا بتوثيق قيس –رحمه الله–إجمالاً هم: شـيخه أبو الحصـين (١٢٧هـ) وذلك نقلاً عنه بالثناء، شريك القاضي (١٤٠هـ)، شعبة بن الحجاج (١٦٠هـ)، سـفيان الثوري (١٦١هـ)، سـفيان بن عيينة (١٩٨هـ)، أبو داود الطيالسـي (٢٠٤هـ)، عفان بن مسـلم (٢١٩هـ)، أبو الوليد الطيالسـي (٢٧٧هـ)، الحافظ بن عدي (٣٦٥هـ)، عبد الرحمن بن يحيى العذري، الحافظ الذهبي (٧٤٨هـ).

ثانيًا: إن عدداً ممن ذُكر فيمن وثقوا قيساً –رحمه الله–كانوا من أقرانه وطبقته (سفيان، وشعبة)، وغير هؤلاء كانوا ممن عاصروا قيسًا –رحمه الله–، وهم على دراية بحاله فلو علموا منه شـراً لذكروه، ثم إنهم من الكبار في العلم ومعرفة الرجال فليس من شأنهم أن يخفوا شيئاً قد يؤدي للقدح في دين الله.

ثالثاً: ثناء شيخه عليه يدل على قيمته وفضله عند شيخه وتوثيقه، فقد كان بعض الشيوخ يولي تلميذاً على حلقته في وجوده ويستخلفه على درسه بعد موته ويؤخذ هذا من قول شعبة –رحمه الله–وقد أخذ شعبة عن أبي الحصين وذكر انه كان صـاحب سـنة وكان يثني على قيس –رحمه الله–وكان قيس أروى الناس عنه كذا في وجود ومعاصرة سفيان الثوري[1].

---

[1] ترجمة عثمان بن عاصم بن حصين، تهذيب الكمال: ٤٠٢/١٩.

رابعًا: اجتماع هذا العدد على توثيقه تصـريحاً وكناية مع المعاصـرة والتلاقي فغالبهم كوفيون، والأخذ عنه ممن تقدم وجوده في عصـره ومن هم قريباً من طبقته يدل على فضله وثباته في العلم.

خامسـاً: وجود ثلاثة من أئمة الجرح والتعديل وذكرهم ما يوثق الراوي ينبغي أن يؤخذ منه مأخذاً قوياً حيث إنه لا يعقل أن يقول الثلاثة قولاً متعدداً بالثناء والمدح في راوٍ إلا وهم على درجة من التثبت فيه، وهنا يؤثر ذكر قول ابن حبان ملخصـاً فيهم: "ثم أَخَذ عن هؤلاء مسلكَ الحديث، وانتقاد الرجال، وحِفْظ السُّنن، والقدْح في الضعفاء – جماعةٌ من أئمة المسلمين، والفقهاء في الدين، منهم: سفيان بن سعيد الثوري، ومالك بن أنس، وشُـعْبة بن الحجَّاج، وعبد الرحمن بن عمرٍ الأوزاعي، وحمَّاد بن سَـلَمة، واللَّيْث بن سـعد، وحمَّاد بن زيد، وسُـفيان بن عُيينة، في جماعة معهم، إلاَّ أنَّ من أشدهم انتقاء للسنن، وأكثرهم مواظبة عليها، حتى جعلوا ذلك صناعةً لهم لا يشوبونها بشيء آخر ثلاثة أنفس: مالك، والثوري، وشُعْبة"[1].

قلت: ولقد ذكرت هذا القول اسـتئناسـاً لبيان دقتهم وشـدتهم في الجرح والتعديل فلا يخفى عليهم من هو أفضل من قيس علاوة على قيس.

قال ابن رجب حكاية عن شـعبة ودقته في هذا الباب: (وهو أول من وسـع الكلام في الجرح والتعديل، واتصـال الأسـانيد وانقطاعها، ونَقَّبَ عن دقائق علم العلل، وأئمة هذا الشـأن بعده تبع له في هذا العلم)[2] وأما رابعهم فعفان بن مسـلم قال عنه الذهبي – رحمه الله–: وكان ثبتًا في أحكام الجرح والتعديل.

سادساً: في قول ابن عدي لا بأس به: قلت: إن مصطلح (لا بأس به) عند ابن عدي عندما يطلق قد لا يراد به المصـطلح الشـائع عنده ألا وهو أدني درجات التوثيق بل

---

[1] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ١–٣٨ ملخصاً، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبعة: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

[2] شرح علل الترمذي: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) ٣٠/١، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، طبعة: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ –١٩٨٧م.

نراه يســـتخدمه كذلك في حديثه ويريد بها مطلق الثقة، قالها في عكرمة مولى ابن عباس بعد أن وثقه[١].

وقد يقول أرجو أن لا بأس به: وهذه الكلمة رأيت ابن عدي، يطلقها في مواضـــع تقتضي أن يكون مقصوده، أرجو أنه لا يتعمد الكذب ا.هـ قاله المعلمي[٢].

وقد تكون ليست نصاً في التوثيق، ولئن سلم فهو أدنى درجة في مراتب التعديل، أو أول مرتبة من مراتب التجريح، مثل قوله: ما أعلم به بأساً[٣].

قلت: وعليه فلا يعتد بقوله على توثيق قيس والأخذ بهذا الإطلاق إلا بالتثبت والنظر في قوله وحكمه عليه.

ثم إن الناظر في قوله يعرف ماهية حكمه على قيس –رحمه الله–حيث إنه سلك في حكمه على قيس –رحمه الله–مسلك شعبة بن الحجاج وما سار عليه بمعنى ان قيسا –رحمه الله–ثقة[٥].

سابعاً: في توثيق عبد الرحمن بن يحيى العذري: قلت وإن كان قوله بمضمونه توثيقاً في بيان أنه أطلب أهل الكوفة للحديث[٦] إلا انه ممن لا يعتد بهم في علم الجرح والتعديل لكن لا يهمل قوله ويذكر للاستئناس وزيادة الدلالة على ما سبق.

ثامناً: معارضـــة الذهبي –رحمه الله–لقول من قالوا بترك حديثه فقد أخذ الذهبي –رحمه الله–على الإمام النســـائي تعنته في الجرح، ثم مثل لذلك –رحمه الله–بالراوي الذي عليه مدار البحث حيث تركه النسائي –رحمه الله–وأثبته الذهبي وقال لا ينبغي أن يترك[٧]، وفي ظني أن توثيق المتأخرين لا يكون إلا لما اســـتقرت عليه النفس واطمأنت به من كلام المتقدمين عن الرجال في الجرح والتعديل والله أعلى وأعلم.

---

[١] الكامل: ٤٧٧/٦.

[٢] الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى:١٢٥٠هـ)٣٥، تحقيق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

[٣] تدريب الراوي في شرح تقريب النووي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ٤٠٤/١، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، طبعة: دار طيبة.

[٥] ينظر، الكامل: ١٧١/٧.

[٦] تاريخ بغداد: ٤٥٣/١٢.

[٧] أقوال الحافظ الذهبي النقدية في علوم الحديث من كتابه سير أعلام النبلاء جمع ودراسة: ص٥٩٦–٥٩٧، رسالة ماجستير، لمجد أحمد سعيد مكي، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، امتياز: ١٤٠٩هـ.

- وأما بالنظر إلى من قالوا بخلاف ذلك القول فأقول:

أولاً: من قالوا بخلاف التوثيق إجمالاً: عبد الله ابن المبارك (١٨٨هـ)، وكيع بن الجراح (١٩٧هـ)، يحيى بن معين (٢٣٣هـ)، محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، أحمد بن صالح العجلي (٢٦١هـ)، يعقوب بن شيبة (٢٦٢هـ)، أبو حاتم الرازي (٢٧٧هـ)، أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، أبو الحسن الدارقطني (٣٨٥هـ).

ثانيًا: يؤخذ على هذه الأقوال الاختلاف فيما بينها فبعضـــها مرتفع في حقه ويقبله ويؤخذ بحديثه كابن أبي حاتم ومنهم من ضعفه وتركه ووهن في أمره كالنسائي وغيره وسوف افصل قول كل منهم على حده.

- **فيمن قالوا فيه إنه صدوق وما في معناها:**

أولاً: قال به أحمد بن صالح العجلي، ويعقوب بن شيبة، وأبو حاتم الرازي، وأبن حبان البستي، وابن حجر العسقلاني.

ثانيًا: أن الصدوق عندهم في الجرح والتعديل مختلفة المقصود والدرجة عند كل واحد منهم.

ثالثا: في قول العجلي عنه: قيس بن الرّبيع الْأَسدي النَّاس يضعفونه وَكَانَ شُعْبَة يرْوى عَنهُ وَكَانَ مَعْرُوفا بِالْحَدِيثِ صَدُوقًا وَيُقَال إِن ابْنه أفسد عَلَيْهِ كتبه بآخرة فَترك النَّاس حَدِيثه[1] ، ثم ذكر رواية شعبة –رحمه الله– عنه وأستدل عليه بإمام وهو عند العجلي ثقة (أي شعبة) ثم اثني على معرفته بالحديث إضافة إلي صدقه مما يعني درجة اعلي من قول العلماء صدوق، فالذي يظهر والله اعلم ان المعروف بالحديث يساوي كلمة صاحب حديث وهذا يكشف عن مدى الثقة في حفظ الراوي لدى العجلي –رحمه الله– وان صدوقاً عنده قد تعني توثيقه أو حسن حديثه فهي محتملة، ولذا كان من صنيع العجلي –رحمه الله– إضافة بعض الألفاظ إلى الجرح والتعديل فهناك أوصاف أخرى يتميز بها الإنسان، كأن يكون من كبار الأئمة ذوي المكانة والفضل والصبر والجهاد في سبيل الله، أو يكون من الفقهاء والقضاة أو ممن اهتموا بالتمييز والتحقيق في الحديث، أو ممن اهتموا بالتفسير والقراءات، أو امتاز بالزهد والعبادة أو بالشعر والأدب، أو بالذكاء والفراسة أو غيرها من الأوصاف فمثلاً يقول في ترجمة الإمام أحمد: ثقة ثبت في الحديث، نزه النفس، فقيه في الحديث، متبع، يتبع الآثار، صاحب سنة وخبر[2].

وقال في ترجمة إبراهيم بن الزبرقان التميمي: كان ثقة راوية تفسير القرآن، حسن الحديث وكان صاحب سنة، وصاحب تفسير[3].

---

[1] معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ) ٢/٢٢٠، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي طبعة: مكتبة الدار –المدينة المنورة – السعودية –الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

[2] الثقات للعجلي: ١/١٩٤.

[3] الثقات للعجلي: ١/٢٠١.

وغالبا ما يأتي العجلي بروايات وأخبار تدل على أوصاف ومميزات الرواة، وأخبار القضاة والحكماء والأمراء والزهاد وغيرهم، ومثل هذه الحكايات لها قيمة تاريخية كبيرة، لا تخفى على أصحاب الفن، وقد ذكرها في كلامه عن قيس –رحمه الله–.

ثم ان في عبارته شكًا لم يتثبت منه –رحمه الله–وذلك في قوله: "وَيُقَال إِن ابْنه أفسد عَلَيْهِ كتبه بآخرة فَترك النَّاس حَدِيثه"، وقد سبق الحديث عن هذا وأنه لم يثبت وينبغي للتثبت منه سبر جميع أحاديث قيس –رحمه الله–والنظر فيها واستخراج ما ادخله عليه ابنه واختلط عليه ثم القول بثبوته إن وجد.

ثالثاً: في قول يعقوب بن شيبة –رحمه الله–[1]: قلت: وقد جمع يعقوب –رحمه الله– في كلامه عنه بين المدح فيه وفي كتابه بناءً علي قول كثير من العلماء في قوله (عند جميع أصحابنا) كما قال ثم أورد رأيه هو فيه بأنه رديء الحفظ كثير الخطأ فيؤخذ رأي الجماعة ويحمل على المحمل الحسن فيه لان الجمع لا يكون خطؤهم كالواحد ويترك رأيه على فضله وعظيم قدره –رحمه الله–.

رابعًا: في قول بن أبي حاتم –رحمه الله–: "عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى، ومحله الصدق، وليس بقوى، يُكْتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلى من محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ولا يحتج بحديثهما"، قلت: يفهم منه أن همة طلاب الحديث للأخذ منه لم تكن كغيره ممن اشتهروا بالحديث، ومع ذلك فقد أخذ منه أكابر في هذا الشأن ومنهم أقرانه وعلماء في بعض الفنون الأخرى كالأعمش وعاصم بن أبي النجود أئمة القراءات، وإن اخذ عنه رجلٌ واحدًا علماً صحيحاً ونشره للناس وكان موثقًا نافعًا فقد أدى طلب العلم عنه ونفع الله به، ثم قوله: (وأما الآن فأراه أحلى، ومحله الصدق[2]، وليس بقوى، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلى من محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ولا يحتج بحديثهما) فهذا قد سبق الكلام عنه في باب الصدوق بالحديث عن مراتب الجرح والتعديل عند ابن

---

[1] سبق فيمن قالوا انه صدوق في مراتب الجرح والتعديل عند ابن أبي حاتم.

[2] قلت وهو من المرتبة الثانية أيضا عند أبن أبي حاتم بمعنى أن قيس رحمه الله بالمنزلة الثانية عنده ذكر ذلك في الجرح والتعديل: ٣٧/٢.

أبي حاتم أما تقديمه على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى فهو يعنى انه أفضـــل درجة منه في الرجال وقوله لا يحتج بحديثيهما معناه إذا تفردا.

خامسـاً: في قول ابن حبان يتبين للباحث قبول حديثه عند ابن حبان في شـبابه وحال صـــغره أما بعد اختلاطه فقد نزل لدرجة أقل ووقع في إخباره أخطاء جعلته محل النظر وترك الأخذ لحديثه والعلة أيضًا في ابنه.

سادساً: في قول ابن حجر –رحمه الله–: (صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به)، بالنظر إلى مراتب الجرح والتعديل عند ابن حجر فوجده عنده في الدرجة الخامسـة كما في مقدمة التقريب وهي قوله: من قصُـرَ عن الرابعة قليلاً، وإليه الإشارة بـ " صدوق سيئ الحفظ "، أو " صدوق يهم"، أو "له أوهام"، أو " يخطئ، أو " تغير بآخره"، ويلتحق بذلك من رُمِي بنوع من البدعة، كالتشيع، والقدر، والنصب، والإرجاء، والتجهم، من مراتب التعديل.

سـابعاً: أما ما ورد عنه من بقية الأقوال فمنها ما رد عليه ومنها ما لم يقف عليه الباحث لان التجريح فيه مبهمً لم يعلل بسبب.

الحكم على الراوي:

بعد استقراء الأدلة والنظر فيها وإنزال بعضها على مراتب الجرح والتعديل فقد اطْمأَنَّ الباحث إلى أن الراوي الذي عليه مدار البحث صدوق حسن الحديث، فالحاصل من كلام العلماء فيه: الاعتبار والاستئناس بحاله، وأنه صدوق حسن الحديث يُعْمل بحديثه حال موافقة الثقات بمتابع أو شاهد، ولا يحتج به عند التفرد والغرابة والمخالفة، والله اعلم.

***المطلب الخامس:**

(وفاة قيس بن الربيع -رحمه الله-)

عاش قيس -رحمه الله-حياته طالباً للحديث ومحدثاً بما وصله وما ألمه من علم، وقد عُمِّرَ -رحمه الله-ثمانية وسبعين عاماً تقل أو تزيد قضاها في علم الحديث شاباً إلى أن توفاه الله تبارك وتعالى قال عبد الله: "حدثني عبد الله بن عمر، عن أبي نعيم، قال: سمعت طلقًا ابن عم شريك، عن شريك ونحن في دهليزه حيث مات قيس بن الربيع رحم الله أبا محمد، إن كان قيس من الإسلام بمكان"[١].

وقد اختلف في تاريخ وفاته -رحمه الله-فقد ذكر ابن سعد أن قيس بن الربيع توفي بالكوفة سنة ثمان وستين ومائة في آخر خلافة المهدي[٢] وقيل سبع وستون ومائة[٣] وقيل سنة خمس وستين ومائة وقيل ست وستون ومائة[٤].

قالت: والذي يترجح عندي في تاريخ وفاته انه توفي سنة ثمان وستون ومائة نظراً لما توافق عليه قول كثير من المؤرخين والمترجمين.

ولقد توفي -رحمه الله-بالكوفة وشهد جنازته خلق ليس بالقليل، قال أَبُو الوليد الطيالسي قَالَ شهدت جنازة قيس بالكوفة، فسمعت شريكا وهو يقول في جنازة قيس: "ما خلف قيس بعده مثله أو قال ما ترك بعده مثله"[٥].

فرحم الله قيس بن الربيع الأسدي رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته وعفا عنه لما بدر وغفر له ما حصل وجزاه عن علمه وحديثه عن رسول اللهﷺ خير الجزاء.

---

[١] موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ١٨٨/٣، وعزاه إلى العلل برقم (٢٣٠٢).

[٢] الطبقات الكبرى:٣٥٥/٦.

[٣] ميزان الاعتدال: ٣٩٦/٣، التاريخ الكبير للبخاري: ١٥٦/٧.

[٤] تاريخ بغداد ٤٥٧/١٢.

[٥] تاريخ بغداد ٤٥٤/١٢.

دراسة المرويات الحديثية

كتاب الإيمان

شبكة
الألوكة

(أحاديث الإيمان)

(الأحاديث التي أوردها قيس بن الربيع في الإيمان)

(فضل التوحيد والهداية إليه)

***الحديث الأول:**

قال الحاكم: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ﷺ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ وَسَلَّمَ عَلِيًّا ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً فَلَمَّا مَضَى، قَالَ: ((يَا أَبَا رَافِعٍ، الْحَقْهُ وَلَا تَدْعُهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَلْيَقِفْ وَلَا يَلْتَفِتُ حَتَّى أَجِيئَهُ)) فَأَتَاهُ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ، فَقَالَ: ((يَا عَلِيُّ، لِأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الحاكم في المستدرك: كتاب معرفة الصحابة ﷺ، باب ذكر أبي رافع ﷺ مولى رسول الله ﷺ ٣/٦٩، حديث رقم:٦٥٣٧ واللفظ له[١].

٢. الطبراني في الكبير: عبد الرحمن بن عبد الله مولى على ﷺ، عن أبي رافع ﷺ ١/٣٣٢، حديث رقم:٩٩٤[٢].

---

[١] المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع المتوفى (: ٤٠٥هـ) تحقيق مصطفى عبد القادر عطاء، طبعة دار الكتب العلمية –بيروت –الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

[٢] المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، طبعة مكتبة ابن تيمية – القاهرة الطبعة الثانية ١٤١٥هـ.

٣. الشجري في الأمالي: فصل في الإيمان وكلمة التوحيد وصفة المؤمن وحرمته وما يتصل بذلك ٦٤/١، حديث رقم:٢٢٦[١].

ب- **دراسة الإسناد:**

١. أبو عبد الله المزني: محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشر بن مغفل بن حسان بن عبد الله بن مغفل المزني صاحب رسول اللهﷺ يكنى أبا عبد الله وهو من أهل هراه[٢]، قال الخطيب: كان ثقة ثم ذكر من شيوخه علي بن محمد بن عيسى الجكاني[٣]، وقال الحاكم أنه كان صدوقاً فيما حدث (ت:٣٥٢هـ)، وقد قارب الثمانين[٤].

٢. أحمد بن نجدة بن العريان: أبو الفضل الهروي المحدث، القدوة (ت: ٢٩٦هـ) قال الذهبي (ثقة)[٥].

٣. وأبو زكريا الحِمَّاني: يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن الحماني، (ت: ٢٢٨هـ)، قال البخاري:(كان أحمد وعلي يتكلمون فيه)

---

[١] ترتيب الأمالي الخميسية للشجري: مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ) رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان –الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

[٢] مدينة من مدن خرسان (أفغانستان) وهي عامرة، وأهلها من أحسن الناس وجوها، افتتحها الأحنف بن قيس في خلافة عثمان بن عفان، وأهلها أشراف من العجم، وبها قوم من العرب، وشرب أهلها من العيون والأودية، وخراجها داخل في خراج خراسان ورد ذكرها آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان: لإسحاق بن الحسين المنجم، عاش في القرن الرابع الهجري، طبعة عالم الكتاب –الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

[٣] تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ٣/ ٤٨١، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، طبعة دار الغرب الإسلامي –بيروت –الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

[٤] رجال الحاكم في المستدرك: لمُقْبِلُ بنُ هَادِي بنِ مُقْبِلِ بنِ قَائِدَةَ الهَمْدَاني الوادعِيُّ (المتوفى: ١٤٢٢هـ) ٢٣٤/٢ –٢٣٥، طبعة مكتبة صنعاء الأثرية الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ.

[٥] سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ٥٧١/١٣، تحقيق شعيب الأرناؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة –الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ.

وقال النسائي:(ضعيف) قال يحيى بن معين: (ثقة وأبوه ثقة ومرة صدوق مشهور وما بالكوفة مثله ما يقال فيه إلا من حسد)[١] وهو ضعيف.

٤. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته وهو الذي عليه مدار البحث وهو صدوق حسن الحديث لا يحتج به عند التفرد والاغتراب والمخالفة.

٥. أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي: يزيد بن عبد الرحمن بن أبى سلامة (ت: ١٤١هـ) صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس، من السابعة، قال أبو حاتم صدوق، وقال ابن عدى: في حديثه لين[٢].

٦. عبد الرحمن بن عبد الله: مولى عليﷺ لم أقف له عليّ ترجمة.

٧. أبو رافع القبطي: مولى النبيﷺ، يقال اسمه إبراهيم توفي في أول خلافة عليﷺ، صحابي[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعبد الرحمن بن عبد الله مولي عليﷺ لم أقف له على ترجمة.

وقد خالف قيسٌ في هذا الحديث من هو أوثق منه حيث جاء الحديث بلفظ آخر أصح في متنه وسنده من هذا الحديث قال البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدٍ القَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلٌ ﷺ ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ: ((لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ))، فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَى، فَغَدَوْا كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ، فَقَالَ: ((أَيْنَ عَلِيٌّ؟))، فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا

---

[١] الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) ٩/٩٥-٩٧، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، طبعة الكتب العلمية – بيروت –الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

[٢] تهذيب الكمال: ٢٧٣/٣٣، تاريخ الإسلام: ١٠١٩/٣، تهذيب التهذيب: ٨٢/١٢.

[٣] الطبقات الكبرى: ٤ / ٧٣ –٧٥، التاريخ لابن معين: ٧٠٤، الجرح والتعديل: ٢ / ١٤٩، معجم الطبراني الكبير:١/ ٢٨٦، أسد الغابة: ١/ ٥٢، الإصابة: ١٢٨/١١، ١٢٩، تهذيب التهذيب: ١٢/ ٩٢ –٩٣.

لَهُ، فَبَرَأَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ فَقَالَ: أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: ((انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ))[1].

فاعليٌ ﷺ؛ قيلت له يوم خيبر وهي من رواية سهل بن سعد والرواية الثانية من رواية أبي رافع والتي هي في الحديث أعلاه والذي بعث إلى اليمن كان معاذًا ﷺ وهي الرواية الصحيحة.

*الحكم على الحديث: صحيح لغيره.

د-**غريب الألفاظ:**

- **يهدي الله:** الهدى هنا: هو البيان والدلالة والإرشاد، وهو الذي يقدر عليه الرسل وأتباعهم[2]، والمراد بها هنا هداية الرسل، وأما هداية الله فهي هداية التوفيق والمعونة والإلهام، وهي خاصة بالله ﷻ.
- **خَيْرٌ لَكَ:** أي: خير لك من كل ما يستحسن في الدنيا، قيل المراد: خير لك من أن تكون لك فتتصدق بها، وقيل: تقتنيها وتملكها[3].

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير – باب فضل من أسلم على يديه رجل، ٦٠/٤، حديث رقم:٣٠٠٩.

[2] مستفاد من "أضواء البيان:٢١/٧، ومختصر الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية" للسلمان صـ٧،٨.

[3] مستفاد من "فتح الباري" ٤٧٨/٧، و" القول المفيد على كتاب التوحيد" ١٤٥/١.

(إثبات الإيمان لمن شهد الشهادتين وعمل صالحاً)

***الحديث الثاني:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةٌ، فَهَلْ تُجْزِئُ هَذِهِ عَنِّي؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟))، قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ: ((أَتَشْهَدِينَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟)) قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ: ((أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا تُجْزِئُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في المعجم الأوسط[1]: باب من اسمه محمد ١٢٩/٧، حديث رقم:٧٠٧٠، وقال: لم يرو هذا الحديث عن حبيب إلا قيس، وحنين مولى العباس بن عبد المطلب، جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن يحيى بن سهل بن محمد بن الزبير العسكري، حدث عن: سهل بن عثمان، وبشر بن هلال الصواف، ومحمد بن بكار العيشي، ويزيد بن حكيم، وأبي كامل الجحدري، ومحمد بن سليمان لوين، ومحمد بن ثعلبة، وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأكثر عنه في "معاجمه"، وهو مجهول الحال[2].

٢. يزيد بن حكيم: أَبُو نائلة اليامي بصري روى عن يزيد بن عبد الله بن قسيط روى عنه موسى بن إسماعيل سمعت أبي يقول ذلك وهو مجهول الحال[3].

---

[1] المعجم الأوسط: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) تحقيق: طارق عوض الله محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني طبعة: دار الحرمين – القاهرة.

[2] إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، ص٦٣١، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، طبعة: دار الكيان –الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات.

[3] الجرح والتعديل: ٢٥٧/٩، الثقات لابن حبان: ٦٢٢/٧.

٣. يحيى بن السكن: ابن حبيب أبو عبد الله القرشي البصري البزاز (ت:٢٠٢هـ) روى عنه البخاري (صدقة الفطر) و (الدعوات)[١] قال أبو حاتم: ليس بالقوي[٢].

٤. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

٥. حبيب بن أبى ثابت: سبقت ترجمته[٣].

٦. محمد بن على بن أبى طالب القرشي الهاشمي: أبو القاسم، المعروف بابن الحنفية، المدني، (ت:٨٠هـ)، ثقة، روى له الجماعة [٤].

٧. حنين القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المكي، مولى ابن عباس (كان يخدم النبيﷺ) صحابي، روى له النسائي[٥].

٨. ابن عباس: الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو العباس المدني (ابن عم رسول اللهﷺ)، (ت: ٦٨هـ) صحابي جليلرضي الله عنه، روى له الجماعة[٦].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ويحسن بالشواهد والمتابعات[٧]، ومن الشواهد على هذا الحديث ما جاء في مسند الإمام أحمد فقال -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ جَاءَ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَإِنْ كُنْتَ تَرَى هَذِهِ مُؤْمِنَةً أَعْتَقْتُهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِﷺ: ((أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟)) قَالَتْ:

---

[١] الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ) ٧٩٨/٢، تحقيق: عبد الله الليثي، طبعة: دار المعرفة – بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

[٢] تاريخ الإسلام ت بشار: ٢٢١/٥.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم: (٦)، ثقة فقيه.

[٤] تهذيب التهذيب: ٣٥٤/٩.

[٥] تهذيب التهذيب: ٣ /٦٤.

[٦] تاريخ الإسلام: ٣ /٣٠، تذكرة الحفاظ: ١ / ٣٧، العبر: ١ / ٧٦، الإصابة: ٢ / ٣٣٠، تهذيب التهذيب:٥/ ٢٧٦، المطالب العالية: ٤ / ١١٤، النجوم الزاهرة ١ / ١٨٢، خلاصة تذهيب الكمال: ١٧٢.

[٧] المتابعة هي: الحديث الذي يشارك فيه رواته رواة الحديث الفرد لفظاً ومعنى، أو معنى فقط مع الاتحاد في الصحابي، فالمتابعة تختلف عن الشاهد في كون المتابعة الصحابي واحد، أما الشاهد فالصحابي يختلف.

نَعَمْ قَالَ: ((أَتَشْهَدِينَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟)) قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ: ((أَتُؤْمِنِينَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ؟)) قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ: ((أَعْتِقْهَا))[1].

*الحكم على الحديث: صحيح لغيره.

[1] مسند أحمد: مسند المكيين – حديث رجل ١٩/٢٥،حديث رقم: ١٥٧٤٣، والحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه (الشريد بن سويد) ورد ذكر أسمه في سنن الدارمي١٥١٤/٣ حديث رقم:٢٣٩٣، وعبيد الله بن عبد الله: هو ابن عتبة ابن عبد الله بن مسعود، وهو عند عبد الرزاق في "المصنف" (١٦٨١٤) ، ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص ١٢٤، وأخرجه مالك في الموطأ ٧٧٧/٢، وأخرجه والبيهقي في السنن ٥٧/١٠ من طريق يونس بن يزيد، كلاهما عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة، أن رجلاً من الأنصار ... قال والبيهقي: هذا مرسل، قال ابن عبد البر في "التمهيد" ١١٤/٩: ظاهره الإرسال، لكنه محمولٌ على الاتصال، للقاء عبيد الله جماعة من الصحابة.

(قدرة الله سبحانه وتعالى على خلقه)

***الحديث الثالث:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَضْرِبُ غُلَامًا لِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي: ((اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ)) فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِﷺ، فَسَقَطَ السَّوْطُ مِنْ يَدِي مِنْ هَيْبَتِهِ، فَقَالَ: ((أَمَا وَاللهِ لَلَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: يزيد بن شريك التَّيْمِيِّ عن أبي مسعود، ٢٤٦/١٧، حديث رقم:٦٨٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. إدريس بن عبد الكريم الحدَّاد، أبو الحسن: (ت:٢٩٢هـ)، قال الدارقطني: ثقة وفوق الثقة بدرجة، وقال ابن المنادي: كتب الناس عنه لثقته وصلاحه[١].

٢. عاصم الواسطي: عاصم بن على بن عاصم بن صهيب، أبو الحسين (ت:٢٢١هـ)، قال ابن حجر: صدوق ربما وهم، وقال الذهبي: ثقة مكثر، وضعفه ابن معين، روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجة[٢].

٣. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

٤. الأعمش، سليمان بن مهران: سبقت ترجمته[٣].

٥. إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي: أبو أسماء الكوفي (ت:١٩٢هـ)، ثقة يرسل وكان رأساً في العلم، من الخامسة، روى له الجماعة [٤].

---

[١] تاريخ بغداد: ٤٦٦/٧.

[٢] سير أعلام النبلاء: ٢٦٢/٩، تهذيب التهذيب: ٥١/٥.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (٢)، ثقة حافظ.

[٤] سير أعلام النبلاء: ٦٠/٥، تهذيب التهذيب: ١٧٦/١.

٦. يزيد بن شريك بن طارق التيمي: (ت: في خلافة عبد الملك بن مروان)، ثقة، من الثانية، روى له الجماعة [١].

٧. أبو مسعود الأنصاري: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن عمرو أسيرة بن عسيرة الأنصاري البدري، (ت: ق٤٠هـ)، صحابي، شهد العقبة الثانية، روى له الجماعة [٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع وهو صدوق حسن الحديث.

وقد صح الحديث عند مسلم بقوله: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ: كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي، ((اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ))، فَلَمْ أَفْهَمِ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ، قَالَ: فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ: ((اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ، اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ))، قَالَ: فَأَلْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي، فَقَالَ: ((اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ، أَنَّ اللهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ))، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا، وَحَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، ح وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَهُوَ الْمَعْمَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ عَبْدِ الْوَاحِدِ نَحْوَ حَدِيثِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ، فَسَقَطَ مِنْ يَدِي السَّوْطُ مِنْ هَيْبَتِهِ[٣].

*الحكم على الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] تاريخ بغداد: ٤٨١/١٦، تهذيب التهذيب: ٣٣٧/١١.

[٢] أسد الغابة: ٣ /٥٥٤، الإصابة: ٢٤/٧، تهذيب التهذيب: ٢٤٨/٧.

[٣] صحيح مسلم: كتاب الإيمان -باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده ١٢٨٠/٣، حديث رقم: ١٦٥٩.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(النهي عن الإشراك بالله وأنه من الكبائر)

***الحديث الرابع:**

قال أبو الحسين: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمر الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ البَزَّاز، حَدَّثَنَا عُمر بْنُ شَبّة، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُدْرِك، حَدَّثَنَا قَيس بن الرَّبِيع، عن عبد السلام بْنِ حَرْبٍ، عَنْ غُطَيف الجَزَريّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ: أتيْتُ رسولَ اللهﷺ وَفِي عُنُقِيْ صَليبٌ مِنْ ذَهَبٍ فقالَ: ((اقْطَعْ هَذَا الَّذِيْ فِي عُنُقِك! قالَ: فقطعْتُهُ ثُمّ أتيتُهُ وهوَ يقرَأُ سورةَ بَراءةٍ، فَلَمّا بَلَغَ ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾، قَالَ: قُلتُ: أَمَا، إنَّهُم لَمْ يكُونُوا يعبُدُونهم، قَالَ: أَجَلْ، ولكنْ كانوْا إذَا أحلُّوا لهمُ الحرامَ استحلُّوه وَإذَا حرَّموا عليهمُ الحلالَ حرَّموه فَتِلْك عبادتُهُم)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري في الطيوريات: ٢٤٠/١، واللفظ له.

٢. أخرجه ابن أبي حاتم في العلل[١]: علل أخبار رويت في الأدب والطب، من طريق بقية بن الوليد عن قيس بن الربيع بلفظ مختلف ٣١٤/٦، حديث رقم:٢٥٥٦.

٣. الطبراني في الكبير: باب مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن عدي بن حاتم من طريق بقية بن الوليد عن قيس بن الربيع به ٩٢/١٧، حديث رقم٢١٩.

٤. الطبري في تفسيره جامع البيان: سورة الأنفال: الآية ٣١، ٢١٠/١٤، حديث رقم: ١٦٦٣٣.

---

[١] العلل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد، د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، طبعة: مطابع الحميضي-الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ -٢٠٠٦م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ب- دراسة الإسناد

١. أَحْمَد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور: أبو الحسن العَتِيقِيّ المجهِز (ت:٤٤١هـ)، قال ابن مأكولا: قال لي شيخنا العتيقي: إنه روياني الأصل، خرّج على الصحيحين، وكان ثقة متقنًا يفهم ما عنده[١].

٢. علي بن عمر بن أحمد بن مهدي: أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ الشافعي (ت:٣٨٥هـ) إمام عصره في الحديث، وأول من صنف القراءات وعقد لها أبوابا. ولد بدار القطن (من أحياء بغداد) ورحل إلى مصر، فساعد ابن حنزابة (وزير كافور الإخشيدي) على تأليف مسنده، وعاد إلى بغداد فتوفي بها[٢].

٣. يعقوب بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر البغداديّ البزاز، عرف بالجَرَاب: (ت: ٣٢٢ هـ) سمع: عليّ بن مسلم الطوسيّ، والحسن بن عرفة، ورزق الله بن موسى وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وعلي بن محمد الحلبي، وجماعة، وثقه الدارقطني[٣].

٤. عمر بن شبة: أبو زيد النميري البصري النحوي بن عبيدة الحافظ، الأخباري: (ت:٢٦٢هـ) صاحب التصانيف، روى عَنْ: محمد بن جعفر غندر، ويحيى بن سعيد القطان، وعَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي، وخلق كثير، وعنه: ابن ماجة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وآخرون، وكان عالما بالسير والمغازي وأيام الناس، وصنف تاريخا للبصرة وكتاب أخبار المدينة، وغير ذلك، وثقه الدارقطني وغيره[٤].

٥. عامر بن مدرك بن أبي الصفيراء الحارثي: قال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ، وخرج حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم النيسابوري، وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه فقال: هو شيخ[٥].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٦٢٢/٩.

[٢] الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) ٣١٤/٤، طبعة: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر -أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

[٣] تاريخ الإسلام: ٤٦٩/٧.

[٤] تاريخ الإسلام: ٣٧٦/٦.

[٥] تهذيب الكمال: ٧٣/١٤، تهذيب التهذيب: ٨٠/٥.

٦. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

٧. عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي، أبو بكر الكوفي: (ت:١٨٧هـ)، ثقة حافظ له مناكير، من الثامنة، روى له الجماعة [١].

٨. غطيف بن أعين الشيباني الجزري، وقيل غضيف: ضعيف، من السابعة، قال ابن حجر: ضعفه الدارقطني[٢].

٩. مصعب بن سعد بن أبى وقاص القرشي الزهري، أبو زرارة المدني: (ت: ١٠٣هـ) ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة [٣].

١٠. عدى الطائي: الصحابي الجليل عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج (ت:٦٨هـ) صحابي لقب بالجواد بن الجواد أسلم في السنة السابعة من الهجرة[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه غطيف بن أعين الشيباني وهو ضعيف الحديث.

وقد أورد الترمذي هذا الحديث: فقال حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ غُطَيْفِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: ((يَا عَدِيُّ اطْرَحْ عَنْكَ هَذَا الوَثَنَ، وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ بَرَاءَةٌ: ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ ، قَالَ: ((أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحَلُّوا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَحَلُّوهُ، وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَّمُوهُ)).

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ السَّلاَمِ بْنِ حَرْبٍ، وَغُطَيْفُ بْنُ أَعْيَنَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ فِي الحَدِيثِ[٥].

*الحكم على الحديث: حديث غريب.

---

[١] سير أعلام النبلاء: ٣٣٥/٨، تهذيب التهذيب: ٣١٦/٦.

[٢] تهذيب الكمال: ١١٧/٢٣، تهذيب التهذيب: ٢٥١/٨.

[٣] تهذيب التهذيب: ١٦٠/١٠.

[٤] الإصابة:٤٦٨/٢، تهذيب التهذيب:١٦٦/٧.

[٥] سنن الترمذي ت بشار: تفسير القرآن – باب ومن سورة التوبة ١٢٩/٥، حديث رقم: ٣٠٩٥.

(النهي عن عقوق الوالدين والأمر بالبر وانه بعد توحيد الله)

***الحديث الخامس:**

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي وَأَنَا غُلَامٌ، فَأَتَيْنَا رَجُلًا مِنَ الْهَاجِرَةِ، جَالِسًا فِي ظِلِّ بَيْتِهِ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ، وَشَعْرُهُ وَفْرَةٌ، وَبِرَأْسِهِ رَدْعٌ مِنْ حِنَّاءٍ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبِي: أَتَدْرِي مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِﷺ، قَالَ: فَتَحَدَّثْنَا طَوِيلًا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ طِبٍّ، فَأَرِنِي الَّذِي بِبَاطِنِ كَتِفِكَ، فَإِنْ تَكُ سِلْعَةً قَطَعْتُهَا، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ أَخْبَرْتُكَ، قَالَ: ((طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا))، قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِﷺ إِلَيَّ، فَقَالَ لَهُ: ((ابْنُكَ هَذَا؟)) قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((انْظُرْ مَا تَقُولُ؟)) قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِﷺ لِشَبَهِي بِأَبِي، وَلِحَلِفِ أَبِي عَلَيَّ فَقَالَ رَسُولُﷺ: ((يَا هَذَا، لَا يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: عبد الله بن أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، من حديث أبي رمثةﷺ، ٦٨٧/١١، حديث رقم:٧١١٥، واللفظ له، وفي مسند الشامين، من طريق محمد بن بكار ابن الريان، حدثنا قيس بن الربيع الأسدي، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة، ٤١/٢٩، حديث رقم: ١٧٤٩٥، بلفظ مختلف.

١. دراسة الإسناد:

١. عبد الله بن حنبل: ابن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الرحمن البغدادي (ت:٢٩٠هـ) ثقة حافظ، من الثانية عشر، روى له النسائي[١].

٢. محمد بن بكار: ابن الريان الهاشمي، أبو عبد الله البغدادي الرصافي (ت:٢٣٨هـ) ثقة، من العاشرة، روى له مسلم وأبو داود[٢].

---

[١] سير أعلام النبلاء: ٥١٦/١٣، تهذيب التهذيب: ١٤٣/٥.

[٢] سير أعلام النبلاء: ١١٢/١١، تهذيب التهذيب: ٧٥/٩-٧٦.

٣. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

٤. إياد بن لقيط السدوسي الكوفي: (ت: ق١٢٠هـ) من علماء التابعين، وثقاتهم، من الرابعة، وثقه: يحيى بن معين، والنسائي، وهو من شيوخ قيس بن الربيع، حدث عن: البراء بن عازب، وأبي رمثة البلوي، والبراء بن قيس، والحارث بن حسان البكري، ويزيد بن معاوية العامري البكائي، ولهما صحبة، حدث عنه: ولده؛ عبيد الله بن إياد، وعبد الملك بن عمير -وهو من أقرانه -ومسعر بن كدام، وسفيان الثوري[١].

٥. أبو رمثة: الصحابي الجليل رفاعة بن يثربي البلوي التيمي ويقال التميمي، ويقال هما اثنان (ت: بإفريقية) من تيم الرباب، صحابي، روى عنه إياد بن لقيط، وثابت بن منقذ، روى له أصحاب السنن الثلاثة، وصحح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، قال بن حجر: فرق ابن عبد البر بين أبى رمثة التيمي وبين أبى رمثة البلوى، فذكر أن البلوى سكن مصر، ومات بإفريقية[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن ورجاله ثقات.

وقد تابع قيساً في روايته لهذا الحديث سفيان الثوري بلفظ مغاير وسند صحيح متصل يقوى به ما سبق كما جاء في مسند أحمد: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ السَّدُوسِي، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي حَتَّى أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ، فَرَأَيْتُ بِرَأْسِهِ رَدْعَ حِنَّاءٍ، وَرَأَيْتُ عَلَى كَتِفِهِ مِثْلَ التُّفَّاحَةِ، قَالَ أَبِي: إِنِّي طَبِيبٌ، أَلَا أَطُبُّهَا لَكَ؟ قَالَ: ((طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا)) قَالَ: وَقَالَ لِأَبِي: ((هَذَا ابْنُكَ؟)) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ((أَمَا إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ))[٣].

*الحكم على الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] سير أعلام النبلاء: ٢٢٤/٥، تهذيب التهذيب: ٣٨٦/١.

[٢] الإصابة: ١١٨/٧، تهذيب التهذيب: ٩٧/١٢.

[٣] مسند أحمد: مسند الشامين – حديث أبي رمثة التيمي، ٤٠/٢٩، حديث رقم: ١٧٤٩٣، قال المحقق: إسناده صحيح على شرط مسلم.

د-غريب الألفاظ:

- **الهاجِرَةُ:** الهَجِيرُ والهَجِيرَةُ والهَجْرُ والهاجِرَةُ نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر، أو من عند زوالها إلى العصر، لأن الناس يستكنون في بيوتهم، كأنهم قد تهاجروا، وشدة الحر، والتهجير في قولهﷺ: ((الْمُهَجِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً))، وقوله ((وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لاَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ)) بمعنى التبكير إلى الصلوات، وهو المضي في أوائل أوقاتها، وليس من الهاجرة[1].
- **ردع من حناء:** الردع: ما لطخ منه أو من الدم، وأثر الطيب في الجسد، الرادعة: قميص قد لمع بالزعفران أو بالطيب، ومن به رداع من طيب، كالمردوع[2].
- **سِلْعَةً:** السِلْعَةً، بالكسر: المتاع، كالغدة في الجسد، ويفتح ويحرك، وكعنبة، أو خراج في العنق، أو غدة فيها، أو زيادة في البدن، كالغدة تتحرك إذا حركت، وتكون من حمصة إلى بطيخة، وهو مسلوع، والعلق، أسلع: صار ذا شجة[3].
- **يجني:** جنى الذنب عليه يجنيه جناية: جره إليه، وتجنى عليه: ادعى ذنبا لم يفعله[4].

---

[1] القاموس المحيط: لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (المتوفى: ٨١٧هـ) باب الراء –فصل الهاء ٤٩٥/١، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، طبعة: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان–الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ –٢٠٠٥م.

[2] القاموس المحيط: باب العين –فصل الراء ٧٢١/١.

[3] القاموس المحيط: باب العين –فصل السين ٧٢٩/١.

[4] القاموس المحيط: باب الواو والياء –فصل الجيم ١٢٧١/١.

(رؤية النبيﷺ لله ﷻ)

***الحديث السادس:**

قال الدارقطني: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلُ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ((لَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُﷻ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الدارقطني في رؤية اللهﷻ[1]، باب ذكر الرواية عن عبد الله بن عباس ﷺ ٣٤٨، حديث رقم:٢٦٩، قال الدارقطني: وعن عاصم، عن عكرمة، عن ابن عباس مثل ذلك.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن عمرو بن عثمان: أبو عبيد الله الواسطي، حدَّث عن الحسن بن خلف البزاز، وإسماعيل بن جَبلة بن واقد، وعيسى بن أبي حرب، وأبي المسيَّب سَلْم بن سلام، وأحْمَد بن سنان القطان، وعمار بن خالد التَّمَّار، وروى القراءة سماعًا عن شعيب بن أيوب عن يحيى بن آدم وعنه: أبو الحسن الدارقطني في سننه بواسط ووصفه الدارقطني بالمعدَل، ووثق رجال إسناد هو فيه، وقال في الأفراد: كان من الثقات الحفاظ[2].

---

[1] رؤية الله: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي، طبعة: مكتبة المنار، الزرقاء –الأردن عام النشر: سنة ١٤١١ هـ.

[2] الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني: لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، ص١٠٥، تقديم: د/ سعد بن عبد الله الحميد، د/ حسن مقبولي الأهدل طبعة: دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ –٢٠٠٧م.

٢. إسماعيل بن جبلة بن واقد: روى عن أبي محمد قيس بن الربيع الأسدي، وروى عنه أبو عبيد الله أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي المعدل[١]: مجهول الحال.

٣. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

٤. عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ: أبو عبد الرحمن عاصم بن سليمان الأحول البصري مولى بنى تميم: (ت:١٤٢هـ)، ثقة حافظ، من الرابعة، روى له الجماعة [٢].

٥. الشعبي: عامر بن شراحيل، أبو عمرو الكوفي (ت: بعد ١٠٠هـ) ثقة مشهور فقيه فاضل أحد الأعلام، من الثالثة، روى له الجماعة [٣].

٦. عبد الله بن عباسﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ويحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا إسماعيل بن جبلة بن واقد وهو مجهول الحال.

ومن المتابعات لهذا الحديث ما ورد في السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍﷺ، قَالَ: ((رَأَى مُحَمَّدٌﷺ رَبَّهُﷻ))[٥]، وقد روى الترمذي هذا الحديث وحسنه من عدة طرق عن ابن عباسﷺ[٦].

*الحكم على الحديث: حسن لغيره.

---

[١] الدليل المغني لشيوخ الإمام أبو الحسن الدارقطني: ١٠٥.

[٢] الجرح والتعديل:٦ / ٣٤٣، تهذيب الكمال: ٤٨٥/١٣، سير أعلام النبلاء:١٣/٦، تهذيب التهذيب:٤٣/٥.

[٣] سير أعلام النبلاء: ٢٩٤/٤، تهذيب التهذيب: ٦٨/٥.

[٤] الحديث الثاني، صحابيﷺ.

[٥] السنة: لأبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ البغدادي (المتوفى: ٢٩٠هـ)، فيمن زعم أن اللهﷻ لا يتكلم فهو يعبد الأصنام،٤٦٠/٢، حديث رقم:١٠٤٤، تحقيق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، طبعة: دار ابن القيم – الدمام–الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ –١٩٨٦ م.

[٦] سنن الترمذي: أبواب تفسير القرآن –باب ومن سورة النجم ٢٤٨/٥–٢٤٩، حديث رقم: ٣٢٧٩–٣٢٨١.

(إثبات كمال الله ﷻ)

***الحديث السابع:**

قال محمد: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ حَاتِمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ الْمُهْتَدِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ: قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ بَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ أَنْ يَتُوبَ إِلَى النَّهَارِ، وَبَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ النَّهَارِ أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللَّيْلِ، يَرْفَعُ عَمَلَ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، وَعَمَلَ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النَّارُ لَوْ كَشَفَ عَنْهَا لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا أَدْرَكَ بَصَرُهُ)) ، ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ ﴿نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ النمل:٨.

أ- تخريجه:

أخرجه: محمد بن أبي الكَلاَبَاذِيُّ، في كتابه بحر الفوائد[١]: ١٠٩، حديث رقم: ٤٩، وأحاديث الكتاب غير مرقمة.

ب- دراسة الإسناد:

١. حاتم بن عقيل: حاتم بن عقيل ابن المُهْتدي ابن المَرَاريِّ، أبو سعيد اللّؤلُؤيُّ: (ت:٣٣٣هـ)، روى عن: عبد الله بن حمّاد الآمُليّ، وغير واحد، وعنه: القاسم بن محمد بن الخليل [٢].

---

[١] بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار: لأبي بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي (المتوفى: ٣٨٠هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل -أحمد فريد المزيدي، طبعة: دار الكتب العلمية -بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

[٢] تاريخ الإسلام: ٦٦٩/٧، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لسعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ) حرف الميم -باب المُرادِي والمَرارِيّ ٢٣٩/٧، طبعة دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠.

٢. يحيى بن إسماعيل بن عثمان: (ت: ٣٠٧هـ) روى عنه ابنه أبو منصور أحمد بن يحيى بن إسماعيل، وهو مجهول لم أقف له على ترجمة غير ذلك[١].

٣. يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتها[٢].

٤. عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث الجملي المرادي الكوفي الأعمى: (ت:١١٨هـ) ثقة عابد كان لا يدلس ورُمِيَ بالإرجاء قال الذهبي: "أحد الأعلام، من الخامسة، روى له الجماعة" [٣].

٥. عامر: بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة الكوفي: (ت:٨٢هـ) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "لم يسمع من أبيه شيئا"، روى له الجماعة[٤].

٦. أبو موسى الأشعري: الصحابي الجليل عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن الأشعر، (ت:٥٠هـ) الفقيه، المقرئ، صاحب رسول اللهﷺ حدث عنه: بريدة بن الحصيب، وأبو أمامة الباهلي، وأبو سعيد الخدري، وأنس بن مالك[٥]، دعا له النبيﷺ فقال: ((اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه، وأدخله يوم القيامة مدخلًا كريمًا))[٦].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن إسماعيل بن عثمان هو مجهول الحال، ويحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف.

---

[١] الإكمال لابن ماكولا: ٥٧٣/٤.

[٢] الحديث الأول، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] سير أعلام النبلاء: ١٩٦/٥، تهذيب التهذيب: ١٠٣/٨.

[٤] تهذيب الكمال: ٦١/١٤.

[٥] الإصابة:١٩٤/٦، تهذيب التهذيب: ٣٦٣/٥.

[٦] صحيح البخاري: كتاب المغازي -باب غزوة أوطاس٣٥/٨، حديث رقم:٤٣٢٣، صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة -باب فضل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين ١٩٤٣/٤، حديث رقم:٢٤٩٨.

ولهذا الحديث متابعات صحيحة يقوى بها، فقد ورد في صحيح مسلم قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، فَقَالَ: ((إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ – وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: النَّارُ – لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ))[1]، وقد تابع قيس في هذا الحديث عن عمرو بن مرة الأعمش وشعبة عند مسلم، فهو صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **لا ينام ولا ينبغي له أنْ ينام:** معناه أنهﷻ لا ينام وأنه يستحيل في حقه النوم، فإن النوم انغمار وغلبة على العقل، يسقط به الإحساس، والله تعالى منزه عن ذلك، وهو مستحيل في حقه عز وجل، قاله النووي -رحمه الله-[2].
- **حجابه النور**: أي أنهﷻ محتجب عن خلقه بالنور.
- **سبحات وجهه:** سُبُحَاتُ اللَّهِ: جَلَالُهُ وَعَظَمَتُهُ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ سُبْحَةٍ. وَقِيلَ أَضْوَاءُ وَجْهِهِ، وَقِيلَ سُبُحَاتُ الوجْه: محاسِنُه، لِأَنَّكَ إِذَا رأَيت الحَسَنَ الوجْهِ قُلْت: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَقِيلَ معناَه تنْزيه لَهُ: أَيْ سُبْحَانَ وَجْهِهِ.

وَقِيلَ: إِنَّ سُبُحَاتِ وَجْهِهِ كلامٌ معتَرَضٌ بَيْنَ الْفِعْلِ والمَفْعُول: أَيْ لَوْ كشَفها لأَحْرقَت كُلَّ شَيْءٍ أدرَكه بَصَره، فكأَنه قَالَ: لأَحْرقت سُبُحات اللَّهِ كُلَّ شَيْءٍ أَبْصَرَهُ، كَمَا تَقُولُ: لَوْ دَخَل المَلكُ البلدَ لَقَتَلَ والعياذُ بِاللَّهِ كُلَّ مَنْ فِيهِ[3].

---

[1] صحيح مسلم: كتاب الإيمان -باب في قولهﷺ: إن الله لا ينام، وفي قولهﷺ: حجابه النور لو كشفه لأحرق سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه ١٦١/١، حديث رقم:١٧٩.

[2] صحيح مسلم بشرح النووي: ١٣/٣.

[3] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف السين -باب السين مع الباء ٣٣٢/٢.

(الدعاء بالثبات على الدين والإيمان)

***الحديث الثامن:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسَّالُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: ((يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: مما أسند أنس بن مالك، ٢٦١/١، حديث رقم: ٧٥٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن إبراهيم بن شبيب العسال أبو عبد الله: (ت: ٢٩٢هـ)، شيخ ثقة، يروى عن عمرو بن حيان وابن بشر ومحمد بن المغيرة ونهل بن عثمان بن عبد الوهاب الثقفي وغيرهم[١].

٢. إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي شيخ أصبهان، ومسندها: (ت:٢٢٧هـ)، ذكره ابن حبان في الثقات، وهو ضعيف حدث عن مسعر، والثوري[٢].

٣. قيس بن الربيع عن الأعمش: سبقت ترجمتهما[٣].

٤. ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي، مولى زيد بن ثابت: (ت: ١٢٠هـ) ثقة، من الثالثة، روى له البخاري في الأدب ومسلم وأصحاب السنن[٤].

٥. أنس بن مالك: الصحابي الجليل أنس بن مالك الأنصاري أبو حمزة المدني بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن

---

[١] طبقات أصبهان: ٤٠٢/٣.

[٢] أخبار أصبهان: ٢٥٠/١، سير أعلام النبلاء: ٤٣٥/١٠.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (٢)، ثقة، وقيس صدوق حسن الحديث.

[٤] تهذيب الكمال: ٣٦٢/٤، تاريخ الإسلام: ٢١٥/٣، تهذيب التهذيب: ٩/٢.

النجار النجاري: (ت: ٩٢هـ) صحابي، وهو آخر من توفى من الصحابة، كان خادم رسول الله ﷺ[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه إسماعيل بن نجيح البجلي وهو ضعيف الحديث.

يقوى بالشواهد والمتابعات، ومنها ما ورد عن البخاري قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، وَيَزِيدَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: ((اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ))[٢]، فهذا الحديث صحيح الإسناد رواه الأعمش بإسناده عن أنس ﷺ ورجاله رجال البخاري عدا طلحة بن نافع القرشي روى له البخاري مقرونًا بغيره، وقد رواه غير واحد عن الأعمش من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع القرشي، فقد أخرجه الترمذي (٢١٤٠) وأحمد في مسنده (٣/ ١١٢) ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٠٩) وفي "الإيمان" (٥٥) وابن أبي عاصم في "السنة" (٢٣٢) وأبو يعلى (٣٦٨٧و٣٦٨٨) والطبري (٣/ ١٨٨) وابن منده في "التوحيد" (٥١٩) والحاكم (١/ ٥٢٦) والبيهقي في "القضاء والقدر" (٣٨٢)، وللحديث شواهد من طريق عائشة وأم سلمة وجابر بن عبد الله ﷺ يُقْوى بها هذا الإسناد، فالحديث صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **مُقَلِّبَ:** أي محرك القلوب[٣] قلت: بمعنى قلب ظاهره إلى باطنه وباطنه إلى ظاهره أو تغير حاله من حال إلى حال.
- **ثبت:** معنى تثبيت الفؤاد تسكين القلب، ورجل ثبت أي ثابت القلب [٤].

---

[١] الإصابة: ٧١/١، النجوم الزاهرة: ٢٢٤/١، تهذيب التهذيب: ١ / ٣٧٦.

[٢] الأدب المفرد: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة: دار البشائر الإسلامية – بيروت-الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩.

[٣] لسان العرب: حرف الكاف –فصل الحاء المهملة ٤١٠/١٠ بتصرف.

[٤] لسان العرب: حرف التاء –فصل الثاء المثلثة ١٩/٢.

(عظيم رحمة الله ﷻ بعبادة ومحبته لتوبتهم)

***الحديث التاسع:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحضرمي قَالَ: نا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: نا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((قَالَ لِي جِبْرِيلُ عليه السلام: مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا آمَنَ بِفِيهِ جَعَلْتُ أَحْشُو فَاهُ حَمْأَةً، خَشْيَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: باب من اسمه محمد ٧١/٦ حديث رقم:٥٨٢٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي: أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الملقب: بمُطَيَّنٌ، (ت:٢٩٧هـ) وسئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل، وقال الخليلي: ثقة حافظ، من السادسة عشر[١].

٢. أبو كريب: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، (ت:٢٤٧هـ) ثقة حافظ، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، من العاشرة، روى له الشيخان وأصحاب السنن[٢].

٣. عثمان بن زفر هو: عثمان بن زفر بن مزاحم بن زفر التيمي، أبو زفر، (ت:٢١٨هـ) صدوق عند أبي حاتم، وابن حجر، من العاشرة، روى له الترمذي والنسائي[٣].

٤. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

---

[١] سير أعلام النبلاء: ٤١/١٤، الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ٢٧٦/٣، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، طبعة: دار إحياء التراث – بيروت عام:١٤٢٠هـ.

[٢] الجرح والتعديل: ٨ / ٥٢، سير أعلام النبلاء:٣٩٤/١١، تهذيب التهذيب:٣٨٦/٩.

[٣] تهذيب الكمال: ٣٧١/١٩، تاريخ الإسلام ٣٩٢/٥، تهذيب التهذيب: ١١٦/٧.

٥. سعيد بن مسروق: سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، (ت:١٢٦هـ) والد سفيان الثوري، وهو ثقة، من السادسة، روى له الجماعة [١].

٦. أبو حازم: سلمان، الأشجعي الكوفي، مولى عزة الأشجعية (ت:١٠٠هـ) ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة [٢].

٧. أبو هريرة: حافظ الصحابة عبد الرحمن بْن صخر الدوسيﷺ كَانَ اسمه فِي الجاهلية عبد شمس وكنيته أبو الأسود فسماه رسول اللَّهِﷺ عَبد اللَّه وكناه أبا هريرة، روى عن النبيﷺ الكثير، وعن أبي بكر، وعمر، وعائشة، وغيرهم وعنه ابنه المحرّر وجابر، وواثلة، وابن عباس، وأنس، وزرارة بن أوفى، وخلق كثير من التابعين أسلم عام خيبر سنة سبع ومات هو وعائشة سنة سبع وخمسين [٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث لا يتابع إذا تفرد أو خالف الثقات.

وللحديث شاهد قد أورده الترمذي في سننه فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ذَكَرَ أَحَدُهُمَا، عَنِ النَّبِيِّﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ جِبْرِيلَ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فِي فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةَ أَنْ يَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَيَرحمه الله، أَوْ خَشْيَةَ أَنْ يَرحمه الله.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه[٤].

---

[١] تهذيب التهذيب:٤/٨٢.

[٢] تهذيب الكمال: ٣٣/٢١٦، سير أعلام النبلاء: ٥/٧، تهذيب التهذيب: ٤ / ١٤٠.

[٣] موطأ مالك تحقيق الأعظمي:٦/١١٤، الإصابة: ٧/٣٤٨، تهذيب الكمال ٣٤/٣٦٦، تهذيب التهذيب:١٢/ ٢٦٢.

[٤] أخرجه الترمذي: كتاب التفسير -باب ومن سورة يونس: ٥/١٣٩، حديث رقم:٣١٠٨.

(في الرياء وأنه من الشرك)

***الحديث العاشر:**

قال تمام الرازي: أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ، ثنا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، بِبَغْدَادَ، ثنا أَبُو عَتَّابٍ، ثنا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ، وَلَا يَصْعَدُ إِلي مِنَ الرِّيَاءِ شَيْءٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه

١. تمام بن محمد الرازي في الفوائد[١]: ٢٤٤/١ حديث رقم ٥٢٩، واللفظ له.

٢. ورد في غير كتب السنة عند الذهبي في كتابي العلو للعلي الغفار:٦٣، حديث رقم: ١٢٠، وهو كتاب في العقيدة، ومعجم الشيوخ: ٤٠٦/١، وهو من كتب الطبقات[٢].

ب- دراسة الإسناد:

١. خيثمة: أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الطرابلسي: (ت: ٣٤٣ هـ)، من حفاظ الحديث، رحالة، كان محدّث الشام في عصره، قال الخطيب: هُوَ ثقة ثقة، وقال الذهبي: أحد الثقات المشهورين، له كتاب كبير في (فضائل الصحابة)، وهو من أهل طرابلس الشام مسكنا ووفاة[٣].

٢. أبو قلابة: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي البصري الضرير الحافظ: (ت: ٢٧٦هـ) صدوق يخطئ، من الحادية عشرة روى له بن ماجة[٤].

---

[١] الفوائد: لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي محدث الشام، الثقة الحافظ، (المتوفى: ٤١٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، طبعة: مكتبة الرشد الرياض- الطبعة: الأولى، ١٤١٢.

[٢] لا يعدان من مصادر البحث الأصلية وإنما ذكرا للتدليل بتفرد اللفظ من هذا الطريق ولا يكتبان كمرجع هامشي، وكذا ما يرد من مرويات قيس في غير كتب السنة لا يدخل في هذا البحث، والمرويات المدروسة قاصرة على ما ورد في كتب السنة جملة وتفصيلاً.

[٣] تاريخ الإسلام: ٧٨٨/٧، الأعلام للزركلي: ٣٢٦/٢.

[٤] الجرح والتعديل: ٥ / ٣٦٩ -٣٧٠، تهذيب الكمال:٤٠١/٨١، تهذيب التهذيب:٦/ ٤١٩ - ٤٢١.

٣. أبو عتاب هو: سهل بن حماد العنقزي، أبو عتاب الدلال البصري: (ت: ٢٠٨هـ)، صدوق، صالح الحديث، من التاسعة، روى له مسلم وأصحاب السنن[١].

٤. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

٥. أبو الحصين: سبقت ترجمته[٢].

٦. أبو صالح: ذكوان السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني: (ت:١٠١هـ)، ثقة ثبت، من الثالثة، روى له الجماعة [٣].

٧. أبو هريرةﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، وقد خالف قيسٌ في متنه من هو أوثق منه، فقد صح الحديث من طريق أبي هريرةﷺ كما جاء في صحيح مسلم: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ((أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ))[٥].

وقد ورد هذا الحديث عند أصحاب السنن عن أبي هريرةﷺ وأخرجه غير واحد منهم، وهذا الحديث مما تفرد به أبو هريرةﷺ عن النبيﷺ.

*الحكم على الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] تهذيب الكمال:١٢/١٧٩، تهذيب التهذيب: ٤ / ٢٤٩.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١)، ثقة صاحب سنة.

[٣] الجرح والتعديل ٣ /٤٥٠، تاريخ الإسلام ٤ / ٢١٩، تهذيب التهذيب ٣ / ٢١٩.

[٤] الحديث التاسع، صحابي.

[٥] صحيح مسلم: كتاب الزهد والرقائق – من أشرك في عمله غير الله، ٤/٢٢٨٩، حديث رقم: ٢٩٨٥.

(تنزيه الله ﷻ ببعض أسمائه وإثبات بعض صفاته)

***الحديث الحادي عشر:**

قال الطبراني: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَر، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ مُمْسِيًا وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، قَالَ: ((سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ)).

أ- تخريجه:

١. البيهقي في الأسماء والصفات[١]: في عدة مواضع أولها ما ورد بسنده هذا الحديث ولفظه حيث ورد في: باب ما جاء في إثبات صفة العلم قال اللهﷻ، ٣٠٨ حديث رقم: ٢٣٢، باب ما جاء في إثبات القدرة قال الله جل ثناؤه، ٣٢٠ حديث رقم: ٢٤٥، باب جماع أبواب ذكر الأسماء التي تتبع إثبات التدبير له دون ما سواه، ١٦١حديث رقم: ١٠٥.

٢. أخرجه الطبراني في الدعاء[٢]: باب الدعاء بعد ركعتي الفجر، صـ١٦٥، حديث رقم:٤٨٢.

٣. الطبراني في الأوسط: من اسمه عمر ٩٥/٤، حديث رقم:٣٦٩٦.

٤. أبو نعيم في حلية الأولياء[٣]: الطبقة الأولى من التابعين -عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَمِنْهُمْ نَاسِكُ النُّسَّاكِ وَقَمَرُ الْأَفْلَاكِ وَعُنْصُرُ الْأَمْلَاكِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ٢٠٩/٣.

---

[١] الأسماء والصفات للبيهقي: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، طبعة: مكتبة السوادي، جدة -المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ -١٩٩٣م.

[٢] الدعاء: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت -الطبعة: الأولى، ١٤١٣.

[٣] حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، طبعة دار السعادة – مصر ١٩٧٤م.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو عبد الله الحافظ: محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي، الطّهماني النيسابوري، الشهير بالحاكم، ويعرف بابن البيّع: (ت:٤٠٥هـ) من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه، صاحب المستدرك، ثقة[١].

٢. أبو بكر بن إسحاق: أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح النيسابوري: (ت:٣٤٢هـ)، أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث، ثقة[٢].

٣. عمر بن حفص السدوسي: (ت:٢٩٣هـ)، سمع: عاصم بن علي، وكامل بن طلحة، وأبا بلال الأشعري، وعنه: جعفر الخلدي، وأبو بكر الشافعي، وحبيب القزاز، وسليمان الطبراني، وجماعة، وثقه الخطيب[٣].

٤. عاصم بن على عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٤].

٥. ابن أبي ليلى: محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي الفقيه: (ت:١٤٨هـ)، قال أحمد: سيء الحفظ، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وهو صدوق سيئ الحفظ عند ابن حجر، روى له أصحاب السنن[٥].

٦. داود بن على: ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو سليمان الشامي: (ت:١٣٣هـ)، مقبول إذا توبع، من السادسة، روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي[٦].

---

[١] تاريخ بغداد ٤٧٣/٥، سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧، لسان الميزان ٢٣٢/٥.

[٢] سير أعلام النبلاء: ٤٧٨/١٥، طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) ٩/٣-١٢، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، طبعة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

[٣] تاريخ الإسلام: ٩٨٩/٦.

[٤] الحديث الثالث، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

[٥] سير أعلام النبلاء: ٣١٠/٦، تهذيب التهذيب: ٩ / ٣٠١ – ٣٠٣.

[٦] سير أعلام النبلاء: ٤٤٤/٥، تهذيب الكمال:٤٢١/٨، تهذيب التهذيب: ٣ / ١٤٩.

٧. على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو محمد، المدني السجاد: (ت: ١١٨هـ)، ثقة من الثالثة، البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن[١].

٨. عبد الله بن عباسﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف الحديث، وداود بن علي القرشي وهو ضعيف الحديث، قال السخاوي لم يسق هذا الحديث بهذا السياق والدعاء عن علي بن عبد الله إلا ابنه داود تفرد به عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأما الترمذي فإنه قال عقبه: إنه غريب لا نعرفه[٣].

وقد جاء الحديث بلفظ أخر عند الترمذي وقال فيه: هذا حديث غريب، لا نعرفه مثل هذا من حديث ابن أبي ليلى إلا من هذا الوجه، وقد روى شعبة، وسفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبيﷺ بعض هذا الحديث، ولم يذكره بطوله[٤].

*الحكم على الحديث: ضعيف.

---

[١] الجرح والتعديل: ٦ / ١٩٣، تهذيب الكمال: ٣٥/٢١، تاريخ الإسلام:٤/ ٢٨٢، تهذيب التهذيب: ٧ / ٣٥٧.

[٢] الحديث الثاني، صحابيﷺ.

[٣] الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية: لشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: ٩٠٢ هـ)١١٣٨/٣، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، طبعة: دار الراية للنشر والتوزيع -طبعة: الأولى، النشر: ١٤١٨ هـ.

[٤] سنن الترمذي: أبواب الدعوات -باب ما جاء ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة ٣٥٧/٥، حديث رقم: ٣٤١٩.

(خصال الإيمان)

***الحديث الثاني عشر:**

قال الخرائطي: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ الصَّاغَانِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَلَمْ يَعْمَلْ سِتًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَلَمْ يُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَسْرِقْ، وَلَمْ يَزْنِ، وَلَمْ يَرْمِ مُحْصَنَةً، وَلَمْ يَعْصِ ذَا أَمْرٍ، وَقَالَ بِالْحَقِّ، وَنَطَقَ، أَوْ سَكَتَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه

١. الخرائطي في مساوئ الأخلاق[١]: باب ما جاء في الزنا من التغليظ وأليم العقاب، ٢٢٥ حديث رقم: ٤٦٦ واللفظ له.

٢. البيهقي في شعب الإيمان[٢]: حفظ اللسان عما لا يحتاج فصل في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه وترك الخوض فيه، ١٣/٧ حديث رقم: ٤٥٨٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. نصر بن داود بن منصور بن طوق أَبُو منصور الصاغاني ويعرف بالخلنجي سكن بغداد، وحدث بها، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه، ومحله الصدق[٣].

٢. عاصم بن على عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٤].

---

[١] مساوئ الأخلاق ومذمومها: لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) حققه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي طبعة: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة –الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.

[٢] شعب الإيمان: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، طبعة: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ –٢٠٠٣ م.

[٣] الجرح والتعديل: ٤٧٢/٨.

[٤] الحديث الثالث، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

٣. عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني: (ت: بعد ١٤٠هـ) صدوق في حديثه لين من الرابعة، ويقال تغير بآخرة، قال أبو حاتم: لين الحديث، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به[١].

٤. محرر بن أبى هريرة الدوسي، اليماني المدني: (ت:١٠٠هـ)، مقبول، وثق، من الرابعة، روى له النسائي وابن ماجة [٢].

٥. أبو هريرةﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في رجاله ثقات وصدوقون عدا عبد الله بن عقيل الهاشمي وهو مقبول. وهذا الحديث مشابه في المعني لما ورد في الصحيحين من حديث أبي هريرةﷺ وفيه: أن رسول اللهﷺ قال: ((اجْتَنِبُوا السَّبْعَ المُوبِقَاتِ))، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: ((الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ اليَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ المُحْصَنَاتِ المُؤْمِنَاتِ الغَافِلاَتِ))[٤].

*الحكم على الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] سير أعلام النبلاء: ٢٠٤/٦، تهذيب التهذيب ٦ / ١٣ – ١٤.

[٢] الجرح والتعديل:٤٠٨/٨، تهذيب الكمال:٢٧٥/٢٧، تاريخ الإسلام:١١٦٧/٢، تهذيب التهذيب:٥٦/١٠.

[٣] الحديث التاسع، صحابي.

[٤] صحيح البخاري: كتاب الوصايا –باب قول الله تعالى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗاۖ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا ١٠ ﴾النساء ١٠/٤، حديث رقم: ٢٧٦٦، صحيح مسلم: كتاب الإيمان –باب بيان الكبائر وأكبرها، ٩١/١، حديث رقم: ٨٩.

(في تكليم الله ﷻ لخلقه يوم القيامة)

***الحديث الثالث عشر:**

قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حدثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ حُبَيْشٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا قَوْمَ هَذَا عَدي بْنُ حَاتِمٍ وَكُنْتُ نَصْرَانِيًّا وَجِئْتُ بِغَيْرِ أَمَانٍ وَلَا كِتَابٍ، فَلَمَّا دُفِعْتُ إِلَيْهِ: أَخَذَ بِثِيَابِي، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَاكَ قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ يَدَهُ فِي يَدِي قَالَ: فَقَامَ فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ وَصَبِيٌّ مَعَهَا، فَقَالَا: إِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَامَ مَعَهُمَا، حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، حَتَّى أَتَى دَارَهُ، فَأُلْقِيَتْ لَهُ وِسَادَةٌ، فَجَلَسَ عَلَيْهَا، وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ((مَا أَفَرَّكَ؟ أَنْ يُقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَهَلْ تَعْلَمُ شَيْئًا أَكْبَرَ مِنَ اللَّهِ؟)) قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: ((فَإِنَّ الْيَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ النَّصَارَى ضَلَالٌ)) قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي حَنِيفٌ مُسْلِمٌ قَالَ: فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ يَنْبَسِطُ فَرَحًا قَالَ: ثُمَّ أَمَرَنِي فَنَزَلْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: فَجَعَلْتُ آتِيهِ طَرَفَيِ النَّهَارِ قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا عَشِيَّةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَاهُ قَوْمٌ فِي ثِيَابٍ مِنْ صُوفٍ مِنْ هَذِهِ النِّمَارِ قَالَ: فَصَلَّى، ثُمَّ قَامَ فَحَثَّ عَلَيْهِمْ،(قلت أي بالصدقة) ثُمَّ قَالَ: ((وَلَوْ بِصَاعٍ، أَوْ نِصْفِ صَاعٍ، وَلَوْ بِقَبْضَةٍ، وَلَوْ نِصْفِ قَبْضَةٍ، يَقِي أَحَدَكُمْ حَرَّ جَهَنَّمَ أَوِ النَّارِ، وَلَوْ بِتَمْرَةٍ، وَلَوْ بِشِقِّ التَّمْرَةِ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَاقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَائِلٌ لَهُ مَا أَقُولُ لَكُمْ: فَيَقُولُ أي الله ﷻ: ((أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا؟ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ بَصَرًا؟)) فَيَقُولُ: بَلَى ((أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَوَلَدًا؟)) فَيَقُولُ: بَلَى ((فَأَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ؟)) قَالَ: ((فَيَنْظُرُ أَمَامَهُ وَخَلْفَهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، فَلَا يَجِدُ شَيْئًا يَقِي بِهِ وَجْهَهُ، فَلْيَتَّقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، فَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْفَاقَةَ، إِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكُمْ، وَمُعْطِيكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ فِيمَا بَيْنَ يَثْرِبَ وَالْحِيرَةِ، أَوْ أَكْثَرَ مَا تَخَافُ عَلَى مَطِيَّتِهَا السَّرَقَ)) قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي أَيْنَ لُصُوصُ طَيِّئٍ؟.

أ- تخريجه:

١. أبن خزيمة في التوحيد[١]: باب ذكر البيان الشافي لصحة ما ترجمته للباب قبل هذا إن الله جل وعلا يكلم الكافر والمنافق يوم القيامة تقريرا وتوبيخا، ٣٨١/١ واللفظ له.

٢. أخرجه الطبراني في الكبير: عباد بن حبيش عن عدي بن حاتم، بخلاف لفظه ولكنه متفق في المعنى بلفظ: ((أَمَا يَغُرُّكَ أَوْ يَضُرُّكَ إِلَّا أَنْ يُقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ))، ٩٨/١٧، حديث رقم: ٢٣٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن يحيى: محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، أبو عبد الله النيسابوري الإمام الحافظ: (ت:٢٥٨هـ) ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، روى له البخاري وأصحاب السنن[٢]

٢. عاصم بن علي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٣].

٣. سماك بن حرب: سبقت ترجمته[٤].

٤. عباد بْن حبيش الكوفي: رَوَى عَن: عدي بْن حاتم وعنه سِماك بن حرب، ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" قال الذهبي: لا يعرف، وقال ابن حجر: مقبول[٥].

٥. عدي بن حاتم الطائيﷺ: سبقت ترجمته[٦].

---

[١] التوحيد وإثبات صفات الربﷻ: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، طبعة: مكتبة الرشد –السعودية – الرياض الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ –١٩٩٤م.

[٢] الجرح والتعديل ٨ / ١٢٥، تاريخ بغداد ٣ / ٤١٥، ٤٢٠، تهذيب التهذيب ٩ / ٥١١.

[٣] الحديث الثالث، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم: (٣)، صدوق.

[٥] الثقات لأبن حبان: ٥ / ١٤٢، ميزان الاعتدال:٣٦٥/٢، تهذيب الكمال: ١١٠/١٤، تهذيب التهذيب: ٩١/٥.

[٦] الحديث الرابع، صحابيﷺ.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون عدا عباد بن حبيش الكوفي وهو مقبول، وتابع في رواية هذا الحديث عن سماك عن عباد مع قيس شعبة وعمر بن أبي قيس مع اختلاف يسير في اللفظ واتفاق المعنى.

وقد ذكره الترمذي في سننه[١] وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب، وروى شعبة، عن سماك بن حرب، عن عباد بن حبيش، عن عدي بن حاتم، عن النبيﷺ الحديث بطوله، وقد تكلم في إسناد هذا الحديث من المعاصرين الشيخ الألباني: وقال فيه حديث حسن باختلاف طرقه[٢].

*الحكم على الحديث: حسن.

د-غريب الألفاظ:

- **أَفَرَّكَ**: دلك الشيء حتى ينقلع قشره عن لبّه[٣]، والمعنى هنا ما يمنعك على أن تعلم أن الله أكبر.
- **النِّمَارِ**: أي جلود النمور، وهي السباع المعروفة، واحدها: نمر، وإنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء، ولأنه زي الأعاجم، أو لأن شعره لا يقبل الدباغ عند أحد الأئمة إذا كان غير مُذكى ولعل أكثر ما كانوا يؤخذون جلود النمور إذا ماتت، لأن اصطيادها عسير[٤].

---

[١] سنن الترمذي تحقيق أحمد شاكر: أبواب تفسير القرآن – باب ومن سورة الفاتحة، ٢٠٢/٥ حديث رقم: ٢٩٥٣.

[٢] سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها: لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) ٧٨١/٧-٧٨٥ برقم: ٣٢٦٣، طبعة: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف).

[٣] لسان العرب: حرف الكاف –فصل الفاء ٤٧٣/١٠.

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف النون –باب النون مع الميم ١١٧/٥-١١٨.

(الكبر من صفات الله التي اختص بها لنفسه)

***الحديث الرابع عشر:**

قال الخرائطي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الخرائطي في مساوئ الأخلاق[١]: باب ما جاء في ذم العجب، والكبر، وما في ذلك من الإثم، والوزر، ٢٦١ حديث رقم: ٥٦٢.

٢. الطبراني في الكبير: باب من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبيﷺ ليلة الجن، ٩٤/١٠ حديث رقم:١٠٠٦٦ من طريق عبد الله بن أحمد بسنده بلفظ مختلف مع اتفاق المعني.

ب- دراسة الإسناد:

١. البلدي: أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم: (ت:٢٨٠هـ)، المحدث، الرحال، الصادق نزيل بغداد، قال ابن عدي: "أحاديثه مستقيمة"، وقال الخطيب: "ثقة"[٢].

٢. الهيثم بن جميل البغدادي: أبو سهل الحافظ: (ت:٢١٣هـ)، ثقة من التاسعة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير، روى له البخاري في الأدب المفرد، أبو داود في القدر، النسائي في مسند علي، ابن ماجة[٢].

٣. قيس بن الربيع عن الأعمش: سبقت ترجمته[٣].

---

[١] مساوئ الأخلاق ومذمومها: لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، طبعة: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة الطبعة: الأولى -١٩٩٣م.

[٢] الكامل: ٤٤٣/١، تاريخ بغداد: ٦ / ٢٠٧ -٢٠٩، ميزان الاعتدال: ١ / ٧٣، لسان الميزان: ١ / ١٢٣.

[٢] الجرح والتعديل:٩ /٨٦، تهذيب الكمال:٣٦٥/٣٠، سير أعلام النبلاء: ٣٩٦/١٠، تهذيب التهذيب: ٩١/١١.

[٣] الحديث الثامن، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش ثقة.

٤. أبو وائل: شقيق بن سلمة الأسدي: (ت:٨٢هـ)، ثقة من علماء المسلمين، مخضرم أدرك النبيﷺ ولم يراه، وأدرك العشرة من الثانية، روى له الشيخان وأصحاب السنن[١].

٥. عبد الله: ابن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن: (ت:٣٢هـ)، صحابي من السابقين إلى الإسلام، ومن النجباء شهد بدرًا وما بعدها وهاجر الهجرتينرضي الله عنه، روى له الشيخان وأصحاب السنن[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا محمد بن جعفر الخرائطي وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع الأسدي وقد سبق الحكم عليه وهو صدوق حسن الحديث.

وهذا الحديث يقوي بالمتابعات الكثيرة ومنها ما حدث به مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ))[٣]، والحديث رواه غير واحد من أصحاب السنن عن ابن مسعود وهو حديث صحيح.

*الحكم على الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] أسد الغابة:٣/٢٨٠، تاريخ بغداد:٩/٢٦٨، سير أعلام النبلاء:٤/١٦١، الإصابة:٢/١٦٨.

[٢] المسند لأحمد:١/٣٧٤ -٣٨٤، الجرح والتعديل:٥/١٤٩، تهذيب التهذيب:٦/٢٧ -٢٨، الإصابة:٧/٢٠٩.

[٣] صحيح مسلم: كتاب الإيمان-باب تحريم الكبر وبيانه، ١/٩٣حديث رقم: ٩١.

(خلق الإنسان وما قدر له)

***الحديث الخامس عشر:**

قال ابن المقرئ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو بَكْرٍ الْإِمَامُ، بِمَسْجِدِ طَلْحَةَ ثنا أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا جُبَارَةُ، ثنا قَيْسٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، ((أَنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً)) وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أ- تخريجه:

أخرجه: ابن المقرئ في معجمه[1]: باب الألف: من اسمه أحمد:١٩٢ حديث رقم:٥٩٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن سعد: أحمد بن محمد بن سعدان، أبو بكر الصيدلاني الواسطي، حدَّث عن: شعيب بن أيوب، وإسحاق بن وهب العلّاف وعنه: أبو الحسن الدارقطني في "سننه"، وأبو بكر بن المقرئ في "معجمه" وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي في "معجمه"، وهو مجهول الحال[2].

٢. أحمد بن علي بن المثني: ابن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، أبو يعلى الموصلي الحافظ: (ت: ٣٠٧ هـ)، من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم ثقة مؤتمن كان يحدث احتسابا[3].

٣. جبارة: ابن المغلس الحماني، أبو محمد الكوفي: (ت: ٢٤١هـ) ضعيف جداً، متهم بالوضع، من العاشرة روى له أبن ماجة[4].

٤. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

---

[1] المعجم لابن المقرئ: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، طبعة: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨ م.

[2] الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني: ١٢٦.

[3] تاريخ الإسلام: ١٢٢/٧.

[4] الجرح والتعديل:٥٥٠/٢، سير أعلام النبلاء:١٥٠/١١، تهذيب الكمال: ٤٨٩/٤، تهذيب التهذيب:٥٨/٢.

٥. أبو معاوية: محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي:(ت:٢٩٥هـ)، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش رُمِي بالإرجاء، من التاسعة، روى له الجماعة [١].

٦. الأعمش: سبقت ترجمته[٢].

٧. ابن وهب: زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي: (ت:٨٣هـ) ثقة جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل، من الثانية، رحل إلى النبيﷺ فقبض (أي النبيﷺ) وهو في الطريق، روى له الجماعة [٣].

٨. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدا فيه من اتهم بالوضع وهو جِبارة بن المغلس.

وقد تابع قيساً في رواية هذا الحديث عن الأعمش بسنده هذا عن ابن مسعود، غير واحد، منهم أبو معاويةَ محمد بن خازم كما في نص الحديث، وسفيانُ وشعبة ومحمد بن جابر والمسعودي ويحيى القطان ووكيع، والحديث قد ورد في الصحيحين من طريق أبي الأحوص عن الأعمش أيضًا بسنده عن ابن مسعودﷺ فقد جاء في الصحيحين ما نصه: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ، قَالَ: ((إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيُقَالُ لَهُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ))[٥].

*الحكم على الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:٢٤٦/٧، سير أعلام النبلاء: ٧٣/٩، تهذيب التهذيب:١٣٧/٩.

[٢] الحديث الثامن، ثقة.

[٣] الجرح والتعديل:٥٧٤/٣، أسد الغابة:١٤٩/٢، تهذيب الكمال: ١١١/١٠، تهذيب التهذيب:٤٢٧/٣.

[٤] الحديث الرابع عشر، صحابيﷺ.

[٥] صحيح البخاري: كتاب بداء الخلق – باب ذكر الملائكة ١١١/٤ حديث رقم: ٣٢٠٨، ومسلم: كتاب القدر – باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته ٢٠٣٦/٤ حديث رقم: ٢٦٤٣.

(في إثبات القدر)

***الحديث السادس عشر:**

قال النجاد: حدثَنَا أَحْمَدَ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ ثَنَا جُبَارَةُ قَالَ ثَنَا قَيْسٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّﷺ **قال:** ((الْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَشْقَيْتَ النَّاسَ وَأخرجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ آدَمُ لِمُوسَى أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ برسالته واصطفاك لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ وَجَدْتَهُ كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ)) قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ ((فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى)).

أ- تخريجه:

أخرجه: النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق[1]: صـ٤٤، حديث رقم ٤٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد: أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس النجاد: (ت: ٣٤٨هـ)، وكان رأسًا في الفقه، رأسًا في الرواية، ارتحل إلى أبي داود السجستاني، وأكثر عنه، قال الذهبي: صدوق، وقال الدارقطني: حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله، وقال الخطيب: كان قد عَمِيَ في الآخر، فلعل بعض الطلبة قرأ عليه ذلك[2].

٢. محمد بن عبد الله الحضرمي: سبقت ترجمته[3].

٣. جبارة بن المغلس: سبقت ترجمته[4].

٤. قيس بن الربيع عن الأعمش: سبقت ترجمتهما[5].

---

[1] الرد على من يقول القرآن مخلوق: لأبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس النجاد (المتوفى: ٣٤٨هـ)، تحقيق: رضا الله محمد إدريس، طبعة: مكتبة الصحابة الإسلامية – الكويت.

[2] طبقات الحنابلة: لأبي الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)٧/٢، تحقيق: محمد حامد الفقي، طبعة: دار المعرفة – بيروت، ميزان الاعتدال:١٠١/١.

[3] الحديث التاسع، ثقة.

[4] الحديث الخامس عشر، ضعيف متهم بالوضع.

[5] الحديث الثامن، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش ثقة حافظ.

٥. أبي صالح ذكوان السمان: سبقت ترجمته[١].

٦. أبو هريرةﷺ: وقد سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدا فيه من اتهم بالوضع وهو جبارة بن المغلس.

وقد تابع قيساً في رواية هذا الحديث عن الأعمش، سليمان بن طرخان التيمي[٣]، وجرير بن عبد الحميد الضبي[٤].

وقد صح هذا الحديث بلفظه من طريق آخر عن أبي هريرةﷺ في صحيح البخاري قال: حدثنا الصلت بن محمد، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن النبيﷺ وذكر الحديث[٥]، وفي مسلم من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري عن أنس بن عياض عن الحارث أبن أبي ذباب عن يزيد بن هرمز والأعرج عن أبي هريرة عن النبيﷺ وذكر الحديث مع اختلاف اللفظ وزيادة واتفاق المعني[٦]، فالحديث صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **التقى آدم وموسى:** قال أبو الحسن القابسي معناه التقت أرواحهما في السماء فوقع الحجاج بينهما قال القاضي عياض ويحتمل أنه على ظاهره وأنهما اجتمعا بأشخاصهما[٧].

---

(١) الحديث العاشر، ثقة ثبت.

(٢) الحديث التاسع، صحابي.

(٣) سنن الترمذي: أبواب القدر – باب ما جاء في حجاج آدم وموسى عليهما السلام ٤٤٤/٤ حديث رقم ٢١٣٤، قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمر، وجندب وهذا حديث حسن غريب من حديث سليمان التيمي، عن الأعمش، وقد رواه بعض أصحاب الأعمش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ نحوه وقال بعضهم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، عن النبيﷺ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبيﷺ.

(٤) السنن الكبرى: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) كتاب التفسير – سورة النساء – باب قوله تعالى:﴿ وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾٧٥/١٠ حديث رقم: ١١٠٦٥، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، إشراف: شعيب الأرناؤوط، طبعة: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ -٢٠٠١ م.

(٥) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن – باب قوله تعالى:﴿ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾٩٦/٦ حديث رقم: ٤٧٣٦.

(٦) صحيح مسلم: كتاب القدر – باب حجاج آدم وموسىعليهما السلام ٢٠٤٢/٤-٢٠٤٤.

(٧) شرح النووي على صحيح مسلم: كتاب القدر-باب حجاج آدم وموسىعليهما السلام ٢٠٠/١٦.

(ذكر الملائكة ومحبة الله لعبادة)

***الحديث السابع عشر:**

قال ابن المقرئ: حَدَّثَنَا مَأْمُونُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَوْمَسِيُّ، بِمَدِينَةِ عَكَّا، وَكَانَ يُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الْأَبْدَالِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((إِذَا أَحَبَّ اللَّهُﷻ الْعَبْدَ قَالَ لِجِبْرِيلَ: يَا جِبْرِيلُ، قَدْ أَحْبَبْتُ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ تُوضَعُ الْمَحَبَّةُ لَهُ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ الْعَبْدَ مِثْلَ ذَلِكَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: بن المقرئ في معجمه: باب الميم ٣٩٢ حديث رقم: ١٢٧٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. مأمون بن هارون: لم أقف له على ترجمة.

٢. الحسين بن عيسى: الحسين بن عيسى بن حمران الطائي، أبو علي الخراساني القومسي البسطامي الدامغاني: (ت:٢٤٧هـ) قال بن حجر: صدوق صاحب حديث، ووثقه الذهبي، من العاشرة، روى له الشيخان، والنسائي وأبو داود[١].

٣. ابن إسماعيل: موسى بن إسماعيل، أبو سلمة المنقري التبوذكي البصري: (ت:٢٢٣هـ) ثقة ثبت حافظ، من التاسعة، روى له الجماعة[٢].

٤. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

٥. سهيل: سهيل بن أبى صالح: ذكوان السمان، أبو يزيد المدني: (ت: في خلافة المنصور): صدوق تغير حفظه بآخرة، وقال أبو حاتم: لا يحتج به ووثقه ناس، من السادسة، روى له الجماعة [٣].

٦. (أبيه): ذكوان أبو صالح السمان: سبقت ترجمته[٤].

---

[١] تهذيب الكمال: ٤٦٠/٦، تهذيب التهذيب: ٢ / ٣٦٣.

[٢] ميزان الاعتدال: ٢٠٠/٤.

[٣] الجرح والتعديل:٢٤٦/٤، سير أعلام النبلاء: ٤٥٨/٥، تهذيب التهذيب:٢٦٣/٤.

[٤] الحديث العاشر، ثقة ثبت.

٧. أبو هريرةﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد، رجاله ثقات وصدوقون عدا مأمون بن هارون لم أقف له على ترجمته.

وقد صح الحديث عند البخاري من طريق عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرةﷺ عن رسول اللهﷺ مثله زاد فيه: ((فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَيُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ))[٢].

وفي مسلم من طريق زهير بن حرب، عن جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرةﷺ وذكر تمام الحديث[٣].

وقد تابع قيساً في رواية هذا الحديث عن سهيل بسنده معمر بن راشد، مالك بن أنس، وهيب بن خالد، أبو عوانة، عبد العزيز بن محمد[٤].

*الحكم على الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **توضع له المحبة في الأرض:** قال النووي: الحب في قلوب الناس، ورضاهم عنه، فتميل إليه القلوب، وترضى عنه[٥].

---

[١] الحديث التاسع، صحابي.

[٢] صحيح البخاري: كتاب التوحيد – باب كلام الله مع جبريل ونداء الله الملائكة ١٤٢/٩ حديث رقم: ٧٤٨٥.

[٣] صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب – باب إذا أحب الله عبدا حببه لعباده ٢٠٣٠/٤ حديث رقم: ٢٦٣٧.

[٤] جامع معمر بن راشد (ط: المجلس العلمي) :٤٥٠/١٠، موطأ مالك ت: عبد الباقي: ٩٥٠/٢، مسند أبي داود الطيالسي:١٨١/٤، أحمد في مسنده: ٢٠٥/١٥، ٣٥٩/١٦، الترمذي في سننه: ٣١٧/٥ وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد روى عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ نحو هذا، وغرهم.

[٥] مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: لعلي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ) ٣١٣٣/٨، طبعة: دار الفكر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -٢٠٠٢م.

(براءة الجزيرة العربية من الشرك)

***الحديث الثامن عشر:**

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: نَا قَيْسٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((لَقَدْ بَرَّأَ اللَّهُ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ مِنَ الشِّرْكِ مَا لَمْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده[١]: مسند العباس رضي الله عنه ومما روى الأحنف بن قيس، عن العباس ١٣١/٤ حديث رقم: ١٣٠٥ واللفظ له.

٢. أبو يعلى في مسنده[٢]: مسند العباس رضي الله عنه ٦٩/١٢ حديث رقم: ٦٧٠٩.

٣. أبن الأعرابي في معجمه[٣]: ٥٤٦/٢ حديث رقم: ١٠٦٦.

٤. أبو بكر الشافعي في الفوائد[٤]: ٢٩٩/١ حديث رقم: ٣٠١.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن محمد بن الوليد: ابن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبى شمر الغساني، أبو محمد وأبو الوليد المكي الأزرقي: (ت:٢١٧هـ) ثقة من العاشرة، روى له البخاري[٥].

---

[١] مسند البزار المعروف باسم البحر الزخار: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، طبعة: مكتبة العلوم والحكم –المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

[٢] مسند أبي يعلى: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد طبعة: دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

[٣] معجم ابن الأعرابي: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، طبعة: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية –الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ –١٩٩٧م.

[٤] كتاب الفوائد (الغيلانيات): لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، طبعة: دار ابن الجوزي –السعودية/ الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ –١٩٩٧م.

[٥] الجرح والتعديل:٧٠/٢، تهذيب الكمال:٤٨٠/١، سير أعلام النبلاء:٨١/١٤، تهذيب التهذيب:٧٩/١.

٢. موسى هو: بن داود: الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي، الخلقاني: (ت:٢١٧هـ) صدوق عند ابن حجر، وثقه الذهبي، من التاسعة، روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة[١].

٣. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

٤. يونس: أبو عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبدى البصري مولى عبد القيس: (ت:١٣٩هـ)، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، روى له الجماعة[٢].

٥. الحسن بن يسار البصري: (ت:١١٠هـ) مولى زيد بن ثابت وأمه مولاة لأم سلمة أم المؤمنين، كان سيد أهل زمانه علما وعملا، وهو ثقة حجة، من الثالثة روى له الجماعة [٣].

٦. الأحنف هو: الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي: (ت: ٦٧هـ) ثقة نبيل، من الثانية، روى له الشيخان، وأصحاب السنن[٤].

٧. العباس هو: عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو الفضل المكي: (ت:٣٢هـ) عم النبيﷺ صحابي جليل، روى له الجماعة [٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع وهو صدوق حسن الحديث.

قال البزار: حدثنا أحمد بن محمد بن الوليد، قال: نا موسى بن داود، قال: نا قيس، عن يونس، عن الحسن، عن الأحنف، عن العباس، عن النبيﷺ بنحوه وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن العباس بن عبد المطلب، عن النبيﷺ، ولا نعلم له إسنادًا، عن العباس إلا هذا الإسناد.

*الحكم علي الحديث: حسن.

---

(١) الجرح والتعديل:٨/١٤٠، تاريخ بغداد:١٣/٣٣، سير أعلام النبلاء:١٠/١٣٦، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٤٣.

(٢) الجرح والتعديل:٩/٢٤٢، تهذيب الكمال:٣٢/٥١٧، سير أعلام النبلاء:٦/٢٨٨، تهذيب التهذيب:١١/٤٤٢.

(٣) والجرح والتعديل: ٣/٤٠ -٤٢، تهذيب الكمال:٦/ ٩٥ – ١٢٧، سير أعلام النبلاء:٤/ ٥٦٣.

(٤) أسد الغابة:١/٦٨، سير أعلام النبلاء: ٤/٦٩، تهذيب التهذيب:١/١٩١.

(٥) أسد الغابة:٣ /٦٠، تهذيب الكمال:٩/٤٦٤، الإصابة:٢/٢٧١، تهذيب التهذيب:٣/٨٣.

(الندم توبة)

***الحديث التاسع عشر:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: أَنَّ النَّبِيَّﷺ قَالَ: ((النَّدَمُ تَوْبَةٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: كليب بن شهاب أبو عاصم الجرُمِي، عن وائل بن حجر ٤١/٢٢ حديث رقم:١٠١.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمود بن الفرج: ابن عبد الله بن بدر، أبو بكر الأصبهاني الزاهد: (ت:٢٨٤هـ) قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالري، قَالَ: وكان صدوقا ثقة، ورى عنه عامة أهل أصبهان[١].

٢. إسماعيل بن عمرو نجيح عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٢].

٣. عاصم بن كليب: بن شهاب بن المجنون الجرُمِي، الكوفي: (ت:١٣٧هـ) صدوق رمى بالإرجاء، وثق، من الخامسة، روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن[٣].

٤. (أبيه): كليب بن شهاب بن المجنون الجرُمِي الكوفي:(ت:٩٠هـ) ثقة وثقه أبو زرعه ومحمد بن سعد، من الثانية، روى له البخاري في جزء رفع اليدين، وأصحاب السنن[٤].

---

[١] تاريخ بغداد: ١١٠/١٥، والري: (بالفارسية: شهر رى) هي مدينة تاريخية أضحت اليوم جزءً من الجنوب الشرقي لمدينة طهران في إيران، وهي مسقط رأس هارون الرشيد، وأبو بكر الرازي، وفخر الدين الرازي، معجم البلدان بتصرف شديد: ١١٦/٣.

[٢] الحديث الثامن، إسماعيل ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] ميزان الاعتدال:٣٥٦/٢، تهذيب التهذيب:٥٦/٥.

[٤] الجرح والتعديل:١٦٧/٧، تاريخ الإسلام: ٣ / ٢٩٢، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٤٤٥ – ٤٤٦.

٥. وائل بن حجر: أبو هنيدة وائل بن حجر بن سعد بن مسروق الحضرمي: (ت: في خلافة معاوية) صحابي جليلﷺ وسيد في قومه، روى له البخاري في القراءة خلف الإمام ومسلم وأصحاب السنن[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه إسماعيل بن نجيح البجلي وهو ضعيف الحديث.

وللحديث شواهد صحيحة تقويه من طريق ابن مسعودﷺ ومنها ما أورده بن أبي شيبة فقال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: قُلْتُ: سَمِعْتُ أَبَاكَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: ((النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟)) قَالَ: نَعَمْ، قلت وهذا حديث صحيح متصل الإسناد ورجاله ثقات، وقد روى هذا الحديث عن غير واحد من أصحاب النبيﷺ، وأصح هذه الطرق ما جاء من طريق ابن مسعودﷺ.

*الحكم على الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل: ٩ / ٤٢، أسد الغابة: ٤ / ٦٥٩، تهذيب الكمال: ٤١٩/٣٠، الإصابة: ١٠ / ٢٩٤.

كتاب الطهارة

شبكة
الألوكة

(الأحاديث التي أوردها قيس في الطهارة)

(طهارة الماء)

***الحديث العشرون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ طَرِيفِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِﷺ، فَأَتَيْنَا عَلَى غَدِيرٍ فِيهِ جِيفَةٌ، فَتَوَضَّأَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَأَمْسَكَ بَعْضُ الْقَوْمِ حَتَّى يَجِيءَ النَّبِيُّﷺ، فَجَاءَ النَّبِيُّﷺ فِي أُخرِيَاتِ النَّاسِ، فَقَالَ: ((تَوَضَّئُوا وَاشْرَبُوا، فَإِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود في مسنده[١]: ما روى أبو سعيد الخدري عن النبيﷺ -باب ما روى عنه أبو نضرة ٦١٣/٣ حديث رقم: ٢٢٦٩، واللفظ له.

٢. البيهقي في السنن الكبرى[٢]: كتاب الطهارة -جماع أبواب الماء الذي ينجس والذي لا ينجس -باب الماء الكثير لا ينجس بنجاسة تحدث فيه ما لم يتغير ٣٩٠/١ حديث رقم: ١٢١٨.

٣. أخرجه البوصيري في الإتحاف[٣]: كتاب الطهارة – باب المياه ٢٦٧/١ حديث رقم: ٤١٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٤].

---

[١] مسند أبي داود الطيالسي: لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، طبعة: دار هجر – مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ -١٩٩٩م.

[٢] السنن الكبرى: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ.

[٣] إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، طبعة: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.

[٤] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

٢. طريف بن سفيان: طريف بن شهاب أبو سفيان السعدي، البصري الأشل: (ت:١٤١هـ) ضعيف، من السادسة، روى له الترمذي وابن ماجة[١].

٣. أبو نَضْرَةَ: المنذر بن مالك بن قَطَعَة العبدي، العَوقَي، البصري: (ت:١٠٨هـ) ثقة، من الثالثة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن[٢].

٤. أبو سعيد: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر بن الخزرج الأنصاري، أبو سعيد الخدريﷺ: (ت:٧٥هـ) صحابي جليل ممن بايع تحت الشجرة، روى له الشيخان، وأصحاب السنن[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه طريف بن شهاب وهو ضعيف الحديث.

والحديث قد رواه الترمذي فقال: حدثنا هناد والحسن بن علي الخلال وغير واحد، قالوا حدثنا أبو أسامة، يعني حماد بن أسامة القرشي، مشهور بكنيته، عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيدا لله بن عبدا لله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري.

قال الترمذي -رحمه الله-: هذا حديث حسن، وقد جود أبو أسامة هذا الحديث، ولم يرو حديث أبي سعيد في بئر بضاعة أحسن مما روى أبو أسامة، وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي سعيد وفي الباب عن ابن عباس، وعائشة. ا هـ[٤]، والحديث حسن لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **ينجسه:** التنجيس: اسم شيء من القذر، أو عظام الموتى، أو خرقة الحائض كان يعلق على من يخاف عليه من ولوع الجن به[٥].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٩٠٠/٣، تهذيب التهذيب:١٢/٥.

[٢] سير أعلام النبلاء: ٥٣٠/٤، تاريخ الإسلام ٤ / ٢٢٥، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٠٢.

[٣] أسد الغابة: ٥ / ١٤٢، تهذيب الكمال: ١٣٤/١٧، تاريخ الإسلام: ٣ / ٢٢٠، الإصابة: ٢ / ٣٥.

[٤] سنن الترمذي تحقيق شاكر: أبواب الطهارة – باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء ٩٥/١ حديث رقم: ٦٦.

[٥] القاموس المحيط: باب السين -فصل النون ٥٧٦/١.

(في الوضوء وأنه يذهب الخطايا)

***الحديث الواحد والعشرون:**

قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنا قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَباد، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا أَدْرِي كَمْ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِﷺ ((مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ قِبَلِ عَقِبَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي فَيُحْسِنُ صَلَاتَهُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه

١. عبد الرزاق في مصنفه[١]: كتاب الطهارة -باب ما يذهب الوضوء من الخطايا ٥٤/١ حديث رقم: ١٥٦، واللفظ له.

٢. الطحاوي في شرح معاني الآثار[٢]: كتاب الطهارة – باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة: ٣٧/١ حديث رقم: ١٨٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. عبد الرزاق: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أبو بكر الصنعاني :(ت:٢١١هـ) ثقة حافظ، من التاسعة، روى له الجماعة [٣].

٢. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

---

[١] المصنف: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة: المجلس العلمي-الهند، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣.

[٢] شرح معاني الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار -محمد سيد جاد الحق من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي -الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية طبعة: عالم الكتب الطبعة: الأولى -١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

[٣] الجرح والتعديل ٦ / ٣٨، تهذيب الكمال: ٥٢/١٨، سير أعلام النبلاء:١٤٥/٩، تهذيب التهذيب ٦ / ٣١٠.

٣. الأسود بن قيس: سبقت ترجمته[١].

٤. ثعلبة بن عباد: العبدي البصري، من الرابعة، قال ابن المديني الأسود: يروى عن مجاهيل، وقال ابن حجر: مقبول، روى له البخاري في خلق أفعال العباد، وأصحاب السنن[٢].

٥. (أبيه): عبّاد العبديّ رضي الله عنه قال ابن حبّان: يقال إن له صحبة، يعد في أهل الكوفة[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه ثعلبة بن عباد العبدي وهو مقبول، ووالده لم تثبت له صحبة أو ما يقوي ذكره في كتب تراجم الصحابة، ولم يخالف قيسٌ رواية الثقات لهذا الحديث، غير أنه مرويٌ بالمعنى.

فالحديث صحيح من رواية مسلم قال: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ))[٤].

*الحكم على الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] في ذكر شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (٤)، ثقة حسن الحديث.

[٢] تهذيب الكمال:٣٧٥/٤، ميزان الاعتدال:٣٧١/١، تهذيب التهذيب:٢٤/٢.

[٣] الثقات لابن حبان:٣٠٧/٣، أسد الغابة: ٥٣/٣، الإصابة: ٥٠٣/٢.

[٤] صحيح مسلم: كتاب الطهارة – باب ما جاء في صفة الوضوء وكماله ٢٠٥/١ حديث رقم: ٢٢٦.

(أثر الوضوء في الذنوب)

***الحديث الثاني والعشرون:**

قال أبو يعلى: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ: عَنْ أَسْمَاءِ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ: عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ، وَإِذَا حَدَّثَنِي غَيْرِي لَمْ أُصَدِّقْهُ إِلَّا أَنْ يَحْلِفَ، فَإِذَا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ.

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو يعلى في مسنده: مسند أبي بكرﷺ ٩/١ حديث رقم:١، واللفظ له.

٢. البزار في مسنده: مسند أبي بكرﷺ، مما روى عليﷺ عن أبي بكرﷺ ٦١/١ حديث رقم: ٨، زاد في لفظه ((ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ))، وقال: وهذا الحديث رواه شعبة، ومسعر، وسفيان الثوري، وشريك، وأبو عوانة وقيس بن الربيع ولا نعلم أحدا شك في أسماء أو أبي أسماء إلا شعبة.

٣. الطحاوي في شرح مشكل الآثار[١]: باب بيان مشكل ما روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فيما كان يفعله فيما حدثه به غيره عن رسول اللهﷺ ٣٠٧/١٥ حديث رقم:٦٠٤٧.

٤. الطبراني في الدعاء[٢]: باب فضل الاستغفار في أدبار الصلوات صـ٥١٧ حديث رقم:١٨٤٢.

---

[١] شرح مشكل الآثار: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) تحقيق: شعيب الارنؤوط، طبعة: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى -١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

[٢] الدعاء للطبراني: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

٥. ابن شاهين في الترغيب[١]: باب مختصر من فضل الاستغفار وثوابه ٦٣ حديث رقم:١٧٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. علي بن الجعد: ابن عبيد الجوهري، أبو الحسن البغدادي، مولى بنى هاشم: (ت:٢٣٠هـ) ثقة ثبت، من التاسعة، روى له البخاري وأبو داود [٢].

٢. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

٣. عثمان بن المغيرة: أبو المغيرة الكوفي الأعشى عثمان بن أبى زرعة، مولى أبى عقيل الثقفي: (ت:١٢١هـ) ثقة، من السادسة، روى له الجماعة [٣].

٤. على بن ربيعة: أبو المغيرة بن نضلة الوالبي الأسدي البجلي الكوفي: (ت:٩١هـ) ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة [٤].

٥. أسماء: أبو حسان أسماء بن الحكم الفزاري، وقيل السلمي، الكوفي: صدوق وثقه العجلي، من الثالثة، روى له الجماعة [٥].

٦. على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، أبو الحسن الهاشمي: (ت:٤٠هـ) الصحابي الجليل رابع الخلفاء عظيم الفضل، أمير المؤمنين، ابن عم رسول اللهﷺ وصهره ووالد أحفاده سيدا شباب أهل الجنة وآل بيت النبيﷺ[٦].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا أسماء بن الحكم الفزاري وهو صدوق حسن الحديث كذا قيس -رحمه الله-، ولم يتفرد قيس برواية هذا الحديث وقد سبق بيان ذلك في التخريج عند البزار فهذا حديث حسن.

---

[١] الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ -٢٠٠٤ م.

[٢] تهذيب الكمال ٥ / ٩٥٩، سير أعلام النبلاء: ٤٥٩/١٠، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٨٩.

[٣] ميزان الاعتدال: ٥٦/٣، تهذيب التهذيب ٧ / ١٥٦.

[٤] الجرح والتعديل:١٨٥/٥، تهذيب الكمال ٤٣١/٢٠، سير أعلام النبلاء: ٤ / ٤٨٩، تهذيب التهذيب: ٧ / ٣٢٠.

[٥] تهذيب الكمال: ٥٣٣/٢، تهذيب التهذيب: ٢٦٨/١.

[٦] مسند أحمد: ١ / ٧٥، تاريخ بغداد: ١ / ١٣٣ -١٤١، أسد الغابة: ٣ /٥٨٨، الاصابة: ٤ / ٤٦٤.

وقد صح الحديث من طريق أخر عند أحمد في مسنده فقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ رَبِيعَةَ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَسْمَاءَ أَوِ ابْنِ أَسْمَاءَ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا نَفَعَنِي اللهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي مِنْهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَلِكَ الذَّنْبِ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ)) وَقَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١١٠]، ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٣٥][1].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي الدرداء، وأنس، وأبي أمامة، ومعاذ، وواثلة، وأبي اليسر واسمه كعب بن عمرو، وحديث عليٍ حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة، وروى عنه شعبة، وغير واحد، فرفعوه مثل حديث أبي عوانة، ورواه سفيان الثوري، ومسعر، فأوقفاه، ولم يرفعاه إلى النبيﷺ، وقد روى عن مسعر هذا الحديث مرفوعا أيضا[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] مسند أحمد: مسند الخلفاء الراشدين –مسند أبي بكر الصديقﷺ ٢١٩/١، حديث رقم: ٤٧.

[2] سنن الترمذي تحقيق شاكر: أبواب الصلاة – باب ما جاء في الصلاة عند التوبة ٢٥٧/٢ حديث رقم: ٤٠٦.

(أحاديث في صفة الوضوء)

***الحديث الثالث والعشرون:**

قال بن ماجة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: ((تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِﷺ، فَنَضَحَ فَرْجَهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن ماجة في سننه[١]: كتاب الطهارة وسننها – باب ما جاء في النضح بعد الوضوء ١٥٧/١ حديث رقم: ٤٦٤.

٢. الطبراني في الكبير: الحكم بن سفيان ٢١٧/٣ حديث رقم: ٣١٨٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن يحيى الذهلي عن عاصم بن على عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[٢].

٢. ابن أبي ليلى: سبقت ترجمته[٣].

٣. أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام: (ت:١٢٦هـ)، صدوق يدلس عند ابن حجر، قال الذهبي: حافظ ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة [٤].

٤. جابر: أبو عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي السلمي: (ت: ٧٠هـ) من أهل بيعة الرضوانﷺ، وكان آخر من شهد ليلة العقبة الثانية موتا، روى له الجماعة [٥].

---

[١] سنن ابن ماجة: لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة: دار إحياء الكتب العربية –فيصل عيسى البابي الحلبي.

[٢] الحديث الثالث عشر، محمد بن يحيى ثقة، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الحادي عشر، صدوق سيئ الحفظ.

[٤] الجرح والتعديل:٧٤/٨، تهذيب الكمال ٤٠٢/٢٦، تاريخ الإسلام ٥ / ١٥٢، تهذيب التهذيب:٤٤٠/٩.

[٥] أسد الغابة ١ /٣٠٧، تهذيب الكمال: ١٨٢، تاريخ الإسلام ٣ / ١٤٣، الإصابة ١ / ٢١٣.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله صدوقون عدا محمد بن يحيى النيسابوري وابن ماجة فهما ثقتان، الحديث له شاهد صحيح يقويه وقد ذكره الدارُمِي في سننه فقال: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّﷺ ((تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَنَضَحَ فَرْجَهُ))، قال المحقق: إسناده صحيح[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح.

[1] مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي): لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ) كتاب الطهارة-باب في نضح الفرج بعد الوضوء ٥٥٤/١ حديث رقم: ٧٣٨، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، طبعة: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ -٢٠٠٠ م.

***الحديث الرابع والعشرون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ؛ أَسْأَلُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ كَانَ كَثِيرًا مَا يَتَوَضَّأُ عِنْدَهُمْ، فَأَتَيْتُهَا، فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: ((رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَتَوَضَّأُ فَأَخَذَ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيدًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود في مسنده: مسند عائشة أم المؤمنينرضي الله عنها -وما روت الربيع بنت معوذ عن النبيﷺ ١٩٥/٣ حديث رقم: ١٧٢٩، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع ٢٧٣/٢٤ حديث رقم: ٦٩٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. يونس بن حبيب: يونس بن حبيب بن عبد القاهر ابن عبد العزيز بن عمر بن قيس الماصر العجلي أبو بشر، روى عن أبي داود الطيالسي وعامر بن إبراهيم وبكر بن بكار ومحمد بن كثير الصنعاني كتبت عنه بأصبهان وهو ثقة[١].

٢. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. عبد الله بن محمد بن عقيل: سبقت ترجمته[٣].

٤. على بن الحسين: ابن على بن أبى طالب القرشي الهاشمي أبو الحسين زين العابدين: (ت:٩٣هـ) ثبت ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة [٤].

٥. الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري، بن عفراء الأنصارية النجارية: (ت: ٧١هـ) صحابية من صغار الصحابياترضي الله عنهن روى لها الجماعة[٥].

---

[١] الجرح والتعديل: ٢٣٧/٩، أخبار أصبهان: ٣٤٥/٢.

[٢] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع ترجمة رقم (٥)، أبو داود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الثاني عشر، صدوق في حديثه لين.

[٤] الجرح والتعديل: ١٧٨/٦، تهذيب الكمال: ٩٥/١٠، سير أعلام النبلاء:٣٨٩/٥، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٠٤.

[٥] أسد الغابة:١٠٧/٦، تهذيب الكمال:١٧٣/٣٥، سير أعلام النبلاء:١٩٨/٣، الإصابة:٣٠٠/٤.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله ثقات وصدوقون.

ومن الشواهد على هذا الحديث ما أورده البخاري بسنده من حديث عبد الله بن زيد ﷺ قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ عَمْرَو بْنَ أَبِي حَسَنٍ، سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ وُضُوءِ النَّبِيِّﷺ ((فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ، فَكَفَأَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، بِثَلاَثِ غَرَفَاتٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ)) وحَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح البخاري: كتاب الوضوء – باب مسح الرأس مرة ٤٩/١ حديث ١٩٢.

(في الاستنشاق والاستجمار)

***الحديث الخامس والعشرون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهﷺ: ((إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَانْتَثِرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير: سلمة بن قيس الأشجعي ٣٨/٧ حديث رقم: ٦٣١٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. عمر بن حفص: سبقت ترجمته[١].

٢. أبو بلال الأشعري: الإمام، المحدث، أحد علماء الكوفة، يقال: اسمه: محمد بن محمد وقيل: مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله: (ت:٢٢٢هـ) لينه الدارقطني[٢].

٣. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

٤. منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة بن المعتمر بن عتاب السلمي، أبو عتاب، الكوفي: (ت:١٣٢هـ) ثقة ثبت من الخامسة، روى له الجماعة [٣].

٥. هلال بن يساف، ويقال: ابن إساف، الأشجعي مولاهم، أبو الحسن الكوفي: (ت:٩١هـ) ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة [٤].

٦. سلمة الأشجعي: سلمة بن قيس الأشجعي الغطفانيﷺ، له صحبة، روى له أصحاب السنن عدا أبي داود[٥].

---

[١] الحديث الحادي عشر، ثقة.

[٢] الجرح والتعديل: ٣٥٠/٩، تاريخ الإسلام: ٧٣٧/٥، سير أعلام النبلاء: ٥٨٢/١٠.

[٣] الجرح والتعديل:١٧٧/٨، تهذيب الكمال:٥٤٦/٢٨، تاريخ الإسلام:٣٠٥/٥، سير أعلام النبلاء: ٥ / ٤٠٢.

[٤] الجرح والتعديل:٧٢/٩، تهذيب الكمال:٣٥٣/٣٠، تاريخ الإسلام: ١١٨١/٢، تهذيب التهذيب:٨٧/١١.

[٥] الجرح والتعديل:١٧٠/٤، أسد الغابة: ٢ /٢٨٠، تهذيب الكمال: ٣٠٩/١١، تهذيب ابن حجر: ٤ / ١٥٤.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون عدا مرداس بن محمد الأشعري وهو لين الحديث.

وتابع قيسٌ عن ابن المعتمر في روايته لهذا الحديث غيرُ واحد كالثوري، وشعبة، وزائدة، وأبو عوانة، وحماد بن زيد، وأبو الأحوص، وجرير، وقد جمع هذه الرواياتِ كلِها الطبرانيُ في الكبير في الجزء السابع من حديث رقم ٦٣٠٦/٦٣١٥.

*الحكم على الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **نضح:** نضحه، بمعني رشه أي رش عليه الماء، وانتضح واستنضح: نضح ماء على فرجه بعد الوضوء[١].
- **انتثر:** أي لأخذ الماء لأنفه فتمخط به والمخاط: رماه، وهو السائل من الأنف[٢].
- **الاسْتِجْمَار:** التَّمَسُّح بالجِمَار، وَهِيَ الأحْجار الصِّغَارُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ جِمَار الْحَجِّ؛ للْحَصى الَّتِي يُرْمَى بِهَا[٣].

---

[١] القاموس المحيط: باب الحاء -فصل النون ٢٤٥/١.

[٢] القاموس المحيط: حرف الطاء -فصل الميم ٧٦٨/١.

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الجيم -باب الجيم مع الميم ٢٩٢/١.

(المسح على الخفين)

***الحديث السادس والعشرون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْمِصِّيصِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، وَالْمُقِيمُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: عاصم بن أبي النجود ٦٦/٨ حديث رقم: ٧٣٨٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. يحيى بن عبد الباقي: يحيى بن عبد الباقي بن يحيى أبو القاسم الأذني: (ت:٢٩٢هـ) المحدث المتقن، وثقه الخطيب، كتب الناس عنه فأكثروا، لثقته وضبطه[١].

٢. على بن سهل: أبو الحسن الرملي على بن سهل بن قادم: (ت: ٢٦١هـ) صدوق وثقه النسائي، من الحادية عشرة، روى له أبو داود والنسائي[٢].

٣. يحيى بن إسحاق: يحيى بن إسحاق البجلي أبو زكريا السيلحيني: (ت:٢١٠هـ) صدوق عند بن حجر، وثقه الذهبي، من العاشرة، روى له مسلم وأصحاب السنن[٣].

٤. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

---

[١] تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٢٨ ٢٢٧، تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) ١٨ / ٧٦ / أ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، طبعة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام: ١٤١٥هـ -١٩٩٥م، معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) ١ / ١٣٣، طبعة: دار صادر، بيروت -الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

[٢] الجرح والتعديل:١٨٩/٦، تهذيب الكمال:٤٥٤/٢٠، سير أعلام النبلاء:٢٤١/١٢، تهذيب التهذيب:٣٢٩/٧.

[٣] الجرح والتعديل ٩ / ١٢٦، تاريخ بغدد ١٤ / ١٥٧، تهذيب التهذيب ١١ / ١٧٦.

٥. عاصم: عاصم بن بهدلة ابن أبى النجود، الأسدي الكوفي أبو بكر المقرئ: (ت:١٢٨هـ) صدوق له أوهام، من السادسة، روى له الجماعة [١].

٦. زر: أبو مريم زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال الأسدي الكوفي: (ت:٨١هـ) ثقة جليل، من الثانية، روى له الجماعة [٢].

٧. صفوان بن عسال المرادي الربضي، الكوفي: (ت:٣٥هـ) صحابي جليلﷺ غزا مع النبيﷺ أثني عشرة غزوة، روى له الجماعة [٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا عاصم بن أبي النجود الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع الأسدي وقد سبق.

ولم يتفرد قيس برواية الحديث عن عاصم بن أبي النجود، بل تابعه غير واحد منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد عند أبي داود، ومعمر وسفيان الثوري من مصنف عبد الرزاق، وأبو الأحوص عند الترمذي، وسفيان بن عيينة وإسرائيل عند بن أبي شيبة وغيرهم والحديث له شواهد صحيحة.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِﷺ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟، فَقَالَ: ((لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ)) وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ فِي مَسْأَلَتِهِ لَزَادَهُ[٤]، والحديث صحيح بهذا الإسناد.

*الحكم على الحديث: حسن.

---

[١] الجرح والتعديل ٦ / ٣٤٠، تاريخ ابن عساكر: ٢٦/٣، سير أعلام النبلاء: ٢٥٦/٥، تهذيب التهذيب:٣٨/٥.

[٢] مسند أحمد: ٥ / ١٢٩، أسد الغابة: ٢ / ١٠١، سير أعلام النبلاء: ٤ / ١٦٦، تهذيب التهذيب: ٣ / ٣٢١.

[٣] مسند أحمد: ٤ / ٢٣٩، الجرح والتعديل: ٤ /٤٢٠، أسد الغابة: ٢ /٤٠٩، تهذيب التهذيب: ٤ / ٤٢٨، والغزوات ذكرها بن سعد في الطبقات عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال: ١٩/٦.

[٤] المعجم الكبير: ٩٢/٤ حديث رقم ٣٧٥٠.

(المحافظة على الوضوء)

***الحديث السابع والعشرون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ صَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود في مسنده: أحاديث بريدة بن حصيب الأسلمي ١٥١/٢ حديث رقم:٨٤٢، واللفظ له.

٢. ابن الجعد في مسنده[١]: مسند قيس بن الربيع ٣٠٨ حديث رقم:٢٠٨١، بلفظ ((صَلَّى يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ)).

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٢].

٢. علقمة بن مرثد: أبو الحارث الكوفي علقمة بن مرثد الحضرمي: (ت:١٢٠هـ) ثقة، من السادسة، روى له الجماعة [٣].

٣. سليمان بن بريدة: سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي:(ت-١٠٥هـ) ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة [٤].

٤. (أبيه): أبو عبد الله بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي: (ت:٦٣هـ) صحابي جليلرضي الله عنه شهد خيبر، روى له الجماعة [٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وقد ذكر حاله.

---

[١] مسند ابن الجعد: لعلي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، طبعة: مؤسسة نادر – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ – ١٩٩٠.

[٢] الحديث الرابع والعشرون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الجرح والتعديل:١٨٦/٦، سير أعلام النبلاء:٢٠٦/٥، تهذيب التهذيب:٣٢٢/٧.

[٤] الجرح والتعديل:١٠٢/٤، تهذيب الكمال:٣٧٠/١١، سير أعلام النبلاء:٥٢/٥، تهذيب التهذيب:١٧٤/٤.

[٥] مسند أحمد: ٥ / ٣٤٦، الجرح والتعديل: ٢ / ٤٢٤، أسد الغابة: ١ / ٢٠٩، تهذيب التهذيب ١ / ٤٣٣.

وقد تابع قيساً عن علقمة غير واحد فقد ذكره الترمذي بقوله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ((كَانَ النَّبِيُّﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ الفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ))، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّكَ فَعَلْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ فَعَلْتَهُ، قَالَ: ((عَمْدًا فَعَلْتُهُ))[1] والحديث إسناده صحيح.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وروى هذا الحديث علي بن قادم، عن سفيان الثوري، وزاد فيه: ((توضأ مرة مرة)).

وروى سفيان الثوري هذا الحديث أيضًا، عن محارب بن دثار، عن سليمان بن بريدة: ((أن النبيﷺ كان يتوضأ لكل صلاة))، ورواه وكيع، عن سفيان، عن محارب، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه.

ورواه عبد الرحمن بن مهدي، وغيره، عن سفيان، عن محارب بن دثار، عن سليمان بن بريدة، عن النبيﷺ مرسلا وهذا أصح من حديث وكيع، والعمل على هذا عند أهل العلم: أنه يصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم يحدث، وكان بعضهم يتوضأ لكل صلاة استحبابًا، وإرادة الفضل.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] سنن الترمذي: أبواب الطهارة – باب ما جاء في انه يصلى الصلوات بوضوء واحد ٨٩/١ حديث رقم: ٦١.

(أحاديث الغسل وأحكامه)

***الحديث الثامن والعشرون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَعْجَمِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي غَسَّانَ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ أَسْلَمَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ((فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ١٢٢/٧ حديث رقم: ٧٠٤١، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: ما أسند قيس بن عاصم ٣٣٨/١٨ حديث رقم: ٨٦٧.

٣. البيهقي في الدلائل[١]: جماع مغازي رسول الله ﷺ -باب وفد عطارد بن حاجب في بني تميم ٣١٧/٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن الأعجم الصنعاني: ممن نُقل عنه الفقه والحديث قبل ظهور مذهب الشافعي، وهو من أهل صنعاء، قال الطبراني صدوق فقيه[٢].

٢. عبد الله بن أبي غَسَّان الكوفي: سكن صَنْعَاء يروى عن: وكيع، ومصعب بن المقدام، حدثنا عنه المفضل بن محمد الجندي بمكة، يُخطئ، انفرد بتوثيقه أبن حبان[٣].

---

[١] دلائل النبوة: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، طبعة: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث الطبعة: الأولى -١٤٠٨ هـ -١٩٨٨ م.

[٢] إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ٨٣١/٥١٥.

[٣] الثقات لابن حبان:٨/ ٣٦٢ - ٣٦٣.

٣. زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القهستاني قاضي سجستان: (ت:١٨١هـ) صدوق كثير الوهم وثقه أحمد، من التاسعة، روى له أصحاب السنن عدا أبي داود[١].

٤. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

٥. الأغر بن الصباح التميمي المنقري الكوفي: (ت:١٢١هـ) ثقة، من السادسة، روى له أصحاب السنن عدا أبن ماجة[٢].

٦. خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم التميمي المنقري البصري: ثقة وثقه النسائي، من الثالثة، روى له أصحاب السنن عدا ابن ماجة[٣].

٧. قيس بن عاصم هو: قيس بن عاصم بن سنان بن خالد التميمي السعدي: (ت:٤١هـ) صحابيﷺ كان ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية، وفد سنة تسع، قال النبيﷺ: هذا سيد أهل الوبر، وكان شريفًا عاقلًا حليمًا جوادًا، روى عنه البخاري في الأدب المفرد، وأصحاب السنن عدا أبن ماجة[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ويحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا زافر بن سليمان الإيادي وهو مقبول، ومحمد بن الأعجم الصنعاني ذكره الطبراني وقيل عنه صدوق فقيه، وتابع قيس في روايته لهذا الحديث عن الأغر سفيان الثوري وذكر ذلك ابن أبي حاتم في العلل[٥].

وقد أورد الحديث ابن خزيمة في صحيحه فقال: نا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

---

[١] تاريخ بغداد: ٤٩٤/٨، تهذيب الكمال: ٢٦٧/٩، تهذيب التهذيب:٣٠٤/٣.

[٢] تاريخ الإسلام: ٣٧٢/٣، تهذيب الكمال: ٣١٥/٣، تهذيب التهذيب:٣٦٤/١.

[٣] الطبقات لابن سعد:٣١٩/٦، الجرح والتعديل: ٣٧٧/٣، تهذيب الكمال:٣١٣/٨، تهذيب التهذيب:١٥٩/٣.

[٤] الجرح والتعديل:١٠١/٧، أسد الغابة:١٣٢/٤، تهذيب الكمال:٥٨/٢٤، تهذيب التهذيب: ٣٩٩/٨.

[٥] العلل:٤٥١/١-٤٥٢ حديث رقم: ٣٥، وذكر طرق الحديث جملة من طريق سفيان عن الأغر، وتعليق الترمذي على الحديث: حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والعمل عليه عند أهل العلم: يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويغسل ثيابه.

أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَخْلَاهُ، وذكر الحديث، وهذا الحديث إسناده متصل، رجاله ثقات[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح ابن خزيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) كتاب الوضوء –باب استحباب غسل الكافر إذا أسلم بماء وسدر ١٢٦/١، حديث رقم:٢٥٥، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي طبعة: المكتب الإسلامي – بيروت.

***الحديث التاسع والعشرون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَطْرَانِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الصغير[١]: من اسمه يوسف ٢/٢٧٣ حديث رقم:١١٥٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. يوسف بن يعقوب القطراني الكوفي: مجهول الحال[٢].

٢. أبو كريب الهمداني: سبقت ترجمته[٣].

٣. حفص بن بشر: مجهول الحال[٤].

٤. قيس بن الربيع: سبق.

٥. بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي: (ت:١٣١هـ) صدوق من الثامنة، روى له مسلم وأصحاب السنن[٥].

٦. صفوان بن سليم: صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله القرشي الزهري الفقيه: (ت: ١٣٢هـ)، ثقة مفت عابد حجة، من الرابعة، روى له الجماعة [٦].

٧. عطاء بن يسار: أبو محمد عطاء بن يسار الهلالي مولى ميمونة: (ت: ٩٤هـ) ثقة من كبار التابعين، من الثانية، روى له الجماعة [٧].

---

[١] المعجم الصغير: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، طبعة: المكتب الإسلامي، دار عمار – بيروت–عمان الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

[٢] إرشاد القاصي والداني: ٧٠٥/١١٣٦.

[٣] الحديث التاسع، ثقة.

[٤] الجرح والتعديل: ٣/ ١٧٠ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

[٥] الجرح والتعديل:٢/٣٩٣، تاريخ الاسلام:٥/٢٣٢، تهذيب الكمال:٤/٢٣٠، تهذيب التهذيب:١/٤٨٨.

[٦] الجرح والتعديل:٤/٤٢٣، سير أعلام النبلاء: ٥/٣٦٤، تهذيب التهذيب:٤/٤٢٥.

[٧] الطبقات لابن سعد:٥/١٧٣، تاريخ الإسلام ٤ / ٣٤، تهذيب التهذيب ٧ / ٢١٧.

٨. أبو سعيد الخدري ﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لان فيه مجهولَيْن لا يعرف حالهما، ويحسن إذا توبع.

وللحديث متابعات في الصحيحين أذكر منها: ما ورد عند البخاري بسنده حيث قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ((الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم))[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث العشرون، صحابي ﷺ.

[٢] صحيح البخاري: كتاب الأذان -باب وضوء الصبيان، ومتى يجب عليهم الغسل والطهور، وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز، وصفوفهم ١/١٧١ حديث رقم: ٨٥٨.

***الحديث الثلاثون:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: ثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، قَالَ: أنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قال: ((مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ حَسَنٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطحاوي في معاني الآثار: كتاب الطهارة – باب غسل يوم الجمعة ١١٩/١ حديث رقم: ٧٢١.

٢. الهيثمي في كشف الأستار[١]: كتاب الصلاة – باب فيمن توضأ يوم الجمعة ٣٠١/١ حديث رقم: ٦٢٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن خالد: مجهول لم أقف له على ترجمة.

٢. عُبَيْدُ بن إسحاق العطّار: أبو عبد الرحمن الكُوفيُّ، عطّار المطَّلقات: (ت:٢١٤هـ) متروك الحديث[٢].

٣. قيس بن الربيع عن الأعمش: سبقت ترجمتهما[٣].

٤. أبو سفيان هو: طلحة بن نافع القرشي مولاهم الواسطي المكي، أبو سفيان الإسكاف: صدوق من الرابعة، روى له الجماعة [٤].

٥. جابر بن عبد الله: سبقت ترجمته[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك الحديث، قال صاحب الذخيرة: وأورده في ترجمة عبيد بن إسحاق العطار: عن قيس بن الربيع، عن

---

[١] كشف الأستار عن زوائد البزار: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.

[٢] تاريخ الإسلام: ٣٩٠/٥.

[٣] الحديث الثامن، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش ثقة.

[٤] الجرح والتعديل ٤ / ٤٧٥، تهذيب الكمال: ٤٣٨/١٣، تاريخ الإسلام:٢٣/٥، تهذيب التهذيب:٢٦/٥.

[٥] الحديث الثالث والعشرون، صحابيﷺ.

الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، وهذا لا أعلم رواه عنه غير عبيد، وهو ضعيف[1].

وقد خالف قيسٌ في هذا الحديث رواية الثقات فقد جاء الحديث صحيحًا من طريق سمرة بن جندب وأورده الإمام أحمد في مسنده بعدة طرق صحيحة أذكر منها قوله: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((مَنْ تَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَذَلِكَ أَفْضَلُ))[2]، قلت فهذا حديث إسناده متصل، رجاله ثقات، رجاله رجال الشيخين.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي): لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ) ٢٢٥٢/٤ حديث رقم:٥٢٣٢، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، طبعة: دار السلف – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م.

[2] مسند أحمد: مسند البصريين – ومن حديث سمرة بن جندب عن النبيﷺ ٢٨٠/٣٣ حديث رقم: ٢٠٠٨٩.

***الحديث الواحد والثلاثون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلَطِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الأخرم الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهﷺ عَنْ الْجُنُبِ يَنَامُ؟ قَالَ: ((يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: أبو عمران أحسبه الجوني عن عدي ١٠٥/١٧ حديث رقم: ٢٥٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. فضيل بن محمد: أبو يحيى فضيل بن محمد بن فضيل الملطي: (ت:٢٨٤هـ) روى عنه أبو عروبة الحافظ والطبراني وأبن أبي حاتم بالإجازة له وهو مقبول[١].

٢. أبو نعيم الفضل بن داكين: سبقت ترجمته[٢].

٣. محمد بن العباس بن الأخرم بن أيوب الأصبهاني: (ت:٣٠١هـ) ثقة محدث حافظ وقطع عَنِ التحديث سنة ست وتسعين لاختلاطه، كَانَ من الحفاظ مقدما فيهم شديدا عَلَى أهل الزيغ والبدعة، كَانَ ممن يتفقه فِي الحَدِيث ويفتي بِهِ[٣].

٤. أحمد بن كثير الواسطي: مجهول الحال لم أقف له على ترجمة.

٥. يزيد بن هارون: سبقت ترجمته[٤].

٦. قيس بن الربيع: سبق.

٧. أبو هاشم: يحيى بن دينار أبو هاشم الرماني الواسطي: (ت:١٣٢هـ) ثقة، من السادسة روى له الجماعة [٥].

---

[١] الجرح والتعديل: ٧/ ٧٦، تاريخ الإسلام:٢١/ ٢٤١، إرشاد القاصي والداني: ٧٤٤/٤٦٦.

[٢] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع ترجمة رقم (٨)، ثقة.

[٣] أخبار أصبهان: ١٩٤/٢، سير أعلام النبلاء: ١٤٤/١٤.

[٤] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١٠)، ثقة متقن.

[٥] الجرح والتعديل:١٤٠/٩، سير أعلام النبلاء: ١٥٢/٦، تهذيب الكمال:٢٩٨/٣١، تهذيب التهذيب:٢٦١/١٢.

٨. أبو عمران: عبد الملك بن حبيب الأزدي الكندي أبو عمران الجوني البصري: (ت:١٢٨هـ) ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة [١].

٩. عدي بن حاتمﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

في إسناد الحديث عند الطبراني تحويل للسند فقد ذكر الطبراني الحديث من طريقين الأول من طريق: فضيل بن محمد عن ابن داكين قلت إسناده حسن رجاله ثقات عدا الفضيل بن محمد الملطي وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث.

والثاني من طريق: أحمد بن كثير عن يزيد بن هارون، وفي هذا الإسناد أحمد بن كثير الواسطي وهو مجهول الحال، وقد توبع من الفضل بن داكين، فهو إسناد حسن، وبالشواهد يكون صحيحاً لغيره.

وهذا الحديث له شواهد في الصحيحين من طريق عائشة، وأم سلمةﷺ، قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَشَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ((أَكَانَ النَّبِيُّﷺ يَرْقُدُ وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ وَيَتَوَضَّأُ)).

وقد ذكره البخاري في صحيحه من كتاب الغسل وعدد أبواباً هي: باب كينونة الجنب في البيت، إذا توضأ قبل أن يغتسل، وباب نوم الجنب من طريق بن عمرﷺ، وباب الجنب يتوضأ ثم ينام[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:٣٤٦/٥، تهذيب الكمال: ٢٩٧/١٨، تاريخ الإسلام: ١٠٤/٥، تهذيب التهذيب:٣٨٩/٦.

[٢] الحديث الرابع، صحابي.

[٣] صحيح البخاري: ٦٥/١ حديث رقم: ٢٨٦-٢٩٠.

***الحديث الثاني والثلاثون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَتْ فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيَّةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: ((تَبْدَأُ إِحْدَاكُنَّ فَتَتَوَضَّأُ فَتَبْدَأُ بِشِقِّ رَأْسِهَا الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ حَتَّى تُنْقِيَ شُئُونَ الرَّأْسِ)) ثُمَّ قَالَ: ((تَدْرُونَ مَا شُئُونُ رَأْسِهَا؟)) قَالَتْ: الْبَشَرَةُ، قَالَ: ((صَدَقْتِ، ثُمَّ تُفِيضُ عَلَى بَقِيَّةِ جَسَدِهَا)) قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْمَحِيضِ؟ قَالَ ((تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ سِدْرَتَهَا وَمَاءَهَا فَتَطَهَّرُ بِهَا فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ تَبْدَأُ بِشِقِّ رَأْسِهَا الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ حَتَّى تُنْقِيَ شُئُونَ الرَّأْسِ، ثُمَّ تُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرُ بِهَا)) قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ فَقُلْتُ لَهَا أَنَا: ((يَا سُبْحَانَ اللَّهِ تَتَبَّعِينَ آثَارَ الدَّمِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو داود في مسنده: مسند عائشةﷺ -صفية بنت شيبة عن عائشةﷺ ١٤٢/٣ حديث رقم:١٦٦٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. إبراهيم بن المهاجر هو: إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي، صدوق، من الخامسة، روى له الجماعة عدا البخاري[٢].

٣. صفية بنت شيبة هي: صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبى طلحة القرشية العبدرية: (ت:٩٠هـ) يقال لها رؤيةﷺ روى لها الشيخان وأصحاب السنن[٣].

٤. عائشةﷺ هي: أمي وأم المؤمنين أم عبد الله عائشة بنت أبى بكر الصديق التيمية: (ت:٥٧هـ) صحابيةﷺ قال ابن حجر: أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا، وأفضل أزواج النبيﷺ، روى لها الشيخان وأصحاب السنن[٤].

---

[١] الحديث الرابع والعشرون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:١٣٢/٢، تهذيب الكمال: ٢١١/٢، تهذيب التهذيب:١٦٧/١.

[٣] الطبقات لابن سعد:٤٦٩/٨، أسد الغابة:١٧٢/٦، سير أعلام النبلاء:٥٠٧/٣، الإصابة:٣٤٨/٤.

[٤] مسند أحمد: ٦ / ٢٩، أسد الغابة: ٦ / ١٨٨، تهذيب الكمال:٢٢٧/٣٥، الإصابة: ١٣ / ٣٨.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد، رجاله ما بين ثقة وصدوق، والصحابية السائلة في الحديث هي أسماء بنت شكلﷺ.

وللحديث شواهد منها ما قال البخاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّﷺ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ المَحِيضِ، فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، قَالَ: ((خُذِي فِرْصَةً مِنْ مَسْكٍ، فَتَطَهَّرِي بِهَا)) قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ؟ قَالَ: ((تَطَهَّرِي بِهَا))، قَالَتْ: كَيْفَ؟، قَالَ: ((سُبْحَانَ اللَّهِ، تَطَهَّرِي)) فَاجْتَبَذْتُهَا إِلَيَّ، فَقُلْتُ: تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- فرصة ممسكة: الفرصة هي: قطعه، وخرقه، وشقه[2].

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الحيض – باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض، وكيف تغتسل، وتأخذ فرصة ممسكة، فتتبع أثر الدم ١/٧٠ حديث رقم: ٣١٤.

[2] القاموس المحيط: باب الصاد –فصل الفاء ١/٦٢٥.

(آداب الوضوء)

***الحديث الثالث والثلاثون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الحضرمي يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَنْ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ: بِسْمِ اللَّهِ، وَإِذَا فَرَغَ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ طُبِعَ عَلَيْهَا بِطَابَعٍ ثُمَّ وُضِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الدعاء: باب القول عند الفراغ من الوضوء ١٤٠ حديث رقم:٣٨٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي: سبقت ترجمته[١].

٢. يحيى الحماني: سبقت ترجمته[٢].

٣. قيس بن الربيع عن أبي هاشم الرماني: سبقت ترجمتهم[٣].

٤. أبو مجلز هو: لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري الأعور: (ت:١٠٦هـ) ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة [٤].

٥. قيس بن عباد: أبو عبد الله البصري قيس بن عباد القيسي الضبعي اليشكري: (ت:٨٠هـ) ثقة مخضرم، من الثانية، روى له الجماعة [٥].

٦. أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: سبقت ترجمته[٦].

---

[١] الحديث التاسع، ثقة جبل.

[٢] الحديث الأول، ضعيف.

[٣] الحديث الواحد والثلاثون، قيس صدوق حسن الحديث، أبو هاشم الرماني ثقة.

[٤] تهذيب الكمال:٢٥٥/٣٤، تاريخ الإسلام: ١٩٦/٣، تهذيب التهذيب:١٧٢/١١.

[٥] الجرح والتعديل:١٠١/٧، طبقات ابن سعد:١٣١/٧، تهذيب الكمال:٣٢٧/١٥، وتهذيب التهذيب:٥٦٩/٤.

[٦] الحديث العشرون، صحابي رضي الله عنه.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث.

وللحديث متابعات عن أبي هاشم من طريق سفيان الثوري وشعبة وهشيم والوليد بن مروان وقد ذكرهم الطبراني في الدعاء أيضاً وأصح طرقه هو ما ذكره الطبراني في الدعاء بقوله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْبَزَّارِ، وَعَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، ثنا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

وسئل الدارقطني عن حديث قيس بن عباد، عن أبي سعيد هذا، فقال: يرويه أبو هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عنه، واختلف عن أبي هاشم، فرواه روح بن القاسم، والوليد بن مروان، وسفيان الثوري، وهشيم، وشعبة، عن أبي هاشم[1].

*الحكم علي الحديث: ضعيف.

د-غريب الألفاظ:

- طبع: الطبْعُ هو: الخَتْم وهو التأثير في الطين ونحوه[2]، ومعناه لا يتطرق إليه إبطال وإحباط.

---

[1] العلل الواردة في الأحاديث النبوية: عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وهو الصواب ٣٠٧/١١.

[2] لسان العرب: حرف العين -فصل الطاء المهملة ٢٣٢/٨.

(طهارة الأرض)

***الحديث الرابع والثلاثون:**

روى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ امْرَأَةٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا طَرِيقًا مُنْتِنَةً فِي الْمَطَرِ، قَالَ النَّبِيُّﷺ: ((أَلَيْسَ دُونَهَا طَرِيقٌ طَيِّبَةٌ؟)) قُلْتُ: بَلَى قَالَ: ((فَذَلِكَ بِذَلِكَ)).

أ- تخريجه:

١. أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه[١]: باب من يطأ نباتاً يابساً أو رطباً ٣٢/١ حديث رقم: ١٠٥.

٢. الطبراني في الكبير: باب من يعرف من النساء بالكنى لمن لم ينته إلينا أسماؤهن ممن لهن صحبة ١٨٤/٢٥ حديث رقم:٤٥٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. عبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ) ثقة حافظ مصنف، من التاسعة، روى له الجماعة [٢].

٢. قيس بن الربيع: سبق.

٣. عبد الله بن عيسى: أبو محمد عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصاري الكوفي: (ت:١٣٠هـ) ثقة، من السادسة، روى له الجماعة [٣].

٤. سالم بن عبد الله هو: أبو عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي: (ت:١٠٦هـ) ثبت عابد فاضل، من الثالثة أحد الفقهاء السبعة، روى له الجماعة [٤].

٥. أسم مبهم لم يعرف، صحابية.

---

[١] المصنف: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة: المجلس العلمي-الهند، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

[٢] الطبقات لابن سعد: ٥ / ٥٤٣، الجرح والتعديل: ٦ / ٣٨، وسير أعلام النبلاء: ٩ / ٥٦٣، تهذيب التهذيب: ٦ / ٣١٠ – ٣١٥.

[٣] تاريخ الإسلام: ٤٤٥/٣، تهذيب الكمال:٤٠٥/١٠، تهذيب التهذيب: ٣ / ٢٢٧.

[٤] الطبقات لابن سعد:١٩٥/٥، سير الأعلام: ٤٥٧/٤، تهذيب التهذيب:٢٥٥/٢.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس وقد بيناه وللحديث متابعان لقيس عن عبد الله بن عيسى وهما: شريك ذكره ابن أبي شيبة: ٥٩/١، وابن ماجة: ١٧٧/١، وزهير بن معاوية ذكره أحمد: ٤٤٣/٤٥، وأبو داود: ١٠٤/١، والحديث بألفاظ متقاربة.

*الحكم علي الحديث: حسن.

د-غريب الألفاظ:

- منتنة: النتن: ضِدُّ الفَوْحِ، نَتُنَ، ككَرُمَ وضَرَبَ، نَتانَةً وأنْتَنَ، فهو مُنْتِنٌ ومِنْتِنٌ[1] والنتن هوا الرائحة الكريهة.

[1] القاموس المحيط: باب النون -فصل النون ١٢٣٦/١.

(الطهارة بالنبيذ)

***الحديث الخامس والثلاثون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِﷺ قَالَ: ((إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ، فَلْيَقُمْ مَعِي رَجُلٌ مِنْكُمْ، وَلَا يَقُمْ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ)) ، فَقُمْتُ مَعَهُ، وَأَخَذْتُ إِدَاوَةً فِيهَا نَبِيذٌ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا بَرَزَ خَطَّ عَلَيَّ خَطًّا وَقَالَ لِي: ((لَا تَخْرُجْ مِنْهُ؛ فَإِنَّكَ إِنْ خَرَجْتَ لَمْ تَرَنِي وَلَمْ أَرَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)) ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَتَوَارَى عَنِّي حَتَّى لَمْ أَرَهُ، فَلَمَّا سَطَعَ الْفَجْرُ أَقْبَلَ فَقَالَ لِي: ((أَرَاكَ قَائِمًا؟)) فَقُلْتُ: مَا قَعَدْتُ، فَقَالَ: ((مَا عَلَيْكَ لَوْ فَعَلْتَ؟)) قُلْتُ: خَشِيتُ أَنْ أخرجَ مِنْهُ، فَقَالَ: ((أَمَا إِنَّكَ لَوْ خَرَجْتَ مِنْهُ لَمْ تَرَنِي وَلَمْ أَرَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، هَلْ مَعَكَ وَضُوءٌ؟)) قُلْتُ: لَا، فَقَالَ: ((مَا هَذِهِ الْإِدَاوَةُ؟)) قُلْتُ: فِيهَا نَبِيذٌ، قَالَ: ((تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ))، فَتَوَضَّأَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ الْجِنِّ فَسَأَلَاهُ الْمَتَاعَ، فَقَالَ: ((أَلَمْ آمُرْ لَكُمَا وَلِقَوْمِكُمَا بِمَا يُصْلِحُكُمْ؟)) قَالَا: بَلَى، وَلَكِنْ أَحْبَبْنَا أَنْ يَشْهَدَ بَعْضُنَا مَعَكَ الصَّلَاةَ، قَالَ: ((مِمَّنْ أَنْتُمَا؟)) قَالَا: مِنْ أَهْلِ نَصِيبِينَ، فَقَالَ: ((أَفْلَحَ هَذَانِ، وَأَفْلَحَ قَوْمُهُمَا))، وَأَمَرَ لَهُمَا بِالرَّوْثِ وَالْعِظَامِ طَعَامًا وَلَحْمًا، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: باب من ذكر عن عبد الله بن مسعود أنه كان مع النبيﷺ ليلة الجن ٦٣/١٠ حديث رقم: ٩٩٦٢ واللفظ له.

٢. البيهقي في السنن الكبرى: كتاب الطهارة – باب منع التطهير بالنبيذ ١٥/١ حديث رقم: ٢٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. إسحاق بن إبراهيم: أبو يعقوب الدبري إسحاق بن إبراهيم بن عباد: (ت:٢٨٥هـ)، صاحب عبد الرزاق، صدوق حسن الحديث، من الخامسة عشر، روى له أبو عوانة في صحيحه [١].

---

[١] سير أعلام النبلاء:٤١٦/١٣-٤١٧، ميزان الاعتدال:١٨١/١-١٨٢، لسان الميزان:٣٤٩/١-٣٥٠، والدبري، بفتح الدال والباء: نسبة إلى دبر: من قرى صنعاء اليمن.

٢. عبد الرزاق الصنعاني: سبقت ترجمته[١].

٣. قيس بن الربيع: سبق.

٤. أبو فزارة العبدي: راشد بن كيسان العبسي الكوفي: (ت: قبل ١٣٠هـ) ثقة، من الخامسة، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم وأصحاب السنن[٢].

٥. أبو زيد: أبو زيد القرشي المخزومي الكوفي مولى عمر بن حويرث، مجهول من الثالثة، روى له أصحاب السنن عدا النسائي[٣].

٦. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه أبو زيد القرشي وهو مجهول، ولم يثبت هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود ولم يرْوِهِ غير أبو زيد هذا، فلا يصح عليه العمل والاحتجاج.

قَال ابن حبان عن أبي زيد: يروى عن ابن مسعود مالا يتابع عليه، وليس يدري من هو لا يعرف بلده ولا أبوه، والإنسان إذا كان بهذا النعت ثم لم يرو إلا خبرا واحدًا خالف فيه الكتاب والسنة والإجماع والقياس والنظر والرأي يستحق مجانبته فيها، ولا يحتج به[٥]، والحديث مخالف لما ثبت عن ابن مسعودﷺ حيث قال: لَمْ أَكُنْ لَيْلَةَ الْجِنِّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِﷺ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَهُ[٦].

*الحكم علي الحديث: ضعيف.

---

(١) الحديث الرابع والثلاثون، ثقة حافظ.

(٢) الجرح والتعديل:٣/٤٨٥، تهذيب الكمال:٩/١٣، تاريخ الإسلام:٥/٦،١٩٥/٦٢، تهذيب التهذيب:٣/٢٢٧.

(٣) تهذيب الكمال: ٣٣/ ٣٣٢، الكامل لابن عدي:٧/٢٧٤٦.

(٤) الحديث الخامس عشر، صحابيﷺ.

(٥) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبعة: دار الوعي – حلب الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.

(٦) صحيح مسلم: كتاب الصلاة – باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن ١/٣٣٣ حديث رقم:٤٥٠.

(الانتفاع بجلود الميتة)

***الحديث السادس والثلاثون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّلْحِيُّ، نَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِﷺ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِشَهْرَيْنِ: ((أَلَّا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٣٤٠/٧ حديث رقم: ٧٦٦٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن موسى: محمد بن موسى الأصطخري وهو مجهول متهم بالوضع روى عن: بشر بن علي الكرماني، وإبراهيم بن عباد الكرماني، ويحيى بن العباس الأصطخري، ومحمد بن سهل بن مخلد وإسماعيل بن يحيى، وعنه: أبو القاسم الطبراني في "المعجمين"، وأحمد بن عبدان الشيرازي، والدارقطني قال الهيثمي: لم أعرفه، وقال الحافظ: شيخ مجهول، روى عن شعيب بن عمران العسكري خبراً موضوعاً، ضعفه الدارقطني، والبيهقي [١].

٢. إبراهيم بن إسماعيل الطلحي: يروى عن أبي نعيم، عداده في أهل الكوفة، روى عنه أهلها وقال مسلمة: هو المعروف بأبي فهد بن حكيم، ثقة، أخبرنا عنه ابن الأعرابي، انفرد بتوثيقه ابن حبان[٢].

٣. طلق بن غنام النخعي: سبقت ترجمته[٣].

٤. قيس بن الربيع: سبق.

٥. أبو فروة: مسلم بن سالم النهدي، أبو فروة الأصغر، الكوفي: (ت: قبل ١٤٠هـ) صدوق من السادسة، روى له الجماعة عداء الترمذي[٤].

---

[١] لسان الميزان:٤٠١/٥، إرشاد القاصي والداني: ٦٢١.

[٢] الثقات لابن حبان: ٨/ ٨٨، الثقات مما لم يقع في الكتب الستة: ١٥٨/٢.

[٣] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع ترجمة رقم (٦)، ثقة.

[٤] الجرح والتعديل:٨/ ١٨٥، تهذيب الكمال: ٥١٥/٢٧، تاريخ الاسلام: ٣/ ٧٣٥، تهذيب التهذيب:١٠/ ١٣٠.

٦. عبد الله بن عكيم: الجهني، أبو معبد الكوفي من الثانية من كبار التابعين، وقيل من صغار الصحابةﷺ[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدا، فيه متهم بالوضع وهو محمد بن موسى الأصطخري قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي فروة إلا قيس، ولا عن قيس إلا طلق بن غنام، تفرد به: إبراهيم بن إسماعيل.

وللحديث طرق أُخرى غير طريق أبي فروة عن عبد الله بن عكيم وله شواهد متصلة الإسناد عن النبيﷺ تحث على استعمال جلود الميتة أكثر صحة من ابن عكيم عن طريق ميمونة ﷺ ومنها ما ذكره مسلم في صحيحه فقال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تُصُدِّقَ عَلَى مَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ بِشَاةٍ فَمَاتَتْ فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللهِﷺ فَقَالَ: ((هَلَّا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدَبَغْتُمُوهُ فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ؟)) فَقَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ: ((إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا))[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- إهاب: الأُهُب-بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ وَبِفَتْحِهِمَا-جَمْعُ إِهَاب وَهُوَ الْجِلْدُ وَقِيلَ إِنَّمَا يُقَالُ لِلْجِلْدِ إِهَابٌ قَبْلَ الدَّبْغِ فأَما بَعْدُهُ فَلَا[٣].

---

[١] الجرح والتعديل ٥ / ١٢١، أسد الغابة ٣ /٢٣٥، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٢٣.

[٢] صحيح مسلم: كتاب الحيض – باب طهارة جلود الميتة بالدباغ ٢٧٦/١ حديث رقم: ٣٦٣.

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الهمزة –باب الهمزة مع الباء ٨٣/١.

(سؤر الهرة)

***الحديث السابع والثلاثون:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: رَأَيْتُهُ يَتَوَضَّأُ، فَجَاءَ الْهِرُّ فَأَصْغَى لَهُ حَتَّى شَرِبَ مِنَ الْإِنَاءِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، لِمَ تَفْعَلُ هَذَا؟ فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّﷺ يَفْعَلُهُ أَوْ قَالَ: ((هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب الطهارة – باب سؤر الهرة ١٩/١ حديث رقم:٤٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن الحجاج: محمد بن الحجاج بن سليمان، أبو جعفر الحضرمي: (ت:٢٦٢هـ) كتب عنه ابن أبي حاتم، ووثقه[١].

٢. أسد بن موسى: أسد السنة أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي المصري: (ت:٢١١هـ) صدوق يغرب، وثقه النسائي، من التاسعة، روى له البخاري تعليقاً، وأبو داود والنسائي[٢].

٣. قيس بن الربيع: سبق.

٤. كعب بن عبد الرحمن: كعب بن عبد الرحمن بن أبي قتادة الأنصاري، صدوق حسن الحديث يروى عن جده وأبيه قال به ابن أبي حاتم وابن حبان[٣].

٥. أبو قتادة: الحارث بن ربعي بن بلدمة ابن خناس بن سنان بن عُبَيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي المدني: (ت:٥٤هـ) صحابي جليل ﷺ شهد أُحُدًا وما بعدها، روى له الجماعة [٤].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٣٩٧/٦.

[٢] الجرح والتعديل:٣٣٨/٢، تهذي الكمال: ٥١٢/١٢، سير أعلام النبلاء: ١٦٢/١٠، تهذيب التهذيب: ٢٦٠/١.

[٣] الجرح والتعديل:١٦٢/٢٢٤،٧/٥، الثقات لابن حبان: ٣٣٥/٥.

[٤] الجرح والتعديل:٧٤/٣، تاريخ الإسلام:٣٤٠/١، الإصابة: ٢٧٢/٧تهذيب التهذيب:٢٠٥/١٢.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا كعب بن عبد الرحمن وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع وهو صدوق حسن الحديث ما لم يتفرد.

وقد جاء الحديث عند الترمذي من طريق آخر وقال فيه: وفي الباب عن عائشة، وأبي هريرة، هذا حديث حسن صحيح، وهو قول أكثر العلماء من أصحاب النبيﷺ والتابعين ومن بعدهم: مثل الشافعي، وأحمد، وإسحاق: لم يروا بسؤر الهرة بأسا، وهذا أحسن شيء في هذا الباب، وقد جود مالك هذا الحديث، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، ولم يأت به أحد أتم من مالك[1].

*الحكم علي الحديث: حسن.

د-غريب الألفاظ:

- أصغى: من يَصْغُو صُغُوّاً وصَغِيَ يَصْغى صَغًا: مَالَ، وهنا بمعنى أمال إليه الإناء ليشرب[2].
- الطوافين: الطائفُ هو الخادم الذي يخدمك برفق وعناية أو هي ما يحوم حولك وهذا ما تفعله القطط ومعناه أنها من خدم البيت[3].

---

[1] سنن الترمذي تحقيق شاكر: أبواب الطهارة – باب ما جاء في سؤر الهرة ١٥٣/١ حديث رقم:٩٢.

[2] تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) بتصرف ١٤٨/٨، تحقيق: محمد عوض مرعب طبعة: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

[3] لسان العرب بتصرف: حرف الفاء –فصل الطاء المهملة ٢٢٦/٩.

(الطهارة بسؤر المرأة)

***الحديث الثامن والثلاثون:**

قال أبو عبيد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِﷺ عَنْ سُؤْرِ الْمَرْأَةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو عبيد في الطهور[١]: باب الوضوء بسؤر المرأة وما فيه من الطهارة وغيرها ٢٥٦ حديث رقم: ١٩٣، واللفظ له.

٢. الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب الطهارة – باب سؤر بني أدم ٢٤/١ حديث رقم: ٨١.

٣. الطبراني في الكبير: ما أسند حكيم بن عمرو ٢١٠/٣، حديث رقم: ٣١٥٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد هو: أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزي الوراق: (ت: ٢٩٨هـ) صدوق، من الحادية عشرة، روى له النسائي[٢].

٢. عاصم بن على عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٣].

٣. عاصم بن سليمان الأحول: سبقت ترجمته[٤].

٤. سوادة بن عاصم العنزي هو: أبو حاجب البصري:(ت: ق١١٠هـ) صدوق من الثالثة، روى له مسلم وأصحاب السنن[٥].

---

[١] الطهور: لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان طبعة: مكتبة الصحابة، جدة – الشرفية، مكتبة التابعين، سليم الأول – الزيتون الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ -١٩٩٤م.

[٢] تاريخ بغداد: ٣ / ٤٢٦، تهذيب الكمال: ٦١٢/٢٦، تهذيب التهذيب:٥١٠/٩.

[٣] الحديث الثالث، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] الحديث السادس، ثقة.

[٥] تهذيب الكمال: ٢١٥/٣٣، تاريخ الإسلام: ٣ /٥٩،١٨٦، تهذيب التهذيب: ٢٦٧/٤.

٥. الحكم الغفاري هو: الحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم بن حلوان بن الحارث بن نعيلة بن مليل بن ضمرة بن كنانة الغفاري: (ت:٥٠هـ) صحابيﷺ، روى له البخاري وأصحاب السنن[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، وقد تابع قيسٌ في روايته لهذا الحديث بهذا الإسناد شعبةُ، ذكره أحمد في مسنده فقال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّﷺ ((نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ مِنْ سُؤْرِ الْمَرْأَةِ))[٢].

*الحكم علي الحديث: حسن.

د-غريب الألفاظ:

- سؤر: السؤر بقية الشيء، وجمعه أسآر[٣].

---

[١] تاريخ الإسلام ٤٠٣/٢، تهذيب الكمال:١٢٤/٧، تهذيب التهذيب:٤٣٦/٢، الإصابة:٩٣/٢.

[٢] مسند أحمد: مسند الشامين -حديث الحكم بن عمرو الغفاري ٤٠٥/٢٩ حديث رقم:١٧٨٦٣.

[٣] لسان العرب: حرف الراء -فصل السين المهملة ٣٣٩/٤.

كتاب العبادات

(الأحاديث الواردة في أركان الإسلام وما يتعلق بها من الأحكام)

شبكة
الألوكة

الفصل الأول

(كتاب الصلاة)

***المطلب الأول:**

(الأحاديث المتعلقة بالمساجد وآدابها وفضائلها)

(الحث على بناء المساجد وما فيه من الفضل)

***الحديث التاسع والثلاثون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: ((مَنْ بَنَى لِلَّهِ ﷻ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: أحاديث أبي ذر الغفاري ﷺ ٣٦٩/١ حديث رقم:٤٣٦، واللفظ له.

٢. الطبراني في الأوسط: بسنده عن قيس بن الربيع، عن كثير بن عبد الرحمن، عن عطاء، عن عائشة، قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ))، من اسمه محمد ٣٤٧/٦، حديث رقم: ٦٥٨٦.

٣. البيهقي في شعب الإيمان: بسند آخر ولفظ مختلف قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله الصفار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا علي بن الجعد، نا قيس بن الربيع، أنا أبو حمزة، عن إبراهيم، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((كُلُّ نَفَقَةٍ يُنْفِقُهَا الْمُسْلِمُ يُؤْجَرُ فِيهَا عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى عِيَالِهِ وَعَلَى صَدِيقِهِ وَعَلَى بَهِيمِهِ إِلَّا فِي بِنَاءٍ، إِلَّا بِنَاءَ مَسْجِدٍ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ))، كتاب الزهد وقصر الأمل – فصل فيما بلغنا عن الصحابة ﷺ في معنى ما تقدم عن رسول الله ﷺ ٢٢٠/١٣، حديث رقم: ١٠٢٢٣، ١٠٢٢٤.

ب-دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[١].

٢. الأعمش: سبقت ترجمته[٢].

٣. إبراهيم التيمي عن أبيه يزيد بن شريك: سبقت ترجمتهما[٣].

٤. أبو ذر: جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري: (ت:٣٢هـ بالرَبَذَة) صحابي جليلﷺ قال عنه النبيﷺ **((مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ، وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ))** وهو من السابقين ومن النجباءﷺ روى له الجماعة [٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث.

قال الراوي: وهذا الحديث يرفعه أبو داود، ورفعه يحيى بن آدم، عن قطبة، عن الأعمش.

ولقيس متابعون في روايته لهذا الحديث منهم شعبة وسفيان الثوري وابن عيينة وأبو بكر بن عياش وشريك ويعلى بن عبيد[٥].

والحديث له شواهد ومتابعات يقوى بها ومنها: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ))[٦] وهو صحيح.

---

[١] الحديث الرابع والعشرون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (٢)، ثقة حافظ.

[٣] الحديث الثالث، ثقتان.

[٤] الجرح والتعديل:٥١٠/٢، أسد الغابة:٣٧٥/١، تهذيب الكمال:٢٩٤/٣٣، الإصابة:١٠٥/٧، والحديث في سنن ابن ماجة: المقدمة فضائل الصحابة -باب فضل أبي ذرﷺ ٥٥/١، حديث رقم:١٥٦.

[٥] اتحاف الخيرة بتصرف: ١٠/٢-١٦.

[٦] صحيح ابن حبان: باب المساجد – ذكر خبر يصرح بصحة ما ذكرناه ٤٩١/٤، حديث ١٦١١.

ومن شواهد الحديث ما ورد من طريق عثمان بن عفانﷺ في صحيح مسلم: ((مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ))[1].

قال الترمذي: وفي الباب عن أبي بكر، وعمر، وعلي، وعبد الله بن عمرو، وأنس، وابن عباس، وعائشة، وأم حبيبة، وأبي ذر، وعمرو بن عبسة، وواثلة بن الأسقع، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وحديث عثمان حديث حسن صحيح، ومحمود بن لبيد قد أدرك النبيﷺ، ومحمود بن الربيع، قد رأى النبيﷺ وهما غلامان صغيران مدنيان[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **كمفحص قطاة:** ومفحص القطاة حيث تفرخ فيه من الأرض[3].

---

[1] صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة -باب فضل بناء المساجد والحث عليها ٣٧٨/١، حديث ٥٣٣.

[2] سنن الترمذي ت بشار: أبواب الصلاة -باب ما جاء في فضل بنيان المساجد ١٣٤/٢، حديث رقم: ٣١٨.

[3] تهذيب اللغة: ١٥٢/٤.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(الحث على توسعة المساجد)

***الحديث الأربعون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِرْهَمٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّﷺ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَبْنُونَ مَسْجِدًا، فَقَالَ النَّبِيُّﷺ: ((أَوْسِعُوا مَسْجِدَكُمْ تَمْلَأُوهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: كعب بن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه ٩٣/١٩، حديث رقم:١٨٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو حصين القاضي: محمد بن الحسين بن حبيب الكوفي الوادعي: (ت:٢٩٦هـ) ثقة حافظ محدث، روى عنه الطبراني ووثقه الدارقطني[١].

٢. يحيى الحماني عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٢].

٣. محمد بن درهم: محمد بن درهم العبسي، مولى بنى هاشم، ضعيف[٣].

٤. كعب بن عبد الرحمن بن كعب: مجهول[٤].

٥. عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي، أبو الخطاب المدني: (ت: خلافة سليمان بن عبد الملك) ثقة مكثر، من الثانية، روى له الجماعة [٥].

٦. جده: أبو عبد الله كعب بن مالك بن أبى كعب الأنصاري السلمي المدني الشاعر: (ت:٤٠هـ) صحابي جليل وشاعر الرسولﷺ قال لهﷺ: (مَا نَسِيَ رَبُّكَ لَكَ، وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّاً، بَيْتاً قُلْتَهُ)، قال: ما هو؟ قالﷺ أنشده يا أبا بكر فقالرضي الله عنه:

---

[١] سير أعلام النبلاء:٥٦٩/١٣.

[٢] الحديث الأول، يحيى الحماني ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] ميزان الإعتدال:٥٤١/٣.

[٤] التاريخ الكبير للبخاري حواشي محمود خليل: ٢٢٥/٧.

[٥] الجرح والتعديل: ٥ /٢٨٠، تهذيب الكمال: ٣٦٩/١٧، تهذيب التهذيب:٢٥٩/٦.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

زعمت سخينة[1] أن ستغلب ربها ... ولا يغلبن مغالب الغلاب

روى له الشيخان، وأصحاب السنن[2].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، ومحمد بن درهم العبسي وهو ضعيف الحديث، وهذا الحديث لا يعمل به تفرد به قيس بن الربيع والذي عليه العمل أنه حال تفرده لا يقبل حديثه.

---

[1] السخينة: طعام من دقيق وسمن أو دقيق وتمر أغلظ من الحساء، وكانت قريش تكثر من أكلها، فعيرت بها حتى لقبوا " سخينة ".

[2] الجرح والتعديل: ٧ / ١٦٠، سير أعلام النبلاء:٥٢٣/٢، والبيت من صـ٥٢٦، تهذيب التهذيب:٤٤٠/٨.

(فضل الصلاة في المسجد النبوي)

***الحديث الواحد والأربعون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ غُرَابٍ الْكُوفِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَا: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ، فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير: نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ١٣٣/٢ حديث رقم:١٥٦٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. يحيى بن عثمان: يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشي السهمي: (ت:٢٨٢هـ) صدوق رُمِي بالتشيع، من الحادية عشرة، روى له ابن ماجة[١].

٢. محمد بن على بن غراب الكوفي: مجهول لا يعرف ولم أقف له على ترجمة.

٣. أبو حصين القاضي: سبقت ترجمته[٢].

٤. يحيى الحماني عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٣].

٥. عبد الملك بن عمير: سبقت ترجمته[٤].

٦. نافع: أبو محمد نافع بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل القرشي النوفلي: (ت:٩٩هـ) ثقة فاضل، من الثالثة، روى له الجماعة [٥].

٧. (أبيه): أبو محمد جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل القرشي النوفلي: (ت:٥٩هـ) صحابي جليل ﷺ، كان من الطلقاء الذين حسن إسلامهم، وهو الذي أجار النبي ﷺ بعد عودته من الطائف[٦].

---

[١] الجرح والتعديل:١٧٥/٩، تهذيب الكمال:٤٦٢/٣١، سير أعلام النبلاء:٣٥٤/١٣، تهذيب التهذيب:٢٥٧/١١.

[٢] الحديث الأربعون، ثقة حافظ محدث.

[٣] الحديث الأول، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١٢)، صدوق وثق.

[٥] الجرح والتعديل: ٤٥١/٨، تهذيب الكمال:٢٧٢/٢٩، سير أعلام النبلاء:٥٤١/٤، تهذيب التهذيب:٩٢/٩.

[٦] الجرح والتعديل: ٥١٢/٢، تهذيب الكمال:٥٠٦/٤، سير أعلام النبلاء:٩٥/٣، تهذيب التهذيب:٦٤/٢.

ج –الحكم على الإسناد:

في إسناده تحويل، وهو ضعيف من طريقيه ويحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا يحيى بن عثمان السهمي وهو مقبول، ومحمد بن علي الصفار وهو مجهول الحال، وفي الثاني يحيى الحماني وهو ضعيف.

ومن المتابعات الصحيحة لهذا الحديث ما رواه أحمد وغيره عن جبير بن مطعم، فقد جاء في مسند أحمد ما نصه: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ:((صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ)) والحديث صحيح لغيره [1]، وقد ذكر أحمد في مسنده الحديث بشواهده وعزاه المحقق إلى الصحيحين وغيره من الكتب، وللحديث شواهد صحيحة عن أبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وغيرهما[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] مسند أحمد: مسند المدنيين –حديث جبير بن مطعم ٢٩٠/٢٧ حديث رقم:١٦٧٣١، وقال المحقق: وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، محمد بن طلحة ابن ركانة لم يدرك جبير بن مطعم، روايته عنه مرسلة، نبه على ذلك المزي في ترجمته في "تهذيب الكمال"، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، وأخرجه الطبراني في "الكبير" من طريق يحيى الحِمَّاني، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، به، ويحيى ضعيف.

[2] مسند أحمد: مسند المكثرين – مسند أبي هريرة ٣٧٨/١٢، ١١٦/١٦، مسند جابر بن عبد الله ٤٦/٢٣، ٤١٥/٢٣.

(ما ورد في تحويل واستقبال القبلة)

***الحديث الثاني والأربعون:**

قال علي بن الجعد: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَوْسٍ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا قَالَ: ((إِنِّي لَفِي مَنْزِلِي إِذَا مُنَادِي يُنَادِي عَلَى الْبَابِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ حُوِّلَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَأَشْهَدَ عَلَى إِمَامَنَا وَالرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ لَقَدْ صَلَّوْا إِلَى هَاهُنَا يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَإِلَى هَاهُنَا يَعْنِي الْكَعْبَةَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن الجعد في مسنده: مسند قيس بن الربيع ٣٠٨ حديث ٢٠٧٨واللفظ له.

٢. ابن أبي شيبة في مصنفه: من طريق شبابة عن قيس بلفظ: كُنَّا نُصَلِّي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، إِذْ أَتَانَا آتٍ وَإِمَامُنَا رَاكِعٌ وَنَحْنُ رُكُوعٌ، فَقَالَ: ((إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ قُرْآنٌ قَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ))، أَلَا فَاسْتَقْبِلُوهَا قَالَ: فَانْحَرَفَ إِمَامُنَا وَهُوَ رَاكِعٌ، وَانْحَرَفَ الْقَوْمُ حَتَّى اسْتَقْبَلُوا الْكَعْبَةَ، فَصَلَّيْنَا بَعْضَ تِلْكَ الصَّلَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَبَعْضَهَا إِلَى الْكَعْبَةِ، كتاب الصلوات -في الرجل يصلي بعض صلاته لغير القبلة من قال يعتد بها ٢٥٩/١ حديث رقم:٣٣٧٤.

٣. أبو يعلى في مسنده: مسند عمارة بن أوس ٧٩/٣ حديث رقم: ١٥٠٩.

٤. أبو يعلى في المفاريد[١]: عمارة بن أوس ٣٤.

٥. ابن حجر في المطالب العالية[٢]: كتاب الصلاة -باب استقبال القبلة والسترة للمصلي ٣٠٩/٣ حديث رقم:٣٠٨.

---

[١] المفاريد عن رسول الله ﷺ: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، طبعة: مكتبة دار الأقصى -الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.

[٢] المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، طبعة: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

ب- دراسة الإسناد:

١. يحيى الحماني عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[١].

٢. زياد بن علاقة الثعلبي: سبقت ترجمته[٢].

٣. عمارة بن أوس: بن خالد بن عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة الخطميّ الأنصاريﷺ، قال البخاريّ: له صحبة، وكذا قال ابن حبّان، وزاد: إلا أني لست أعتمد على إسناده وحديثه[٣].

ج -الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، تفرد به قيس ولا يتابع عليه.

وللحديث شواهد تقويه عن ابن عمر وابن عباس وعمرو بن عوف المزني وأنسﷺ[٤]، فعن ابن عمرﷺ قال: بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ، فَقَالَ: ((إِنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الكَعْبَةَ، فَاسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّأْمِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الكَعْبَةِ))[٥].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الأول، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم:(٨)، ثقة.

[٣] الجرح والتعديل: ٩/ ٣٦٢، الثقات لابن حبان: ٣/٢٩٤، الإصابة: ٤/٤٧٤.

[٤] نزهة الألباب في قول الترمذي (وفي الباب): لأبي الفضل، حسن بن محمد بن حيدر الوائليّ الصنعانيّ ٢/٧٦٥-٧٦٨، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، طبعة: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ.

[٥] صحيح البخاري: كتاب الصلاة -باب ما جاء في القبلة، ومن لم ير الإعادة على من سها، فصلى إلى غير القبلة ١/٨٩ حديث رقم:٤٠٣.

***الحديث الثالث والأربعون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا وَجَّهَ اللَّهُ ﷻ نَبِيَّهُ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ وَالصَّلَاةِ إِلَيْهَا قَالُوا: كَيْفَ بِمَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِنَا وَهُوَ يُصَلِّي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾.

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو داود الطيالسي في مسنده: ما أسند عبد الله بن عباس ﷺ -عكرمة مولى بن عباس ٣٧٦/٤ حديث رقم:٢٧٩٥.

ب -دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[١].

٢. سماك بن حرب: سبقت ترجمته[٢].

٣. عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس: (ت:١٠٤هـ) ثقة ثبت عالم بالتفسير، من الثالثة، روى له الجماعة [٣].

٤. ابن عباس ﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج -الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجالهُ ثقاتُ وصدوقون، تفرد أبو داود بروايته عن قيس -رحمه الله- وقد تابع قيسٌ في روايته لهذا الحديث سفيان الثور وإسرائيل بن يونس، قال الترمذي: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، وَأَبُو عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " لَمَّا وُجِّهَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الكَعْبَةِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ

---

[١] الحديث الرابع والعشرون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (٣)، صدوق.

[٣] الجرح والتعديل ٧ / ٧، تهذيب الكمال:٢٦٤/٢٠، سير أعلام النبلاء:١٢/٥، تهذيب التهذيب: ٢٧١/٧.

[٤] الحديث الثاني، صحابي ﷺ.

مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾، الآيَةَ، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح[1].

وأما رواية سفيان فقد ذكرها أبو داود في سننه بلفظه وسنده بهذا الإسناد[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] سنن الترمذي: أبواب تفسير القرآن –باب ومن سورة البقرة ٢٠٨/٥، حديث رقم:٢٩٦٤.

[2] سنن أبي داود: كتاب السنة –باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصه ٢٢٠/٤، حديث رقم:٤٦٨٠.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(ما نهي عنه في المساجد)

***الحديث الرابع والأربعون:**

قال أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُومٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهﷺ: ((أَدْخِلْ عَلَيَّ أَصْحَابِي)) فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَكَشَفَ الْقِنَاعَ، ثُمَّ قَالَ: ((لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أحمد في مسنده: تتمة مسند الأنصار -حديث أسامة بن زيد حب رسول اللهﷺ ١٠٨/٣٦ حديث رقم: ٢١٧٧٤، وله طريق آخر قال فيه: حدثنا سريج، حدثنا قيس، عن جامع، إلا أنه قال: فدخلوا عليه وهو متقنع ببرد له معافر، ولم يقل: والنصارى، وذكر مثله، حديث رقم:٢١٧٧٥ واللفظ له.

٢. أبو داود في مسنده: أحاديث أبي موسى الأشعريرضي الله عنه -أسامة بن زيدرضي الله عنه ٢٥/٢ حديث رقم: ٦٦٩.

٣. البزار في مسنده: مسند أسامة بن زيد -ومما روى كلثوم الخزاعي عن أسامة بن زيدرضي الله عنه ٥٩/٧ حديث رقم:٢٦٠٩.

٤. الطبراني في الكبير: ما أسند أسامة بن زيدرضي الله عنه ١٦٤/١،١٦٧ حديث رقم:٣٩٣، ٤١١.

٥. الضياء المقدسي في المختارة[١]: كلثوم الخزاعي عن أسامة بن زيدرضي الله عنه ١٤١/٤ حديث رقم:١٣٥٥.

٦. البوصيري في الإتحاف: كتاب المساجد -باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد ٦٠/٢،٦١ وذكر طرق عدة للحديث، وخرجه.

---

[١] الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما: لضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، طبعة: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ -٢٠٠٠م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو سعيد: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري يلقب بجردقة: (ت:١٩٧هـ) صدوق، وثقه الذهبي، من التاسعة، روى له الجماعة [١].

٢. قيس بن الربيع: سبق.

٣. جامع بن شداد المحاربي، أبو صخرة الكوفي: (ت:١٢٧هـ) ثقة، من الخامسة، روى له الجماعة [٢].

٤. كلثوم الخزاعي: كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق الخزاعي المصطلقي الكوفي: ثقة، من الثانية، روى له أصحاب السنن عدا الترمذي[٣].

٥. أسامة بن زيد: أبو محمد أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى الأمير المدني: (ت:٥٤هـ) حب رسول اللهﷺ وأبن حبه الصحابي الجليلرضي الله عنه أمره النبيﷺ على قيادة جيش المسلمين وعمره سبعة عشر عاماً، روى له الجماعة [٤].

ج -الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا كلثوم بن المصطلق الخزاعي وهو صدوق حسن الحديث، كذا قيس بن الربيع.

وللحديث شواهد صحيحة تقويه، وهو من الأحاديث المشهورة، وهذا الحديث صحيح لغيره، ومتفق عليه[٥].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:٥/٢٥٤، تهذيب الكمال:١٧/٢١٧، تهذيب التهذيب:٦/٢٠٩.

[٢] الجرح والتعديل ٢ / ٥٢٩، تهذيب الكمال:٤/٤٨٦، سير أعلام النبلاء: ٥/٢٠٥، تهذيب التهذيب: ٢/٥٦.

[٣] الجرح والتعديل ٧ / ١٦٣، تهذيب الكمال:٢٤/٢٠٥، الإصابة:٥/٤٩٤، تهذيب التهذيب: ٨/ ٤٤٣ -٤٤٤.

[٤] الجرح والتعديل: ٢/ ٢٨٣، تهذيب الكمال:٢/٣٣٨، سير أعلام النبلاء:٢/٤٩٦، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٠٧.

[٥] أخرجه البخاري: كتاب الصلاة -باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد١/٩٣،٩٥ حديث رقم:٤٣٥،٤٣٧ وكتاب الجنائز – باب ما جاء في قبر النبيﷺ ٢/١٠٢ حديث رقم: ١٣٩٠، المغازي: باب مرضهﷺ ووفاته ٦/١١ حديث رقم: ٤٤٤١، وكتاب اللباس: باب الأكسية والخمائص ٧/١٤٧ حديث رقم: ٥٨١٥، وأخرجه مسلم: كتاب المساجد -باب النهي عن بناء المساجد على القبور ١/٣٧٦ حديث رقم: ٥٢٩.

(آداب المساجد)

***الحديث الخامس والأربعون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِﷺ الصُّبْحَ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ يَقُولُهُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((لَا وَجَدْتَ)) ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِنَّمَا هَذِهِ الْمَسَاجِدُ إِنَّمَا بُنِيَتْ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه

١. أبو داود في مسنده: أحاديث أبي موسى الأشعريرضي الله عنه -بريدة بن حصيب الأسلمي ٢/١٥٠ حديث رقم:٨٤١، واللفظ له.

٢. ابن الجعد في مسنده: مسند قيس بن الربيع ٣٠٨ حديث رقم:٢٠٨٠، ٢٠٨٣.

٣. ابن السني في اليوم والليلة[١]: باب ما يقول إذا سمع رجلا ينشد ضالته في المسجد ١٣٠ حديث رقم:١٥٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن بريدة بن الحصيبرضي الله عنه: سبقت ترجمتهم[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي، وقد ذكر حاله، والحديث لم يروه عن النبيﷺ إلا بريدة تفرد به عن النبيﷺ.

والحديث بهذا الإسناد صحيح لغيره يقوى بما جاء من متابعاته في صحيح مسلم وغيره، فقد جاء في صحيح مسلم قوله: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا نَشَدَ فِي

---

(١) عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربهﷻ ومعاشرته مع العباد: لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ (ابن السُّنِّي) (المتوفى: ٣٦٤هـ)، تحقيق: كوثر البرني، طبعة: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن -جدة / بيروت.

(٢) الحديث السابع والعشرون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث، علقمة وسليمان ثقتان، بريدة بن الحصيب صحابيرضي الله عنه.

الْمَسْجِدِ فَقَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((لَا وَجَدْتَ، إِنَّمَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ))[1].

وله شاهد من حديث أبي هريرةرضي الله عنه قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: ((مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ لَا رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا))[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة –باب النهي عن نشد الضالة في المسجد ٣٩٧/١ حديث رقم:٥٦٩.

[2] صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة –باب النهي عن نشد الضالة في المسجد ٣٩٧/١ حديث رقم:٥٦٨.

***الحديث السادس والأربعون:**

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: وَقَيْسٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ طَارِقٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاةٍ فَلَا تَبْزُقْ تُجَاهَ وَجْهِكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ وَلَكِنِ ابْزُقْ تُجَاهَ يَسَارِكَ إِذَا كَانَ فَارِغًا وَإِلَّا فَتَحْتَ قَدَمِكَ)) وَقَالَ قَيْسٌ: ((الْيُسْرَى)).

أ- تخريجه:

١. أخرجه أبو داود في مسنده: أحاديث أبو موسى الأشعري رضي الله عنه -طارق بن عبد الله المحاربي ٦٠٥/٢ حديث رقم:١٣٧١، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: طارق بن عبد الله المحاربي ٣١٣/٨ حديث رقم: ٨١٦٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. منصور بن المعتمر: سبقت ترجمته[٢].

٣. رِبْعِيُّ بنُ حِرَاشٍ: أبو مريم الكوفي ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد الغطفاني العبسي: (ت:١٠٠هـ) ثقة عابد، حجة قانت لله لم يكذب في الإسلام قط، من الثانية، روى له الجماعة [٣].

٤. طارق: طارق بن عبد الله المحاربي الكوفي، صحابي رضي الله عنه، روى له البخاري في أفعال العباد، وأصحاب السنن[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس، لكن توبع قيسٌ عند أبي داود من شعبة بن الحجاج، وورقاء بن عمر بن كليب، وسلام بن سليم، وهؤلاء كلهم عن منصور بن المعتمر بسنده وهذه الطرق جميعها صحيحة متصلة الإسناد ورجالها ثقات، فالحديث صحيح لمن تابع قيساً، وفي رواية قيس يصبح صحيحاً لغيره.

---

[١] الحديث الرابع والعشرون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الخامس والعشرون، ثقة.

[٣] الجرح والتعديل: ٥٠٩/٣، الطبقات الكبرى ط. دار صادر: ١٢٧/٦، سير أعلام النبلاء: ٣٥٩/٤، تهذيب التهذيب ٣ /٢٣٦.

[٤] الجرح والتعديل:٤٨٥/٤، أسد الغابة:٤٥٣/٢، تهذيب الكمال:٣٤٣/١٣، الإصابة:٤١٤/٣.

قال الترمذي: وفي الباب عن أبي سعيد، وابن عمر، وأنس، وأبي هريرة، حديث طارق حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم، وسمعت الجارود يقول: سمعت وكيعًا يقول: (لم يكذب ربعي بن حراش في الإسلام كذبة)، وقال عبد الرحمن بن مهدي: (أثبت أهل الكوفة منصور بن المعتمر)[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] سنن الترمذي: أبواب السفر –باب في كراهية البزاق في المسجد ٤٦٠/٢ حديث رقم:٥٧١، أنظر جمع طرق الحديث كتاب نزهة الألباب في قول الترمذي (وفي الباب):١١٠٧/٢-١١١٢.

***المطلب الثاني:**

(ما أورده قيس في الأذان والمؤذنين)

***الحديث السابع والأربعون:**

قال أبو داود السجستاني: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ يَعْنِي ابْنَ الرَّبِيعِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّﷺ بِمَكَّةَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ فَخَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ فَكُنْتُ أَتَتَبَّعُ فَمَهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، قَالَ: ((ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ بُرُودٌ يَمَانِيَةٌ قِطْرِيٌّ)) - وَقَالَ مُوسَى - قَالَ: رَأَيْتُ بِلَالًا خَرَجَ إِلَى الْأَبْطَحِ فَأَذَّنَ فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، لَوَى عُنُقَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلَمْ يَسْتَدِرْ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخرجَ الْعَنَزَةَ وَسَاقَ حَدِيثَهُ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود السجستاني في سننه: كتاب الصلاة -باب في المؤذن يستدير في أذانه ١٤٣/١ حديث رقم:٥٢٠، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: قيس بن الربيع عن عون بن أبي جحيفة ٤١٤/٢٢ حديث رقم:٢٨٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي البصري: (ت:٢٢٣هـ) ثقة ثبت، من التاسعة، روى له الجماعة [١].

٢. قيس بن الربيع: سبق.

٣. عون بن أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي الكوفي: (ت:١١٦هـ) ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة [٢].

٤. (أبيه): وهب بن عبد الله بن وهب، أبو جحيفة السوائي: (ت:٧٤هـ) صحابيرضي الله عنه من صغار الصحابة يقال له وهب الخير، روى له الجماعة [٣].

---

[١] الجرح والتعديل:١٣٦/٨، تهذيب الكمال:٢١/٢٩، سير أعلام النبلاء:٣٦٠/١٠، تهذيب التهذيب:١٠/ ٣٣٥.

[٢] الجرح والتعديل:٦/ ٣٨٥، تهذيب الكمال:٤٤٧/٢٢، سير أعلام النبلاء:١٠٥/٥، تهذيب التهذيب:٨/ ١٧٠.

[٣] الجرح والتعديل:٩/ ٢٢، أسد الغابة: ٥ / ٤٨، الإصابة: ٤٩٠/٦، تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٠.

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده حسن ورجاله ثقات عدا قيس، والحديث حسن، صحيح لغيره، وفي سند الحديث عند أبي داود تحويل متابع عليه قيس من طريق سفيان الثوري عن عون بن أبي جحيفة، قال أبو داود: ح وحدثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدثنا وكيع، عن سفيان، جميعا عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، وهذا الإسناد صحيح ورجاله ثقات والحديث من هذا الطريق صحيح الإسناد والمتن، والحديث له متابع متفق عليه في الصحيحين من طريق شعبة بن الحجاج، وعمر بن زائدة وغيرهما، قال البخاري –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةَ، ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دُفِعْتُ إِلَى النَّبِيِّﷺ وَهُوَ بِالأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ كَانَ بِالهَاجِرَةِ، خَرَجَ بِلاَلٌ فَنَادَى بِالصَّلاَةِ ثُمَّ دَخَلَ، فَأخرجَ فَضْلَ وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِﷺ، فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يؤخذونَ مِنْهُ، ثُمَّ دَخَلَ فَأخرجَ العَنَزَةَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِﷺ ((كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ سَاقَيْهِ، فَرَكَزَ العَنَزَةَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الحِمَارُ وَالمَرْأَةُ))[1]، والحديث بنصه كما ذكره أبو داود في مسلم عن شعبة –رحمه الله–[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د –غريب الألفاظ:

- أَدَمٍ هو: الجلد الملاصق للحم ويقال للجلد إذا دبغ، وهنا في الحديث بمعنى خيمة من جلد[3].
- بُرُودٌ: البرد نوع من الثياب معروف، والجمع أبراد وبرود، والبردة الشملة المخططة، وقيل كساء أسود مربع فيه صغر تلبسه الأعراب، وجمعها برد[4].
- قِطْرِيٌّ: هو ضرب من البرود فيه حمرة، ولها أعلام فيها بعض الخشونة، وإليها ينسب الثوب القطري، وهي حلل جياد تحمل من قبل البحرين [5].

---

[1] صحيح البخاري: كتاب المناقب –باب صفة النبيﷺ ١٩٠/٤ حديث رقم:٣٥٦٦.

[2] صحيح مسلم: كتاب الصلاة –باب سترة المصلي ٣٥٩/١ حديث رقم:٥٠٣.

[3] لسان العرب بتصرف: حرف الميم –فصل الألف ١٠/١٢.

[4] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الباء –باب الباء مع الراء ١١٦/١.

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف القاف –باب القاف مع الطاء ٨٠/٤.

- الأبطح: هو الموضع المعروف على باب مكة، ويقال له البطحاء وهي في اللغة مسيل واسع فيه دقاق الحصى صار علما للمسيل الذي ينتهي إليه السيل من وادي منى وهو الموضع الذي يسمى محصبا[1].
- العَنَزة: هي مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا، وفيها سنان مثل سنان الرمح، والعكازة: قريب منها[2].

[1] شرح محمد فؤاد عبد الباقي على صحيح مسلم: كتاب الصلاة –باب سترة المصلي ٣٥٩/١ حديث رقم:٥٠٣.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف العين –باب العين مع النون ٣٠٨/٣.

(في المؤذنين والأئمة)

***الحديث الثامن والأربعون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُسْتُمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((الْمُؤَذِّنُ الْمُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدِ الْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ، يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ مَا يَشْتَهِي بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: من اسمه أحمد ٥٢/٢ حديث رقم:١٢٢١.

ب – دراسة الإسناد:

١. أحمد: أحمد بن محمد بن الجهم بن هارون السِّمَّري، حدث عن يوسف بن موسى القطان، وأكثر عنه الطبراني في معجمه، وهو مجهول الحال[١].

٢. يوسف بن موسى القطان: أبو يعقوب الكوفي يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان: (ت:٢٥٣هـ) صدوق، من العاشرة، روى له البخاري وأصحاب السنن[٢].

٣. إبراهيم بن رستم: الفقيه إبراهيم بن رُسْتُم أبو بكر المروزي: (ت:٢١٠هـ) سمع ابن أبي ذئب وشعبة وقيس بن الربيع، وعنه يوسف القطان وأحمد بن حنبل، قال ابن أبي حاتم: محله الصدق، وثّقه ابن مَعِين، وكان نبيلا جليلا، قرّبه المأمون وعرض عَلَيْهِ القضاء فامتنع. وكان قد تفقّه عَلَى محمد بْن الحَسَن[٣].

٤. قيس بن الربيع: سبق.

---

[١] إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ١٥٥.

[٢] الجرح والتعديل:٩ /٢٣١، تهذيب الكمال:٤٦٥/٣٢، سير أعلام النبلاء:٢٢١/١٢، تهذيب التهذيب: ٤٢٥/١١.

[٣] الجرح والتعديل:٩٩/٢، تاريخ بغداد ت. بشار: ٥٨٧/٦، تاريخ الإسلام: ٢٤/٥.

٥. سالم الأفطس: أبو محمد الجزري الحراني سالم بن عجلان الأفطس القرشي الأموي: (ت:١٣٢هـ) ثقة رُمِي بالإرجاء، من السادسة، روى له البخاري وأصحاب السنن عدا الترمذي[١].

٦. سعيد بن جبير: أبو محمد سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي الكوفي: (ت:٩٥هـ) ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، روى له الجماعة[٢].

٧. ابن عمر: عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المكي المدني: (ت:٧٤هـ)، صحابي قال عنه النبيﷺ ((نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل))، روى له الجماعة وغيرهم[٣].

ج -الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لجهالة أحمد السمري وتفرد قيس بن الربيع به يحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا أحمد بن الجهم السمري وهو مجهول الحال.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا قيس، تفرد به: إبراهيم.

قلت: وليس عليه عمل إلا بيان فضل المؤذن والأذان[٤].

قلت: وفي قول الطبراني تفرد به إبراهيم عن قيس نظر، لان الحديث له متابع عند الطبراني قال فيه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْجَعْدِ الْوَشَّاءُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((الْمُؤَذِّنُ الْمُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدِ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ أَذَانِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ وَإِذَا مَاتَ لَمْ يُدَوَّدْ فِي قَبْرِهِ))[٥].

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

---

(١) الجرح والتعديل: ١٨٦/٤، تهذيب الكمال: ١٦٤/١٠، تاريخ الإسلام: ٦٦١/٣، تهذيب التهذيب:٤٤٢/٣.

(٢) الجرح والتعديل: ٩/٤، تهذيب الكمال: ٣٥٨/١٠، سير أعلام النبلاء: ٣٢١/٤، تهذيب التهذيب:١٣/٤.

(٣) الجرح والتعديل:١٠٧/٥، سير أعلام النبلاء:٢٠٣/٣، الإصابة:١٥٥/٤، تهذيب التهذيب:٥/ ٣٣٠.

(٤) قال الهيثمي في المجمع:١/ ٣٢٧: فيه إبراهيم بن رستم، ضعفه ابن عدي، وقال أبو حاتم: ليس بذاك، ووثقه ابن معين، ورواه ابن الجوزي في العلل:١/ ٣٩١ -٣٩٢، وقال: لا يصح، أنظر أيضاً، المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي: أحمد بن محمد بن الصدِّيق بن أحمد، أبو الفيض الغُمَارِي الحسني الأزهري (المتوفى: ١٣٨٠ هـ)٤٣١/٦ طبعة: دار الكتبي، القاهرة -جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، ١٩٩٦.

(٥) المعجم الكبير: حرف العين -مجاهد عن أبن عمرﷺ ٤٢٢/١٢ حديث رقم:١٣٥٥٤.

***الحديث التاسع والأربعون:**

قال أبو الشيخ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هريرةﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ، وَأَرْشِدِ الْأَئِمَّةَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبي الشيخ الأصبهاني في الأجزاء الحديثية[1]: الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن ٢٣ حديث رقم:٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. إبراهيم بن شبيب عن إسماعيل بن عمرو عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته والعزو لهما[2].

٢. قيس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة: سبق العزو لهم [3].

ج -الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه إسماعيل بن نجيح البجلي وهو ضعيف الحديث، وبقية رجال الحديث ثقات، وقيس صدوق حسن الحديث إذا لم يتفرد.

وللحديث شواهد تقويه من غير طريق إسماعيل بن نجيح، ومن روايات غير أبي هريرةﷺ.

قال الترمذي: وفي الباب عن عائشة، وسهل بن سعد، وعقبة بن عامر، وحديث أبي هريرة رواه سفيان الثوري، وحفص بن غياث، وغير واحد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، وروى أسباط بن محمد، عن الأعمش، قال: حدثت عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، وروى نافع بن سليمان، عن محمد بن أبي صالح، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيﷺ، هذا الحديث، وسمعت أبا زرعة يقول: حديث أبي صالح، عن أبي هريرة أصح من حديث أبي صالح، عن

---

(١) جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني: لأبي بكر أحمد بن محمد ابن الحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه بن فُورَك بن موسى الأصبهاني (المتوفى: ٤٩٨هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، تحقيق: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ.

(٢) الحديث الثامن، إبراهيم ثقة، إسماعيل ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

(٣) الحديث السادس عشر، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش وأبو صالح ثقتان، أبو هريرةﷺ صحابي

عائشة وسمعت محمدا يقول: حديث أبي صالح، عن عائشة أصح، وذكر عن علي بن المديني أنه لم يثبت حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، ولا حديث أبي صالح، عن عائشة في هذا[١].

والحديث جاء صحيحاً بسنده عند أحمد قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وساق الحديث بلفظه ومتنه[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د –غريب الألفاظ:

- المتشحط: تشحَّطَ بـ/ تشحَّطَ في يتشحَّط، تَشَحُّطًا، فهو مُتَشَحِّط، والمفعول مُتشحَّط به، تشحَّط بدمه، تشحَّط في دمه: تخبَّط فيه واضطرب "تُرك جَرْحى المعركة يتشحَّطون بدمائهم"[٣].

---

[١] سنن الترمذي: أبواب الصلاة –باب ما جاء أن الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن ٤٠٢/١ حديث رقم:٢٠٧، أنظر جمع طرق الحديث كتاب نزهة الألباب في قول الترمذي وفي الباب:٥٠٥/٢–٥٠٩.

[٢] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة –مسند أبو هريرةﷺ ٤٨٥/١٤ حديث رقم:٨٩٠٩.

[٣] معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) مادة ش ح ط ١١٧١/٢، طبعة: عالم الكتب، الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ –٢٠٠٨ م.

***الحديث الخمسون:**

قال البزار: أَخْبَرَنَاهُ سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ))، أَحْسِبُهُ قَالَ: إِلَّا مِنْ عُذْرٍ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند أبي موسىرضي الله عنه ١٤١/٨ حديث رقم:٣١٥٧.

٢. ابن الأعرابي في معجمه: باب الباء ٥٤١/٢ حديث رقم:١٠٥٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. سلمة بن شبيب: أبو عبد الرحمن سلمة بن شبيب النيسابوري الحجري المسمعي: (ت:٢٤٧هـ) ثقة حافظ حجة، من الحادية عشرة، روى له مسلم وأصحاب السنن[١].

٢. يزيد بن هارون الواسطي: سبقت ترجمته[٢].

٣. قيس بن الربيع عن أبي حصين: سبقت ترجمته[٣].

٤. أبو بردة: عامر بن عبد الله بن قيس أبو بردة بن أبى موسى الأشعري: (ت:١٠٤هـ) ثقة نبيلاً من نبلاء العلماء، من الثالثة، روى له الجماعة [٤].

٥. أبو موسى الأشعريرضي الله عنه: سبقت ترجمته[٥].

ج -الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس فهو صدوق حسن الحديث.

وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبي موسى موقوفا، والحديث إسناده حسن، صحيح لغيره، وللحديث شاهد يقويه من طريق ابن عباسرضي الله عنه، ذكره ابن ماجة في سننه فقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ

---

(١) الجرح والتعديل:١٦٤/٤، تهذيب الكمال:٢٨٤/١١، سير أعلام النبلاء: ٢٥٦/١٢، تهذيب التهذيب:١٤٦/٤.

(٢) التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١٠)، ثقة متقن.

(٣) التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١)، أبو حصين ثقة صاحب سنة، وقيس صدوق حسن الحديث.

(٤) الجرح والتعديل: ٣٢٥/٦، تهذيب الكمال: ٦٦/٣٣، سير أعلام النبلاء:٣٤٣/٤، تهذيب التهذيب: ١٨/١٢.

(٥) الحديث السابع، صحابيرضي الله عنه.

قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّﷺ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ، إِلَّا مِنْ عُذْرٍ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] سنن ابن ماجة: كتاب المساجد والجماعات –باب التغليظ في التخلف عن الجماعة ١/٢٦٠ حديث رقم:٧٩٣.

(صفة الأذان)

***الحديث الواحد والخمسون:**

قال ابن داكين: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: هَمَّ رَسُولُ اللَّهِﷺ بِالْأَذَانِ حَتَّى نَقَسَ أَوْ كَادَ أَنْ يَنْفُسَ، قَالَ: ((لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رِجَالًا فَيَقُومُونَ عَلَى آطَامِ الْمَدِينَةِ فَيُؤَذِّنُونَ النَّاسَ)) فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍرضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رُؤْيَا، لَا إِنَّهَا عَنْ نَفْسِي، أُرِيتُ – إِنِّي لَمْ أَكُنْ نَائِمًا – رَجُلًا عَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ قَائِمٌ عَلَى حَائِطِ الْمَسْجِدِ فَأَذَّنَ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ مَكَثَ – أَوْ جَلَسَ قَلِيلًا – ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ: ((عَلِّمْهُنَّ بِلَالًا)) قَالَ: فَأَذَّنَ بِلَالٌ، فَجَاءَ النَّاسُ سِرَاعًا، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: رَأَيْتُ الَّذِيَ طَافَ بِهِ، وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي إِلَيْهِ.

أ- تخريجه:

١. أخرجه بن داكين في الصلاة[١]: باب بدء الأذان ١٥١ حديث رقم: ١٨٠.

٢. الشاشي في مسنده[٢]: ما روى عبد الله بن زيد بن الحارث بن الخزرج عن النبيﷺ ٣٨/٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. قيس بن الربيع عن عمر بن مرة الأعمى: سبقت ترجمتهما[٣].

---

[١] الصلاة: لأبي نعيم الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي بالولاء الملائي، المعروف بابن دُكَيْن (المتوفى: ٢١٩هـ)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، طبعة: مكتبة الغرباء الأثرية –المدينة السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ –١٩٩٦م.

[٢] المسند للشاشي: أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي (المتوفى: ٣٣٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، طبعة: مكتبة العلوم والحكم –المدينة المنورة الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.

[٣] الحديث السابع، قيس صدوق حسن الحديث، عمر بن مرة ثقة.

٢. عبد الرحمن بن أبي ليلى: أبو عيسى عبد الرحمن بن يسار بن أبى ليلى الأنصاري الأوسي المدني الكوفي: (ت:٨٣هـ) ثقة عالم، من الثانية، روى له الجماعة [١].

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأن به موضع إرسال، وباقي رجاله ثقات عدا قيس فهو صدوق حسن الحديث.

قلت: والحديث إن كان معللًا بالأرسال إلا أنه ورد بلفظ آخر من حديث ابن أبي ليلى زاد فيه (حدثنا أصحابنا) والحديث له متابعٌ لقيسٍ وهو شعبة –رحمه الله–ذكره أبو داود في سننه بلفظ طويل جداً، مخالف لهذا الحديث، وبسند متصل ورجاله ثقات[٢]، وقوله (حدثنا أصحابنا) المراد بهم أصحاب النبيﷺ[٣]، والذي رأي هذه الرؤيا من أصحاب النبيﷺ هو الصحابي الجليل عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج من بالحارث بن الخزرج الأنصاري، وهو من قصها على النبيﷺ ورأها عمرﷺ إلا أن الأول سبق بها[٤].

*الحكم علي الحديث: ضعيف.

د –غريب الألفاظ:

- **آطَامِ:** الأطم: حصن مبني بحجارة، وقيل: هو كل بيت مربع مسطح، وقيل: الأطم مثل الأجم، يخفف ويثقل، والجمع القليل آطام وآجام، ومعناه هنا: أطوم، وهي حصون لأهل المدينة[٥].

---

[١] الجرح والتعديل:٥/٣٠١، تهذيب الكمال:١٧/٣٧٢، سير أعلام النبلاء:٤/٢٦٢، تهذيب التهذيب:٦/٢٦٠.

[٢] سنن أبي داود: كتاب الصلاة –باب كيفية الأذان ١/١٣٨ حديث رقم:٥٠٦.

[٣] أنظر: صحيح أبي داود –الأم: لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) بتوسع عن الحديث ٢/٤٠٦–٤٣٣، طبعة: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ –٢٠٠٢م.

[٤] نص على رؤيا عمرﷺ الشاشي أيضًا في مسنده من طريق قيس أيضًا وذكر وصل الإسناد عن الصحابي عبد الله بن زيد إلا أنه منقطع حيث إن ابن أبي ليلى لم يلقَ عبد الله بن زيد وليس من أشياخه.

[٥] لسان العرب: حرف الميم –فصل الألف ١٢/١٩.

***المطلب الثالث:**

(ما أورده قيس بن الربيع في الصلاة)
(فضل صلاة الجماعة)

***الحديث الثاني والخمسون:**

قال الشاشي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاتِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الشاشي في مسنده: مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه -باب ما روى أبو الأحوص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ١٥٢/٢ حديث رقم:٧٠٠، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: باب ما روى أبن مسعود رضي الله عنه انه لم يكن مع النبي ﷺ ليلة الجن ١٠٤/١٠-١٠٥ حديث رقم:١٠١٠٢-١٠١٠٤، وله بإسناد ولفظ آخر قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقُسَائِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ صُهَيْبِ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ، كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ))، من اسمه صهيب بن النعمان ٤٦/٨ حديث رقم:٧٣٢٢.

٣. الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٣١٤/٥ حديث رقم:٥٤١٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. علي بن عبد العزيز: علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور أبو الحسن البغوي الحافظ المجاور بمكة ثقة، لكنه يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج، قال الدارقطني: ثقة مأمون[١].

---

[١] ميزان الاعتدال: ١٤٣/٣، سير أعلام النبلاء: ٣٤٨/١٣.

٢. يحيى الحماني: سبقت ترجمته[١].

٣. قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي الأحوص: سبقت ترجمتهم[٢].

٤. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، وبقية رجاله ثقات عدا قيس وهو صدوق حسن الحديث مالم يتفرد، وقد روى هذ الحديث من طريق أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعودﷺ غير واحد من أصحاب قيس وغيرهم، فقد رواه الثوري عن أبي إسحاق عند عبد الرزاق (٥٢٣/١)، وشعبة بسنده عند أحمد (٢٢٤/٧) كذا قتادة عن مورق (٢٢٦/٧) وسعيد بن عروبة عن قتادة (٤٣٣/٧)، والحديث صحيح لغيره، قال بن خزيمة في صحيحه: نا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ وَسَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ)) ، وقال: حَدَّثَنَاهُ أَبُو قُدَامَةَ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، نَحْوَهُ[٤].

وهذا الحديث متصل الإسناد بإسناديه ورجاله ثقات وهو حديث صحيح وله شواهد في الصحيحين وغيرهما من طريق أبي هريرة وعائشة وعبد الله بن عمر وغيرهم، قال الترمذي حيث أورد حديث ابن عمرﷺ: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، وقد اختلف في بعض الروايات عدد الفضل فغالب الروايات على خمس وعشرين عدا رواية بن عمرﷺ[٥].

---

[١] الحديث الأول، ضعيف.

[٢] الحديث الثامن والعشرون، قيس صدوق حسن الحديث، الأغر وخليفة وأبو الأحوص ثقات.

[٣] الحديث الخامس عشر، صحابيﷺ.

[٤] صحيح بن خزيمة: كتاب الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن –باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ ٣٦٣/٢ حديث رقم:١٤٧٠.

[٥] سنن الترمذي: كتاب الصلاة –باب ما جاء في فضل الجماعة ٤٢٠/١ حديث رقم:٢١٥، أنظر جمع طرق الحديث في نزهة الألباب في قول الترمذي وفي الباب: باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة ٥٢١/٢-٥٢٩.

والجمع بين الروايتين هو: أن العرب قد تذكر العدد للشيء ذي الأجزاء والشعب من غير أن تريد نفيا لما زاد على ذلك العدد، ولم يرد النبيﷺ بقوله: ((خمسا وعشرين))، أنها لا تفضل بأكثر من هذا العدد، قاله ابن خزيمة[١].

وقد جمع العلماء بين الحديثين، فقال النووي –رحمه الله–:

والجمع بينهما من ثلاثة أوجه:

أحدها: أنه لا منافاة فذكر القليل لا ينفي الكثير، ومفهوم العدد باطل عند الأصوليين.

والثاني: أن يكون أخبر أولاً بالقليل ثم أعلمه اللهﷻ بزيادة الفضل فأخبر بها.

الثالث: أنه يختلف باختلاف أحوال المصلين والصلاة، وتكون لبعضهم خمس وعشرون، ولبعضهم سبع وعشرون بحسب كمال الصلاة ومحافظته على هيئاتها وخشوعها وكثرة جماعتها وفضلهم وشرف البقعة ونحو ذلك، والله أعلم[٢].

وهناك وجوه أُخر في الجمع غير هذا، وبعضه متفرع عما سبق، وقد رجَّح الحافظ ابن حجر وجهاً في الجمع غير ما ذكره النووي وهو أن " السبع والعشرين " للصلاة الجهرية، و" الخمس والعشرين " للصلاة السريَّة[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] صحيح بن خزيمة: كتاب الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن –باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ ٣٦٣/٢ حديث رقم:١٤٧٠.

[٢] المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي): أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، طبعة: دار الفكر.

[٣] فتح الباري: باب فضل صلاة الجماعة ١٣٢/٢.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(صلاة المنفرد خلف الصف)

***الحديث الثالث والخمسون:**

قال ابن الأعرابي: نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كُزَالٍ، نا يَحْيَى بْنُ عَبْدَوَيْهِ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّﷺ: ((أَلَا أَخَذْتَ بِيَدِ رَجُلٍ فَأَقَمْتَهُ إِلَى جَنْبِكَ أَوْ دَخَلْتَ فِي الصَّفِّ، قُمْ فَأَعِدْ صَلَاتَكَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: بن الأعرابي في معجمه: ٦٣٨/٢ حديث رقم:١٢٦٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. جعفر بن محمد بن كزال: أبو الفضل السمسار: (ت:٢٨٢هـ) روى عن عفان، وسعيد بن سليمان سَعْدويه، والحسن بن بشر بن سلم، ويحيى بن عبدويه، وخالد بن خداش، ويحيى الحماني، وجماعة، وعنه أَبُو سهل القطان، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وأبو بكر الشافعي، وهو ليس بالقوي[١].

٢. يحيى بن عبدويه البغدادي: (ت:٢٢٩هـ) حدث عن شعبة، وشيبان النحوي، حدث عنه إسحاق بن سنين، وجعفر بن كزال، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم، أثنى عليه أحمد وأمر ابنه بالأخذ عنه، وكذبه ابن معين[٢].

٣. قيس بن الربيع: سبق.

٤. السدي: أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدي القرشي الكوفي الأعور: (ت:١٢٧هـ)، صدوق حسن الحديث يهم، من الرابعة، روى له مسلم وأصحاب السنن[٣].

٥. زيد بن وهب الجهني: سبقت ترجمته[٤].

٦. وابصة بن معبد: أبو سالم وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث: (ت: بالرقة) وفد على النبيﷺ سنة تسعة، وكان صالحًا بكّأ، روى له أصحاب السنن عدا النسائي[٥].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٧٢٨/٦.

[٢] سير أعلام النبلاء: ٤٥٢/١٠.

[٣] الجرح والتعديل:٢/ ١٨٤، تهذيب الكمال: ١٣٢/٣، سير أعلام النبلاء: ٢٦٤/٥، تهذيب التهذيب: ٣١٤/١.

[٤] الحديث الخامس عشر، ثقة جليل.

[٥] الجرح والتعديل:٩/ ٤٧، تهذيب الكمال: ٣٩٢/٣٠، تاريخ الإسلام:٥٥٠/٢، تهذيب التهذيب:١٠٠/١١.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبدويه البصري وهو ضعيف الحديث، والحديث تفرد به بهذا اللفظ قيس بن الربيع، ولا يتابع عليه لمخالفة الثقات في لفظه الحديث، قال الحمامي: هذا حديث غريب من حديث زيد بن وهب، عن وابصة بن معبد، تفرد به السدي عن زيد بن وهب، وتفرد به يحيى بن عبدويه عن قيس بن الربيع عنه[1].

قال ابن ماجة في سننه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ فَأَوْقَفَنِي عَلَى شَيْخٍ بِالرَّقَّةِ يُقَالُ لَهُ وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، فَقَالَ: ((صَلَّى رَجُلٌ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ))[2].

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

---

[1] مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى، ٧٥ حديث ٧٣، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، طبعة: أضواء السلف ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية (٤) الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ –٢٠٠٤م.

[2] سنن ابن ماجة: كتاب الصلاة والسنة فيها –باب صلاة الرجل خلف الصف ٣٢١/١ حديث رقم:١٠٠٤.

(فضل صلاة الصبح في جماعة)

***الحديث الرابع والخمسون:**

قال ابن بشران: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَيَانٍ، ثنا أَبُو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَنْ لَمْ تَفُتْهُ الرَّكْعَةُ الأُولَى أَرْبَعِينَ صَبَاحًا؛ كَتَبَ اللَّهُﷻ، لَهُ بَرَاءَتَيْنِ: بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: ابن بشران في الآمالي[1] الجزء الثاني: ٣٤٢ حديث رقم:١٦٤٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان: (ت:٣٥٠هـ) نزيل بغداد، حدث عن محمد بن عبيد الله المنادي، والحسن بن مكرم، وجماعة، وعنه أبو الحسن بن رزقويه، وعلي، وعبد الملك ابنا بشران، وجماعة، ثقة قاله سهل بن زياد، ذكره الدارقطني[2].

٢. علي بن الحسن بن بيان: أبو الحسن البغدادي الباقلاني المقرئ: (ت:٢٨٤هـ) روى عن عبد الله بن رجاء، وأبي حذيفة النهدي، وعنه أبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما وثقه الدارقطني[3].

٣. أبو بلال الأشعري عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[4].

٤. خالد بن طهمان: خالد بن طهمان السلولي، أَبُو العلاء الخفاف الكوفي، وهو خالد بن أَبي خالد، صدوق من الخامسة، روى له الترمذي[5].

---

[1] الجزء الأول والثاني من فوائد ابن بشران عن شيوخه (ضمن مجموع مطبوع باسم الفوائد لابن منده!): لعلي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي أبو الحسين البغدادي المعدل (المتوفى: ٤١٥هـ)، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ -٢٠٠٢م.

[2] تاريخ بغداد: ٢٤٩/٥.

[3] تاريخ بغداد: ٣٧٤/١١.

[4] الحديث الخامس والعشرون، أبو بلال لينه الدارقطني، قيس صدوق حسن الحديث.

[5] الجرح والتعديل: ٣٣٧/٣، تهذيب الكمال:٩٤/٨، تهذيب التهذيب:٩٩/٣.

٥. حبيب بن أبي ثابت: سبقت ترجمته[١].

٦. أنس بن مالكﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون عدا مرداس بن محمد الأشعري وهو مقبول، وقد روى هذا الحديث سفيان الثوري[٤] وغيره قال الترمذي: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ طُعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ)).

قال أبو عيسى: وقد روى هذا الحديث عن أنس موقوفا، ولا أعلم أحدا رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو، وإنما يروى هذا عن حبيب بن أبي حبيب البجلي، عن أنس بن مالك.

قوله حدثنا بذلك هناد قال: حدثنا وكيع، عن خالد بن طهمان، عن حبيب بن أبي حبيب البجلي، عن أنس قوله ولم يرفعه، وروى إسماعيل بن عياش هذا الحديث، عن عمارة بن غزية، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، عن النبيﷺ نحو هذا، وهذا حديث غير محفوظ، وهو حديث مرسل[٤].

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

---

[١] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم: (٦)، ثقة فقيه.

[٢] الحديث الثامن، صحابيﷺ.

[٤] مصنف عبد الرزاق: كتاب الصلاة –باب فضل الصلاة ٥٢٨/١ حديث رقم: ٢٠١٩.

[٤] سنن الترمذي: أبواب الصلاة –باب فضل تكبيرة الإحرام ٧/٢ حديث رقم:٢٤١.

***المبحث الرابع:**

(ما أورده قيس في الجمعة ومواقيت الصلاة)

(في أوقات الصلاة وتأخير العشاء)

***الحديث الخامس والخمسون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ نَحْوَ صَلَاتِكُمْ وَالْعَصْرَ نَحْوَ صَلَاتِكُمْ وَالْمَغْرِبَ نَحْوَ صَلَاتِكُمْ وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ شَيْئًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: أحاديث جابر بن سمرةرضي الله عنه ١٣٠/٢ حديث رقم:٨١٠، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: قيس بن الربيع عن سماك ٢٤٢/٢ حديث رقم:٢٠١٦، زاد فيه تمام الحديث فقال: ((وَكَانَ بِلَالٌ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ حَتَّى تَدْحَضَ الشَّمْسُ، لَا يَخْرِمُ عَنْ وَقْتٍ وَاحِدٍ، فَأَمَّا الْإِقَامَةُ فَرُبَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِﷺ فَعَجَّلَ وَرُبَّمَا آخر)).

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس عن سماك: سبق العزو لهم[١].

٢. جابر بن سمرة: أبو عبد الله جابر بن سمرة بن جنادة بن عمرو بن جندب بن حجير بن رئاب السوائي: (ت:٧٠هـ) صحابي جليلرضي الله عنه، روى عنه الشيخان وأصحاب السنن[٢].

---

[١] الحديث الثالث والأربعون، أبو دود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث، سماك صدوق.

[٢] الجرح والتعديل:٤٩٣/٢، أسد الغابة:٣٠٤/١، تهذيب الكمال:٤٣٧/٤، الإصابة:٥٤٢/١.

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، والحديث له طرق آخري صحيحة منها ما ذكره مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: ((كَانَ رَسُولُ اللهِﷺ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ شَيْئًا، وَكَانَ يُخِفُّ الصَّلَاةَ)) وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ يُخَفِّفُ[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د –غريب الألفاظ:

- نحو صلاتكم: علي فهمي القاصر كصلاتكم وأوقات صلاتكم التي تصلونها اليوم.
- العتمة: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرْبابُ النَّعَم فِي البَادِية يُرِيحُون الإبلَ ثُمَّ يُنِيخُونَها فِي مُرَاحها حَتَّى يُعْتِمُوا: أَيْ يَدْخُلُوا فِي عَتَمَةِ اللّيل وهي ظلمة.

وكانَت الأعْرَاب يُسَمُّون صَلاةَ الْعِشَاءِ صَلَاةَ العَتَمَة، تَسْمِيةً بالوَقْت، فنَهاهُم عَنِ الاقْتداءِ بِهِمْ، واستحَبَّ لَهُمُ التّمسُّكَ بالاسْم النَّاطق بِهِ لسانُ الشَّرِيعة[2].

---

[1] صحيح مسلم: كتاب الصلاة –باب وقت العشاء وتأخيرها ٤٤٥/١ حديث رقم:٦٤٣.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف العين –باب العين مع التاء ١٨٠/٣.

(صلاة العصر)

***الحديث السادس والخمسون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((صَلَاةُ الْوسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود في مسنده: أحاديث على بن أبي طالبرضي الله عنه ١٣٧/١ حديث رقم: ١٥٩.

٢. أبو الحسن الطيوري في الطيوريات[١]: الجزء الخامس عشر ١٢٥١/٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٢. عاصم عن زر: سبق العزو لهم[٣].

٣. علي بن أبي طالبرضي الله عنه: سبقت ترجمته[٤].

ج -الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا عاصم بن أبي النجود الأسدي وقيس بن الربيع الأسدي ودرجتهما صدوق حسن الحديث، وقد ذكر محقق الطيوريات الحكم على الحديث وطرق تخريجه وحكم عليه بالصحة من غير هذا الطريق[٥].

---

[١] الطيوريات انتخاب: صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ) من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (المتوفى: ٥٠٠هـ) تحقيق: دسمان طبعة: مكتبة أضواء السلف، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ -٢٠٠٤م.

[٢] الحديث الرابع والعشرون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث السادس والعشرون، عاصم صدوق له أوهام، زر ثقة.

[٤] الحديث الثاني والعشرون، صحابيرضي الله عنه.

[٥] صحيح البخاري: كتاب التفسير: باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ١٩٥/٨ رقم ٤٥٣٣، وأخرجه مسلم أيضا: كتاب المساجد -باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي العصر ٢٣٧/١ حديث رقم: ٦٢٧، من طريق شتير بن شكل، ومن طريق يحيى بن الجزار كلاهما عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مرفوعا، وفي بعض الروايات التصريح بأنها هي صَلَاةُ الْعَصْرِ.

(أثقل الصلوات على المنافقين)

***الحديث السابع والخمسون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، نَا عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو قُرَّةَ، قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ قَيْسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، يُخْبِرُ، عَنِ النَّبِيِّﷺ، أَنَّهُ تَفَقَّدَ رِجَالًا فِي الصُّبْحِ، فَقَالَ: ((أَيْنَ فُلَانٌ؟ وَأَيْنَ فُلَانٌ؟)) قَالَ: ((مَا مِنْ صَلَاةٍ أَثْقَلُ عَلَى الْمُنَافِقِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الأوسط: من اسمه مفضل ٨٩/٩ حديث رقم:٩٢١٧.

٢. أبو عبد الله الصوري في الفوائد العوالي[١]: ما من صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء، وصلاة الصبح ١٤٣حديث رقم: ١٤.

ب – دراسة الإسناد:

١. مفضل: الجندي أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد ابن الإمام عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي: (ت:٣٠٨هـ) ثقة قاله أبو علي النيسابوري، من السابعة عشر، روى له الطبراني وابن حبان[٢].

٢. علي بن زياد: اللَّحْجي، من أهل اليمن: (ت:٢٤٨هـ) سمع ابن عيينة، وكان راوياً لأبي قرة، حدثنا عنه المُفَضَّل بن محمد الجَنَدِي، مُستقيم الحديث، مات يوم عرفة[٣].

---

[١] الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب لمحمد بن علي الصوري: لمحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن رحيم الشامي الساحلي، أبي عبد الله الصوري (المتوفى: ٤٤١هـ) للقاضي: أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي (المتوفى: ٤٤٧ هـ)، تحقيق الدكتور: عمر عبد السلام التّدمُري، طبعة: مؤسسة الرسالة، دار الإيمان الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ -١٩٨٥م.

[٢] لسان الميزان: ٦ / ٨٢ ٨١، سير أعلام النبلاء: ٢٥٧/١٤، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ٦٤٩.

[٣] الثقات مما لم يرد في الكتب الستة: ٢٠٨/٧.

٣. أبو قرة: موسى بن طارق اليماني أبو قرة الزبيدي القاضي: (ت:٢٠٣هـ) ثقة يغرب، من التاسعة، روى له النسائي ووثقه[١].

٤. قيس بن الربيع: سبق.

٥. أبو إسحاق السبيعي: سبقت ترجمته[٢].

٦. عبد الله بن أبى سفيان: مولى ابن أبى أحمد الحجازي المدني: (ت:١٣٩هـ) وثقه أحمد والذهبي، من الرابعة، روى له أبو داود[٣].

٧. أُبي بن كعب الأنصاري الخزرجي أبو المنذر المدني: (ت:٢٢هـ) صحابي جليلﷺ سيد القراء، شهد بدرًا، والعقبة الثانية وهو الذي قال له النبيﷺ: ((إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن))[٤].

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده حسن فيه عبد الله بن أبي سفيان وثقه أحمد والذهبي وقال غيرهما: مقبول وزعم ابن عدي سماعه من بعض الصحابة[٥]، وقيس بن الربيع وهو صدوق حسن الحديث.

ولم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا أبي قرة، والحديث صحيح لغيره من غير هذا الطريق، وللحديث شاهد من طريق أبي هريرة رواه أحمد في مسنده فقال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا))[٦].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الجرح والتعديل:١٨٤/٨، تهذيب الكمال:٨٠/٢٩، سير أعلام النبلاء:٤٣٦/٩، تهذيب التهذيب: ٣٥٠/١٠، الأعلام للزركلي: ٣٢٣/٧.

(٢) التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

(٣) الطبقات الكبرى:٤٢٢/٥، تهذيب الكمال:٤٩/١٥، ميزان الإعتدال:٤٣٠/٢، تهذيب التهذيب:٢٤١/٥.

(٤) موطأ مالك ت الأعظمي: ٣٣/٦.

(٥) قاله ابن حجر في التهذيب:٢٤١/٥.

(٦) مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة –مسند أبي هريرةﷺ ١١١/١٦ حديث رقم:١٠١٠٠، قال المحقق إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(الجمعة)

***الحديث الثامن والخمسون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحضرمي، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْبَقَّالِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: ((مَا كَانَ لَنَا عِيدٌ إِلَّا فِي صَدْرِ النَّهَارِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نُجَمِّعُ مَعَ رَسُولِ اللهِﷺ فِي ظِلِّ الْحَطِيمِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير: ١٥٤/١٠ حديث رقم:١٠٢٩٦ تفرد به.

ب – دراسة الإسناد:

١. محمد الحضرمي وأبو كريب: سبقت ترجمتهما[١].

٢. الحسن بن عطية: أبو علي الحسن بن عطية بن نجيح القرشي الكوفي البزاز: **(ت:٢١١هـ)** صدوق، من التاسعة، روى له الترمذي[٢].

٣. قيس بن الربيع: سبق.

٤. أبو سعيد البقال: سعيد بن المرزبان العبسي الكوفي الأعور مولى حذيفة بن اليمان: **(ت: بعد ١٤٠هـ)** ضعيف، منكر الحديث قال به أحمد، من الخامسة، روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي وابن ماجة[٣].

٥. أبو عبيدة عامر بن عبد الله: سبقت ترجمته[٤].

٦. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[٥].

ج –الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأن به موضع انقطاع بين أبي عبيدة بن عبد الله الهذلي وعبد الله بن مسعود، وفيه سعيد بن المرزبان البقال، وهو ضعيف الحديث، وقيل منكر الحديث، وليس على هذا الحديث عمل سوى معرفة وقت الجمعة ومكانها ولا يتابع عليه.

---

[١] الحديث التاسع، ثقتان.

[٢] الجرح والتعديل: ٢٧/٣، تهذيب الكمال:٢١٣/٦، ميزان الاعتدال: ٥٠٣/١، تهذيب التهذيب:٢/ ٢٩٤.

[٣] الجرح والتعديل: ٤ /٦٢، الكامل في الضعفاء: ٤٣٢/٤، تهذيب الكمال:٥٢/١١، تهذيب التهذيب:٧٩/٤.

[٤] الحديث السابع، ثقة.

[٥] الحديث الرابع عشر، صحابيﷺ.

(لما سميت الجمعة جمعة وفضل الغسل يومها)

***الحديث التاسع والخمسون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحضرمي، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْقَرْثَعِ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: ((يَا سَلْمَانُ: أَتَدْرِي مَا الْجُمُعَةُ؟ فِيهَا جُمِعَ أَبُوكَ آدَمُ)) وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ غُفِرَ لَهُ أَوْ كُفِّرَ عَنْهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير: القرثع الضبي عن سلمان ﷺ ٢٣٧/٦ حديث رقم:٦٠٩٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد الحضرمي وأبو كريب والحسن بن عطية: سبقت الإحالة والعزو لهم[١].

٢. قيس بن الربيع عن الأعمش: سبقت ترجمته[٢].

٣. إبراهيم: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة النخعي: (ت:١٩٦هـ) ثقة فقيه زاهد ورع، من الخامسة، روى له الجماعة [٣].

٤. القرثع: قرثع الضبي الكوفي وكان من القراء الأولين: (ت: قتل شهيداً في زمن عثمان ﷺ) صدوق، من الثانية، قال ابن حبان: روى أحاديث يسيرة، خالف فيها الاثبات، لم تظهر عدالته، فيسلك به مسلك العدول حتى يحتج به، ولكنه عندي يستحق مجانبة ما انفرد به، روى له أصحاب السنن[٤].

٥. سلمان الفارسي أو سلمان بن الإسلام ﷺ ويكنى أبا عبد الله: (ت:٣٦هـ) أسلم عند قَدُومِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وكان قبل ذلك يقرأ الكتب ويطلب الدين، وهو من

---

[١] الحديث الثامن والخمسون، ثقتان.

[٢] الحديث الثامن، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش ثقة حافظ.

[٣] تهذيب الكمال:٢٣٣/٢، سير أعلام النبلاء:٥٢٠/٤، تهذيب التهذيب:١٧٧/١.

[٤] الجرح والتعديل: ١٤٧/٧، تهذيب الكمال:٥٦٢/٢٣، ميزان الاعتدال: ٣٨٧/٣، تهذيب التهذيب:٣٦٧/٨.

آل البيت ومن النجباء والسابقين وكان من المعمرين عاش مأتيين وخمسين عامًا[1].

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون، وقد أخرجه غير واحد من أصحاب السنن[2].

*الحكم علي الحديث: حسن.

---

[1] الطبقات الكبرى: ٩٥/٦، معرفة الصحابة: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ١٣٤٢/٣، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، طبعة: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ –١٩٩٨ م.

[2] أحمد في مسنده: أحاديث رجال من أصحاب النبيﷺ–حديث سلمان الفارسي ١٢٣/٣٩ حديث رقم: ٢٣٧١٨، روى له أبو داود والترمذي في "الشمائل" والنسائي وابن ماجة.

(فقه الجمعة وآداب الخطبة وصفتها)

***الحديث الستون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ كَيْفَ كَانَ يَخْطُبُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ خَطَبَ قَاعِدًا فَكَذِّبْهُ فَأَنَا ((شَهِدْتُهُ يَخْطُبُ قَائِمًا)) قُلْتُ: فَكَيْفَ كَانَتْ خُطْبَتُهُ؟ قَالَ: ((كَانَ قَصْدًا، كَانَ يَقْرَأُ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتٍ يَعِظُ بِهِنَّ النَّاسَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود في مسنده: أحاديث جابر بن سمرةﷺ ١٣٠/٢ حديث رقم:٨٠٩.

٢. الطبراني في الكبير: قيس عن سماك ٢٤٣/٢ حديث رقم:٢٠٢١.

٣. تمام الرازي في الفوائد: ٨٩/١ حديث رقم: ١٩٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس عن سماك عن جابر بن سمرةﷺ: سبق العزو والإحالة لهم[١].

ج -الحكم على الإسناد:

إسناده حسن.

والحديث له طرق أُخرى صحيحة منها ما ذكره مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وقَالَ الْآخرانِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: ((كَانَتْ لِلنَّبِيِّﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيُذَكِّرُ النَّاسَ))[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الخامس والخمسون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث، سماك صدوق، جابرﷺ صحابي.

[٢] صحيح مسلم: كتاب الجمعة -باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة ٥٨٩/٢ حديث رقم: ٨٦٢.

(فقه الجمعة والخطيب)

***الحديث الواحد والستون:**

قَالَ يُونُسُ بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: تَشَهَّدَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّﷺ، فَقَالَ: مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى فَقَالَ رَسُولُﷺ: ((اسْكُتْ فَبِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود في مسنده: أحاديث عدي بن حاتم ٣٦٣/٢ حديث رقم:١١١٩.

٢. الطبراني في الكبير: عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة ٩٨/١٧ حديث رقم:٢٣٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. يونس عن أبي داود الطيالسي عن قيس: سبقت ترجمته والعزو لهما[١].

٢. عبد العزيز بن رفيع: أبو عبد الله عبد العزيز بن رفيع الأسدي المكي الطائفي: (ت: ١٣٠هـ) ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة [٢].

٣. تميم بن طرفة الطائي المسلي الكوفي: (ت:٩٥هـ) ثقة، من الثالثة، روى له مسلم وأصحاب السنن عدا الترمذي[٣].

٤. عدي بن حاتمرضي الله عنه: سبقت ترجمته[٤].

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث. والحديث حسن صحيح لغيره، ولم يتفرد قيس بهذا الحديث من هذا الإسناد فقد تابعه في روايته لهذا الحديث سفيان الثوري، ذكره ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧/٦)، وأحمد

---

[١] الحديث الرابع والعشرون، يونس ثقة، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل: ٣٨١/٥، تهذيب الكمال: ١٣٤/١٨، سير أعلام النبلاء: ٢٢٨/٥، تهذيب التهذيب: ٣٣٧/٦.

[٣] الجرح والتعديل:٤٤٢/٢، تهذيب الكمال:٣٣١/٤، وتاريخ الاسلام: ٢ / ١٠٦٧، تهذيب التهذيب:٥١٣/١.

[٤] الحديث الرابع، صحابيرضي الله عنه.

في مسنده (١٨٢/٣٠، ١٢٦/٣٢) وأبو داود في سننه (٢٨٨/١، ٢٩٥/٤)، والنسائي في السنن (٩٠/٦).

وقد ذكر مسلم –رحمه الله–الحديث بسنده فقال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّﷺ، فَقَالَ: مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا، فَقَدْ غَوَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ، قُلْ: وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح مسلم: كتاب الجمعة –باب تخفيف الصلاة والخطبة ٥٩٤/٢ حديث رقم: ٨٧٠.

(قِصَر الخطبة وأنه من فقه الخطيب)

***الحديث الثاني والستون:**

قال البزار: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: نا قَيْسٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ قِصَرَ الْخُطْبَةِ، وَطُولَ الصَّلَاةِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ، وَاقْصُرُوا الْخُطَبَ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، وَإِنَّهُ سَيَأْتِي بَعْدَكُمْ قَوْمٌ يُطِيلُونَ الْخُطَبَ وَيَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ)).

أ- تخريجه:

١. البزار في مسنده: مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه -عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ٥/٢٨٩ حديث رقم:١٩٠٨-١٩٠٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. عَبْدَةُ: عبدة بن عبد الله بن عبدة الصفار الخزاعي أبو سهل البصري: (ت:٢٥٨هـ) ثقة، من الحادية عشرة، روى له البخاري وأصحاب السنن[١].

٢. يحيى بن آدم: أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي الكوفي: (ت:٢٠٣هـ) ثقة حافظ فاضل، من التاسعة، روى له الجماعة [٢].

٣. قيس بن الربيع عن الأعمش: سبقت ترجمتهما[٣].

٤. عمارة: عمارة بن عمير التيمي الكوفي: (ت:١٠٠هـ) ثقة ثبت، من الرابعة، روى له الجماعة [٤].

٥. عبد الرحمن بن يزيد: أبو بكر عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي: (ت:٨٣هـ) ثقة ثبت، من الثالثة، روى له الجماعة [٥].

٦. عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: سبقت ترجمته[٦].

---

[١] الجرح والتعديل: ٦/٩٠، الثقات لابن حبان: ٨ / ٤٣٧، تهذيب الكمال: ١٨/٥٣٧، تهذيب التهذيب: ٦/٤٦٠.

[٢] الجرح والتعديل:٩/ ١٢٨، تهذيب الكمال:٣١/١٨٨، سير أعلام النبلاء:٩/٥٢٢، تهذيب التهذيب:١١/١٧٥.

[٣] الحديث الثامن، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث، الأعمش ثقة حافظ.

[٤] الجرح والتعديل: ٦/ ٣٦٦، تهذيب الكمال:٢١/٢٥٦، تاريخ الإسلام:٢/١١٥٠، تهذيب التهذيب:٧/٤٢١.

[٥] الجرح والتعديل:٥/ ٢٩٩، تهذيب الكمال:١٨/١٢، سير أعلام النبلاء:٤/٧٨، تهذيب التهذيب:٦/٢٩٩.

[٦] الحديث الرابع عشر، صحابي رضي الله عنه.

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس فهو صدوق حسن الحديث.

ولهذا الحديث شواهد تقويه منها ما ذكر مسلم في صحيحه فقال: حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: خَطَبَنَا عَمَّارٌ، فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِﷺ، يَقُولُ: ((إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ، وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ، مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ، وَاقْصُرُوا الْخُطْبَةَ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د –غريب الألفاظ:

- **مَئِنَّةٌ:** قال أبو زيد إنه لمئنة من ذاك وإنهن لمئنة أي مخلقة. وكل شيء دلك على شيء فهو مئنة له[2].
- **البيان:** البيان إظهار المقصود بأبلغ لفظ، وهو من الفهم وذكاء القلب، وأصله الكشف والظهور، ومعناه هنا أن الرجل يكون عليه الحق وهو أقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه إلى نفسه؛ لأن معنى السحر قلب الشيء في عين الإنسان، وليس بقلب الأعيان، ألا ترى أن البليغ يمدح إنسانا حتى يصرف قلوب السامعين إلى حبه، ثم يذمه حتى يصرفها إلى بغضه[4].

---

[1] صحيح مسلم: كتاب الجمعة –باب تخفيف الصلاة والخطبة ٢/٥٩٤ حديث رقم: ٨٦٩.

[2] الفائق في غريب الحديث والأثر: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) ١/٦٣، تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة: دار المعرفة – لبنان الطبعة: الثانية.

[4] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الباء –باب الباء مع الياء ١/١٧٤.

***المطلب الخامس:**

(ما أورده قيس في النوافل)

(صلاة الضحى)

***الحديث الثالث والستون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((كُتِبَ عَلِيَّ النَّحْرُ وَالذَّبْحُ وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ، وَأُمِرْتُ بِصَلَاةِ الضُّحَى وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا)).

أ- تخريجه:

أخرجه

١. الطبراني في الكبير: عكرمة عن بن عباس ٣٠١/١١ حديث رقم: ١١٨٠٢.

٢. الدارقطني في سننه: كتاب الصيد والذبائح ٥٠٨/٥ حديث رقم: ٤٧٥١.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن النضر: محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب أبو بكر المعنى ابن بنت معاوية بن عمرو الأزدي: (ت:٢٩١هـ) ثقة وثقه عبد الله بن أحمد وبن حبان وجماعة، روى له الطبراني وهو من شيوخه[١].

٢. أبو غسان: مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي الكوفي: (ت:٢١٧هـ) ثقة متقن حجة، من التاسعة، روى له الجماعة[٢].

٣. قيس بن الربيع: سبق.

٤. جابر: أبو محمد جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب الجعفي، الكوفي: (ت:١٢٧هـ) ضعيف رافضي، روى له أصحاب السنن عدا النسائي[٣].

---

[١] تاريخ بغداد: ٢٣٦/٢، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ٥٠٠.

[٢] الجرح والتعديل: ٨ / ٢٠٦، سير أعلام النبلاء:٤٣٠/١٠، تهذيب الكمال:٨٧/٢٧، تهذيب التهذيب: ٣/١٠.

[٣] الجرح والتعديل: ٢ / ٤٩٧، تهذيب الكمال:٤٦٥/٤، تهذيب التهذيب: ٢/ ٤٦.

٥. عكرمة القرشي مولى ابن عباسﷺ: سبقت ترجمته[١].

٦. ابن عباسﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج –الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك الحديث، والحديث لم يثبت وليس عليه العمل وقد جاء من غير طريق قيس –رحمه الله–عن جابر، فقد رواه شريك بن عبد الله وإسرائيل عند أحمد في مسنده كلهم من طريق جابر عن عكرمة عن ابن عباسﷺ ولم يصح عليه إسناد[٣].

*الحكم علي الحديث: ضعيف.

---

[١] الحديث الثالث والاربعون، ثقة.

[٢] الحديث الثاني، صحابيﷺ.

[٣] مسند أحمد: مسند بني هاشم –مسند عبد الله بن عباس ٤٩٤/٣، حديث رقم:٢٠٦٥، ٥٠٣/٣، حديث رقم:٢٠٨١، ٨٤/٥–٨٥، حديث رقم:٢٩٦١، ٢٩١٧.

(نافلة الظهر)

***الحديث الرابع والستون:**

قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الْكُوفِيُّ، قال: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِﷺ ((إِذَا فَاتَتْهُ الْأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ، صَلَّاهَا بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن ماجة في سننه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها -باب من فاتته الأربع قبل الظهر ١/٣٦٦، حديث رقم:١١٥٨، واللفظ له.

٢. أخرجه أبو داود في مسنده: أحاديث النساء -مسند أم جعفر عن عائشةرضي الله عنها ٣/١٥٣، حديث رقم: ١٦٨٠، خالف لفظ الحديث واتفق في المعنى.

٣. الترمذي في سننه: أبواب الصلاة ١/٥٥٢، حديث رقم:٤٢٦، من طريق عبد الله بن المبارك وذكر بسنده عن قيس بن الربيع.

٤. تمام الرازي في الفوائد: نسخة زيد بن شعيب الإسكندراني ١/٣٣، حديث رقم:٥٩، ١/٢٧٦، حديث رقم:٦٩٤.

٥. عبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة[١]: الصلاة عند الزوال ٤٣، حديث رقم: ٧٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن يحيى الذهلي: سبقت ترجمته[٢].

٢. زيد بن أخزم الطائي النبهاني، أبو طالب البصري الحافظ: (ت:٢٥٧هـ) ثقة حافظ، من الحادية عشرة، روى له الجماعة عدا مسلم[٣].

---

[١] أخبار الصلاة: لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين (المتوفى: ٦٠٠هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن النابلسي، طبعة: دار السنابل – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ -١٩٩٥م.

[٢] الحديث الثالث والعشرون، ثقة حافظ.

[٣] الجرح والتعديل: ٣ / ٥٥٦، سير أعلام النبلاء: ١٢/٢٦٠، تهذيب الكمال:١٠/٥، تهذيب التهذيب: ٣ / ٣٩٣.

٣. محمد بن معمر بن ربعي القيسي، أبو عبد الله البصري البحراني: (ت:٢٥٦هـ) صدوق، من الحادية عشرة، روى له الجماعة[١].

٤. موسى بن داود الكوفي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٥. شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته[٣].

٦. خالد الحذاء: خالد بن مهران الحذاء، أبو المنازل البصري: (ت:١٤٢هـ) ثقة حافظ إمام، من الخامسة، روى له الجماعة[٤].

٧. عبد الله بن شقيق العقيلي، أبو عبد الرحمن البصري: (ت:١٠٨هـ) ثقة، من الثالثة، روى البخاري في الأدب المفرد والخمسة[٥].

٨. عائشةﷺ: سبقت ترجمتها[٦].

ج -الحكم على الإسناد:

إسناده حسن يقوى بالشواهد والمتابعات قال شعيب الارنؤوط في تحقيقه لسنن ابن ماجة: حديث صحيح، وهذا سند حسن في المتابعات والشواهد، قيس بن الربيع يُعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد توبع.

والحديث أخرجه الترمذي في "جامعه" من طريق عبد الله بن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، وهذا إسناد صحيح، وليس فيه عنده بعد الركعتين[٧].

قال الترمذي: وفي الباب عن عائشة، وأم حبيبة، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيﷺ، ومن بعدهم: يختارون أن يصلي الرجل قبل الظهر أربع ركعات وهو قول سفيان الثوري، وابن المبارك، وإسحاق[٨]، وقال في غير موضع تعليقاً

---

(١) الجرح والتعديل: ١٠٥/٨، تاريخ الإسلام: ١٩٥/٦، تهذيب الكمال: ٤٨٥/٢٦، تهذيب التهذيب: ٤٦٧/٩.

(٢) الحديث الثامن عشر، موسى ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

(٣) سبقت ترجمته في ذكر شيوخ قيس ترجمة رقم (١١)، ثقة إمام.

(٤) الجرح والتعديل: ٢ / ٣٥٢، سير أعلام النبلاء:١٩٠/٦، تهذيب الكمال: ١٧٧/٨، تهذيب التهذيب: ١٢١/٣.

(٥) الجرح والتعديل: ٨١/٥، تاريخ الإسلام:٧٩/٣، تهذيب الكمال: ٣٥ / ٨٥، تهذيب التهذيب: ٥ / ٢٥٤.

(٦) الحديث الثاني والثلاثون، صحابيةﷺ.

(٧) سنن ابن ماجة تحقيق شعيب الارنؤوط، ١٠٦ باب من فاتته الأربع قبل الظهر ٢٣٧/٢، حديث رقم:١١٥٨، طبعة دار الرسالة العالمية الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

(٨) سنن الترمذي: أبواب الصلاة -باب ما جاء في الأربع قبل الظهر ٢٨٩/٢، حديث رقم:٤٢٤.

على الحديث: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجه، ورواه قيس بن الربيع، عن شعبة، عن خالد الحذاء نحو هذا، ولا نعلم أحدا رواه عن شعبة غير قيس بن الربيع، وقد روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن النبيﷺ نحو هذا[1].

قلت: والحديث صحيح فقد ثبت فعلهﷺ فيما أورده البخاري في صحيحة فقال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَرضي الله عنها: ((أَنَّ النَّبِيَّﷺ كَانَ لاَ يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الغَدَاةِ)) تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَعَمْرٌو، عَنْ شُعْبَةَ[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] سنن الترمذي: أبواب الصلاة –باب ما جاء في الأربع قبل الظهر ٢/٢٩١، حديث رقم:٤٢٦.

[2] صحيح البخاري: كتاب التهجد –باب الركعتين قبل الظهر ٢/٥٩، حديث رقم: ١١٨٢.

(نافلة الليل)

***الحديث الخامس والستون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ كَانَ يُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأخر؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو داود في مسنده: ما أسند عن المغيرة بن شعبة ٧١/٢، حديث رقم:٧٢٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[١].

٢. زياد بن علاقة الثعلبي: سبقت ترجمته[٢].

٣. المغيرة بن شعبة: أبو عيسى المغيرة بن شعبة بن أبى عامر بن مسعود بن معتب الثقفي: (ت:٥٠هـ) صحابي جليلﷺ شهد الحديبية وما بعدها، روى له الجماعة[٣].

ج -الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات، متابع عليه قيس بن الربيع، فقد رواه أبو داود بهذا الإسناد أيضاً من غير طريق قيس عن شريك، وأبو عوانة، وشيبان عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبةﷺ، والحديث صحيح متفق عليه رواه الشيخان من طريق المغيرة بن شعبةﷺ[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الرابع والعشرون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(٨) ثقة.

[٣] الجرح والتعديل: ٢٢٤/٨، سير أعلام النبلاء:٢١/٣، تهذيب الكمال: ٣٦٩/٢٨، تهذيب التهذيب:١٠/ ٢٦٣.

[٤] أخرجه البخاري في صحيحه من طريق مسعر: كتاب التهجد -باب قيام النبيﷺ حتى تورم قدماه ٥٠/٢، حديث رقم: ١١٣٠، ومسلم في صحيحه من طريق أبو عوانة: كتاب صفة القيامة والجنة والنار -باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة ٢١٧١/٤، حديث رقم: ٢٨١٩.

(من سنن قيام الليل)

***الحديث السادس والستون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَبَّادَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الصغير: من اسمه محمد ٢/٢٠٩، حديث رقم: ١٠٤٣واللفظ له.

٢. ابن المقرئ في معجمه: ٢٢٢، حديث رقم:٧١٥.

ب-دراسة الإسناد:

١. محمد العباداني: محمد بن يعقوب العباداني، حدث عن محمد بن عيسى المدائني، وعنه الطبراني في الصغير وهو الحديث السابق، وهو مجهول الحال[١].

٢. محمد بن عيسى المدائني: أبو عبد الله محمد بن عيسى بن حيان المدائني: (ت:٢٧٤هـ) ضعفه الدارقطني، وتركه الحاكم، ووثقه البرقاني، من الرابعة عشر، حدث عن ابن عيينة وشعيب بن حرب[٢].

٣. يحيى بن إسحاق عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٣].

٤. سعيد بن مسروق: سبقت ترجمته[٤].

---

[١] إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ٦٣٩.

[٢] تاريخ بغداد: ٣/٢٠٣، ميزان الإعتدال:٣/٦٧٨.

[٣] الحديث السادس والعشرون، يحيى بن إسحاق صدوق وثق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] الحديث التاسع، ثقة.

٥. حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي: (ت:١٣٦هـ) ثقة حجة، من الخامسة، روى له الجماعة[١].

٦. شقيق بن سلمة الكوفي: سبقت ترجمته[٢].

٧. حذيفة بن اليمان هو: أبو عبد الله العبسي حسيل، بن جابر بن أسيد: (ت:٣٦هـ) صحابي جليلﷺ صاحب سر رسول اللهﷺ، روى له الجماعة[٣].

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة محمد بن يعقوب العباداني، ولضعف محمد بن عيسى المدائني، وبقية رجاله ثقات وصدوقون.

والحديث قد ثبت في الصحيحين من طريق سفيان، عن منصور، وحصين، عن أبي وائل، عن حذيفةﷺ عند البخاري، وزاد مسلم: عن منصور، وحصين، والأعمش، وله طرق آخري من غير طريق سفيان، فيرويه جرير، وخالد بن عبد الله، وهشيم كلهم عن حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمانﷺ[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د –غريب الألفاظ:

- يشوص: الشوص دلك الأسنان بالسواك عرضاً[٥].

---

(١) الجرح والتعديل: ٣ / ١٩٣، سير أعلام النبلاء: ٤٢٢/٥، تهذيب الكمال: ٥١٩/٦، تهذيب التهذيب: ٣٨٢/٢.

(٢) الحديث الرابع عشر، ثقة مخضرم.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/ ٢٥٦، أسد الغابة: ١ / ٤٦٨، الإصابة: ٣٩/٢، سير أعلام النبلاء: ٣٦١/٢.

(٤) صحيح البخاري: كتاب الوضوء –باب السواك ٥٨/١، حديث رقم:٢٤٥، كتاب الجمعة –باب السواك يوم الجمعة ٤/٢، حديث رقم:٨٨٩، كتاب التهجد –باب طول القيام في صلاة الليل ٥١/٢، حديث رقم:١١٣٦، صحيح مسلم: كتاب الطهارة –باب السواك ٢٢٠/١–٢٢١، حديث رقم: ٢٥٥.

(٥) شرح محمد فواد عبد الباقي على صحيح مسلم: المصدر السابق.

(طهارة من نام في الصلاة)

***الحديث السابع والستون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، وَأَبُو خَلِيفَةَ، قَالَا: ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ((أَنَّ رَسُولَ اللهِﷺ نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ حَتَّى غَطَّ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: سعيد بن المسيب عن أبن عباسﷺ ٢٩٣/١٠، حديث رقم: ١٠٧٠٦.

ب – دراسة الإسناد:

١. محمد التمار: محمد بن محمد بن حيان، أَبُو جَعْفَر البَصْرِيّ التَّمَّار: (ت:٢٨٩هـ) صدوق حسن الحديث، روى عنه أبو القاسم الطبراني وغيره[١].

٢. أبو خليفة: أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي البصري النسابة: (ت:٣٠٥هـ) ثقة صدوق، روى عن أبي الوليد الطيالسي، وعنه الطبراني[٢].

٣. أبو الوليد الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٣].

٤. أشعث بن سوار: أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي الأفرق الساجي النقاش: (ت:١٣٦هـ) ضعيف عند ابن حجر، صدوق عند الذهبي، من السادسة، روى له البخاري في الأدب، والخمسة[٤].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٨٣٢/٦.

[٢] سير أعلام النبلاء: ٧/١٤.

[٣] الحديث الرابع والعشرون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] الجرح والتعديل:٢٧١/٢، سير أعلام النبلاء:٢٧٥/٦، تهذيب الكمال:٢٦٤/٣، تهذيب التهذيب:٣٥١/١.

٥. أبو هبيرة الكوفي هو: يحيى بن عباد بن شيبان بن مالك الأنصاري السلمي: (ت:١٢٠هـ) ثقة، من أفاضل الكوفيين، من الرابعة، روى له البخاري في الأدب، والخمسة[١].

٦. سعيد بن المسيب: سيد التابعين، أبو محمد المدني سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي: (ت:٩٤هـ) ثقة حجة فقيه، من الثانية، روى عنه الجماعة[٢].

٧. ابن عباسﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج -الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه أشعث بن سوار الكندي وهو ضعيف الحديث.

والحديث صحيح لغيره، ذكره أحمد في مسنده فقال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ((أَنَّ النَّبِيَّﷺ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ))، وهذا حديث صحيح الإسناد والمتن على شرط الشيخين[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الجرح والتعديل:١٧٢/٩، تهذيب الكمال:٣٩٠/٣١، تهذيب التهذيب:٢٣٤/١١.

(٢) الجرح والتعديل:٥٩/٤، تهذيب الكمال:١١٧/١١، تهذيب التهذيب:٨٧/٤.

(٣) الحديث الثاني، صحابيﷺ.

(٤) مسند أحمد: مسند عبد الله بن عباس ٥٠٥/٣، حديث رقم:٢٠٨٤.

(سنة الفجر وما يقال فيها)

***الحديث الثامن والستون:**

قال ابن خزيمة: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثنا آدَمُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِيَاسٍ، ثنا قَيْسٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ فَأَتَيْتُهُ مُمْسِيًا، وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ قَالَ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعْثِي، وَتَرُدُّ بِهَا الْغَيَّ، وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُبَيِّضَ بِهَا وَجْهِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سَوْءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ، وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي، وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي، وَضَعُفَ عَمَلِي، وَافْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ، وَيَاشَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمَنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي، وَضَعُفَ عَنْهُ عَمَلِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، حَرْبًا لِأَعْدَائِكَ، سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ النَّاسَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الِاسْتِجَابَةُ أَوِ الْإِجَابَةُ – شَكَّ ابْنُ خَلَفٍ – وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ فَعَلِمَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ،

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشَرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، اللَّهُمَّ زِدْنِي نُورًا، وَأَعْطِنِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن خزيمة في صحيحه: كتاب الصلاة -باب الدعاء بعد ركعتي الفجر ١٦٥/٢، حديث رقم:١١١٩، واللفظ له.

٢. البزار في مسنده: مسند ابن عباس ٣٩٦/١١، حديث رقم:٥٢٣٤.

٣. الطبراني في الكبير: علي بن عبد الله بن عباسﷺ ٢٨٣/١٠، حديث رقم:١٠٦٦٨.

٤. الطبراني في الأوسط: من اسمه عمر ٩٥/٤، حديث رقم:٣٦٩٦.

٥. البيهقي في الأسماء والصفات[١]: باب جماع أبواب ذكر الأسماء التي تتبع إثبات التدبير له دون ما سواه ١٦١/١، حديث رقم:١٠٥.

ب- **دراسة الإسناد:**

١. محمد بن خلف: محمد بن خلف بن عمار بن العلاء بن غزوان الشامي، أبو نصر العسقلاني: (ت:٢٦٠هـ) صدوق، من الحادية عشرة، روى له النسائي وابن ماجة[٢].

---

[١] الأسماء والصفات: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، طبعة: مكتبة السوادي، جدة -المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

[٢] الجرح والتعديل: ٢٤٥/٧، تهذيب الكمال: ١٦١/٢٥، تهذيب التهذيب: ١٤٩/٩.

٢. آدم بن أبى إياس: عبد الرحمن ويقال: ناهية بن محمد بن شعيب الخراساني المروذي أبو الحسن العسقلاني: (ت:٢٢١هـ) ثقة عابد، من التاسعة، روى عنه البخاري وأصحاب السنن[١].

٣. قيس عن محمد بن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن ابن عباسﷺ: سبق العزو إليهم[٢].

ج -الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وهو ضعيف الحديث، وداود بن علي القرشي وهو ضعيف الحديث، قال السخاوي لم يسق هذا الحديث بهذا السياق والدعاء عن علي بن عبد الله إلا ابنه داود تفرد به عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[٣]، قال الترمذي: وقد ورد عنده من غير هذا الطريق: هذا حديث غريب، لا نعرفه مثل هذا من حديث ابن أبي ليلى إلا من هذا الوجه، وقد روى شعبة، وسفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبيﷺ[٤]، وهذا الحديث ضعيف من جميع طرقه بهذا اللفظ، لكنه دعاء حسن، والإنسان مأمور بالإكثار من الدعاء فيؤخذ به عملا لحسن نظمه وبديع أسلوبه، وتأدباً في الدعاء.

---

[١] الجرح والتعديل: ٢/ ٢٦٨، تهذيب الكمال: ٣٠١/٢، سير أعلام النبلاء: ٣٣٥/١٠، تهذيب التهذيب: ١٩٦/١.

[٢] الحديث الحادي عشر، قيس صدوق حسن الحديث، ابن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ، داود مقبول، أبيه ثقة، ابن عباسﷺ صحابي.

[٣] الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية: ١١٣٨/٣-١١٣٩.

[٤] سنن الترمذي: أبواب الدعوات -باب آخر ٨٤٢/٥، حديث رقم:٣٤١٩.

(صلاة الكسوف)

***الحديث التاسع والستون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا قَيْسٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّاسُ: انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْكَشِفَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة ٢١١/١٧، حديث رقم:٥٧٣، وفيه أيضاً عن أبي داود عن أبي عوانة وشيبان عن زياد عن المغيرة مثله.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمود البزاز: محمود بن علي بن مالك بن الأخطل الشيباني أبو حامد البزاز المديني: (ت:٣٠٠هـ)، شيخ ثقة صدوق، يروى محمد بن منصور الجواز المكي، وهارون بن موسى الفروي، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، وعنه: محمد بن أحمد بن يعقوب الأصبهاني، وأبو الشيخ والطبراني[١].

٢. يونس بن حبيب: سبقت ترجمته[٢].

٣. أبو داود عن قيس عن زياد عن المغيرة: سبق العزو لهم[٣].

---

[١] طبقات المحدثين بأصفهان: ١١٥/٤، تاريخ الإسلام: ١٠٥٥/٦.

[٢] الحديث الرابع والعشرون، ثقة.

[٣] الحديث الخامس والستون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث، زياد بن علاقة ثقة، المغيرة صحابي رضي الله عنه.

ج – الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لم يتفرد به قيس بن الربيع، تابعه عليه أبو عوانة وشيبان بن عبد الرحمن عن زياد بن علاقة عن المغيرة عن النبيﷺ وقد صح من هذين الطريقين بسند صحيح متصل عند الطبراني وغيره، فقد رواه البخاري وأحمد من طريق شيبان بسندهما عن زياد عن المغيرة[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د – غريب الألفاظ:

- **انكسفت:** كسَف القمرُ يَكْسِفُ كُسوفًا، وكذلك الشمس كسَفَتْ تَكْسِف كسوفًا بمعنى: ذهب ضوؤها واسْوَدَّت[2].

---

[1] صحيح البخاري: كتاب أبواب الكسوف –باب الصلاة في كسوف الشمس ٣٤/٢، حديث رقم:١٠٤٣، وأحمد في مسنده: أول مسند الكوفيين –حديث المغيرة بن شعبة ١٥٨/٣٠، حديث رقم: ١٨٢١٨.

[2] لسان العرب: فصل الكاف ٢٩٨/٩.

(فضل الصلاة وتكفيرها للذنوب)

***الحديث السبعون:**

قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي اليَسَرِ، قَالَ: أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَبْتَاعُ تَمْرًا، فَقُلْتُ: إِنَّ فِي البَيْتِ تَمْرًا أَطْيَبَ مِنْهُ، فَدَخَلَتْ مَعِي فِي البَيْتِ، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا فَتَقَبَّلْتُهَا، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلاَ تُخْبِرْ أَحَدًا، فَلَمْ أَصْبِرْ فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلاَ تُخْبِرْ أَحَدًا، فَلَمْ أَصْبِرْ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ((أَخَلَفْتَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فِي أَهْلِهِ بِمِثْلِ هَذَا)) حَتَّى تَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ إِلاَّ تِلْكَ السَّاعَةَ حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَالَ: وَأَطْرَقَ رَسُولُ اللهِﷺ طَوِيلاً حَتَّى أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ:﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ:﴿ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ١١٤ ﴾[1]، قَالَ أَبُو اليَسَرِ: فَأَتَيْتُهُ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ رَسُولُ اللهِﷺ فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِهَذَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: ((بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الترمذي في سننه: أبواب تفسير القرآن –باب: ومن سورة هود ١٤٣/٥، حديث رقم: ٣١١٥، واللفظ له.

٢. المروزي في تعظيم قدر الصلاة[2]: قصة تقبيل رجل امرأة: فنزول:﴿ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ﴾١٤٥/١، حديث رقم: ٧٩.

---

[1] هود: ١١٤.

[2] تعظيم قدر الصلاة: لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، طبعة: مكتبة الدار –المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

٣. الشاشي في مسنده: مسند موسى بن طلحة بن عبيد الله عن أبي اليسر ٤٠٦/٣، حديث رقم:١٥٣٠.

٤. الطبراني في الكبير: موسى بن طلحة عن أبي اليسر ١٦٥/١٩، حديث رقم:٣٧١.

ب- دراسة الإسناد:

١. عبد الله بن عبد الرحمن هو: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارُمِي التميمي، السمرقندي الحافظ: (ت:٢٥٥هـ) ثقة فاضل متقن حافظ، من الحادية عشرة، روى له البخاري وأبو داود والترمذي[١].

٢. يزيد بن هارون: سبقت ترجمته[٢].

٣. قيس بن الربيع: سبق.

٤. عثمان بن عبد الله هو: أبو عبد الله عثمان بن عبد الله بن موهب التيمى المدني الأعرج: (ت:١٦٠هـ) ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة عدا أبي داود[٣].

٥. موسى بن طلحة هو: أبو عيسى موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمى المدني: (ت:١٠٦هـ) ثقة جليل، من الثانية، روى له الجماعة[٤].

٦. أَبُو اليَسَرِ هو: كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو الأنصاري، أبو اليسر السلمي: (ت:٥٥هـ) صحابي جليلﷺ، روى له الجماعة[٥].

---

[١] الجرح والتعديل: ٩٩/٥، تهذيب الكمال:٢١٠/١٥، سير أعلام النبلاء:٢٢٤/١٢، تهذيب التهذيب:٢٩٦/٥.

[٢] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١٠)، ثقة متقن.

[٣] الجرح والتعديل: ١٥٥/٦، تهذيب الكمال:٤٩٩/١٩، سير أعلام النبلاء: ١٨٧/٥، تهذيب التهذيب: ١٣٢/٧.

[٤] الجرح والتعديل: ١٣٥/٨، تهذيب الكمال:٨٢/٢٩، سير أعلام النبلاء:٣٦٤/٤، تهذيب التهذيب:٣٥١/١٠.

[٥] الجرح والتعديل: ١٦٠/٧، تهذيب الكمال:٤١٢/٢٤، سير أعلام النبلاء: ٥٣٧/٢، تهذيب التهذيب: ٤٣٧/٨.

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وقد سبق، ولم يتفرد قيس برواية هذا الحديث.

وللحديث شواهد آخري قال الترمذي في تعليقه على هذا الحديث: هذا حديث حسن غريب، وقيس بن الربيع ضعفه وكيع وغيره، وأبو اليسر هو: كعب بن عمرو، وروى شريك، عن عثمان بن عبد الله، هذا الحديث مثل رواية قيس بن الربيع، وفي الباب عن أبي أمامة، وواثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك[1].

*الحكم علي الحديث: حسن غريب.

[1] سنن الترمذي: أبواب تفسير القرآن –باب: ومن سورة هود ١٤٣/٥، حديث رقم: ٣١١٥.

(آداب دخول المسجد والخروج منه)

***الحديث الواحد والسبعون:**

قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا قَيْسِ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: ((اللَّهُمْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، اللَّهُمُ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ))، وَإِذَا خَرَجَ، قَالَ مِثْلَهَا إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ: ((أَبْوَابَ فَضْلِكَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. عبد الرزاق في مصنفه: كتاب الصلاة –باب ما يقول إذا دخل المسجد وخرج منه ١/٤٢٥، حديث رقم:١٦٦٤، واللفظ له.

٢. الطبراني في الدعاء: باب القول عند دخول المسجد وخرج منه ١٥٠، حديث رقم:٤٢٣.

٣. الطبراني في الكبير: بنات الرسولﷺ –باب المراسيل عن فاطمةرضي الله عنها ٢٢/٤٢٣، حديث رقم: ١٠٤٣.

٤. الجهضمي في فضل الصلاة على النبيﷺ[١]: باب اللهم اغفر لنا وارحمنا وافتح لي أبواب رحمتك ٧٤، حديث رقم: ٨٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. عبد الرزاق الصنعاني عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٢].

---

[١] فضل الصلاة على النبيﷺ: للقاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (المتوفى: ٢٨٢هـ)، تحقيق: محمد نصر الدين الألباني، طبعة: المكتب الإسلامي –بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٩٧هـ.

[٢] الحديث الواحد والعشرون، عبد الرزاق ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

٢. عبد الله بن الحسن: عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب: (ت:١٤٥هـ) ثقة جليل القدر، من الخامسة، روى عنه أصحاب السنن[١].

٣. فاطمة بنت حسين: فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب القرشية الهاشمية المدنية، تعرف بفاطمة النبوية: (ت:١١٠هـ)، ثقة، من الرابعة، روى لها أصحاب السنن[٢].

٤. فاطمة الكبرى: أم الأشراف وسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت رسول اللهﷺ أم الحسنرضي الله عنه أم أبيها زوجة على بن أبى طالب، وسيدة نساء هذه الأمة: (ت:١١هـ) صحابية، روى لها الجماعة[٣].

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده حسن ورجاله ثقات، عدا قيس وقد توبع في حديثه هذا، والحديث به انقطاع في السند من جهة فاطمة بنت الحسين عن السيدة فاطمة بنت النبي جدتها، فهي لم تدركها وإنما تروى هذا الحديث عنها مرسلاً، ومرسلتها عن جدتها صحيحة حسنة.

قال الشيخ الجزري: الظاهر أنها جمعت من أبيها عنها، فقد رواه ابن مردويه، في الدعاء في مصنفه، وأحسب بعضهم وصله، نقله ميرك[٤]، قال الترمذي بعد تخريج هذا الحديث أي حديث فاطمة: حديث حسن وليس إسناده بمتصل[٥]، وذكر شواهد الحديث بقوله: وفي الباب عن أبي حميد، وأبي أسيد، وأبي هريرةرضي الله عنه[٦].

---

[١] الجرح والتعديل: ٣٣/٥، تهذيب الكمال: ٨٤/٦، تهذيب التهذيب:١٨٧/٥.

[٢] تهذيب الكمال: ٢٥٤/٣٥-٢٦٠، تهذيب التهذيب:٤٤٣/١٢.

[٣] أسد الغابة: ٦ /٢٢٠، تهذيب التهذيب: ١٢ / ٤٤٠ -٤٤٢، الإصابة: ٧١/١٣.

[٤] مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ٦١٥/٢.

[٥] تعليق محمد فؤاد عبد الباقي على سنن ابن ماجة: ٢٥٣/١ حديث رقم: ٧٧١، والحديث صححه الألباني.

[٦] سنن الترمذي: أبواب الصلاة –باب ما يقال عند دخوله المسجد ١٢٨/٢، حديث رقم:٣١٥.

وللحديث شواهد صحيحة منها ما جاء في صحيح مسلم من طريق أبي هريرة وفيه: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَو عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ:

((إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها –باب ما يقول إذا دخل المسجد ١/٤٩٤، حديث رقم:٧١٣.

(ما يكره فعله في الصلاة)

***الحديث الثاني والسبعون:**

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّﷺ أَنَّه رَأَى غُلَامًا لَهَا يُصَلِّي، فَقَالَ له رَسُولُ اللهِﷺ: ((تَرِبَ وَجْهُكَ يَا رَبَاحُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: أحاديث أم سلمة –أبو صالح مولى طلحة بن عبيد الله عن أم سلمةرضي الله عنها ٣٢٤/٢٣، حديث رقم:٧٤٤، تفرد به الطبراني عن قيس بن الربيع ولم يرويه عن قيس غيره.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيق: (ت:٢٩٠هـ) كان من الحفاظ الرحالة، وثقه الطبراني، من السادسة عشر، سمع: هشام بن عمار، وسعيد بن منصور، ويحيى الحماني، وشيبان بن فروخ، وعبد الله بن ذكوان، ودحيما، وعلي بن بحر القطان، وطبقتهم، وعنه ابناه، وأكثر عنه الطبراني[١].

٢. يحيى الحماني عن قيس بن الربيع: سبق العزو لهما[٢].

٣. أبو حمزة: ميمون أبو حمزة الأعور القصاب الكوفي الراعي، ضعيف، من السادسة، روى له الترمذي وابن ماجة[٣].

---

[١] طبقات الحنابلة:١٤٢/١، سير أعلام النبلاء:٥٧/١٤، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ٢٨٠.

[٢] الحديث الأول، ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] تهذيب الكمال:٢٣٧/٢٩، تهذيب التهذيب:٣٩٦/١٠.

٤. أبو صالح: زاذان، مولى طلحة بن عبيد الله، ويقال: مولى أم سلمة قاله الذهبي، مقبول، من الثالثة، روى له الترمذي[١].

٥. أم سلمة: هند بنت أبى أمية بن سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أم سلمة القرشية المخزومية، أم المؤمنين وصاحبة الرأيﷺ: (ت:٦٢هـ) صحابية، روى لها الجماعة[٢].

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، وميمون الأعور وهو ضعيف الحديث، وتابع قيسٌ في روايته لهذا الحديث عند الطبراني هدية ابن المنهال الأسدي، وسلام بن سليم الحنفي، وحماد بن زيد، والعلة في ضعف الحديث هو ضعف ميمون الأعور.

جاء في رواية الترمذي قوله: (يا أفلح)، قال الترمذي: قال أحمد بن منيع: وكره عباد النفخ في الصلاة، وقال: ((إن نفخ لم يقطع صلاته))، قال أحمد بن منيع: وبه نأخذ، وروى بعضهم، عن أبي حمزة هذا الحديث، وقال: مولى لنا يقال له رباح، وقال أيضاً: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ميمون أبي حمزة بهذا الإسناد نحوه، وقال: غلام لنا يقال له رباح: وحديث أم سلمة إسناده ليس بذاك، وميمون أبو حمزة قد ضعفه بعض أهل العلم، واختلف أهل العلم في النفخ في الصلاة، فقال بعضهم: إن نفخ في الصلاة استقبل الصلاة، وهو قول سفيان الثوري، وأهل الكوفة، وقال بعضهم: يكره النفخ في الصلاة وإن نفخ في صلاته لم تفسد صلاته، وهو قول أحمد، وإسحاق[٣].

---

[١] ميزان الاعتدال: ٥٣٨/٤، وقال فيه ذكوان مولى لأم سلمة، تهذيب الكمال: ٤٢٠/٣٣، تهذيب التهذيب:١٣٢/١٢.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٤، أسد الغابة: ٦ /٢٨٩، الإصابة: ٣٤٢/٨.

[٣] سنن الترمذي: أبواب الصلاة: باب ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة ٢٢٠/٢، حديث رقم:٣٨١-٣٨٢.

(النهي عن تضفير الشعر في الصلاة)

***الحديث الثالث والسبعون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: ((مَرَّ بِي نَبِيُّ اللَّهِﷺ وَأَنَا سَاجِدٌ قَدْ عَقَصْتُ شَعْرِي، فَأَطْلَقَهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود في مسنده: ما أسند عن أبي رافع ٢/٢٧٧، حديث رقم:١٠١٨، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: أبوسعيد الطائفي عن أبي رافع ١/٣٣١، حديث رقم:٩٩٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. مخول: أبو راشد مخول بن راشد بن أبى مجالد النهدي الكوفي الحناط: (ت:١٤٠هـ) ثقة، روى له الجماعة[٢].

٣. أبو سعيد: أبو سعيد شرحبيل بن سعد الخطمي المدني مولى الأنصار: (ت:١٢٣هـ) صدوق اختلط بآخره، من الثالثة، روى له البخاري في الأدب، وأبو داود، وابن ماجة[٣].

٤. أبو رافع القبطيرضي الله عنه: سبقت ترجمته[٤].

---

[١] الحديث الرابع والعشرون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:٨/٣٩٨، تهذيب الكمال:٢٧/٣٤٨، تهذيب التهذيب: ١٠/٧٩.

[٣] الجرح والتعديل:٤/٣٣٨، تهذيب الكمال:١٢/٤١٣، تهذيب التهذيب: ٤/٣٢١.

[٤] الحديث الأول، صحابيرضي الله عنه.

ج –**الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن رجاله ثقات وصدوقون، وللحديث متابع فلم يتفرد به قيس، فقد تابعه عن مخول شعبة، وسفيان الثوري، ذكر ذلك أحمد في مسنده[١].

وللحديث شاهد عند أحمد قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِﷺ: ((يَا عَلِيُّ، إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي لَا تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلَا تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ، فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ، وَلَا تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَلَا تَعْبَثْ بِالْحَصَى، وَلَا تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ، وَلا تَفْتَحْ عَلَى الْإِمَامِ، وَلَا تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ، وَلَا تَلْبَسِ الْقَسِّيَّ، وَلَا تَرْكَبْ عَلَى الْمَيَاثِرِ))[٢].

قال الترمذي في "العلل": وهذا الحديث هو الصحيح، وحديث مُخَوَّل فيه اضطراب، ورواية شعبة عن مُخَوَّل أشبه وأصح من حيث المؤمل عن سفيان عن مخول، لأن شعبة قال: عن أبي سعيد: عن أبي رافع، وأبو سعيد هو عندي: سعيد المقبري[٣].

وقال في "سننه": حديث أبي رافع حديث حسن، والعمل على هذا عند أهل العلم، كرهوا أن يصلي الرجل وهو معقوص شعره[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] مسند أحمد: أحاديث رجال من أصحاب النبيﷺ –حديث أبو رافع ٣٠١/٣٩، حديث رقم: ٢٣٨٧٣، قال المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف إن كان أبو سعد هو شرحبيل بن سعد، فقد اختلف في إسناده.

[٢] مسند أحمد: مسند على بن أبي طالب ٤٠٢/٢، حديث رقم:١٢٤٤.

[٣] علل الترمذي: أبواب الصلاة –في كراهية كف الشعر في الصلاة ٨١، حديث رقم:١٢٧.

[٤] سنن الترمذي: باب ما جاء في كراهية كف الشعر في الصلاة ٤٩٤/١، حديث رقم: ٣٨٤.

د –غريب الألفاظ:

- **عقصت:** قال السندي: قوله: معقوص قيل: العَقْص: إدخال أطراف الشعر في أصوله، أو جمع الشعر وسط رأسه، أو لفُّ ذوائبه حول رأسه كفعل النساء، وبالجملة فاللائق تركُ الشعرة منتشرة عند السجود حتى تسقط على الأرض عند السجود، فتصير ساجدة لربها، والله تعالى أعلم[1].

[1] مسند أحمد: أحاديث رجال من أصحاب النبيﷺ–حديث أبي رافع ٢٨٢/٣٩.

(آداب القراءة في الصلاة)

***الحديث الرابع والسبعون:**

قال ابن الجعد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نَا قَيْسٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن الجعد في مسنده: مسند قيس بن الربيع الأسدي ٣٠٧، حديث رقم:٢٠٧٧، واللفظ له.

٢. ابن الأعرابي في معجمه: باب الباء ٤٩٧/٢، حديث رقم:٩٦٥.

٣. الحاكم في المستدرك: كتاب فضائل القرآن -وأما حديث زيد بن الحارث ٧٦٣/١، حديث رقم:٢١٠٦، وبهذا الإسناد ٧٦٩/١، حديث رقم ٢١٢٩.

٤. الشجري في الأمالي: سورة الكهف ١٤٦/١، حديث رقم:٥٣٣، بإسناده من طريق ابن الجعد.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن بكار عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[١].

٢. زبيد بن الحارث: سبقت ترجمته[٢].

٣. عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني النهمي الكوفي: (ت:٨٢هـ) ثقة، من الثالثة، روى له البخاري في الأدب، وأصحاب السنن[٣].

---

[١] الحديث الخامس، محمد ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (٧)، ثقة حجة.

[٣] تهذيب الكمال: ٣٢٢/١٧، ميزان الاعتدال: ٥٨٠/٢، تهذيب التهذيب: ٢٤٤/٦.

٤. البراء بن عازب: أبو الطفيل البراء بن عازب بن الحارث بن عدى الأنصاري الحارثي الأوسي المدني: (ت:٧٢هـ) صحابي جليلﷺ شهد أحداً وما بعدها، روى له الجماعة[١].

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات، تفرد بروايته قيس بن الربيع عن زبيد بن الحارث عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء، وصححه الحاكم في المستدرك بإسناد قيس، الحديث صحيح لغيره فقد رواه غير واحد من طريق طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازبﷺ، منهم الأعمش، ومنصور بن المعتمر عنه سفيان الثوري، ذكر ذلك أحمد في مسنده[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل ٢ / ٣٩٩، أسد الغابة: ٢٠٥/١، سير أعلام النبلاء: ١٩٤/٣، الإصابة:١٤٢/١.

[٢] مسند أحمد: مسند الكوفيين –حديث البراء بن عازبﷺ ٤٥١/٣٠، حديث رقم: ١٨٤٩٤، ومن طريق بن المعتمر: ٥٨٠/٣، حديث رقم: ١٨٦١٦، وقد ذكر المحقق للمسند حكمه على الحديث والإسناد وطرق الحديث.

(قراءة النبيﷺ في الصلاة)

***الحديث الخامس والسبعون:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا رَبِيعٌ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: ثنا أَسَدٌ، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: ((كُنْتُ أَسْمَعُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِﷺ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَنَا نَائِمَةٌ عَلَى عَرِيشِي وَهُوَ يُصَلِّي يُرَجِّعُ بِالْقُرْآنِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة -باب القراءة في صلاة الليل كيف هي؟ ٣٤٤/١، حديث رقم:٢٠٢٤، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: ما أسندت أم هانئ -يحيى بن جعدة بن هبيرة عن أم هانئ ٤١١/٢٤، حديث رقم:٩٩٩.

٣. البيهقي في شعب الإيمان: كتاب تعظيم القرآن -فصل في لبس الحسن من الثياب والتطيب لقراءة القرآن ٤٥٣/٣، حديث رقم:١٩٤٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. ربيع المؤذن: صاحب الشافعي أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي المصري المؤذن: (ت:٢٧٠هـ) ثقة فقيه حافظ، من الحادية عشرة، روى له أصحاب السنن[١].

٢. أسد بن موسى عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

---

[١] الجرح والتعديل: ٤٦٤/٣، تهذيب الكمال: ٨٧/٩، سير أعلام النبلاء: ٥٨٧/١٢، تهذيب التهذيب: ٢٤٦/٣.

[٢] الحديث السابع والثلاثون، أسد بن موسى صدوق وثق، قيس صدوق حسن الحديث.

٣. هلال بن خباب: أبو العلاء البصري هلال بن خباب العبدي، مولى زيد بن صوحان: (ت:١٤٤هـ) صدوق تغير بآخرة، وثقه الذهبي، من الخامسة، روى له أصحاب السنن[١].

٤. يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبى وهب بن عمرو القرشي المخزومي: (ت: بعد ٨٠هـ) ثقة، من الثالثة، روى له أصحاب السنن[٢].

٥. أم هانئ: فآخته بنت أبى طالب القرشية الهاشمية أخت على بن أبي طالبﷺ: (ت: في خلافة معاويةﷺ) صحابية جليلة، روى لها الجماعة[٣].

ج –**الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن رجاله ثقات، لم يتفرد قيس بن الربيع بروايته عن هلال بن خباب فقد تابعه ثابت بن يزيد، ذكره أحمد في مسنده[٤]، ورواه عن قيس غير واحد وهم: يحيى الحماني في الكبير، وإسحاق السلولي في شعب الإيمان، وقد سبق ذكر موضعهما في التخريج لهذا الحديث.

والحديث صحيح لغيره، فقد صح من طريق أحمد عن وكيع، قال: حدثنا مسعر، عن أبي العلاء العبدي، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانئ وذكر الحديث[٥].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل: ٧٥/٩، تهذيب الكمال: ٣٣٠/٣٠، ميزان الاعتدال:٣١٢/٤، تهذيب التهذيب: ٧٨/١١.

[٢] الجرح والتعديل: ١٣٢/٩، تهذيب الكمال: ٢٥٣/٣١، تاريخ الإسلام:١٠١٧/٢، تهذيب التهذيب: ١٩٣/١١.

[٣] الجرح والتعديل: ٤٦٧/٩، تهذيب الكمال: ٣٨٩/٣٥، سير أعلام النبلاء:٣١١/٢، تهذيب التهذيب: ٤٨١/١٢.

[٤] مسند أحمد: الملحق المستدرك من مسند الأنصار –حديث أم هانئ بنت أبي طالبﷺ واسمها فأخته ٤٥٥/٤٤، حديث رقم: ٢٦٨٩٤.

[٥] المصدر السابق: ٤٧٥/٤٤، حديث رقم: ٢٦٩٠٥.

(النهي عن القراءة خلف الإمام)

***الحديث السادس والسبعون:**

قال الدارقطني: قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ: حَدَّثَكُمْ عَلِيُّ بْنُ حَرْب، وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ التَّغْلِبِيُّ، قَالَا: غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّﷺ: أَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ أَوْ أَنْصِتُ؟، قَالَ: ((بَلْ أَنْصِتْ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ)).

أ- تخريجه:

١. أخرجه الدارقطني في سننه: كتاب الصلاة –باب ذكر قولهﷺ: ((من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة)) واختلاف الروايات ٢/١٢٠، حديث رقم:١٢٤٨، واللفظ له.

٢. البيهقي في القراءة خلف الإمام[١]: باب واحتج من قال بترك القراءة خلف الإمام بما روى عن علي رضي الله عنه موقوفا عليه بإسناد رواه ضعيف يكفي ذكره واختلاف الرواة فيه عن بيان ضعفه ١٨٧، حديث رقم: ٤١٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو محمد: يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب البغداديّ الحافظ مولى أَبِي جعفر المنصور الهاشْميّ: (ت:٣١٨هـ) ثقة، ثبتٌ، حافظ، وثقه الدارقطني، من الثامنة عشر، سمع من الربيع بن سليمان، وعمر بن على الصيرفي، وعنه الدارقطني، والبغوي، والشافعي، والطبراني[٢].

---

[١] القراءة خلف الإمام: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ.

[٢] سير أعلام النبلاء:١٤/٥٠١-٥٠٢.

٢. على بن حرب: أبو الحسن على بن حرب بن محمد بن على الطائي الموصلي: (ت:٢٦٥هـ)، صدوق، من العاشر، روى له النسائي[١].

٣. أحمد بن يوسف التغلبي: أبو عبد الله أحمد بن يوسف بن خالد التغلبي الدمشقي البغدادي: (ت:٢٧٣هـ) ثقة مأمون، روى عن عفان، ومسلم بن إبراهيم، وعنه مكرم بن أحمد، وابن السماك، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ، وقرأ على بن مزاحم القرآن[٢].

٤. غسان بن الربيع: أبو محمد غسّان بن الربيع بن منصور الأزْديّ المَوْصِليّ: (ت:٢٢٦هـ) ضعفه الدارقطني، روى له أحمد، وابن معين، وأبو يعلى الموصلي، والدارقطني[٣].

٥. قيس بن الربيع: سبق.

٦. محمد بن سالم: أبو سهل محمد بن سالم الهمداني الكوفي: ضعيف، متروك الحديث عند الذهبي، من السادسة، روى له الترمذي[٤].

٧. الشعبي عامر بن شراحيل: سبقت ترجمته[٥].

٨. الحارث: أبو زهير الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحوتي الخارفي الكوفي: (ت:٦٥هـ) في حديثه ضعف، متهم بالكذب، من الثانية، روى له أصحاب السنن[٦].

---

(١) الجرح والتعديل: ١٨٣/٦، تهذيب الكمال:٣٦١/٢٠، سير أعلام النبلاء:٢٥١/١٢، تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٩٦.

(٢) تاريخ الإسلام: ٥٠٦/٦.

(٣) تاريخ الإسلام: ٦٥٢/٥.

(٤) تهذيب الكمال:٢٣٨/٢٥، تهذيب التهذيب: ١٧٧/٩.

(٥) الحديث السادس، ثقة إمام.

(٦) تهذيب الكمال:٢٤٤/٥، سير أعلام النبلاء:١٥٢/٤، تهذيب التهذيب: ١٤٦/٢.

٩. عليﷺ: سبقت ترجمته[١].

د-الحكم على الإسناد:

إسناده فيه من هو ضعيف وهو الحارث بن عبد الله الأعور وهو متهم بالكذب، تفرد به غسان وهو ضعيف، ومحمد بن سالم وهو ضعيف، والمرسل الذي قبله أصح منه، وبه لا يكون على الحديث حكم ولا عمل لشدة ضعفه.

قال البيهقي بعد تخريجه لهذا الحديث كما سبق ذكره، قال أبو أحمد: "وهذا لا يرويه غير محمد بن سالم عن الشعبي، وليس بالمحفوظ، وقيس بن الربيع يرويه عنه، ثم قال: والضعف على روايات محمد بن سالم بين وقال لنا أبو عبد الله فيما قرئ عليه: هذا خبر في إسناده وسنده وهم من أوجه كثيرة منها: أنا لم نجد له راويا غير الحارث بن عبد الله الهمداني، ثم روى بإسناده عن الشعبي أنه قال: كان الحارث من الكذابين وعن الشعبي أنه قال: ثنا الحارث وكان والله كذابا وعن إبراهيم النخعي أنه اتهم الحارث وعن مرة بن شراحيل أنه سمع من الحارث الأعور شيئا فأنكره فقال له: اقعد حتى أخرج إليك، فدخل مرة الهمداني فاشتمل على سيفه، وحس الحارث بالشر فذهب وعن أبي بكر بن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن الحارث صاحب عليﷺ فقال: ضعيف فما ظنكم بمن يستحل مرة بن شراحيل قتله، وعامر الشعبي وإبراهيم النخعي جرحه، وعن يحيى وعبد الرحمن أنهما كانا لا يحدثان عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليﷺ، قال أبو عبد الله -رحمه الله-: "ثم نظرنا فإذا راوي هذا الخبر عن الشعبي أبو سهل محمد بن سالم وشأنه عند أئمة أهل العلم قريب من شأن الحارث بن عبد الله الهمداني ثم روى بإسناده عن يحيى القطان وعبد الرحمن أنهما كانا لا يحدثان عن محمد بن سالم، ثم روى جرحه عن عبد الله بن المبارك ويحيى بن معين والبخاري" قال أبو عبد الله: ثم نظرنا فإذا راوي هذا الخبر عن محمد بن سالم قيس بن الربيع وشأنه يقرب من شأن صاحبيه محمد بن سالم والحارث، ثم روى بإسناده عن يحيى

---

[١] الحديث الثاني العشرون، صحابي.

وعبد الرحمن بن مهدي أنهما كانا لا يحدثان عنه وروى عن يحيى بن معين والبخاري وغيرهما من الأئمة تضعيفه، ثم روى عن عليﷺ أمره بالقراءة خلف الإمام وقد ذكرناه فيما مضى قال الإمام أحمد -رحمه الله-: وقد قيل: في هذا الحديث عن محمد بن سالم عن الشعبي عن النبيﷺ مرسلا[1].

*الحكم علي الحديث: ضعيف.

[1] القراءة خلف الإمام: ذكر خبر آخر يحتج به من كره القراءة خلف الإمام وبيان ضعفه صـ١٨٧، حديث رقم:٤١٢.

(الفتح على الإمام في الصلاة)

***الحديث السابع والسبعون:**

قال الحارث: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَرَدَّدَ رَسُولُ اللَّهِﷺ فِي آيَةٍ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَقَالَ: ((أَمَا صَلَّى مَعَكُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ؟)) قَالُوا: لَا، قَالَ: فَرَأَى الْقَوْمُ أَنَّهُ إِنَّمَا تَفَقَّدَهُ لِيَفْتَحَ عَلَيْهِ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الحارث في مسنده[١]: كتاب الصلاة –باب الفتح على الإمام ٢٦٨/١، حديث رقم:١٤٨، واللفظ له.

٢. ابن الأعرابي في معجمه: حديث الترقفي ١٠٤١/٣، حديث رقم:٢٢٤٠.

٣. الطبراني في الكبير: أبو نصرة الأسدي عن ابن عباسﷺ ١٢٦/١٢، حديث رقم:١٢٦٦٥.

٤. الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ١٠٣/٦، حديث رقم:٥٩٣١.

٥. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الصلاة –باب الفتح على الإمام ٢٣٤/١، حديث رقم:٤٧٩.

---

[١] بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: لأبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ)، انتقى: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، طبعة: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية –المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٩٩٢م.

ب- دراسة الإسناد:

١. عاصم بن على عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[١].

٢. الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين المنقري: سبقت ترجمته[٢].

٣. أبو نصر: أبو نصر الأسدي البصري، مجهول، وثقه الذهبي، من الرابعة، روى له البخاري تعليقاً[٣].

٤. ابن عباسﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج -الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث.

قال البزار: لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، ولا عن غير ابن عباس بهذا اللفظ، وأبو نصر، فلا نعلم روى عنه إلا خليفة[٥].

قال البوصيري: هذا إسناد حسن، قيس مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات، ومن هذا الوجه رواه البزار[٦].

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به قيس بن الربيع[٧].

قلت: وتفرد قيس بهذا الحديث مقبول وعليه العمل خلافًا لما اشترطه سابقاً، فلم يخالف فيه الثقات، وقد جرى عرف الناس حكما وفقهاً وسنةً بالفتح على الإمام عند خطائه

---

(١) الحديث الثالث، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

(٢) الحديث الثامن والعشرون، ثقتان.

(٣) تهذيب الكمال: ٣٤٣/٣٤، قال المزي: قال أبو زرعة: أبو نصر الأسدي الذي يروى عن ابن عباس ثقة.

(٤) الحديث الثاني، صحابيﷺ.

(٥) كشف الأستار عن زوائد البزار: ٢٣٥/١.

(٦) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: ٧٤/٢، حديث رقم:١٠٦٢.

(٧) المعجم الأوسط: ١٠٣/٦، حديث رقم:٥٩٣١.

في الصلاة إذ إنه من تمام صحة الصلاة الضبط لما يتلى فيها من آيات الله وللحديث المشهور ((يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ)).

وللحديث شواهد صحيحة من طريق أبي بن كعب، وعبد الرحمن بن أبزىﷺ، ذكرها غير وأحد من أصحاب السنن، فقد ذكر النسائي في سننه بإسناد صحيح قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّى النبيﷺ الْفَجْرَ فَتَرَكَ آيَةً فَقَالَ: ((أَفِي الْقَوْمِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ؟)) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ نَسِيتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا، أَوَ نُسِخَتْ؟ قَالَ: ((نُسِّيتُهَا))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] السنن الكبرى للنسائي: ٣٤٥/٧، حديث رقم:٨١٨٣.

***المطلب السادس:**

(ما أورده قيس في صفة الصلاة)

(في الركوع وما يقال بعد الرفع منه)

***الحديث الثامن والسبعون:**

قال يونس ابن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَقَيْسٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: ((اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ)).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ قَيْسٌ فِي حَدِيثِهِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِﷺ يَقُولُ هَذَا إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: أحاديث عبد الله بن أبي أوفىﷺ ١٦٤/٢، حديث رقم: ٨٦٣، واللفظ له.

٢. الطبراني في الدعاء: باب القول بعد رفع الرأس من الركوع ١٨٦، حديث رقم:٥٦٢.

٣. الشجري في الأمالي: باب التوبة وما يتصل بذلك ٣١٦/١، حديث رقم:١١٠٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن شعبة عن قيس: سبقت ترجمتهم[١].

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥) أبو داود ثقة حافظ، شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم (١١) شعبة ثقة إمام، قيس صدوق حسن الحديث.

٢. عبيد بن الحسن: أبو الحسن عبيد بن الحسن المزني الكوفي: (ت: بعد ١٢١هـ) وثقه ابن حجر، وهو صدوق عند الذهبي، من الخامسة، روى له مسلم، وأبو داود، وابن ماجة[١].

٣. ابن أبي أوفى: أبو إبراهيم عبد الله بن أبى أوفى بن علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي: (ت:٨٧هـ) صحابي جليلﷺ روى له الجماعة[٢].

ج –الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات، وهو صحيح من طريق شعبة، ولم يتفرد بروايته قيس، فالحديث حسن صحيح لغيره.

والحديث رواه غير واحد عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى منهم: شعبة، ومسعر بن كدام، والأعمش، فقد ذكر مسلم في صحيحه حديث الأعمش وشعبة، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن عبيد بن الحسن، عن ابن أبي أوفى، قال: كان رسول اللهﷺ، إذا رفع ظهره من الركوع، قال، وساق الحديث[٣]، قلت: وقول مسلم يؤيد ما جاء في رواية قيس –رحمه الله–في أنه بالرفع من الركوع.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] تهذيب الكمال: ٢٤٥/٣٣، تاريخ الإسلام: ٤٥٨/٣، تهذيب التهذيب:٧/ ٦٢.

[٢] الجرح والتعديل: ١٢٠/٥، أسد الغابة: ٣ /٧٨، سير أعلام النبلاء: ٤٨٢/٣، الإصابة: ١٦/٤.

[٣] صحيح مسلم: كتاب الصلاة –باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ٣٤٦/١، حديث رقم: ٤٧٦، ورواية شعبة حديث رقم:٤٧٦.

(صفة الصلاة)

***الحديث التاسع والسبعون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ الْجَرْمِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: ((رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ كَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَوَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَرَفَعَ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ جَبِينَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ، وَنَصَبَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ ثَنَّى رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ أَصَابِعَ رِجْلَهِ الْيُمْنَى، فَلَمَّا جَلَسَ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ مِرْفَقَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَعَقَدَ الْخِنْصَرَ وَالَّتِي تَلِيهَا، وَحَلَّقَ بِالْوُسْطَى، وَالْإِبْهَامِ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ يَدْعُو بِهَا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: كليب بن شهاب أبو عاصم الجرُمِي، عن وائل بن حجر ٣٣/٢٢، حديث رقم:٧٩، ٣٩/٢٢، حديث رقم: ٩٣، من طريق آخر،٤٢/٢٢، حديث رقم:١٠٥، من طريق آخر،٣٠/٢٢، حديث رقم: ٦٧، في كيفية صفة السجود غير انه قال فيه: ((" رَأَيْتُ النَّبِيَّﷺ صَلَّى فَرَأَيْتُ أَثَرَ أَنْفِهِ مَعَ جَبْهَتِهِ فِي الْكَثِيفِ))، وهو من طريق وائل بن حجر أيضاً، واللفظ له في الحديث الأول.

٢. الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٣٣٨/٥، حديث رقم:٥٤٥٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. المقدام بن داود: مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني المصري: **(ت: ٢٨٣هـ)** ضعيف، من الخامسة عشر، روى عن عمه موسى بن تليد، وأسد بن موسى، وغيرهم، روى عنه ابن أبي حاتم، والطبراني وغيرهم[١].

٢. أسد بن موسى عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر: سبقت ترجمتهم[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه المقدام بن داود الرعيني وهو ضعيف الحديث، والحديث له متابعات كثيرة عن عاصم بن كليب، ولم يتفرد به قيس بن الربيع عنه، فقد رواه عن عاصم قرينا قيس شعبة وسفيان، وخلق كثير غيرهم، وقد ذكر أحمد في مسنده طريقي شعبة وسفيان فقال من طريق شعبة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلٍ الحضرمي، وذكر نحوه[٤]، وقال من طريق سفيان: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، وذكر نحوه[٥]، وكلا الإسنادين صحيح ورجالهما ثقات.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الجرح والتعديل: ٨ / ٣٠٣، سير أعلام النبلاء: ٣٤٥/١٣، تاريخ الإسلام: ٨٣٨/٦.

(٢) الحديث السابع والثلاثون، أسد بن موسى صدوق وثق، قيس صدوق حسن الحديث.

(٣) الحديث التاسع عشر، عاصم صدوق وثق، أبيه ثقة، وائل بن حجر صحابيﷺ.

(٤) مسند أحمد: أول مسند الكوفيين –حديث وائل بن حجر ١٤٨/٣١، حديث رقم:١٨٨٥٥، والحديث إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٥) مسند أحمد: ١٥٠/٣١، حديث رقم: ١٨٨٥٨، والحديث إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حُجر فقد أخرج له البخاري في "القراءة" وأبو داود والترمذي، وغير صحابيه فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري في "القراءة" و"رفع اليدين"، محمد بن عبد الله بن الزبير هو: أبو أحمد الزبيري، ١٥٨/٣١، حديث رقم:١٨٨٦٧ بإسناد أخر.

(ما يقال في التشهد في الصلاة)

***الحديث الثمانون:**

قال البزار: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: نا قَيْسٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ: ((التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ)).

أ- تخريجه:

١. البزار في مسنده: مسند عبد الله بن مسعود ﷺ -حديث عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود ﷺ، ١٨٧/٥، حديث رقم: ١٧٨٤، وله من طريقين غير هذا الطريق عن قيس عن عطاء، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: ٥٢/١٠، حديث رقم: ٩٩٢٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو كريب الهمداني: سبقت ترجمته[١].

٢. يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٢].

٣. عطاء بن السائب: أبو محمد عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي: (ت:١٣٦هـ) صدوق اختلط بآخره، من الخامسة، روى له البخاري وأصحاب السنن[٣].

---

[١] الحديث التاسع، ثقة.

[٢] الحديث الثاني والستون، يحيى ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الجرح والتعديل:٦/ ٣٣٢، تهذيب الكمال:٨٩/١٠، سير أعلام النبلاء: ١١٠/٦، تهذيب التهذيب: ٢٠٦/٧.

٤. أبو البختري: سعيد بن فيروز، سعيد بن أبى عمران أبو البختري الطائي الكوفي: (ت:٨٣هـ) ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، روى له الجماعة[١].

٥. عبيدة: أبو عمرو عبيدة بن عمرو السلماني المرادي الكوفي: (ت:٧٠هـ) أحد الأئمة الأثبات، من الثانية، روى له الجماعة[٢].

٦. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا عطاء بن السائب الثقفي وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع الأسدي وقد سبق، قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه بهذا الإسناد إلا قيس".

والحديث صحيح لغيره، فقد رواه غير واحد عن ابن مسعودﷺ، وقد جاء الحديث متفقًا عليه في الصحيحين، فقد جاء في الصحيحين ما نصه: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّه ِﷺ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلاَةِ: السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: ((إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ صَالِحٍ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الثَّنَاءِ مَا شَاءَ))[١].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:٤/ ٥٤، تهذيب الكمال:٣٢/١١، سير أعلام النبلاء: ٢٧٩/٤، تهذيب التهذيب: ٧٣/٤.

[٢] الجرح والتعديل:٦/ ٩١، تهذيب الكمال:٢٦٦/١٩، سير أعلام النبلاء: ٤٠/٤، تهذيب التهذيب: ٨٥/٧.

[٣] الحديث الرابع عشر، صحابيﷺ.

[١] صحيح البخاري: كتاب الدعوات -باب الدعاء في الصلاة ٧٢/٨، حديث رقم: ٦٣٢٨، صحيح مسلم: كتاب الصلاة -باب التشهد في الصلاة ٣٠١/١، حديث رقم: ٤٠٢.

د-غريب الألفاظ:

- **التحيات:** جمع تحية وهي الملك والبقاء وقيل العظمة وقيل الحياة وإنما قيل التحيات بالجمع لأن ملوك العرب كان كل واحد منهم تحييه أصحابه بتحية مخصوصة فقيل جميع تحياتهم لله تعالى وهو المستحق لذلك حقيقة[٢].
- **الصلوات:** هي الصلوات المعروفة وقيل الدعوات والتضرع وقيل الرحمة أي الله المتفضل بها[٣].
- **الطيبات:** أي الكلمات الطيبات ومعنى الحديث أن التحيات وما بعدها مستحقة لله تعالى ولا تصلح حقيقتها لغيره[٤].

---

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف التاء -باب التاء مع الخاء ١٨٣/١.

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الصاد -باب الصاد مع اللام ٥٠/٣.

[٤] الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ١٣٤/٢، تحقيق: أبو اسحق الحويني، طبعة: دار ابن عفان للنشر والتوزيع -المملكة العربية السعودية -الخبر، الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ -١٩٩٦ م.

(صفة التسليم والانصراف من الصلاة)

***الحديث الواحد والثمانون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: ((قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ نِصْفَ شَهْرٍ فَرَأَيْتُهُ يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: حديث أوس بن حذيفة الثقفي ٤٣٥/٢، حديث رقم: ١٢٠٨، واللفظ له.

٢. الطحاوي في شرح معاني الآثار: باب السلام في الصلاة، كيف هو؟ ٢٦٩/١، حديث رقم:١٦١٢.

٣. الطبراني في الكبير: ٢١٩/١، حديث رقم: ٥٩٦، زاد في رواية الطبراني قوله: ((وَرَأَيْتُ نَعْلَيْهِ، لَهُ قِبَالَانِ))، وبإسناده في حديث آخر قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحضرمي، قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: ((أَقَمْتُ عِنْدَ النَّبِيِّﷺ نِصْفَ شَهْرٍ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي، وَعَلَيْهِ نِعَالَانِ مُقَابِلَتَانِ، وَرَأَيْتُهُ يَبْزُقُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ)) حديث رقم:٥٩٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

---

[١] الحديث الثامن والعشرون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

٢. عمير بن عبد الله: عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي الكوفي، شيخ ثقة قديم من أصحاب الحجاج بْن أرطاة، من السادسة، روى له أبو داود في المراسيل[١].

٣. عبد الملك بن المغيرة الطائفي: (ت: قبل ١١٠هـ)، مقبول عند ابن حجر، وثقه الذهبي، من الرابعة، روى له الترمذي، وأبو داود في المراسيل[٢].

٤. أوس الثقفي: أوس بن حذيفة الثقفي وهو الذي يقال له أوس بن أبى أوس صحابي جليلﷺ، وفد إلى النبيﷺ في وفد ثقيف ربما سكن الطائف[٣].

د-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا عبد الملك بن المغيرة الثقفي وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع الأسدي وقد سبق.

والحديث صحيح لغيره، فقد صح عند أبي داود في سننه وغيره ، ولأبي داود في السنن من عدة طرق واللفظ له قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، ح وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، ح وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، ح وحَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ، عَنْ شَرِيكٍ، ح وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ إِسْرَائِيلُ: عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، ((أَنَّ النَّبِيَّﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ))، قال أبو داود: (وهذا لفظ حديث سفيان، وحديث إسرائيل، لم يفسره)، قال أبو داود: ورواه زهير، عن أبي إسحاق، ويحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن

---

(١) تهذيب الكمال: ٢٢/٣٨٠.

(٢) تهذيب الكمال: ١٨/٤٢١، تاريخ الإسلام: ٣/٩٤.

(٣) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ٩٧، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، طبعة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ -١٩٩١ م، الإصابة: ١/٢٩٧.

أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، وعلقمة، عن عبد الله، قال أبو داود: شعبة كان ينكر هذا الحديث – حديث أبي إسحاق – أن يكون مرفوعا[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **الفَتْل:** لي الشيء كليك الحبل وكفتل الفتيلة، يقال: انفتل فلان عن صلاته أي انصرف، ولفت فلانا عن رأيه وفتله أي صرفه ولواه، وفتله عن وجهه فانفتل أي صرفه فانصرف، وهو قلب لفت، وفتل وجهه عن القوم: صرفه كلفته. وفتلت الحبل وغيره وفتل الشيء يفتله فتلا، فهو مفتول وفتيل[2].

[1] سنن أبي داود: أبواب تفريع استفتاح الصلاة – باب في السلام ٢٦١/١، حديث رقم:٩٩٦.

[2] لسان العرب: حرف اللام –فصل الفاء ٥١٤/١٥.

(ما يقال بعد الصلاة)

***الحديث الثاني والثمانون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ نا جَابِرُ بْنُ كُرْدِيٍّ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: ((اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجِلَالِ وَالْإِكْرَامِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: من اسمه أحمد ٣١٩/٢، حديث رقم:٢٠٩٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد: التستري أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير: (ت:٣١٠هـ) ثقة، لقب بتاج المحدثين، من السابعة عشر، روى عن أبي كريب محمد بن العلاء، ومحمد بن حرب النشائي، والحسين بن أبي زيد الدباغ، روى عنه: أبو حاتم بن حبان، وأبو إسحاق بن حمزة، وسليمان بن أحمد الطبراني، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون[١].

٢. جابر بن كردى بن جابر الواسطي: أبو العباس البزاز: (ت:٢٥٥هـ) صدوق، من الحادية عشرة، روى له النسائي[٢].

٣. يحيى بن إسحاق السيلحيني: سبقت ترجمته[٣].

٤. قيس بن الربيع: سبق.

---

[١] سير أعلام النبلاء:٣٦٢/١٤، تاريخ الإسلام: ١٥٢/٧.

[٢] تهذيب الكمال: ٤٥٨/٤-٤٥٩.

[٣] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (١١)، صدوق وثق.

٥. المقدام بن شريح: المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي الكوفي: (ت: قبل ١٣٠هـ) ثقة عند ابن حجر، وقال الذهبي: صدوق، من السادسة، روى له البخاري في الأدب، والخمسة[١].

٦. (أبيه): أبو المقدام شريح بن هانئ بن يزيد بن نهيك الحارثي المذحجي الكوفي: (ت:٧٨هـ) ثقة عابد، من الثانية، روى له البخاري في الأدب، والخمسة[٢].

٧. عائشةرضي الله عنها: سبقت ترجمتها[٣].

ج-دراسة الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا جابر بن كردي الواسطي وقيس بن الربيع الأسدي وهما صدوقان حسنا الحديث.

قال الطبري: لم يرو هذا الحديث عن المقدام بن شريح إلا قيس، تفرد به: يحيى بن إسحاق، والحديث صحيح لغيره فقد رواه مسلم في صحيحه فقال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّﷺ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: ((اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)) وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ ((يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ))، وَحَدَّثَنَاهُ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَحْمَرَ، عَنْ عَاصِمٍ، بِهَذَا الإسناد وَقَالَ: ((يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَخَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّﷺ قَالَ بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: ((يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ))[٤].

---

[١] الجرح والتعديل: ٣٠٢/٨، تهذيب الكمال: ٤٥٧/٢٨، تهذيب التهذيب: ٢٨٧/١٠.

[٢] الجرح والتعديل:٣٣٣/٤، تهذيب الكمال: ٤٥٢/١٢، سير أعلام النبلاء: ١٠٧/٤، تهذيب التهذيب: ٣٣١/٤.

[٣] الحديث الثاني والثلاثون، صحابيةرضي الله عنها.

[٤] صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة –باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته ٤١٤/١، حديث رقم:٥٩١-٥٩٢.

(في سجود السهو)

***الحديث الثالث والثمانون:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَبَّحَ النَّاسُ خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قُومُوا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((إِذَا اسْتَتَمَّ أَحَدُكُمْ قَائِمًا فَلْيُصَلِّ وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَتِمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، وَلَا سَهْوَ عَلَيْهِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة –باب سجود السهو في الصلاة هل هو قب التسليم أو بعده؟ ١/٤٤٠، حديث رقم:٢٥٦١، واللفظ له.

٢. الدارقطني في سننه: كتاب الصلاة –باب الرجوع إلى القعود قبل استتمام الصلاة ٢/٢١٥، حديث رقم: ١٤١٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. حسين بن نصر: أبو علي بن معارك الحسين بن نصر البغدادي: (ت: ٢٦١هـ) ثقة ثبت، من الرابعة عشر، روى عن: يزيد بن هارون، وإسحاق بن سليمان الرازي، وعنه: ابن خزيمة، والدولابي، وابن أبي حاتم، والطحاوي[١].

٢. شبابةَ بن سوار: أبو عمرو شبابةَ بن سوار الفزاري المدائني، واسمه مروان: (ت:٢٠٦هـ) ثقة حافظ رُمِي بالإرجاء، من التاسعة، قال الذهبي: صدوق، روى له الجماعة[٢].

٣. قيس بن الربيع: سبق.

---

[١] سير أعلام النبلاء: ١٢/٣٧٦.

[٢] الجرح والتعديل: ٤/٣٩٢، تهذيب الكمال:١٢/٣٤٣، سير أعلام النبلاء: ٩/٥١٣، تهذيب التهذيب: ٤/٣٠٢.

٤. المغيرة بن شبيل: المغيرة بْن شبيل بْن عوف الأحمسي الكوفي: (ت: قبل ١١٠هـ) ثقة، من الرابعة، روى له أصحاب السنن[١].

٥. قيس بن أبي حازم: أبو عبد الله قيس بن أبى حازم بن حصين البجلي الأحمسي الكوفي: (ت: بعد ٩٠هـ) ثقة مخضرم، من الثانية، روى له الجماعة[٢].

٦. المغيرة بن شعبةﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا شبابه بن سوار الفزاري وقيس بن الربيع الأسدي وهما صدوقان حسنا الحديث.

قال الدارقطني وقد سئل عن حديث قيس بن أبي حازم، عن المغيرة فقال: "يرويه المغيرة بن شبل، واختلف عنه؛ فرواه منصور، عن المغيرة بن شبل، وقيل: ابن شبيل، عن المغيرة بن شعبة فيكون مرسلا، واختلف عن منصور، فروى عن روح بن القاسم، عن منصور، عن المغيرة بن شبل، عن قيس، عن المغيرة، وكذلك رواه جابر الجعفي، عن المغيرة بن شبيل، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة وهو الصحيح"[٤].

قلت: مدار الحديث على جابر الجعفي وهو ضعيف رافضي، ومتابعات الحديث أتت من طريق من هو أقوى منه وأسلم ديناً وهما، إبراهيم بن طهمان وهو ثقة، فقد جاء الحديث بسنده عند الطحاوي أيضاً فقال: حدثنا ابن مرزوق، قال: حدثنا أبو عامر، عن إبراهيم بن طهمان، عن المغيرة بن شبيل، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة، وساق الحديث بطوله[٥].

---

[١] تهذيب الكمال: ٣٦٨/٢٨، تاريخ الإسلام: ١٧٠/٣، تهذيب التهذيب: ٢٦٢/١٠.

[٢] الجرح والتعديل: ١٠٢/٧، تهذيب الكمال: ١٠/٢٤، سير أعلام النبلاء: ١٩٨/٤، تهذيب التهذيب: ٣٨٨/٨.

[٣] الحديث الخامس والستون، صحابيﷺ.

[٤] العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ومن حديث المغيرة بن شعبة ١٤١/٧، حديث رقم: ١٢٦٣.

[٥] شرح معاني الآثار: ٤٤٠/١، حديث رقم ٢٥٦٢.

قال سمير الزهيري: "وهذا سند صحيح -كما جزم بذلك شيخنا -أقول: ولكنه في الظاهر فقط، وإلا فإنني في شك كبير من ذلك؛ لأن إبراهيم بن طهمان لا تعرف له رواية عن مغيرة بن شبيل، ومن كتب التراجم يُلاحظ أنهم يذكرون جابر بن يزيد الجعفي في شيوخ ابن طهمان، وفي تلاميذ المغيرة، بينما لا نجد في شيوخ ابن طهمان ذكرا للمغيرة بن شبيل، ولا نجد في تلاميذ المغيرة ذكرا لابن طهمان.

فإذا أضفنا إلى ذلك أن الحديث مداره على جابر الجعفي، علمنا أن خطأ وقع في هذا السند إما من الناسخ أو من الطابع وذلك بسقوط الجعفي، وإما من شيخ الطحاوي فإنه مع ثقته كان يخطئ ولا يرجع. والله أعلم"[1].

وقيس بن الربيع وهذا ما ذكره الطحاوي قلت: والذي يظهر لي والله أعلم أن في سنده سقطًا وانقطاعًا عند الطحاوي وهذا ما يؤيده كلام الزهيري السابق، وقد ذكره الدارقطني في سننه أنه من طريق قيس عن جابر الجعفي وهذا أصح، ذلك أن قيسا من تلاميذ جابر، وإن كان ثمة لقاء بينه وبين المغيرة بن شبل فهو ليس من تلاميذه ولعله أدركه حال صغره وحداثة سنه.

وقد صحح الألباني هذا الحديث من طريق قيس بن الربيع وقال فيه: "وقيس بن الربيع وإن كان فيه ضعف من قبل حفظه، فإن متابعة إبراهيم بن طهمان له وهو ثقة، مما يقوي حديثه، وهو وإن كان لم يقع في روايته التصريح برفع الحديث، فهو مرفوع قطعًا؛ لأن التفصيل الذي فيه لا يقال من قبل الرأي، لا سيما والحديث في جميع الطرق عن المغيرة مرفوع"[2].

قلت والحديث له شواهد صحيحة تتكلم عن السهو في الصلاة من طريق أبي هريرة وابن مسعود، وعمران بن حصين، وعبد الله بن بجينهﷺ، وقد أشار لهم الطحاوي[3].

---

[1] تعليقه على بلوغ المرام: صـ١٠٠، حديث رقم: ٣٣٢، طبعة دار الفلق -الرياض الطبعة السابعة.

[2] السلسلة الصحيحة للألباني: ٦٣٧/١-٦٣٨، حديث رقم:٣٢١، وذكر جملة في تفصيل الحديث.

[3] شرح معاني الآثار: ٤٤٠/١.

فقد جاء في الصحيحين من طريق ابن مسعود ما نصه: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ((صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ)) قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لاَ أَدْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ –فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: ((وَمَا ذَاكَ))، قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا، ((فَثَنَى رِجْلَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ))، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَالَ: ((إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ لَنَبَّأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح البخاري: كتاب الصلاة –باب التوجه للقبلة حيث كان ٨٩/١، حديث رقم: ٤٠١، صحيح مسلم: كتاب الصلاة –باب السهو في الصلاة والسجود له ٤٠٠/١، حديث رقم:٥٧٢.

(جمع الصلاة)

***الحديث الرابع والثمانون:**

قال ابن الأعرابي: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْحُنَيْنِ، نا أَبُو غَسَّانَ، نا قَيْسٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ((صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا وَهُوَ مُقِيمٌ بِالْمَدِينَةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه

١. ابن الأعرابي في معجمه: ٣٨٧/١، حديث رقم: ٧٣٨، واللفظ له.

٢. الطبراني في الأوسط: باب من اسمه إبراهيم ٢٠/٣، حديث رقم:٢٣٣٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. ابن أبي الحنين: محمد بْن الحسين بن موسى بن أبي الحنين أبو جعفر الحنيني الكوفي المحدث: (ت:٢٧٧هـ) ثقة، وثقه الدارقطني وغيره، قال الدَّارَقُطْنِيّ: صنف مسندًا وحدث به، وعنده عن القعنبي موطأ مالك[١].

٢. أبو غسان مالك بن إسماعيل عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٢].

٣. عمار الدهني: أبى معاوية عمار بن معاوية الدهني البجلي الكوفي مولى الحكم بن نفيل: (ت:١٣٣هـ) صدوق عند بن حجر، وثقه الذهبي، اتفق على تشيعه، من الخامسة، روى له الجماعة عدا البخاري[٣].

---

[١] تاريخ بغداد: ٩/٣، تاريخ الإسلام: ٦٠٥/٦.

[٢] الحديث الثالث والستون، أبو غسان ثقة متقن حجة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الجرح والتعديل:٣٦٣/٦، تهذيب الكمال:٢٠٨/٢١، سير أعلام النبلاء:١٣٨/٦، تهذيب التهذيب:٤٠٦/٧.

٤. سعيد بن جبير: سبقت ترجمته[١].

٥. ابن عباسﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمار إلا قيس. والحديث صحيح لغيره من غير هذا الإسناد، فقد رواه غير واحد عن ابن جبير عن ابن عباس، منهم حبيب بن أبي ثابت، وأبو الزبير محمد بن مسلم، وعبد الكريم بن مالك الجزري، رواه عن ابن عباس غير واحد منهم سعيد بن جبير، وعطاء، ومجاهد، وجابر بن زيد، وطاوس، وعبد الله بن شقيق العقيلي، وقد وافق الحديث عند قيس – رحمه الله– ما جاء في الصحيحين وخالفهم في الإسناد، فقد جاء في الصحيحين بسنديهما قالا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ((أَنَّ النَّبِيَّﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَثَمَانِيًا، الظُّهْرَ وَالعَصْرَ وَالمَغْرِبَ وَالعِشَاءَ))[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الثامن والأربعون، ثقة.

[٢] الحديث الثاني، صحابي.

[٣] صحيح البخاري: كتاب مواقيت الصلاة –باب تأخير الظهر إلى العصر ١/١١٤، حديث رقم: ٥٤٣، عن أبو النعمان، صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها –باب الجمع بين الصلاتين في الحضر ١/٤٩١، حديث رقم: ٧٠٥، عن أبو الربيع الزهراني.

(الصلاة على الحصير وغيره)

***الحديث الخامس والثمانون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحضرمي قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصِّينِيُّ قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِﷺ إِذَا صَلَّى لَا يَضَعُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ شَيْئًا، إِلَّا أَنَا مُطِرْنَا يَوْمًا فَوَضَعَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ نِطْعًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٦/٥٥، حديث رقم: ٥٧٧٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي: سبقت ترجمته[١].

٢. إبراهيم بن إسحاق الصيني: أبو إسحاق الصيني الجعفي الكوفي: (ت:٢٣٢هـ) متروك الحديث، قاله الدارقطني، وقال الذهبي: كان صدوقاً ضريراً، تفرد عن قيس بن الربيع، ورى عن أنس بن مالك، وعنه: موسى بن إسحاق الأنصاري الخطمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومطين[٢].

٣. قيس بن الربيع عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشةرضي الله عنها: سبقت ترجمتهم[٣].

---

[١] الحديث التاسع، ثقة جبل.

[٢] تاريخ الإسلام: ٥/٥١٥، ميزان الإعتدال: ١/١٨، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: ١/٣١.

[٣] الحديث الثاني والثمانون، قيس صدوق حسن الحديث، المقدام ثقة، أبوه ثقة عابد، عائشةرضي الله عنها صحابية.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه إبراهيم بن إسحاق الصيني وهو متروك الحديث.

قال الطبراني في تعليقه على هذا الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن المقدم بن شريح إلا قيس، تفرد به إبراهيم الصيني، وليس لهذا الحديث شواهد ولا متابعات وليس عليه العمل، وقد أورد الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد هذا الحديث وذكر أحاديث أخرى تخالفه"[1].

*الحكم علي الحديث: شديد الضعف.

[1] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: كتاب الصلاة -باب ما الصلاة على الخمرة وما يليه ٥٧/٢، حديث رقم: ٢٢٧٠-٢٢٧٣.

(صلاة الإمام المريض بالمأمومين)

***الحديث السادس والثمانون:**

قال أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ ابْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ وَعِنْدَهُ نِسَاؤُهُ، فَاسْتَتَرْنَ مِنِّي إلا مَيْمُونَةَ، فَقَالَ: ((لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ شَهِدَ اللَّدَّ إلا لُدَّ، إلا أَنَّ يَمِينِي لَمْ تُصِبِ الْعَبَّاسَ)) ثُمَّ قَالَ: ((مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاس)) فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ بَكَى، قَالَ: ((مُرُوا أَبَا بَكْرٍ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَصَلَّى، فَوَجَدَ النَّبِيُّﷺ خِفَّةً، فَجَاءَ فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍرضي الله عنه فَأَرَادَ أَنْ يَتَأخر، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ اقْتَرَأَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أحمد في مسنده: مسند بني هاشم – حديث العباسرضي الله عنه عن النبيﷺ ٣٠٣/٣، حديث رقم: ١٧٨٤، وبلفظ آخر قالﷺ ((مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ))، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ، وَوَجَدَ النَّبِيُّﷺ رَاحَةً، فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ تَأخر، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّﷺ مَكَانَكَ، ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، فَاقْتَرَأَ مِنَ المَكَانِ الَّذِي بَلَغَ أَبُو بَكْرٍرضي الله عنه مِنَ السُّورَةِ)) حديث رقم:١٧٨٥، واللفظ له.

٢. أحمد في الفضائل[1]: فضل أبي بكررضي الله عنه -قولهﷺ ((مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ)) ١٠٨/١، حديث رقم: ٧٩.

---

[1] فضائل الصحابة: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، طبعة: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.

٣. البزار في مسنده: مسند العباس بن عبد المطلبﷺ –ومما روى ابن عباس عن ابيهﷺ ١٢٧/٤، حديث رقم:١٣٠٠.

٤. أبو يعلى في مسنده: مسند العباس بن عبد المطلبﷺ ٦٢/١٢، حديث رقم: ٦٧٠٤.

٥. الطحاوي في شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روى عن رسول اللهﷺ مما يدل على الصحيح فيما اختلف فيه أهل العلم في الاستثناء في الأيمان إذا قدم منها ذكر الطلاق أو آخر منها، هل يكونان سواء، أو يكونان بخلاف ذلك؟ ١٩٢/٥، حديث رقم: ١٩٣٢.

٦. أبو بكر الشافعي في الفوائد (الغيلانيات): مجلس من إملاء الشافعي ٢٧٠/١، حديث رقم: ٢٦٩، وفي مجلس آخر ٢٨٠/١–٢٨١، حديث رقم: ٢٨١–٢٨٢–٢٨٣، ٢٨٥/١، حديث رقم: ٢٨٦.

٧. ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة[١]: الفضيلة الخامسة مما تفرد بها العباس ليست لغيره صـ٢٢٩، حديث رقم:١٨٧.

٨. الدارقطني في سننه: كتاب الصلاة –باب صلاة المريض جالساً بالمأمومين ٢٥٢/٢، حديث رقم:١٤٨٤.

٩. أبو نعيم في الفضائل[٢]: ما تفرد بها العباسﷺ –الفضيلة السادسة صـ١٢٨، حديث رقم: ١٤٧.

---

[١] شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: عادل بن محمد، طبعة: مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

[٢] فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم لأبي نعيم الأصبهاني: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، طبعة: دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.

١٠. الفراء في الأمالي[١]: المجلس الثالث صـ٦٧، حديث رقم: ٣٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٢].

٢. عبد الله بن أبى السفر: سعيد بن يحمد ابن أحمد الهمداني الثوري الكوفي: (ت:١٣٠هـ) ثقة، من السادسة، روى له الجماعة عدا الترمذي[٣].

٣. أرقم بن شرحبيل الأودي الكوفي: (ت: قبل ١٠٠هـ) ثقة، من الثالثة، روى له ابن ماجة[٤].

٤. ابن عباسﷺ: سبقت ترجمته[٥].

٥. العباس بن عبد المطلبﷺ: سبقت ترجمته[٦].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وقد ذكر، قال المحقق لمسند أحمد: صحيح لِغيره، قيس بن الربيع مختلف فيه، وحديثُه حسن في الشواهد، وهذا منها، وباقي رجاله ثقات[٧].

وقد صح الحديث من طريق عائشة فيما اتفق عليه الشيخان بسنديهما قالا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) جزء فيه ستة مجالس من أمالي الفراء: للقاضي أبي يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف المعروف بـ ابن الفراء (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، طبعة: دار البشائر -دار الصديق، الطبعة: الأولى ٢٠٠٤م.

(٢) الحديث الثاني والستون، يحيى ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

(٣) الجرح والتعديل: ٥/٧١-٧٢، تهذيب الكمال: ١٥/٤١، تاريخ الإسلام:٣/٤٤٢، تهذيب التهذيب: ٥/٢٤٠.

(٤) الجرح والتعديل: ٢/٣١٠، تهذيب الكمال: ٢/٣١٤، تاريخ الإسلام:٢/١٠٥٦، تهذيب التهذيب: ١/١٩٨.

(٥) الحديث الثاني، صحابيﷺ.

(٦) الحديث الثامن عشر، صحابيﷺ.

(٧) مسند أحمد: ٣/٣٠٤، تعليق شعيب الارنؤوط على حديث رقم:١٧٨٤، طبعة الرسالة.

عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ ﵂، فَذَكَرْنَا المُوَاظَبَةَ عَلَى الصَّلاَةِ وَالتَّعْظِيمَ لَهَا، قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَأُذِّنَ فَقَالَ: ((مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ)) فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَأَعَادَ فَأَعَادُوا لَهُ، فَأَعَادَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: ((إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ))، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى فَوَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً، فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ رِجْلَيْهِ تَخُطَّانِ مِنَ الوَجَعِ، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَتَأخر، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ))، قِيلَ لِلْأَعْمَشِ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلاَتِهِ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلاَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: بِرَأْسِهِ نَعَم[1].

وفي لفظ مسلم زاد عليه قوله: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ﵁[2].

د-غريب الألفاظ:

- **فاسترن:** أي كن كاشفات وجههن فتغطين، وقوله إلا ميمونة لأنها خالته.
- **اللد** هو: هو الدواء المُسقى في أحد لديدي الفم؛ وهما شِقّاه، وقد لدّه يلدّه، ومنه هذا الحديث[3]، وقوله ﷺ ((لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ شَهِدَ اللَّدَّ إلا لُدَّ)) جملة: ((لا يبقى.... إلخ)) مقول القول في محل نصب، وهي خبريَّة معناها الأمر، أي يجب أن يُلَد كل واحد منكم ليذوق عاقبةَ تسرُّعه مما يؤذي المريض الذي لا يستطيع دفاعًا ولا منعًا، وفي رواية البخاري: ((لاَ يَبْقَى أَحَدٌ فِي البَيْتِ إِلَّا لُدَّ

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الأذان –باب حد المريض أن يشهد الجماعة ١٣٣/١، حديث رقم:٦٦٤، وذكر قوله: رواه أبو داود، عن شعبة، عن الأعمش بعضه، وزاد أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر، فكان أبو بكر يصلي قائما.

[2] صحيح مسلم: كتاب الصلاة –باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر، وغيرهما من يصلي بالناس ٣١٣/١، حديث رقم: ٤١٨.

[3] الفائق في غريب الحديث: ٣١٣/٣.

وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا العَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ))[1]، وإنما أمر بذلك؛ عقوبة لهم لتسرُّعهم وتركهم امتثال نهيه عن اللدِّ، أما عقوبة مَن باشر اللدَّ، فأمرها ظاهر، وأما عقوبة من لم يُباشِره؛ فلكونه وافق عليه ورضيه.

- قولهﷺ:((إِلا أَنَّ يَمِينِي لَمْ تُصِبِ الْعَبَّاسَ)) هذه جمله تعليليَّة لاستثناء عمه العباس من العقوبة؛ لأنه لم يشهد اللدَّ، وإن كان حاضرًا وقت أمرهﷺ بلدِّهم عقابًا لهم، وقد نُفِّذ أمرهﷺ، فلُدوا جميعًا حتى ميمونةرضي الله عنها لُدَّت وكانت صائمة، ففي الحديث: كَانَتْ تَأْخُذُ رَسُولَ اللَّهِﷺ الْخَاصِرَةُ، فَاشْتَدَّتْ بِهِ جِدًّا، وَأَخَذَتْهُ يَوْمًا فَأُغْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ عَلَى الْفِرَاشِ فَلَدَدْنَاهُ، فَلَمَّا أَفَاقَ عَرَفَ أَنَا قَدْ لَدَدْنَاهُ فَقَالَ: ((كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ كَانَ يُسَلِّطُ عَلَيَّ ذَاتَ الْجَنْبِ؟ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْعَلَ لَهَا عَلَيَّ سُلْطَانًا، وَاللَّهِ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدَدْتُمُوهُ إِلَّا عَمِّيَ الْعَبَّاسُ))، قالت: فما بقي في البيت أحد إلا لد، فإذا امرأة من بعض نسائه تقول: أنا صائمة، قالوا: ترين أنا ندعك وقد قال رسول اللهﷺ: ((لا يبقى أحد في البيت إلا لد؟ فلددناها وهي صائمة))[2].

---

[1] صحيح البخاري: كتاب المغازي –باب مرض النبيﷺ ووفاته ١٤/٦، حديث رقم:٤٤٥٨.

[2] الطبقات الكبرى لابن سعد: كتاب تتمة السيرة النبوية –القول في وفاة النبيﷺ –باب ذكر اللدود الذي لد به رسول اللهﷺ في مرضه ١٨١/٢.

(أحاديث في صلاة النساء)

***الحديث السابع والثمانون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ قَالَ: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: ثَنَا عَمْرٌو، مَوْلَى عَنْبَسَةَ، عَنْ رَائِطَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((يَا عَلِيُّ، مُرْ نِسَاءَكَ لَا يُصَلِّيَنَّ عُطُلًا، وَلَوْ أَنْ يَتَقَلَّدْنَ سَيْرًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: باب من اسمه محمد ١٠٢/٦، حديث رقم:٥٩٢٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد التمار: سبقت ترجمته[١].

٢. أبو الوليد الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. عمرو مولى عنبسة: أبو خالد عمرو بن خالد القرشي الهاشمي الكوفي الواسطي: (ت: بعد ١٢٠هـ) متروك، كذاب، من السابعة، روى له ابن ماجة[٣].

٤. رائطة بنت عبد الله بن محمد بن علي: مجهولة الحال لا تعرف، ولم أقف لها على ترجمة.

---

[١] الحديث السابع والستون، ثقة.

[٢] تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة (٣)، ثقة ثبت، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الجرح والتعديل: ٢٣٠/٦، تهذيب الكمال: ٦٠٣/٢١، تهذيب التهذيب: ٢٧/٨.

٥. (أبيها): أبو هاشم عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب القرشي الهاشمي العلوي المدني ابن الحنفية: (ت:٩٩هـ) ثقة، روى له الجماعة[١].

٦. (أبيه): محمد بن الحنفية، سبقت ترجمته[٢].

٧. علي بن أبي طالب رضي الله عنه: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه عمرو بن خالد الواسطي وهو متروك الحديث، ورائطة بنت عبد الله بن محمد بن علي، وهي مجهولة الحال لا تعرف، ولم أقف لها على ترجمة.

قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به قيس بن الربيع، قلت: وما تفرد به قيس ولا متابع له فهو غير مقبول".

*الحكم علي الحديث: شديد الضعف.

د-غريب الألفاظ:

- عُطُلًا: عَطِلَتِ المرأَةُ تَعْطَل عَطَلًا وعُطولًا وتَعَطَّلَتْ إذا لم يكن عليها حَلْيٌ ولم تَلْبَس الزينة وخَلا جِيدُها من القَلائد[٤].

---

[١] تهذيب الكمال:١٦/٨٥، سير أعلام النبلاء: ٤/١٢٩، تهذيب التهذيب:٦/١٦.

[٢] الحديث الثاني، ثقة.

[٣] الحديث الثاني والعشرون، صحابي رضي الله عنه.

[٤] لسان العرب: حرف اللام -فصل العين المهملة ١١/٤٥٣.

(صلاة القواعد في المساجد)

***الحديث الثامن والثمانون:**

قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا قَيْسٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّيِّبِ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ نِسَاءً مِنَ الْقَوَاعِدِ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِﷺ الْفَرَائِضَ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[١]: كتاب النساء –أم سليمان بن أبي حثمة ٩٥/٦، حديث رقم:٣٣٠٨، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: شفاء بنت عبد الله بن هاشم بن خلف بن عبد شمس أم سليمان بن أبي حثمة ٣١٧/٢٤، حديث رقم:٧٩٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسن بن على الحلواني: أبو على الحسن بن على بن محمد الهذلي الخلال الحلواني الريحاني: (ت:٢٤٢هـ) ثقة ثبت حافظ حجة، من الحادية عشرة، روى له الجماعة عدا النسائي[٢].

٢. يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٣].

٣. ابن أبي ليلى: محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، سبقت ترجمته[٤].

---

[١] الآحاد والمثاني: لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

[٢] الجرح والتعديل:٢١/٣، تهذيب الكمال: ٢٥٩/٦، سير أعلام النبلاء: ٣٩٨/١١، تهذيب التهذيب: ٣٠٣/٢.

[٣] الحديث الثاني والستون، يحيى ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] الحديث الحادي عشر، صدوق سيئ الحفظ.

٤. عبد الكريم: عبد الكريم بن أبى المخارق واسمه قيس أبو أمية المعلم البصري: (ت:١٢٦هـ)، ضعيف ضعفه أحمد وغيره، من السادسة، روى له الجماعة[١].

٥. عبد الله بن الطيب: مجهول، لم أقف له على ترجمة.

٦. أم سليمان بنت أبي حثمة: الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس وقيل الشفاء بنت عبد الله بن هاشم بن خلف القرشية العدوية، صحابية من المهاجرات، روى لها البخاري في الأدب، وأبو داود والنسائي[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف، وذكر بعضهم أنه متروك، وعبد الله بن الطيب وهو مجهول، وابن أبي ليلى وهو ضعيف.

*الحكم علي الحديث: شديد الضعف.

د-غريب الألفاظ:

- **القَواعِد:** جمع قاعِد، وهي المرأة الكبيرة المُسِنَّة، قال صاحب اللسان: الْقَوَاعِدِ، وهُنَّ اللَّواتي قعدنَ عَنِ الوَلَد فاجتَمَع عليهِنّ ذِلَّة الرِّق والقُعودِ فلِنَّ وذَلَلْن[٣].

---

[١] الجرح والتعديل:٥٩/٦، تهذيب الكمال:٢٥٩/١٨، سير أعلام النبلاء:٨٣/٦، تهذيب التهذيب:٣٧٦/٦.

[٢] أسد الغابة:١٦٢/٦، تهذيب الكمال:٢٠٧/٣٥، الإصابة:٢٠١/٨.

[٣] لسان العرب: حرف الواو والياء -فصل السين المهملة ٣٨٩/١٤.

(الصلاة في ثوب الحائض)

***الحديث التاسع والثمانون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِﷺ يُصَلِّي، وَإِنَّ عَلَيْهِ طَائِفَةَ مِنْ ثَوْبِي، وَأَنَا حَائِضٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: من اسمه أحمد ١٥٨/٢، حديث رقم: ١٥٦٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن محمد بن حميد أَبُو جعفر المقرئ المخضوب المشهور بالفيل، لعظم خَلْقه، وهو الذي يقرأ عن حمزة: (ت:٢٨٦هـ)، قال الدارقطني: ليس بالقوي، روى عن: عاصم بن عَليّ، وأبي بلال الأشعري، وغيرهما، وروى عنه: ابن مجاهد، ومحمد بن خلف وكيع، وجماعة[١].

٢. أبو بلال الأشعري عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[٢].

٣. أبو حصين: سبقت ترجمته[٣].

٤. أبو صالح الحنفي: عبد الرحمن بن قيس الكوفي: (ت: قبل ٩٠هـ) ثقة، من الثالثة، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي[٤].

٥. عائشةرضي الله عنها: سبقت ترجمتها[٥].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٦٨٩/٦، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ١٥٧.

[٢] الحديث الخامس والعشرون، أبو بلال مقبول، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١)، ثقة صاحب سنة.

[٤] الجرح والتعديل:٢٧٦/٥، تهذيب الكمال:٣٦٠/١٧، تاريخ الإسلام:١٠٢٨/٢، تذهيب التهذيب:٢٥٧/٦.

[٥] الحديث الثاني والثلاثون، صحابيةرضي الله عنها.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد، ومنها ما تابعه عليه زائدة، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي حصين إلا قيس، وزائدة.

وقد ذكر أحمد في مسنده عن زائدةَ ما نصه: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ((صَلَّى رَسُولُ اللَّهِﷺ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ بَعْضُهُ عَلَيَّ))[1]، وهذا الحديث صحيح من هذا الطريق، فيقوى به حديث قيس السابق.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] مسند أحمد: مسند النساء -مسند الصديقة عائشة بن الصديقﷺ ٤٠/٤٧٥، حديث رقم:٢٤٤١٣، قال المحقق: إسناده صحيح على شرط الشيخين، أخرجه ابن راهوية في "مسنده" (١١٢٣)، وأبو داود (٦٣١) من طريقين، عن زائدة، بهذا الإسناد، وأخرجه الطبراني في الأوسط من طريق قيس بن الربيع، عن أبي حَصِين، به.

(الصلاة في ثوب واحد)

***الحديث التسعون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ قَالَ: نَا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: نَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَأَمَّنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَذَكَرَ ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٢٥٦/٥، حديث رقم: ٥٢٤٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن الفضل بن جابر السقطي البغدادي: (ت:٢٨٨هـ) قال الذهبي: ثقة، وهو صدوق عند الدارقطني، روى عن سعيد بن سليمان سعدويه، وأبي بلال الأشعري، والليث بن حماد، وعنه: أبو بكر محمد بن الحسن النقاش، وأبو بكر بن خلاد العطار، والطبراني[١].

٢. أبو بلال الأشعري عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. جابر الجعفي: سبقت ترجمته[٣].

٤. محمد بن علي: أبو جعفر الباقر محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب القرشي الهاشمي المدني: (ت:١١٤هـ) ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة[٤].

---

[١] تاريخ بغداد:٢٥٦/٤، تاريخ الإسلام:٨٢١/٦.

[٢] الحديث الخامس والعشرون، أبو بلال مقبول، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الثالث والستون، ضعيف رافضي.

[٤] الجرح والتعديل: ٢٦/٨، تهذيب الكمال:١٣٦/٢٦، سير أعلام النبلاء: ٤٠١/٤، تهذيب التهذيب:٣٥١/٩.

٥. جابر بن عبد اللهﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك الحديث، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن جابر إلا قيس، تفرد به: أبو بلال.

والحديث صحيح لغيره من غير هذا الإسناد فقد ورد الحديث في الصحيحين، قال البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي المَوَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ: ((رَأَيْتُ النَّبِيَّﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ))[٢].

وعند مسلم قال: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِﷺ فِي سَفَرٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَشْرَعَةٍ، فَقَالَ: ((أَلَا تُشْرِعُ؟ يَا جَابِرُ)) قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِﷺ، وَأَشْرَعْتُ، قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءً، قَالَ: ((فَجَاءَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ))، فَقُمْتُ خَلْفَهُ، ((فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ))[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الثالث والعشرون، صحابيﷺ.

[٢] صحيح البخاري: كتاب الصلاة -باب عقد الإزار على القفا في الصلاة ٨٠/١، حديث رقم: ٣٥٣.

[٣] صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافر وقصرها -باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ٥٣٢/١، حديث رقم:٧٦٦.

***المطلب السابع:**

(الأحاديث التي أوردها قيس بن الربيع في الجنائز)

(فزع الموت)

***الحديث الواحد والتسعون:**

قال البزار: حَدَّثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْل، وَأحمد بْنُ إِسْحَاقَ، قَالاَ: حَدَّثنَا موسى بن داود، قَال: حَدَّثنا قَيْسٌ، عَن أَبِي هَاشِمٍ، عَن سَعِيد بْنِ جُبَير، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، ((أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ: إن الموت فزع)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند بن عباس ﷺ ٣٠٦/١١، حديث رقم:٥١١١.

٢. الطبراني في الكبير: سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ٥٩/١٢، حديث رقم:١٢٤٦٩، وزاد في لفظه قوله ﷺ: ((فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ وَفَاةَ أَخِيهِ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ اكْتُبْهُ فِي الْمُحْسِنِينَ، وَاجْعَلْ كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ، وَاخْلُفْ عَلَى عَقِبِهِ فِي الْآخرينَ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ)).

٣. الطبراني في الدعاء: باب ما يقول إذا بلغه وفاة أخيه المسلم صـ٣٥١، حديث رقم:١١٥٩.

٤. ابن السني في عمل اليوم والليلة[١]: باب ما يقول إذا بلغه وفاة أخيه صـ٥١٢، حديث رقم:٥٦١.

ب- دراسة الإسناد:

١. الفضل بن سهل: أبو العباس الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج الخراساني البغدادي الرام: (ت:٢٥٥هـ) ثقة، من الحادية عشرة، روى له الجماعة عدا ابن ماجة[٢].

٢. أحمد بن إسحاق: أبو إسحاق أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزاز، صاحب السلعة: (ت:٢٥٠هـ) صدوق، من الحادية عشرة، روى له أبو داود، والنسائي[٣].

٣. موسى بن داود: سبقت ترجمته[٤].

٤. قيس بن الربيع عن أبي هاشم الرماني: سبقت ترجمته[٥].

٥. سعيد بن جبير: سبقت ترجمته[٦].

٦. ابن عباس رضي الله عنهما: سبقت ترجمته[٧].

---

(١) عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه ﷻ ومعاشرته مع العباد: لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَريُّ، المعروف بابن السُّنِّي (المتوفى: ٣٦٤هـ)، تحقيق: كوثر البرني، طبعة: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن -جدة / بيروت.

(٢) الجرح والتعديل:٦٣/٧، تهذيب الكمال:٢٢٣/٢٣، سير أعلام النبلاء:٢٠٩/١٢، تهذيب التهذيب:٢٧٨/٨.

(٣) تهذيب الكمال:٢٦٥/١، تهذيب التهذيب:١٥/١.

(٤) الحديث الثامن عشر، صدوق وثق.

(٥) الحديث الواحد والثلاثون، قيس صدوق حسن الحديث، أبو هاشم الرماني ثقة.

(٦) الحديث الثامن والأربعون، ثقة إمام.

(٧) الحديث الثاني، صحابي رضي الله عنه.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي، والحديث قد جاء من طريقي الفضل بن سهل، وأحمد بن إسحاق عن موسى بن داود، وهو أصح وأقوى من طريق الأول، قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه.

قال أبو نعيم الأصفهاني: "غريب من حديث سعيد، تفرد به قيس عن أبي هاشم.

ورواه موسى بن داود الضبي عن قيس مثله حدثناه سليمان بن أحمد، قال: ثنا فضيل بن محمد الملطي، قال: ثنا موسى بن داود، قال: ثنا قيس، به"[1].

قلت: والحديث صحيح لغيره وله طرق أخرى يقوى بها، ومنها ما رواه مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَرَّتْ جَنَازَةٌ، فَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللهِﷺ، وَقُمْنَا مَعَهُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا يَهُودِيَّةٌ، فَقَالَ: ((إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا))[2]، وهذا الحديث شاهد لحديث ابن عباس ويقويه، والأصح في رواية هذا الحديث أنها من طريق جابر بن عبد اللهﷺ.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] حلية الأولياء: سعيد بن جبير -آثاره في التفسير ٣٠٣/٤.

[2] صحيح مسلم: كتاب الجنائز -باب القيام للجنازة ٦٦٠/٢، حديث رقم:٩٦٠.

(الرخصة في البكاء على الميت)

***الحديث الثاني والتسعون:**

قَالَ يُونُسُ بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: تُوُفِّيَ بَعْضُ كَنَائِنِ مَرْوَانَ، فَحَضَرَ الْجِنَازَةَ مَرْوَانُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ مَعَهُ قَالَ: فَسَمِعَ مَرْوَانُ نِسَاءً يَبْكِينَ فَشَدَّ عَلَيْهِنَّ، أَوْ صَاحَ بِهِنَّ، فَقَالَ لَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ، إِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِﷺ فِي جِنَازَةٍ فَرَأَى عُمَرُ نِسَاءً يَبْكِينَ فَتَنَاوَلَهُنَّ، أَوْ صَاحَ بِهِنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((يَا عُمَرُ، دَعْ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالْعَهْدَ حَدِيثٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو داود الطيالسي في مسنده: مسند أبو هريرةﷺ -وهب بن كيسان عن أبي هريرةﷺ ٣٢٧/٤، حديث رقم:٢٧٢١.

ب- دراسة الإسناد:

١. يونس عن أبي داود عن قيس بن الربيع: سبق العزو لهم[١].

٢. هشام بن عروة: أبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي: (ت:١٤٦هـ) ثقة فقيه، إمام في الحديث، من الخامسة، روى له الجماعة[٢].

٣. وهب بن كيسان: أبو نعيم وهب بن كيسان القرشي المدني المعلم مولى آل الزبير بن العوام: (ت:١٢٧هـ) ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة[٣].

---

[١] الحديث الرابع والعشرون، يونس ثقة، أبو داود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:٦٣/٩، تهذيب الكمال:٢٣٢/٣٠، سير أعلام النبلاء:٣٤/٦، تهذيب التهذيب:٥١/١١.

[٣] الجرح والتعديل:٢٣/٩، تهذيب الكمال:١٣٧/٣١، سير أعلام النبلاء:٢٢٦/٥، تهذيب التهذيب:١٦٦/١١.

٤. أبو هريرةﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده منقطع، لان وهب لم يُدرك أبا هريرة، رجاله ثقات.

تابع قيسٌ في روايته لهذا الحديث غير وأحد من المحدثين عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن أبي هريرةﷺ، ومن هذه المتابعات ما ذكره أحمد في مسنده فقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَزْرَقِ كَانَ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بِالسُّوقِ، فَمُرَّ بِجِنَازَةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا، فَعَابَ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَانْتَهَرَهُنَّ، فَقَالَ لَهُ سَلَمَةُ بْنُ الْأَزْرَقِ: لَا تَقُلْ ذَلِكَ، فَأَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ، وَتُوُفِّيَتِ امْرَأَةٌ مِنْ كَنَائِنِ مَرْوَانَ وَشَهِدَهَا، وَأَمَرَ مَرْوَانُ بِالنِّسَاءِ اللَّاتِي يَبْكِينَ يُطْرَدْنَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: دَعْهُنَّ يَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ، فَإِنَّهُ مُرَّ عَلَى النَّبِيِّﷺ بِجِنَازَةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا، وَأَنَا مَعَهُ، وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَانْتَهَرَ عُمَرُ اللَّاتِي يَبْكِينَ مَعَ الْجِنَازَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((دَعْهُنَّ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَإِنَّ النَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَإِنَّ الْعَهْدَ حَدِيثٌ)) قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: " فَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ[٢]، قلت وليس على الحديث كثير قول ولا فائدة فقهية غير جواز البكاء على الميت، والذي عليه أهل العلم النهي عنه.

*الحكم علي الحديث: منقطع.

---

[١] الحديث التاسع، صحابيﷺ.

[٢] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة –مسند أبي هريرةﷺ ١٢٤/١٣، حديث رقم:٧٦٩١، قال المحقق: إسناده ضعيف، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير سلمة بن الأزرق، فقد روى له النسائي وابن ماجة، قال ابن القطان: لا أعرف أحداً من مصنفي الرجال ذكره، ولا تُعرف له حالٌ، وقال الذهبي في "المغني" ٢٧٤/١: لا يعرف محمد بن عمرو: هو ابن عطاء بن عياش القرشي، وقد صرح عند غير المصنف أن سلمة هو الذي أخبره بأنه كان جالساً مع ابن عمر، وقال: وأخرجه الطيالسي عن قيس، عن هشام بن عروة وعن وهب بن كيسان، عن أبي هريرة، وهذا إسناد فيه انقطاع، وهب لم يُدرك أبا هريرة.

(في الطفل يموت ما مصيره؟)

***الحديث الثالث والتسعون:**

قَالَ يُونُسُ بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِصَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيُصَلَّى عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ طُوبَى لَهُ، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا قَطُّ، وَلَمْ يَدْرِ بِهِ، فَقَالَ: ((يَا عَائِشَةُ أَوَلَا تَدْرِينَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ خَلَقَ الْجَنَّةَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ النَّارَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو داود الطيالسي في مسنده: مسند عائشةؓ -عائشة بنت طلحة عن عائشةؓ ١٥٢/٣، حديث رقم:١٦٧٩.

ب-دراسة الإسناد:

١. يونس عن أبي داود عن قيس بن الربيع: سبق العزو لهم[١].

٢. يحيى بن إسحاق: يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصاري النجاري المدني، ثقة، من الخامسة، روى له أبو داود[٢].

٣. عائشة بنت طلحة: أم عمران عائشة بنت طلحة بن عبيد الله القرشية التيمية المدنية: (ت: بعد ١٠٠هـ) ثقة، من الثالثة، روى لها الجماعة[٣].

٤. عائشةؓ: سبقت ترجمتها[٤].

---

[١] الحديث الرابع والعشرون، يونس ثقة، أبو داود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:١٢٥/٩، تهذيب الكمال:١٩٤/٣١، تهذيب التهذيب:١٧٦/١١.

[٣] تهذيب الكمال:٢٣٧/٣٥، سير أعلام النبلاء: ٣٦٩/٤.

[٤] الحديث الثاني والثلاثون، صحابيةؓ.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع وقد سبق، تفرد قيس برواية هذا الحديث عن يحيى بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة، ورواه غير واحد عن عائشة بطرق صحيحة، فقد ذكر مسلم في صحيحه بسنده قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللهِﷺ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ طُوبَى لِهَذَا، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يُدْرِكْهُ، قَالَ: ((أَوَغَيْرَ ذَلِكَ، يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ))، وفي هذا الإسناد متابع ليحيى بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، وهذا حديث صحيح.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

(تكفين الأموات)

***الحديث الرابع والتسعون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((الْبَسُوا الثِّيَابَ الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْيَبُ وَأَطْهَرُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: ميمون بن أبي شبيب عن سمرةرضي الله عنه ١٨١/٧، حديث رقم:٦٧٦١، واللفظ له.

٢. أبو نعيم في حلية الأولياء: ميمون بن أبي شبيب -رحمه الله-٣٧٨/٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى الحماني عن قيس: سبق العزو لهم[١].

٢. حبيب بن أبي ثابت: سبقت ترجمته[٢].

٣. ميمون بن أبي شبيب: أبو نصر ميمون بن أبى شبيب الربعي الكوفي الرقي: (ت:٨٣هـ) صدوق، كثير الإرسال، من الثالثة، روى له البخاري في الأدب، ومسلم في مقدمة صحيحه، وأصحاب السنن[٣].

---

[١] الحديث الثاني والسبعون، الحسين ثقة حافظ، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم: (٦)، ثقة فقيه.

[٣] الجرح والتعديل: ٢٣٤/٨، تهذيب الكمال: ٢٠٦/٢٩، ميزان الاعتدال: ٢٣٣/٤، تهذيب التهذيب:٣٨٩/١٠.

٤. سمرة بن جندب: أبو سعيد سمرة بن جندب بن هلال بن حديج الفزاري: (ت:٥٨هـ) صحابي جليل، من علماء الصحابة، روى له الجماعة[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، وبقية رجاله ثقات وصدوقون، والحديث صحيح لغيره، فقد روى هذا الحديث غير واحد عن حبيب بن أبي ثابت منهم سفيان الثوري، والمسعودي، وغيرهم.

وقد صح الحديث عند أحمد بلفظه من رواية سفيان الثوري -رحمه الله-، قال أحمد في مسنده: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((الْبَسُوا الثِّيَابَ الْبِيضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ))[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:١٥٤/٤، أسد الغابة:٣٠٢/٢، تهذيب الكمال: ٣٥/٧، الإصابة:١٥٠/٣.

[٢] مسند أحمد: مسند البصرين -ومن حديث سمرة بن جندب عن النبي ﷺ ٣٢٨/٣٣، حديث رقم: ٢٠١٥٤، قال المحقق: حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ميمون بن أبي شبيب الربعي، فمن رجال مسلم، وهو صدوق، وقد أرسل عن جماعة من الصحابة، وقال عمرو بن علي الفلاس: ولم أُخبرَ أن أحداً يزعم أنه سمع من أصحاب النبيﷺ، فروايته عنهم منقطعة.

(الركوب للجنازة)

***الحديث الخامس والتسعون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ سَوْرَةَ، وَأَبُو خَلِيفَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، قَالُوا: ثنا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرٍ، ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَعَ مِنْ جِنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ عَلَى فَرَسٍ عُرْيٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: قيس بن الربيع عن سماك عن جابر ٢/٢٤٣، حديث رقم: ٢٠١٨، واللفظ له.

٢. أبو داود الطيالسي في مسنده: مسند جابر بن سمرة ٢/١٣٢، حديث رقم: ٧٩٧، وقال فيه بعد أن ساق حديث شعبة عن سماك عن جابر، وَزَعَمَ قَيْسٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا رَكِبَ الْفَرَسَ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ دَفْنِهِ)).

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن يعقوب بن سورة التميمي: ثقة، سمع أبا الوليد الطيالسي، والحكم بن موسى، وعبد الله بن يونس بن بكير، روى عنه: دعلج بن أحمد وغيره، قال الدارقطني: لا بأس به[١].

٢. أبو خليفة الجمحي، ومحمد التمار عن أبي الوليد عن قيس: سبقت ترجمتهما والعزو لهم[٢].

---

[١] تاريخ بغداد: ٤/٦١٤.

[٢] الحديث السابع والستون، أبو خليفة ثقة فاضل، محمد صدوق، أبو الوليد ثقة ثبت، قيس صدوق حسن الحديث.

٣. سماك بن حرب عن جابر بن سمرةﷺ: سبق العزو لهم[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لتعدد طرقه، ورجاله ثقات وصدوقون، وقد تابع قيس في هذا الحديث شعبة، ومالك بن مغول، عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة، والحديث صحيح لشعبة ومالك، ذكر مسلم في صحيحه ما نصه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ – وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى – قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللهِﷺ عَلَى ابْنِ الدَّحْدَاحِ: ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ عُرْيٍ فَعَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ، وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ، نَسْعَى خَلْفَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ النَّبِيَّﷺ قَالَ: ((كَمْ مِنْ عِذْقٍ مُعَلَّقٍ – أَوْ مُدَلًّى – فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّحْدَاحِ)) أَوْ قَالَ شُعْبَةُ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- عُرْيٍ: أي لَا سَرْجَ عَلَيْهِ وَلَا غَيْرَهُ، واعْرَوْرَى فَرسَه إِذَا ركِبَه عُرْياً، فَهُوَ لازِمٌ ومُتَعَدٍّ، أَوْ يَكُونُ أُتِيَ بفَرَس مُعْرَوْرًى، عَلَى الْمَفْعُولِ، ويقالُ: فَرسٌ عُرْيٌ، وخيلٌ أَعْرَاء[٣].

---

[١] الحديث الخامس والخمسون، سماك صدوق، جابر صحابيﷺ.

[٢] صحيح مسلم: كتاب الجنائز –باب ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرف ٦٦٥/٢، حديث رقم:٩٦٥، وحديث مالك بن مغول يسبق هذا الحديث.

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف العين –باب العين مع الراء ٢٢٥/٣.

(في تقبيل الميت)

***الحديث السادس والتسعون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ((رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: مسند عائشةرضي الله عنها -القاسم عن عائشةرضي الله عنها٣/٣٨، حديث رقم:١٥١٨، ٣/٤٤، حديث رقم:١٥٢٧، وزاد فيه قَالَ أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَفِي هَذَا الإسناد: ((إِنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ لَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ بَكَى حَتَّى رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَجْرِي عَلَى خَدَّيْهِ))، واللفظ له.

٢. ابن الجعد في مسنده: مسند قيس بن الربيع صـ٣٠٩، حديث رقم: ٢٠٨٦.

٣. أبو بكر الشافعي في الفوائد: ومن حديث عاصم بن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة ٢/٧٢٩، حديث رقم:١٠٠٧.

٤. أبو نعيم في الحلية: عثمان بن مظعون ومنهم المتقشف المحزون، الممتحن في عينه المطعون، ذو الهجرتين عثمان بن مظعون ١/١٠٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. عاصم بن عبيد الله: عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري المدني: (ت:١٣٢هـ) ضعيف، ضعفه ابن معين وقال

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

البخاري متروك الحديث، من الرابعة، روى له البخار في خلق أفعال العباد، وأصحاب السنن[١].

٣. القاسم: أبو محمد القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق القرشي التيمي المدني، أحد فقهاء المدينة: (ت:١٠٦هـ) ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة[٢].

٤. عائشةﷺ: سبقت ترجمتها[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه عاصم بن عبيد الله القرشي وهو ضعيف الحديث، تركه البخاري، والحديث لم يتفرد به قيس، فقد رواه سفيان الثوري بهذا الإسناد ذكره أحمد في مسنده بمثل هذا اللفظ، قال المحقق: إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله، وهو ابنُ عاصم بن عمر بن الخطاب، وقد اضطرب فيه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان. وسفيان: هو الثوري[٤].

إلا أن الترمذي ذكر ما يشهد لهذا الحديث فقال: وفي الباب عن ابن عباس، وجابر، وعائشة، قالوا: ((إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ))، حديث عائشة حديث حسن صحيح[٥].

قال الحاكم: هذا حديث متداول بين الأئمة إلا أن الشيخين لم يحتجا بعاصم بن عبيد الله، وشاهده الصحيح المعروف حديث عبد الله بن عباس، وجابر بن عبد الله، وعائشة، وساق حديث الترمذي السابق[٦].

---

(١) الجرح والتعديل: ٣٤٧/٦، تهذيب الكمال: ٥٠٠/١٣، ميزان الاعتدال: ٣٥٣/٢، تهذيب التهذيب:٤٨/٥.

(٢) الجرح والتعديل:٣/٧، تهذيب الكمال:٤٢٧/٢٣، سير أعلام النبلاء:٥٣/٥، تهذيب التهذيب:٣٣٥/٨.

(٣) الحديث الثاني والثلاثون، صحابيةﷺ.

(٤) مسند أحمد: مسند النساء – مسند عائشةﷺ ١٩٤/٤٠، حديث رقم:٢٤١٦٥.

(٥) سنن الترمذي: أبواب الجنائز –باب ما جاء في تقبيل الميت ٣٠٥/٣، حديث رقم: ٩٨٩، قال الألباني: حديث صحيح.

(٦) المستدرك على الصحيحين: كتاب الجنائز ٥١٤/١، حديث رقم:١٣٣٤، ٢٠٩/٣، حديث رقم:٤٨٦٨.

(في الكتابة على القبور)

***الحديث السابع والتسعون:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، نَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ((أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْقَبْرِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٣٥١/٧، حديث رقم:٧٦٩٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن داود بن جابر الأَحمسي البغدادي: روى عن: إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، ومحمد بن عباد المكي، ومنصور بن أبي مزاحم، وسليمان بن عمرو الأقطع، وعنه الطبراني، وهو مجهول الحل[١].

٢. عبد الله بن عمر بن أبان: عبد الله بن عمر بن أبان القرشي الكوفي مشكدانة: (ت:٢٣٩هـ) صدوق صاحب حديث، حدث عن أبن المبارك، والدراوردي، وطبقتهم، روى عنه أبو داود، والبغوي، وخلق، روى عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: مشكدانة ثقة.

٣. عبد الرحيم بن سليمان: أبو على الأشل عبد الرحيم بن سليمان الكناني الطائي المروزي: (ت:١٨٧هـ) ثقة حافظ له تصانيف، من الثامنة، روى له الجماعة[٢].

٤. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

---

[١] تاريخ بغداد: ١٦٩/٣، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ٥٤٥.

[٢] الجرح والتعديل:٣٣٩/٥، تهذيب الكمال: ٣٦/١٨، سير أعلام النبلاء:٣٥٧/٨، تهذيب التهذيب:٣٠٦/٦.

٥. ابن جريج: أبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي: (ت:١٥٠هـ)، ثقة فقيه فاضل أحد الأعلام وكان يدلس ويرسل، من السادسة، روى له الجماعة[١].

٦. سليمان بن موسى: أبو أيوب سليمان بن موسى القرشي الأموي الدمشقي الأشدق: (ت:١١٩هـ) صدوق فقيه في حديثه بعض لين، من الخامسة، روى له الجماعة عداء البخاري[٢].

٧. عطاء: أبو محمد المكي عطاء بن أبى رباح أسلم القرشي الفهري الجمحي: (ت:١١٤هـ) ثقة فقيه فاضل أحد الأعلام، من الثالثة، روى له الجماعة[٣].

٨. جابر بن عبد اللهﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ويحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا محمد بن داود البغدادي وهو مجهول الحال.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن قيس إلا عبد الرحيم، وقد ذكر ابن ماجة متابع للحديث بسنده هذا من طريق عبد الله بن سعيد قال: حدثنا حفص بن غياث، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن جابر، وذكر مثله"[٥].

قال السندي: "قال الحاكم بعد تخريج هذا الحديث في المستدرك: الإسناد صحيح، وليس العمل عليه، فإن أئمة المسلمين من الشرق إلى الغرب يكتبون على قبورهم،

---

[١] الجرح والتعديل:٥/ ٣٥٦، تهذيب الكمال: ١١٧/١٨، سير أعلام النبلاء:٣٢٥/٦، تهذيب التهذيب:٤٠٥/٦.

[٢] الجرح والتعديل:٤/ ١٤١، تهذيب الكمال: ٧٣/٢٩، سير أعلام النبلاء:٤٣٣/٥، تهذيب التهذيب:٢٢٧/٤.

[٣] الجرح والتعديل:٣٣٠/٦، تهذيب الكمال:٧٥/٢٠-٧٦، سير أعلام النبلاء:٧٨/٥، تهذيب التهذيب:٢٠٢/٧.

[٤] الحديث الثالث والعشرون، صحابيﷺ.

[٥] سنن ابن ماجة: كتاب الجنائز -باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور، وتجصيصها، والكتابة عليها ٤٩٨/١، حديث رقم:١٥٦٢.

وهو شيء أخذه الخلف عن السلف، وتعقبه الذهبي في مختصره بأنه محدث ولم يبلغهم النهي"[1].

[1] حاشية السندي على سنن ابن ماجة = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجة: لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي التتوي نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ) كتاب الجنائز –باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور، وتجصيصها، والكتابة عليها ٤٧٣/١، حديث رقم:١٥٦٣، طبعة: دار الجيل – بيروت.

(في صفة القبر)

***الحديث الثامن والتسعون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَقَيْسٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((أَلْحِدُوا وَلَا تَشُقُّوا فَإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا وَالشَّقَّ لِغَيْرِنَا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: أحاديث جرير بن عبد الله البجلي ٥٤/٢، حديث رقم:٧٠٤، واللفظ له.

٢. الطحاوي في شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله ﷺ من قوله: ((اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا أَوْ لِأَهْلِ الْكِتَابِ)) ٢٦٠/٧، حديث رقم:٢٨٣١.

٣. ابن حجر في المطالب العالية: كتاب الجنائز -باب الدفن ٣١٧/٥، حديث رقم:٨٢٨، من طريق أبي داود الطيالسي.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. شريك: أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبى شريك النخعي الكوفي القاضي: (ت:١٧٨هـ) صدوق يخطئ، من الثامنة، روى له البخاري تعليقاً والخمسة[٢].

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:٣٦٥/٤، تهذيب الكمال:٤٧٥/١٢، سير أعلام النبلاء:٢٠٠/٨، تهذيب التهذيب:٣٣٦/٤.

٣. عثمان بن عمير: أبو اليقظان عثمان بن عمير بن قيس بن عثمان بن أبى حميد البجلي الكوفي الأعمى: (ت:١٥٠هـ) ضعيف، اختلط وكان يتشيع، من السادسة، روى له أصحاب السنن عدا النسائي[١].

٤. زاذان: أبو عبد الله زاذان الكندي الكوفي الضرير البزاز: (ت:٨٢هـ) ثقة، صدوق، روى له البخاري في الأدب، والخمسة[٢].

٥. جرير بن عبد الله: أبو عمرو جرير بن عبد الله بن جابر البجلي القسري اليماني: (ت:٥١هـ) صحابي جليلﷺ، روى له الجماعة[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف يتقوى بغيره إلى مرتبة الحسن، فيه عثمان بن عمير البجلي وهو ضعيف الحديث.

وقد ورد في المطالب العالية ما نصه: "الإسناد ضعيف، من أجل عثمان بن عمير، وقيس وإن كان ضعيفًا فقد تابعه شريك فينجبر ضعف كل منهما، لكن يبقى ضعف الإسناد في عثمان، ثم قال: فهذه طرق أربعة لحديث جرير، وإن كلًا منها لا يخلو من مقال، إلَّا أنه يقوِّي بعضها بعضًا، فضلًا عن أن في الباب عن ابن عباس، وسعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وجابر، وبُرَيدة، وساق طرق الحديث، ثم قال: وبالجملة فحديث الباب يتقوى بمجموع هذه المتابعات والشواهد ويرتفع إلى رُتبة الحسن، بل الصحيح"[٤].

---

[١] تهذيب الكمال:١٩/٤٦٩، ميزان الاعتدال: ٣/٥٠، تهذيب التهذيب:٧/١٤٦.

[٢] الجرح والتعديل:٣/٦١٤، تهذيب الكمال:٩/٢٦٣، سير أعلام النبلاء:٤/٢٨٠، تهذيب التهذيب:٣/٣٠٣.

[٣] الجرح والتعديل:٢/٥٠٢، أسد الغابة:١/٣٣٣، تهذيب الكمال:٤/٥٣٣، الإصابة: ١/٥٨١.

[٤] المطالب العالية لابن حجر: كتاب الجنائز -باب الدفن ٥/٣١٦-٣١٩، حديث رقم:٨٢٨.

د-غريب الألفاظ:

- اللحد: الشق الذي يكون في جانب القبر موضع الميت لأنه قد أميل عن وسط إلى جانبه[1].

[1] لسان العرب: حرف الدال -فصل اللام ٣/٣٨٨.

(في تسوية القبور والنهي عن اتخاذ القبور مساجد)

***الحديث التاسع والتسعون:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْهَيَّاجِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ ﷺ: ((أَسْتَعْمِلُكَ عَلَى مَا اسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَسْحِ التَّمَاثِيلِ وَتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: أحاديث علي بن أبي طالب ١/١٣١، حديث رقم:١٥٠، واللفظ له.

٢. البزار في مسنده: مسند على بن أبي طالب ﷺ -ومما روى أبو هياج الأسدي عن على ﷺ ٣/١٢٤، حديث رقم:٩١١.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. حبيب بن أبي ثابت: سبقت ترجمته[٢].

٣. أبو وائل شقيق بن سلمة الكوفي: سبقت ترجمته[٣].

٤. ابن أبي الهياج: منصور بن حيان بن حصين الأسدي: (ت: قبل ١٤٠هـ) ثقة حجة، من الخمسة، روى له مسلم وأبو داود والنسائي[٤].

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم: (٦)، ثقة فقيه.

[٣] الحديث الرابع عشر، ثقة مخضرم.

[٤] الجرح والتعديل:٨/١٧١، تهذيب الكمال: ٤/٥٣١، تاريخ الإسلام: ٣/٧٤٣، تهذيب التهذيب: ١٠/٣٠٦.

٥. (أبيه): حيان بن حصين أبو الهياج الأسدي الكوفي: (ت: قبل ٨٠هـ) ثقة، من الثالثة، روى له مسلم وأبو داود والنسائي[١].

٦. على بن ابي طالب رضي الله عنه: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي، والحديث صحيح لغيره يروه بسنده هذا سفيان الثوري رواه عنه عبد الرزاق، ووكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي، قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير قيس عن، حبيب بن أبي ثابت، عن ابن أبي الهياج، عن أبيه، عن علي ولا نعلم أحدًا، قال: عن أبي وايل، عن ابن أبي الهياج، عن أبيه، إلا قيس[٣].

وقد ذكر مسلم في صحيحه حديث سفيان فقال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخرانِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ ((أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ))[٤].

قال الترمذي: وفي الباب عن جابر: (حديث على حديث حسن)، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يكرهون أن يرفع القبر فوق الأرض، قال الشافعي: أكره أن يرفع القبر إلا بقدر ما يعرف أنه قبر لكيلا يوطأ ولا يجلس عليه[٥].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:٢٤٣/٣، تهذيب الكمال: ٣٨٣/٣٤، تاريخ الإسلام: ٨١١/٢، تهذيب التهذيب: ٦٧/٣.

[٢] الحديث الثاني والعشرون، صحابي رضي الله عنه.

[٣] مسند البزار: مسند على بن أبي طالب رضي الله عنه -ومما روي أبو هياج الأسدي عن على رضي الله عنه ١٢٤/٣، حديث رقم:٩١١.

[٤] صحيح مسلم: كتاب الجنائز -باب الأمر بتسوية القبور ٦٦٦/٢، حديث رقم:٩٦٩.

[٥] سنن الترمذي: أبواب الجنائز -باب ما جاء في تسوية القبور ٣٥٧/٣، حديث رقم:١٠٤٩.

(اتخاذ القبور مساجد)

***الحديث المائة:**

قال أحمد: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَشِرَارُ النَّاسِ الَّذِينَ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ أَحْيَاءً، وَالَّذِينَ يَتَّخِذُونَ قُبُورَهُمْ مَسَاجِدَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أحمد في مسنده: مسند المكثرين من الصحابة –مسند عبد الله بن مسعودﷺ ٣٦٠/٧، حديث رقم:٤٣٤١، واللفظ له.

٢. البزار في مسنده: عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعودﷺ ١٨٥/٥، حديث رقم:١٧٨١.

٣. كشف الأستار عن زوائد البزار: كتاب الفتن –باب فيمن تقوم عليهم الساعة ١٥١/٤، حديث رقم:٣٤٢١.

ب- دراسة الإسناد:

١. عفان بن مسلم: سبقت ترجمته[١].

٢. قيس بن الربيع عن الأعمش عن إبراهيم النخعي: سبق العزو لهم[٢].

٣. عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[٣].

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع، ترجمة رقم: (١٣)، ثقة ثبت.

[٢] الحديث التاسع والخمسون، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش وإبراهيم ثقتان.

[٣] الحديث الثمانون، عبيدة ثقة، ابن مسعود صحابيﷺ.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي.

قال محقق المسند: "قولهﷺ: (إن من البيان سحراً) صحيح لغيره، وباقي الحديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف قيس، وهو ابن الربيع الأسدي، وبقية رجاله ثقات، عفان: هو ابن مسلم، وإبراهيم: هو النخعي، وأخرجه -دون قولهﷺ: (إن من البيان سحراً).

قال البزار (٣٤٢١) "زوائد" من طريق أبي داود، عن قيس، بهذا الإسناد، وقال: لا نعلم رواه عن الأعمش، بهذا الإسناد إلا قيسًا"[١].

[١] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة -مسند عبد الله بن مسعودﷺ ٣٦٠/٧، حديث رقم:٤٣٤١.

الفصل الثاني

(ما أورده قيس بن الربيع في الصدقة والزكاة والصيام والحج)

***المطلب الأول:**

(أحاديث الصدقة والزكاة)

(صدقة المعروف)

***الحديث الأول بعد المائة:**

قال أبو نعيم: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْوَادِعِيُّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَقَيْسٌ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ نَبِيِّكُمْ ﷺ: ((كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم[1]: كتاب الزكاة – باب الصدقة على الأقرباء ٣/٨٥، حديث رقم:٢٢٥٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. جعفر بن محمد: جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، مجهول لم أقف له على ترجمة.

٢. محمد بن الحسين الوادعي، عن يحيى الحماني عن قيس: سبقت ترجمتهم[2].

---

[1] المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، طبعة: دار الكتب العلمية –بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ –١٩٩٦م.

[2] الحديث الأربعون، محمد الوادعي ثقة عند الدارقطني، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

٣. سعد أبو مالك: سعد بن طارق بن أشيم، أبو مالك الأشجعي الكوفي: (ت:١٤٠هـ) ثقة، وثقه أحمد، من الرابعة، روى له البخاري تعليقا، والخمسة[١].

٤. ربعي بن حراش: سبقت ترجمته[٢].

٥. حذيفة بن اليمانﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، لجهالة جعفر بن محمد الأحمسي، وضعف يحيى بن عبد الحميد الحماني، والحديث له طرق أخرى يقوى بها، وقد ذكره أبو نعيم وعقب على الحديث بقوله: رواه مسلم عن قتيبة عن أبي عوانة وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن عباد كلاهما عن أبي مالك.

وقد ذكر مسلم -رحمه الله-الحديث في صحيحه فقال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ -فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّكُمﷺ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: -عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ))[٤].

فالحديث يقوى إلى الحسن، والصحيح لغيره، وهذا حديث عظيم النفع في فضل الصدقة ومنها الأمر بالمعروف وكف الظلم وعون المحتاج وغيره فقولهﷺ: ((كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ))، يعني كل ما عرف فيه رضاء الله فثوابه كثواب الصدقة.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:٨٦/٤، تهذيب الكمال:٢٦٩/١٠، سير أعلام النبلاء:١٨٤/٦، تهذيب التهذيب:٤٧٣/٣.

[٢] الحديث السادس والأربعون، ثقة.

[٣] الحديث السادس والستون، صحابي.

[٤] صحيح مسلم: كتاب الزكاة -باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ٦٩٧/٢، برقم:١٠٠٥.

د-غريب الألفاظ:

- المعروف: اسم جامع لكل ما عُرف من طاعة اللّه، والتقرّب إليه، والإحسان إلى الناس، وكل ما ندب إليه الشرع ونهى عنه من المُحَسِّنات والمُقَبِّحات، وهو من الصفات الغالبة، أي: أمرٌ معرُوفٌ بينَ الناس إذا رأوه لا يُنكرُونه، والمعروف: النَّصَفَة وحُسْن الصُّحبة مع الأهل وغيرهم من الناس، والمُنكَر: ضد ذلك جميعه[1].

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف العين -باب العين مع الراء ٣/٢١٦.

(من لا تحل له الصدقة)

***الحديث الثاني بعد المائة:**

قال الدارقطني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الدارقطني في سننه: كتاب الزكاة –باب لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ٢٢/٣، حديث رقم: ١٩٩١.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسين بن يحيى: أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى المتوثي البغدادي القطان الأعور: (ت:٣٣٤هـ) ثقة، من التاسعة عشر، روى عن أحمد بن المقدام العجلي، والحسن بن أبي الربيع، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن مجشر، وجماعة، وعنه الدارقطني، والقواس ووثقه، وأبو الحسين بن جميع، وغيرهم، وكان صاحب حديث كثير الرواية[١].

٢. علي بن مسلم: على بن مسلم بن سعيد الطوسي: (ت:٢٥٣هـ) ثقة، من العاشرة، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي[٢].

٣. أبو داود الطيالسي: سبقت ترجمته[٣].

٤. قيس بن الربيع عن أبي حصين: سبق العزو لهم[٤].

---

[١] تاريخ بغداد: ٧٣٢/٨، سير أعلام النبلاء:٣١٩/١٥.

[٢] الجرح والتعديل:٦/ ٢٠٣، تهذيب الكمال:١٣٢/٢١، سير أعلام النبلاء:٥٢٥/١١، تهذيب التهذيب:٣٨٣/٧.

[٣] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع ترجمة رقم (٥).

[٤] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١)، ثقة صاحب سنة.

٥. سالم بن أبى الجعد: رافع الغطفاني الأشجعي الكوفي: (ت:١٠٠هـ) ثقة، وكان يرسل كثيرا، من الثالثة، روى له الجماعة[١].

٦. أبو هريرةﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات وقيس بن الربيع الأسدي في هذا الحديث ثقة عن شيخه وبمتابعة أبي بكر بن عياش، وبهذا يكون الحديث صحيح، وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال: "يرويه أبو حصين، واختلف عنه؛ فرواه معلى بن منصور، وأسود بن عامر، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة".

وكذلك قيل: "عن يحيى بن أبي بكير، عن أبي بكر بن عياش، وقال أيضا: عن يحيى بن أبي بكير، عن قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، والمحفوظ: عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة، وقال معلى بن منصور في حديثه: عن أبي بكر بن عياش، وقال مرة: ابن سلام بن أبي الجعد"[٣].

وقد ذكر أحمد الحديث في مسنده من طريق عبد الله بن عمرﷺ فقال: "حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَيْحَانَ بْنِ يَزِيدَ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وذكره بلفظه، قال المحقق للمسند: إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير ريحان بن يزيد العامري، وثقه ابنُ معين وابنُ حبان، وقال حجاج، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم (وهو الراوي عنه): وكان أعرابي صدق"[٤].

---

(١) الجرح والتعديل:١٨١/٤، تهذيب الكمال:١٣٠/١٠، سير أعلام النبلاء:١٠٨/٥، تهذيب التهذيب:٤٣٢/٣.

(٢) الحديث التاسع، صحابيﷺ.

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ومن حديث أبي صالح السمان عن أبي هريرة ١٢٨/١٠، حديث رقم:١٩١٦.

(٤) مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة -مسند عبد الله بن عمروﷺ ٨٤/١١، حديث رقم:٦٥٣٠.

د-غريب الألفاظ:

- **المِرَّةُ:** القوةُ والشِدّةُ، السَّوِيُّ: الصحيح الأعضاء[1].

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الميم -باب الميم مع الراء ٣١٦/٤.

(النهي عن المسألة من غير حاجة)

***الحديث الثالث بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ح حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحضرمي، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالُوا: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهﷺ: ((مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ مِنْ جَمْرٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: حبشي بن جنادة السلولي ١٥/٤، ٣٥٠٧، واللفظ له.

٢. الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٢٩٥/٧، حديث رقم: ٧٥٣٨، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، نَا إِسْمَاعِيلُ، نَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ مَالَهُ، فَإِنَّمَا هُوَ جَمْرٌ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْتَكْثِرْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْتَقِلَّ))، لم يرو هذا الحديث عن أبي حصين إلا قيس.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو مسلم الكشي: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر البَصْريُّ: (ت:٢٩٢هـ) وثقه الدارقطني، وغيره، روى عن عبد الملك الأصمعيّ، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن رجاء، وعنه الطبراني وإسماعيل الصفار وغيرهم[١].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٩١١/٦.

٢. عبد العزيز بن الخطاب: أبو الحسن عبد العزيز بن الخطاب الكوفي: (ت:٢٢٤هـ) صدوق، من العاشرة، روى له النسائي في خصائص علي، وابن ماجة[١].

٣. إبراهيم بن نائلة: إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون، أبو إسحاق الأصبهانيّ المعروف بابن نائلة، وهي أمّه: (ت:٢٩١هـ) ثقة، روى عن إسماعيل بن عَمْرو البَجليّ، وفي الرحلة سعيد بن منصور، وعمّار بن هارون وغيرهم، وروى له: أبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ، وأحمد بن بنْدار، ومحمد بن إسحاق بن أيّوب، وآخرون[٢].

٤. إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي: سبقت ترجمته[٣].

٥. محمد بن عبد الله الحضرمي عن يحيى بن عبد الحميد عن قيس بن الربيع: سبق العزو لهم[٤].

٦. أبو إسحاق السبيعي: سبقت ترجمته[٥].

٧. حبشي بن جنادة: حبشي بن جنادة بن نصر السلولي أبو الجنوب: (ت: قبل ٧٠هـ) صحابي جليلﷺ، روى له أصحاب السنن عدا أبي داود[٦].

ج-الحكم على الإسناد:

روى هذا الحديث غير واحد عن قيس -رحمه الله-، وأصح طرقه هو ما جاء من طريق الطبراني عن إبراهيم بن عبد الله، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن قيس بن

---

[١] الجرح والتعديل:٣٨١/٥، تهذيب الكمال:١٢٦/١٨، سير أعلام النبلاء:٤٢٥/١٠، تهذيب التهذيب: ٣٣٥/٦.

[٢] تاريخ الإسلام: ٩١٣/٦، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: صـ٧١،٧٢.

[٣] الحديث الثامن، ضعيف.

[٤] الحديث الثالث والثلاثون، محمد ثقة، يحي ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٥] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

[٦] الجرح والتعديل:٣١٣/٣، أسد الغابة:٤٣٨/١، تهذيب الكمال:٣٤٩/٥، الإصابة:١٢/٢.

الربيع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن حبشي، وهذا الإسناد حسن رجاله ثقات عدا عبد العزيز بن الخطاب الضبي وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع الأسدي رواه عنه غير واحد فيقوى به، وبإسناديه الآخرين إسنادهما ضعيف لضعف يحيى بن عبد الحميد الحماني وإسماعيل بن نجيح وهما ضعيفان في الحديث.

وقد صح الحديث بشواهده من طريق عبد الله بن عمر ﷺ فقد ذكر مسلم في صحيحه ما نصه: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ))، وفي الصحيحين: ((لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللهَ، وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ))[1].

قلت: وهذان الشاهدان بمعنى الحديث حيث دلا على تحريم المسألة من غير حاجة والتعفف عن سؤال الناس أموالهم.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الزكاة –باب من سأل الناس تكثراً ١٢٣/٢، حديث رقم:١٤٧٤، صحيح مسلم: كتاب الزكاة –باب كراهة المسألة للناس ٧٢٠/٢، حديث رقم:١٠٤٠، ١٠٤١، والحديث متفق عليه.

(في المال الطيب والخبيث)

***الحديث الرابع بعد المائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يُكَفِّرُ السَّيِّئَ وَلَكِنَّ الطَّيِّبَ يُكَفِّرُ السَّيِّئَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: ما أسند عبد الله بن مسعودﷺ ٢٣٧/١، حديث رقم: ٢٩٤، واللفظ له.

٢. البزار في مسنده: مسند عبد الله بن مسعودﷺ -يحيى بن واثب، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعودﷺ ٣٤٧/٥، حديث رقم:١٩٧٦،١٩٧٧، وفيه متابع لأبي داود عن قيس بن الربيع.

٣. الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٣٥٩/٧، حديث رقم: ٧٧٢٨.

٤. أبو نعيم في الحلية: الطبقة الأولى من التابعين -باب مسروق -رحمه الله- ٧٩/٢.

٥. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الزكاة -باب لا يقبل الله إلا الطيب ومنه ٤٤١/١، حديث رقم: ٩٣١.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبق العزو لهما[١].

---

[١] الحديث العشرون، أبو دود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

٢. أبي حصين: سبقت ترجمته[١].

٣. يحيى بن واثاب: يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي المقرئ: (ت:١٠٣هـ) ثقة عابد خاشع متأله مقرئ، من الرابعة، روى له الجماعة عدا أبي داود[٢].

٤. مسروق: أبو عائشة مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمداني الوادعي الكوفي: (ت:٦٣هـ) ثقة، أحد الأعلام، من الثانية، روى له الجماعة[٣].

٥. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي حصين إلا قيس، فالحديث تفرد به قيس وما تفرد به لا يتابع عليه إلا إذا جاء ما يقويه.

وقد جاء الحديث في مسند أحمد بمعنى هذا الحديث مع اختلاف في لفظه.

قال أحمد في مسنده: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((إِنَّ اللهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ، كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللهَﷻ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا لِمَنْ أَحَبَّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللهُ الدِّينَ، فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يَسْلَمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ، وَلَا يُؤْمِنُ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ))، قَالُوا: وَمَا بَوَائِقُهُ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: ((غَشْمُهُ وَظُلْمُهُ، وَلَا يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالًا مِنْ حَرَامٍ، فَيُنْفِقَ مِنْهُ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهِ، وَلَا يَتَصَدَّقُ بِهِ فَيُقْبَلَ مِنْهُ، وَلَا يَتْرُكُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ،

---

[١] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١)، ثقة صاحب سنة.

[٢] الجرح والتعديل:١٩٣/٩، تهذيب الكمال:٢٦/٣٢، سير أعلام النبلاء:٣٧٩/٤، تهذيب التهذيب: ٢٩٥/١١.

[٣] الجرح والتعديل:٣٩٦/٨، تهذيب الكمال:٤٥١/٢٧، سير أعلام النبلاء:٦٣/٤، تهذيب التهذيب: ١١١/١٠.

[٤] الحديث الرابع عشر، صحابيﷺ.

إِنَّ اللهَ ﷻ لَا يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ، إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يَمْحُو الْخَبِيثَ))[1].

والحديث اسناده من طريق أبي داود أقوى مما جاء عند أحمد قال محقق المسند في حكمه على الحديث: إسناده ضعيف لضعف الصباح بن محمد، وهو ابن أبي حازم البجلي، قال العقيلي: في حديثه وهم، ويرفع الموقوف، وضعفه الحافظ في "التقريب"، وقال الذهبي في "الميزان" ٣٠٦/٢: رَفَعَ حديثين هما من قول عبد الله، قلنا: هما هذا والذي قبله، فالصحيح أنه موقوف، كما ذكر الدارقطني، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان بن إسحاق، فقد أخرج له الترمذي، وهو ثقة[2].

*الحكم علي الحديث: حسن.

---

[1] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة –مسند عبد الله بن مسعود ﷺ ١٨٩/٦، حديث رقم:٣٦٧٢.

[2] المصدر السابق.

(زكاة الثمار والزروع)

***الحديث الخامس بعد المائة:**

قال يحيى: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: ((مَا سَقَتِ السَّمَاءُ، أَوْ سُقِيَ فَتْحًا فَفِيهِ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ فَنِصْفُ الْعُشْرِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه يحيى بن آدم في الخراج[1]: باب ما سقت السماء أو سقي بغرب صـ١١٤، حديث رقم: ٣٧٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. إسماعيل: أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن، الصفار المُلَحِي البغدادي النحوي: (ت:٢٤٨هـ) قال الدَّارقُطْنِي: "كان ثقة صام أربعة وثمانين رمضان، وكان متعصبًا للسنة"، روى عن: الحسن بن عرفة العبدي، وعبد الله بن محَمَّد بن أيوب، وروى عنه: الدارقطني، وغيره[2].

٢. الحسن: أبو محمد الحسن بن على بن عفان العامري الكوفي: (ت:٢٧٠هـ) صدوق، من الحادية عشرة، روى له ابن ماجة[3].

٣. يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[4].

---

(١) الخراج: لأبي زكرياء يحيى بن آدم بن سليمان القرشي بالولاء، الكوفي الأحول (المتوفى: ٢٠٣هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، طبعة: المطبعة السلفية ومكتبتها، الطبعة: الثانية ١٣٨٤هـ.

(٢) الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني: ١٥٣.

(٣) الجرح والتعديل:٣/ ٢٢، تهذيب الكمال:٢٥٧/٦، سير أعلام النبلاء: ٢٤/١٣، تهذيب التهذيب:٣٠١/٢.

(٤) الحديث الثاني والستون، يحيى ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

٤. أبو إسحاق السبيعي: سبقت ترجمته[١].

٥. عاصم بن ضمرة: عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي: (ت:٧٤هـ) صدوق، وثقه ابن المديني، من الثالثة، روى له أصحاب السنن[٢].

٦. علي بن ابي طالب رضي الله عنه: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات فيه عاصم بن ضمرة السلولي وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع الأسدي ولم يتفرد به فمتابعات غيره له عن أبي إسحاق السبيعي توثق روايته.

فقد رواه شريك القاضي، ومعمر، وسفيان الثوري، ومحمد بن سالم، وزهير بن معاوية، وعمار بن رزيق، وإسرائيل بن يونس، وأبو عوانة، وأبو بكر بن عياش فيما وقفت عليه من كتب السنة وأذكر من هذه الطرق ما رواه عبد الرزاق في مصنفه قال: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: ((مَا سُقِيَ فَتْحًا أَوْ سَقَتْهُ السَّمَاءُ فَفِيهِ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ فَنِصْفُ الْعُشْرِ))[٤].

وللحديث شواهد صحيحة من طريق ابن عمر وغيره فقد جاء عند البخاري ما نصه: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا العُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ العُشْرِ))[٥].

---

[١] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

[٢] الجرح والتعديل:٦/ ٣٤٥، تهذيب الكمال:١٣/٤٩٦، ميزان الاعتدال: ٢/٣٥٢، تهذيب التهذيب:٥/٤٥.

[٣] الحديث الثاني والعشرون، صحابي رضي الله عنه.

[٤] مصنف عبد الرزاق: كتاب الزكاة –باب ما تسقي السماء ٤/١٣٣، حديث رقم: ٧٢٣٣.

[٥] صحيح البخاري: كتاب الزكاة –باب العشر فيما يسقى من ماء السماء، وبالماء الجاري ٢/١٢٦، حديث رقم:١٤٨٣.

قال الترمذي: وفي الباب عن أنس بن مالك، وابن عمر، وجابر، وقد صح حديث ابن عمر، عن النبي ﷺ في هذا الباب، وعليه العمل عند عامة الفقهاء[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- بالغرب: الغَرْب بسكون الراء: الدَّلو العظيمة التي تُتَّخَذ من جِلْد ثَوْرٍ، فإذا فُتِحَت الراء فهو الماء السَّائل بين البِئر والحوض[2].

[1] سنن الترمذي: أبواب الزكاة -باب ما جاء في الصدقة فيما يسقى بالأنهار وغيرها ٢٢/٣، حديث رقم: ٦٩٣.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الغين المعجمة -باب الغين مع الراء ٣٤٩/٩٣.

(النصاب وما ليس فيه زكاة)

***الحديث السادس بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْأَنْصَارِيُّ، نَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ، نَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّﷺ، قَالَ: ((عَفَوْتُ لَكُمْ، عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ الْمِئَتَيْنِ زَكَاةٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الأوسط: من اسمه يعقوب ١٧٧/٩، حديث رقم: ٩٤٦٤.

٢. الطبراني في الصغير: من اسمه يعقوب ٢٦٢/٢، حديث رقم:١١٣٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي البغدادي: (ت: قبل ٢٩٠هـ) قال الدارقطني: لا بأس به، روى عن أبيه وداود بن رشيد، روى عنه عبد الصمد الطستي، والطبراني[١].

٢. أحمد بن عبد الصمد الأنصاري: أبو أيوب الأنصاري أحمد بن عبد الصمد بن علي بن عيسى بن علي بن الحكم بن رافع بن سنان الزرقي المديني: (ت: قبل ٢٤٠هـ) ثقة، حدث ببغداد عن: ابن عيينة، وعبد الله بن نمير، وعنه: الحسن بن علي المعمري، وأبو القاسم البغوي[٢].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٨٥٤/٦.

[٢] تاريخ الإسلام: ٧٦٢/٥.

٣. معن بن عيسى القزاز: كان يبيع القز مولى أشجع أبو يحيى: (ت:١٩٨هـ) ثقة، وروى عنه بن المديني وابن معين والحميدي وسحنون، كان أشد الناس ملازمة لمالك، روى عنه الشيخان[١].

٤. قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وهو ضعيف الحديث، وداود بن علي القرشي وهو ضعيف الحديث.

قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به معن بن عيسى"، والحديث صحيح من غير هذا الإسناد.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((قَدْ عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ: مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ))، وفي الباب عن أبي بكر الصديق، وعمرو بن حزم: روى هذا الحديث الأعمش، وأبو عوانة، وغيرهما، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، وروى سفيان الثوري، وابن عيينة، وغير واحد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، وسألت محمدا: عن هذا الحديث؟ فقال: (كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق، يحتمل أن يكون روى عنهما جميعا)[٣].

---

[١] الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ) ٣٤٥/٢، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، طبعة: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

[٢] الحديث الحادي عشر، قيس صدوق حسن الحديث، ابن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ، داود مقبول، أبيه ثقة، ابن عباسﷺ صحابي.

[٣] سنن الترمذي: أبواب الزكاة -باب ما جاء في زكاة الذهب والورق ٧/٣، حديث رقم: ٦٢٠.

***المطلب الثاني:**

(أحاديث الصيام)

(فضل صوم رمضان)

***الحديث السابع بعد المائة:**

قال البزار: حَدَّثنا مُحَمد بْنُ جَوَّانَ بْنِ شُعْبَةَ، قَال: حَدَّثنا إسماعيل بن أَبَان، قَال: حَدَّثنا قَيْسٌ، عَن سِمَاك عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرة، ﷺ، قَالَ صَعِدَ النَّبِيّﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: ((آمِينَ آمِينَ آمِينَ)) فَلَمَّا نَزَلَ سُئِلَ عَن ذَلِكَ فَقَالَ: ((أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: رَغِمَ أَنْفُ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ قُلْ: آمِينَ قُلْتُ: آمِينَ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ قُلْ آمِينَ فَقُلْتُ آمِينَ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يغفر له، أو لا يدخلانه الجنة آمِينَ قُلْتُ آمِينَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند جابر بن سمرة ١٩٢/١٠، حديث رقم: ٤٢٧٧، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: قيس بن الربيع عن سماك بن حرب ٢٤٣/٢، حديث رقم: ٢٠٢٢.

٣. الشجري في الأمالي: في فضل الصوم وفضل صيام شهر رمضان وما يتصل بذلك ٣٨٢/١، حديث رقم: ١٣٦٣.

٤. الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار: كتاب الأدعية -باب الصلاة على النبيﷺ ٤٨/٤، حديث رقم: ٣١٦٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن جوان بن شعبة أبو علي: (ت: ٢٥٨هـ) ثقة مسند مصنف، روى عن مؤمل بن إسماعيل، وأبى عاصم النبيل، وأبى داود الطيالسي، وعمر بن محمد بن أبي رزين، وعبد الله بن رجاء الغداني، وعنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد العطار، وغيرهما[١].

٢. إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي الكوفي: سبقت ترجمته[٢].

٣. قيس عن سماك عن جابر بن سمرةﷺ: سبق العزو لهم[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن.

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحدا رواه عن سماك إلا قيس، ولا نعلم أحدًا رواه عن قيس إلا إسماعيل بن أبان".

قلت: وفي قوله هذا نظر، فالحديث قد رواه ناصح بن عبد الله التميمي عن سماك، وطريق قيس أقوى؛ لان ناصحٌ صالح ضعيف الحديث، وهو صاحب سماك بن حرب[٤]، ولم يتفرد به سماك عن جابر، فقد رواه عن جابر محمد بن المنكدر ذكره ابن شاهين في فضائل رمضان[٥].

---

[١] تاريخ بغداد: ٥٤٥/٢، ٣١٩/٣.

[٢] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (١٤)، ثقة.

[٣] الحديث الخامس والخمسون، قيس صدوق حسن الحديث، سماك صدوق، جابر صحابيﷺ.

[٤] الطبراني في الكبير: ناصح أبو عبد الله عن سماك ٢٤٦/٢، حديث رقم:٢٠٣٤.

[٥] لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) صـ١٣٦، حديث رقم:٩، تحقيق: بدر البدر، طبعة: دار ابن الأثير -الكويت (ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين -ملحق بكتاب فضائل فاطمة) الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ -١٩٩٤ م.

والحديث صحيح لغيره وله شواهد صحيحة من طريق أبي هريرةﷺ فقد ذكر أحمد في مسنده ما نصه: حَدَّثَنَا رِبْعِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ فَانْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ)) قَالَ رِبْعِيٌّ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ قَالَ: ((أَوْ أَحَدُهُمَا))[1].

قال الترمذي: "وفي الباب عن جابر، وأنس: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وربعي بن إبراهيم هو: أخو إسماعيل بن إبراهيم، وهو ثقة، وهو: ابن علية"[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **رَغِم أنف:** رَغِم يَرْغَم، ورَغَمَ يَرْغَمَ رَغْما، ورِغْما ورُغْما، وأرْغَم اللّه أنفه، أي: ألصَقه بالرَّغام، وهو التراب، هذا هو الأصل، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف، والانقياد على كره[3].

---

[1] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة -مسند أبي هريرةﷺ ٤٢١/١٢، حديث رقم:٧٤٥١، قال المحقق: صحيح، وهذا إسناد حسن، عبد الرحمن بن إسحاق -وهو المدني -حسن الحديث، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم متابعة، وأصحاب السنن، وباقي رجاله ثقات، وربعي بن إبراهيم روى له البخاري في "الأدب"، وأبو داود في "القدر"، والترمذي، وسعيد بن أبي سعيد -وهو المقبري -من رجال الشيخين، وذكر طرق تخريجه ومنها طريقه عند البزار.

[2] سنن الترمذي: أبواب الدعوات ٥٥٠/٥، حديث رقم: ٣٥٤٥.

[3] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الراء -باب الراء مع الغين ٢٣٨/٢.

(في التشديد على الفطر من غير عذر في رمضان)

***الحديث الثامن بعد المائة:**

قال الدارقطني: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّهَاوِيُّ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّه، ثنا عَمَّارُ بْنُ مَطَرٍ، ثنا قَيْسٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلَا رُخْصَةٍ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الدارقطني في سننه: كتاب الصيام –باب طلوع الشمس بعد الإفطار ٢٠٧/٣، حديث رقم: ٢٤٠٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسن بن أحمد: أبو محمد الحسن بن أحمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن خالد السلمي الرهاوي: (ت:٣٢٩هـ) مقبول الحديث، روى عن: جده سعيد، وعبد الله بن الزُّبَير الرهاوي، وجعفر بن محَمَّد القضاعي، وإبراهيم بن عبد السّلام الجزري، وعنه: أبو الحسن الدَّارقُطْنِي في "سننه" ومحَمَّد بن المظَفَّر، وابن شاهين، وإسماعيل بن سعيد بن سُوَيْد، وغيرهم[١].

٢. عباس بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي: مقبول، وثقه الذهبي، من الرابعة، روى له أبو داود والنسائي[٢].

٣. عمار بْن مطر العنبري الرهاوي: وثقة بعضهم، ومنهم من وصفه بالحفظ، لكنه متروك الحديث، قاله غير واحد، وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بمناكير[٣].

٤. قيس بن الربيع عن عمر بن مرة: سبق العزو لهما[٤].

---

[١] الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني: صـ١٧٠.

[٢] تهذيب الكمال:٢٣١/١٤، تهذيب التهذيب:١٢٣/٥.

[٣] ميزان الاعتدال: ١٩٦/٣.

[٤] الحديث السابع، ثقة.

٥. عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراني الكوفي المكتب: (ت:٩٠هـ) ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة[١].

٦. عبد الله بن مالك: أبو محمد بن القشب جندب الأزدي يعرف بابن بحينة (وهي أمه، وهو حليف لبنى المطلب): (ت: بعد ٥٠هـ) صحابيﷺ، روى له الجماعة[٢].

٧. أبو هريرةﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه عمار بن مطر العنبري وهو متروك الحديث.

والحديث حسن لغيره، فقد أورد ابن أبي شيبة في مصنفه ما نصه: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ((مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ))[٤]، فالحديث من طريقه حسن الإسناد، يقوي ما قبله.

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:٥/ ١٣٧، تهذيب الكمال:١٤/٤٠٢، تاريخ الإسلام: ٢/٩٥٤، تهذيب التهذيب: ٥ / ١٨٢.

[٢] الجرح والتعديل:٥/١٥٠، أسد الغابة:٤/٢٣٧، الإصابة:٤/١٨٩.

[٣] الحديث التاسع، صحابي.

[٤] مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصيام –من قال لا يقضيه وإن صام الدهر ٢/٣٤٧، حديث رقم:٩٧٨٤.

(في قضاء رمضان)

***الحديث التاسع بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ التِّرْمِذِيُّ قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصِّينِيُّ قَالَ: نَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ رَمَضَانَ قَضَاهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ)).

أ- تخريج الحديث:

أخرجه:

١. الطبراني في الأوسط: باب من اسمه محمد بسنده هذا ٢٣٣/٥، حديث رقم:٥١٧٨، واللفظ له، ومن طريق محمد بن عبد الله الحضرمي متابعاً لمحمد الترمذي، ٣٧٤/٥، حديث رقم: ٥٥٩٩.

٢. الطبراني في الصغير: باب من اسمه محمد ٦٣/٢، حديث رقم: ٧٨٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن أحمد التِّرْمِذيّ هو: أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر التِّرْمِذيّ الفقيه: (ت:٢٩٥هـ) ثقة، فقيه، شيخ الشافعية بالعراق قبل ابن سريج، روى عن: يحيى بن بُكَيْر، ويوسف بن عدي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي وإسحاق بن إبراهيم الصيني والقواريري، وطبقتهم، وعنه: عبد الباقي بن قانع، وأحمد بن كامل، وأحمد بن يوسف بن خلّاد، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ[١].

٢. إبراهيم بن إسحاق الصيني عن قيس: سبقت ترجمتهم[٢].

٣. الأسود بن قيس: سبقت ترجمته[٣].

---

[١] سير أعلام النبلاء:٥٤٥/١٣.

[٢] الحديث الخامس والثمانون، إبراهيم متروك، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] في ذكر شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (٤)، ثقة.

٤. (أبيه): قيس العبدي، مقبول من الثانية، لم يروى عنه إلا أبنه، روى له النسائي في مسند عليﷺ، وذكر ابن حجر أن له إدراكًا ورواية، وكان مع خالد بن الوليد في قتال أهل الحيرة في أول فتوح العراق [١].

٥. عمر: أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى القرشي العدوي: (ت:٢٣هـ) الصحابي الجليل الشهيد كثير المناقبﷺ، روى له الجماعة[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه إبراهيم بن إسحاق الصيني وهو متروك الحديث.

قال الطبراني في تعقيبه على الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: إبراهيم بن إسحاق الصيني".

قلت: في قول الطبراني -رحمه الله- ثمة نظر، حيث إن الحديث لم يتفرد به قيس -رحمه الله-، وما رواه عنه إبراهيم بتفرده له متابع في الرواية، والحديث رواه بمعناه وقريباً من لفظه، فقد ذكره ابن أبي شيبة في مصنفه عن عمر يرفعه قال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: ((لَا بَأْسَ بِقَضَاءِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ))[٣]، وقد ورد هذا الحديث على طريق الفتوى والسؤال، جاء في المطالب العالية ما نصه: قَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عن أبيه قال أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بن الخطابﷺ عَنْ قَضَاءِ رَمَضَانَ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ قَالَ فَمَا أَدْرِي مَا كَانَتِ الْمُرَاجَعَةُ فِيمَا بَيْنَهُمَا فَأَمَرَهُ بِقَضَاءِ رَمَضَانَ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ قَالَ وَلَا تَقُلْ إِنَّ أَبَاكَ سَمِعَ ذَلِكَ من عمرﷺ[٤].

---

[١] تهذيب الكمال:٢٤/٩٢، ميزان الاعتدال:٣/٣٩٨، الإصابة:٥/٤٠٧.

[٢] الجرح والتعديل:٦/١٠٥، أسد الغابة: ٤/١٣٧ بتصرف، تهذيب الكمال:٢١/٣١٦، الإصابة: ٤/٤٨٤.

[٣] مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصيام -ما قالوا في قضاء رمضان في العشر ٢/٣٢٤، حديث رقم: ٩٥١٥.

[٤] المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: كتاب الصيام -باب الرخصة في قضاء رمضان على التراخي ٦/٧٤، حديث رقم: ٣١٠٣٠.

(في صيام النوافل)

(صيام ثلاثة أيام من كل شهر)

***الحديث العاشر بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ الْبَصْرِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((صِيَامُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: ١٠/١٣٧، حديث رقم: ١٠٢٣٢، واللفظ له.

٢. الشجري في الأمالي: مجلس في الفوائد ٢/٤١، حديث رقم:١٥١١.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد التمار عن أبو الوليد الطيالسي عن قيس: سبقت العزو لهم[١].

٢. عاصم عن زر بن حبيش: سبقت ترجمتهم[٢].

٣. عبد الله بن مسعود ﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات وصدوقون، له متابعات وشواهد يقوى بها ويرتقي بها إلى الصحيح لغيره، فقد ذكر أحمد في مسنده من طريق أبي هريرة ﷺ ما نصه: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:

---

[١] الحديث السابع والستون، محمد صدوق، أبو الوليد ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث السادس والعشرون، عاصم صدوق له أوهام، زر ثقة.

[٣] الحديث الخامس عشر، صحابي ﷺ.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِﷺ يَقُولُ: ((صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ))[١].

قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عمر، وأبي هريرة، وحديث عبد الله حديث حسن غريب[٢].

قلت: ولقد تفرد الطبراني برواية الحديث بهذا اللفظ من طريق قيس عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعودﷺ، وتابعه في رواية هذا الحديث بلفظ آخر شيبان بن عبد الرحمن التميمي وسفيان الثوري، كلهم بهذا الإسناد، وقد غلب هذا الحديث من طريق شيبان أخرجه غير واحد من أهل العلم، منهم أبو داود الطيالسي في مسنده[٣]، وقد جاء الحديث في المعجم الأوسط للطبراني بغير هذا اللفظ من طريق عبد الله بن مسعود وأبي بن كعبﷺ، ونص على أنهم الأيام البيض[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة –مسند أبي هريرةﷺ ٢٢/١٣، حديث رقم: ٧٥٧٧، قال المحقق: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل –وهو مظفر بن مدرك الخراساني –فقد روى له أبو داود في "التفرد" والنسائي، وهو ثقة، وأخرجه النسائي ٢١٨/٤–٢١٩ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

[٢] سنن الترمذي: أبواب الصوم –باب ما جاء في صوم يوم الجمعة ١٠٩/٣، حديث رقم:٧٤٢.

[٣] مسند أبو داود الطيالسي: ما أسند عبد الله بن مسعودﷺ ٢٨٠/١، حديث رقم:٣٥٧،٣٥٨.

[٤] المعجم الأوسط: حرف الميم –من اسمه محمد ٩٨/٧، ٦٩٦٩.

(صيام عاشوراء)

***الحديث الحادي عشر بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِذَا الْيَهُودُ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: ((مَا بَالُ هَذَا الْيَوْمِ؟)) قَالَ: ((يَوْمٌ أَنْجَى اللهُ فِيهِ مُوسَى، وَأَغْرَقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَحْنُ أَحَقُّ بِمُوسَى فَصَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ٢٤/١٢، حديث رقم:١٢٣٦٢، واللفظ له.

٢. الشجري في الأمالي: في فضل الحسين بن علي ﷺ وذكر مصرعه وسائر أخباره وما يتصل بذلك ٢٤٠/١، حديث رقم:٨٣٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن العَبَّاس المُؤَدِّب أبو عبد الله البَغْدَادِيّ: (ت:٢٩٠هـ) وثقه الخطيب، روى عن: هَوْذَة بن خليفة، وعبد الله بن صالح العجلي، وعفان بن مسلم، وسريج بن النُّعْمَان، وجماعة، وعنه: عبد الباقي بن قانع، وَأَبُو بَكْر النَّجَّاد، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، والطَّبَرَانيّ[١].

٢. عبيد بن إسحاق العطار عن قيس: سبقت ترجمتهم[٢].

٣. حبيب بن أبي ثابت: سبقت ترجمته[٣].

٤. سعيد بن جبير: سبقت ترجمته[٤].

---

[١] تاريخ الإسلام:٨٠٧/٦.

[٢] الحديث الثلاثون، عبيد ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم: (٦)، ثقة فقيه.

[٤] الحديث الثامن والأربعون، ثقة إمام.

٥. عبد الله بن عباسﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك الحديث.

والحديث صحيح لغيره، وهو حديث متفق عليه في الصحيحين من غير هذا الإسناد فقد ذكر الشيخان في الصحيحين طريق أيوب عن أبن جبير ما نصه: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍﷺ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّﷺ المَدِينَةَ فَرَأَى اليَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: ((مَا هَذَا؟))، قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَصَامَهُ مُوسَى، قَالَ: ((فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ، فَصَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ))[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الثاني، صحابيﷺ.

[٢] صحيح البخاري: كتاب الصيام -باب صيام يوم عاشوراء ٤٤/٣، حديث رقم:٢٠٠٤، والإسناد في هذا الحديث للبخاري، صحيح مسلم: كتاب الصيام -باب صوم يوم عاشوراء ٧٩٦/٢، حديث رقم: ١١٣٠، من طريق ابن أبي عمر عن سفيان عن أيوب.

(صيام الإثنين والخميس)

***الحديث الثاني عشر بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلَّالُ الْكُوفِيُّ، ثنا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: ((كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: ما روى عبد الله بن مسعود ١٣٨/١٠، حديث رقم:١٠٢٣٣، واللفظ له.

٢. الشجري في الأمالي: في فضل الصوم وفضل صيام شهر رمضان وما يتصل بذلك ١٣٥/١-١٣٦، حديث رقم:١٢٧٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. القاسم بن محمد الدلال: أبو محمد الْقَاسِم بن محمد بن حماد الدلال الكُوفيُّ: (ت:٢٨٦هـ) مختلف فيه، ضعفه الدارقطني، ووثقه الخليلي، روى عن: أبو نُعَيْم، وقُطبة بن العلاء، وأسيد بن زيد، وأبي بلال الأشعري، وَأَحْمَد بن يونس، وعنه: ابن عقدة، والطبراني، والقطان، وجماعة[١].

٢. أبو بلال الأشعري: سبقت ترجمته[٢].

٣. قيس عن عاصم عن زر: سبقت ترجمتهم[٣].

٤. عبد الله بن مسعود ﷺ: سبقت ترجمته[٤].

---

[١] تاريخ الإسلام:٧٩٤/٦.

[٢] الحديث الخامس والعشرون، مقبول.

[٣] الحديث السادس والعشرون، قيس صدوق حسن الحديث، عاصم صدوق له أوهام، زر ثقة.

[٤] الحديث الخامس عشر، صحابي ﷺ.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه القاسم بن محمد الدلال وهو ضعيف الحديث.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: "القاسم بن محمد الدلال، الكُوفِيّ، ضعيف"[1].

قلت: والحديث مشهور وله طرق أُخرى حسنة وثابته، وعليه عمل السلف والخلف، قال النسائي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْغُصْنِ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تُفْطِرُ، وَتُفْطِرُ حَتَّى لَا تَكَادَ أَنْ تَصُومَ إِلَّا يَوْمَيْنِ إِذَا دَخَلَا فِي صِيَامِكَ وَإِلَّا صُمْتَهُمَا، قَالَ: ((أَيُّ يَوْمَيْنِ؟)) قُلْتُ: يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، قَالَ: ((ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ))[2].

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

---

[1] موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: ٥٢٥/٢.

[2] السنن الكبرى: كتاب الصيام –صوم النبيﷺ بأبي هو وأمي، وذكر اختلاف الناقلين في ذلك ١٧٧/٣، حديث رقم:٢٦٧٩، والحديث إسناده حسن رجاله ثقات عدا ثابت بن قيس الغفاري وهو صدوق حسن الحديث.

(صوم يوم الجمعة وما فيه)

***الحديث الثالث عشر بعد المائة:**

قال ابن شاهين: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: نا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى يَعْنِي الصُّوفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: نا قَيْسٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ((قَلَّمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَصُومُ يَوْمَ جُمُعَةٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن شاهين في ناسخ الحديث: كتاب الصيام –باب حديث آخر في صوم يوم الجمعة منفردا صـ٣٢٤، حديث رقم: ٣٧٨،٣٧٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن محمد الهمداني: أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان الكوفي المعروف بابن عقدة: (ت:٣٣٢هـ) متهم بالوضع مع حفظه، قال الدارقطني: كان رجل سوء، روى عن: عبد الملك الرقاشي، وابن المنادي، والحسن بن علي بن عفان، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهم، وعنه: أبو القاسم الطبراني، والجعابي، وابن عدي، والدارقطني، وابن جميع، وأبو حفص الكناني، وخلق[١].

٢. أحمد بن يحيى: أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي، الكوفي الصوفي العابد: (ت:٢٦٤هـ) ثقة، من الحادية عشرة، روى له النسائي[٢].

---

[١] تاريخ بغداد:١٤٧/٦، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: صـ١٦٠.

[٢] الجرح والتعديل:٨١/٢، تهذيب الكمال:٥١٧/١، تاريخ الإسلام:٢٨٢/٦، تهذيب التهذيب: ٨٩/١.

٣. محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكُوفيُّ: سبقت ترجمته[١].

٤. أحمد بن حازم: ابن أبي غرزة أحمد بن حازم بن محمد الغفاري: (ت:٢٧٦هـ) صدوق، روى عن: جعفر بن عون، ويعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى، وإسماعيل بن أبان، وعفان، وأحمد بن يونس، وعنه: مطين، وابن دحيم الشيباني، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم، وأبو العباس بن عقدة، وخلق كثير[٢].

٥. أبو غسان النهدي: سبقت ترجمته[٣].

٦. قيس عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعودﷺ: سبق العزو لهم[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

الحديث بإسناديه عند ابن شاهين إسناده فيه متهم بالوضع وهو أبو العباس بن عقدة الحراني وهو متهم بالكذب رغم كونه حافظًا، ولعله مخطئ حتى في نقله، لأنه لم يرد بهذا اللفظ عند غيره تفرد به ابن شاهين.

قال البزار في مسنده في حديث: زِرٍّ يَعْنِي ابْنَ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ كَانَ يَصُومُ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَمَا رَأَيْتُهُ مُفْطِرًا يَوْمَ جُمُعَةٍ قَطُّ))، وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن النبيﷺ أعلى من عبد الله بن مسعود، ولا نعلمه يروى عن عبد الله بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ورواه عن عاصم، شيبان، وقيس بن الربيع، وزاد شيبان ((وَمَا رَأَيْتُهُ مُفْطِرًا يَوْمَ جُمُعَةٍ قَطُّ))[٥]، والذي أراه أن هذا الأصح، وأما ما جاء في رواية أبن شاهين فهو خلافاً لما أورده غيره وتفرد به عما

---

[١] الحديث الرابع والثمانون، وثقه الدارقطني.

[٢] الجرح والتعديل: ٢ / ٤٨، سير أعلام النبلاء:٢٣٩/١٣.

[٣] الحديث الثالث والستون، ثقة متقن حجة.

[٤] الحديث السابق.

[٥] مسند البزار: مسند عبد الله بن مسعودﷺ -بقية حديث زر ٢١٥/٥، حديث رقم:١٨١٨.

جاء في كتب السنن، قال الترمذي عن هذا الحديث: وفي الباب عن ابن عمر، وأبي هريرة، وحديث عبد الله حديث حسن غريب، وقد استحب قوم من أهل العلم صيام يوم الجمعة، وإنما يكره أن يصوم يوم الجمعة لا يصوم قبله ولا بعده، وروى شعبة، عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه[1]، وهذا حديث حسن.

[1] سنن الترمذي: أبواب الصوم –باب ما جاء في صوم يوم الجمعة ٣/١٠٩، حديث رقم:٧٤٢.

(صيام شعبان ووصال الصوم)

***الحديث الرابع عشر بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ﵄، قَالَتَا: ((مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا سِوَى رَمَضَانَ إِلَّا شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ، فَيَكُونُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، وَكَانَ يَصُومُ الشَّهْرَ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ)).

أ- تخريجه:

١. أخرجه: الطبراني في الكبير: مسند النساء –سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة عن أم سلمة وعائشة ٢٥٦/٢٣، حديث رقم:٥٢٨.

٢. الشجري في الأمالي: في فضل ليلة النصف من شعبان وفضل صومه، وما يتصل بذلك ١٥٦/٢، حديث رقم: ١٩٤٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسين بن إسحاق عن يحيى الحماني عن قيس: سبق العزو لهم[١].

٢. منصور بن المعتمر: سبقت ترجمته[٢].

٣. سالم بن أبي الجعد، رافع الغطفاني: سبقت ترجمته[٣].

٤. أبو سلمة: عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني: (ت:٩٤هـ) ثقة مكثر أحد الأئمة، من الثالثة، روى له الجماعة[٤].

---

[١] الحديث الثاني والسبعون، الحسين ثقة، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الخامس والعشرون، ثقة.

[٣] الحديث الثاني بعد المائة، ثقة.

[٤] الجرح والتعديل:٩٣/٥، تهذيب الكمال:٣٧٠/٣٣، سير أعلام النبلاء:٢٨٧/٤، تهذيب التهذيب:١١٧/١٢.

٥. عائشةﷺ: سبقت ترجمتها[١].

٦. أم سلمةﷺ: سبقت ترجمتها[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، والغالب على هذا الحديث وروده من طريق عائشةﷺ، وأما وروده عن أم سلمة فقليل، والحديث صحيح لغيره، فقد جاء الحديث متفقًا عليه عند الشيخين بلفظ مقارب لهذا الحديث ما نصه: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: ((كَانَ رَسُولُ اللهِﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ))[٣].

قال الترمذي: وروى عن ابن المبارك أنه قال في هذا الحديث، هو جائز في كلام العرب، إذا صام أكثر الشهر أن يقال: صام الشهر كله، ويقال: قام فلان ليله أجمع، ولعله تعشى واشتغل ببعض أمره، كأن ابن المبارك قد رأى كلا الحديثين متفقين، يقول: إنما معنى هذا الحديث أنه كان يصوم أكثر الشهر، وقد روى سالم أبو النضر، وغير واحد، عن أبي سلمة، عن عائشة نحو رواية محمد بن عمرو[٤]، وجاء في موضع آخر عنده قوله: وفي الباب عن أنس، وابن عباسﷺ، وحديث عائشة حديث حسن صحيح[٥].

---

(١) الحديث الثاني والثلاثون، صحابيةﷺ.

(٢) الحديث والواحد والسبعون.

(٣) صحيح البخاري: كتاب الصوم –باب صوم شعبان ٣/٣٨، حديث رقم: ١٩٦٩، واللفظ له، صحيح مسلم: كتاب الصيام –باب صيام النبيﷺ في غير رمضان، واستحباب ألا يخلي شهرا عن صوم ٢/٨١٠، حديث رقم: ١١٥٦، من طريق يحيى بن يحيى، قراءة على مالك بهذا الإسناد.

(٤) سنن الترمذي: أبواب الصيام –باب ما جاء في وصال شعبان ٣/١٠٥، حديث رقم:٧٣٧.

(٥) سنن الترمذي: أبواب الصيام –باب ما جاء في سرد الصوم ٣/١٣٠، حديث رقم: ٧٦٨.

(النهي عن الوصال في الصوم)

***الحديث الخامس عشر بعد المائة:**

قال ابن الجعد: حَدَّثَنَا ابْنُ بَكَّارٍ، نَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْتَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: ((بَلَى، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي)).

أ- تخريجه:

١. أخرجه ابن الجعد في مسنده: مسند قيس بن الربيع صـ٣٠٩، حديث رقم: ٢٠٨٨، واللفظ له.

٢. الشجري في الأمالي: في فضل الصوم وفضل صيام شهر رمضان وما يتصل بذلك ٣٨٧/١، حديث رقم: ١٣٨٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن بكار: سبقت ترجمته[١].

٢. قيس عن أبي الحصين عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ: سبق العزو لهم[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي، والحديث صحيح بشواهده ومتابعاته، فقد رواه جمع عن أبي هريرة ﷺ.

وأورده الشيخان في صحيحيهما باب النهي عن الوصال في الصوم بهذا الحديث الوارد عن أبي هريرة ﷺ ونصه: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((لاَ تُوَاصِلُوا))، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: ((إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي))، فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ

---

[١] الحديث الخامس، ثقة.

[٢] الحديث العاشر، قيس صدوق حسن الحديث، أبو الحصين ثقة صاحب سنة، أبو هريرة صحابي ﷺ.

الوِصَالِ، قَالَ: فَوَاصَلَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَيْنِ أَوْ لَيْلَتَيْنِ، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّﷺ: ((لَوْ تَأَخر الهِلاَلُ لَزِدْتُكُمْ)) كَالْمُنَكِّلِ لَهُمْ[1] والحديث من هذه الطرق صحيح ويقوي ما ذكره قيس في هذا الباب.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة –باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم، والغلو في الدين والبدع ٩٧/٩، حديث رقم: ٧٢٩٩، صحيح مسلم: كتاب الصيام –باب النهي عن الوصال في الصوم ٧٤٤/٢، حديث رقم:١١٠٣.

(فيمن يصوم تطوعاً ثم يفطر)

***الحديث السادس عشر بعد المائة:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: ثنا أَسَدٌ، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الرَّجُلِ، مِنْ آلِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ أَنَا وَفَاطِمَةُ ﵂ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَجَلَسْتُ عَنْ يَمِينِهِ فَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ وَأَنَا صَائِمَةٌ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أُرَانِي إِلَّا قَدْ أَثِمْتُ أَوْ أَتَيْتُ حِنْثًا عَرَضْتَ عَلَيَّ وَأَنَا صَائِمَةٌ فَكَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، فَقَالَ: ((هَلْ كُنْتِ تَقْضِينَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ؟))، فَقَالَتْ: لَا، قَالَ: ((فَلَا بَأْسَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب الصيام –باب الرجل يدخل في الصيام تطوعاً ثم يفطر ١٠٧/٢، حديث رقم: ٣٤٧٨، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: هارون بن بنت أم هانئ، عن أم هانئ ٤٠٨/٢٤، حديث رقم: ٩٩٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. سليمان بن شعيب: أبو محمد سليمان بن شعيب بن سليمان بن كيسان الكيساني المصري: (ت:٢٧٣هـ) ثقة، روى عن: بشر بن بكر التنيسي، وأسد بن موسى وغيرهم، وعنه: محمد بن أحمد العامري، وعلي بن محمد الواعظ[١].

٢. أسد بن موسى عن قيس: سبقت ترجمتهم[٢].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٥٥٥/٦.

[٢] الحديث السابع والثلاثون، أسد بن موسى صدوق وثق، قيس صدوق حسن الحديث.

٣. سماك بن حرب: سبقت ترجمته[١].

٤. الرجل من آل جعدة بن هبيرة: هارون ابن ابن أم هانئ ويحيى بن جعدة: مجهول لا يعرف، من الثالثة، روى له النسائي[٢].

٥. أم هانئ رضي الله عنها: سبقت ترجمتها[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه هارون ابن أم هانئ وهو مجهول.

والحديث صحيح لغيره فقد صح هذا الحديث بإسناده عند الطبراني -رحمه الله- حيث قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ رضي الله عنها، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَأَتَانِي بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَسَقَاها، قَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ شَرَابُكَ، قَالَ: ((كُنْتِ تَقْضِينَ؟)) قُلْتُ: لَا، قَالَ: ((لَا يَضُرُّكِ))[٤]، فهذا الحديث إسناده متصل، ورجاله ثقات.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (٣)، صدوق.

[٢] تهذيب الكمال:١٢٤/٣٠، تهذيب التهذيب:١٦/١١.

[٣] الحديث الخامس والسبعون، صحابية رضي الله عنها.

[٤] المعجم الكبير: حرف الفاء -يحيى بن جعدة بن هبيرة، عن أم هانئ ٤١٠/٢٤، حديث رقم:٩٩٦.

(في الصوم للمسافر)

***الحديث السابع عشر بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلَّالُ، ثنا عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ ﵁ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: ((إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير: عائشة ﵂ عن حمزة بن عمرو ﵁ ٣/١٤٥، حديث رقم: ٢٩٧١.

ب- دراسة الإسناد:

١. القاسم بن محمد الدلال: سبقت ترجمته[١].

٢. عون بن سلام: أبو جعفر عون بن سلام القرشي الهاشمي الكوفي: (ت:٢٣٠هـ) ثقة، من العاشرة، روى له مسلم[٢].

٣. قيس عن هشام بن عروة: سبق العزو لهما[٣].

٤. (أبيه): أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي المدني: (ت:٩٤هـ) ثقة، كان فقيهًا عالمًا كثير الحديث ثبتًا مأمونًا، من الثالثة، روى له الجماعة[٤].

٥. عائشة ﵂: سبقت ترجمتها[٥].

---

[١] الحديث الثاني عشر بعد المائة، ضعيف.

[٢] الجرح والتعديل:٦/٣٨٨، تهذيب الكمال:٢٢/٤٤٨، سير أعلام النبلاء:١٠/٤٤١، تهذيب التهذيب:٨/١٧١.

[٣] الحديث الواحد والتسعون، قيس صدوق حسن الحديث، هشام ثقة.

[٤] الجرح والتعديل:٦/٣٩٥، تهذيب الكمال:٢٠/١١، سير أعلام النبلاء:٤/٤٢١، تهذيب التهذيب:٧/١٨٤.

[٥] الحديث الثاني والثلاثون، صحابية ﵂.

٦. حمزة الأسلمي: أبو صالح حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدى بن سهم الأسلمي: (ت:٦١هـ) صحابي جليلﷺ، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم وأبو داود والنسائي[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه القاسم بن محمد الدلال وهو ضعيف الحديث، وللحديث طرق صحيحة يقوى بها من غير هذا الإسناد، وقد تفرد بهذا الإسناد، وبقية رجال السند ثقات عدا قيس وقد عرف حاله، فقد نص عليه الشيخان في صحيحيهما من طرق متعددة، منها ما أورده البخاري في صحيحه بقوله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَﷺ، زَوْجِ النَّبِيِّﷺ: أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الأَسْلَمِيَّ قَالَ لِلنَّبِيِّﷺ: أَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ -، فَقَالَ: ((إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ))[٢].

قال الترمذي: وفي الباب عن أنس بن مالك، وأبي سعيد، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمرو، وأبي الدرداء، وحمزة بن عمرو الأسلمي، وحديث عائشة أن حمزة بن عمرو سأل النبيﷺ حديث حسن صحيح[٣].

---

[١] الجرح والتعديل:٢١٢/٣، أسد الغابة:٥٣٢/١، تهذيب الكمال:٣٣٣/٧.

[٢] صحيح البخاري: كتاب الصيام -باب الصوم في السفر والإفطار ٣٣/٣، حديث رقم: ١٩٤٣، واللفظ له، صحيح مسلم: كتاب الصيام -باب التخيير في الصوم والفطر في السفر ٧٨٩/٣، حديث رقم: ١١٢١، من طريق أبو الربيع الزهراني عن حماد بن زيد بسنده.

[٣] سنن الترمذي: أبواب الصوم -باب ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر ٨٢/٣، حديث رقم: ٧١١.

(تعجيل الفطر)

***الحديث الثامن عشر بعد المائة:**

قال الأموي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِلالِ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِلالٍ بُو الْحَسَنِ الصَّابِي، فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلامِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا سَلامُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىﷺ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّﷺ، فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا وَجَبَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: ((يَا بِلالُ، اجْدَحْ لَنَا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ انْتَظَرْتَ، قَالَ: يَا بِلالُ، اجْدَحْ لَنَا، إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ الصَّائِمُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الأموي في المشيخة البغدادية[1]: شيخ آخر الثالث والثلاثون صـ٧١، حديث رقم: ٣٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. ابن الصابئ: محمد بن إسحاق بن محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال، أبو الحسن ابن الصابئ البغدادي: (ت:٥٦٣هـ) ثقة، صحيح السماع، سمع أبا عبد الله النعالي، وأبا عبد الله بن البسري، وأبا غالب الذهلي، وعنه:

---

[1] المشيخة البغدادية للأموي: رَشِيدُ الدِّيْنِ، أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ المُفَرِّج بن عَلِيِّ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ مَسْلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ (المتوفى: ٦٥٠هـ)، تخريج: الإمام زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي المتوفى سنة (٦٣٦هـ)، حققه وعلق عليه: كامران سعد الله الدلوي، أشرف عليه وراجعه: الدكتور بشار عواد معروف، طبعة: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.

سمع منه أبو المحاسن القرشي، وأبو بكر بن مشق، وأحمد بن أحمد الشاهد، وغيرهم[١].

٢. أحمد النعالي: أبو عبد اللَّه الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النِّعَاليّ: (ت:٤٩٣هـ) رافضي، حديثه مقبول، وكان أمياً، روى عن: أبي عمر بن مهدي، وَأبي سعد الماليني ومحمود بن عمر العكبري وتفرد عنهم، وعنه ابن ناصر، وَابن الزاغوني وخلق من آخرهم شهدة وتجني[٢].

٣. ابن رزقويه: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد بن خالد البزاز المعروف بابن رزقويه: (ت:٤١٢هـ) ثقة، فقيه، روى عن: إسماعيل بن محمد الصفار، وعبد الله بن عبد الرحمن العسكري، وعلي بن محمد المصري، وعنه: أبو الحسين بن المبتدئ بالله، ومحمد بن علي الحَنْدقُوقِيِّ الشاعر، وعبد العزيز بن طاهر الزاهد، ومحمد بن إسحاق البَاقَرْحِي[٣].

٤. أبو سهل القطان أحمد بن محمد بن عبد الله: سبقت ترجمته[٤].

٥. عبد اللَّه بن روح بن عبد اللَّه بن زيد عبد اللَّه بن روح بن هارون أبو أَحْمَد المدائني المعروف بعبدوس: (ت:٢٧٧هـ) ثقة صدوق لا بأس به، روى عن: يَزِيد بْن هارون، وشبابة بْن سَوَّار، وأبي بدر شجاع بْن الوليد، وعثمان بْن عُمَر بْن فارس، وعاصم بْن علي، وعنه: الْقَاضِي المحاملي، وعلي بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد الحافظ، ومُحَمَّد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو بن السماك، وحمزة بْن

---

[١] تاريخ الإسلام:١٢/٣٠٦.

[٢] تاريخ الإسلام:١٠/٧٣٧.

[٣] سير أعلام النبلاء: ١٧/٢٥٨.

[٤] الحديث الرابع والخمسون، ثقة.

مُحَمَّد الدهقان، وأَحْمَد بْن الفضل بْن خزيمة، ومكرم بْن أَحْمَد، وأَحْمَد بْن كامل الْقَاضِيان، وأبو سهل بْن زياد، وأبو بَكْر الشافعي[١].

٦. سلام: أبو العباس سلام بن سليمان بن سوار الثقفي المدائني الضرير: (ت:٢١٠هـ) ضعيف له مناكير، من التاسعة، روى له ابن ماجة[٢].

٧. الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي: (ت: قبل ١٥٠هـ) صدوق يخطئ، ورُمِي بالرفض، من السادسة، روى له البخاري في الأدب، والنسائي[٣].

٨. قيس بن الربيع: سبق.

٩. إسماعيل بن أبي خالد: أبو عبد الله إسماعيل بن أبى خالد هرمز الأحمسي البجلي، الكوفي: (ت:١٤٦هـ) ثقة ثبت حافظ، من الرابعة، روى له الجماعة[٤].

١٠. عبد الله بن أبي أوفىﷺ: سبقت ترجمته[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه سلام بن سوار الثقفي، وهو ضعيف الحديث، وأحمد النعالي مقبول الحديث، والحديث صحيح لغيره، فقد ذكر المصنف للكتاب طرق الحديث في الصحيحين بالمتابعات، ولقد نص الشيخان على الحديث في صحيحيهما فقد ذكر البخاري ما نصه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىﷺ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّﷺ فِي سَفَرٍ، فَصَامَ حَتَّى أَمْسَى قَالَ لِرَجُلٍ: ((انْزِلْ فَاجْدَحْ

---

[١] تاريخ بغداد: ١٢٢/١١.

[٢] الجرح والتعديل:٢٥٩/٤، تهذيب الكمال:٢٨٦/١٢، تاريخ الإسلام:٣٢٥/٥، تهذيب التهذيب:٢٨٤/٤.

[٣] الجرح والتعديل:٧٢/٣، تهذيب الكمال:٢٢٤/٥، تاريخ الإسلام:٨٣٥/٣، تهذيب التهذيب:١٤٠/٢.

[٤] الجرح والتعديل:١٧٤/٢، تهذيب الكمال:٦٩/٣، سير اعلام النبلاء:١٧٦/٦، تهذيب التهذيب:٢٩٢/١.

[٥] الحديث السابع والسبعون، صحابيﷺ.

لِي)) قَالَ: لَوِ انْتَظَرْتَ حَتَّى تُمْسِيَ؟ قَالَ: ((انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي، إِذَا رَأَيْتَ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَا هُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **اجْدَحْ:** الجَدْح هو: أن يُحَرّك السَّويقُ بالماء ويُخَوّض حتى يسْتَوي، وكذلك اللَّبَن ونَحْوه[2].

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الصوم –باب تعجيل الإفطار ٣/٣٦، حديث رقم:١٩٥٨، واللفظ له، صحيح مسلم: كتاب الصيام –باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار ٢/٧٧٣، حديث رقم:١١٠١.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الجيم –باب الجيم مع الدال ١/٢٣٤.

(أحاديث السحور)

***الحديث التاسع عشر بعد المائة:**

قال يُونُسُ بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ الْأَعْمَى، عَنْ تَمِيمِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ عَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ ﷺ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ بِلَالٌ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((رويدًا يَا بِلَالُ، يَتَسَحَّرُ عَلْقَمَةُ)) قَالَ: وَهُوَ يَتَسَحَّرُ بِرَأْسٍ.

أ- تخريجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: ما أسند عبد الله بن عمر ﷺ عن النبي ﷺ -تميم بن عياض عن ابن عمر ﷺ ٣/٤١٤، حديث رقم:٢٠١٠، واللفظ له.

٢. عبد بن حميد في مسنده[١]: أحاديث ابن عمر صـ٢٦٩، حديث رقم: ٨٥٢.

٣. البزار في مسنده: مسند ابن عمر ﷺ ١٢/٨، حديث رقم: ٥٣٦٩.

٤. ابن حجر في المطالب: كتاب الصيام -باب السحور ٦/١١٦، ١٠٥٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. يونس عن أبي داود عن قيس: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[٢].

٢. زهير بن أبي ثابت: أبو الأزهر زهير بن أبي ثابت وهو ابن حبيب العَبْسي الأسدي الأعمى: (ت:١٣٠هـ) ثقة، روى عن: الشعبي وسعيد بن جبير، وعنه: الثوري وشريك وأبو عوانة وطبقتهم[٣].

---

[١] المنتخب من مسند عبد بن حميد: لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، طبعة: مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

[٢] الحديث الرابع والعشرون، يونس وأبو داود ثقتان، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] تاريخ الإسلام: ٢/٤١١، الثقات مما لم يقع في الكتب الستة: ٤/٣٣٧.

٣. تميم بن عياض: تميم بن مسيح الغطفاني روى عن على روى عنه ذهل بن أوس، روى عنه الناس، قَالَ إسرائيل: مُسْلِم بْن مسيح، وَلا يصح، وسكت عنه ابن أبي حاتم، قلت: مقبول الحديث [١].

٤. ابن عمر رضي الله عنه: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات وصدوقون عدا تميم بن عياض الغطفاني وهو مقبول، رواه عن قيس أبو داود، وسلم بن قتيبة الشعيري، وهو ثقة، قال البزار في مسنده عن طريق الحديث عنده: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، وإنما كان بلال يؤذن قبل الفجر فقال له النبي ﷺ: رويدك يفرغ علقمة من سحوره لأن علقمة لم يكن يعرف أن بلال يؤذن قبل الفجر فلو أذن بلال امتنع علقمة لقلة معرفته بان بلالًا يؤذن قبل الفجر، وللحديث شاهد من طريق على رضي الله عنه ذكره البزار في مسنده وغيره قال البزار: حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ: نا حَنِيفَةُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: نا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَ عَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَعَا لَهُ بِرَأْسٍ وَجَعَلَ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَدَعَاهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ يَجِبْ، فَرَجَعَ فَمَكَثَ فِي الْمَسْجِدِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ وَاللَّهِ أَصْبَحْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَرْحَمُ اللَّهُ بِلَالًا، لَوْلَا بِلَالٌ لَرَجَوْنَا أَنْ يُرَخَّصَ لَنَا مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ))، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: لَوْلَا أَنَّ بِلَالًا حَلَفَ لَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَقُولَ لَهُ جِبْرِيلُ ارْفَعْ يَدَكَ، قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن إسماعيل، عن قيس، إلا سوار بن مصعب، وهو لين الحديث[٣].

---

[١] الجرح والتعديل:٤٤٢/٢، الثقات لابن حبان:٨٥/٤، التاريخ الكبير للبخاري:١٥٣/٢، الثقات مما لم يقع في الكتب الستة: ١٢٢/٣.

[٢] الحديث الثامن والأربعون، صحابي.

[٣] مسند البزار: ومما روى قيس بن أبي حازم، عن علي رضي الله عنه ١٩٢/٢، حديث رقم:٥٧٣.

***الحديث العشرون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ جَدِّهِ شَيْبَانَ ﷺ أَنَّهُ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَجَلَسَ إِلَى بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: ((أَبَا يَحْيَى)) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ((ادْخُلْ)) فَدَخَلَ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ يَتَغَدَّى، فَقَالَ: ((هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ)) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ، قَالَ: ((وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، إِنَّ مُؤَذِّنَنَا فِي بَصَرِهِ سُوءٌ، أَذَّنَ قَبْلَ الْفَجْرِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: شيبان أبو يحيى الأنصاري جد أبي هبيرة ٣١١/٧، حديث رقم: ٧٢٢٨.

٢. ابن حجر في المطالب العالية: كتاب الصيام -باب السحور ١١٨/٦، حديث رقم: ١٠٥٨، وأجمل طرق الحديث منها طريق قيسٍ -رحمه الله-.

ب- دراسة الإسناد:

١. عمر بن حفص عن عاصم بن على عن قيس: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[١].
٢. أشعث بن سوار عن يحيى بن عباد: سبقت ترجمتهم[٢].
٣. شيبان: أبو يحيى شيبان بن مالك الأنصاري السلمي: له صحبة ﷺ، زاد مسلم: كوفيّ، وقال البغويّ: سكن الكوفة، وهو جدّ أبي هبيرة يحيى بن عباد، له حديث[٣].

---

[١] الحديث الحادي عشر، عمر ثقة، عاصم صدوق ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث السابع والستون، أشعث ضعيف، يحيى ثقة فاضل.

[٣] الجرح والتعديل: ٣٥٤/٤، أسد الغابة: ٣٨١/٢، تهذيب الكمال: ١٢٧/١٤، في ترجمة أبنه عباد، وقال له ولأبيه صحبة، الإصابة: ٢٩٦/٣.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه أشعث بن سوار الكندي وهو ضعيف الحديث، قال البيهقي في السنن: كذا رواه حفص ورواه شريك عن أشعث عن يحيى بن عباد الأنصاري وهو أبو هبيرة، عن أبيه، عن جده، والحديث تفرد به أشعث بن سوار، فإن صح فكأن ابن أم مكتوم وقع تأذينه قبل الفجر، فلم يمتنع رسول اللهﷺ من الأكل، وعلى هذا الذي ذكرنا تتفق الأخبار ولا تختلف، وبالله التوفيق[1].

قلت: وللحديث شاهد صحيح من غير هذا الطريق فيه بيان دعاء النبيﷺ لرجل على السحور معه، فقد جاء عند النسائي ما نصه: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ لِرَجُلٍ: ((هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ)) يَعْنِي السَّحُورَ[2].

وبالنظر على ما وقفت عليه من مراجع في الحديث السابق فإنه مبهم الرجل لم يحدد فلعله شيبان الأنصاريرضي الله عنه، والذي ترجحه المصادر أنه العرباض بن ساريةرضي الله عنه وعليه فما دام أنه لم يحدد من الحديث أي الرجلين فيحتمل أحدهما وقد نص صاحب أسد الغابة على أنه شيبان، وذكر الحديث عنده بلفظ الغداء المبارك كما أوردت سلفاً في مصدر ترجمة شيبان عنده والله أعلم.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الصيام -باب من طلع الفجر وفي فيه شيء لفظه وأتم صومه ٣٦٩/٤، حديث رقم:٨٠٢٣.

[2] السنن الصغرى للنسائي: كتاب الصيام -تسمية السحور غداء ١٤٦/٤، حديث رقم: ٢١٥٦.

(في التقبيل للصائم)

***الحديث الواحد والعشرون بعد المائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، وَسَلَّامٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ)) وَقَالَ قَيْسٌ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو داود الطيالسي في مسنده: مسند عائشة أم المؤمنين ﵂ -الأفراد عن عائشة ﵂ ٣/١٢٢، حديث رقم:١٦٣٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس: سبق العزو لهم[١].

٢. سلام: أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي الكوفي: (ت:١٧٩هـ) ثقة متقن صاحب حديث، من السابعة، روى له الجماعة[٢].

٣. زياد بن علاقة: سبقت ترجمته[٣].

٤. عمر بن ميمون: أبو عبد الله عمرو بن ميمون الأودي المَذْحِجِيُّ الكوفي: (ت:٧٤هـ) ثقة، من الثانية، روى له الجماعة[٤].

٥. عائشة ﵂: سبقت ترجمتها[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات، وقيس في هذا الحديث ثقة لم يتفرد به، وهوه صحيح من طريق سلام أيضاً وإسناده متصل، رجاله ثقات، رجاله رجال البخاري عدا أبي داود الطيالسي روى له البخاري تعليقًا، وتابع قيسٌ في روايته لهذا الحديث غير وأحد من أصحابه بطرق صحيحة عن زياد بن علاقة بسنده عن عائشة ﵂، ولم يخالف فيه قيس -رحمه الله- ما جاء عند الثقات، والحديث كثير الشواهد والمتابعات نذكر منها ما جاء

---

[١] الحديث العشرون.

[٢] الجرح والتعديل:٤/٢٥٩، تهذيب الكمال:١٢/٢٨٢، سير أعلام النبلاء:٨/٢٨١، تهذيب التهذيب: ٤/٢٨٣.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم:(٨)، ثقة رمي بالنصب.

[٤] الجرح والتعديل:٦/٢٥٨، تهذيب الكمال:٢٢/٢٦١، سير أعلام النبلاء:٤/١٥٨، تهذيب التهذيب: ٨/١١٠.

[٥] الحديث الثاني والثلاثون، صحابية ﵂.

عند مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وقَالَ الْآخرانِ: - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: ((كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ))[1].

قال الترمذي -رحمه الله-: وفي الباب عن عمر بن الخطاب، وحفصة، وأبي سعيد، وأم سلمة، وابن عباس، وأنس، وأبي هريرة رضي الله عنهم، وحديث عائشة حديث حسن صحيح[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح.

---

[1] صحيح مسلم: كتاب الصيام -باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته ٢/٧٧٨، حديث رقم:١١٠٦.

[2] سنن الترمذي: أبواب الصوم -باب ما جاء في القبلة للصائم ٣/٩٧، حديث رقم:٧٢٧.

(في الحجامة للصائم)

***الحديث الثاني والعشرون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: ((احْتَجَمَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ وَهُوَ صَائِمٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير: مجاهد عن ابن عباس ٥٩/١١، حديث رقم:١١٠٣٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. زكريا بن حمدويه: زكريا بن حمدويه البَّغْدَادِيّ الصَّفَّار: (ت:٢٨٨هـ) مجهول، أخرج له الضياء، وترجمه الخطيب والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً[١].

٢. عبيد بن إسحاق العطار: سبقت ترجمته[٢].

٣. قيس عن منصور بن المعتمر: سبقت ترجمته والعزو له[٣].

٤. مجاهد: أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي القرشي المخزومي: (ت:١٠٤هـ) ثقة حجة إمام في التفسير والعلم، من الثالثة، روى له الجماعة[٤].

٥. ابن عباس ﷺ: سبقت ترجمته[٥].

ج-الحكم على الحديث:

إسناده شديد الضعف فيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك الحديث، وزكريا بن حمدويه مجهول الحال، وقد خالف قيسٌ فيه ما أورده الثقات ولم يروه عنه إلا الطبراني تفرد به بهذا الإسناد.

*الحكم علي الحديث: شديد الضعف.

---

[١] تاريخ الإسلام: ٧٥١/٦، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: صـ٣١٣.

[٢] الحديث الثلاثون، متروك.

[٣] الحديث الخامس والعشرون، قيس صدوق حسن الحديث، منصور بن المعتمر ثقة.

[٤] الجرح والتعديل:٣١٩/٨، تهذيب الكمال:٢٢٨/٢٧، سير أعلام النبلاء:٤٤٩/٤، تهذيب التهذيب: ٤٣/١٠.

[٥] الحديث الثاني، صحابي.

***المطلب الثالث:**

(أحاديث الحج والعمرة)

(معنى الاستطاعة في الحج والعمرة)

***الحديث الثالث والعشرون بعد المائة:**

قال الدارقطني: نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ، نا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، نا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نا قَيْسٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا السَّبِيلُ؟، قَالَ: ((الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ)).

أ- تخريجه:

١. أخرجه الدارقطني في سننه: كتاب الحج ٣/٢١٤، حديث رقم: ٢٤١٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. جعفر بن محمد بن نصير هو: أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص الخلدي: (ت:٣٤٨هـ) ثقة، من العشريين، روى عن: الحارث بن أبي أسامة، وعلي بن عبد العزيز، وأبا مسلم الكجي، وعمر بن حفص السدوسي، وأبا العباس بن مسروق، وعنه: الحاكم، وابن رزقويه، وأبو الحسن بن الصلت[١].

٢. موسى بن هارون هو: أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ، البزاز: (ت:٢٩٤هـ) ثقة حافظ، من الحادية عشرة، روى عن: أبيه، وعلي بن الجعد، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وأحمد بن حنبل، وخلف بن هشام وإسحاق بن راهويه، وعنه: أبو سهل القطان، وجعفر الخلدي، وأبو بكر الشافعي، ودعلج، وأبو القاسم الطبراني[٢].

٣. يحيى بن عبد الحميد عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[٣].

٤. محمد بن عبيد الله: أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان (ميسرة) العرزمي الفزاري، الكوفي: (ت:١٥٥هـ) متروك الحديث، روى عن: وعطاء بن

---

[١] سير أعلام النبلاء:١٥/٥٥٨، الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني: صـ١٦٢.

[٢] تاريخ الإسلام: ٦/١٠٥٩، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: صـ٦٥٩.

[٣] الحديث الأول، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

أبي رباح، وعطية العوفي، وعمرو بن شعيب، وقتادة، ومكحول الشامي، ونافع مولى ابن عمر، وأبي إسحاق السبيعي، وعن أم كلثوم عن عائشة، وعنه: إسماعيل بن عياش، وسفيان الثوري، وشعبة، وقيس بن الربيع، وشريك بن عبد الله[١].

٥. عمرو بن شعيب: أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي المدني: (ت: ١١٨هـ) صدوق، من الحادية عشرة، روى له الجماعة[٢].

٦. (أبيه): شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الحجازي: (ت:٩٠هـ) صدوق ثبت سماعه من جده، من الثالثة، روى له الجماعة[٣].

٧. جده: أبو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد القرشي السهمي: (ت:٦٣هـ) صحابي جليلﷺ، روى له الجماعة[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك الحديث.

وهذا الحديث حسن لغيره فقد رواه الدارقطني بإسنادٍ حسن عن غير واحد فقال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ الرَّازِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُهَيْلٍ، قَالَا: نا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، نا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّﷺ مِثْلَهُ، وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، نا أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، نا أَبُو قَتَادَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّﷺ مِثْلَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَرَوَاهُ عَتَّابُ بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْد، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّﷺ[٥].

---

[١] تهذيب الكمال: ٤١/٢٦.

[٢] الجرح والتعديل:٢٣٨/٦، تهذيب الكمال:٦٤/٢٢، سير أعلام النبلاء: ١٦٥/٥، تهذيب التهذيب:٥١/٨.

[٣] الجرح والتعديل:٣٥١/٤، تهذيب الكمال:٥٣٤/١٢، تاريخ الإسلام: ٩٤٢/٢، تهذيب التهذيب:٣٥٦/٤.

[٤] الجرح والتعديل:١١٦/٥، أسد الغابة:٢٤٥/٣، تهذيب الكمال: ٣٥٧/١٥، الإصابة:١٦٥/٤.

[٥] سنن الدارقطني: ٢١٥/٣-٢١٦.

قلت: رواه غير واحد من الصحابة منهم عائشة، وأنس وعبد الله بن عمرو، وجابر بن عبد الله، وابن عمر ﷺ، وقد جمع الدارقطني روايتهم فيه في هذا الجزء الذي يتبعه تخريج الحديث، والأحاديث في هذا غالبها ضعيفة لكن يشهد بعضها لبعض فهي من باب الحسن لغيره، والإسناد الجيد لهذا الحديث هو من طريق أنس وعائشة ﷺ، وقد أجمع العلماء على المعنى، والأصل في ذلك قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[1]، فمن استطاع السبيل إلى البيت لزمه الحج، ومن لم يستطع فلا حرج عليه، فكل إنسان أعلم بنفسه.

قال الترمذي في تعقيبه على الحديث: هذا حديث حسن، والعمل عليه عند أهل العلم: أن الرجل إذا ملك زادا وراحلة وجب عليه الحج[2].

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

---

[1] آل عمران:٩٧.

[2] سنن الترمذي: أبواب الحج –باب ما جاء في إيجاب الحج بالزاد والراحلة ١٦٨/٣، حديث رقم: ٨١٣.

(التطيب للإحرام)

***الحديث الرابع والعشرون بعد المائة:**

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ((أَنَّهُ كَانَ يَدَّهِنُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ مِنَ الدِّيَةِ)) يَعْنِي بِالزَّيْتِ.

أ- تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: كتاب الحج –باب من كان يدهن بالزيت ٣٤٩/٣، حديث رقم:١٤٨١٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو بكر: عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر بن أبى شيبة الكوفي: (ت:٢٣٥هـ) ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، روى له الجماعة عدا الترمذي[١].

٢. وكيع: أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي من قيس عيلان: (ت:١٩٧هـ) ثقة حافظ عابد أحد الأعلام، من التاسعة، روى له الجماعة[٢].

٣. قيس عن أبي إسحاق السبيعي: سبق العزو لهم[٣].

٤. الحارث بن عبد الله الأعور عن علي ﷺ: سبقت ترجمته والعزو لهم[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده فيه متهم بالوضع وهو الحارث بن عبد الله الأعور، وهو متهم بالكذب، ولهذا الأثر شواهد تقويه من فعل النبي ﷺ فقد صح عن النبي ﷺ من حديث عائشة ﷺ قالت: ((كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ حِينَ يُحْرِمُ وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ))[٥].

---

[١] الجرح والتعديل:١٦٠/٥، تهذيب الكمال:٣٤/١٦، سير أعلام النبلاء: ١٢٢/١١، تهذيب التهذيب:٤/٦.

[٢] الجرح والتعديل:٢١٩/١، تهذيب الكمال:٤٦٢/٣٠، سير أعلام النبلاء: ١٤٠/٩، تهذيب التهذيب:١٣٠/١١.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

[٤] الحديث السادس والسبعون، الحارث متهم بالكذب، على ﷺ صحابي.

[٥] صحيح البخاري: كتاب الحج –باب الطيب عند الإحرام، وما يلبس إذا أراد أن يحرم، ويترجل ويدهن ١٣٦/٢، حديث رقم:١٥٣٩، صحيح مسلم: كتاب الحج –باب الطيب للمحرم عند الإحرام ٨٤٦/٢، حديث رقم:١١٨٩.

وفي حديث آخر قالتﷺ: ((كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِﷺ ثُمَّ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَخُ طِيبًا))[1].

قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عباس، وحديث عائشة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيﷺ وغيرهم، وهو قول أهل الكوفة[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **الدَّايَةِ:** وَاحِدَة فقر الْكَاهِل وَالظّهْر أَو غضاريف الصَّدْر أَو ضلوعه حَيْثُ ملتقاه وملتقى الْجنب والحاضنة غير الْأُم وَمَوْضِع الْقدح من الْقوس وَمن الْبَعِير الْموضع الَّذِي تقع عَلَيْهِ ظلفة الرحل فتجرحه وَمِنْه قيل للغراب ابْن دأية لِكَثْرَة وُقُوعه على دأية الْبَعِير[3].

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الغسل –باب إذا جامع نسائه ثم عاد، ومن دار على نسائه في غسل واحد ٦٢/١، حديث رقم:٢٦٧، صحيح مسلم: كتاب الحج –باب الطيب للمحرم عند الإحرام ٨٤٦/٢، حديث رقم: ١١٩٣،١٢٩٢.

[2] سنن الترمذي: أبواب الحج –باب ما جاء في الطيب عند الإحلال قبل الزيارة ٢٥٠/٣، حديث رقم: ٩١٧.

[3] المعجم الوسيط: حرف الدال ٢٦٨/١، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، طبعة: دار الدعوة.

(في صفة السير في الحج والعمرة)

***الحديث الخامس والعشرون بعد المائة:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا فَهْدٌ قَالَ: ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيِّ قَالَ: ثنا قَيْسٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ فِي الْعُمْرَةِ، وَمَشَى فِي الْحَجِّ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب مناسك الحج –باب الرمل في الطواف ١٨٠/٢، حديث رقم: ٣٨٣٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. فهد: أبو محمد فَهْد بن سليمان بن يحيى النخاس البصري: (ت: ٢٧٥هـ) ثقة ثبت، روى عن: موسى بن داود، ومحمد بن كثير المصيصي، ويحيى بن صالح، وأبي توبة، روى عنه: أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي وأبو الحسن بن جوصا وعلي بن سراج المصري الحافظان ويحيى بن محمد بن صاعد والحسن بن حبيب وأبو جعفر محمد بن الحسن بن زيد التنيسي وأبو بكر أحمد بن مسعود بن عمرو الزنبري[١].

٢. يحيى بن عبد الحميد عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[٢].

٣. العلاء بن المسيب: العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي الثعلبي الكوفي: (ت:١٥٠هـ) ثقة ربما وهم، من السادسة، روى له الجماعة عدا الترمذي[٣].

٤. الحكم: أبو محمد الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي، مولى عدى بن عدى الكندي: (ت:١١٣هـ) ثقة ثبت فقيه صاحب سنة، من الخامسة، روى له الجماعة[٤].

٥. مجاهد بن جبر: سبقت ترجمته[٥].

---

[١] الجرح والتعديل: ٨٩/٧، تاريخ دمشق: ٤٥٩/٤٨.

[٢] الحديث الأول، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الجرح والتعديل:١٤٠/٦، تهذيب الكمال:٥٤١/٢٢، تاريخ الإسلام: ٩٣١/٣، تهذيب التهذيب:١٩٣/٨.

[٤] الجرح والتعديل:١٢٣/٣، تهذيب الكمال:١١٤/٧، سير أعلام النبلاء: ٢٠٨/٥، تهذيب التهذيب:٤٣٤/٢.

[٥] الحديث الثاني والعشرون بعد المائة، ثقة إمام.

٦. ابن عمر ﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث.

والحديث في لفظه ومعناه صحيح لغيره، وله شواهد تقويه ومنها ما جاء في الصحيحين من حديث بن عمر ﷺ قال: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الحَجِّ أَوِ العُمْرَةِ، أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ سَعَى ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَى أَرْبَعَةً، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ))[٣].

فهذا الحديث صحيح يقوي الحديث السابق، غير أن رواية قيس حددت الرمل في العمرة دون الحج، وقد بوب مسلم -رحمه الله-للباب بقوله: باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة، وفي الطواف الأول في الحج، فجمع بين الإثنين وجعل العمرة على الإطلاق وقيده في الحج بالطواف الأول.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- رَمَل: الرَّمَل بالتحريك: الهَرْولة، ورَمَل يَرْمُل رَمَلًا: وهو دون المشي وفوق العَدْو، ويقال: رَمَل الرَّجلُ يَرْمُل رَمَلانًا ورَمَلًا إذا أَسرع في مِشيته وهزَّ منكبيه، وهو في ذلك لا يَنْزُو، والطائف بالبيت يَرْمُل رَمَلانًا اقتداءً بالنبيﷺ، وبأَصحابهﷺ، وذلك بأَنهم رَمَلوا ليَعْلم أَهلُ مكة أَن بهم قُوَّة[٤].

---

[١] الحديث الثامن والأربعون، صحابيﷺ.

[٣] صحيح البخاري: كتاب الحج -باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة، قبل أن يرجع إلى بيته، ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصفا ١٥٢/٢، حديث رقم:١٦١٦، صحيح مسلم: كتاب الحج -باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة، وفي الطواف الأول في الحج ٩٢٠/٢، حديث رقم:١٢٦١.

[٤] لسان العرب: حرف اللام -فصل الراء ٢٩٥/١١.

(في الطواف والسعي على الدابة)

***الحديث السادس والعشرون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: ((طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ، ثُمَّ أَتَى السِّقَايَةَ وَبَنُو عَمِّهِ يَنْزِعُونَ مِنْهَا، فَدَعَا بِشَرَابٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الدَّلْوُ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنْ يَحْسِبَ النَّاسُ فَيَتَّخِذُونَهُ مَنْسَكًا فَيُقَاتِلُونَكُمْ عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ، ثُمَّ أَتَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ فَطَافَ بِهِمَا عَلَى رَاحِلَتِهِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: مِقْسَمٍ عن ابن عباس ﷺ ٣٨٧/١١، حديث رقم: ١٢٠٨٠.

٢. الطبراني في الكبير: عكرمة عن ابن عباس ﷺ ٢٧١/١١، حديث رقم:١١٧٠٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. علي بن عبد العزيز: سبقت ترجمته[١].

٢. عاصم بن علي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. الحجاج بن أرطاة: أبو أرطاة حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك النخعي الكوفي القاضي: (ت:١٤٥هـ) صدوق كثير الخطأ والتدليس، أحد الفقهاء، من السابعة، روى له البخاري في الأدب المفرد، والخمسة[٣].

٤. الحكم بن عتيبة الكندي: سبقت ترجمته[٤].

٥. مقسم: أبو القاسم مقسم بن بجرة بن نجدة مولى عبد الله بن الحارث (ويقال له مولى ابن عباس للزومه له): (ت:١٠١هـ) صدوق يرسل، من الرابعة، روى له الجماعة عدا مسلم[٥].

---

[١] الحديث الثاني والخمسون، ثقة.

[٢] الحديث الثالث، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث مالم يتفرد.

[٣] الجرح والتعديل:١٥٤/٣، تهذيب الكمال:٤٢٠/٥، سير أعلام النبلاء: ٦٨/٧، تهذيب التهذيب:١٩٦/٢.

[٤] الحديث الخامس والعشرون بعد المائة، ثقة ثبت.

[٥] الجرح والتعديل:٤١٤/٨، تهذيب الكمال:٤٦١/٢٨، ميزان الاعتدال: ١٧٦/٤، تهذيب التهذيب:٢٨٩/١٠.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦. ابن عباسﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله ثقات وصدوقون، وقد تابع قيس في هذا الحديث من طريق الحجاج عن مقسم عن ابن عباسﷺ، ذكر ذلك أحمد في مسنده فقال: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، أَبُو سَهْلٍ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللهﷺ بِالْبَيْتِ، وَجَعَلَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ، ثُمَّ أَتَى السِّقَايَةَ بَعْدَ مَا فَرَغَ، وَبَنُو عَمِّهِ يَنْزِعُونَ مِنْهَا، فَقَالَ: " نَاوِلُونِي " فَرُفِعَ لَهُ الدَّلْوُ فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: " لَوْلا أَنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَهُ نُسُكًا، وَيَغْلِبُونَكُمْ عَلَيْهِ، لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ "، ثُمَّ خَرَجَ، فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ))[٢].

والحديث يقويه أيضاً ما ورد في الصحيحين من حديث ابن عباسﷺ، فيرتقي إلى الصحيح لغيره، قال البخاري في صحيحه: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ، وَكَبَّرَ))[٣].

د-غريب الألفاظ:

- **بِمِحْجَنِهِ:** حَجَنَ العُودَ يَحْجِنُه حَجْنًا وحَجَّنَه: عطَفَه، والحَجَنُ والحُجْنةُ والتحَجُّن: اعْوجاج الشيء، وفي التهذيب: اعوِجاجُ الشيء الأَحْجَنِ، والمِحْجَنُ والمِحْجَنَةُ: العَصَا المُعْوَجَّةُ[٤].

---

[١] الحديث الثاني، صحابيﷺ.

[٢] مسند أحمد: مسند بني هاشم -مسند بن عباسﷺ ١٠٠/٤، حديث رقم:٢٢٢٨.

[٣] صحيح البخاري: كتاب الحج -باب المريض يطوف راكباً ١٥٥/٢، حديث رقم:١٦٣٢، صحيح مسلم: كتاب الحج - باب جواز الطواف على بعير وغيره، واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب ٩٢٦/٢، حديث رقم:١٢٧٢، وقد بوبه بعنوان الحديث رحمه الله.

[٤] لسان العرب: حرف النون -فصل الحاء المهملة ١٠٨/١٣.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

(عمرة النبيﷺ في ذي القعدة)

***الحديث السابع والعشرون بعد المائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ ((اعْتَمَرَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: أحاديث البراء بن عازبﷺ ٩٦/٢، حديث رقم: ٧٦٣، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: أبو نصر الأسدي عن ابن عباس ١٢٧/١٢، حديث رقم:١٢٦٦٩، بلفظ: ((اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِﷺ ثَلَاثَ عُمَرٍ فِي ذِي الْقِعْدَةِ)).

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[١].

٢. أبو إسحاق السبيعي: سبقت ترجمته[٢].

٣. البراء بن عازبﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي، ولم يتفرد به قيس فقد رواه إسرائيل، عن إسحاق عن البراء بن عازبﷺ، ورد ذلك عند أحمد في مسنده[٤]، وقد صح الحديث عند البخاري من طريق البراء بن عازبﷺ فقال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِﷺ، ((اعْتَمَرَ النَّبِيُّﷺ فِي ذِي القَعْدَةِ)) الحديث[٥].

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

[٣] الحديث الرابع والسبعون، صحابيﷺ.

[٤] مسند أحمد: مسند الكوفيين –حديث البراء بن عازبﷺ ٥٩٤/٣٠، حديث رقم: ١٨٦٣٥، قال المحقق في رواية إسرائيل: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

[٥] صحيح البخاري: كتاب جزاء الصيد –باب لبس السلاح للمحرم ١٦/٣، حديث رقم: ١٨٤٤، وبوب له في أبواب العمرة –باب كم أعتمر النبيﷺ ٣/٣، حديث رقم: ١٧٨١، ووصله بما سمع عن البراء بن عازبﷺ.

(دخول الحج في العمرة)

***الحديث الثامن والعشرون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، ثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مُدْرِكِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّﷺ، قَصَّرَ عَلَى الْمَرْوَةِ بِمِشْقَصٍ، وَقَالَ: ((دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)).

أ- تخريجه:

١. الطبراني في الكبير: نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ١٣٧/٢، حديث رقم:١٥٨٢، واللفظ له.

٢. أخرجه البزار في مسنده: حديث جبير بن مطعم عن النبيﷺ ٣٦٩/٨، حديث رقم:٣٤٤٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن يحيى بن منده: أبو عبد الله محمد بن يحيى بن إبراهيم بن الوليد بن سَنْدَة بن بطة بن أُستُنْدار بن جهاربخت العبدي بن مندة الأصبهاني: (ت:٣٠١هـ) ثقة شيخ، روى عن: صالح بن قطن البخاري، وإسماعيل بن موسى السُّدي، وعبد الله بن معاوية الجمحي، ومحمد بن سليمان لوين، وعنه: أبو القاسم الطبراني في "معاجمه"، وأبو أحمد العسال، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب[١].

٢. عمرو بن علي: أبو حفص عمرو بن على بن بحر بن كنيز، الفلاس الصيرفي الباهلي البصري: (ت:٢٤٩هـ) ثقة حافظ أحد الأعلام، من العاشرة، روى له الجماعة[٢].

٣. سلم بن قتيبة: أبو قتيبة سلم بن قتيبة الشعيري، الخراساني الفريابي: (ت:٢٠٠هـ) صدوق ثقة يهم، من التاسعة، روى له الجماعة عدا مسلم[٣].

---

[١] إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ٦٢٩-٦٣٠.

[٢] الجرح والتعديل:٢٤٩/٦، تهذيب الكمال:١٦٢/٢٢، سير أعلام النبلاء:٤٧٠/١١، تهذيب التهذيب:٨١/٨.

[٣] الجرح والتعديل:٢٦٦/٤، تهذيب الكمال:٢٣/١١، سير أعلام النبلاء:٣٠٨/٩، تهذيب التهذيب:١٣٣/١١.

٤. مدرك بن علي: مجهول، روى عن منصور بن أبي سليمان، وعنه: قيس بن الربيع[١].

٥. منصور بن أبي سليمان: مجهول[٢].

٦. نافع بن جبير عن جبير بن مطعمﷺ: سبقت ترجمتهم[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ويحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا منصور بن أبي سليمان وهو مجهول، ومدرك بن عمرو الكناني وهو مجهول الحال.

ومما يقوي هذا الحديث ما ذكره مسلم في صحيحه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، ح وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ، فَإِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ))[٤].

ولقد عقب الترمذي على هذا الحديث من طريق ابن عباس بقوله: وفي الباب عن سراقة بن جعشم، وجابر بن عبد الله، وحديث ابن عباس حديث حسن.

ومعنى هذا الحديث: أن لا بأس بالعمرة في أشهر الحج، وهكذا قال الشافعي، وأحمد، وإسحاق.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] ذيل لسان الميزان (رواة ضعفاء أو تكلم فيهم، لم يذكروا في كتب الضعفاء والمتكلم فيهم) صـ١٦٦: لحاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني: طبعة: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة -المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.

[٢] التاريخ الكبير للبخاري: ٣٤٤/٧، ذكره في كتابه ولم يذكر حاله.

[٣] الحديث الواحد والأربعون، نافع ثقة فاضل، جبير بن مطعمﷺ صحابي.

[٤] صحيح مسلم: كتاب الحج -باب جواز العمرة في أشهر الحج ٩١١/٢، حديث رقم:١٢٤١.

(فضل العشر من ذي الحجة)

***الحديث التاسع والعشرون بعد المائة:**

قال البزار: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمد بْنِ سَلَمَةَ، قَال: حَدَّثنا الحسن بن عطية، قَال: حَدَّثنا قَيْسٍ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن سَعِيد بْنِ جُبَير، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولﷺ ((مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ))، يَعْنِي: أَيَّامَ الْعَشْرِ قِيلَ: ولاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: ((ولاَ الجهاد في سبيل الله)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند ابن عباس ﷺ ٦٤/١١، حديث رقم: ٤٧٦٣، ٢٣٢/١١، حديث رقم:٥٠٠١، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: سعيد بن جبير عن ابن عباس ٤٨/١٢، حديث رقم: ١٢٤٣٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. إبراهيم بن محمد: أبو إسحاق إِبْرَاهِيم بن محمد بن سَلَمَةَ بن أبي فاطمة المرادي، ابن المحدّث أبي عبد الله المصري: (ت:٢٨٤هـ) مجهول، روى عن: عبد الله بن يوسف التِّنِّيسِي، والنضر بن عبد الجبار المرادي[١].

٢. الحسن بن عطية عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما والعزو لهما[٢].

٣. أبو إسحاق السبيعي: سبقت ترجمته[٣].

٤. سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ: سبق العزو لهما[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ويحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا إبراهيم بن محمد بن سلمة وهو مجهول الحال، وقد صح الحديث عن البخاري بلفظٍ آخر قال فيه: حَدَّثَنَا

---

[١] تاريخ الإسلام:٦/٧١٠.

[٢] الحديث الثامن والخمسون، الحسن صدوق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

[٤] الحديث الرابع والثمانون، سعيد بن جبير ثقة، ابن عباس ﷺ صحابي.

مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((مَا العَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ؟)) قَالُوا: وَلاَ الجِهَادُ؟ قَالَ: ((وَلاَ الجِهَادُ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ))[1].

وقد خالف –رحمه الله–كثيراً من أهل العلم في تبويبه ذلك، حيث إنه ثمة اتفاق بين جمع من أهل العلم على أن المقصود بهذه الأيام أيام العشر من ذي الحجة، خلافاً لما بوب به –رحمه الله–هذا الحديث.

وقد روى هذا الحديث غير واحد من الصحابةﷺ، قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عمر، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وجابرﷺ، وحديث ابن عباسﷺ حديث حسن صحيح غريب[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري: أبواب العيدين –باب فضل العمل في أيام التشريق ٢/٢٠، حديث رقم:٩٦٩.

[2] سنن الترمذي: أبواب الصوم –باب ما جاء في العمل أيام العشر ٣/١٢١، حديث رقم:٧٥٧.

(فضل يوم عرفة وصومه لغير الحاج)

***الحديث الثلاثون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحضرمي قَالَ: نا الْحُسَيْنُ بْنُ السَّكَنِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: نا سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ أَبُو زَيْدٍ النَّحْوِيُّ قَالَ: ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ: سَنَةٍ مَاضِيَةٍ، وَسُنَّةٍ مُسْتَقْبِلَةٍ، وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ١٠/٦، حديث رقم:٥٦٤٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي: سبقت ترجمته[١].

٢. الحسين بن السكن البصري القرشي: (ت:٢٥٨هـ) مقبول، روى عن: محمد بن سابق البغدادي، وأبي زيد الهروي، وأبي زيد النحوي، وأبي حذيفة، وعبد الله بن رجاء، ومعلى بن أسد، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي ببغداد، وسئل عنه أبي فقال: شيخ[٢].

٣. سعيد بن أوس: أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبى زيد الأنصاري النحوي البصري: (ت:٢١٤هـ) قال ابن حجر: صدوق له أوهام رُمِي بالقدر، ووثقه الذهبي، من التاسعة، روى له أبو داود والترمذي[٣].

٤. قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى: سبقت العزو لهما[٤].

٥. عطاء بن أبي رباح: سبقت ترجمته[٥].

---

[١] الحديث التاسع، ثقة جبل.

[٢] الجرح والتعديل:٥٤/٣، تاريخ الإسلام:٧٢/٦، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة:٤١٩/٢.

[٣] الجرح والتعديل:٤/٤، تهذيب الكمال:٣٣٠/١٠، سير اعلام النبلاء:٤٩٤/٩، تهذيب التهذيب:٤/٤.

[٤] الحديث الحادي عشر، قيس صدوق حسن الحديث، ابن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ.

[٥] الحديث السابع والتسعون، ثقة فقيه.

٦. أبو الطفيل: عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي: (ت:١١٠هـ) صحابيﷺ، له رؤية، روى له الجماعة[١].

٧. أبو قتادة الأنصاريﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري وهو ضعيف الحديث، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ليلى، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي الطفيل، عن أبي قتادة إلا قيس بن الربيع، تفرد به أبو زيد النحوي، ورواه الناس عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة.

والحديث صحيح لغيره فقد ورد بغير هذا اللفظ عند مسلم -رحمه الله-في صحيحه من حديث طويل بإسناده عن النبيﷺ قوله: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: ((يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ))[٣].

قال الترمذي: وفي الباب عن أبي سعيد، وحديث أبي قتادة حديث حسن، وقد استحب أهل العلم صيام يوم عرفة، إلا بعرفة[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:٣٢٨/٦، أسد الغابة:٤١/٣، تهذيب الكمال:٩٤/١٤، سير أعلام النبلاء:٤٦٧/٣.

[٢] الحديث السابع والثلاثون، صحابي.

[٣] صحيح مسلم: كتاب الصيام -باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس ٨١٩/٢، حديث رقم:١١٦٢.

[٤] سنن الترمذي: أبواب الصيام -باب ما جاء في فضل صيام يوم عرفة ١١٥/٣، حديث رقم:٧٤٩.

(دعاء يوم عرفة)

***الحديث الواحد والثلاثون بعد المائة:**

قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى رَوَى قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حَصِينٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِﷺ بِعَشِيَّةِ عَرَفَةَ: ((اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وإِلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ رَبِّي تَرَائِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن خزيمة في صحيحه: كتاب المناسك –باب ذكر الدعاء على الموقف عشية عرفة ٤/٢٦٤، حديث رقم: ٢٨٤١، واللفظ له.

٢. الترمذي في سننه: أبواب الدعوات ٥/٥٣٧، حديث رقم: ٣٥٢٠.

٣. أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات: باب في دعاء رسول اللهﷺ وما كان يدعو به النبيﷺ ١/٤٩٥، حديث رقم:٦١١.

٤. البيهقي في شعب الإيمان: كتاب الصيام –باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان ٥/٣٦٧، حديث رقم:٣٥٦٠، وكتاب المناسك –باب الوقوف يوم عرفة بعرفات، وما جاء في فضله ٥/٤٩٩، حديث رقم:٣٧٧٧.

٥. المحاملي في الدعاء[١]: باب ما يستحب من الدعاء عشية عرفة صـ١٠٠، حديث رقم:٥٨.

---

[١] الدعاء: للحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ)، تحقيق: عمرو عبد المنعم، طبعة: مكتبة ابن تيمية، القاهرة –مصر، مكتبة العلم، جدة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ.

ب- دراسة الإسناد:

١. يوسف بن موسى: يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان الكوفي الرازي: (ت:٢٥٣هـ) صدوق، من العاشرة، روى له الجماعة[١].

٢. عبيد الله بن موسي: أبو محمد عبيد الله بن موسى بن أبى المختار باذام العبسي الكوفي: (ت:٢١٣هـ) ثقة كان يتشيع، من التاسعة، روى له الجماعة[٢].

٣. قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين: سبقت ترجمتهم[٣].

٤. على بن أبي طالبﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا يوسف بن موسى الرازي وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع الأسدي، والحديث تفرد به قيس من هذا الإسناد والحديث في مجمل رواياته حسن وليس له شواهد ولا متابعات.

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:٩/٢٣١، تهذيب الكمال:٣٢/٤٦٤، سير اعلام النبلاء:١٢/٢٢١، تهذيب التهذيب:١١/٤٢٥.

[٢] الجرح والتعديل:٥/٣٣٤، تهذيب الكمال:١٩/١٦٤، سير اعلام النبلاء:٩/٥٥٣، تهذيب التهذيب:٧/٥٢.

[٣] الحديث الثامن والعشرون، قيس صدوق حسن الحديث، الأغر وخليفة ثقتان.

[٤] الحديث الثاني والعشرون، صحابيﷺ.

***الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ قَبْلِي عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الدعاء: باب الدعاء بعرفات صـ٢٧٣، حديث رقم:٨٧٤، واللفظ له.

٢. الطبراني في فضل عشر ذي الحجة: باب ما يدعى به يوم عرفة صـ٥٥، حديث رقم:٥١.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسن بن المثني: أبو محمد الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري البصري: (ت:٢٩٤هـ) شيخ نبيل من بيت العلم والحديث، روى عن: أبا حذيفة النهدي، وعفان بن مسلم، وعنه: أبو القاسم الطبراني، ويوسف بن يعقوب النجيرُمِي، وجماعة[١].

٢. عفان بن مسلم: سبقت ترجمته[٢].

٣. قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن علي ﷺ: سبق العزو لهم[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي.

والحديث حسن صحيح فقد صح بإسناده عند مالك في الموطأ من رواية يحيى الليثي قال: وَحَدَّثَنِي عَنْ مالِكٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ، أَنَّ

---

[١] الجرح والتعديل:٣/٣٩، تاريخ الإسلام:٦/٩٣٤، الثقات مما لم يقع في الكتب الستة:٣/٣٨٧.

[٢] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع، ترجمة رقم: (١٣)، ثقة ثبت.

[٣] الحديث السابق، قيس صدوق، الأغر وخليفة ثقتان، على ﷺ صحابي.

رَسُولَ ﷺ قَالَ: ((أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ)) قال أبو عمر ابن عبد البر: لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث كما رأيت ولا أحفظه بهذا الإسناد مسندا من وجه يحتج بمثله، وقد جاء مسندا من حديث علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو بن العاص فأما حديث علي فإنه يدور على دينار أبي عمرو عن ابن الحنفية وليس دينار ممن يحتج به وحديث عبدالله بن عمرو من حديث عمرو بن شعيب وليس دون عمرو من يحتج به فيه وأحاديث الفضائل لا يحتاج فيها إلى من يحتج به[1].

قلت فالحديث حسن بمجموع طرقه، لأنها ليست شديدة الضعف والله اعلم.

*الحكم علي الحديث: حسن.

[1] التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: زياد بن أبي زياد –الحديث الأول ٣٩/٦.

(الجمع والقصر من أعمال الحج)

***الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا سَعْدَانُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه، قَالَ: ((صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ)).

أ- تخريجه:

١. أخرجه الطبراني في الكبير: عبد الله بن يزيد الخطمي عن خزيمة بن ثابت ٨٣/٤، حديث رقم:٣٧١٤، واللفظ له.

٢. الطبراني في الأوسط: من بقية أول من اسمه ميم من اسمه موسى ٢٠٣/٨، حديث رقم:٨٤٠٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. عبد الله بن أحمد بن حنبل: سبقت ترجمته[١].

٢. سعدان بن يزيد: أبو محمد سعدان بن يزيد، البَغْداديُّ البزاز: (ت:٢٦٢هـ) صدوق، روى عن: إسماعيل بن علية، وإسحاق الأزرق، وشجاع بن الوليد، ويزيد بن هارون، وعنه: ابن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وأبو بكر الخرائطي، وأبو العباس الأثرم، وآخرون[٢].

٣. الهيثم بن جميل عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٣].

٤. غيلان بن جامع: أبو عبد الله غيلان بن جامع بن أشعث المحاربي الكوفي: (ت:١٣٢هـ) ثقة، من السادسة، روى له مسلم وأصحاب السنن عدا الترمذي[٤].

٥. عدي بن ثابت: عدى بن ثابت الأنصاري الكوفي ابن بنت عبد الله بن يزيد الخطمي: (ت:١١٦هـ) ثقة رُمِي بالتشيع، من الرابعة، روى له الجماعة[٥].

---

[١] الحديث الخامس.

[٢] الجرح والتعديل:٢٨٩/٤، تاريخ الإسلام:٣٥٥/٦، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة:٤٥٦/٤.

[٣] الحديث الرابع عشر، الهيثم ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] الجرح والتعديل:٥٣/٧، تهذيب الكمال:١٢٨/٢٣، تاريخ الإسلام:٧٢٠/٣، تهذيب التهذيب:٢٥٣/٨.

[٥] الجرح والتعديل:٢/٧، تهذيب الكمال:٥٢٢/١٩، سير أعلام النبلاء:١٨٨/٥، تهذيب التهذيب:١٦٥/٧.

٦. عبد الله بن يزيد: أبو موسى عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين بن عمرو بن الحارث بن خطمة الأنصاري الخطمي: (ت: قبل ٧٠هـ) صحابي شهد الحديبيةﷺ، روى له الجماعة[١].

٧. خزيمة بن ثابت: ذو الشهادتين أبو عمارة خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة الأنصاري الخطمي المدني: (ت:٣٧هـ) صحابي شهد أحد وصفينﷺ، روى له الجماعة عدا البخاري[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا سعدان بن يزيد البغدادي وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع الأسدي، والحديث له شواهد تقويه منها ما أورده الشيخان من طريق أبي أيوب الأنصاريﷺ قال: ((جَمَعَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ))[٤]، فهذا الحديث صحيح ويقوي حديث قيس السابق.

قال الترمذي: وفي الباب عن علي، وأبي أيوب، وعبد الله بن مسعود، وجابر، وأسامة بن زيد، والعمل على هذا عند أهل العلم لأنه لا تصلى صلاة المغرب دون جمع، فإذا أتى جمعا وهو المزدلفة جمع بين الصلاتين بإقامة واحدة، ولم يتطوع فيما بينهما، وهو الذي اختاره بعض أهل العلم، وذهب إليه، وهو قول سفيان الثوري قال سفيان: وإن شاء صلى المغرب، ثم تعشى ووضع ثيابه، ثم أقام فصلى العشاء وقال بعض أهل العلم: يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة بأذان وإقامتين، يؤذن لصلاة المغرب ويقيم، ويصلي المغرب ثم يقيم ويصلي العشاء، وهو قول الشافعي. وروى إسرائيل هذا الحديث، عن أبي إسحاق، عن عبد الله، وخالد ابني مالك، عن ابن عمر.

---

[١] الجرح والتعديل:١٩٧/٥، تهذيب الكمال:٣٠١/١٦، سير أعلام النبلاء:١٩٧/٣، تهذيب التهذيب:٧٩/٦.

[٢] الجرح والتعديل:٣٨١/٣، أسد الغابة: ٦١٠/١، تهذيب الكمال:٢٤٣/٨، الإصابة:٢٣٩/٢.

[٤] صحيح البخاري: كتاب الحج –باب من جمع بينهما ولم يتطوع ١٦٤/٢، حديث رقم:١٦٧٤، صحيح مسلم: كتاب الحج –باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعا بالمزدلفة في هذه الليلة ٩٣٧/٢، حديث رقم:٧٠٣.

وحديث سعيد بن جبير عن ابن عمر هو حديث حسن صحيح أيضا رواه سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، وأما أبو إسحاق فرواه عن عبد الله وخالد ابني مالك، عن ابن عمر[1].

قلت: ومجمل قول الترمذي فيما عليه العمل هو ما يستفاد من الحديث فلا حجة لذكر ما يستفاد هنا وتكراره، لان ما ذكر فيه الكفاية والله أعلم.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] سنن الترمذي: أبواب الحج –باب ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة ٢/٢٢٧، حديث رقم:٨٨٨.

(رُمِي الجمرات)

***الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة:**

قال ابن الجعد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نَا قَيْسٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِﷺ ضَعَفَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ، فَأَتَاهُمْ فَجَعَلَ يؤخذ بِأَعْضَائِهِمْ فَيَقُولُ: ((أُبَيْنِيَّ لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ)).

أ- تخريجه:

١. أخرجه ابن الجعد في مسنده: مسند قيس بن الربيع ٣٠٨، حديث رقم:٢٠٤٨، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: الحسن العرني عن ابن عباسﷺ ١٣٩/١٢، حديث رقم: ١٢٧٠٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن بكار عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما والعزو لهما[١].

٢. سلمة بن كهيل: أبو يحيى سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي التنعي: (ت:١٢٢هـ) ثقة عالم، من الرابعة، روى له الجماعة[٢].

٣. الحسن العرني: الحسن بن عبد الله العرني البجلي الكوفي: (ت: قبل١٠٠هـ) ثقة أرسل عن ابن عباس، من الرابعة، روى له الجماعة عدا الترمذي[٣].

٤. ابن عباسﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي، ولم يتفرد به فقد تابع قيسٌ في روايته لهذا الحديث سفيان الثوري، ومسعر.

---

[١] الحديث الخامس، ثقة، قيس صدوق حسن الحديث مالم يتفرد.

[٢] الجرح والتعديل:١٧٠/٤، تهذيب الكمال:٣١٣/١١، سير أعلام النبلاء:٢٩٨/٥، تهذيب التهذيب:١٥٧/٤.

[٣] الجرح والتعديل:٤٥/٣، تهذيب الكمال:١٩٥/٦، تاريخ الإسلام:١٠٨١/٢، تهذيب التهذيب:١٥٧/٤.

[٤] الحديث الثاني.

جاء ذلك عند أحمد في مسنده فقال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَمِسْعَرٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدَّمَنَا رَسُولُ اللهِﷺ، أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَلَى حُمُرَاتٍ لَنَا مِنْ جَمْعٍ - قَالَ سُفْيَانُ: بِلَيْلٍ - فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا، وَيَقُولُ: ((أُبَيْنَى، لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ)) وَزَادَ سُفْيَانُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " مَا إِخَالُ أَحَدًا يَعْقِلُ يَرْمِي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ[1]، والحديث مرسل عن ابن عباس، وهو صحيح عنهم وعن قيس بن الربيع.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **أُبَيْنِيَّ**: بضم الهمزة، وفتح الموحدة، وسكون الياء، وكسر النون، وفتح الياء المشددة، ويكسر -تصغير ابن، مضاف إلى النفس، أو بعد جمعه جمع السلامة، إلا أنه خلاف القياس؛ لأن همزته همزة وصل، والقاعدة أن التصغير يرد الشيء إلى أصله مثل الجمع، ومنه قولهﷻ:﴿ ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ ﴾، فأصل ابن بنو، فهو من الأسماء المحذوفة العجز، فالظاهر أن يقال: بني إلا أنه كان يلتبس بالمفرد زيد الهمزة[2].

---

[1] مسند أحمد: مسند بنس هاشم -مسند ابن عباسﷺ ٥٠٤/٣، حديث رقم: ٢٠٨٢، قال المحقق: حديث صحيح، وفذا سند رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، الحسن بن عبد الله العرني لم يلق ابن عباس، بل لم يدركه وهو يرسل عنه، صَرحَ بذلك أحمد ويحيى بن معين وأبو حاتم، وقد وصله ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير أو عن الحسن، عن ابن عباس.

[2] مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ١٨١١/٥، حديث رقم: ٢٦١٣.

(في التحلل من الإحرام)

***الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحضرمي، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ فَجَلَسَ إِلَيْنَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ: فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ شَأْنُكَ؟، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِﷺ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، فَوَقَعَ الْقَمْلُ فِي رَأْسِي وَلِحْيَتِي وَشَارِبِي حَتَّى وَقَعَ فِي حَاجِبَيَّ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّﷺ، فَقَالَ: ((مَا كُنْتُ أَرَى بَلَغَ بِكَ هَذَا، ادْعُ الْحَلَّاقَ)) ، فَدَعَا الْحَلَّاقَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: ((هَلْ تَجِدُ نَسِيكَةً؟))، قُلْتُ: لَا، قَالَ: ((فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ بَيْنَ كُلِّ مِسْكِينَيْنِ صَاعٌ))، فَنَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً وَلِلنَّاسِ عَامَّةً.

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: عبد الله بن معقل المزني عن كعب بن عجرةﷺ ١٣٦/١٩، حديث رقم:٣٠١، ١٣٨/١٩، حديث رقم:٣٠٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي عن يحيى الحماني عن قيس: سبق العزو لهم[١].

٢. عبد الرحمن: عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي الجهني الجدلي، مولى جديلة قيس: (ت: في أمارة خالد بن عبد الله القسري على العراق) ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة[٢].

٣. عبد الله بن معقل: أبو الوليد عبد الله بن معقل بن مقرن المزني الكوفي: (ت:٨٨هـ) ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة[٣].

٤. كعب بن عجرة: أبو محمد كعب بن عجرة الأنصاري المدني: (ت:٥٠هـ) صحابي جليل من أصحاب الشجرةﷺ، روى له الجماعة[٤].

---

[١] الحديث الثالث بعد المائة، محمد ثقة، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:٢٣٩/٥، تهذيب الكمال:٢٤٢/١٧، تهذيب التهذيب:٢١٧/٦، وقال: ابن سليمان.

[٣] الجرح والتعديل:١٦٩/٥، تهذيب الكمال:١٦٩/١٦، سير أعلام النبلاء:٢٠٦/٤ تهذيب التهذيب:٤٠/٦.

[٤] الجرح والتعديل:١٦٠/٧، أسد الغابة:١٨١/٤، تهذيب الكمال:١٦٩/١٦، الإصابة:٤٤٨/٥.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، والحديث بمجموع طرقه وأسانيده صحيح لغيره، ذكره غير واحد من أصحاب السنن وتابع قيساً في هذا الحديث من طريق كعب بن عجرة غير واحد بطرق صحيحة وهو عند الطبراني بهذا الإسناد من طريق الوضاح بن عبد الله، وإسناده صحيح، إلا أن إسناده من طرق قيسٍ ضعيف للعلة السابقة، وقد صح الحديث عن الشيخين بسنديهما عن كعب بن عجرةﷺ أنه قال: وَقَفَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِﷺ بِالحُدَيْبِيَةِ وَرَأْسِي يَتَهَافَتُ قَمْلًا، فَقَالَ: ((يُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟))، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ((فَاحْلِقْ رَأْسَكَ))، أَوْ قَالَ: ((احْلِقْ))، قَالَ: فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ﴾ إِلَى آخرهَا، فَقَالَ النَّبِيُّﷺ: ((صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ، أَوْ انْسُكْ بِمَا تَيَسَّرَ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **النِّسِيكة:** والنُسّكُ والنِّسِيكة: الذبيحة، وقيل: النُّسُك الدم، والنَّسِيكة: الذبيحة، تقول: من فعل كذا وكذا فعليه نُسُك أَي دم يُهَرِيقُه بمكة، شرفها الله تعالى، واسم تلك الذبيحة النَّسِيكَة، والجمع نُسُك ونَسَائِكُ[2].

---

[1] صحيح البخاري: أبواب المحصر – باب قول الله تعالى:﴿ أَوْ صَدَقَةٍ ﴾[البقرة: ١٩٦] وهي إطعام ستة مساكين ١٠/٣، حديث رقم:١٨١٥، صحيح مسلم: كتاب الحج –باب جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى، ووجوب الفدية لحلقه، وبيان قدرها ٨٦٠/٢، حديث رقم:١٢٠١.

[2] لسان العرب: حرف الكاف –فصل النون ٤٩٨/١٠.

(تفضيل المحلقين على المقصرين)

***الحديث السادس والثلاثون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبِلْجِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحضرمي، ثنا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالُوا: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((اللهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ)) قِيلَ: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: ((اللهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ))، قِيلَ: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: ((اللهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ))، قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: ((وَالْمُقَصِّرِينَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: حبشي بن جنادة السلولي ١٥/٤، حديث رقم: ٣٥١٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، وإبراهيم بن نائلة الأصبهاني، عن إسماعيل بن عمرو البلجي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي: سبق العزو لهم[١].

٢. أبو بلال الأشعري: سبقت ترجمته[٢].

٣. قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة: سبق العزو لهم[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

ورد هذا الحديث عن قيس -رحمه الله-من ثلاث طرق أقوها ما ورد من طريق أبي مسلم الكشي عن عبد العزيز بن الخطاب بسنده عن قيسٍ -رحمه الله-، والحكم على هذا الإسناد: أنه إسنادٌ حسن رجاله ثقات عدا عبد العزيز بن الخطاب الضبي وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع الأسدي.

وحديث قيسٍ -رحمه الله-جاء بهذا الإسناد عند الطبراني من طريق صحيح عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، فهذا متابع لقيس عن أبي إسحاق يقوي روايته ولا

---

[١] الحديث الثالث بعد المائة، إسماعيل ضعيف، محمد ثقة.

[٢] الحديث الخامس والعشرون، لينه الدارقطني.

[٣] الحديث الثالث بعد المائة، قيس صدوق حسن الحديث، أبو إسحاق ثقة، حبشي بن جنادة صحابيﷺ.

يجعل لحديثه تفرداً، والحديث من طريقيه الأخرين أحدهما إسناده ضعيف لان فيه إسماعيل بن نجيح البجلي وهو ضعيف الحديث، والآخر إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون عدا مرداس بن محمد الأشعري وهو مقبول.

والحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح لغيره، فقد ورد عن أبي هريرةﷺ في الصحيحين ما نصه: حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ)) قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ، قَالَ: ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ))، قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ، قَالَهَا ثَلاَثًا، قَالَ: ((وَلِلْمُقَصِّرِينَ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح البخاري: كتاب الحج –باب الحلق والتقصير عند الإحلال ١٧٤/٢، حديث رقم:١٧٢٨، صحيح مسلم: كتاب الحج –باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير ٩٤٦/٢، حديث رقم:١٣٠٢.

(أيام التشريق بمني)

***الحديث السابع والثلاثون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِﷺ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَقَالَ: ((هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: بشير بن سحيم الغفاري ٢/٣٦، حديث رقم:١٢٠٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. المقدام بن داود عن أسد بن موسى عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[١].

٢. حبيب بن أبي ثابت: سبقت ترجمته[٢].

٣. نافع بن جبير: سبقت ترجمتهم[٣].

٤. بشير بن سحيم: بشر بْن سحيم بْن حرام بْن غفار بْن مليل بْن ضمرة بْن بَكْر بْن عَبْد مناة بن كنانة الغفاري، له صحبة وليس من المكثرينﷺ، سكن كراع الغميم وهو موضع بين مكة والمدينة، وضجنان هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه المقدام بن داود الرعيني وهو ضعيف الحديث، وهذا الحديث صحيح لغيره، وله شواهد ومتابعات تقويه، فقد جاء عند مسلم في صحيحه ما يشهد لهذا الحديث من طريق نبيشة الهذليﷺ قوله: وحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ))[٥].

---

[١] الحديث التاسع والسبعون، المقدام ضعيف، أسد ين موسى صدوق وثق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم: (٦)، ثقة فقيه.

[٣] الحديث الواحد والأربعون، ثقة فاضل.

[٤] الجرح والتعديل:٢/٣٧٥، أسد الغابة: ١/٢٢١، تهذيب الكمال:٤/١٢١، الإصابة:١/٤٢٨.

[٥] صحيح مسلم: كتاب الصيام –باب تحريم الصيام أيام التشريق ٢/٨٠٠، حديث رقم:١١٤١.

قال الترمذي في تعقيبه على هذا الحديث: وفي الباب عن علي، وسعد، وأبي هريرة، وجابر، ونبيشة، وبشر بن سحيم، وعبد الله بن حذافة، وأنس، وحمزة بن عمرو الأسلمي، وكعب بن مالك، وعائشة، وعمرو بن العاص، وعبد الله بن عمرو، وحديث عقبة بن عامر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم: يكرهون الصيام أيام التشريق، إلا أن قوما من أصحاب النبيﷺ رخصوا للمتمتع إذا لم يجد هديا ولم يصم في العشر أن يصوم أيام التشريق وبه يقول مالك بن أنس، والشافعي، وأحمد، وإسحاق[1].

قلت: وليس هذا ترخيصًا من الصحابة بل هو ترخيص الرحمنﷻ حيث قالﷻ: ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾﴾[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ وما يستفاد من الحديث:

- **التشريق:** أيام التشريق في غير موضع وهي ثلاثة أيام تلي عيد النحر، سميت بذلك من تشريق اللحم، وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف، لأن لحوم الأضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس: أي تطلع[3].

---

[1] سنن الترمذي: أبواب الصوم -باب ما جاء في كراهية الصوم أيام التشريق ٣/١٣٤، حديث رقم:٧٧٣.

[2] البقرة:١٩٦.

[3] النهاية في غريب الحديث والأثر:٢/٤٦٤.

(فيمن مات محرماً)

***الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة:**

قال البزار: حَدَّثنا الفضل بن سَهْل، قَال: حَدَّثنا مُحَمد بن بكار، قَال: حَدَّثنا قَيْسٌ، عَن سَالِمٍ الأَفْطَسِ، ح وحَدَّثنا عقبة بن مكرم، قَال: حَدَّثنا أَبُو داود، قَال: حَدَّثنا قَيْسٌ، عَن عَبد الْكَرِيمِ، عَن سَعِيد بْنِ جُبَير، عَن ابنِ عَباسﷺ، أَنَّ رَجُلا كَانَ مَعَ النَّبِيﷺ، وهُو مُحْرِمٌ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، ولاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، ولاَ تَمَسُّوهُ بِطِيبٍ فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند بن عباسﷺ ٣٢٤/١١، حديث رقم:٥١٣٥،٥١٣٦، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: سعيد بن جبير عن ابن عباسﷺ ٤٣٦/١١، حديث رقم:١٢٢٣٩، ٨٠/١٢، حديث رقم:١٢٥٣٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. الفضل بن سهل: سبقت ترجمته[١].

٢. محمد بن بكار عن قيس: سبقت ترجمتهما والعزو لهما[٢].

٣. سالم الأفطس: سبقت ترجمته[٣].

٤. عقبة بن مكرم: أبو عبد الملك عقبة بن مكرم بن أفلح العمى المالكي البصري: (ت:٢٥٠هـ) ثقة، من الحادية عشرة، روى له مسلم وأصحاب السنن عدا النسائي[٤].

٥. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٥].

---

[١] الحديث الواحد والتسعون، ثقة.

[٢] الحديث الخامس، محمد ثقة، قيس صدوق حسن الحديث مالم يتفرد.

[٣] الحديث الثامن والأربعون، ثقة.

[٤] الجرح والتعديل:٣١٧/٦، تهذيب الكمال:٢٢٣/٢٠، سير أعلام النبلاء:١٧٨/١٢، تهذيب التهذيب:٢٥٠/٧.

[٥] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

٦. عبد الكريم هو: أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجزري، الحراني الحضرمي مولى بنى أمية: (ت:١٢٧هـ) ثقة متقن حافظ، من السادسة، روى له الجماعة[١].

٧. سعيد بن جبير عن ابن عباسﷺ: سبق العزو لهم[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

الحديث بإسناديه حسن ورجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث.

وقد صح الحديث بهذا الإسناد من غير طريق قيس عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير بسنده، فقد جاء عند البخاري ما نصه: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَوَقَصَتْهُ- أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ - قَالَ النَّبِيُّﷺ: ((اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلاَ تُحَنِّطُوهُ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّيًا))[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الجرح والتعديل:٥٨/٦، تهذيب الكمال:٢٥٢/١٨، سير أعلام النبلاء:٨٠/٦، تهذيب التهذيب:٣٧٥/٦.

(٢) الحديث الرابع والثمانون، ابن جبير ثقة إمام، ابن عباس صحابيﷺ.

(٣) صحيح البخاري: كتاب الجنائز -باب الكفن في ثوبين ٧٥/٢، حديث رقم:١٢٥٦، وباب كيف يكفن المحرم ٧٦/٢، حديث رقم:١٢٦٧، وكتاب جزاء الصيد -باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة ١٥/٣، حديث رقم: ١٨٣٩، صحيح مسلم: كتاب الحج -باب ما يفعل بالمحرم إذا مات ٨٦٥/٢، حديث رقم: ١٢٠٦.

(ما جاء عن خطبتهﷺ في الحج)

***الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ح وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَا: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبُّ هَذَا الدَّارِ حَرِيزُ أَوْ أَبُو حَرِيزٍ، قَالَ: لَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى مِيثَرَةِ رَحْلِهِ فَوَجَدْتُهُ مِنْ جِلْدِ شَاةٍ ضَائِنَةٍ.

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: حريز أو أبو حريز ٣٧/٤، حديث رقم: ٣٥٧٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. عمر بن حفص عن عاصم بن على عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[١].

٢. الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى الحماني عن قيس: سبق العزو لهم[٢].

٣. عثمان بن المغيرة الأعشى: سبقت ترجمته[٣].

٤. ابن أبي ليلى: أبو ليلى سعيد بن أشرف بن سنان الكندي: (ت: قبل الـ ١٠٠هـ) ثقة، من الثانية، روى له البخاري في الأدب، وأبو داود وابن ماجة[٤].

٥. حريز أو أبو حريز: لم يعرف وقيل له صحبة[٥].

---

[١] الحديث الحادي عشر، عمر ثقة، عاصم صدوق ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الثاني والسبعون، الحسين ثقة، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الثاني والعشرون.

[٤] الجرح والتعديل:٢/٤، تهذيب الكمال:٢٣٩/٣٤، تاريخ الإسلام:١٢٠٨/٢، تهذيب التهذيب:٢١٦/١٢.

[٥] تحدث عنه تفصيلاً: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ) في كتابه توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: حرف الجيم:٢٨٩/٢، طبعة مؤسسة الرسالة –بيروت، الطبعة الأولى، تهذيب التهذيب:٢٤١/٢، معرفة الصحابة لأبي نعيم:٥٩٩/٢، ٨٨٦/٢، ٢٨٥٥/٥.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد الحديث حسن رجاله ثقات من طريق عاصم بن علي الواسطي عن قيس وعاصم صدوق حسن الحديث، ضعيف من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال أبو نعيم: رواه أبو مسعود، عن علي بن إسحاق المروزي، عن ابن المبارك، عن قيس مثله، وذكر طرقاً متعددة للحديث عنده، وزاد ذكر موضع الخطبة وقال إنه كان في منى[1].

*الحكم علي الحديث: حسن.

د-غريب الألفاظ:

- **مِيثَرَةِ رَحْلِهِ:** المِيثَرَةِ هي: كهيئة المرفقة تتخذ للسرج كالصفة، والميثرة ميثرة السرج والرحل يوطآن بها، وميثرة الفرس: لبدته، غير مهموز، قال أبو عبيد: وأما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فإنها كانت من مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير؛ هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب[2].

---

[1] معرفة الصحابة لأبي نعيم:٢/٥٩٩، ٢/٨٨٦، ٥/٢٨٥٥.

[2] لسان العرب: حرف الراء -فصل الواو ٥/٢٧٨.

(الهدي والأضاحي)

***الحديث الأربعون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحضرمي قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: نَا أَبِي، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْعَرَ هَدْيَهُ، وَقَلَّدَهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٣٦٢/٥، حديث رقم: ٥٥٦٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي: سبقت ترجمته[١].

٢. سفيان بن وكيع: أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي، الكوفي: (ت:٢٤٧هـ) قال ابن حجر: كان صدوقًا، إلا أنه ابتلى بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، وضعفه الذهبي، من العاشرة، روى له الترمذي، وابن ماجة[٢].

٣. وكيع بن الجراح عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٣].

٤. العلاء بن المسيب: سبقت ترجمته[٤].

٥. سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون عدا سفيان بن وكيع الرؤاسي وهو مقبول، قال الطبراني في تعليقه على الحديث بعد ذكره: لم يرو هذا الحديث عن العلاء بن المسيب إلا قيس، ولا عن قيس إلا وكيع، تفرد به: سفيان بن وكيع.

---

[١] الحديث التاسع، ثقة جبل.

[٢] الجرح والتعديل:٢٣١/٤، تهذيب الكمال:٢٠٠/١١، سير أعلام النبلاء:١٥٢/١٢، تهذيب التهذيب:١٣٢/٤.

[٣] الحديث الرابع والعشرون بعد المائة، وكيع ثقة حافظ عابد، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] الحديث الخامس والعشرون بعد المائة، ثقة ربما وهم.

[٥] الحديث السابع عشر، سهل صدوق تغير، أبيه ثقة ثبت، أبو هريرة صحابي ﷺ.

وللحديث عن الإشعار والتقليد شواهد في الصحيحين من حديث المسور بن مخرمةﷺ، فقد ذكر البخاري ما نصه: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ، وَالمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالاَ: ((خَرَجَ النَّبِيُّﷺ عَامَ الحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَ بِذِي الحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الهَدْيَ، وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا)) لاَ أُحْصِي كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ، حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِيِّ الإِشْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ، فَلاَ أَدْرِي، يَعْنِي مَوْضِعَ الإِشْعَارِ وَالتَّقْلِيدِ، أَوِ الحَدِيثَ كُلَّهُ[1]، وهذا الحديث يقوي حديث قيس بن الربيع ولم يخالف فيه من هو أوثق منه.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **أَشْعَرَ هَدْيَهُ، وَقَلَّدَهُ بمعنى:** الإشعار هو أن يجرحها في صفحة سنامها اليمنى بحربة أو سكين أو حديدة أو نحوها ثم يسلت الدم عنها وأصل الإشعار والشعور الإعلام والعلامة وإشعار الهدي لكونه علامة له ليعلم أنه هدي فإن ضل رده واحده وإن اختلط بغيره تميز، والتقليد للهدى بمعني: قلدها بنعلين أي علقهما بعنقها[2].

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الحج –باب من قلد وأشعر بذي الحليفة ثم أحرم ١٦٨/٢، حديث رقم: ١٦٩٤، وكتاب المغازي –باب غزوة الحديبية ١٢٣/٥، حديث رقم: ٤١٥٧، صحيح مسلم: كتاب الحج –باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام ٩١٢/٢، حديث رقم: ١٢٤٣، بلفظ أخر.

[2] صحيح مسلم: كتاب الحج –باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام ٩١٢/٢، حديث رقم: ١٢٤٣.

(صفات الأضحية)

***الحديث الواحد والأربعون بعد المائة:**

قال الحاكم: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الزَّكِيُّ، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: ((أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ وَلَا يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَةٍ وَلَا شَرْقَاءَ وَلَا خَرْقَاءَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الحاكم في المستدرك: كتاب الأضاحي ٢٤٩/٤، حديث رقم: ٧٥٣٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن كامل: أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور القاضي الشجري البغدادي: (ت:٣٥٠هـ) ثقة، روى عن: محمد بن الجهم، ومحمد بن سعد العوفي، ومحمد بن مسلمة الواسطي، وأبي قلابة الرقاشي، وعنه: وأبو العلاء محمد بن الحسن الوراق، ويحيى بن إبراهيم المزكي، وابن رزقويه، وأبو الحسن الحمامي[١].

٢. أحمد بن عبيد الله: أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس بن زيد بن الصباح البغدادي النرسي: (ت:٢٨٠هـ) وثقه الدارقطني، روى عن: يزيد بن هارون، وأبي بدر السكوني، وروح بن عبادة، وشبابة، وعنه: ابن صاعد، وابن السماك، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي[٢].

٣. أبو كامل: مظفر بن مدرك الخراساني الحافظ: (ت:٢٠٧هـ) ثقة متقن كان لا يحدث إلا عن ثقة، من التاسعة، روى له: أبو داود في كتاب التفرد، والنسائي[٣].

٤. قيس بن الربيع عن أبي إسحاق: سبق العزو لهم[٤].

---

[١] سير أعلام النبلاء: ٥٤٤/١٥، تاريخ الإسلام: ٨٨٥/٧.

[٢] تاريخ الإسلام: ٤٨٧/٦، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله:٧٣/١.

[٣] الجرح والتعديل: ٤٤٢/٨، تهذيب الكمال:٩٨/٢٨، سير أعلام النبلاء: ١٢٤/١٠، تهذيب التهذيب:١٨٥/١٠.

[٤] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

٥. شريح: شريح بن النعمان الصائدي الكوفي: (ت: قبل الـ ٩٠هـ) صدوق، وثق، من الثالثة، روى له أصحاب السنن[١].

٦. علي بن أبي طالب رضي الله عنه: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون، قال الحاكم: هذا حديث صحيح أسانيده كلها ولم يخرجاه وأظنه لزيادة ذكرها قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق على أنهما لم يحتجا بقيس، قلت: ولم يتفرد قيس برواية هذا الحديث عن أبي إسحاق فقد رواه غير وأحد، فقد رواه شريك وإسرائيل، عن أبي إسحاق عند الترمذي وغيره، قال أبو عيسى: حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان الصائدي وهو الهمداني، عن علي بن أبي طالب، وذكر الحديث، ثم قال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان، عن علي، عن النبي ﷺ مثله، قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح، وشريح بن النعمان الصائدي هو كوفي من أصحاب علي، وشريح بن هانئ كوفي، ولوالده صحبة ، وشريح بن الحارث الكندي أبو أمية القاضي، قد روى عن علي، وكلهم من أصحاب علي رضي الله عنه.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

ذكر أبو عيسى شرح الألفاظ الغريبة فقال:

- قوله: أن نستشرف، أي أن ننظر صحيحا، المقابلة: ما قطع طرف أذنها، والمدابرة: ما قطع من جانب الأذن، والشرقاء: المشقوقة، والخرقاء: المثقوبة[٣].

---

[١] الجرح والتعديل:٤/٣٣٣، تهذيب الكمال: ١٢/٤٥٠، تاريخ الإسلام:٢/٩٤٢، تهذيب التهذيب:٤/٣٣٠.

[٢] الحديث الثاني والعشرون.

[٣] سنن الترمذي: أبواب الأضاحي -باب ما يكره من الأضاحي ٤/٨٦، حديث رقم:١٤٩٨.

كتاب الجهاد

شبكة
الألوكة

(ما أورده قيس بن الربيع في الجهاد وما يتعلق به)
(تسمية الحرب على لسان رسول اللهﷺ)

***الحديث الثاني والأربعون بعد المائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابنِ ذِي حُدَّانَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ عز وجل سَمَّى الْحَرْبَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ الْخَدْعَةَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو داود الطيالسي في مسنده: مسند علي بن أبي طالب ١٤٣/١، حديث رقم:١٦٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[١].

٢. أبو إسحاق السبيعي: سبقت ترجمته[٢].

٣. ابن ذِي حُدَّانَ: سَعِيد بن ذي حدان الكوفي: مجهول، من الثالثة، روى عن علي بْن أَبي طَالِب، وعن نمران بْن سَعِيد، وعنه: أبو إسحاق السبيعي، روى له: النسائي[٣].

٤. علي بن أبي طالب رضي الله عنه: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه سعيد بن ذي حدان الكوفي وهو مجهول، ولم يتفرد بهذا الحديث قيسٌ، فقد رواه سفيان الثوري وذكريا عن أبي إسحاق بهذا الإسناد، ذكر ذلك ابن أبي شيبة في مصنفه[٥] وقد جاء في تهذيب الأثار مسند علي رضي الله عنه من طريق شريك عن أبي إسحاق بهذا الإسناد.

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

[٣] الجرح والتعديل:١٩/٤، تهذيب الكمال: ٤٢٤/١٠، ميزان الاعتدال:١٣٥/٢، تهذيب التهذيب:٢٦/٤.

[٤] الحديث الثاني والعشرون.

[٥] مصنف أبن أبي شيبة: كتاب السير –باب في المكر والخدعة والحرب ٥٣٨/٦، ٥٣٩، حديث رقم:٣٣٦٦١، ٣٣٦٦٢.

وعقب المؤلف على هذا الحديث بقوله:

القول في علل هذا الخبر، وهذا الخبر عندنا صحيح سنده، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيما غير صحيح، لعلل إحداها: أنه خبر لا يعرف له مخرج عن علي، عن النبيﷺ يصح إلا من هذا الوجه.

والثانية: أن المعروف من رواية ثقات أصحاب على هذا الخبر عن علي الوقوف به عليه غير مرفوع إلى رسول اللهﷺ.

والثالثة: أن سعيد بن ذي حدان عندهم مجهول، ولا تثبت بمجهول في الدين حجة.

والرابعة: أن الثقات من أصحاب أبي إسحاق الموصوفين بالحفظ إنما رووه عنه، عن سعيد، عن رجل، عن علي.

والخامسة: أن أبا إسحاق عندهم من أهل التدليس، وغير جائز الاحتجاج من خبر المدلس عندهم مما لم يقل فيه: حدثنا، أو سمعت، وما أشبه ذلك[1].

قلت: والحديث بطرقه وشواهده يقوي هذا الحديث حيث ورد هذا الحديث بلفظه ومعناه في الصحيحين فقد جاء عند البخاري ومسلم ما نصه: قَالَ النَّبِيُّﷺ: ((الحَرْبُ خَدْعَةٌ))[2]، وهذا حديث صحيح.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ١١٨/٣، تحقيق: محمود محمد شاكر، طبعة: مطبعة المدني – القاهرة.

[2] صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير –باب الحرب خدعة ٦٤/٤، حديث رقم:٣٠٣٠، صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير –باب جواز الخداع في الحرب ١٣٦١/٣، حديث رقم:١٧٣٩.

(مبشرات الله ﷻ لنبيه ﷺ بالنصر)

***الحديث الثالث والأربعون بعد المائة:**

قال ابن بشران: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْدٍ الطَّحَّانُ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَمَسْعُودٍ، كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: ابن بشران في الأمالي[١]: المجلس السادس والأربعون والستمائة من الأمالي في رجب من السنة سبع وأربعين وثلاثمائة صـ٧٥، حديث رقم:١٣٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن الفضل: أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس ابن خزيمة البغدادي: (ت:٣٤٧هـ) ثقة، من العشرون، روى عن: أبا قلابة الرقاشي، وعبد الله بن روح المدائني، ومحمد بن إسماعيل السلمي، وأحمد بن سعيد الجمال، وطبقتهم ببغداد، ولم يرحل، وعنه: الدارقطني، والحاكم، وابن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وأخوه عبد الملك، قال الذهبي: هو أقدم شيخ لعبد الملك بن بشران[٢].

٢. محمد بن سويد بن سعيد الطحان: مجهول[٣].

٣. عاصم بن علي عن قيس بن الربيع عن الأعمش: سبقت ترجمتهم[٤].

٤. مسعود: مسعود بن مالك بن معبد الأسدي الكوفي، مولى سعيد بن جبير: ثقة، من السادسة، روى له مسلم والنسائي[٥].

---

[١] أمالي ابن بشران: لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، طبعة: دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ -١٩٩٧م.

[٢] سير أعلام النبلاء:١٥/٥١٦.

[٣] ذكره الحافظ المزي في تلاميذ أحمد بن جناب المصيصي، تهذيب الكمال: ١/٢٨٤.

[٤] الحديث الثالث، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش ثقة.

[٥] الجرح والتعديل:٨/٢٨٤، تهذيب الكمال: ٢٧/٤٧٥، الكاشف:٢/٢٥٧، تهذيب التهذيب:١٠/١١٧.

٥. سعيد بن جبير عن ابن عباسﷺ: سبق العزو لهم[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ويحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا محمد بن سويد الطحان وهو مجهول الحال، ولم يتفرد قيسٌ برواية هذا الحديث فقد تابعه في روايته بهذا الإسناد كلٌ من: فضيل بن عياض بن مسعود، ومحمد بن خازم أبو معاوية الضرير، عند النسائي[٢].

والحديث لم يتفرد به سعيد بن جبير فقد صح عنه من غير هذا الطريق وعن مجاهد عن أبن عباس كما جاء في الصحيحين وغيرها من كتب السنة، فقد جاء الحديث عند مسلم بطريقيه عن سعيد بن جبير ومجاهد في صحيحه قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّﷺ، أَنَّهُ قَالَ: ((نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ))، وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ح وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّﷺ بِمِثْلِهِ[٣].

قال أبو نعيم: هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ولشعبة فيه ثلاثة أقوال: الحكم عن مجاهد عن ابن عباس، الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، تفرد به عنه بدل بن المحبر[٤].

فالحديث صحيح لغير قيسٍ -رحمه الله-، ولم يخالف فيه الثقات، وتفرد بروايته عنه ابن بشران، وجاء ضعف الحديث من جهالة محمد بن سويد بن سعيد الطحان، وبقية رجال الحديث على ما ذكر سابقاً.

---

[١] الحديث الرابع والثمانون، سعيد بن جبير ثقة، ابن عباسﷺ صحابي.

[٢] السنن الكبرى للنسائي: سورة القمر -قوله تعالى: {إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا} [القمر: ١٩] ٢٨٢/١٠، حديث رقم:١١٤٩٢، وسورة الذاريات -قوله تعالى: {وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم} [الذاريات: ٤١] ٢٧٢/١٠، حديث رقم:١١٤٦٢.

[٣] صحيح مسلم: كتاب صلاة الاستسقاء -باب في ريح الصبا والدبور ٦١٧/٢، حديث رقم: ٩٠٠.

[٤] حلية الأولياء: الطبقة الأولى من التابعين -مجاهد بن جبر ٣٠١/٣.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **الصَّبا:** من صبت الريح تصبو صبوا، مفرده صبا، وتثنيته صبوان وصبيان؛ والجمع صبوات وأصباء، والصبا ريح معروفة تقابل الدبور، ومهبها المستوي أن تهب من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار ونيحتها الدبور، وهي ريح تستقبل البيت[1].
- **الدَّبُور:** بالفتح: الريح التي تقابل الصَّبا والقبول، قيل سميت به لأنها تأتي من دبر الكعبة، وليس بشيء، وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا[2].

[1] لسان العرب: حرف الواو والياء –فصل الصاد المهملة ٤٥١/١٤.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الدال –باب الدال مع الباء ٩٨/٢.

(من فضل الله على الأمة تحليل الغنائم)

***الحديث الرابع والأربعون بعد المائة:**

قال حُمَيْدٌ بن زنجويه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أنا قَيْسٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((لَمْ تَحِلَّ غَنِيمَةٌ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ سُودِ الرُّؤُوسِ قَبْلَكُمْ كَانَتْ تَنْزِلُ رِيحٌ، أَوْ قَالَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا، وَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ غَارُوا فِيهَا أَنْ تَحِلَّ لَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾﴾ [1] فَأُحِلَّتْ لَهُمْ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن زنجويه في الأموال[2]: كتاب فتوح الأرضين وسننها وأحكامها -باب الحكم في رقاب أهل الذمة من الأسارى والسبي ٣١٠/١، حديث رقم:٤٧٥، وكتاب الخمس وأحكامه وسننه -ما جاء في الأنفال وتأويلها وما يخمس منها ٦٨٢/٢، الحديث رقم:١١٤٣، واللفظ له.

٢. الطحاوي في شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روى عن رسول اللهﷺ في السبب الذي فيه نزلت: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ٣٦١/٨، حديث رقم:٣٣١١.

٣. الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب السير -باب كتاب وجوه الفيء وخمس الغنائم ٢٧٧/٣، حديث رقم:٥٣٦١.

٤. تمام الرازي في الفوائد: نسخة زين بن شعيب الإسكندراني ٢٦٣/١، حديث رقم: ٦٤٠.

---

[1] الأنفال:٦٩.

[2] الأموال لابن زنجويه: لأبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (المتوفى: ٢٥١هـ)، تحقيق: شاكر ذيب فياض، طبعة: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٠٦ هـ -١٩٨٦ م.

ب- دراسة الإسناد:

١. حميد: أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله بن زنجويه الأزدي النسائي الحافظ: (ت:٢٤٧هـ) ثقة ثبت له تصانيف، من الحادية عشرة، روى له أبو داود والنسائي[١].

٢. محمد بن يوسف: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي الفريابي: (ت:٢١٢هـ) ثقة فاضل، من التاسعة، روى له الجماعة[٢].

٣. قيس بن الربيع عن الأعمش: سبقت ترجمتهم[٣].

٤. أبو صالح عن أبي هريرةﷺ: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي، وقد تابعه عن الأعمش، محاضر بن المورع الهمداني في نفس الكتاب وغيره وهو صدوق حسن الحديث، والحديث صحيح لغيره، وله شواهد ومتابعات صحيحة، فقد صح هذا الحديث عند ابن أبي شيبة في مصنفه بهذا الإسناد من طريق أبي معاوية الضرير[٥]، وجاء الحديث في الصحيحين بلفظ آخر وهو: ((أُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ)) الحديث[٦].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:٣/٢٢٣، تهذيب الكمال: ٧/٣٩٢، سير أعلام النبلاء:١٢/١٩، تهذيب التهذيب:٣/٤٩.

[٢] الجرح والتعديل:٨/١١٩، تهذيب الكمال: ٢٧/٥٢، سير أعلام النبلاء:١٠/١١٤، تهذيب التهذيب:٩/٥٣٧.

[٣] الحديث الثالث، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش ثقة.

[٤] الحديث العاشر، أبو صالح ثقة، أبو هريرة صحابيﷺ.

[٥] مصنف بن أبي شيبة: كتاب المغازي -غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها ٧/٣٦٥، حديث رقم:٣٦٧٤٠.

[٦] صحيح البخاري: كتاب فرض الخمس -باب قول النبيﷺ: ((أُحِلَّتْ لَكُمُ الغَنَائِمُ)) ٤/٨٥، حديث رقم:٣١٢٢، وصحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة -باب جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ١/٣٧٠، حديث رقم: ٥٢١.

(الجهاد لحفظ المال)

***الحديث الخامس والأربعون بعد المائة:**

قال المحاملي: حدثنا إبراهيم بن القعقاع قال: حدثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَنْ قُتِلَ دُونَ ماله فهو شهيد)).

أ- تخريجه:

أخرجه: المحاملي في الأمالي[1]: مجلس يوم الخميس لاثني عشر بقين من جمادى الأولى، سنة تسع وعشرين وثلاثمئة صـ٧٨، حديث رقم:١٣١.

ب- دراسة الإسناد:

١. إبراهيم بن القعقاع أبو إسحاق البغوي: (ت:٢٦٥هـ) ثقة، روى عن عبيد بن إسحاق العطار الكوفي، وسعيد بن هبيرة الكعبي، ومحمد بن عبد الواهب الحارثي، وعنه: قاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن جعفر المهلب، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد[2].

٢. عبيد بن إسحاق عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[3].

٣. إسماعيل بن مسلم: أبو إسحاق إسماعيل بن مسلم المكي البصري، مولى حدير من الأزدي: فقيه ضعيف، وقيل متروك، من الخامسة، روى له الترمذي وأبن ماجة[4].

٤. الحسن البصري: سبقت ترجمته[5].

٥. عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: سبقت ترجمته[6].

---

(١) أمالي المحاملي: لأبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ)، ابن مهدي الفارسي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي (٤١٦هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، طبعة: دار النوادر، الطبعة الأولى: ١٤٢٧ هـ -٢٠٠٦ م.

(٢) تاريخ بغداد:٦٥/٧، تاريخ الإسلام:٢٨٨/٦.

(٣) الحديث الثلاثون، عبيد متروك، قيس صدوق حسن الحديث.

(٤) الجرح والتعديل:١٩٨/٢، تهذيب الكمال: ٣٣٢/١، ميزان الإعتدال:٢٤٨/١، تهذيب التهذيب:٥٣٧/٩.

(٥) الحديث الثامن عشر، ثقة إمام.

(٦) الحديث الثامن والأربعون، صحابيرضي الله عنه.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك الحديث، وإسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف منكر الحديث.

لكن هذا الحديث صحيح، فقد ذكر الشيخان في صحيحهما ما يؤيد صحة هذا الحديث فقالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّﷺ يَقُولُ: ((مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ))[1].

قال الترمذي: هكذا روى شعيب بن أبي حمزة هذا الحديث، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد، عن النبيﷺ وروى سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن سعيد بن زيد، عن النبيﷺ ولم يذكر فيه سفيان، عن عبد الرحمن بن عمرو، وهذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن علي، وسعيد بن زيد، وأبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وجابر، وحديث عبد الله بن عمروﷺ حديث حسن، وقد روى عنه من غير وجه وقد رخص بعض أهل العلم للرجل: أن يقاتل عن نفسه وماله وقال ابن المبارك: يقاتل عن ماله ولو درهمين[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري: كتاب المظالم والغصب –باب من قتل دون ماله ١٣٦/٣، حديث رقم: ٢٤٨٠، وصحيح مسلم: كتاب الإيمان –باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق، كان القاصد مهدر الدم في حقه، وإن قتل كان في النار، وأن من قتل دون ماله فهو شهيد ١٢٤/١، حديث رقم: ١٤١.

[2] سنن الترمذي: أبواب الديات –باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد ٢٨/٤، حديث رقم: ١٤١٨-١٤١٩.

(ذكر الديلم وفضل قزوين)

***الحديث السادس والأربعون بعد المائة:**

قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ح وحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، كُلُّهُمْ عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَهُ اللَّهُﷻ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلِكُ جَبَلَ الدَّيْلَمِ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن ماجة في سننه: كتاب الجهاد –باب ذكر الديلم وفضل قزوين ٩٢٨/٢، حديث رقم:٢٧٧٩، واللفظ له.

٢. أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن[١]: باب ما جاء في المهدي ١٠٣٩/٥، حديث رقم:٥٥٤، بلفظ آخر.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن يحيى الذهلي: سبقت ترجمته[٢].

٢. أبو داود عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[٣].

٣. محمد بن عبد الملك: أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الواسطي الدقيقي: (ت:٢٦٦هـ) صدوق، وثقه الدارقطني، من الحادية عشرة، روى له أبو داود وابن ماجة[٤].

٤. يزيد بن هارون بن زاذي: سبقت ترجمته[٥].

---

[١] السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها: لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، طبعة: دار العاصمة – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

[٢] الحديث الثالث والعشرون، أبو داود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] الجرح والتعديل:٥/٨، تهذيب الكمال: ٢٤/٢٦، سير أعلام النبلاء:٥٨٢/١٢، تهذيب التهذيب:٣١٨/٩.

[٥] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١٠)، ثقة متقن.

٥. علي بن المنذر: أبو الحسن على بن المنذر بن زيد الأودي الأسدي الكوفي الأعور المعروف بالطريقي: (ت:٢٥٦هـ)، صدوق يتشيع، وثقه الذهبي، من العاشرة، روى له أصحاب السنن عدا أبي داود[١].

٦. إسحاق بن منصور: أبو عبد الرحمن إسحاق بن منصور السلولي الكوفي: (ت:٢٠٤هـ)، صدوق تكلم فيه للتشيع، من التاسعة، روى له الجماعة[٢].

٧. قيس بن الربيع عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرةﷺ: سبق العزو لهم[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

الحديث من جميع طرقه عن قيس إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع، وهذه الطرق يقوي بعضها بعضاً.

وللحديث شواهد تقويه فقد جاء عند الترمذي ما نصه: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ العَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسمه اسْمِي))، قال الترمذي: وفي الباب عن علي، وأبي سعيد، وأم سلمة، وأبي هريرة، وهذا حديث حسن صحيح[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:٦/٢٠٦، تهذيب الكمال: ٢١/١٤٥، ميزان الاعتدال:٣/١٥٧، تهذيب التهذيب:٧/٣٨٦.

[٢] الجرح والتعديل:٢/٢٣٤، تهذيب الكمال: ٢/٤٧٨، تاريخ الإسلام:٥/٣١، تهذيب التهذيب:١/٢٥١.

[٣] الحديث العاشر، قيس صدوق حسن الحديث، أبو حصين ثقة صاحب سنة، أبو صالح ثقة، أبو هريرة صحابيﷺ.

[٤] سنن الترمذي: أبواب الفتن -باب ما جاء في المهدي ٤/٥٠٥، حديث رقم:٢٢٣٠، والحديث قد صح عن أحمد في مسنده، وأبو داود في سننه، فيما وقفت عليه من طرقه، وقد ذكر شعيب الارنؤوط في تحقيقه على سنن بن ماجة قوله: وهذا الحديث من زيادات ابن ماجة على الكتب الستة، وليس عند أحد غيره ٤/٧٠، حديث رقم:٢٧٧٩.

(في فضل الجهاد والحث عليه)

***الحديث السابع والأربعون بعد المائة:**

قال يحيى بن آدم: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ بُرْدٍ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((جُعِلَ رِزْقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي سَنَابِكِ خَيْلِهَا، وَأَزِجَّةِ رِمَاحِهَا، مَا لَمْ يَزْرَعُوا، فَإِذَا زَرَعُوا كَانُوا مِنَ النَّاسِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: يحي بن آدم في الخراج: باب القطائع صـ٧٦، حديث رقم:٢٥٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. إسماعيل عن الحسن عن يحيى عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[١].

٢. برد أبو العلاء: أبو العلاء برد بن سنان الشامي الدمشقي مولى قريش: (ت:١٣٥هـ)، صدوق رُمِي بالقدر، وثقه جماعة، وضعفه على، من الخامسة، روى له البخاري في الأدب، وأصحاب السنن[٢].

٣. مكحول: أبو عبد الله مكحول الشامي الدمشقي الفقيه: (ت:١١٢هـ)، ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة، روى له الجماعة[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأن به موضع إرسال، وباقي رجاله ثقات عدا برد بن سنان الشامي وهو صدوق رُمِي بالقدر، وقد تابع قيسٌ في رواية هذا الحديث سفيان الثوري، ذكره ابن أبي شيبة في مصنفه، بلفظه وإسناده[٤]، وليس للحديث ثمة فائدة سوى ذكر فضل الجهاد وليس عليه العمل وإنما يؤخذ به في فضائل الأعمال.

د-غريب الألفاظ:

- سنَابِكُ: طرف الحافر وجانباه من قدم، ومفردهُ سُّنْبُك[٥]، والأَزِجَّةِ هي: الحديدة التي تركب في أسفل الرمح.

---

[١] الحديث الخامس بعد المائة، إسماعيل ثقة، الحسن صدوق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:٤٢٢/٢، تهذيب الكمال: ٤٣/٤، سير أعلام النبلاء:١٥١/٦، تهذيب التهذيب:٤٢٨/١.

[٣] الجرح والتعديل:٤٠٧/٨، تهذيب الكمال: ٤٦٤/٢٨، سير أعلام النبلاء:١٥٥/٥، تهذيب التهذيب:٢٩٢/١٠.

[٤] مصنف بن أبي شيبة: كتاب الجهاد –باب فضل الجهاد والحث عليه ٢٢٢/٤، حديث رقم: ١٩٤٨٧.

[٥] لسان العرب: حرف الكاف –فصل السين المهملة ٤٤٤/١٠.

(التغليظ لمن نسي الرُمِي بعد تعلمه)

***الحديث الثامن والأربعون بعد المائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا رزق الله بن موسى، حَدَّثَنَا الحَسَن بن بشر، حَدَّثَنَا قيس بن الربيع عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أَنَّ النَّبِيَّﷺ قال: ((مَنْ تَعَلَّمَ الرُمِي ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَحَدَهَا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند أبي حمزة أنس بن مالك ٥٥/١٦، حديث رقم: ٩٠٩٥، واللفظ له، ولا أدري كيف أتى في مسند أنس وهو من حديث أبي هريرةﷺ.

٢. الطبراني في الأوسط: من اسمه على ٢٧٣/٤، حديث رقم:٤١٧٧.

٣. الطبراني في الصغير: من اسمه على ٣٢٨/١، حديث رقم:٥٤٣.

٤. الطبراني في فضل الرمي وتعليمه[١]: باب التغليظ في نسيان الرمي بعد تعليمه، صـ١٠٠، حديث رقم:٣٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. رزق الله بن موسى: أبو بكر عبد الأكرم رزق الله بن موسى الناجي البغدادي الإسكافي الكلوذاني: (ت:٢٥٦هـ)، صدوق، من العاشرة، روى له النسائي، وابن ماجة[٢].

٢. الحسن بن بشر: أبو على الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الهمداني البجلي الكوفي: (ت:٢٢١هـ)، صدوق، يخطئ، من العاشرة، روى له البخاري، والترمذي، والنسائي[٣].

---

[١] فضل الرمي وتعليمه: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج: الأستاذ الدكتور محمد بن حسن بن أحمد الغماري عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة، طبعة: مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، الطبعة: ١٤١٩ هـ.

[٢] الجرح والتعديل:٥٢٤/٣، تهذيب الكمال: ١٧٨/٩، تاريخ الإسلام:٨١/٦، تهذيب التهذيب:٢٧٣/٣.

[٣] الجرح والتعديل:٣/٣، تهذيب الكمال: ٥٨/٦، تاريخ الإسلام:٥٥٣/٥، تهذيب التهذيب:٢٥٦/٢.

٣. قيس بن الربيع عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرةﷺ: سبقت ترجمتهم[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات وصدوقون، ولم يروه عن سهيل إلا قيس تفرد به الحسن بن بشر، وقد تفرد به قيس ولم يروه غيره قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر[٢].

---

[١] الحديث السابع عشر، قيس صدوق حسن الحديث، سهيل صدوق تغير، أبو صالح ثقة، أبو هريرة صحابيﷺ.

[٢] العلل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، طبعة: مطابع الحميضي، الطبعة الأولى: ١٤٢٧ هـ -٢٠٠٦ م، علل أخبار رويت في الغزو والسير ٣٦٨/٣، حديث رقم: ٩٣٩، قال المحقق: الحديث رواه الطبراني في "الأوسط" (٤١٧٧)، و"الصغير" (٥٤٣)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٥٢/٧)، و(٦١/١٢) من طريق الحسن بن بشر البجلي، به، ورواه الخطيب في "الموضح" (٣٨١/٢) من طريق أبي بلال الأشعري، والقزويني في "التدوين" (٣٦٦/٣) من طريق طلق بن غنام، كلاهما عن قيس، به، قال الطبراني في الصغير: (لم يروه عن سهيل إلا قيس، تفرد به الحسن بن بشر)، فكأنه لم يطلع على متابعة أبي بلال الأشعري وطلق بن غنام.

(ما رخص في جعل الحماية عليه)

***الحديث التاسع والأربعون بعد المائة:**

قال يحيى بن آدم: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سَعْدٍ الْكَاتِبِ، عَنْ بِلَالٍ الْعَبْسِيِّ، عَنِ النَّبِيِّﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((لَا حِمَى إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: ثُلَّةِ الْبِئْرِ، وَطِوَلِ الْفَرَسِ، وَحَلْقَةِ الْقَوْمِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. يحي بن آدم في الخراج: باب العيون والأنهار وما ذكر في بيع فضل الماء صـ١٠٠، حديث رقم: ٣٢٤، واللفظ له.

٢. البيهقي في السنن الكبرى: كتاب إحياء الموات –باب ما جاء في حريم الآبار ٢٥٨/٦، حديث رقم: ١١٨٧٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. إسماعيل عن الحسن عن يحيى عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[١].

٢. سعد الكاتب: أبو محمد سعد بن أوس العبسي الكوفي الكاتب: (ت: قبل الـ ١٥٠هـ)، ثقة لم يصب الأزدي في تضعيفه، من السابعة، روى له البخاري في الأدب، وأصحاب السنن [٢].

٣. بلال العبسي: بلال بن يحيى العبسي الكوفي: العمل على توثيقه، من الثالثة، روى له البخاري في الأدب، وأصحاب السنن[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، به موضع إرسال، فابلا العبسي يروى عن النبيﷺ مرسلاً ولم يلقْهُ، ولم يتفرد قيس بهذا الحديث، فقد رواه غيره بهذا الإسناد، ذكر منهم يحيى بن آدم

---

[١] الحديث الخامس بعد المائة، إسماعيل ثقة، الحسن صدوق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:٨٠/٤، تهذيب الكمال: ٢٥٤/١٠، تاريخ الإسلام:٨٧١/٣، تهذيب التهذيب:٤٦٧/٣.

[٣] الجرح والتعديل:٣٩٦/٢، تهذيب الكمال: ٣٠٠/٤، ميزان الاعتدال:٣٥٢/١، تهذيب التهذيب:٥٠٥/١.

والبيهقي شريك، وذكره أبن أبي شيبة في مصنفه من طريق وكيع بن الجراح[١]، وليس للحديث شواهد ولا متابعات، وليس عليه العمل لضعفه.

د-غريب الألفاظ:

- **حِمَى:** قلت حمى الشيء كل ما يحميه ويحفظه من الضياع، أو حدود ومحارم الشيء الذي يحافظ عليه ومنها قولهﷺ: ((أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ)).
- **ثَلَّة البِئر:** أن يحتفر بئرا في أرض ليست ملكا لأحد، فيكون له من الأرض حول البئر ما يكون ملقى لثلتها، وهو التراب الذي يخرج منها، ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه أحد عليه[٢].
- **طول الفرس:** الطول والطيل بالكسر: الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه، والمقصود هنا: أن لصاحب الفرس أن يحمي الموضع الذي يدور فيه فرسه المشدود في الطول إذا كان مباحا لا مالك له[٣].
- **حَلْقَة الْقَوْمِ:** دائرة ومجلس القوم أي لهم أن يحموها حتى لا يتخطاهم أحد ولا يجلس وسطها[٤].

---

[١] مصنف ابن أبي شيبة: كتاب البيوع والأقضية: في حريم الآبار كم يكون ذراعاً ٣٨٩/٤، حديث رقم:٢١٣٥٨.

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الثاء -باب الثاء مع اللام ٢٢٠/١.

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الطاء -باب الطاء مع الواو ١٤٦/٣.

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الحاء -باب الحاء مع اللام ٤٢٦/١.

(في فضل الخيل)

***الحديث الخمسون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحضرمي، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَائِذِ بْنِ نُصَيْبٍ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى فَرَسًا شَقْرَاءَ فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ مَعَ أَعْمَامِي بَادِي نَاصِيَتِهَا بِأُصْبُعَيْهِ وَقَالَ: ((الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: عائذ بن نصيب عن عروة البارقي ١٥٩/١٧، حديث رقم: ٤١٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي: سبقت ترجمته[١].

٢. الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى الحماني عن قيس: سبق العزو لهم[٢].

٣. عائذ بن نصيب: عائذ بن نصيب الاسدي الكوفي والد هشام بن عائذ، شيخ ثقة، روى عن: ابن عمر وجابر بن سمرة، وعنه: شعبة وقيس وابنه هشام بن عائذ بن نصيب[٣].

٤. عروة البارقي: عروة بن عياض ابن أبى الجعد، البارقي الأزدي الأسدي: (ت: قبل الـ ٧٠هـ) صحابي جليلرضي الله عنه، روى له الجماعة[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، وتفرد الطبراني في ذكر الحديث عن قيس بن الربيع من بين أهل الحديث، والحديث له شواهد

---

[١] الحديث التاسع، ثقة جبل.

[٢] الحديث الثاني والسبعون، الحسين ثقة، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الجرح والتعديل:١٦/٧، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٤٣٢/٥.

[٤] الجرح والتعديل:٣٩٥/٦، أسد الغابة:٥٢٣/٣، تهذيب الكمال: ٥/٢٠، الإصابة:٩٦/٥.

ومتابعات تقويه، وهو من الأحاديث المشهورة، والمتفق عليها عند الشيخين بلفظه ومعناه من طريق عروةﷺ[1].

قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عمر، وأبي سعيد، وجرير، وأبي هريرة، وأسماء بنت يزيد، والمغيرة بن شعبة، وجابر، وهذا حديث حسن صحيح[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير –باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٢٨/٤، حديث رقم:٢٨٤٩، ٢٨٥٠، وقال فيه: قال سليمان: عن شعبة، عن عروة بن أبي الجعد، تابعه مسدد، عن هشيم، عن حصين، عن الشعبي، عن عروة بن أبي الجعد، وباب الجهاد ماض مع البر والفاجر لِقَوْلِ النَّبِيِّﷺ: ((الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ))، حديث رقم:٢٨٥٢، وصحيح مسلم: كتاب الإمارة –باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ١٤٩٢/٣–١٤٩٣، حديث رقم: ١٨٧١–١٨٧٣.

[2] سنن الترمذي: أبواب الجهاد –باب ما جاء في فضل الخيل ٢٠٢/٤، حديث رقم:١٦٩٤.

(صفة صلاة الخوف)

***الحديث الواحد والخمسون بعد المائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: أَرْسَلَنِي وَدِيعَةُ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِﷺ فِي الْخَوْفِ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَ ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ، فَفَرَّقَهُمْ: فِرْقَةٌ تِلْقَاءَ وُجُوهِ عَدُوِّهِمْ، وَفِرْقَةٌ تِلْقَاءَهُ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى مَصَافِّ إِخْوَانِهِمْ، ثُمَّ جَاءَ الْآخرونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِﷺ رَكْعَتَانِ وَلِلْقَوْمِ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو داود الطيالسي في مسنده: أحاديث زيد بن ثابتﷺ ١/٥٠١، حديث رقم:٦١٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. الركين بن الربيع: أبو الربيع ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي: (ت:١٣١هـ)، ثقة، من الرابعة، روى له البخاري في الأدب، والخمسة[٢].

٣. القاسم بن حسان: القاسم بن حسان العامري الكوفي: مقبول، وثق، من الثالثة، روى له أبو داود والنسائي[٣].

٤. زيد بن ثابت: أبو سعيد زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف الأنصاري النجاري المدني: (ت:٤٥هـ)، صحابي، روى له الجماعة[٤].

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:٣/٥١٣، تهذيب الكمال: ٩/٢٢٤، تاريخ الإسلام:٣/٦٥٣، تهذيب التهذيب:٣/٢٢٨.

[٣] الجرح والتعديل:٣/٥٥٨، تهذيب الكمال: ٢٣/٣٤١، ميزان الاعتدال:٣/٣٦٩، تهذيب التهذيب:٨/٣١١.

[٤] الجرح والتعديل:٢/٤٥٩، أسد الغابة:٢/١٢٦، تهذيب الكمال: ١٠/٢٤، الإصابة:٢/٤٩٠.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون عدا القاسم بن حسان العامري وهو مقبول، وثق، ولم يتفرد قيس بروايته لهذا الحديث، فقد رواه سفيان الثوري، وشريك ذكره ابن أبي شيبة في مسنده[1]، وقد صح الحديث عند الشيخين من غير هذا الطريق، ورواه غير واحد من أهل السنن.

وهو متفق عليه في ذكر صفة صلاة الخوف، فعن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ نَجْدٍ، فَوَازَيْنَا العَدُوَّ، فَصَافَفْنَا لَهُمْ، ((فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَنَا، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ تُصَلِّي وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى العَدُوِّ، وَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ، فَجَاءُوا، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ))[2].

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد روى موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، مثل هذا، وفي الباب عن جابر، وحذيفة، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وأبي هريرة، وابن مسعود، وسهل بن أبي حثمة، وأبي عياش الزرقي واسمه زيد بن صامت، وأبي بكرة، قال إسحاق بن إبراهيم: ثبتت الروايات عن النبي ﷺ في صلاة الخوف، وأن كل ما روى عن النبي ﷺ في صلاة الخوف فهو جائز، وهذا على قدر الخوف[3].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(1) مسند ابن أبي شيبة: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، ١٠٨/١، حديث رقم:١٣٤، ١٠٩/١، حديث رقم:١٣٧، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، طبعة: دار الوطن – الرياض، الطبعة الأولى:١٩٩٧م.

(2) صحيح البخاري: أبواب صلاة الخوف ١٤/٢، حديث رقم:٤٩٢، وسرد البخاري بعده أحاديث الباب، وصحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها –باب صلاة الخوف ٥٧٤/١، حديث رقم:٨٣٩.

(3) سنن الترمذي: أبواب السفر –باب ما جاء في صلاة الخوف ٤٥٣/٢، حديث رقم:٥٦٤.

(من آداب الحرب في الإسلام)

***الحديث الثاني والخمسون بعد المائة:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ: ثنا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ رَبِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: ((نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ قَالَ هُمَا لِمَنْ غَلَبَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب السير -باب ما ينهى عن قتله من النساء والولدان في دار الحرب ٣/٢٢١، حديث رقم:٥١٦٨.

٢. الطبراني في الأوسط: من اسمه العباس ٤/٢٩٠، حديث رقم:٤٢٢٧.

٣. البيهقي في سننه: جماع أبواب السير -باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان والكبير وغيرهما ٩/١٥٤، حديث رقم: ١٨١٥٥، بلفظ آخر.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن خزيمة: أبو عمرو محمد بن خزيمة بن راشد البصري: (ت:٢٧٦هـ) ثقة، روى عن: محمد بن عبد الله الأنصاري، وحجاج بن منهال، ورى كتاب حماد بن سلمة، وعنه: ابن جوصا، والطحاوي[١].

٢. أبو الوليد الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي الكوفي: سبقت ترجمته[٣].

٤. عطية العوفي: أبو الحسن عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي الكوفي: (ت:١١١هـ) صدوق يخطئ كثيرا، ضعفوه، من الثالثة، روى له البخاري في الأدب، وأصحاب السنن عدا النسائي[٤].

٥. أبو سعيد الخدري ﷺ: سبقت ترجمته[٥].

---

[١] تاريخ الإسلام:٦/٦٠٧، ميزان الاعتدال:٣/٥٣٧.

[٢] تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة (٣) ثقة ثبت، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الواحد والثمانون، ثقة.

[٤] الجرح والتعديل:٦/٣٨٢، تهذيب الكمال: ٢٠/١٤٥، سير أعلام النبلاء:٥/٣٢٥، تهذيب التهذيب:٧/٢٢٥.

[٥] الحديث العشرون، صحابي ﷺ.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف الحديث، وقد تفرد قيسٌ بهذا الحديث ولم يروه غيره، يقول الطبراني كما ورد في التخريج: لم يرو هذا الحديث عن عمير بن عبد الله إلا قيس بن الربيع، تفرد به: أبو الوليد.

لكن الحديث له ما يشهد له ويقويه ومنه ما جاء في الصحيحين: عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ((فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ))[1]، فلم يخالف قيساً -رحمه الله-في روايته للحديث الثقات.

قال الترمذي: وفي الباب عن بريدة، ورياح، ويقال: رباح بن الربيع، والأسود بن سريع، وابن عباس، والصعب بن جثامة، وهذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم كرهوا قتل النساء والولدان، وهو قول سفيان الثوري، والشافعي، ورخص بعض أهل العلم في البيات وقتل النساء فيهم والولدان، وهو قول أحمد، وإسحاق ورخصا في البيات[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير -بابي قتل الصبيان، والنساء في الحرب ٦١/٤، حديث رقم: ٣٠١٤-٣٠١٥، صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير -باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب ١٣٦٤/٣، حديث رقم:١٧٤٤، وفي باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث، ووصيته إياهم بآداب الغزو وغيرها حديث: ((اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ)) الحديث، وذكرهم بآداب الجهاد ١٣٥٧/٣، حديث رقم:١٧٣١.

[2] سنن الترمذي: أبواب السير -باب ما جاء في النهي عن قتل النساء والصبيان ١٣٦/٤، حديث رقم:١٥٦٩.

(ما للحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان)

***الحديث الثالث والخمسون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: ((أَدْرِكْهُ، فَإِنَّهُ عَيْنٌ))، فَأَدْرَكْتُهُ، وَكُنْتُ خَفِيفًا، فَقَتَلْتُهُ، ((فَنَفَّلَنِيَ النَّبِيُّﷺ سَلَبَهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: أبو عميس عن إياس بن سلمة ٢٦/٧، حديث رقم:٦٢٧٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى الحماني عن قيس: سبق العزو لهم[١].

٢. عتبة بن عبد الله: أبو العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي: (ت:١٥٠هـ)، ثقة، من السابعة، روى له الجماعة[٢].

٣. إياس: أبو سلمة إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي المدني: (ت:١١٩هـ) ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة[٣].

٤. (أبيه): أبو مسلم سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي المدني: (ت:٧٤هـ)، صحابي جليل، شهد بيعة الرضوان، روى له الجماعة[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث.

وهذا الحديث يوثق فيه قيس حيث لم يتفرد به فقد رواه غيره، وقد ثبت في غير موضع والحديث ثابت في الصحيحين من هذا الإسناد، قال البخاري -رحمه الله-: حَدَّثَنَا أَبُو

---

[١] الحديث الثاني والسبعون، الحسين ثقة، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:٣٧٢/٦، تهذيب الكمال: ٣٠٩/١٩، سير أعلام النبلاء:٢٠/٧، تهذيب التهذيب:٩٧/٧.

[٣] الجرح والتعديل:٢٧٩/٢، تهذيب الكمال: ٤٠٣/٣، سير أعلام النبلاء:٢٤٤/٥، تهذيب التهذيب:٣٨٩/١.

[٤] الجرح والتعديل:١٦٦/٤، أسد الغابة:٢٧١/٢، تهذيب الكمال: ٣٠١/١١، الإصابة:١٢٧/٣.

نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو العُمَيْسِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَيْنٌ مِنَ المُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((اطْلُبُوهُ، وَاقْتُلُوهُ))، فَقَتَلَهُ، فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ[1]، فالحديث صحيح وإنما ضعفه من ضعف يحيى الحماني.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير –باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان ٤/٩٦، حديث رقم:٣٠٥١، صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير –باب استحقاق القاتل سلب القتيل ٣/١٣٧٤، حديث رقم:١٧٥٤.

(النهي عن نزو الحمير على الخيل)

***الحديث الرابع والخمسون بعد المائة:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ((نَهَانَا رَسُولُ اللهِﷺ أَنْ نَحْمِلَ الْحُمُرَ عَلَى الْبَرَاذِينِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روى عن رسول اللهﷺ في إنزاء الحمير على الخيل ٢٠٤/١، حديث رقم:٢١٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. يزيد بن سنان: أبو خالد يزيد بن سنان بن يزيد، القرشي الأموي القزاز البصري مولى عثمان بن عفان: (ت:٢٦٤هـ)، ثقة، من الحادية عشرة، روى له النسائي[١].

٢. سعيد بن أوس عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. عثمان بن المغيرة الأعشى: سبقت ترجمته[٣].

٤. سالم بن أبي الجعد، رافع الغطفاني: سبقت ترجمته[٤].

٥. علي بن أبي طالبرضي الله عنه: سبقت ترجمته[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأن به موضع انقطاع بين سالم بن أبي الجعد الأشجعي وعلي بن أبي طالبرضي الله عنه، وباقي رجاله ثقات عدا أبا زيد النحوي، وقيسًا وهما صدوقان حسنا الحديث.

---

[١] الجرح والتعديل:٢٦٧/٩، تهذيب الكمال:١٥٢/٣٢، سير أعلام النبلاء:٥٥٤/١٢، تهذيب التهذيب:٣٣٥/١١.

[٢] الحديث الثلاثون بعد المائة، صدوق وثق.

[٣] الحديث الثاني والعشرون.

[٤] الحديث الثاني بعد المائة، ثقة.

[٥] الحديث الثاني والعشرون، صحابيرضي الله عنه.

وقد تفرد الطحاوي بهذا الحديث عن قيس بن الربيع، والحديث متصلٌ عند أحمد بمتابعة شريك بن عبد الله لقيس بإسناده عن علي بن علقمة الأنماري عن علي ﷺ[1].

وقد ذكر المحقق للمسند في الحكم على الحديث بيان له ولجميع طرقه وقال حديث صحيح لغيره[2].

وأما صحة الحديث فقد أتت من طريق الليث بن سعد -رحمه الله-كما ذكر أحمد وغيره فقال: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَغْلَةٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَنَّا أَنْزَيْنَا الْحُمُرَ عَلَى خَيْلِنَا فَجَاءَتْنَا بِمِثْلِ هَذِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ))، وهذا الحديث إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن زرير الغافقي، فقد روى له أصحاب السنن غير الترمذي، وهو ثقة، وأبو الخير: هو مرثد بن عبد الله اليزَني[3].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **الْبَرَاذِينِ: البِرْذَوْنُ:** الدابة، معروف، وسَيْرَتُه البَرْذَنَةُ، والأُنثى بِرْذَوْنَةٌ، وجَمْعُه بَراذينُ، والبراذين من الخَيْلِ: ما كان من غير نِتاج العِرابِ[4].

---

(1) مسند أحمد: مسند الخلفاء ﷺ -مسند علي ﷺ ١٥٧/٢، حديث رقم:٧٦٦.

(2) مسند أحمد: مسند الخلفاء ﷺ -مسند علي ﷺ ١٥٧/٢، حديث رقم:٧٦٦، صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، علي بن علقمة-وهو الأنماري-لم يرو عنه سوى سالم بن أبي الجعد، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً، وقال البخاري: في حديثه نظر، وذكره العقيلي وابنُ الجارود في "الضعفاء"، وشريك-وهو ابن عبد الله النخعي-سيئ الحفظ، وأخرجه الطيالسي (١٥٦)، والبزار (٦٦٩)، والطحاوي ٢٧١/٣، وابن عدي في الكامل ١٨٤٧/٥ من طرق عن شريك، بهذا الإسناد، وانظر (٧٣٨)، وللحديث طريق أخرى صحيحة عند المصنف برقم (٧٨٥)، وانظر أيضاً (٥٨٢)، وهذا جمع المحقق على اختلاف نسخه.

(3) مسند أحمد: مسند الخلفاء ﷺ -مسند علي ﷺ ١٥٧/٢، حديث رقم:٥٨٢.

(4) لسان العرب: حرف النون -فصل الباء الموحدة ٥١/١٣.

(ما ورد في غزوة بدر)

***الحديث الخامس والخمسون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحضرمي، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي تَحْيَا، قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ مَنْقَبَةً، لَأَنْ تَكُونَ لِي أَحَبُّ إِلَى مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ: لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ﴾ الْآيَةَ، لَكِنْ نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ انْبَسَطَتْ أَسَارِيرُهُ.

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: عبد الله بن مسعود ﷺ ٢١٢/١٠، حديث رقم:١٠٥٠٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد الحضرمي عن أبو كريب عن الحسن بن عطية عن قيس: سبقت الإحالة والعزو لهم[١].

٢. عمران بن ظبيان: عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي: (ت:١٥٧هـ)، ضعيف ورمى بالتشيع، تناقض فيه ابن حبان، وقال البخاري فيه نظر، من السابعة، روى له البخاري في الأدب، والنسائي[٢].

٣. أبو تَحْيَا: أبو تحيي حكيم بن سعد الحنفي الكوفي: (ت:٨١هـ) صدوق، ثقة، من الثالثة، روى له البخاري في الأدب، والنسائي[٣].

٤. عبد الله بن مسعود ﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون عدا عمران بن ظبيان الحنفي وهو مقبول، والحديث ثابت عند البخاري بلفظه ومعناه[٥].

---

[١] الحديث الثامن والخمسون، محمد وأبو كريب ثقتان، الحسن صدوق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:٣٠٠/٦، تهذيب الكمال:٣٣٤/٢٢، ميزان الاعتدال:٢٣٨/٣، تهذيب التهذيب:١٣٣/٨.

[٣] الجرح والتعديل:٢٨٦/٣، تهذيب الكمال:٢١٠/٧، تاريخ الإسلام:٢٢٩/٢، تهذيب التهذيب:٤٥٣/٢.

[٤] الحديث الرابع عشر، صحابي ﷺ.

[٥] صحيح البخاري: كتاب المغازي -باب قول الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾ ٧٣/٥، حديث رقم:٣٩٥٢.

***الحديث السابع والخمسون بعد المائة:**

قال أبو نعيم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، قَالَ: ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ((أَمَرَنِي رَسُولُ اللهﷺ أَنْ أُغَوِّرَ مَاءَ آبَارِ بَدْرٍ)).

أ- تخريجه:

١. أخرجه أبو نعيم في الحلية: حديث أبو صالح الحنفي ماهان ٣٦٧/٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو بكر الطلحي: أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية، التيمي الطلحي الكوفي: (ت:٣٦٠هـ)، وثّقه الحافظ محمد بن أحمد بن حمّاد، روى عن: عبيد بن غنّام، ومُطَيَّنًا، وجماعة، وعنه: أبو نُعَيم الحافظ، وغيره[١].

٢. محمد بن الحسين الوادعي، عن يحيى الحماني عن قيس: سبقت ترجمتهم[٢].

٣. هارون بن سعد: هارون بن سعد العجلي الجعفي الكوفي الأعور: (ت: قبل الـ ١٥٠هـ)، صدوق، من السابعة، روى له مسلم[٣].

٤. أبو صالح الحنفي: سبقت ترجمته[٤].

٥. علي بن أبي طالبرضي الله عنه: سبقت ترجمته[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، وبقية رجاله ثقات وصدوقون، ولم يتفرد به قيس بن الربيع، فقد رواه بهذا الإسناد يوسف بن خالد السمتي، وهو متروك الحديث متهم بالوضع، والحديث عند أبي يعلى في مصنفه والبيهقي في السنن الكبرى بسنده قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هلال بن العلاء، ثنا أبو ربيعة العامري، ثنا أبو عوانة، عن هارون بن سعيد، عن أبي صالح الحنفي، عن عليرضي الله عنه،

---

(١) تاريخ الإسلام: ١٤٩/٨.

(٢) الحديث الأربعون، محمد الوادعي ثقة عند الدارقطني، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

(٣) تاريخ الإسلام: ٩٩٧/٣.

(٤) الحديث التاسع والثمانون، ثقة.

(٥) الحديث الثاني والعشرون، صحابيرضي الله عنه.

قال: ((أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِﷺ أَنْ أُغَوِّرَ مَاءَ آبَارِ بَدْرٍ)) وكذلك رواه يوسف بن خالد بن عمير، عن هارون، ويوسف، وأبو ربيعة محمد بن عوف ضعيفان.

وروى أبو داود في المراسيل، عن محمد بن عبيد، عن حماد بن يحيى بن سعيد، قال: " استشار رسول اللهﷺ يوم بدر، فقال الحباب بن المنذر: نرى أن تغور المياه كلها غير ماء واحد، فنلقى القوم عليه[1].

قلت: والحديث بهذه الصيغة ضعيف وليس عليه العمل وطريق قيس أقوى مما جاء عند البيهقي وغيره، لان الحديث الوارد عند البيهقي إسناد شديد الضعف فيه زيد بن عوف العامري وهو متروك الحديث.

د-غريب الألفاظ:

- **أُغَوِّرَ**: غور المَاء ذهب فِي الأَرْض وسفل فِيهَا وَفُلَان أَتَى الْغَوْر وعينه غارت وَالشَّمْس وَنَحْوهَا غربت وَالنَّهَار زَالَت شمسه[2].

---

[1] السنن الكبرى للبيهقي: جماع أبواب السير –باب قطع الشجر وحرق المنازل ١٤٤/٩، حديث رقم:١٨١٢٣.

[2] المعجم الوسيط: حرف الغين ٦٦٥/٢.

***الحديث الثامن والخمسون بعد المائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَقَيْسٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، يَقُولُ: أُقْسِمُ بِاللَّهِ إِنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ إِلَّا فِي هَؤُلَاءِ النَّفَرِ السِّتَّةِ حَمْزَةَ وَعَلِيٍّ وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ.

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو داود الطيالسي: أحاديث أبي ذر ﷺ ٣٨٧/١، حديث رقم:٤٨٣، تفرد بروايته عن قيس.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس: سبق العزو لهما[١].

٢. شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته[٢].

٣. أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[٣].

٤. أبو ذر الغفاري ﷺ: سبقت ترجمته[٤]

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي، وهو موثق في هذا الحديث لمتابعة شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري له برواية هذا الحديث بهذا الإسناد، وشعبة روى عنه أبو داود مع قيس متابعةً، وأما سفيان فقد روى هذا الحديث عنه البخاري – رحمه الله– فقال: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ، قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ: عَلِيٍّ، وَحَمْزَةَ، وَعُبَيْدَةَ بْنِ الحَارِثِ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ[٥].

---

[١] الحديث العشرون، أبو داود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] سبقت ترجمته في ذكر شيوخ قيس ترجمة رقم (١١)، ثقة إمام.

[٣] الحديث الثالث والثلاثون، ثقات.

[٤] الحديث التاسع والثلاثون، صحابي ﷺ.

[٥] صحيح البخاري: كتاب المغازي –باب قتل أبي جهل ٧٥/٥، حديث رقم:٣٩٦٦، ٣٩٦٨، ومسلم من رواية هشيم عن أبي هاشم بهذا الإسناد، كتاب التفسير –﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا﴾ ٢٣٢٣/٤، حديث رقم:٣٠٣٣.

وهذا الحديث يؤيده الأثر الذي رواه الطبراني في معجمه عن قيس أيضاً في الأثر الذي يرويه عن علي، قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَرِيشِ، ثنا حُسَيْنٌ الْأَشْقَرُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أُعِنْتُ أَنَا وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ أَظُنُّهُ قَالَ: فَلَمْ يَغِبْ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ[1].

وهذا الأثر إسناده ضعيف فيه الحسين بن الحسن الأشقر وهو ضعيف الحديث، وهو في ذكر الستة على لسان علي، وقد تفرد الطبراني بهذا الأثر.

*الحكم علي الحديث: حسن.

[1] الطبراني في الكبير: وآخى رسول بين حمزة وبين زيد بن حارثة ١٤٩/٣، حديث رقم:٢٩٥٥.

***الحديث التاسع والخمسون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ، قَالَ: يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ فَيؤخذ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ، وَيؤخذ الْمُؤْمِنِينَ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ، فَدَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَحَدَّثْنَاهُ وَهُوَ مُتَّكِئٌ فَجَلَسَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَلِمَ عِلْمًا فَلْيَتَكَلَّمْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ: اللهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّهُ مَنْ عِلْمِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ: اللهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ قَالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ۝٨٦﴾ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ: إِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعْصَوْا وَأَبْطَئُوا عَنِ الْإِسْلَامِ دَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: ((اللهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ))، فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى حَصَتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى مَا بَيْنَهُ، وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝١٠ يَغْشَى ٱلنَّاسَ ۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١١ رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝١٢﴾ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعَادُوا فِي كُفْرِهِمْ، فَأَخَذَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ۚ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ۝١٣﴾ قَالَ: الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى يَوْمُ بَدْرٍ.

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: عبد الله بن مسعود ﷺ ٩/٢١٤، حديث رقم:٩٠٤٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. عبد الله بن محمد بن سَعِيد بن أبي مريم، أبو بكر الْجُمحي، مولاهم المصري: (ت:٢٨١هـ) متروك، يروى الأباطيل، روى عن: جده، ومحمد بن يوسف الفريابي، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي، وعنه: أحمد بن القاسم اللكي، وعلي بن محمد المصري الواعظ، والطبراني[١].

٢. الفريابي محمد بن يوسف: سبقت ترجمته[٢].

٣. قيس بن الربيع عن الأعمش: سبقت ترجمته[٣].

---

[١] الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/٤١٩، تاريخ الإسلام:٦/٧٦٧.

[٢] الحديث الرابع والأربعون بعد المائة، ثقة.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (٢)، ثقة حافظ.

٤. أبو الضحى: مسلم بن صبيح الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار: (ت:١٠٠هـ)، ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة[١].

٥. مسروق بن الأجدع: سبقت ترجمته[٢].

٦. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه عبد الله بن محمد الجمحي وهو متروك الحديث.

ولم يتفرد به قيس فقد ذكر الطبراني طرق الحديث في نفس السياق بعد ذكر الحديث، والحديث صحيح لغيره، فقد رواه البخاري في صحيحه عن سفيان وغيره بهذا الإسناد فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، وَالأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا أَبْطَئُوا عَنِ الإِسْلاَمِ، فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّﷺ، فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا، وَأَكَلُوا المَيْتَةَ وَالعِظَامَ، فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ جِئْتَ تَأْمُرُ بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ هَلَكُوا، فَادْعُ اللَّهَ، فَقَرَأَ: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ البَطْشَةَ الكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَزَادَ أَسْبَاطٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسُقُوا الغَيْثَ، فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ سَبْعًا، وَشَكَا النَّاسُ كَثْرَةَ المَطَرِ، قَالَ: ((اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا)) فَانْحَدَرَتِ السَّحَابَةُ عَنْ رَأْسِهِ، فَسُقُوا النَّاسُ حَوْلَهُمْ[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:١٨٦/٤، تهذيب الكمال:٥٢٠/٧٢، سير أعلام النبلاء:٧١/٥، تهذيب التهذيب:١٣٢/١٠.

[٢] الحديث الرابع بعد المائة، ثقة.

[٣] الحديث الرابع عشر، صحابيﷺ.

[٤] صحيح البخاري: أبواب الاستسقاء -باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط ٣٠/٢، حديث رقم: ١٠٢٠، وجاء في غير موضع عنده ١٣١/٦-١٣٢، أحاديث رقم:١٢٠-١٢٥، صحيح مسلم: كتاب صفة القيامة والجنة والنار -باب الدخان ٢١٦٥/٤، حديث رقم:٢٧٩٨، وجمع له عدة طرق متصلة الإسناد.

(غزوة حنين وحصار الطائف)

***الحديث الستون بعد المائة:**

قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، ((أَنَّ النَّبِيَّﷺ حَاصَرَ أَهْلَ الطَّائِفِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا، يَدْعُو عَلَيْهِمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: كتاب المغازي –باب ما ذكروا في الطائف ٤١١/٧، حديث رقم:٣٦٥٩٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. يزيد بن هارون عن قيس عن أبي حصين: سبق العزو لهم[١].

٢. عبد الله بن سنان: أبو سنان عبد الله بن سنان الأسدي الكوفي: ثقة، يروى عن ابن مسعود، وروى عن سعد بن مسعود، وروى عنه الأعمش، وأبو حصين وأهل الكوفة، مات في ولاية الحجاج بن يوسف قبل الجماجم[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن به موضع إرسال، وباقي رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع، والحديث تفرد بروايته ابن أبي شيبة عن قيس بهذا الإسناد.

والحديث ليس عليه العمل إلا أن ما يشهد على حصار الطائف ومنعتها ذكره البخاري في صحيحه بقوله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ الشَّاعِرِ الأَعْمَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِﷺ الطَّائِفَ، فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا، قَالَ: ((إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ)) فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: نَذْهَبُ وَلاَ نَفْتَحُهُ، وَقَالَ مَرَّةً: ((نَقْفُلُ)) فَقَالَ: ((اغْدُوا عَلَى القِتَالِ)) فَغَدَوْا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ، فَقَالَ: ((إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ)) فَأَعْجَبَهُمْ، فَضَحِكَ النَّبِيُّﷺ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً، فَتَبَسَّمَ، قَالَ: قَالَ الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الخَبَرَ كُلَّهُ[٣].

---

[١] الحديث الخمسون، يزيد ثقة متقن، قيس صدوق حسن الحديث، أبو حصين ثقة.

[٢] الجرح والتعديل:٦٨/٥.

[٣] صحيح البخاري: كتاب المغازي –باب غزو الطائف ١٥٦/٥، حديث رقم:٤٣٢٥.

(ما جاء في غزوة تبوك)

***الحديث الواحد والستون بعد المائة:**

قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَنْصُورٍ الْهَمْدَانِيَّ، أَخْبَرَهُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَالضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِﷺ بِجُبُنَّةٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا طَعَامٌ يَصْنَعُهُ أَهْل فَارِسٍ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَيْتَةً قَالَ: ((سَمُّوا اللَّهَ عَلَيْهِ، وَكُلُوا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. عبد الرزاق في مصنفه: كتاب المناسك –باب الجبن ٥٤١/٤، حديث رقم:٨٧٩٥.

٢. الطبراني في الكبير: عكرمة عن ابن عباسﷺ ٣٠٣/١١، حديث رقم:١١٨٠٧، بلفظ آخر قال في غزوة الطائف.

ب- دراسة الإسناد:

١. عبد الرزاق عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[١].

٢. عمر بن منصور: عمرو بن منصور الهمداني المشرقي الكوفي: صدوق يهم، من السابعة، روى له أبو داود[٢].

٣. الشعبي: سبقت ترجمته[٣].

٤. الضحاك بن مزاحم: أبو القاسم الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني: (ت:١٠٢هـ)، صدوق كثير الإرسال، وثقه غير وأحد، وضعفه بعضهم، من الخامسة، روى له أصحاب السنن[٤].

---

[١] الحديث الواحد والعشرون، عبد الرزاق ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:٢٦٤/٦، تهذيب الكمال:٢٤٧/٢٢، ميزان الاعتدال:٢٩٨/٣، تهذيب التهذيب:١٠٦/٨.

[٣] الحديث السادس، ثقة إمام.

[٤] الجرح والتعديل:٤٥٨/٤، تهذيب الكمال:٢٩١/١٣، سير أعلام النبلاء:٥٩٨/٤، تهذيب التهذيب:٤٥٤/٤.

ج-الحكم على الإسناد:

الحديث بإسناديه ضعيف لأن به موضع إرسال، ورجاله ثقات وصدوقون، وقد ذكر أبو داود في سننه ما يشهد لهذا الحديث من طريق عبد الله بن عمر ﷺ فقال:

حدَّثنا يحيى بن موسى البَلْخيُّ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عُيينةَ، عن عمرو بن منصورٍ، عن الشعبيِّ عن ابن عمر، قال: ((أُتِيَ النبيَّ ﷺ بجُبنةٍ في تَبُوكَ، فَدَعا بسِكِّين، فسَمَّى وقَطَعَ))[1].

---

[1] سنن أبي داود: كتاب الأطعمة -باب أكل الجبن ٣/٣٥٩، حديث رقم:٣٨١٩، قال شعيب الأرناؤوط في تحقيقه لهذا الكتاب طبعة دار الرسالة العالمية ٥/٦٣٦، حديث رقم:٣٨١٩ : إسناده ضعيف موصولاً، إبراهيم بن عُينة - قال أبو حاتم: شيخ يأتي بمناكير، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقد خالفه عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي الثقة وقيس بن الربيع فأرسلاه عن الشعبي، ثم قال: أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٨٨ عن عيسى بن يونس السَّبيعي، وعبد الرزاق (٨٧٩٥) عن قيس بن الربيع، كلاهما عن عمرو بن منصور الهمْداني، عن الشعبي -وقرن به قيسٌ الضحاك بن مزاحم:- قال: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجُبُنَّةٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا طَعَامٌ يَصْنَعُهُ أَهْلُ فَارِسٍ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَيْتَةً قَالَ: ((سَمُّوا اللَّهَ عَلَيْهِ، وَكُلُوا))، قال: وهذا مُرسَلٌ صحيح.

(الاستشفاع إلى أهل الذمة)

***الحديث الثاني والستون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((ائْتُونِي بِصَحِيفَةٍ ودواةٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا)) فَقَالُوا: يَهْجُرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا نَأْتِيكَ بَعْدُ، قَالَ: ((بَعْدَمَا)).

أ- تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير: سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ١١/٤٤٥، حديث رقم:١٢٢١٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. عمر بن حفص عن عاصم بن على عن قيس: سبقت ترجمتهم[١].

٢. الأعمش: سبقت ترجمته[٢].

٣. عبد الله بن عبيد الله: أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي المكي الأحول: (ت:١١٧هـ)، ثقة، روى عن: جده أبي مليكة، وله صحبة، وعن عائشة، وأم سلمة، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر، وعنه: عمرو بن دينار، وأيوب، وحاتم بن أبي صغيرة، وابن جريج، ونافع بن عمر الجمحي، وعبد الواحد بن أيمن، ويزيد بن إبراهيم التستري، وجرير بن حازم، وأبو عامر الخزاز، وعبد الجبار بن الورد، وابن لهيعة، والليث بن سعد[٣].

٤. سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ: سبق العزو لهم[٤].

---

[١] الحديث الحادي عشر، عمر ثقة، عاصم صدوق ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (٢)، ثقة حافظ.

[٣] تاريخ الإسلام:٣/٢٦٢.

[٤] الحديث الرابع والثمانون، سعيد بن جبير ثقة، ابن عباس ﷺ صحابي.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، وقد تفرد الطبراني برواية الحديث بهذا الإسناد عن قيس، وللحديث شواهد ومتابعات صحيحة في الصحيحين، قال البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: يَوْمُ الخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الخَمِيسِ؟ ثُمَّ بَكَى حَتَّى خَضَبَ دَمْعُهُ الحَصْبَاءَ، فَقَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ يَوْمَ الخَمِيسِ، فَقَالَ: ((ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا))، فَتَنَازَعُوا، وَلاَ يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ، فَقَالُوا: هَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ((دَعُونِي، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ))، وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلاَثٍ: ((أخرجوا المُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَأَجِيزُوا الوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ))، وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَأَلْتُ المُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ: فَقَالَ مَكَّةُ، وَالمَدِينَةُ، وَاليَمَامَةُ، وَاليَمَنُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ وَالعَرْجُ أَوَّلُ تِهَامَةَ[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير –باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم؟ ٦٩/٤، حديث رقم:٣٠٥٣، صحيح مسلم: كتاب الوصية –باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه ١٢٥٧/٣، حديث رقم:١٦٣٧.

(إخراج اليهود من جزيرة العرب)

***الحديث الثالث والستون بعد المائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أخرجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده: أحاديث أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ١/١٨٥، حديث رقم:٢٢٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[١].

٢. إبراهيم بن ميمون: إبراهيم بن ميمون أبو إسحاق النحاس الخياط: (ت: قبل الـ ١٥٠هـ) ثقة، روى عن: أبيه وعروة بن فائد، وسعد بن سمرة، وعنه: ابن عيينة، ووكيع، ويحيى القطان، وابن المبارك وقيس بن الربيع وآخرون[٢].

٣. سعد بن سَمُرَة بن جُنْدَب الفَزَاري، يروى عن أبيه، روى عنه إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة، قلت: حديثه عن أبيه عن أبي عبيدة رَفَعَهُ: ((أخرجُوا اليهود من الحجاز))[٣].

٤. سمرة بن جندب ﷺ: سبقت ترجمته[٤].

٥. أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري: (ت:١٨هـ) صحابي جليل، أمين هذه الأمة، أحد العشرة المبشرين بالجنة، ممن شهد بدراً، روى له الجماعة[٥].

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] تاريخ الإسلام:٣/٨١١، تهذيب التهذيب:١/١٧٣.

[٣] الثقات لابن حبان:٤/٢٩٤.

[٤] الحديث الرابع والتسعون، صحابي ﷺ.

[٥] الجرح والتعديل:٦/٣٢٥، أسد الغابة:٣/٢٤، تهذيب الكمال:١٤/٥٢، الإصابة:٣/٤٧٥.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي، ولم يتفرد به قيس عن إبراهيم بن ميمون، فقد رواه سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهم، وقد سئل الدارقطني عن حديث أبي عبيدة بن الجراح، عن النبيﷺ: ((أخرجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ مَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شَرَّ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ))، فقال: يرويه إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة، عن سعد بن سمرة بن جندب، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال ذلك يحيى القطان، وأبو أحمد الزبيري وخالفهما وكيع، فرواه عن إبراهيم بن ميمون، فقال: إسحاق بن سعد بن سمرة، عن أبيه، عن أبي عبيدة، ووهم فيه، والصواب قول يحيى القطان، ومن تابعه[1].

وللحديث شواهد في الصحيحين بهذا المعني، وقد ذكر البخاري في حديث عنده وصايا النبيﷺ قبل موته فقال: وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلاَثٍ: ((أخرجُوا المُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَأَجِيزُوا الوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ))، وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَأَلْتُ المُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ: فَقَالَ مَكَّةُ، وَالمَدِينَةُ، وَاليَمَامَةُ، وَاليَمَنُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ وَالعَرْجُ أَوَّلُ تِهَامَةَ[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره، واللفظ مختلف.

---

[1] العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ومن حديث أبي عبيدة بن الجراحﷺ ٤/٤٣٩-٤٤٠.

[2] صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير -باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم؟ ٤/٦٩، حديث رقم:٣٠٥٣، صحيح مسلم: كتاب الوصية -باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه ٣/١٢٥٧، حديث رقم:١٦٣٧.

(ما جاء في قتل المرتدين)

***الحديث الرابع والستون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ، لِابْنِ النَّوَّاحَةِ: ((أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟)) قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْتَ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّﷺ: ((لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير: عبد الله بن مسعودﷺ ١٩٥/٩، حديث رقم:٨٩٥٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى الحماني عن قيس: سبق العزو لهم[١].

٢. أبو إسحاق السبيعي: سبقت ترجمته[٢].

٣. حارثة بن مضرب: حارثة بن مضرب العبدي الكوفي: (ت: قبل الـ ٨٠هـ)، ثقة، من الثانية، روى له البخاري في الأدب، والخمسة[٣].

٤. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، وبقية رجاله ثقات، عدا قيس، والحديث صحيح لغيره، فقد صح من طريق الأعمش، والسفيانين، وعبد الرحمن بن مهدي، وكلهم متابع لقيس بن الربيع في رواية هذا الحديث عن أبي إسحاق.

وقد ذكر أحمد في مسنده الحديث من طريق الأعمش فقال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ لِابْنِ النَّوَّاحَةِ:

---

[١] الحديث الثاني والسبعون، الحسين ثقة، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

[٣] الجرح والتعديل:٢٥٥/٣، تهذيب الكمال:٣١٧/٥، تاريخ الإسلام:٨٠٩/٢، تهذيب التهذيب:١٦٧/٢.

[٤] الحديث الرابع عشر، صحابيﷺ.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِﷺ يَقُولُ: ((لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ))، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَسْتَ بِرَسُولٍ، يَا خَرَشَةُ، قُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة –مسند عبد الله بن مسعودﷺ ١٥١/٦، حديث رقم:٣٦٤٢، قال المحقق: حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حارثة بن مضَرب، فقد روى له أصحاب السنن والبخاري في "الأدب المفرد"، وهو ثقة، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وعدد المحقق طرق الحديث وتخريجها.

(تقسيم الغنائم)

***الحديث الخامس والستون بعد المائة:**

قال أبو يوسف: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيّ ﷺ قَالَ شَهِدْتُ أَنَا وَأَخِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا وَمَعَنَا فَرَسَانِ لَنَا؛ ((فَضَرَبَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَسْهُمٍ أَرْبَعَةٌ لفرسينا وسهمين لنا))، فبعنا السِّتَّة الأسهم بحنين ببكرين.

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو يوسف في الخراج[١]: باب في قسمة الغنائم إذا أصيبت من العدو صـ٢٩، واللفظ له.

٢. أبو داود الطيالسي في مسنده: مسند أبي رُهْمٍ الْغِفَارِيُّ واسمه كُلْثُومُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْغِفَارِيُّ ٦٦٧/٢، حديث رقم:١٤٢٦.

٣. الطبراني في الكبير: ما أسند أبو رُهْمٍ الْغِفَارِيُّ ١٨٦/١٩، حديث رقم:٤١٩.

٤. الدارقطني في سننه: كتاب السير ١٧٨/٥، حديث رقم:٤١٦٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. قيس بن الربيع: سبق.

٢. محمد بن علي: أبو عتاب محمد بن علي بن ربيعة السلمي: (ت: قبل ١٥٠هـ)، ثقة، روى عن: أبي وائل، وعبد الله بن معبد بن عباس، وعنه: هشيم، ومحمد بن ربيعة، وعبيد الله بن موسى، وجماعة[٢].

٣. إسحاق بن عبد الله: أبو سليمان إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عبد الرحمن بن الأسود القرشي الأموي المدني، مولى آل عثمان بن عفان: (ت:١٤٤هـ)، متروك، من الرابعة، روى له أصحاب السنن عدا النسائي[٣].

---

[١] الخراج: لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الأنصاري (المتوفى: ١٨٢هـ)، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، سعد حسن محمد، طبعة: المكتبة الأزهرية للتراث.

[٢] تاريخ الإسلام:٩٧٣/٣.

[٣] تهذيب الكمال:٤٤٦/٢، تاريخ الإسلام:٨١٤/٣، تهذيب التهذيب:٢٤٢/١.

٤. أبو حازم دينار الغفاري التمار المدني، مولى أبى رهم الغفاري: ثقة، من الثالثة، روى له البخاري في خلق أفعال العباد، والنسائي[١].

٥. أبو ذر الغفاريﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه إسحاق بن عبد الله القرشي وهو متروك الحديث.

والحديث صحيح من طُرُقٍ أُخرى، فقد جاء الحديث صحيحاً عند الشيخين من طريق ابن عمرﷺ بلفظ: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا))[٣].

قال الترمذي: وفي الباب عن مجمع بن جارية، وابن عباس، وابن أبي عمرة، عن أبيه وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] تهذيب الكمال:٢١٨/٢٣، تهذيب التهذيب:٦٥/١٢.

[٢] الحديث التاسع والثلاثون، صحابيﷺ.

[٣] صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير -باب سهام الفرس ٣٠/٤، حديث رقم:٢٨٦٣، كتاب المغازي -باب غزوة خيبر ١٣٦/٥، حديث رقم:٤٢٢٨، صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير -باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين ١٣٨٣/٣، حديث رقم:١٧٦٢.

[٤] سنن الترمذي: أبواب السير -باب في سهم الخيل ١٢٤/٤، حديث رقم:١٥٥٤.

(امتحان النساء)

***الحديث السادس والستون بعد المائة:**

قال الترمذي: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾، قَالَ: كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ لِتُسْلِمَ حَلَّفَهَا بِاللَّهِ مَا خَرَجْتُ مِنْ بُغْضِ زَوْجِي مَا خَرَجْتُ إِلاَّ حُبًّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الترمذي في سننه: أبواب تفسير القرآن -باب ومن تفسير سورة الممتحنة ٢٦٧/٥، حديث رقم:٣٣٠٨، واللفظ له، تحقيق: بشار معروف، دار الغرب.
٢. الحارث في مسنده: كتاب التفسير -سورة الممتحنة ٧٣٠/٢، حديث رقم:٧٢٢.
٣. الطبراني في الكبير: أبو نصر الأسدي عن ابن عباس ١٢٧/١٢، حديث رقم:١٢٦٦٨.
٤. الطحاوي في شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما في حديث رسول الله ﷺ المذكور فيه استحلاف المهاجرات على ما كان يستحلفهن عليه ٢١٨/١٢، حديث رقم:٤٧٦٢.
٥. ابن حجر في المطالب العالية: كتاب التفسير -سورة الممتحنة ٣٤٥/١٥، حديث رقم:٣٧٥٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. سلمة بن شبيب: سبقت ترجمته[١].
٢. الفريابي محمد بن يوسف: سبقت ترجمته[٢].

---

[١] الحديث الخمسون، ثقة حافظ.

[٢] الحديث الرابع والأربعون بعد المائة، ثقة.

٣. قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن الحصين: سبقت ترجمتهم[١].

٤. أبو نصر عن ابن عباس: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي، قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وقال المحقق كما جاء في التخريج: "هذا الحديث ليس من جامع الترمذي، فإننا لم نجده في شيء من النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في التحفة، ولا استدركه عليه المستدركون، وذكره السيوطي في "الدر المنثور" ولم ينسبه للترمذي". ا. هـ.

قلت: والحديث إنما صح من غير هذا الطريق بشواهده عن عائشةﷺ فيما اتفق عليه الشيخان قالتﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ المُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الآيَةِ بِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ المُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ المُؤْمِنَاتِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((قَدْ بَايَعْتُكِ)) كَلاَمًا، وَلاَ وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي المُبَايَعَةِ، مَا يُبَايِعُهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ: ((قَدْ بَايَعْتُكِ عَلَى ذَلِكِ))[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الثامن والعشرون، قيس صدوق، الأغر وخليفة ثقتان.

[٢] الحديث السابع والسبعون، أبو نصر مجهول وثق، ابن عباس صحابيﷺ.

[٣] صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن -باب ﴿إِذَا جَاءَكُمُ المُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ [الممتحنة: ١٠] ١٥٠/٦، حديث رقم:٤٨٩١، كتاب الشروط -باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة ١٨٨/٣، حديث رقم:٢٧١١-٢٧١٢، كتاب المغازي -باب غزوة الحديبية ١٢٧/٥، حديث رقم:٤١٨٢، وعدة مواضع أخرى، صحيح مسلم: كتاب الإمارة باب كيفية بيعة النساء ١٤٨٩/٣، حديث رقم:١٨٦٦، وذكر حديثي الباب.

(في الحراسة في الغزو في سبيل الله)

***الحديث السابع والستون بعد المائة:**

قال أبو سعيد: حَدَّثَنَا الدَّقِيقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، تَعِسَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ، تَعِسَ عَبْدُ الْقَطِيفَةِ، تَعِسَ عَبْدُ الْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَفِ)).

أ- تخريجه:

١. أخرجه أبو سعيد في الزهد وصفة الزاهدين[١]: وَمِنْ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ۝٧ أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝٨﴾ يونس، صـ٧٠، حديث رقم:١٣٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. الدقيقي عن يزيد بن هارون عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرةرضي الله عنه: سبق العزو لهم[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي.

والحديث صحيح لغيره وقد توبع عليه قيسٌ -رحمه الله-، فقد صح من طريق أبي بكر بن عياش عند البخاري -رحمه الله-، حيث قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَرضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ((تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمِ، وَالقَطِيفَةِ، وَالخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ))[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الزهد وصفة الزاهدين: لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، طبعة: دار الصحابة للتراث – طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.

[٢] الحديث السادس والأربعون بعد المائة، الدقيقي صدوق، يزيد ثقة، قيس صدوق حسن الحديث، أبو حصين ثقة صاحب سنة، أبو صالح ثقة، أبو هريرة صحابيرضي الله عنه.

[٣] صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير -باب الحراسة في الغزو في سبيل الله ٣٤/٤، حديث رقم:٢٨٨٦، كتاب الرقاق -باب ما يتقى من فتنة المال ٩٢/٨، حديث رقم:٦٤٣٥.

د-غريب الألفاظ:

- تَعِسَ: إذا عثَر وانكَبَّ لوجهه، وقد تُفتح العين، وهو دُعاء عليه بالهلاك[1].
- القَطِيفة هي: هي كِساء له خَمْل، أي: الذي يَعْمل لها ويَهْتَمُّ بتَحْصيلها[2].
- الْخَمِيصَة هي: وهي ثوب خَزٍّ أَوْ صُوف مُعْلَم، وقيل لا تُسَمَّى خَمِيصَة إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَوْدَاء مُعْلَمة، وَكَانَتْ مِنْ لِبَاس النَّاسِ قديماً، وجَمْعُها الخَمَائِصُ[3].

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف التاء -باب التاء مع العين ١/١٩٠.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف القاف -باب القاف مع الطاء ٤/٨٤.

[3] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الخاء -باب الخاء مع الميم ٢/٨١.

(تعظيم أمر الغدر)

***الحديث الثامن والستون بعد المائة:**

قال بن أبي الكَلاَبَاذِيُّ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُعْرَفُ بِلِوَائِهِ عِنْدَ بَابِ اسْتِهِ)) وَقَالَﷺ عِنْدَ ذِكْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ: ((بِيَدِهِ لِوَاءُ الشُّعَرَاءِ يَقْدُمُهُمْ إِلَى النَّارِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه بن أبي الكَلاَبَاذِيُّ، في كتابه بحر الفوائد: صـ٣٤٤، حديث رقم:٤١٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. حاتم بن عقيل: سبقت ترجمته[١].

٢. يحيى بن إسماعيل بن الحسن بن عثمان بن الفضيل بن يزيد بن حسان بن عمرو الهمداني البخاري السبيعي: مجهول لم يعرف حاله[٢].

٣. يحيى الحماني عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٣].

٤. الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعودﷺ: سبق العزو لهم[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف شديد الضعف من هذا الإسناد فيه مجهولان لا يعرفان وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث.

والحديث صحيح لغيره، وقد ثبت عند الشيخين بإسناد صحيح من طريق ابن عمرﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّﷺ يَقُولُ: ((لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُنْصَبُ بِغَدْرَتِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ))[٥].

---

[١] الحديث السابع، مجهول.

[٢] الإكمال لابن مأكولا: حرف السين -باب السبيعي والبستيغي ٥٧٣/٤.

[٣] الحديث الأول، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] الحديث الرابع عشر، الأعمش ثقة، أبو وائل ثقة، ابن مسعود صحابيﷺ.

[٥] صحيح البخاري: كتاب الجزية -باب إثم الغادر للبر والفاجر ١٠٤/٤، حديث رقم:٣١٨٨، ومواضع أخري، صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير -باب تحريم الغدر ١٣٥٩/٣، حديث رقم:١٧٣٥.

قال الترمذي: وفي الباب عن علي، وعبد الله بن مسعود، وأبي سعيد الخدري، وأنس: هذا حديث حسن صحيح وسألت محمدا، عن حديث سويد، عن أبي إسحاق، عن عمارة بن عمير، عن علي، عن النبيﷺ قال: ((لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ))، فقال: لا أعرف هذا الحديث مرفوعا[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] سنن الترمذي: أبواب السير –باب ما جاء أن لكل غادر لواء يوم القيامة ٤/١٤٤، حديث رقم:١٥٨١.

كتاب المُعَامَلاَت

شبكة
الألوكة

الفصل الأول

(ما أورد قيس في النكاح والطلاق وما يتعلق بهما)

(استأذن البكر للزواج)

***الحديث التاسع والستون بعد المائة:**

قال محمد بن الحسن: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَسَدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((تُسْتَأْذَنُ الأَبْكَارُ فِي أَنْفُسِهِنَّ ذَوَاتِ الأَبِ وَغَيْرِ الأَبِ))، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَبِهَذَا نَأْخُذُ.

أ- تخريجه:

أخرجه: محمد بن الحسن في روايته للموطأ[1]: باب البكر تستأمر في نفسها صـ١٨١، حديث رقم: ٥٤١.

ب- دراسة الإسناد:

١. مالك: أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو الأصبحي الحميري المدني الفقيه (إمام دار الهجرة): (ت:١٧٩هـ)، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، وصاحب أصح أسناد، من السابعة، روى له الجماعة[2].

٢. قيس بن الربيع: سبق.

٣. عبد الكريم الجزري: أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجزري الحراني الخضرُمِي: (ت:١٢٧هـ)، ثقة متقن، من السادسة، روى له الجماعة[3].

---

[1] موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، طبعة: المكتبة العلمية، الطبعة الثانية.

[2] الجرح والتعديل:٢٠٤/٨، تهذيب الكمال:٩١/٢٧، سير أعلام النبلاء:٤٨/٨، تهذيب التهذيب:٨/١٠.

[3] الجرح والتعديل:٥٨/٦، تهذيب الكمال:٢٥٢/١٨، سير أعلام النبلاء:٨٠/٦، تهذيب التهذيب:٣٧٥/٦.

٤. سعيد بن المسيب: سبقت ترجمته[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن به موضع إرسال، وباقي رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي، ولم يتفرد به، فقد تابعه سفيان الثوري، ومعمر، ذكر ذلك عبد الرزاق في مصنفه[٢].

وهذا الحديث يؤخذ به؛ لأن مرسلات سعيد بن المسيب مقبولة بلا خلاف، ويقوى هذا الحديث بشواهده من الصحيحين وغيرهما، فقد رواه غير واحد من الصحابة، وقد ذكر في الصحيحين عن أبي هريرةﷺ قوله: أَنَّ النَّبِيَّﷺ قَالَ: ((لاَ تُنْكَحُ الأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلاَ تُنْكَحُ البِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ)) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: ((أَنْ تَسْكُتَ))[٣].

قال الترمذي: وفي الباب عن عمر، وابن عباس، وعائشة، والعرس بن عميرة، وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم: أن الثيب لا تزوج حتى تستأمر، وإن زوجها الأب من غير أن يستأمرها فكرهت ذلك فالنكاح مفسوخ، عند عامة أهل العلم، واختلف أهل العلم في تزويج الأبكار إذا زوجهن الآباء، فرأى أكثر أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم: أن الأب إذا زوج البكر وهي بالغة بغير أمرها فلم ترض بتزويج الأب فالنكاح مفسوخ، وقال بعض أهل المدينة: تزويج الأب على البكر جائز، وإن كرهت ذلك، وهو قول مالك بن أنس، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، قلت: وهذا جل ما يستفاد من الحديث وفيه الكفاية والله أعلم[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الحديث السابع والستون، ثقة حجة.

(٢) مصنف عبد الرزاق: كتاب النكاح -باب استئمار النساء في أبضاعهن ١٤٢/٦، حديث رقم:١٠٢٨٠-١٠٢٨١.

(٣) صحيح البخاري: كتاب النكاح -باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها ١٧/٧، حديث رقم:٥١٣٦، صحيح مسلم: كتاب النكاح -باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق، والبكر بالسكوت ١٠٣٦/٢، حديث رقم:١٤١٩.

(٤) سنن الترمذي: أبواب النكاح -باب ما جاء في استئمار البكر والثيب ٤٠٧/٣، حديث رقم:١١٠٧.

(اشتراط الولي في النكاح)

***الحديث السبعون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحضرمي قَالَ: نَا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: نَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، وَشُهُودٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٣٦٣/٥، حديث رقم:٥٥٦٥، واللفظ له.
٢. الترمذي في سننه: أبواب النكاح –باب ما جاء لا نكاح إلا بولي ٣٩٩/٣، حديث رقم: ١١٠٢، بلفظ ((أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ)).
٣. البزار في مسنده: مسند أبي موسى الأشعريرضي الله عنه ٢١٢/٨، حديث رقم:٣١١٣.
٤. الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب النكاح –باب النكاح بغير ولي عصبة ٩/٣، حديث رقم:٤٢٦٧، وأطال الطحاوي في الكلام عن الحديث من جهة قبوله من طريق قيس وتوثيقه.
٥. البيهقي في السنن الكبرى: جماع أبواب ما على الأولياء وإنكاح الآباء البكر بغير إذنها –باب لا نكاح إلا بولي ١٧٤/٧، حديث رقم:١٣٦١٥، وذكر له طريقاً في معرفة السنن والآثار: كتاب النكاح –باب لا نكاح إلا بولي ٣٣/١٠، حديث رقم:١٣٥٢٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي عن أبو بلال الأشعري عن قيس بن الربيع عن أبي إسحاق السبيعي: سبق العزو لهم[١].

---

[١] الحديث السادس والثلاثون بعد المائة، محمد ثقة، أبو بلال مقبول، قيس صدوق حسن الحديث، أبو إسحاق ثقة.

٢. أبو بردة عن أبي موسى الأشعري ﷺ: سبقت ترجمته والعزو له[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون عدا مرداس بن محمد الأشعري وهو مقبول.

والحديث قد كثرت متابعاته ولم يتفرد به قيس، فقد رواه شعبة وسفيان الثوري وإسرائيل وغيرهم، تجد ذلك متصلًا في نفس مصادر التخريج، وبنفس الصفحات، وله طرق أقوى عن قيس من طريق أبي بلال الأشعري، والحديث من الأحاديث المشهورة والمعمول بها فقهاً وسنداً، وقد ذكرته كثير من كتب السنن ومنها السنن الأربعة، وعند أحمد في مسنده، وقد بوب البخاري -رحمه الله-في كتاب النكاح باباً كاملا في الجزء السابع وعنونه بقوله: باب لا نكاح إلا بولي[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الخمسون، أبي بردة ثقة، أبو موسى صحابي ﷺ.

[٢] صحيح البخاري: كتاب النكاح -باب لا نكاح إلا بولي ١٥/٧.

(النظر إلى المخطوبة)

***الحديث الواحد والسبعون بعد المائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: نَا مُسْلِمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ، قَالَ: نَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالاَ: نَا قَيْسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا حَرَجَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَرْأَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجُهَا مِنْ حَيْثِ لَا تَعْلَمُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند أبي حميد الساعدي ﷺ ١٦٥/٩، حديث رقم:١٧١٣-٣٧١٤، واللفظ له.

٢. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب النكاح -باب النظر إلى المخطوبة ١٥٩/٢، حديث رقم:١٤١٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. يحيى بن حكيم: أبو سعيد يحيى بن حكيم المقوم البصري: (ت:٢٥٦هـ)، ثقة حافظ عابد، من العاشرة، روى له أصحاب السنن عدا الترمذي[١].

٢. مسلم بن قتيبة عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. محمد بن يحيى القطعي: أبو عبد الله القطعي محمد بن يحيى بن أبى حزم مهران الزبيدي البصري: (ت:٢٥٣هـ)، صدوق ثقة، من العاشرة، روى له مسلم وأصحاب السنن عدا ابن ماجة[٣].

---

[١] الجرح والتعديل:١٣٤/٩، تهذيب الكمال:٢٧٣/٣١، سير أعلام النبلاء:٢٩٨/١٢، تهذيب التهذيب:١٩٩/١١.

[٢] الحديث الثامن والعشرون بعد المائة، صدوق ثقة يهم.

[٣] الجرح والتعديل:١٢٤/٨، تهذيب الكمال:٦٠٨/٢٦، تاريخ الإسلام:٢٠٤/٦، تهذيب التهذيب:٥٠٩/٩.

٤. عمر بن علي: أبو حفص عمر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمي، البصري: (ت:١٩٠هـ)، ثقة مدلس، من الثامنة، روى له الجماعة[١].

٥. قيس بن الربيع عن عبد الله بن عيسى: سبق العزو لهم[٢].

٦. موسى بن عبد الله: موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي الكوفي: ثقة، من الرابعة، روى له: البخاري تعليقاً والخمسة[٣].

٧. أبو حميد المنذر بن سعد بن المنذر الساعدي الأنصاري المدني: (ت:٦٠هـ) صحابي جليلﷺ، شهد أحدً وما بعدها، روى له الجماعة[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

الحديث بإسناديه حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي، وقد تابع قيسٌ في روايته لهذا الحديث زهير بن معاوية الجعفي عند أحمد[٥] وغيره.

والحديث صحيح من طريق آخر، بغير هذا اللفظ ويشهد لهذا الحديث عند مسلم حيث قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِﷺ: ((أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟))، قَالَ: لَا، قَالَ: ((فَاذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا))[٦].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الجرح والتعديل:١٢٤/٦، تهذيب الكمال:٤٧٠/٢١، سير أعلام النبلاء:٥١٣/٨، تهذيب التهذيب:٤٨٦/٧.

(٢) الحديث الرابع والثلاثون، قيس صدوق حسن الحديث، عبد الله ثقة.

(٣) الجرح والتعديل:١٤٩/٨، تهذيب الكمال:٩٤/٢٩، تاريخ الإسلام:٧٤٤/٣، تهذيب التهذيب:٣٥٤/١٠.

(٤) الجرح والتعديل:٢٣٧/٥، أسد الغابة:٧٨/٥، تهذيب الكمال:٢٦٤/٣٣، الإصابة:٨٠/٧.

(٥) مسند أحمد: تتمة مسند الأنصار -حديث أبو حميد الساعدي ١٥/٣٩، حديث رقم:٢٣٦٠٢، قال المحقق: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى بن عبد الله -وهو ابن يزيد الخَطْمي-فمن رجال مسلم. زهير: هو ابن معاوية الجُعْفي، وعبد الله ابن عيسى: هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

(٦) صحيح مسلم: كتاب النكاح -باب ندب النظر إلى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها ١٠٤٠/٢، حديث رقم:١٤٢٤.

(مهر النكاح)

***الحديث الثاني والسبعون بعد المائة:**

قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَا: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((انْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ)) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا الْعَلَائِقُ بَيْنَهُمْ؟ قَالَ: ((مَا تَرَاضَى عَلَيْهِ أَهْلُوهُمْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: كتاب الصداق –باب ما يجوز أن يكون مهراً ٣٩٠/٧، حديث رقم:١٤٣٧٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو عبد الله الحافظ: سبقت ترجمته[١].

٢. أبو بكر القاضي: أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد الحيري الحرشي النيسابوري: (ت:٤٢١هـ)، ثقة، روى عن محمد بن يعقوب الأصم، ورى عنه: أبو بكر الخطيب والبيهقي[٢].

٣. محمد بن يعقوب: أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، الأموي، النيسابوري الأصم: (ت:٣٤٦هـ)، ثقة حافظ، روى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الفقيه، وبكار بن قتيبة، والربيع بن سليمان، وغيرهم، وعنه،

---

[١] الحديث الحادي عشر، ثقة.

[٢] التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ) صـ١٣٣، تحقيق: كمال يوسف الحوت، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

الحاكم وأكثر عنه، وأبو عبد الله بن منده، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر الحيري، وأبو سعيد الصيرفي، وغيرهم[١].

٤. الحسن بن علي عن يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم العزو لهم[٢].

٥. عمير بن عبد الله عن عبد الملك بن المغيرة: سبقت ترجمتهم[٣].

٦. عبد الرحمن البيلماني: عبد الرحمن بن أبي زيد البيلماني، ضعيف، من مشاهير التابعين، يروى عن ابن عمر، روى عنه زيد بن أسلم، وسماك بن الفضل، وربيعة، وابنه محمد بن عبد الرحمن[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأن به موضع إرسال، وفيه عبد الرحمن بن أبي زيد البيلماني وهو ضعيف الحديث، وليس للحديث شواهد تقويه بهذا اللفظ، إلا ما كان من الأحاديث الواردة في المهور لعقد النكاح؛ ولذا فهذا الحديث بهذا اللفظ ليس عليه العمل ولا يؤخذ به، وقد تفرد بروايته البيهقي من طريق قيس بن الربيع، ولم يتفرد به قيس فقد تابعه عليه سفيان الثوري، وحفص بن غياث، ومحمد بن خزام، وهارون بن المغيرة، كما عند البيهقي في نفس الإسناد.

د-غريب الألفاظ:

- **الْعَلَائِقُ** هي: المُهور، الواحدة: عَلَاقَة، وعَلَاقَة المهر: ما يَتَعَلَّقُون به على المتزوج[٥].

---

[١] تاريخ الإسلام:٧/٨٤١.

[٢] الحديث الخامس بعد المائة، الحسن صدوق، يحيى بن آدم ثقة، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الواحد والثمانون، عمير ثقة، عبد الملك مقبول.

[٤] ميزان الاعتدال:٢/٥٥١.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف العين -باب العين مع اللام ٣/٢٨٩.

(ما يقال عند الدخول بالزوجة)

***الحديث الثالث والسبعون بعد المائة:**

قال تمام الرازي: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ، ثنا بَقِيَّةُ، قَيْسٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُﷺ: ((إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا)) قَالَ: ((فَإِنْ حُمِلَ لَهُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه تمام الرازي في الفوائد: نسخة زين بن شعيب الإسكندراني ٢٩١/١، حديث رقم:٧٢٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو بكر: محمد بن سهل بن عثمان بن سعيد القنسريني التنوخي القطان، المعروف ببكير، مجهول، قدم دمشق، وحدث بها، روى عن عبد الرحمن بن معدان اللاذقي[١].
٢. سعيد بن عبد الرحمن: أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الملك البغدادي الأنطاكي: (ت: قبل الـ ٢٦٠هـ) صدوق، من الثانية عشر، روى له النسائي[٢].
٣. يعقوب بن كعب: أبو يوسف يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي الأنطاكي: ثقة صالح، من العاشرة، روى له أبو داود[٣].

---

[١] مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، ٢١٢/٢٢، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، طبعة: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٠٢ هـ -١٩٨٤م.

[٢] تهذيب الكمال:١٣٥/١٠، تاريخ الإسلام:٩٠/٦، تهذيب التهذيب:٥٧/٤.

[٣] الجرح والتعديل:٢١٣/٩، تهذيب الكمال:٣٥٨/٣٢، سير أعلام النبلاء:٥٢٤/١١، تهذيب التهذيب:٣٩٤/١١.

٤. بقية: أبو يحمد بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري الميتمي الحمصي: (ت:١٩٧هـ)، صدوق كثير التدليس، وثقه الجمهور، من الثامنة، روى له البخاري تعليقاً، والخمسة[١].

٥. قيس بن الربيع عن منصور بن المعتمر: سبقت ترجمته والعزو له[٢].

٦. سالم بن أبي الجعد: سبقت ترجمته[٣].

٧. كريب: أبو رشدين كريب بن أبى مسلم القرشي الهاشمي الحجازي المدني: (ت: ٩٨هـ)، ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة[٤].

٨. ابن عباسﷺ: سبقت ترجمته[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ويحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا محمد بن سهل القنسريني وهو مجهول الحال، وقد تابع قيس في رواية هذا الحديث ورقاء بن عمر، وشعبة بن الحجاج، وبحر بن كنيز، رواه عنهم بقية بن الوليد بهذا الإسناد في المصدر نفسه، والحديث صح عند الشيخين من غير هذا الطريق، فقد جاء في الصحيحين عن ابن عباس قال: قَالَ النَّبِيُّﷺ: ((أَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، ثُمَّ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ، أَوْ قُضِيَ وَلَدٌ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا))[٦].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الجرح والتعديل:٢٥٨/٣، تهذيب الكمال:١٩٢/٤، سير أعلام النبلاء:٥١٨/٨، تهذيب التهذيب:٤٧٦/١.

(٢) الحديث الخامس والعشرون، قيس صدوق حين الحديث، منصور ثقة.

(٣) الحديث الثاني بعد المائة، ثقة.

(٤) الجرح والتعديل:١٦٨/٧، تهذيب الكمال:١٧٢/٢٤، سير أعلام النبلاء:٤٧٩/٤، تهذيب التهذيب:٢٧٩/٣.

(٥) الحديث الثاني، صحابيﷺ.

(٦) صحيح البخاري: كتاب النكاح –باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله ٢٣/٧، حديث رقم:٥١٦٥، كتاب الدعوات –باب ما يقول إذا أتى أهله ٨٢/٨، حديث رقم:٦٣٨٨، وعدة مواضع، صحيح مسلم: كتاب النكاح –باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع ١٠٥٨/٢، حديث رقم:١٤٣٤.

(حقوق الزوجة)

***الحديث الرابع والسبعون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُومٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُفَلِّي رَأْسَ رَسُولِ اللهِﷺ فَجَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَجَعَلَتْ تُكَلِّمُنِي وَأُكَلِّمُهَا وَرَفَعْتُ بَصَرِي إِلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((أَقْبِلِي عَلَى فِلَايَتِكِ، فَإِنَّكِ لَسْتِ تُكَلِّمِينَهَا بِعَيْنَيْكِ))، قَالَتْ زَيْنَبُ: فَجَعَلْتُ أَشْكُو ضِيقَ الْمَسْكَنِ، فَقَالَ: هَذَا كَمَا صَنَعَتِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، لَمْ يَسَعُهَا مَا نَزَلَتْ حَتَّى نَزَلَ عَلَى رَأْسِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((كَذَاكَ مَنِ اخْتَطَّ خُطَّةً بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، فَلَهَا خِطَّتُهَا، فَوَرِثَتْ نَصِيبَهَا مِنْ دَارِ عَبْدِ اللهِ، وَأَحْرَزَتْ دَارَهَا بِالْمَدِينَةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير: أم سلمةﷺ -كلثوم الخزاعي عن أم سلمةﷺ ٣٢١/٢٣، حديث رقم:٧٣٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. علي بن عبد العزيز عن عاصم بن علي عن قيس بن الربيع: سبق العزو لهم[١].

٢. جامع بن شداد عن كلثوم الخزاعي: سبقت ترجمتهم[٢].

٣. أم سلمةﷺ: سبقت ترجمتها[٣].

---

[١] الحديث السادس والعشرون بعد المائة، عليّ ثقة، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الرابع والأربعون، ثقتان.

[٣] الحديث والواحد والسبعون، صحابيةﷺ.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله ثقات وصدوقون، تفرد بروايته الطبراني عن قيس بن الربيع.

وللحديث شواهد يقوى بها من حديث زينب بنت جحشﷺ، عند أبي داود وأحمد، فقد جاء عند أحمد ما نصه: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُومٍ قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْلِي رَأْسَ رَسُولِ اللهِﷺ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍﷺ، وَنِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ يَشْكُونَ مَنَازِلَهُنَّ، وَأَنَّهُنَّ يَخْرُجْنَ مِنْهُ، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِنَّ فِيهِ، فَتَكَلَّمَتْ زَيْنَبُ، وَتَرَكَتْ رَأْسَ رَسُولِ اللهِﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((إِنَّكِ لَسْتِ تَكَلَّمِينَ بِعَيْنَيْكِ، تَكَلَّمِي وَاعْمَلِي عَمَلَكِ))، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِﷺ يَوْمَئِذٍ أَنْ يُوَرَّثَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ)) فَمَاتَ عَبْدُ اللهِ، فَوَرِثَتْهُ امْرَأَتُهُ دَارًا بِالْمَدِينَةِ[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] مسند أحمد: مسند النساء -حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود ٤٤/٦٠١، حديث رقم: ٢٧٠٤٩-٢٧٠٥٠، قال المحقق: إسناده حسن من أجل كُلثوم، فقد ترجم له الحافظ في "تهذيبه" فقال: كلثوم بن المصطلق، وهو كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق، ويقال: كلثوم بن الأقمر، ويقال: ابن عامر بن الحارث بن أبي ضرار بن المصطلق الخزاعي المصطلقي، يقال: له صحبة، ثم قال: ذكر ابن حبان في ثقات التابعين ثلاثة: كلثوم بن المصطلق الخزاعي، وهو الراوي عن ابن مسعود، وعنه الزبير بن عدي وعمران بن عمير، وكلثوم بن عامر، وهو الراوي عن عمته جويرية بنت الحارث، وعنه مهاجر أبو الحسن، وكلثوم بن الأقمر: روى عنه زرّ بن حبيش، وعنه الأسود بن قيس. ثم قال الحافظ: وكذا فرَّق بينهما البخاري في "تاريخه"، وابن أبي خيثمة، وابن أبي حاتم، والذي يظهر أن كلثوم بن المصطلق هو كلثوم بن عامر، وإنما نُسِبَ إلى جدِّه، وأما كلثوم ابن الأقمر، فهو غيره قطعاً، قلنا: وعلى هذا فقد روى عنة جمع، وقال الحافظ في "التقريب": ثقة. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، وذكر طرق تخريج الحديث.

(تخير الزوجات في تحمل ضيق العيش أو الانفصال)

***الحديث الخامس والسبعون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ الْحَنَفِيُّ قَالَ: نا هَارُونُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: نا أَخِي حُسَيْنُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ((خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِﷺ فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَعُدَّهُ شَيْئًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه الطبراني في الأوسط: من اسمه العباس ٢٩٩/٤، حديث رقم:٤٢٥٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. العباس بن حمدان: أبو الفضل العبّاس بن حمدان الأصبهانيّ الحنفيّ: (ت:٢٩٤هـ)، ثقة ثبتًا صالحًا عابدًا، روى عن: محمد بن عيسى الدّامغانيّ، ويوسف بن محمد بن سابق، وحاتم بن بكر، وعنه: أبو أحمد الْعَسَّالِ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الشيخ، وآخرون[١].

٢. هارون بن أبي يزيد: أبو بردة مجهول، لم أقف له على ترجمة[٢].

٣. حسين بن أبي يزيد: الحسين بن أبي بردة، يروى عن قيس بن الربيع، قال الذهبي: "لا يدري من ذا"[٣].

٤. قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق: سبقت ترجمتهم[٤].

٥. أبي الضحى عن مسروق: سبقت ترجمتهم[٥].

---

[١] تاريخ الإسلام:٩٥٩/٦، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: صـ٣٤٤.

[٢] لسان الميزان: ١٥٠/٣، في ترجمة أخيه الحسين بن أبي بردة.

[٣] ميزان الاعتدال: ٥٣١/١، المصدر السابق نفسه.

[٤] الحديث التاسع، قيس صدوق حسن الحديث، سعيد ثقة.

[٥] الحديث الخامس والستون بعد مائة.

٦. عائشةﷺ: سبقت ترجمتها[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف شديد الضعف فيه هارون والحسين بن أبي بردة الكوفيان وهما مجهولان لا يعرفان، وبقية رجاله ثقات عدا قيس فهو صدوق حسن الحديث.

قال الطبراني: لم يروه عن سعيد بن مسروق إلا قيس، ولا رواه عن قيس إلا حسين بن أبي بردة.

قلت والحديث مما ثبت في الصحيحين من طريق عائشةﷺ، يرويه عنها غير واحد من التابعين، فقد صح عند الشيخين من طريق عائشةﷺ قَالَتْ: ((خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِﷺ، فَاخْتَرْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمْ يَعُدَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا))[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الثاني والثلاثون، صحابيةﷺ.

[٢] صحيح البخاري: كتاب الطلاق -باب من خير نسائه ٤٣/٧، حديث رقم:٥٢٦٢-٥٢٦٣، صحيح مسلم: كتاب الطلاق -باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقا إلا بالنية ١١٠٣/٢-١١٠٤، حديث رقم:١٤٧٧.

(حقوق الأولاد والأهلين)

***الحديث السادس والسبعون بعد المائة:**

قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، نا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُبَارَكٍ الْعَطَّارُ، نا أَبِي، حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((عَلِّمُوا أَبْنَاءَكُمُ السِّبَاحَةَ وَالرُمِي، وَالْمَرْأَةَ الْمِغْزَلَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: حقوق الأولاد والأهلين ١٣٥/١١، حديث رقم:٨٢٩٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو بكر القاضي: سبقت ترجمته[١].

٢. أبو جعفر بن دحيم: أبو جعفر محمد بن علي بن دحَيْم بن كيسان الشيباني الكوفي الصَّائغ: (ت:٣٥٢هـ)، ثقة صدوقًا، روى عن: إبراهيم بن عبد الله القصَّار، وإبراهيم بن أبي العنبس القاضي، أحْمَد بن حازم الغِفاري، وعنه: الدارقطني، والحاكم، وأبو بكر الحيري، وأبو عبد الله ابن بَطَّة[٢].

٣. أحمد بن عبيد: مجهول الحال لم أقف له على ترجمة.

٤. (أبيه): عُبَيْدُ بن إسحاق العطّار، عن قيس بن الربيع، سبقت ترجمته[٣].

٥. الليث بن أبي سليم بن زنيم الأموي القرشي الكوفي: (ت:١٤٨هـ)، صدوق اختلط جدا، من السادسة، روى له البخاري تعليقاً، والخمسة[٤].

---

[١] الحديث الثاني والسبعون بعد المائة، ثقة.

[٢] تاريخ الإسلام:٤٩/٨، الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني:٤٣١.

[٣] الحديث الثلاثون، عبيد متروك، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] الجرح والتعديل:١٧٧/٧، تهذيب الكمال:٢٧٩/٢٤، سير أعلام النبلاء:١٧٩/٦، تهذيب التهذيب:٤٦٨/٨.

٦. مجاهد عن ابن عمر: سبق العزو لهم[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه أحمد بن عبيد بن إسحاق العطار مجهول الحال لا يعرف، وأبوه متروك الحديث، والحديث بمجمل طرقه التي وقفت عليها ضعيف ولا يؤخذ به وليس عليه العمل، فهذه المقولة ليست من كلام النبيﷺ بل هي من كلام عمر بن الخطابرضي الله عنه[٢].

---

[١] الحديث الخامس والعشرون بعد المائة، مجاهد ثقة إمام، ابن عمر صحابيرضي الله عنه.

[٢] كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: لعلاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ)، ٤/٤٦٧، حديث رقم:١١٣٨٤، تحقيق: بكري حياني -صفوة السقا، طبعة: مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة:١٩٨١م.

(في النهي عن الزِنا والاقتراب منه)

***الحديث السابع والسبعون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، ثنا جَرِيرٌ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِﷺ عَنِ النَّظْرَةِ فَقَالَ: ((اصْرِفْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: أبو زرعة عن أبيه عن جده ٣٣٧/٢، حديث رقم:٢٤٠٣، واللفظ له.

٢. تمام في الفوائد: ومن أحاديث جناح بن عباد مولى الوليد بن عبد الملك رواية حماد بن صالح مولى بني أمية عنه ١٥٩/٢، حديث رقم:١٤٢٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو يزيد القراطيسي: أبو يزيد يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي القراطيسي المصري: (ت:٢٨٧هـ)، ثقة، من الحادية عشرة، روى له النسائي[١].

٢. أسد بن موسى عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. أشعث بن سوار: سبقت ترجمته[٣].

٤. علي بن مدرك: أبو مدرك على بن مدرك النخعي ثم الوهبيلي الكوفي: (ت:١٢٠هـ)، ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة[٤].

---

[١] تهذيب الكمال:٤٧٦/٣٢، سير أعلام النبلاء:٤٥٥/١٣، تهذيب التهذيب:٤٢٩/١١.

[٢] الحديث السابع والثلاثون، أسد بن موسى صدوق وثق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث السابع والستون، ضعيف.

[٤] الجرح والتعديل:٢٠٣/٦، تهذيب الكمال:١٢٦/٢١، تاريخ الإسلام:٢٨٥/٣، تهذيب التهذيب:٣٨١/٧.

٥. أبو زرعة هو: أبو زرعة هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي: (ت: قبل الـ ١٠٠هـ)، ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة[١].

٦. جرير بن عبد اللهﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه أشعث بن سوار الكندي وهو ضعيف الحديث.

والحديث صحيح لغيره، فقد صح الحديث عند مسلم وغيره، جاء في صحيح مسلم قوله: حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ، ح وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: ((سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِﷺ عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي))[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الجرح والتعديل:٣٧٤/٩، تهذيب الكمال:٣٢٣/٣٣، تاريخ الإسلام:١١٩٦/٢، تهذيب التهذيب:١٠٠/١٢.

(٢) الحديث الثامن والتسعون، صحابيﷺ.

(٣) صحيح مسلم: كتاب الآداب -باب نظرة الفجاءة ١٦٩٩/٣-١٧٠٠، حديث رقم:٢١٥٩.

***الحديث الثامن والسبعون بعد المائة:**

قال المروزي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا حَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ رزَاحٍ الْعِجْلِيِّ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً تُشْرِفُ أَعْيُنُ النَّاسِ إِلَيْهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. المروزي في تعظيم قدر الصلاة: باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن – طرق حديث: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ٥٠٣/١، حديث رقم:٥٥٥.

٢. الطبري في تهذيب الآثار: ذكر من حدث هذا الحديث عن عكرمة فقال فيه عنه، عن أبي هريرة، وجعله من كلام أبي هريرة، ولم يرفعه إلى النبيﷺ ٦٢٠/٢، حديث رقم:٩٢٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن يحيى الذهلي: سبقت ترجمته[١].

٢. الحسن بن بشر عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. أشعث بن سوار عن على بن مدرك: سبق العزو لهم[٣].

٤. رزاح العجلي: مجهول الحال، روى عن عبد الله بن مغفلﷺ، وروى عنه علي بن مدرك.

٥. عبد الله بن مغفل: أبو عبد الرحمن عبد الله بن مغفل بن عبد نهم المزني: (ت:٥٧هـ)، صحابي جليلﷺ، من أصحاب الشجرة، روى له الجماعة[٤].

---

[١] الحديث الثالث والعشرون، ثقة حافظ.

[٢] الحديث الثامن والأربعون بعد المائة، الحسن بن بشر صدوق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث السابع والسبعون بعد المائة، أشعث ضعيف، علي بن مدرك ثقة.

[٤] الجرح والتعديل:١٤٩/٥، أسد الغابة:٢٩٤/٣، تهذيب الكمال:١٧٣/١٦، الإصابة:٦٠٢/٤.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لان فيه أشعث بن سوار الكندي وهو ضعيف الحديث، رزاح العجلي وهو مجهول.

والحديث صحيح لغيره، فقد صح عند البخاري ومسلم وغيرهما، ما يقويه ويشهد له من طريق أبو هريرةﷺ قال الإمام البخاري -رحمه الله-: حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّﷺ: ((لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ))[1].

قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عباس، وعائشة، وعبد الله بن أبي أوفى، وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الحدود -باب إثم الزناة ١٦٤/٨، حديث رقم:٦٨١٠، صحيح مسلم: كتاب الإيمان - باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله ٧٦/١، حديث رقم:٥٧.

[2] سنن الترمذي: أبواب الإيمان -باب ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن ١٥/٥، حديث رقم:٢٦٢٥.

(في تخير المعددين قبل الإسلام)

***الحديث التاسع والسبعون بعد المائة:**

قال الدارقطني: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، نا الصَّاغَانِيُّ، نا مُعَلَّى، نا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ جَدَّهُ الْحَارِثَ بْنَ قَيْسٍ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ ثَمَانِ نِسْوَةٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّﷺ: ((أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الدارقطني في سننه: كتاب النكاح -باب المهر ٤/٤٠٧-٤٠٨، حديث رقم:٣٦٩٢-٣٦٩٣، واللفظ له.

٢. عبد الرزاق في مصنفه: كتاب الطلاق -باب من فرق الإسلام بينه وبين أمرأته ٧/١٦٢، حديث رقم:١٢٦٢٤.

٣. الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب السير -باب الرجل يسلم في دار الحرب وعنده أكثر من أربع نسوة ٣/٢٥٥، حديث رقم:٥٢٥٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن مخلد: أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار: (ت:٣٣١هـ)، ثقة مأمون، روى عن: يعقوب الدورقي، والفضل بن سهل، ومسلم بن الحجاج القشيري، وغيرهم، وعنه: أبو بكر الآجري، والجعابي، والدارقطني، وأبو الحسن ابن الجندي، وغيرهم[١].

٢. الصاغاني: أَبُو منصور نصر بن داود بن منصور بن طوق الصاغاني: سبقت ترجمته[٢].

٣. معلى: أبو يعلى معلى بن منصور الرازي: (ت:٢١١هـ)، ثقة سني فقيه، من العاشرة، روى له الجماعة[٣].

---

[١] تاريخ الإسلام:٧/٦٥١.

[٢] الحديث الثاني عشر، صدوق.

[٣] الجرح والتعديل:٣/٣٣٤، تهذيب الكمال:٢٨/٢٩١، سير أعلام النبلاء:١٠/٣٦٥، تهذيب التهذيب:١٠/٢٤٠.

٤. هشيم: أبو معاوية هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار بن بشير بن أبى خازم السلمي الواسطي: (ت:١٨٣هـ)، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، روى له الجماعة[١].

٥. مُغِيرَةَ: أبو هشام المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي الفقيه الأعمى: (ت:١٣٦هـ)، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم النخعي، من السادسة، روى له الجماعة[٢]، وهو شيخ قيس بن الربيع الذي أخذ به عليه انه ادخل في حديثه ما ليس منه.

٦. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن به موضع إرسال في رواية قيس عن جده حيث إنه لم يلقَ جده، وباقي رجاله ثقات عدا نصر بن داود الصاغاني وهو صدوق حسن الحديث، والحديث صحيح لغيره، فقد صحت قصة تخير النبيﷺ، لكن ليست لجد قيس، وإنما لسلمة بن غيلان جاء هذا عند أحمد وغيره بسند صحيح متصل.

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ: أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّﷺ: ((اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا))[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الجرح والتعديل:١١٥/٩، تهذيب الكمال:٢٧٢/٣٠، سير أعلام النبلاء:٢٨٧/٨، تهذيب التهذيب:٦٢/١١.

(٢) الجرح والتعديل:٢٢٨/٨، تهذيب الكمال:٣٩٧/٢٨، سير أعلام النبلاء:١٠/٦، تهذيب التهذيب:٢٧٠/١٠.

(٣) مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة –مسند عبد الله بن عمرؓ ٢٢٠/٨، حديث رقم: ٤٦٠٩.

(تحريم نكاح زوجة الأب)

***الحديث الثمانون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو قَيْسٍ، وَكَانَ مِنْ صَالِحِي الْأَنْصَارِ فَخَطَبَ ابْنُهُ قَيْسُ امْرَأَتَهُ، فَقَالَتْ: أَنَا أَعِدَكَ، وَلَدًا وَأَنْتَ، مِنْ صَالِحِي قَوْمِكَ، وَلَكِنِّي آتِي رَسُولَ اللهﷺ فَأَسْتَأْمِرُهُ فَأَتَتْ رَسُولَ اللهﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا قَيْسٍ تُوُفِّيَ، فَقَالَ لَهَا خَيْرًا قَالَتْ: وَإِنَّ ابْنَهُ قَيْسًا خَطَبَنِي وَهُوَ مِنْ صَالِحِي قَوْمِهِ وَإِنَّمَا كُنْتُ أَعِدُهُ وَلَدًا فَقَالَ لَهَا: ((ارْجِعِي إِلَى بَيْتِكِ)) فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ النساء:٢٢.

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: من يكنى أبا قيس أبو قيس الأنصاري توفي على عهد رسول اللهﷺ ٣٩٣/٢٢، حديث رقم:٩٧٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. عبد الله بن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن يوسف الفريابي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. أشعث بن سوار: سبقت ترجمته[٢].

٣. عدي بن ثابت: سبقت ترجمته[٣].

٤. رجل من الأنصار: مبهم لا يعرف.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه عبد الله بن محمد الجمحي بن ابي مريم وهو متروك الحديث، والحديث لا يؤخذ به حكم فقهي لضعفه وعدم ثبوته، وهو حديث مرسل فيه مبهم لم يعرف، وليس ثمة ما يقوى به.

---

[١] الحديث التاسع والخمسون بعد المائة، ابن أبي مريم متروك، الفريابي ثقة، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث السابع والستون، ضعيف.

[٣] الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة، ثقة.

(في مباشرة المرأة المرأة)

***الحديث الواحد والثمانون بعد المائة:**

قال ابن الجعد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نَا قَيْسٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعِتُهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، وإِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ أَوْ يُسِيءُ بِظَنِّهِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: ابن الجعد في مسنده: مسند قيس بن الربيع صـ٣٠٨، حديث رقم: ٢٠٨٥، صـ٣٠٩، حديث رقم:٢٠٧٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن بكار عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. منصور بن المعتمر: سبقت ترجمته[٢].

٣. الأعمش: سبقت ترجمته[٣].

٤. شقيق بن سلمة: سبقت ترجمته[٤].

٥. عبد الله بن مسعود ﷺ: سبقت ترجمته[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

الحديث بإسناديه من طريق قيس بن الربيع إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع وهو صدوق حسن الحديث، والحديث صحيح لغيره، لم يتفرد به قيسٌ عن منصور بن المعتمر، أو عن الأعمش.

---

[١] الحديث الخامس، ثقة، قيس صدوق حسن الحديث مالم يتفرد.

[٢] الحديث الخامس والعشرون، ثقة ثبت.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (٢)، ثقة حافظ.

[٤] الحديث الرابع عشر، ثقة مخضرم.

[٥] الحديث الرابع عشر، صحابي.

قال البخاري –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((لاَ تُبَاشِرُ المَرْأَةُ المَرْأَةَ، فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا))[1].

وفي الجزء الآخر من الحديث قال البخاري: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَى رَجُلاَنِ دُونَ الآخر حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ، أَجْلَ أَنْ يُحْزِنَهُ))[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د–غريب الألفاظ:

- **تُبَاشِرِ**: مُباشرةُ المرأَةِ: مُلامَستُها[3]، والمعنى: من المباشرة وهي الملامسة في الثوب الواحد فتحس بنعومة بدنها وغير ذلك وقد يكون المراد مطلق الاطلاع على بدنها مما يجوز للمرأة أن تراه ولا يجوز أن يراه للرجل.
- **يَتَنَاجَى**: لا يَتسارَران منفردْين عنه، لأن ذلك يَسُوءه[4].

---

[1] صحيح البخاري: كتاب النكاح –باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع ٣٨/٧، حديث رقم: ٥٢٤٠، وجاء بعده الحديث من طريق حفص بن غياث عن الأعمش برقم:٥٢٤١، السنن الكبرى للنسائي: كتاب عشرة النساء –باب مباشرة المرأة المرأة ٢٨٨/٨، حديث رقم: ٩١٨٧.

[2] صحيح البخاري: كتاب الأستاذان –باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة ٦٥/٨، حديث رقم:٦٢٩٠، صحيح مسلم: كتاب السلام –باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه ١٧١٨/٤، حديث رقم:٢١٨٤.

[3] لسان العرب: حرف الراء –فصل الباء الموحدة ٦٠/٤.

[4] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف النون –باب النون مع الجيم ٢٠/٥.

(في النهي عن رؤية الرجال للنساء)

***الحديث الثاني والثمانون بعد المائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: نا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نا قَيْسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلْمَرْأَةِ؟ فَسَكَتُوا، فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ لِفَاطِمَةَ: أَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلنِّسَاءِ؟ قَالَتْ: أَلَّا يَرَاهُنَّ الرِّجَالُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ((إِنَّمَا فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: ما روى علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي ١٥٩/٢، حديث رقم:٥٢٦.

٢. أبو نعيم في الحلية: النساء الصحابيات –فاطمة بنت محمد ﷺ ٤١/٢، والطبقة الأولى من التابعين –سعيد بن المسيب –رحمه الله– ١٧٤/٢.

٣. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب النكاح –باب أي شيء خير للنساء ١٥٠/٢، حديث رقم:١٤٠٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن الحسين: أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين: (ت: ٢٧٧هـ) ثقة، وَثَّقَهُ الدارقطني وغيره، من الخامسة عشر، روى عن: عبيد الله بن موسى، وأبو نعيم، والقعنبي بالموطأ، وأبو غسان النهدي، ومسدد، وعنه: ابن مخلد، وأبو عبد الله المحاملي، وعثمان بن السماك، وأبو سهل بن زياد، ومكرم القاضي، ومحمد بن علي بن دحيم، وطائفة سواهم[1].

---

[1] الجرح والتعديل:٢٣٠/٧، تاريخ بغداد:٩/٣، سير أعلام النبلاء:٢٤٣/١٣.

٢. مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي عن قيس: سبقت ترجمته[١].

٣. عبد الله بن عمران: أبو عمران عبد الله بن عمران القرشي التيمي الطلحي البصري، مقبول عند ابن حجر، صدوق عند الذهبي، من السادسة، روى له الترمذي[٢].

٤. علي بن زيد: علي بن زيد بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان، أبو الحسن القرشي التيمي البصري الضرير: (ت: ١٣١هـ)، ضعيف، روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وأبي عثمان النهدي وعروة، وجماعة، ولزم الحسن مدة، وعنه: شعبة، والسفيانان، والحمادان، وهمام، وزائدة، وهشيم، ومعتمر بن سليمان، وعبد الوارث، وابن علية[٣].

٥. سعيد بن المسيب: سبقت ترجمته[٤].

٦. علي بن أبي طالب ﷺ: سبقت ترجمته[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه علي بن زيد القرشي وهو ضعيف الحديث.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم له إسنادًا عن علي ﷺ إلا هذا الإسناد، وآخر القصة ثابت في الصحيح من غير هذا الوجه وهو قوله ﷺ: ((إِنَّمَا فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي))، فقد ذكره غير وأحد من أهل السنن، وهو مشهور، وقد جاء في الصحيحين من حديث المسور بن مخرمة ﷺ[٦].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الثالث والستون، أبو غسان ثقة متقن حجة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] تهذيب الكمال:٣٨١/١٥، تهذيب التهذيب:٣٤٣/٥.

[٣] الجرح والتعديل:١٨٦/٦، تهذيب الكمال:٤٣٤/٢٠، سير أعلام النبلاء:٢٠٦/٥، تهذيب التهذيب:٣٢٢/٧.

[٤] الحديث السابع والستون، ثقة حجة.

[٥] الحديث الثاني والعشرون، صحابي ﷺ.

[٦] صحيح البخاري: كتاب النكاح –باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف ٣٧/٧، حديث رقم:٥٢٣٠، صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة –باب فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ ١٩٠٢/٤-١٩٠٤، حديث رقم:٢٤٤٩.

(ما للمرأة من الأجر في حملها حتى وضعها)

***الحديث الثالث والثمانون بعد المائة:**

قال عبد بن حميد: ثَنَا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((إِنَّ لِلْمَرْأَةِ فِي حَمْلِهَا إِلَى وَضْعِهَا إِلَى فِصَالِهَا مِنَ الْأَجْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ هَلَكَتْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَلَهَا أَجْرُ الشَّهِيدِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. عبد بن حميد في مسنده: مسند ابن عمر صـ٢٢٥، حديث رقم:٨٠١.

٢. أبو نعيم في الحلية: سعيد بن جبير -رحمه الله-آثاره في التفسير ٢٩٨/٤، حديثين متتاليين.

٣. ابن أبي الدنيا في النفقة على العيال: باب جماع الزوجة صدقة ووقاعها من أجل الولد ٥٦٨/٢، حديث رقم:٣٨٧.

٤. البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة: كتاب النكاح -باب عشرة النساء ٦٥/٤، حديث رقم:٣١٧٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. يَعْمَر بْن بِشْر: أبو عَمْرو يَعْمَر بْن بِشْر المَرْوَزِيّ الفقيه من كبار أصحاب عبد الله بن المبارك: (ت: قبل ٢١٠هـ) وثقه الدارقطني، روى عن: أبو حمزة السُّكّريّ، والحسين بْن واقد، وعنه: أحمد بن حنبل، وابن أبي شَيْبَة، وعلي ابن المَدِينيّ، والفضل بْن سهل، ومحمد بْن أحمد بن الجنيد[١].

٢. عبد الله بن المبارك: سبقت ترجمته[٢].

٣. قيس بن الربيع عن أبي هاشم الرماني: سبقت ترجمتهما[٣].

---

[١] تاريخ بغداد: ٥٢١/١٦، تاريخ الإسلام:٢٣٣/٥.

[٢] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع، ترجمة رقم(٧)، ثقة ثبت فقيه.

[٣] الحديث الواحد والثلاثون، قيس صدوق حسن الحديث، أبي هاشم الرماني ثقة.

٤. سعيد بن جبير عن ابن عمرﷺ: سبقت ترجمتهما[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث مالم يتفرد، وللحديث شاهد من طريق ابن عباس عن عمرﷺ ذكره ابن حجر في المطالب فقال: قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حدثنا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ نبا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابن عباسﷺ عن عمرﷺ قَالَ أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((إِنَّ لِلْمَرْأَةِ حَمْلِهَا إِلَى وَضْعِهَا إِلَى فِصَالِهَا مِنَ الْأَجْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ هَلَكَتْ فِيمَا بَيْنَ ذلك فلها فيما بين ذَلِكَ فَلَهَا أَجْرُ شَهِيدٍ))[٢].

والحديث غريب من حديث سعيد بن جبير، تفرد به قيس وحدث به عبد الله بن المبارك عن قيس بن الربيع.

قال صاحب تلخيص الحبير: أخرجه عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ في المنتخب من المسند صـ٢٥٥ برقم: ٨٠١، من هذا الطريق، وإسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع وقد قدمنا ترجمته، والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في "المطالب العالية: ٨٤/٢، رقم: ١٧٢٠ وعزاه لعبد الله بن حميد، قلت: وقد وقع فيه عمر وهو خطأ والصواب عن ابن عمر[٣].

---

[١] الحديث الثامن والأربعون، سعيد بن جبير، ثقة ثبت حجة، ابن عمرﷺ، صحابي.

[٢] المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: كتاب الوليمة –باب ما للمرأة من الأجر إذا حملت ٥٥٠/٨، حديث رقم:١٧٦٢.

[٣] التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) كتاب الجنائز –مدخل ٣٢٦/٢، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

(النهي من التخلق والتختم بالذهب وغيرها)

***الحديث الرابع والثمانون بعد المائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِﷺ يَكْرَهُ عَشَرَةً: الصُّفْرَةَ - يَعْنِي الْخَلُوقَ - وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَعَزْلَ الْمَاءِ عَنْ مَحِلِّهِ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا، وَعَقْدَ التَّمَائِمِ، وَجَرَّ الْإِزَارِ، وَإِفْسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: ما أسند عبد الله بن مسعودﷺ ٣١٢/١، حديث رقم:٣٩٦، واللفظ له.

٢. البزار في مسنده: مسند حذيفة بن اليمان ٢٧٣/٧، حديث رقم:٢٨٧٥ بلفظ وسند مغاير ومختصر قال فيه: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَﷺ أَنَّ النَّبِيَّﷺ: ((نَهَى عَنْ تَحَلِّي الذَّهَبِ)) قال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة إلا قيس، ولا عن قيس إلا محمد بن الحسن، ولقد نظرت في رجال إسناده فوجدت إسناده حسن ويقوى بالمتابعات.

٣. الطبراني في الكبير: أحاديث عبد الله بن مسعود ٢١٠/١٠، حديث رقم: ١٠٤٩٥، وفي التخلق المنهي عنه من طريق قيس بسنده عن يعلىﷺ ٢٦٨/٢٢، حديث رقم: ٦٨٧، قال فيه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى النَّبِيِّﷺ وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ، فَقَالَ: ((يَا يَعْلَى، أَلَكَ امْرَأَةٌ؟)) قُلْتُ: لَا، قَالَ: ((فَاذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ))، قَالَ: فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ غَسَلْتُهُ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ، ومن حديث قيس بسنده من طريق عائشة وأم سلمةﷺ ٢٨٢/٢٣، حديث رقم: ٦١٤ قال فيه: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو غَسَّانَ، ثنا قَيْسٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،

عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِﷺ عَنِ الذَّهَبِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ الْمِسْكُ يُصِيبُ بِالذَّهَبِ؟، قَالَ: ((لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِفِضَّةٍ، ثُمَّ الْطِخِيهِ بِزَعْفَرَانٍ)).

٤. الطبراني في الأوسط: باب من اسمه الهيثم ١٥٦/٩، حديث رقم:٩٤٠٨، باللفظ الذي عند أبي داود الطيالسي باختلاف الإسناد حيث وقع عند الطبراني بقوله: حدثنا الهيثم بن خلف، نا يعقوب بن إبراهيم أبو الأسباط، ثنا أبو بلال الأشعري، عن قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن القاسم بن حسان، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الله بن مسعودﷺ، وذكر الحديث، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي حصين إلا قيس، ولا عن قيس إلا أبو بلال، تفرد به أبو الأسباط.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[١].

٢. الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان: سبقت ترجمتهما[٢].

٣. عبد الرحمن بن حرملة: أبو حرملة عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي المدني: (ت: ١٤٥هـ) صدوق ربما أخطاء، من السادسة، روى له الجماعة عداء البخاري[٣].

٤. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد، وهذا الحديث لم يتفرد به قيسٌ -رحمه الله-فقد تابعه في روايته غير واحد منهم جرير بن عبد الحميد، والمعتمر بن سليمان[٥]،

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الواحد والخمسون بعد المائة، الركين ثقة، القاسم مقبول الحديث.

[٣] الجرح والتعديل:٢٢٢/٥، تهذيب الكمال:٥٨/١٧، تاريخ الإسلام:٩١٤/٣، تهذيب التهذيب:١٦١/٦.

[٤] الحديث الخامس عشر، صحابي.

[٥] مسند ابن أبي شيبة: ما روى عبد الله بن مسعودﷺ عن النبيﷺ ١٣٨/١، حديث رقم:١٨٥، مصنف بن أبي شيبة: كتاب النكاح -باب ما قالوا في الخلوق للرجل ٥٠/٤، حديث رقم:١٧٦٧٥، وكتاب اللباس والزينة -باب في

وقريناه شعبة وسفيان الثوري عن الركين بن الربيع بهذا الإسناد[1].

وقد جاء الحديث عن طريق المعتمر بهذا الإسناد أيضاً عند أبو داود في سننه[2]، والنسائي في السنن الكبرى والصغرى[3]، وقد تحدث محقق المسند على هذا الحديث بكلام جيد وتعليق حسن[4].

والحديث بمجموع طرقه حسن يقوي بعضه بعضاً، وللحديث في بعض أجزائه متابعات وشواهد في الصحيحين، وبعض أجزاء الحديث خالفت ما جاء في الصحيحين وغيرها.

أما ما وافق من أجزاء الحديث ما صح عند ابن ماجة من النهي عن التحلي بالذهب للرجال قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ أَبِي الْأَفْلَحِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ

جر الإزار وما جاء فيه ١٦٥/٥، حديث رقم:٢٤٨٠٦، وكتاب الآداب –باب ما جاء في اللعب بالنرد ٢٨٦/٥، حديث رقم:٢٦١٤٥، مسند أحمد: مسند عبد الله بن مسعودﷺ ٩٢/٦، حديث رقم:٣٦٠٥.

[1] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة –مسند عبد الله بن مسعودﷺ ٣١٥/٦، حديث رقم:٣٧٧٤، ٢٣٩/٧، حديث رقم:٤١٧٩.

[2] سنن أبي داود: كتاب الخاتم –باب ما جاء في خاتم الذهب ٩٨/٤، حديث رقم:٤٢٢٢، قال أبو داود: (انفرد بإسناد هذا الحديث أهل البصرة والله أعلم)، قلت: هذا سبق قلم منه رحمه الله إن لم يكن من النساخ، يريد أن يقول: أهل الكوفة، فقال: أهل البصرة، فإن رواته كلهم كوفيون، ليس فيهم بصريون.

[3] السنن الكبرى: كتاب الزينة –باب الخضاب بالصفرة ٣٣١/٨، حديث رقم:٩٣١٠، المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي:١٤١/٨، حديث رقم:٥٠٨٨.

[4] قال المحقق: إسناده ضعيف، عبد الرحمن بن حرملة –وهو الكوفي–، قال ابن المديني في "العلل" (١٧٠): لا أعلم أحداً روى عن عبد الرحمن بن حرملة هذا شيئاً إلا من هذا الطريق، ولا يعرفه في أصحاب عبد الله، وقال البخاري في "التاريخ الكبير" ٢٧٠/٥، وفي "الضعفاء الصغير" ص ٧٠: لم يصح حديثه، فقال ابن عدي في "الكامل" ١٦١٩/٤: وهذا الذي ذكره البخاري من قوله: "لم يصح" أن عبد الرحمن بن حرملة لم يسمع ابن مسعود، وقال الذهبي في ترجمته في "الميزان" ٥٥٦/٢ بعد أن ذكر حديثه هذا: وهذا منكر، وقاسم بن حسان، وثقه العجلي وأحمد بن صالح، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال البخاري –فيما نقله عنه الذهبي في "الميزان"–: حديثه منكر، ولا يعرف، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول. يعني عند المتابعة، وإلا فهو لين الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد، والركين: هو ابن الربيع بن عميلة الفزاري، مسند أحمد طبعة الرسالة: مسند المكثرين من الصحابة –مسند عبد الله بن مسعود ٩٢/٦–٩٤، حديث رقم:٣٦٠٥.

يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِﷺ حَرِيرًا بِشِمَالِهِ، وَذَهَبًا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ، فَقَالَ: ((إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ))[1].

وأما الخلوق فقد وردت النصوص تارة بإباحته، وتارة بالنهي عنه والنهي أكثر وأثبت، وإنما نهى عنه لأنه من طيب النساء وكن أكثر استعمالا له منهم، والظاهر أن أحاديث النهي ناسخة[2].

والخلوق: هو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، وتغلب عليه الحمرة والصفرة.

وأما التخضيب والصفرة ففي جوازه أحاديث صحيحة منها ما جاء في سنن أبي داود قال فيه: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ هَذَا الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ، وَالْكَتَمُ))[3].

وأما جر الثياب فهو ثابت في الصحيحين وغيرهما من كتب السنة، وما في هذا الحديث من المنهيات والمكروهات.

د-غريب الألفاظ:

- **التبرج:** إظهار الزينة للناس الأجانب، وهو المذموم، أما للزوج فلا[4].
- **كراهية الخلوق:** الخلوق قد ذكرناه، وإنما كرهه للرجال خاصة، أما للنساء، فلا يكره لهن.
- **تغيير الشيب:** إنما يكره بالسواد، فأما بالحمرة أو الصفرة فلا، والتختم بالذهب: إنما يحرم على الرجال دون النساء.

---

[1] سنن ابن ماجة: كتاب اللباس -باب لبس الحرير والذهب للنساء ١١٨٩/٢، حديث رقم:٣٥٩٥.

[2] تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ) كتاب الأدب -باب ما جاء في كراهية التزعفر والخلوق للرجال ٨١/٨، وذكر المصنف الأحاديث الواردة فيها، طبعة: دار الكتب العلمية -بيروت.

[3] سنن أبي داود: كتاب الترجل -باب ما جاء في الخضاب ٨٥/٤، حديث رقم:٤٢٠٥، وأحاديث أخري من٤٢٠٣-٤٢١٢.

[4] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الباء -باب الباء مع الراء ١١٣/١.

- **عزل الماء لغير محله:** قال الخطابي: "وقد سمعت ((عن محله)) وهو أن يعزل الرجل ماءه عن فرج المرأة، وهو محل الماء.

قلت: وأما قوله: ((لغير محله)) فيحتمل أن يكون قد أراد التعريض بتحريم الوطء في الدبر، كأنه قال: وكره أن يعزل الماء لينقله إلى غير محله، وهو الدبر، وأما قوله: ((غير محله)) فيحتمل أن تكون الميم من ((محله)) مضمومة، والحاء مكسورة، وهو اسم فاعل، من أحل الشيء فهو محلل: إذا جعله حلالاً، يعني أنه لما قال في أول الحديث: ((كان يكره)) قال في هذا: ((غير مُحِلِّهِ)) تأكيداً له، وإخباراً أنه حرام، وأما قوله: ((غير مُحرَّمِهِ)) فمعناه: أنه قد كره هذه الخصال جميعها، ولم يبلغ به حد التحريم".

- **الضرب بالكعاب:** اللعب بالكعاب، وهو من أنواع القمار، ولعاب النرد يسمون فصوص النرد: كِعَابة.
- **التمائم:** التعاويذ والحروز، وعقدها تعليقها على الإنسان[1].

---

[1] جامع الأصول في أحاديث الرسول: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) في أمور من الزينة متعددة، والأحاديث فيها منفردة ومشتركة ٧٧٣/٤، حديث رقم:٢٩٤٣، تحقيق: عبد القادر الارنؤوط –التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني –مطبعة الملاح –مكتبة دار البيان.

(تحريم المتعة)

***الحديث الخامس والثمانون بعد المائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الرَّافِقِيُّ قَالَ: نا أَبُو الْجَوَّابِ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ((لَمَّا فَتَحَ النَّبِيُّﷺ مَكَّةَ قَالَ النَّاسُ: تَمَتَّعُوا)).

فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي مَعَهُ بُرْدَةٌ، وَمَعِي بُرْدَةٌ فَخَطَبْنَا امْرَأَةً بِمَكَّةَ، وَبُرْدَتُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدَتِي، وَأَنَا أَجْمَلُ مِنْهُ وَأَشَبُّ، فَقَالَتْ: بُرْدَةٌ كَبُرْدَةٍ، وَرَجُلٌ أَجْمَلُ مِنْ رَجُلٍ، فَتَزَوَّجْتُ بِهَا، وَدَخَلْتُ بِهَا، فَرَجَعْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: ((إِنِّي كُنْتُ أَحْلَلْتُ لَكُمُ الْمُتْعَةَ، وَإِنَّ جِبْرِيلَعليه السلام أَتَانِي وَأَخْبَرَنِي أَنَّهَا حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ دَخَلَ مِنْكُمْ بِامْرَأَةٍ فَلَا يَعُودَنَّ إِلَيْهَا، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند أبي ذررضي الله عنه -يزيد بن شريك عن أبي ذررضي الله عنه ٤٠٥/٩، حديث رقم:٤٠٠٥، قال فيه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: نَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: نَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: ((كَانَتِ الْمُتْعَةُ لَنَا رُخْصَةً)) قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي حصين إلا قيس ورواه عن قيس أبو داود وأبو غسان.

٢. الطبراني في الأوسط: باب من اسمه أحمد ٨٣/٢، حديث رقم:١٣٢٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد: أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة البَغْداديُّ الحافظ: (ت:٢٩٣هـ)، ثقة موصوف بالضبط والإتقان، روى عن: إسماعيل بن مسعود

الْجُحْدُريّ، ومحمد بن مسكين اليَمَاميّ، ومحمد بن حرب النشائي، وغيرهم، وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو بكر الخلال[١].

٢. محمد بن غالب الرافقي: مجهول، روى عن أبي الجواب الأحوص بن جواب[٢]، روى عنه أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة.

٣. أبو الجواب: أبو الجواب الأحوص بن جواب الضبى الكوفي: (ت:٢١١هـ)، صدوق ربما وهم، من التاسعة، روى له مسلم، وأصحاب السنن عدا ابن ماجة[٣].

٤. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته، صدوق حسن الحديث مالم يتفرد.

٥. حمزة الزيات: أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارئ الكوفي التيمي: (ت:١٥٨هـ) صدوق زاهد ربما وهم، من السابعة، روى له مسلم، وأصحاب السنن[٤]، وهو متابع لقيس في رواية هذا الحديث.

٦. عبد العزيز بن عمر: أبو محمد عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان القرشي الأموي المدني: (ت:١٥٠هـ)، صدوق يخطئ، من السابعة، روى له الجماعة[٥].

٧. الربيع بن سبرة: الربيع بن سبرة بن معبد الجهني المدني: ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة[٦].

٨. (أبيه): أبو الربيع سبرة بن معبد بن عوسجة الجهني المدني: توفي في خلافة معاوية بـ ذو المروة، صحابيﷺ، روى له البخاري تعليقاً والخمسة[٧].

---

(١) تاريخ الإسلام: ٨٩٠/٦، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة:٤٧/٢.

(٢) أشار إليه المزي في تهذيب الكمال في ترجمة أبو الجواب وستأتي ترجمته، ٢٨٩/٢.

(٣) تهذيب الكمال:٢٨٨/٢، تاريخ الإسلام: ٢٦٧/٥.

(٤) الجرح والتعديل: ٣ / ٢٠٩، تهذيب الكمال:٣١٤/٧، سير أعلام النبلاء:٩٠/٧، تهذيب التهذيب:٢٧/٣.

(٥) الجرح والتعديل: ٥ / ٣٨٩، تهذيب الكمال:١٧٣/١٨، تاريخ الإسلام:٩١٦/٣، تهذيب التهذيب:٣٤٩/٦.

(٦) الجرح والتعديل: ٣ / ٤٦٢، تهذيب الكمال:٨٢/٩، تاريخ الإسلام:٢٣٣/٣، تهذيب التهذيب:٢٤٥/٣.

(٧) الجرح والتعديل: ٣ / ٤٦٢، أسد الغابة:١٧٣/٢، تهذيب الكمال:٣٠٢/١٠، الإصابة:٢٥/٣.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ويحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا محمد بن غالب الرافقي وهو مجهول الحال، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حمزة الزيات إلا أبو الجواب، تفرد به: محمد بن غالب.

أما ما جاء عند البزار فيعد شاهدًا للحديث، والإسناد إنما ضعف هنا لجهالة محمد بن غالب، وأما قيس فقد تابعه في روايته لهذا الحديث غير وأحد من أصحاب الحديث كالسفيانين ووكيع وشعبة وغيرهم، ولقد ذكر صاحب معرفة السنن والآثار طرق الحديث وعددها[1]، والحديث صحيح لغيره.

قال الإمام مسلم -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الِاسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ، وَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهُ، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا))[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] معرفة السنن والآثار: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) كتاب النكاح -باب نكاح المتعة ١٠/١٧٥-١٧٦، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي طبعة: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي -باكستان)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ -١٩٩١م.

[2] صحيح مسلم: كتاب النكاح -باب نكاح المتعة، وبيان أنه أبيح، ثم نسخ، ثم أبيح، ثم نسخ، واستقر تحريمه إلى يوم القيامة ٢/١٠٢٥، حديث رقم:١٤٠٦، وقد ذكر الإمام مسلم رحمه طرقاً عدة تشهد لصحة رواية قيساً رحمه الله من غير طريقة وبنفس القصة والحادثة توجد في أحاديث الباب، وإنما كان الضعف لما ذكر في علة الحديث وهي جهالة أحد الرواة.

(الخلع)

***الحديث السادس والثمانون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((إِنَّ الْمُخْتَلِعَاتِ، وَالْمُنْتَزِعَاتِ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: ثابت بن يزيد عن عقبة بن عامر ٣٣٩/١٧، حديث رقم:٩٣٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. علي بن عبد العزيز عن عاصم بن علي عن قيس بن الربيع: سبق العزو لهم[١].

٢. أشعث بن سوار: سبقت ترجمته[٢].

٣. الحسن البصري: سبقت ترجمته[٣].

٤. ثابت بن يزيد: مجهول الحال لم يعرف يروى عنه الحسن البصري، روى عن عقبة بن عامر الجهنيرضي الله عنه.

٥. عقبة بن عامر: أبو حماد عقبة بن عامر الجهني: (ت:٦٠هـ) صحابيرضي الله عنه، روى عنه الجماعة[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه أشعث بن سوار الكندي وهو ضعيف الحديث، وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة، وثوبان بن بجدد القرشي.

---

[١] الحديث السادس والعشرون بعد المائة، عليٌ ثقة، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث مالم يتفرد.

[٢] الحديث السابع والستون، ضعيف.

[٣] الحديث الثامن عشر، ثقة يرسل كثيراً.

[٤] الجرح والتعديل: ٦ / ٣١٣، أسد الغابة:٥٥٠/٣، تهذيب الكمال:٢٠٢/٢٠، الإصابة:٤٢٩/٤.

قال أحمد في مسنده: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((الْمُخْتَلِعَاتُ وَالْمُنْتَزِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ))[1].

د-غريب الألفاظ:

- **الْمُخْتَلِعَاتُ:** يعني اللاتي يَطْلُبْن الخُلْع والطلاق من أزواجهن بغير عُذر، يقال: خَلَع امرأته خُلْعا، وخالعها مخالعة، واخْتلعت هي منه فهي خالِع، وأصلُه من خَلْع الثَّوْب، والخُلْع أن يُطلِّق زوجته على عِوَض تَبْذُله له، وفائدتُه إبطال الرَّجْعية إلا بعَقْد جديد، وفيه عند الشافعي خلافٌ: هل هو فَسْخ أو طلاق، وقد يُسمَّى الخُلْع طلاقا[2].

---

[1] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة -مسند أبي هريرةﷺ ٢٠٩/١٥، حديث رقم:٩٣٥٧، قال المحقق: إسناده ضعيف لانقطاعه، فالحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة، وذكر تخريج الحديث وطرقه في بقية التعليق.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الخاء -باب الخاء مع اللام ٦٥/٢.

الفصل الثاني

(ما أورده قيس في الأطعمة والأشربة)

(من مر بحائط إنسان أو ماشيته ما له من الطعام والشراب)

***الحديث السابع والثمانون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَلِيطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ذُهَيْلِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِﷺ إِذْ نَحْنُ بِإِبِلٍ مُصَرَّاةٍ تَلْجَأُ الشَّجَرَ، لَيْسَ مَعَهَا رَاعٍ، فَقَالَ بَعْضُنَا: لَوْ قُمْنَا فَحَلَبْنَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ، كَيْفَ نَحْلِبُهَا وَرَسُولُ اللَّهِﷺ فِينَا لَا نَسْتَأْمِرُهُ؟ فَقَالَ بَعْضُنَا: قَدْ سَكَتَ وسُكُوتُهُ إِذْنٌ!، فَقُمْنَا إِلَيْهَا فَدَعَانَا، فَقَالَ: ((أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَتَوْكُمْ وَقَدْ نِمْتُمْ فَأَخَذُوا مَا فِي مَزَاوِدِكُمْ، أَضَرُّوا بِكُمْ؟)) قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: ((فَإِنَّ مَا فِي أَخْلَافِ هَذِهِ الْإِبِلِ كَمَثَلِ مَا فِي مَزَاوِدِكُمْ))، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِذَا افْتَقَرَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: ((يَأْكُلُ وَلَا يَحْمِلُ وَيَشْرَبُ وَلَا يَحْمِلُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٢٩٤/٧، حديث رقم:٧٥٣٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن شبيب عن إسماعيل بن عمرو عن قيس: سبقت ترجمتهم [١].

٢. عمير بن عبد الله: سبقت ترجمته[٢].

٣. سليط بن عبد الله: سليط بن عبد الله التميمي الطهوي: مجهول، وثق، من السادسة، روى عنه ابن ماجة[٣].

---

[١] الحديث الثامن، محمد ثقة، إسماعيل ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث ما لم يتفرد.

[٢] الحديث الواحد والثمانون، ثقة.

[٣] الجرح والتعديل:٢٨٦/٤، تهذيب الكمال:٢٣٧/١١، ميزان الإعتدال:١٩٤/٢، تهذيب التهذيب:١٦٣/٤.

٤. ذهيل بن عوف: ذهيل بن عوف بن شماخ التميمي المجاشعي الطهوي: مجهول، من الثالثة، روى له ابن ماجة[١].

٥. أبو هريرةﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه إسماعيل بن نجيح البجلي وهو ضعيف الحديث، وسليط بن عبد الله التميمي وهو مجهول وثقه ابن حبان، وذهيل بن عوف، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمير بن عبد الله إلا قيس بن الربيع.

وللحديث متابعة عند أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنِ الطُّهَوِيِّ، عَنْ ذُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِﷺ، فَأَرْمَلْنَا وَأَنْفَضْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى إِبِلٍ مَصْرُورَةٍ بِلِحَاءِ الشَّجَرِ، وَابْتَدَرَهَا الْقَوْمُ لِيَحْتَلِبُوهَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِﷺ: ((إِنَّ هَذِهِ عَسَى أَنْ يَكُونَ فِيهَا قُوتُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَتُحِبُّونَ لَوْ أَنَّهُمْ أَتَوْا عَلَى مَا فِي أَزْوَادِكُمْ فَأَخَذُوهُ؟)) ثُمَّ قَالَ: ((إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ فَاشْرَبُوا، وَلَا تَحْمِلُوا))[٣].

---

[١] الجرح والتعديل:٤٥٨/٣، تهذيب الكمال:٥١٨/٨، ميزان الإعتدال:٣٤/٢، تهذيب التهذيب:٢٢٠/٣.

[٢] الحديث التاسع، صحابي.

[٣] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة -مسند أبي هريرةﷺ ١٤٢/١٥، حديث رقم:٩٢١٥، قال المحقق في التعليق على الحديث: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الطُّهَوي -وهو سَليط بن عبد الله-، وجهالة ذهيل -وهو ابن عوف بن شَماخ-، والحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن، عباد بن عباد: هو ابن حبيب بن المهلب البصري، ثم أستطرق في ذكر طرق وشواهد الحديث ومنها ما يلي حيث قال:

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سيأتي ٧/٣-٨ مرفوعاً: "إذا أتى أحدكم حائطا فأراد أن يأكل فليناد: يا صاحبَ الحائط، ثلاثا، فإن أجابه، وإلا فليأكل، وإذا مَر أحدكم بإبلٍ، فأراد أن يشرب من ألبانها فليناد: يا صاحبَ الإبلِ، أو يا راعي الإبل، فإن أجابه، وإلا فليشرب، والضيافةُ ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة". وإسناده صحيح.

وعن عبد الله بن عمرو، سلف (٦٦٨٣) ضمن حديث مطول، سئل عن الثمار، وما أخذ منها في أكمامها، قال: "من أخذ بفمه، ولم يتخذ خُبنة فليس عليه شيء، ومن احتمل فعليه ثمنه مرتين وضرباً ونكالا".

وعن سمرة بن جندب عند أبي داود (٢٦١٩)، والترمذي (١٢٩٦) ولفظه: "إذا أتى أحدكم على ماشية، فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه، فإن أذن له، فليحتلب وليشرب، وإن لم يكن فيها أحد، فليصوت ثلاثاً، فإن أجابه أحد فليستأذنه، فإن لم يجبه أحد، فليحتلب وليشرب، ولا يحمل". والحديث إسناده صحيح.

د-غريب الألفاظ:

- مُصَرَّاةٍ بمعنى: مربوطة الضروع، وكانت عادة العرب أنهم إذا أرسلوا الحلويات المرعى، ربطوا ضروعها، وأرسلوها، ويسمون ذلك الرباط: صراراً[1]، والمُصَرَّاة: النَاقَةُ أَوِ البقَرَةُ أَوِ الشَّاةُ يُصَرَّى اللّبنُ فِي ضَرْعها: أَيْ يُجْمَع ويُحْبَس، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رضي الله عنه المُصَرَّاة وَفَسَّرَهَا أَنَّها الَّتِي تُصَرُّ أخلافُها وَلَا تُحلَبُ أَيَّامًا حَتَّى يجتمعَ اللبنُ فِي ضَرْعها، فَإِذَا حلَبها المُشْتري اسْتَغْزَرَها[2].

[1] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة -مسند أبي هريرة رضي الله عنه ١٤٤/١٥، تعليق المحقق.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الصاد -باب الصاد مع الراء ٢٧/٣.

(النهي عن شق التمر)

***الحديث الثامن والثمانون بعد المائة:**

قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْمَاطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: ((نَهَى رَسُولُ اللهِﷺ، أَنْ يُشَقَّ التَّمْرَةُ عَمَّا فِيهَا)).

أ- تخريجه:

أخرجه: البيهقي في شعب الإيمان: كتاب المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منهما -فصل في أكل التمر ٥٨/٨، حديث رقم:٥٤٩٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو عبد الله الحافظ عن أبي بكر بن إسحاق: سبقت ترجمتهما[١].

٢. محمد بن الحسين: أبو العباس محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأَنْمَاطي: (ت:٢٩٣هـ)، ثقة، روى عن: عبيد بن جناد، وسعيد بن سليمان الواسطي، ويحيى بن يوسف الزمي، وابن معين، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي، وعنه: أبو القاسم الطبراني -وأكثر عنه-في «معاجمه»، وابن صاعد، ومحمد بن مخلد، وابن قانع، وإسماعيل بن علي الخطبي، وغيرهم[٢].

٣. محمد بن بكار: سبقت ترجمته[٣].

٤. إسماعيل بن ذكريا: أبو زياد إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقَانِيُّ الأسدي الكوفي ولقبه شقُوصَا: (ت:١٩٤هـ)، صدوق يخطئ قليلاً، من الثامنة، روى له الجماعة[٤].

٥. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

---

[١] الحديث الحادي عشر، ثقتان.

[٢] إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: صـ٥٣٥-٥٣٦.

[٣] الحديث الخامس: ثقة.

[٤] الجرح والتعديل:١٧٠/٢، تهذيب الكمال:٩٢/٣، سير أعلام النبلاء:٤٧٥/٨، تهذيب التهذيب:١/ ٢٩٨.

٦. جبلة بن سحيم: أبو سويرة جبلة بن سحيم التيمي الشيباني الكوفي: (ت:١٢٥هـ)، ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة[١].

٧. ابن عمر ﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا إسماعيل بن زكريا الخلقاني وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع، صدوق حسن الحديث ما لم يتفرد، وقد تفرد قيس بهذا الحديث ولم يتابع عليه، وعليه فهذا الحديث ليس عليه عمل الفقهاء.

وللحديث ما يعارضه عند أبي داود مرسلا قال فيه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ أَبُو قُتَيْبَةَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ ((أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرٍ عَتِيقٍ فَجَعَلَ يُفَتِّشُهُ يُخْرِجُ السُّوسَ مِنْهُ))[٣].

فهذا أصح من حديث النهي، ويعضده أنَّ الأصل الإباحة، فيجوز فتح التمرة قبل أكلها وتفتيشها من غير كراهة والله أعلم.

---

(١) الجرح والتعديل:٢/٥٨٠، تهذيب الكمال:٤/٤٩٨، سير أعلام النبلاء:٥/٣١٥، تهذيب التهذيب:٢/٦٢.

(٢) الحديث الثامن والأربعون، صحابي ﷺ.

(٣) سنن أبي داود: كتاب الأطعمة –باب في تفتيش التمر المسوس عند الأكل ٣/٣٦٢، حديث رقم:٣٨٣٢.

(أكل الضب وما فيه)

***الحديث التاسع والثمانون بعد المائة:**

قال إسحاق: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، نا قَيْسٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْمَلَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَ سَائِلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ وَفِي الْبَيْتِ ضَبٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِنَّا لَا نُطْعِمُهُ مِمَّا لَا نَأْكُلُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: إسحاق بن راهوية في مسنده: ما يروى، عن أبي ظبيان والبهي ومشيخة من الكوفيين، عن عائشةرضي الله عنها، عن النبيﷺ ٩١٦/٣، حديث رقم:١٦٢١.

ب- دراسة الإسناد:

١. يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[١].

٢. منصور بن المعتمر: سبقت ترجمته[٢].

٣. عمر بن عبد الله عن عمر بن حرملة: مجهولان.

٤. عائشةرضي الله عنها: سبقت ترجمتها[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ويحسن إذا توبع، فيه مجهولان لا يعرفان ولا يعرف حالهما.

وقد صح الحديث بلفظ آخر عند أبي يعلى قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِﷺ ضَبٌّ فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُطْعِمُهُ السُّؤَّالَ؟

---

[١] الحديث الثاني والستون، يحيى ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الخامس والعشرون، ثقة.

[٣] الحديث الثاني والثلاثون، صحابيةرضي الله عنها.

قَالَ: ((لَا أُطْعِمُ السُّؤَّالَ إِلَّا مَا آكُلُ مِنْهُ))[1]، فهذا حديث صحيح الإسناد، يقوي هذا الحديث.

قال الترمذي: وفي الباب عن عمر، وأبي سعيد، وابن عباس، وثابت بن وديعة، وجابر، وعبد الرحمن ابن حسنةﷺ، وهذا حديث حسن صحيح وقد اختلف أهل العلم في أكل الضب، فرخص فيه بعض أهل العلم من أصحاب النبيﷺ، وغيرهم، وكرهه بعضهم[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] مسند أبي يعلى: مسند عائشة ٤٣٨/٧، حديث رقم:٤٤٦١.

[2] سنن الترمذي: أبواب الأطعمة –باب ما جاء في أكل الضب ٢٥١/٤، حديث رقم: ١٧٩٠.

(ما جاء في الذبيحة بالمروة)

***الحديث التسعون بعد المائة:**

قال ابن الجعد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نَا قَيْسٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بِأَرْنَبٍ يَتْلُهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَخَلْتُ أُحُدًا فَصِدْتُ هَذِهِ، لَمْ أَجِدْ سِكِّينًا أَذْبَحُهَا فَذَبَحْتُهَا بِمَرْوَةٍ، فَقَالَ: ((كُلْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه ابن الجعد في مسنده: مسند قيس بن الربيع صـ٣٠٧، حديث رقم: ٢٠٧١.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن بكار عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. جابر بن يزيد الجعفي: سبقت ترجمته[٢].

٣. الشعبي: سبقت ترجمته[٣].

٤. جابر بن عبد اللهﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك الحديث.

وللحديث متابع لقيس -رحمه الله-وله طرق أخرى، قال أحمد -رحمه الله-: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

---

[١] الحديث الخامس، ثقة، قيس صدوق حسن الحديث مالم يتفرد.

[٢] الحديث الثالث والستون، ضعيف رافضي.

[٣] الحديث السادس، ثقة مشهور فقيه.

[٤] الحديث الثالث والعشرون، صحابيﷺ.

أَتَى النَّبِيَّﷺ فَتًى شَابٌّ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ أَرْنَبًا فَحَذَفْتُهَا، وَلَمْ تَكُنْ مَعِي حَدِيدَةٌ أُذَكِّيهَا بِهَا، وَإِنِّي ذَكَّيْتُهَا بِمَرْوَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّﷺ: ((كُلْ))[1].

قال الترمذي: وفي الباب عن محمد بن صفوان، ورافع، وعدي بن حاتم: وقد رخص بعض أهل العلم في أن يذكي بمروة، ولم يروا بأكل الأرنب بأسا، وهو قول أكثر أهل العلم، وقد كره بعضهم أكل الأرنب، واختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث فروى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان وروى عاصم الأحول، عن الشعبي، عن صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان، ومحمد بن صفوان أصح وروى جابر الجعفي، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله نحو حديث قتادة، عن الشعبي ويحتمل أن الشعبي روى عنهما جميعا قال محمد: حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ والحديث صحيح لغيرهما[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة –مسند جابرﷺ ٣٧١/٢٢، حديث رقم:١٤٤٦٨، قال المحقق: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف جابر: وهو ابن يزيد بن الحارث الجعفي. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وعامرة هو ابن شراحيل الشعبي.

وأخرجه البيهقي ٣٢١/٩ من طريق سفيان الثوري، عن جابر الجعفي، بهذا الإسناد، وأخرجه الترمذي في "السنن" (١٤٧٢)، و"العلل الكبير" ٦٢٩/٢، والبيهقي ٣٢١/٩ من طريقين عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الشعبي، به. قال البيهقي: ويروى عن عمر بن عامر، عن قتادة بنحوه، وأرسله همام عن قتادة.

وقال الترمذي: وقد اختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث، فروى داود بن أبي هند عن الشعبي، عن محمد بن صفوان، وروى عاصم الأحول عن الشعبي، عن صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان، ومحمد بن صفوان أصح، وروى جابر الجعفي عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله نحو حديث قتادة عن الشعبي، ويحتمل أن رواية الشعبي عنهما. قال محمد (يعني البخاري): حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ.

[2] سنن الترمذي: أبواب الصيد –باب ما جاء في الذبيحة بالمروة ٧٠/٤، حديث رقم:١٤٧٢.

(في طعام الواحد وانه يكفي الاثنين)

***الحديث الواحد والتسعون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّامِيُّ الْكُوفِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا مُخْتَارُ بْنُ غَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: باب من روى عن ابن مسعودﷺ أنه لم يكن مع النبيﷺ ليلة الجن ١٠٢/١٠، حديث رقم:١٠٠٩٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. جعفر بن أحمد: أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الشامي، وقيل: السامي الكوفي ابن الرواس: (ت:٣٠٧هـ) ثقة، روى عن: حدث عن: جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي، وأبي كريب محمد بن العلاء، وجبارة بن مغلس، وعمر بن محمد بن الحسن، وعنه: أبو القاسم الطبراني في " معاجمه "، وأكثر عنه، ومحمد بن مخلد الدوري، وعبد الصمد الطستي، وأبو على الصواف، وغيرهم[١].

٢. أبو كريب الهمداني: سبقت ترجمته[٢].

٣. مختار بن غسان: مختار بن غسان بن مختار التمار الكوفي العبدي: مقبول، من التاسعة، روى له ابن ماجة[٣].

٤. قيس عن أبو إسحاق السبيعي: سبقت ترجمته[٤].

٥. أبي الأحوص عن ابن مسعودﷺ: سبق العزو لهما[٥].

---

[١] إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: صـ٢٣٤.

[٢] الحديث التاسع، ثقة.

[٣] الجرح والتعديل:٣١٢/٨، تهذيب الكمال:٣١٨/٢٧، الكاشف: ٢٤٨/٢، تهذيب التهذيب:٦٨/١٠.

[٤] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

[٥] الحديث الثاني والخمسون، أبو الأحوص ثقة، ابن مسعود صحابيﷺ.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله ثقات وصدوقون عدا مختار بن غسان العبدي وهو مقبول. وللحديث شواهد في الصحيحين، فقد بوب له البخاري -رحمه الله-باباً وعنونه بقوله: بَابٌ: طَعَامُ الوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ وقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((طَعَامُ الِاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلاَثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلاَثَةِ كَافِي الأَرْبَعَةِ))[1].

قال الترمذي: وفي الباب عن جابر، وابن عمر، وهذا حديث حسن صحيح، وروى جابر، عن النبي ﷺ: ((طَعَامُ الوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ)) حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ بهذا[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الأطعمة -باب طعام الواحد يكفي الاثنين ٧/٧١، حديث رقم:٥٣٩٢، صحيح مسلم: كتاب الأشربة -باب فضيلة المواساة في الطعام القليل، وأن طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك ٣/١٦٣٠، حديث رقم:٢٠٥٨-٢٠٥٩.

[2] سنن الترمذي: أبواب الأطعمة -باب ما جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين ٤/٢٦٧، حديث رقم: ١٨٢٠.

(ما جاء في ألبان البقر)

***الحديث الثاني والتسعون بعد المائة:**

قال ابن الجعد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نَا قَيْسٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنَ الشَّجَرِ هُوَ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه ابن الجعد في مسنده: مسند قيس بن الربيع صـ٣٠٧، حديث رقم:٢٠٧٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن بكار عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما والعزو لهما[١].

٢. قيس بن مسلم: أبو عمرو قيس بن مسلم الجدلي العدواني الكوفي: (ت:١٢٠هـ)، ثقة رُمِي بالإرجاء، من السادسة، روى له الجماعة[٢].

٣. طارق بن شهاب: أبو عبد الله طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي الكوفي: (ت:٨٣هـ) له رؤيةرضي الله عنه (قاله أبو داود)، روى له الجماعة[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيساً ولم يتفرد به، فقد تابعه أيوب الطائي، وسفيان الثوري، وشعبة عن الركين بن الربيع بهذا الإسناد، وقد ذكر ذلك النسائي بقوله: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَيُّوبَ الطَّائِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((إِنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، إِلَّا

---

[١] الحديث الخامس، ثقة، قيس صدوق حسن الحديث مالم يتفرد.

[٢] الجرح والتعديل:١٠٣/٧، تهذيب الكمال:٨١/٢٤، سير أعلام النبلاء: ١٦٤/٥، تهذيب التهذيب:٤٠٤/٨.

[٣] الجرح والتعديل:٤٨٥/٤، أسد الغابة:٤٥٢/٢، تهذيب الكمال:٣٤١/١٣، الإصابة:٤١٣/٣.

السَّامَ فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ))[1]، وقد جاء الحديث من طريق سفيان الثوري عند أحمد –رحمه الله– في مسنده[2] كما عند النسائي.

قال الحاكم: ورواه قيس بن الربيع، وأيوب الطائي، كلاهما عن قيس، عن طارق، مرسلاً، وهذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وقد رواه أبو عبد الرحمن السلمي وطارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود، ووافقه الذهبي[3].

د–غريب الألفاظ:

- تَرُمُّ: من رَمَّتِ الشَّاةُ الحَشيشَ أي أَخَذَتْهُ بِشَفَتَيْها، والمرَمّة –بكسر الميم الأولى: شَفَةُ البقرة وذواتِ الظِلْف[4].

---

[1] السنن الكبرى للنسائي: كتاب الطب –الدوا بألبان البقر ٨٢/٧، حديث رقم: ٧٥٢١، وحديث سفيان برقم:٧٥٢٢، وحديث شعبة برقم: ٧٥٢٣، وكتاب الأشربة المحظورة –لبن البقر ٢٩٨/٦، حديث رقم:٦٨٣٥ من طريق سفيان عن يزيد بن خالد مثله.

[2] مسند أحمد: مسند الكوفيين –حديث طارق بن شهاب ١٢٧/٣١، حديث رقم:١٨٨٣١، وقد ذكر المحقق كلاماً في الحديث، وحكم عليه أنه حسن لغيره.

[3] مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم: لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) كتاب الطب والرقى ٣٢٠٩/٧، تحقيق وَدراسة: جـ ١، ٢: عَبد الله بن حمد اللحَيدَان، جـ ٣ –٧: سَعد بن عَبد الله بن عَبد العَزيز آل حميِّد، طبعة: دَارُ العَاصِمَة، الرياض –المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

[4] المعجم الوسيط: حرف الراء ٣٧٤/١، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم: لمحمد حسن حسن جبل، الراء والميم وما يثلثهما، (رمم –رمرم)٨٥١/٢، طبعة: مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م.

(بركة شاة اللبن)

***الحديث الثالث والتسعون بعد المائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ دِينَارٍ أَبِي عُمَرَ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ: ((مَا مِنْ قَوْمٍ فِي بَيْتِهِمْ، أَوْ عِنْدَهُمْ شَاةٌ، إِلَّا قُدِّسُوا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ بُورِكَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ))، يَعْنِي: شَاةَ لَبَنٍ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: ما روى محمد بن علي بن أبي طالب وهو ابن الحنفية، عن عليﷺ ٢/٢٥٠، حديث رقم:٦٥٤.

٢. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الأطعمة -باب في بركة شاة اللبن ٣/٣٣٨، حديث رقم:٢٨٨٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن حرب: أبو عبد الله محمد بن حرب بن خربان النشائي الواسطي: (ت:٢٥٥هـ)، صدوق، من العاشرة، روى له الشيخان وأبو داود[١].

٢. يزيد بن هارون الواسطي عن قيس: سبقت ترجمتهما[٢].

٣. إسماعيل بن سلمان: إسماعيل بن سلمان بن أبى المغيرة الأزرق التميمي الكوفي: (ت: قبل ١٥٠هـ) ضعيف، متروك الحديث، من الخامسة، روى له البخاري في الأدب وابن ماجة[٣].

٤. دينار بن عمر: أبو عمر دينار بن عمر الأسدي البزار الكوفي الأعمى: (ت: قبل ١٣٠هـ)، صالح الحديث، رمى بالرفض، وثقه وكيع، من السادسة، البخاري في الأدب وابن ماجة[٤].

---

[١] الجرح والتعديل:٧/٢٣٧، تهذيب الكمال:٢٥/٣٩، تاريخ الإسلام:٦/١٧٠، تهذيب التهذيب:٩/١٠٩.

[٢] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١٠)، ثقة متقن، قيس صدوق حسن الحديث مالم يتفرد.

[٣] الجرح والتعديل:٢/١٧٦، تهذيب الكمال:٣/١٠٥، تاريخ الإسلام:٣/٨١٧، تهذيب التهذيب:١/٣٠٤.

[٤] الجرح والتعديل:٣/٤٣٠، تهذيب الكمال:٨/٥٠٥، تاريخ الإسلام:٣/٤٠٦، تهذيب التهذيب:٣/٢١٧.

٥. محمد بن الحنفية عن عليﷺ: سبقت ترجتهما والعزو لهما[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، تابع قيساً في روايته لهذا الحديث محمد بن ربيعة عن إسماعيل بن سلمان ولا يتابع عليه وليس عليه عمل وليس ثمة ما يشهد له.

قال صاحب الأجوبة المرضية: إلا أن في سنده إسماعيل بن سلمان، وقد أشار العقيلي إلى أنه تفرد بهذا الحديث، ونقل عن ابن نمير أنه متروك، وكذا أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" وابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" من طريق إسماعيل المذكور لكن بلفظ: "الشاة بركة والشاتان بركتان والثلاث شياة ثلاث بركات". الحديث.

وكذا قال النسائي، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وضعفه جماعة، وفي "الفردوس" عن ابن عباس مرفوعًا: "ما من قوم يغدوا عليهم مائة من الضأن ويروح فيخشوا على أنفسهم العيلة" ولم أقف على سنده[٢].

---

[١] الحديث السابع والثمانون: محمد ثقة، علي صحابيﷺ.

[٢] الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية: لشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: ٩٠٢ هـ)، ثم سئلت عما ورد في المعز والشياه ٢٥٦/١، المحقق: لمحمد إسحاق محمد إبراهيم، طبعة: دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.

(فضل إطعام الطعام)

***الحديث الرابع والتسعون بعد المائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: ((أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَافْشِ السَّلَامَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: ما أسند هاني بن يزيد ١٨٠/٢٢، حديث رقم:٤٨٦، وبلفظ آخر حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ هَانِئٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ، قَالَ: ((يُوجِبُ الْجَنَّةَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ))، حديث رقم:٤٦٧.

٢. الطبراني في مكارم الأخلاق[١]: باب فضل إطعام الطعام -بلفظ ((إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ: إِطْعَامَ الطَّعَامِ وَبَذْلَ السَّلَامِ)) بسنده عن قيس بن الربيع، صـ٣٧٠، حديث رقم:١٨٥.

٣. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الأطعمة -باب إطعام الطعام ٣٣٩/٣، حديث رقم: ٢٨٨٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو خليفة عن أبي الوليد عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[٢].

٢. المقدام بن شريح عن أبيه: سبقت ترجمتهم[٣].

٣. جده: أبو شريح هانئ بن يزيد بن نهيك بن دريد المذحجي، صحابي وَهُوَ مشهور بكنيته، شهد المشاهد كلها، روى عنه ابنه شريح بْن هانئ، حديثه عَنِ

---

[١] مكارم الأخلاق للطبراني: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، كتب هوامشه: أحمد شمس الدين، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان (مطبوع مع مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ -١٩٨٩ م.

[٢] الحديث السابع والستون، أبو خليفة ثقة صدوق، أبو الوليد ثقة ثبت، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الثاني والثمانون، المقدام ثقة، أبوه ثقة عابد.

ابْن ابنه المقدام بْن شريح بْن هانئ عَنْ أبيه عَنْ جده، وَكَانَ ابنه شريح من جلة التابعين، ومن كبار أصحاب عليﷺ وممن شهد معه مشاهده كلّها[1].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، وللحديث شواهد تقويه ويرتقي بها إلى الصحيح لغيره ومنها:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَنْبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. فَقَالَ: ((كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ)) قَالَ: قُلْتُ: أَنْبِئْنِي عَنْ أَمْرٍ إِذَا أَخَذْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، قَالَ: ((أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ))[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] تهذيب الكمال: ١٤٦/٣٠، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ١٥٣٥/٤.

[2] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة -مسند أبي هريرةﷺ ٣١٤/١٣، حديث رقم:٧٩٣٢، قال المحقق: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غيرَ أبي ميمونة، فقد روى له أصحابُ السنن الأربعة، وهو ثقة. وأخرجه الحاكم ١٢٩/٤ و١٦٠ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد، وصححه في الموضعين، ووافقه الذهبي، ولم يذكر في الموضع الأول الشطر الأول من الحديث.

(ادخار لحوم الأضاحي وشرب النبيذ)

***الحديث الخامس والتسعون بعد المائة:**

قال ابن الجعد: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نَا قَيْسٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ لَا أُبَالِي أَنْ تَأْتُوهُنَّ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، فَقَدْ أُذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ شُرْبِ النَّبِيذِ فِي الظُّرُوفِ، فَاشْرَبُوا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن الجعد في مسنده: مسند قيس بن الربيع صـ٣٠٨، حديث رقم:٢٠٧٩، وفي جزء النبيذ صـ٢٩٤، حديث رقم:١٩٩٦.

٢. عبد الله بن أبي أوفى في مسنده[١]: حديث سلمان الأعمش عن ابن أبي أوفى صـ١٣٢، حديث رقم:٣٨.

٣. الطبراني في الكبير: قيس بن حبتر عن ابن عباسرضي الله عنه ١٠١/١٢، حديث رقم:١٢٥٩٨-١٢٥٩٩، فيما نهي عن الانتباذ فيه، وبلفظ آخر، حرف الحاء -ما أسند الحكم بن عمرو ٢٠٩/٣، حديث رقم:٣١٥٢.

٤. ابن شاهين في ناسخ الحديث: كتاب الجنائز -الخلاف في ذلك صـ٢٧٥، حديث رقم:٣٠٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. يحيى بن عبد الحميد الحماني: سبقت ترجمته[٢].

٢. قيس عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن جده: سبقت ترجمتهم[٣].

---

[١] مسند عبد الله بن أبي أوفى: لأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي البغدادي (المتوفى: ٣١٨هـ)، تحقيق: سعد بن عبد الله آل الحميد، طبعة: مكتبة الرشد – الرياض.

[٢] الحديث الأول، ضعيف.

[٣] الحديث السابع والعشرون، قيس صدوق حسن الحديث، وبقيتهم ثقات.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، وبقية رجاله ثقات ورجال الصحيحين عدا قيس بن الربيع فهو صدوق حسن الحديث، والحديث تابعه عليه غير واحد، وقد أورد الإمام مسلم -رحمه الله- هذا الحديث في صحيحة بعدة طرق نذكر منها ما نصه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ نُمَيْرٍ - قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ وَهُوَ ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا))[1].

قال الترمذي في الشطر الأول للحديث: وفي الباب عن أبي سعيد، وابن مسعود، وأنس، وأبي هريرة، وأم سلمة، وحديث بريدة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم: لا يرون بزيارة القبور بأسا، وهو قول ابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق[2]، وفي ادخار لحوم الأضاحي قال: وفي الباب عن ابن مسعود، وعائشة، ونبيشة، وأبي سعيد، وقتادة بن النعمان، وأنس، وأم سلمة: حديث بريدة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبيﷺ وغيرهم[3]، وفي النبيذ قال: هذا حديث حسن صحيح، وساق بعده حديث جابرﷺ وقال بعده: وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو: هذا حديث حسن صحيح[4].

---

(1) صحيح مسلم: كتاب الجنائز -باب استأذن النبيﷺ ربهﷻ في زيارة قبر أمه ٦٧٢/٢، حديث رقم:٩٧٧، كتاب الأضاحي -باب ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام، وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء ١٥٦١/٣، حديث رقم:١٩٧١، كتاب الأشربة -باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكرا ١٥٨٤/٣، حديث رقم: ٩٧٧.

(2) سنن الترمذي: أبواب الجنائز -باب ما جاء في الرخصة في زيارة القبور ٣٦١/٣، حديث رقم:١٠٥٤.

(3) سنن الترمذي: أبواب الأضاحي -باب ما جاء في الرخصة في أكلها بعد ثلاث ٩٤/٤، حديث رقم: ١٥١٠.

(4) سنن الترمذي: أبواب الأشربة -باب ما جاء في الرخصة أن ينبذ في الظروف ٢٩٥/٤، حديث رقم:١٨٦٩-١٨٧٠.

(إكرام الضيف)

***الحديث السادس والتسعون بعد المائة:**

قال أحمد: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ شَابُورَ، رَجُلٌ مَنْ بَنِي أَسَدٍ، عَنْ شَقِيقٍ، أَوْ نَحْوِهِ، شَكَّ قَيْسٌ، أَنَّ سَلْمَانَ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَدَعَا لَهُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: ((لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ نَهَانَا، أَوْ لَوْلَا أَنَّا نُهِينَا، أَنْ يَتَكَلَّفَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ لَتَكَلَّفْنَا لَكَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أحمد في مسنده: أحاديث رجال من أصحاب النبيﷺ -حديث سلمان الفارسيرضي الله عنه ١٣٦/٣٩، حديث رقم:٢٣٧٣٣، واللفظ له.

٢. ابن المبارك في الزهد والرقائق[١]: باب فضل ذكر اللهعز وجل ٤٩٣/١، حديث رقم:١٤٠٤-١٤٠٨، حدث به جمع عن قيس.

٣. المحاملي في الأمالي: مجلس يوم الأحد لأحد عشر بقين من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة صـ٢٨٤، حديث رقم:٢٨٩.

٤. الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ١٠٤/٦، حديث رقم:٥٩٣٥.

٥. الطبراني في الكبير: أبو وائل شقيق بن سلمة، عن سلمانرضي الله عنه ٢٣٥/٦، حديث رقم: ٦٠٣٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. عفان بن مسلم عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٢].

٢. عثمان بن شابور: مجهول الحال، يروى عن أبي وائل، روى عنه قيس بن الربيع[٣].

٣. شقيق بن سلمة: سبقت ترجمته[٤].

---

[١] الزهد والرقائق: لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة: دار الكتب العلمية -بيروت.

[٢] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع، ترجمة رقم: (١٣)، ثقة ثبت، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الإكمال لابن ما كولا: حرف السين -باب سابور وشابور وساتور ٢٩٤/٤.

[٤] الحديث الرابع عشر، ثقة مخضرم.

٤. سلمان الفارسيﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ويحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا عثمان بن شابور وهو مجهول الحال، قال المحقق للمسند: حديث محتمل للتحسين بمجموع طرقه، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عثمان بن سابور، ولم يترجم له الحسيني وابن حجر مع أنه من شرطهما، وقد ذكره الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" ١٣١٤/٣، وابن ماكولا في "الإكمال" ٢٤٩/٤، والسمعاني في "الأنساب" ٢٣٦/٧، وضبطوا "شابور" بالشين المعجمة، وقيس بن الربيع ليس بذاك القوي، وأخرجه غير واحد من طرق عن قيس بن الربيع، بهذا الإسناد -وفيه عند بعضهم أن شقيقاً هو الذي دخل على سلمان، ولم يسمِّ ابن المبارك في روايته شقيق بن سلمة-وقال: عن رجل عن سلمان[٢].

---

[١] الحديث التاسع والخمسون، صحابيﷺ.

[٢] مسند أحمد: أحاديث رجال من أصحاب النبيﷺ -حديث سلمان الفارسيﷺ ١٣٦/٣٩، حديث رقم:٢٣٧٣٣.

(المكروهات من الطعام)

***الحديث السابع والتسعون بعد المائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِي، قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا أَوِ الْمَسْجِدَ يَعْنِي الثُّومَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند علىرضي الله عنه -مما روى شريك بن حنبل عن علي بن أبي طالبرضي الله عنه ٣/٥٠، حديث رقم:٨٠٥.

٢. الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب الكراهة -باب أكل الثوم والبصل والكراث ٤/٢٣٧،٢٣٨، حديث رقم:٦٦٠٦، ٦٦١٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله: أبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك القرشي المخرُمِي البغدادي المدائني الحافظ: (ت:٢٥٤هـ) ثقة حافظ، من الحادية عشر، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي[١].

٢. يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. أبو إسحاق السبيعي: سبقت ترجمته[٣].

٤. شريك بن حنبل: شريك بن حنبل العبسي الكوفي: ثقة، من الثانية، روى له أبو داود والترمذي[٤].

٥. علي بن أبي طالبرضي الله عنه: سبقت ترجمه[٥].

---

[١] الجرح والتعديل ٧ / ٣٠٥، تهذيب الكمال:٢٥/٥٣٤، سير أعلام النبلاء:١٢/٢٥٦، تهذيب التهذيب:٩/٢٧٣.

[٢] الحديث الثاني والستون، يحيى ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

[٤] الجرح والتعديل ٧ / ٣٠٥، تهذيب الكمال:١٢/٤٢١، ميزان الإعتدال:٢/٢٩٦، تهذيب التهذيب:٤/٣٣٣.

[٥] الحديث الثاني والعشرون، صحابيرضي الله عنه.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس فهو صدوق حسن الحديث.

قال البزار: ولا نعلم روى شريك بن حنبل عن علي إلا هذا الحديث، وقد روى يونس بن أبي إسحاق، عن عمير بن قميم، عن شريك بن حنبل، ولم يقل عن علي رضي الله عنه.

وللحديث شواهد تقويه من غير وأحد من أصحاب النبي ﷺ، جاء في صحيح مسلم ما نصه: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، وَلَا يُؤْذِيَنَّا بِرِيحِ الثُّومِ))[1].

قال الترمذي: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ))، قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ: ((الثُّومِ))، ثُمَّ قَالَ: ((الثُّومِ، وَالبَصَلِ، وَالكُرَّاثِ، فَلَا يَقْرَبْنَا فِي مَسْجِدِنَا)) قال الترمذي معلقاً: هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عمر، وأبي أيوب، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وجابر بن سمرة، وقرة بن إياس المزني، وابن عمر[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة -باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها ٣٩٤/١، حديث رقم:٥٦٢، وذكر عدة أحاديث في الباب.

[2] سنن الترمذي: أبواب الأطعمة -باب ما جاء في كراهية أكل الثوم والبصل ٢٦١/٤، حديث رقم:١٨٠٦.

(فضل الخل وما جاء فيه)

***الحديث الثامن والتسعون بعد المائة:**

قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ)).

أ- تخريجه:

١. ابن ماجة في سننه: كتاب الأطعمة -باب الائتدام بالخل ١١٠٢/٢، حديث رقم:٣٣٧١، واللفظ له.

٢. أبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم: كتاب الحدود -بيان فضيلة الخل، والترغيب في الائتدام به ١٩٧/٥، حديث رقم: ٨٣٧٥.

٣. ابن الأعرابي في معجمه: حرف الباء ٥٢٨/٢، حديث رقم:١٠٢٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. جبارة بن المغلس عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. محارب بن دثار: سبقت ترجمته[٢].

٣. جابر بن عبد اللهرضي الله عنه: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده فيه متهم بالوضع وهو جبارة بن المغلس الحماني، وبقية رجاله ثقات عدا قيس فهو صدوق حسن الحديث، تابعه في رواية هذا الحديث سفيان الثوري -رحمه الله- كما عند الترمذي قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الخُزَاعِيُّ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ))، قال الترمذي: وهذا أصح من حديث مبارك بن سعيد، وفي الباب عن عائشة، وأم هانئ[٤]، وقد صح هذا الحديث عند مسلم -رحمه الله- من غير هذا الطريق عن جابررضي الله عنه[٥].

---

[١] الحديث الخامس عشر، ضعيف متهم بالوضع، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم(١٥)، ثقة إمام.

[٣] الحديث الثالث والعشرون، صحابيرضي الله عنه.

[٤] سنن الترمذي: أبواب الأطعمة -باب ما جاء في الخل ٢٧٨/٤، حديث رقم: ١٨٣٩.

[٥] صحيح مسلم: كتاب الأشربة -باب فضيلة الخل والتأدم به ١٦٢١/٣-١٦٢٣، حديث رقم: ٢٠٥٢.

(ما يطرح البركة في الطعام)

***الحديث التاسع والتسعون بعد المائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: فِي التَّوْرَاةِ: إِنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ((بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: مسند سلمان الفارس ﷺ ٤٦/٢، حديث رقم: ٦٩٠، واللفظ له.

٢. ابن أبي شيبة في مسنده: حديث سلمان الفارس ﷺ ٣٠٧/١، حديث رقم:٤٦١.

٣. أحمد في مسنده: أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ -حديث سلمان الفارسي ١٣٥/٣٩، حديث رقم:٢٣٧٣٢.

٤. أبو داود السجستاني في سننه: كتاب الأطعمة -باب في غسل اليدين قبل الطعام ٣٤٥/٣، حديث رقم:٣٧٦١.

٥. الترمذي في سننه: أبواب الأطعمة -باب ما جاء الوضوء قبل الطعام وبعده ٢٨١/٤، حديث رقم:١٨٤٦.

٦. البزار في مسنده: مسند سلمان الفارسي ﷺ -حديث سلمان ﷺ ٤٨٦/٦، حديث رقم: ٢٥١٩-٢٥٢٠.

٧. المحاملي في الأمالي: مجلس إملاء المحاملي في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثلاثمائة صـ٣٨٠، حديث رقم: ٤٣٤.

٨. أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات: جزء آخر ٤٢٩/١، حديث رقم: ٤٧٩.

٩. الطبراني في الكبير: حرف السين -زاذان أبو عمرو، عن سلمان ﷺ ٢٣٨/٦، حديث رقم:٦٠٦٩.

١٠. الحاكم في المستدرك: كتاب معرفة الصحابةﷺ -ذكر سلمان الفارسيﷺ ٦٩٩/٣، حديث رقم: ٦٥٤٦، كتاب الأطعمة ١١٩/٤، حديث رقم:٧٠٨٢.

١١. تمام في الفوائد: ومن أحاديث جناح بن عباد مولى الوليد بن عبد الملك ١٢٠/٢-١٢١، حديث رقم: ١٣١٣-١٣١٤.

١٢. البيهقي في السنن الكبرى: جماع أبواب الوليمة -باب غسل اليد قبل الطعام وبعده ٤٥٠/٧، حديث رقم: ١٤٦٠٤.

١٣. البيهقي في شعب الإيمان: المطاعم والمشارب وما يجب التورع منهما -الفصل الثالث ٥/٨، حديث رقم:٥٤٢١.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس عن أبي هاشم الرماني: سبق العزو لهم[١].

٢. زاذان أبو عبد الله الضرير: سبقت ترجمته[٢].

٣. سلمان الفارسيﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، وقد تفرد قيس بهذا الحديث ولم يتابع عليه، قال أبو داود بعد تخريجه للحديث: ليس هذا بالقوي وهو ضعيف، وقال الترمذي : وفي الباب عن أنس، وأبي هريرة، ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس بن الربيع يضعف في الحديث، وأبو هاشم الرماني اسمه يحيى بن دينار، وقال الحاكم: تفرد به قيس بن الربيع، عن أبي هاشم وانفراده على علو محله أكثر من أن يمكن تركها في هذا الكتاب، وأراد بالوضوء هنا: تنظيف اليدينِ بغسلهما، قال الطِّيبي: معنى بركته قبله: نموُّه وزيادة نفعه، وبعده: دفع ضرر الغَمَر الذي علق بيده وعيافته، ذكره محقق المسند في الحاشية من طبعة الرسالة، وكل ما سبق من أقوال يرجع له في التخريج.

---

[١] الحديث السادس والخمسون بعد المائة، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث، أبو هاشم الرماني ثقة.

[٢] الحديث السابع والتسعون، ثقة.

[٣] الحديث التاسع والخمسون، صحابيﷺ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(من آداب الطعام)

***الحديث المائتين:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُجَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((لَا آكُلُ مُتَّكِئًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو داود الطيالسي في مسنده: أحاديث أبي جحيفة السوائي ﷺ عن النبي ﷺ ٣٧٦/٢، حديث رقم: ١١٤٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. علي بن الأقمر: أبو الوازع على بن الأقمر بن عمرو الهمداني الوادعي الكوفي: (ت: قبل ١٢٠هـ) ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة[٢].

٣. أبو جحيفة السوائي ﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، لم يتفرد برواية هذا الحديث بل تابعه عليه قريناه شعبة وسفيان، وغيرهم من أهل الحديث عن على بن الأقمر عن أبي جحيفة ﷺ، وقد جاء الحديث عند البخاري -رحمه الله-قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لاَ آكُلُ مُتَّكِئًا))[٤].

قال الترمذي: وفي الباب عن علي، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عباس، وهذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث علي بن الأقمر، وروى زكريا بن أبي زائدة، وسفيان الثوري، وغير واحد، عن علي بن الأقمر هذا الحديث، وروى شعبة، عن سفيان الثوري هذا الحديث، عن علي بن الأقمر[٥].

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل: ٦/ ١٤٧، تهذيب الكمال:٣٢٣/٢٠، سير أعلام النبلاء:٣١٣/٥، تهذيب التهذيب:٢٨٤/٧.

[٣] الحديث السابع والأربعون، صحابي.

[٤] صحيح البخاري: كتاب الأطعمة -باب الأكل متكأً ٧٢/٧، حديث رقم:٥٣٩٨، ٥٣٩٩.

[٥] سنن الترمذي: أبواب الأطعمة -باب ما جاء في كراهية الأكل متكأً ٢٧٣/٤، حديث رقم:١٨٣٠.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

(ما ورد في لعق الأصابع بعد الطعام)

***الحديث الأول بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ((رَأَيْتُ رَسُولَ اللهﷺ أَكَلَ طَعَامًا فَلَعِقَ أَصَابِعَهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: هشام بن عروة عن ابن كعب ٩٥/١٩، حديث رقم:١٨٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن الحسين الوادعي، عن يحيى الحماني عن قيس: سبقت ترجمتهم[١].

٢. أبو معاوية محمد بن خازم: سبقت ترجمته[٢]، وهو متابع لقيس في روايته لهذا الحديث بهذا الإسناد.

٣. هشام بن عروة: سبقت ترجمته[٣].

٤. عبد الله بن كعب: عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني: (ت: ٩٨هـ) ثقة، من الثانية، روى له الجماعة عدا الترمذي[٤].

٥. كعب بن مالكرضي الله عنه: سبقت ترجمته[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

الحديث بإسناديه إسناده ضعيف، فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، والحديث صحيح لغيره، فقد جاء عند مسلم -رحمه الله-ما نصه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ

---

[١] الحديث الأربعون، محمد الوادعي ثقة عند الدارقطني، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الخامس عشر، ثقة.

[٣] الحديث الثاني والتسعون، ثقة إمام في الحديث.

[٤] الجرح والتعديل: ٥/ ١٢٤، تهذيب الكمال:٤٧٣/١٥، تاريخ الإسلام:١١٢٥/٢، تهذيب التهذيب:٣٦٩/٥.

[٥] الحديث الأربعون، صحابي.

سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ((رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ مِنَ الطَّعَامِ))[1].

قال مسلم معلقاً على الحديث: ولم يذكر ابن حاتم الثلاث، وقال ابن أبي شيبة في روايته: عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح مسلم: كتاب الأشربة –باب استحباب لعق الأصابع ٣/١٦٠٥، حديث رقم:٢٠٣١-٢٠٣٣.

(في تحويل الخمر خلاً)

***الحديث الثاني بعد المائتين:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي السُّدِّيَّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ: عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ لِأَيْتَامٍ فَابْتَاعَ بِهِ خَمْرًا، فَلَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَجْعَلُهَا خَلًّا؟ قَالَ: ((لَا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطحاوي في شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روى عن رسول اللهﷺ مما كان منه عند تحريم الله عز وجل الخمر مما أمر به من سأله عن تخليله إياها، فنهاه عن ذلك، ولم يطلقه له ٣٩٠/٨، حديث رقم:٣٣٣٩.

٢. الطبراني في الكبير: أنس بن مالك عن أبي طلحة ٩٨/٥، حديث رقم:٤٧١٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن جناد أبو بكر المنقري: (ت:٢٧٦هـ)، ثقة مأمون، روى عن: مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، وأبا والوليد الطيالسي، وأبا عمر الحوضي، وموسى بن إسماعيل التبوذكي، ومحمد بن أبي غالب، وعنه: موسى بن هارون، وعبد الله بن محمد البغوي، وأبو عبد الله الحكيمي، وعلي بن محمد المصري، ومحمد بن العباس بن نجيح البزاز، وغيرهم[١].

٢. أبو الوليد الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. إسماعيل السدي: سبقت ترجمته[٣].

٤. يحيى بن عباد: سبقت ترجمته[٤].

٥. أنس بن مالكرضي الله عنه: سبقت ترجمته[٥].

---

[١] تاريخ بغداد: ٢٨٤/٢.

[٢] تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة (٣)، ثقة ثبت، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الثالث والخمسون، صدوق حسن الحديث يهم.

[٤] الحديث السادس والستون، ثقة فاضل.

[٥] الحديث الثامن، صحابيرضي الله عنه.

٦. أبو طلحةﷺ: زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري النجاري المدني: (ت:٣٤هـ)، من كبار الصحابة، روى له الجماعة[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا السدي الكبير وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث مالم يتفرد.

وقد تابع قيسٌ في روايته لهذا الحديث سفيان الثوري، جاء ذلك عند أبي داود وغيره، قال أبو داود: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ، سَأَلَ النَّبِيَّﷺ عَنْ أَيْتَامٍ وَرِثُوا خَمْرًا، قَالَ: ((أَهْرِقْهَا)) قَالَ: أَفَلَا أَجْعَلُهَا خَلًّا؟ قَالَ: ((لَا))[٢]، وفي صحيح مسلم بهذا الإسناد مع اختلاف لفظه حيث قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ح وحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّﷺ سُئِلَ عَنِ الْخَمْرِ تُتَّخَذُ خَلًّا، فَقَالَ: ((لَا))[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل: ٥٦٤/٣، أسد الغابة:١٧٣/٢، تهذيب الكمال:٦٣/١٠، الإصابة:١٩٤/٧.

[٢] سنن أبي داود: كتاب الأشربة -باب ما جاء في الخمر تخلل ٣٦٢/٣، حديث رقم:٣٦٧٥.

[٣] صحيح مسلم: كتاب الأشربة -باب تحريم تخليل الخمر ١٥٧٣/٣، حديث رقم:١٩٨٣.

(تحريم المسكرات)

***الحديث الثالث بعد المائتين:**

قال البزار: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىﷺ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَبْعَثُنِي إِلَى الْيَمَنِ وَبِهَا أَشْرِبَةُ الْبِتْعِ وَالْمِزْرِ، فَقَالَ: ((مَا أَدْرِي مَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ، أُحَرِّمُ عَلَيْكَ كُلَّ مُسْكِرٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: البزار في مسنده: مسند أبي موسىﷺ -أول حديث أبي موسىﷺ ١٣٨/٨، حديث رقم:٣١٥٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن عثمان: أبو عبد الله أحمد بن عثمان بن حكيم بن ذبيان الأودي، الكوفي: (ت: ٢٦١ هـ) ثقة، من الحادية عشر، روى له الشيخان والنسائي وابن ماجه[١].

٢. مُخَوَّل بن إبراهيم بن مُخَوَّل بن راشد النَّهْديّ الكُوفيُّ الحنّاط: (ت:٢٢٠هـ) صدوق، يقال: إنه كان من غُلاةِ الرافضة، روى عَنْ: إسرائيل بن يونس، وعبد الجبّار بن العبّاس، وعنه: أحمد بن يحيى الصوفيّ، وأحمد بن عثمان بن حكيم، وأبو حاتم الرّازيّ [٢].

٣. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

٤. عبد الرحمن بن عابس هو: عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي: (ت:١١٩هـ) ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة عدا الترمذي[٣].

٥. أبو بردة عن أبي موسى الأشعري: سبقت ترجمته[٤].

---

[١] الجرح والتعديل: ٦٣/٢، تهذيب الكمال:٤٠٤/١، تاريخ الإسلام:٢٩/٦، تهذيب التهذيب:٦١/١.

[٢] تاريخ الإسلام:٤٥٧/٥.

[٣] الجرح والتعديل: ٢٦٩/٥، تهذيب الكمال:١٩٣/١٧، تاريخ الإسلام:٢٧٢/٣، تهذيب التهذيب:٢٠٢/٦.

[٤] الحديث الخمسون، أبي بردة ثقة، أبي موسى صحابي.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن.

قال البزار: "ولا نعلم روى عبد الرحمن بن عابس عن أبي بردة عن أبي موسى إلا هذا الحديث".

وهذا الحديث صحيح لغيره، وقد جاء هذا الحديث في الصحيحين من طرق صحيحة بغير هذا الإسناد، وكل أسانيده عن أبي موسى الأشعريﷺ.

قال البخاري -رحمه الله-: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّﷺ، أَنَّ النَّبِيَّﷺ بَعَثَهُ إِلَى اليَمَنِ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِبَةٍ تُصْنَعُ بِهَا، فَقَالَ: ((وَمَا هِيَ؟)) قَالَ: البِتْعُ وَالمِزْرُ، فَقُلْتُ لِأَبِي بُرْدَةَ: مَا البِتْعُ؟ قَالَ: نَبِيذُ العَسَلِ، وَالمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ، فَقَالَ: ((كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **البِتْعُ:** البِتْع بِسُكُونِ التَّاءِ: نَبيذ الْعَسَلِ وَهُوَ خَمْرُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَقَدْ تُحرَّك التَّاءُ كَقِمْع وَقِمَعٍ[2].
- المِزْر: المِزْرُ بِالْكَسْرِ: نبيذٌ يُتَّخَذُ مِنَ الذُّرَة، وَقِيلَ: مِنَ الشَّعِير أَوِ الحِنْطَةِ[3].

---

[1] صحيح البخاري: كتاب المغازي -باب بعث أبي موسى، ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع ١٦١/٥، حديث رقم:٤٣٤٣، صحيح مسلم: كتاب الأشربة -باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام ١٥٨٦/٣، حديث رقم: ١٧٣٣.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الباء -باب الباء مع التاء ٩٤/١.

[3] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الميم -باب الميم مع الزاي ٣٢٤/٤.

(النهي عن نبيذ التمر والزبيب معاً)

***الحديث الرابع بعد المائتين:**

قال أبو يعلى: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَائِذِ بْنِ نَصِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِﷺ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو يعلى في معجمه[١]: حرف الجيم صـ١٢١، حديث رقم: ١٢٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. جبارة هو بن المغلس عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٢. عائذ بن نصيب: سبقت ترجمته[٣].

٣. عبد الله بن أبي قتادة هو: أبو إبراهيم عبد الله بن أبى قتادة الأنصاري السلمي: (ت: ٩٥هـ) ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة[٤].

٤. (أبيه) هو: أبو قتادة الأنصاريﷺ: سبقت ترجمته[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه متهم بالوضع وهو جبارة بن المغلس الحماني.

والحديث صحيح لغيره، وقد ورد الحديث بغير هذا اللفظ وهو ما يشهد له لكن الضعف جاء من جبارة بن المغلس، قال البخاري -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ((نَهَى النَّبِيُّﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّهْوِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَلْيُنْبَذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ))[٦].

---

[١] المعجم: لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، طبعة: إدارة العلوم الأثرية -فيصل آباد الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

[٢] الحديث الخامس عشر، ضعيف متهم بالوضع، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث التاسع والأربعون بعد المائة، شيخ ثقة.

[٤] الجرح والتعديل: ٣٢/٥، تهذيب الكمال:٤٤٠/١٥، تاريخ الإسلام:١١٢٤/٢، تهذيب التهذيب:٣٦٠/٥.

[٥] الحديث السابع والثلاثون، صحابي.

[٦] صحيح البخاري: كتاب الأشربة -باب من رأى ألا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا، وألا يجعل إدامين في إدام ١٠٨/٧، حديث رقم:٥٦٠٢، صحيح مسلم: كتاب الأشربة -باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ١٥٧٥/٣-١٥٧٦، حديث رقم: ١٩٨٨.

(النهي عن الشرب في آنية الفضة)

***الحديث الخامس بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نا أَحْمَدُ قَالَ: نا حُسَيْنٌ الْأَشْقَرُ قَالَ: أَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: ((نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَشْرَبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: باب من اسمه إبراهيم ١٨٢/٣، حديث رقم:٢٨٦١، وجاء عنده من طريق غير جابر عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ عنده في نفس الحديث.

ب- دراسة الإسناد:

١. إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي البَغْداديُّ: (ت:٢٩٧هـ) ثقة وثقه الدارقطني، روى عن: عليّ بن الْجَعْد، وأحمد بن حنبل، وأُميّة بن بسِطْام، وجماعة، وعنه: أبو بكر النّجّاد، وابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وعليّ بن لؤلؤ[١].

٢. أحمد: أبو عبد الله أحمد بن عبدة بن موسى الضبى البصري: (ت:٢٤٥هـ)، ثقة رُمِي بالنصب، من العاشرة، روى له الجماعة عدا البخاري[٢].

٣. حسين الأشقر: أبو عبد الله الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي: (ت:٢٠٨هـ) صدوق يهم أقرب للضعف، غالي في التشيع، من العاشرة، روى له النسائي[٣].

٤. قيس بن الربيع عن جابر بن يزيد: سبقت ترجمتهم[٤].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٩١٥/٦.

[٢] الجرح والتعديل:٦٢/٢، تهذيب الكمال:٣٩٧/١، تاريخ الإسلام:١٠٠٨/٥، تهذيب التهذيب:٩٥/١.

[٣] الجرح والتعديل:٤٩/٣، تهذيب الكمال:٣٦٦/٦، الكاشف:٣٣٢/١، تهذيب التهذيب:٩٥/٢.

[٤] الحديث الثالث والستون، قيس صدوق حسن الحديث، جابر الجعفي ضعيف رافضي.

٥. عبد الله بن نجي: أبو لقمان عبد الله بن نجى بن سلمة بن حشم بن أسد بن خليبة الحضرمي الكوفي: (ت: قبل ٩٠هـ)، صدوق، من الثالثة، روى له أصحاب السنن عدا الترمذي[١].

٦. علي بن أبي طالب رضي الله عنه: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك الحديث، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن جابر إلا قيس.

وللحديث ما يشهد له مع مخالفة اللفظ مما يدل في النهي عن الشرب في آنية الفضة، فقد نص على ذلك الإمام البخاري في الحديث الذي يرويه في صحيحه حيث يقول -رحمه الله-: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ))[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:١٨٤/٥، تهذيب الكمال:٢١٩/١٦، تاريخ الإسلام:٩٦٣/٢، تهذيب التهذيب:٥٥/٦.

[٢] الحديث الثاني والعشرون، صحابي.

[٣] صحيح البخاري: كتاب الأشربة -باب آنية الفضة ١١٣/٧، حديث رقم:٥٦٣٤، صحيح مسلم: كتاب اللباس والزينة -باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال والنساء ١٦٣٤/٣، حديث رقم: ٢٠٥٦.

(حق الضيف على مضيفه)

***الحديث السادس بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَجَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهﷺ: ((لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَاهُ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: الشعبي عن المقدام بن معد يكربﷺ ٢٦٤/٢٠، حديث رقم: ٦٢٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسين بن إسحاق عن يحيى الحماني عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته والعز لهما[١].

٢. منصور بن المعتمر: سبقت ترجمته[٢].

٣. الشعبي عامر بن شراحيل: سبقت ترجمته[٣].

٤. المقدام بن أبي كريمة: أبو يحيى المِقْدَامُ بنُ مَعْدِ يْكَرِبَ بنِ عَمْرِو بنِ يَزِيْدَ الكندي: (ت: ٨٧هـ) صحابي مشهورﷺ، روى له الجماعة[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، ولم يتفرد قيس -رحمه الله- بهذا الحديث فقد رواه غير واحد عند الطبري وغيره، وقد ذكر الأمام أحمد الحديث في مسنده فقال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ أَبِي كَرِيمَةَ، سَمِعَ رَسُولَ اللهﷺ

---

[١] الحديث والواحد والسبعون، الحسين ثقة، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الخامس والعشرون، ثقة.

[٣] الحديث السادس، ثقة إمام.

[٤] الجرح والتعديل:٣٠٢/٨، أسد الغابة: ٤٧٨/٤، تهذيب الكمال: ٤٥٨/٢٨، الإصابة: ١٦١/٦.

يَقُولُ: ((لَيْلَةُ الضَّيْفِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ مَحْرُومًا، كَانَ دَيْنًا لَهُ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَاهُ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ))[1].

قال المحقق في الحديث السابق: إسناده صحيح على شرط الشيخين سوى صحابيه، فلم يخرج له سوى البخاري وأصحاب السنن، وذكر تخريج الحديث في كتب السنة.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] مسند أحمد: مسند الشامين –حديث المقدام بن معدي يكرب ٤٠٩/٢٨، حديث رقم:١٧١٧٢.

الفصل الثالث

(ما أورده قيس في البيوع وما يتعلق بها من المعاملات المالية)

(إحياء الموات)

***الحديث السابع بعد المائتين:**

قال يحيى: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ رَقَبَتُهَا، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: يحيى بن آدم في الخراج: باب من أحيا أرضاً ميتةً صـ٨٠، حديث رقم:٢٦٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. إسماعيل عن الحسن عن يحيى عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[١].

٢. هشام بن عروة عن أبيه: سبق العزو لهما وترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأن به موضع إرسال، وباقي رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث.

ولم يتفرد بهذا الحديث قيساً -رحمه الله-، فقد جاء عن مالك بن أنس -رحمه الله- في الموطأ بهذا الإسناد يرويه يحيى الليثي عن مالك جاء فيه: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ قَالَ: ((مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ)) قال مالك: والعرق الظالم: كل ما احتفر أو أخذ أو غرس بغير حق[٣].

---

[١] الحديث الخامس بعد المائة، إسماعيل ثقة، الحسن صدوق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الساس عشر بعد المائة، وهما ثقتان فقيهان.

[٣] موطأ مالك: لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، كتاب الأقضية -باب القضاء في عمارة الموات ٧٤٣/٢، حديث رقم:٢٦، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ١٩٨٥م.

وقد سُئل الدارقطني –رحمه الله–عن هذا الحديث فقال: يرويه أيوب السختياني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سعيد بن زيد تفرد عبد الوهاب الثقفي عنه، واختلف فيه على هشام بن عروة، فرواه الثوري، عن هشام، عن أبيه، قال: حدثني من لا أتهم عن النبيﷺ، وتابعه جرير بن عبد الحميد.

وقال يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك بن أنس، وعبد الله بن إدريس، ويحيى بن سعيد الأموي، عن هشام، عن أبيه مرسلا، وروى عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قاله سويد بن عبد العزيز، عن سفيان بن حسين.

ورواه يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبيﷺ، والمرسل عن عروة أصح[1]، وبهذا يكون الحديث موصولاً عند الدارقطني وغيره.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ))، قال: وهذا حديث حسن غريب وقد رواه بعضهم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبيﷺ مرسلا، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم، وهو قول أحمد، وإسحاق، قال: وفي الباب عن جابر، وعمرو بن عوف المزني جد كثير، وسمرة[2].

د–غريب الألفاظ:

- **لِعِرْقٍ**: ((وليس لِعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ))، وهو أَنْ يَجِيءَ الرجل إلى أَرْضٍ قد أَحْياهَا رجلٌ قبله فيَغْرِسَ فيها غَرْسا غَصْبا لِيسْتَوجبَ به الأَرضَ، والرواية: لِعِرْقٍ بالتنْوين، وهو على حذف المضاف، أي: لِذِي عِرْقٍ ظالمٍ، فجعل العِرْقَ نفسَه ظالما والحقَّ لصاحبِه، أو يكون الظَّالم من صِفَةِ صاحِب العرْقِ، وإن روى عِرْقِ بالإضافة فيكونُ الظالمُ صاحبَ العرْقِ، والحقُّ لِلعرْقِ، وهو أحدُ عُرُوق الشجرة[3].

---

[1] العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني: ومن حديث سعيد بن زيدﷺ ٤/٤١٤–٤١٥.

[2] سنن الترمذي: أبواب الأحكام –باب ما ذكر في إحياء أرض الموات ٣/٥٦، حديث رقم:١٣٧٨.

[3] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف العين –باب العين مع الراء ٣/٢١٩.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(في الأرض تمنح)

***الحديث الثامن بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَا: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَأَمْرُ رَسُولِ اللهِﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ، نَهَانَا أَنْ نُكْرِيَ أَرْضَنَا بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وبِوَرِقٍ مَنْقُودَةٍ، وَقَالَ: ((مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: ابن رافع بن خديج، عن أبيه والاختلاف على مجاهد في روايته ٤/٢٦٣، حديث رقم:٤٣٥٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي: (ت:٢٩٧هـ)، ثقة صاحب تصانيف، روى عن: أباه، وعَميه أبا بكر والقاسم، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وعلي ابن المَدِينيّ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ، ويحيى بن معين، وسعيد ابن عَمْرو الأشعثيّ، ومِنْجاب بن الحارث، والعلاء بن عَمْرو الحنفيّ، وعنه: ابن صاعد، وعثمان ابن السّمّاك، وإسماعيل الخُطَبيّ، وجعفر الخُلْديّ، وأبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصّوّاف، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، والحسين بن عُبَيْد الدّقاق، وسعد النّاقد، وآخرون[١].

٢. جبارة بن المغلس: سبقت ترجمته[٢].

٣. عُبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ الأسَدِيُّ، الكُوفيُّ: (ت:٢٣١هـ) صدوق، روى عن: يحيى بْن العلاء الرازيّ، وقيس بْن الربيع، وعمر بْن سعْد، وعنه: محمد بْن عثمان بْن أبي شيبة، وإبراهيم بْن سليمان النَّهْميّ، وعثمان بْن خُرَّزاذ، وأبو حُصَيْن محمد بْن الحسين الوادعيّ، ومُطَيَّن وآخرون[٣].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٦/١٠٣٦.

[٢] الحديث الخامس عشر، ضعيف متهم بالوضع.

[٣] تاريخ الإسلام: ٥/٨٤٤، ميزان الاعتدال: ٢/٣٨١.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٤. قيس بن الربيع عن أبي الحصين: سبقت ترجمته[١].

٥. قيس بن رفاعة: مجهول الحال.

٦. جده: أبو عبد الله رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن تزيد بن جشم الأوسي الأنصاري الحارثي المدني: (ت:٧٤هـ) صحابيﷺ، روى له الجماعة[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

الحديث بإسناديه إسناده فيه متهم بالوضع وهو جبارة بن المغلس الحماني، والآخر إسناده ضعيف ويحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا قيس بن رفاعة الأنصاري وهو مجهول الحال.

وهذا الحديث صحيح لغيره فقد جاء في الصحيحين عند البخاري ومسلم وغيرهما بما يشهد لهذا الحديث، قال البخاري -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَتْ لِرِجَالٍ مِنَّا فُضُولُ أَرَضِينَ، فَقَالُوا: نُؤَاجِرُهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ، فَقَالَ النَّبِيُّﷺ: ((مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ أَبَى، فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ))[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١)، ثقة صاحب سنة.

[٢] الجرح والتعديل: ٣/ ٤٧٩، أسد الغابة: ٣٨/٢، تهذيب الكمال: ٢٢/٩، الإصابة:٣٦٢/٢.

[٣] صحيح البخاري: كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها -باب فضل المنيحة ١٦٦/٣، حديث رقم:٢٦٣٢، صحيح مسلم: كتاب البيع -باب كراء الأرض ١١٧٦/٣-١١٧٨، حديث رقم:١٥٣٦.

(من زرع في أرض قوم بغير إذنهم)

***الحديث التاسع بعد المائتين:**

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَلَهُ نَفَقَتُهُ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. يحيى بن آدم في الخراج: بَابُ التَّحْجِيرِ صـ٩٠، حديث رقم:٢٩٦.

٢. البيهقي في معرفة السنن والأثار: كتاب الصلح -باب الشركة ٢٨٩/٨، حديث رقم:١١٩٤٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. إسماعيل عن الحسن عن يحيى عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[١].

٢. أبو إسحاق السبيعي: سبقت ترجمته[٢].

٣. عطاء بن أبي رباح: سبقت ترجمته[٣].

٤. رافع بن خديجرضي الله عنه: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، لم يتفرد بروايته لهذا الحديث، والحديث مشهور من رواية شريك بن عبد الله يرويه يحيى بن آدم عنه بهذا الإسناد، وقد ذكر في مسند أحمد ما نصه: وذكر الترمذي أيضاً في الجامع أنه سأله (يقصد الإمام البخاري) عن حديث شريك بن عبد اللهِ النَّخَعي، عن أبي إسحاق، عن عطاء بن أبي رباح، عن رافع بن خَدِيجرضي الله عنه قال: إن النبيﷺ قال: ((مَنْ زَرَعَ في أرضِ قومٍ بغير إذْنهم، فليس له من الزَّرْع شيء، وله نَفَقَتُه)) وهو من

---

[١] الحديث الخامس بعد المائة، إسماعيل ثقة، الحسن صدوق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

[٣] الحديث السابع والتسعون، ثقة فقيه.

[٤] الحديث الثامن بعد المائتين، صحابيرضي الله عنه.

أفراد شريك عن أبي إسحاق، فقال البخاريُّ: هو حديث حسن، وتفرُّد شريك بمثل هذا الأصل عن أبي إسحاق مع كثرة الرواة عن أبي إسحاق مما يوجبُ التوقفَ عن الاحتجاج به، لكنه اعتضد بما رواه الترمذي بأثر الحديث (١٣٦٦) أيضاً من طريق عُقْبَة بن الأَصَم، عن عطاء، عن رافع ﷺ، فوصفه بالحسن[1].

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

---

[1] مسند أحمد: مقدمة التحقيق –أقسام الأحاديث التي في المسند ٧٩/١، والحديث جاء بسنده في مسند الشامين –حديث رافع بن خديج ١٣٨/٥٢، حديث رقم:١٥٨٢١، ٥٠٧/٢٨، حديث رقم:١٧٢٦٩، قال صاحب التحقيق في تعليقه على الحديث رقم:١٥٨٢١، حديث صحيح بطرقه، وهذا إسناد ضعيف لضعف شريك: وهو ابن عبد الله النخعي، ولانقطاعه، فإن عطاء بن أبي رباح لم يسمع من رافع بن خديج، فيما ذكر الشافعي وأبو زرعة وابن أبي حاتم، لكن شريكاً تابعه قيس ابن الربيع كما سيرد، وهو ضعيف مثله، وجاء الحديث من طريق آخر متصل كما سيأتي. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي كامل–وهو مظفر بن مدرك الخراساني–فمن رجال النسائي، روى له أبو داود في "كتاب التفرد" وكيع: هو ابن الجراح، وأبو إسحاق: –وهو السبيعي–سمع منه شريك قبل الاختلاط، ثم قال: قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث أبي إسحاق إلا من هذا الوجه من حديث شريك بن عبد الله، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم، وهو قول أحمد وإسحاق، وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: هو حديث حسن، وقال: لا أعرفه من حديث أبي إسحاق إلا من رواية شريك، قلنا: بل تابع شريكاً قيس بن الربيع، فقد أخرجه يحيى بن آدم في "الخراج"، (٢٩٦) ، ومن طريقه البيهقي في "السنن" ١٣٦/٦ من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، به، وهذه متابعة من قيس بن الربيع– وإن كان ضعيفاً– (وقد أخطى المحقق بقوله على قيس هذا القول) لشريك بن عبد الله، وفي هذا رد على من ذكر تفرد شريك به، كابن عدي، كما سلف.

(إذا اختلفوا في طريق كم يجعل قدره)

***الحديث العاشر بعد المائتين:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي سِكَّةٍ فَاجْعَلُوا سَبْعَ أَذْرُعٍ ثُمَّ ابْنُوا، مَنِ ابْتَنَى فَلْيَدْعَمْ جُذُوعَهُ عَلَى حَائِطِ جَارِهِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطحاوي في شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روى عن رسول اللهﷺ من قوله: ((إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي سِكَّةٍ فَاجْعَلُوا سَبْعَ أَذْرُعٍ)) ٣/٢٢٥، حديث رقم: ١١٨٩.

٢. الطحاوي في شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روى عن رسول اللهﷺ من قوله: ((لَا يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِسَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ)) ٦/٢٠٠، حديث رقم:٢٤٠٨.

٣. ابن عبد البر في التمهيد: تابع حرف الميم –الحديث الأربعون ١٠/٢٢٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته والعزو لهما[١].

٢. سماك بن حرب عن عكرمة عن أبن عباسﷺ: سبقت ترجمتهم[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله ثقات وصدوقون، لم يتفرد به قيس بن الربيع، فقد تابعه في روايته لهذا الحديث سفيان الثوري، وشريك، قال ابن أبي شيبة وأحمد: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ

---

[١] الحديث الخامس والسبعون، الربيع بن سليمان ثقة، أسد بن موسى صدوق وثق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الثالث والأربعون، سماك صدوق، عكرمة ثقة، أبن عباس صحابيﷺ.

سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ، فَاجْعَلُوهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ، وَمَنْ بَنَى بِنَاءً، فَلْيَدْعَمْهُ حَائِطَ جَارِهِ))[1].

وللحديث شواهد آخري في الصحيحين من حديث أبي هريرةﷺ قال: ((قَضَى النَّبِيُّﷺ إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ))[2]، وللشطر الثاني من الحديث أيضاً جاء في الصحيحين من حديث أبي هريرةﷺ أنه قال: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ قَالَ: ((لاَ يَمْنَعْ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ))، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: ((مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ، وَاللَّهِ لَأَرْمِينَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ))[3].

قال الترمذي في الشطر الأول من الحديث: وفي الباب عن ابن عباس، وحديث بشير بن كعب العدوي عن أبي هريرة حديث حسن صحيح وروى بعضهم هذا، عن قتادة، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة وهو غير محفوظ[4]، وفي الشطر الثاني قال: وفي الباب عن ابن عباس، ومجمع بن جارية، وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، وبه يقول الشافعي، وروى عن بعض أهل العلم منهم: مالك بن أنس، قالوا: له أن يمنع جاره أن يضع خشبه في جداره، والقول الأول أصح[5].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] مصنف ابن أبي شيبة: كتاب البيوع والأقضية –الطريق إذا اختلف فيه كم يجعل وفي الرجل يجعل خشبه على جدار جاره ٥٤٩/٤، حديث رقم: ٢٣٠٣٤،٢٣٠٣٧، وأحمد في مسنده: مسند بني هاشم –مسند بن عباسﷺ ١١/٤، حديث رقم:٢٠٩٨، حديث شريك ٤٨٣/٤، حديث رقم:٢٧٥٧.

[2] صحيح البخاري: كتاب المظالم والغصب –باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء: وهي الرحبة تكون بين الطريق، ثم يريد أهلها البنيان، فترك منها الطريق سبعة أذرع ١٣٥/٣، حديث رقم:٢٤٧٣، صحيح مسلم: كتاب المساقة – باب قدر الطريق إذا اختلفوا فيه ١٢٣٢/٣، حديث رقم:١٦١٣.

[3] صحيح البخاري: كتاب المظالم والغصب –باب لا يمنع جارٌ جاره أن يغرز خشبه في جداره ١٣٢/٣، حديث رقم:٢٤٦٣، صحيح مسلم: كتاب المساقة –باب غرز الخشب في جدار الجار ١٢٣٠/٣، حديث رقم:١٦٠٩.

[4] سنن الترمذي: أبواب الأحكام –باب ما جاء في الطريق إذا اختلفوا فيه كم يجعل؟ ٦٢٩/٣، حديث رقم:١٣٥٦.

[5] سنن الترمذي: أبواب الأحكام –باب ما جاء في الرجل يضع على حائط جاره خشباً ٦٢٧/٣، حديث رقم:١٣٥٣.

(في إجارة الأراضي الزراعية)

***الحديث الحادي عشر بعد المائتين:**

قال أبو نعيم: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَسَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، وَعَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّﷺ عَلَى حَائِطٍ فَأَعْجَبَهُ، فَقَالَ: ((لِمَنْ هَذَا؟)) فَقُلْتُ: اسْتَأْجَرْتُهُ فَقَالَ: ((لَا تُسْتَأْجَرُ بِشَيْءٍ مِنْهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو نعيم في روايته لمسند أبي حنيفة[1]: روايته عن أبي حصين عثمان بن عاصم بن الحسين الأسدي الكوفي صـ١٩٩، بروايته متابعاً لأبي حنيفةرضي الله عنه.

ب- دراسة الإسناد:

١. سليمان بن أحمد: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، الشامي، الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة: (ت:٣٦٠هـ) ثقة حافظ مصنف، روى عن: أبي زرعة الدمشقي، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وإدريس بن جعفر العطار، وبشر بن موسى، وحفص بن عمر سنجة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعنه: ابن مندة، وأبو بكر بن مردويه، وأبو عمر محمد بن الحسين البسطامي، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي، وأبو سعيد النقاش[2].

٢. سعيد بن أحمد: أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر، يعرف بسعيد بن أبي سعيد النيسابوري الصُّوْفي، النَّيسَابُوري: (ت:٣٦٩هـ)، ثقة مكثر، روى

---

[1] مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نعيم: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) تحقيق: نظر محمد الفاريابي، طبعة مكتبة الكوثر – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

[2] سير أعلام النبلاء: ١٦/١١٩-١٣٠.

عن: أبي العباس الأصم، ومحمد بن يعقوب الأخرم، وجعفر بن أحمد بن ماهويه، وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو العلاء الواسطي، وأبو حازم العبدوي، وأبو سعد الماليني، وغيرهم[١].

٣. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سبقت ترجمته[٢].

٤. جبارة بن المغلس وعبادة بن زياد عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن قيس بن رفاعة عن جدة: سبق العزو لهم وترجمتهم[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

هذا الحديث بإسناديه عن قيس -رحمه الله-إسناده ضعيف، فيه متهم بالوضع وهو جبارة بن المغلس الحماني، ومجهول حالٍ وهو قيس بن رفاعة.

ومن الطريق الآخر إسناده ضعيف ويحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا قيس بن رفاعة الأنصاري وهو مجهول الحال، والمتابع لقيس -رحمه الله-هو أبو حنيفةﷺ.

ولم أقف على ما يشهد لهذا الحديث من الصحاح وغيرها، ولم يتحدث فيه فقهاء الأحناف في كتبهم بعد البحث عنه.

---

[١] الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم: ٥٠٦/١.

[٢] الحديث مئتان وستة، ثقة.

[٣] الحديث مئتان وخمسة، جبارة متهم بالوضع، عبادة وقيس صدوقان، أبو حصين ثقة سني، قيس بن رفاعة مجهول، جده رافع بن خديج، صحابي.

(النهي عن بيع الطعام حتى يستوفيه)

***الحديث الثاني عشر بعد المائتين:**

قال ابن الجعد: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، نَا بَكْرٌ الْقَاضِي، نَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، نَا شُعْبَةُ، وَزَكَرِيَّا بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قال ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ)) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَتِهِ.

أ- تخريجه:

أخرجه: ابن الجعد في مسنده: مسند عمرو بن دينار صـ٢٤٦، حديث رقم:١٦٢٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن حازم: أبو غرزة أَحْمَد بْن حازم بْن أبو عَمْرو الغفاري الكُوفيُّ: (ت:٢٧٦هـ)، ثقة ثبت، روى عن: جَعْفَر بْن عون، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وإسماعيل بْن أبان، وعنه: مطين، وابن دحيم الشَّيْبانيّ، وإبراهيم بْن عَبْد الله بْن أبي العزائم، والكوفيون كابن عقدة، وغيره[١].

٢. بكر القاضي: سبقت ترجمته[٢].

٣. قيس عن شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته[٣].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٤٧٩/٦.

[٢] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع ترجمة رقم (٤)، ثقة.

[٣] سبقت ترجمته في ذكر شيوخ قيس ترجمة رقم (١١)، قيس صدوق حسن الحديث، شعبة ثقة إمام.

٤. زكريا بن خالد: أبو يحيى زكريا بن خالد بن ميمون بن فيروز بن أبى زائدة الهمداني الوادعي الكوفي: (ت:١٤٧هـ) ثقة حافظ يدلس عن الشعبي، من السادسة، روى له الجماعة[١].

٥. عمر بن دينار: أبو محمد عمرو بن دينار المكي الأثرم الجمحي: (ت:١٢٦هـ)، ثقة ثبت إمام، من الرابعة، روى له الجماعة[٢].

٦. طاووس: أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان اليماني الحميري الفارسي: (ت:١٠٦هـ) ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، روى له الجماعة[٣].

٧. ابن عباسﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

الحديث من طريقيه الذي يرويه قيس بن الربيع عن شعبة بن الحجاج وزكريا بن خالد، إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث مالم يتفرد، ولم يتفرد قيسٌ -رحمه الله-برواية هذا الحديث عن شعبة تابعه على ذلك محمد بن جعفر[٥].

والحديث صحيح لغيره، وقد أورده الشيخان من حديث ابن عباس، قال البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ طَاوُسًا،

---

[١] الجرح والتعديل:٥٩٣/٣، تهذيب الكمال:٣٥٩/٩، سير أعلام النبلاء:٢٠٢/٦، تهذيب التهذيب:٣٣٠/٣.

[٢] الجرح والتعديل:٢٣١/٦، تهذيب الكمال:٥/٢٢، سير أعلام النبلاء:٣٠٠/٥، تهذيب التهذيب:٣٠/٨.

[٣] الجرح والتعديل:٥٠٠/٤، تهذيب الكمال:٥/٢٢، سير أعلام النبلاء:٣٥٧/١٣، تهذيب التهذيب:٢٦٧/٥.

[٤] الحديث الثاني، صحابي.

[٥] مسند أحمد: مسند بني هاشم -مسند بن عباس ٣٥٥/٤، حديث رقم٢٥٨٥.

يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، يَقُولُ: أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ: ((فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ))، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلاَ أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مِثْلَهُ[1].

قال الترمذي: وفي الباب عن جابر، وابن عمر، وأبي هريرة: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم كرهوا بيع الطعام حتى يقبضه المشتري، وقد رخص بعض أهل العلم فيمن ابتاع شيئا مما لا يكال ولا يوزن مما لا يؤكل ولا يشرب، أن يبيعه قبل أن يستوفيه، وإنما التشديد عند أهل العلم في الطعام، وهو قول أحمد، وإسحاق[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري: كتاب البيوع –باب بيع الطعام قبل أن يقبض، وبيع ما ليس عندك ٦٨/٣، حديث رقم:٢١٣٥، باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة ٦٨/٣، حديث رقم:٢١٣٢، صحيح مسلم: كتاب البيوع –باب بطلان بيع المبيع قبل القبض ١١٥٩/٣-١١٦٠، حديث رقم:١٥٢٥.

[2] سنن الترمذي: أبواب البيوع –باب ما جاء في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه ٥٧٨/٣، حديث رقم:١٢٩١.

(النهي عن الغش)

***الحديث الثالث عشر بعد المائتين:**

قال الطبراني: عَنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: باب من اسمه أحمد ٢٩٨/١، حديث رقم:٩٩٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. الهيثم بن جميل البغدادي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. فضيل بن جرير: أبو عمر فضيل بن جرير الطَّحَّان العامري الكوفي، روى عن مسلم بن مِخْرَاق روى عنه: قيس بن الربيع، ومعاوية بن هشام، وأبو أحمد الزبيري، وإسحاق بن منصور السلولي، وعبيد الله بن موسى، وخلَّاد بن يحيى، وأبو نعيم، وقال أبو حاتم: شيخ[٢].

٣. مسلم بن مخراق: أبو الأسود مسلم بن مخراق العبدى القرى البصري القطان المازني العرياني: صدوق وثق، من الرابعة، روى له أصحاب السنن عدا ابن ماجة[٣].

٤. حذيفة بن اليمانﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الحديث:

---

[١] الحديث الرابع عشر، الهيثم ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:٧١/٧.

[٣] الجرح والتعديل:١٩٤/٨، تهذيب الكمال:٥٣٥/٢٧، تاريخ الإسلام: ٣١١/٣، تهذيب التهذيب:١٣٧/١٠.

[٤] الحديث السادس والستون، صحابيﷺ.

إسناده حسن في المتابعات والشواهد، رجاله ثقات وصدوقون عدا فضيل بن جرير قال عنه ابن أبي حاتم شيخ، ومما يشهد لصحة هذا الحديث ما جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرةﷺ، قال مسلم: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِﷺ قَالَ: ((مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا))[1].

قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عمر، وأبي الحمراء، وابن عباس، وبريدة، وأبي بردة بن نيار، وحذيفة بن اليمان، وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا الغش، وقالوا: الغش حرام[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح مسلم: كتاب الإيمان –باب قول النبيﷺ ((مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا)) ٩٩/١، حديث رقم:١٠١-١٠٢.

[2] سنن الترمذي: أبواب البيوع –باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع ٥٩٨/٣، حديث رقم:١٣١٥.

(في الربا وتحريمه)

***الحديث الرابع عشر بعد المائتين:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحضرمي قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ((لَعَنَ رَسُولُ اللهِﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: قيس بن الربيع عن عون بن أبي جحيفة ١١٤/٢٢، حديث رقم:٢٩٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي: سبقت ترجمته[١].
٢. جبارة بن المغلس عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].
٣. عون بن أبي جحيفة عن أبيه: سبقت ترجمتهم[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد فيه متهم بالوضع وهو جبارة بن المغلس الحماني، والحديث لم يتفرد به قيس بن الربيع، فقد جاء عند البخاري -رحمه الله-من رواية شعبة بن الحجاج، وبهذا فالحديث صحيح لغيره.

يقول البخاري -رحمه الله-: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى عَبْدًا حَجَّامًا، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: ((نَهَى النَّبِيُّﷺ عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ وَثَمَنِ الدَّمِ، وَنَهَى عَنِ الوَاشِمَةِ وَالمَوْشُومَةِ، وَآكِلِ الرِّبَا وَمُوكِلِهِ، وَلَعَنَ المُصَوِّرَ))[٤].

---

[١] الحديث التاسع، ثقة جبل.

[٢] الحديث الخامس عشر، ضعيف متهم بالوضع، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث السابع والأربعون، عون ثقة، أبيه صحابيﷺ.

[٤] صحيح البخاري: كتاب البيوع -باب موكل الربا ٥٩/٣، حديث رقم:٢٠٨٦، وغيره.

وقد زاد عند مسلم: ((لَعَنَ رَسُولُ اللهِﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ))، قَالَ: قُلْتُ: وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ؟ قَالَ: ((إِنَّمَا نُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْنَا))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح مسلم: كتاب المساقاة –باب لعن أكل الربا وموكله ٣/١٢١٨، حديث رقم:١٥٩٧–١٥٩٨.

(المسلمون عند شروطهم)

***الحديث الخامس عشر بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ فِيمَا أُحِلَّ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، عن جده رافع ٢٥٧/٤، حديث رقم: ٤٤٠٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. علي بن سعيد: أبو الحسن علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي، عليك: (ت:٢٩٩هـ) ثقة، روى عن: عبد الأعلى بن حماد النرسي، وجبارة بن المغلس، وبشر بن معاذ العقدي، ونوح بن عمرو السكسكي، وعنه: أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، وعبد الله بن جعفر بن الورد، ومحمد بن أحمد بن خروف، وأبو القاسم الطبراني[١].

٢. جبارة بن المغلس عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. حكيم بن جبير: حكيم بن جبير الكوفي الأسدي: (ت: قبل ١٣٠هـ) ضعيف رُمِي بالتشيع، من الخامسة، روى له أصحاب السنن[٣].

---

[١] سير أعلام النبلاء:١٤٥/١٤، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٢١٠/٧.

[٢] الحديث الخامس عشر، ضعيف متهم بالوضع، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الجرح والتعديل:٢٠١/٣، تهذيب الكمال:١٦٥/٧، تاريخ الإسلام: ٣٩٨/٣، تهذيب التهذيب:٤٤٦/٢.

٤. عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: أبو رفاعة عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري الزرقي المدني: (ت: قبل ١٠٠هـ) ثقة من الثالثة، روى له الجماعة[١].

٥. جده رافع بن خديجﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده فيه متهم بالوضع وهو جبارة بن المغلس الحماني، وفيه حكيم بن جبير وهو ضعيف، والحديث يقوى بغيره، ويشهد له ما جاء عند الترمذي قال: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِﷺ قَالَ: ((الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلاَّ صُلْحًا حَرَّمَ حَلاَلاً، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا، وَالمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلاَّ شَرْطًا حَرَّمَ حَلاَلاً، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا))، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح[٣].

وقد جعل البخاري -رحمه الله- هذا الحديث عنده في كتاب الإجارة في مقدمة باب أجر السمسرة فقال: وَلَمْ يَرَ ابْنُ سِيرِينَ، وَعَطَاءٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَالحَسَنُ بِأَجْرِ السِّمْسَارِ بَأْسًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍﷺ: (لاَ بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: بِعْ هَذَا الثَّوْبَ، فَمَا زَادَ عَلَى كَذَا وَكَذَا، فَهُوَ لَكَ) وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: (إِذَا قَالَ: بِعْهُ بِكَذَا، فَمَا كَانَ مِنْ رِبْحٍ فَهُوَ لَكَ، أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَلاَ بَأْسَ بِهِ) وَقَالَ النَّبِيُّﷺ: ((المُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ))[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الجرح والتعديل:٢٩/٧، تهذيب الكمال:٢٦٨/١٤، تاريخ الإسلام: ١١٢١/٢، تهذيب التهذيب:١٣٦/٥.

(٢) الحديث مئتان وخمسة، صحابي.

(٣) سنن الترمذي: أبواب الأحكام -باب ما ذكر عن رسول اللهﷺ في الصلح بين الناس ٢٨/٣، حديث رقم:١٣٥٢.

(٤) صحيح البخاري: كتاب الإجارة -باب أجر السمسرة ٩٢/٣.

(الرهن)

***الحديث السادس عشر بعد المائتين:**

قال عَبْدُ بن حميد: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ نُسَيْرِ بْنِ ذُعْلُوقٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ((تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. عبد بن حميد في مسنده: مسند ابن عباسﷺ صـ٢٠٢، حديث رقم:٥٨٧.

٢. الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٢٣/٦، حديث رقم:٥٦٨١، وأختلف عن هذا اللفظ بقول بن عباسﷺ: ((كَانَ لِلنَّبِيِّﷺ دِرْعٌ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ، فَمَا وَجَدَ مَا يَفْتَكُّهَا حَتَّى مَاتَ)).

٣. الطبراني في الكبير: عكرمة عن ابن عباسﷺ ٢٩٩/١١، حديث رقم:١١٧٩٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو نعيم الفضل بن داكين عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. نسير بن ذعلوق: أبو طعمة نسير بن ذعلوق الثوري الكوفي: ثقة، من الرابعة روى له ابن ماجة[٢].

٣. عكرمة عن ابن عباسﷺ: سبقت ترجمتهما[٣].

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع ترجمة رقم (٨)، أبو نعيم ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:٥٠٩/٨، تهذيب الكمال:٣٣٩/٢٩، الكاشف: ٣١٨/٢، تهذيب التهذيب:٤٢٤/١٠.

[٣] الحديث الثالث والأربعون، عكرمة ثقة ثبت، ابن عباس صحابيﷺ.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع فهو صدوق حسن الحديث، وللحديث ما يقويه ويشهد على صحته، فهو صحيح لغيره، قال البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: ((تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ، بِثَلاَثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ)) وَقَالَ يَعْلَى، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: دِرْعٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَقَالَ مُعَلَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، وَقَالَ: رَهَنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير -باب ما قيل في درع النبي ﷺ، والقميص في الحرب ٤/٤١، حديث رقم:٢٩١٦، صحيح مسلم: كتاب المساقاة -باب الرهن وجوازه في الحضر كالسفر ٣/١٢٢٦، حديث رقم:١٦٠٣.

(ضمان العارية)

***الحديث السابع عشر بعد المائتين:**

قال الدارقطني: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْمُقْرِئُ، نا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اسْتَعَارَ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِﷺ أَدْرَاعًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقُلْتُ: مَضْمُونَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ((مَضْمُونَةٌ))، فَضَاعَ بَعْضُهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّﷺ: ((إِنْ شِئْتَ غَرَمْتُهَا))، قَالَ: ((لَا، أَلَا إِنَّ فِي قَلْبِي مِنَ الْإِسْلَامِ غَيْرَ مَا كَانَ يَوْمَئِذٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الدارقطني في سننه: كتاب البيوع ٤٥٣/٣، حديث رقم:٢٩٥٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المجيد، أبو محَمَّد المُقرئ، الخزَّاز: (ت:٣٢٨هـ) ثقة وثقه الدارقطني، روى عن: محَمَّد بن هارون الختلي، وإبراهيم بن جبلة الباهلي، وعبد الرّحمن بن أزهر البلخي، وأبي البختري العنبري، وعنه: أبو الحسن الدَّارقُطْنِي في "سننه" وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص بن الزيات، وغيرهم[١].

٢. عباس بن محمد هو: أبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري البغدادي: (ت:٢٧١هـ) ثقة حافظ، من الحادية عشر، روى عنه أصحاب السنن[٢].

---

[١] الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني: صـ١٦٩.

[٢] الجرح والتعديل:٢١٦/٦، تهذيب الكمال:٢٤٥/١٤، سير أعلام النبلاء:٥٢٢/١٢، تهذيب التهذيب:١٣٠/٥.

٣. الحسن بن بشر عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٤. عبد العزيز بن رفيع: سبقت ترجمته[٢].

٥. ابن أبي مليكة: سبقت ترجمته[٣].

٦. أمية بن صفوان: أمية بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي المكي الأكبر: مقبول من الرابعة، روى له البخاري في الأدب، وأصحاب السنن عدا ابن ماجة[٤].

٧. (أبيه): أبو أمية صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي المكي: (ت:٤١هـ) صحابيﷺ، روى له الجماعة[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه علي بن زيد القرشي وهو ضعيف الحديث، ولم يتفرد به قيس بن الربيع عن عبد العزيز بن رفيع، فقد أورده أبو داود من طريق شريك حيث قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ اسْتَعَارَ مِنْهُ أَدْرَاعًا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ: أَغَصْبٌ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: ((لَا، بَلْ عَمَقٌ مَضْمُونَةٌ))، قال أبو داود: وهذه رواية يزيد ببغداد وفي روايته بواسط تغير على غير هذا[٦]، وقد ذكر صاحب نصب الراية طرقاً لتخريج الحديث في بابها فتؤخذ بعين النظر[٧].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الحديث الثامن والأربعون بعد المائة، الحسن بن بشر صدوق، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

(٢) الحديث ستون، ثقة.

(٣) الحديث الثاني والثمانون بعد المائة، ضعيف.

(٤) الجرح والتعديل:٣٠١/٢، تهذيب الكمال:٣٣٣/٣.

(٥) الجرح والتعديل:٤٢١/٤، أسد الغابة:٤٠٥/٢، تهذيب الكمال:١٨٠/١٣، الإصابة:٣٤٩/٣.

(٦) سنن أبي داود: كتاب الإجارة -باب في تضمين العور ٢٩٦/٢، حديث رقم:٣٥٦٢-٣٥٦٤.

(٧) نصب الراية لأحاديث الهداية: كتاب العارية ١١٦/٤.

(كراهية طلب الإمارة)

***الحديث الثامن عشر بعد المائتين:**

قال البزار: أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ، فَجَعَلَا يُعَرِّضَانِ بِالْعَمَلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ ((إِنَّ أَخْوَنَكُمْ عِنْدِي مَنْ طَلَبَهُ، فَمَا اسْتَعْمَلَهُمَا عَلَى شَيْءٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: البزار في مسنده: مسند أبي موسىﷺ -أول حديث أبي موسى الأشعريﷺ، حديث رقم:٣١٦٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. صفوان بن المغلس: لم أقف على ترجمته.

٢. موسى بن داود الكوفي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٣. عبد الملك بن عمير: سبقت ترجمته[٢].

٤. أبو بردة عن أبي موسى الأشعريﷺ: سبقت ترجمته والعزو له[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه صفوان بن المغلس وهو مجهول، وللحديث متابعات تقويه، ذكر البخاري -رحمه الله-منها ما نصه: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىﷺ، قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّﷺ

---

[١] الحديث الثامن عشر، موسى ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١٢)، صدوق وثق.

[٣] الحديث الخمسون، أبي بردة ثقة، أبو موسى صحابيﷺ.

وَمَعِي رَجُلاَنِ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، فَقُلْتُ: مَا عَمِلْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ العَمَلَ، فَقَالَ: ((لَنْ –أَوْ لاَ –نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح البخاري: كتاب الإجارة –باب استأجر الرجل الصالح ٨٨/٣، حديث رقم: ٢٢٦١، كتاب الأحكام – باب ما يكره من الحرص على الإمارة ٦٤/٩، حديث رقم:٧١٤٩، صحيح مسلم: كتاب الإمارة –باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها ١٤٥٦/٣، حديث رقم: ١٧٣٣.

(ما جاء في هدايا الأمراء)

***الحديث التاسع عشر بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلَّالُ قَالَ: نَا أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الْجَمَالُ قَالَ: نَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((هَدَايَا الْأُمَرَاءِ غُلُولٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الأوسط: من اسمه القاسم ١٦٨/٥، حديث رقم:٤٩٦٩، واللفظ له.

٢. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الإمارة -باب في الأئمة المضلين ٢٣٧/٢، حديث رقم:١٦٠٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. القاسم بن محمد الدلال: سبقت ترجمته[١].

٢. أسيد بن زيد: أبو محمد أسيد بن زيد بن نجيح الجمال القرشي الهاشمي الكوفي: (ت: قبل ٢٢٠هـ) ضعيف، عامة ما يرويه لا يتابع عليه، من العاشرة، روى له البخاري[٢].

٣. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

---

[١] الحديث الثاني عشر بعد المائة، ضعيف.

[٢] الجرح والتعديل:٣١٨/٢، تهذيب الكمال:٢٣٨/٣، تاريخ الإسلام:٢٨٠/٥، تهذيب التهذيب:٣٤٥/١.

٤. ليث: أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري: (ت:١٧٥هـ)، ثقة ثبت، فقيه مصر، ونظير مالك بن أنس -رحمه الله-، من السابعة، روى له الجماعة[١].

٥. عطاء عن جابر ﷺ: سبقت ترجمته، والعزو له[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه القاسم بن محمد الدلال، وأسيد بن زيد الجمال، وهما ضعيفان، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا ليث، تفرد به قيس، قلت وقد جانب -رحمه الله- في قوله هذا الصواب، فكيف يفرد رواية هذا الحديث بقوله لم يروه عن عطاء إلا الليث تفرد به قيس، وهو عنده في المعجم الأوسط أيضاً من طريق خير بن نعيم، عن عطاء، عن جابر عن النبي ﷺ، باختلاف كلمة الأمراء بالإمام، فبهذا لا يكون ثمة تفرد وإنما نجد له متابعة[٣]، ونجد له متابعاً أيضا كما أورده الطبري في تهذيب الأثار من طريق عبيد الله بن أبي جعفر، عن عطاء، عن جابر عن النبي ﷺ، مثله[٤].

وللحديث شاهد صحيح في بيان النهي عن أخذ الهدايا للأمراء والعمال، والتشديد فيه، جاء في صحيح البخاري -رحمه الله- ما نصه: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ ﷺ رَجُلًا مِنَ الأَزْدِ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ الأُتْبِيَّةِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، قَالَ: ((فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ، فَيَنْظُرَ يُهْدَى لَهُ أَمْ لاَ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ

---

(١) الجرح والتعديل:١٧٩/٧، تهذيب الكمال:٢٥٥/٢٤، سير أعلام النبلاء:١٣٧/٨، تهذيب التهذيب:٤٦٤/٨.

(٢) الحديث السابع والتسعون، عطاء ثقة، جابر صحابي ﷺ.

(٣) المعجم الأوسط: حرف الميم -من اسمه مقدام ٣٣/٩، حديث رقم:٩٠٥٥.

(٤) تهذيب الآثار: مسند علي ﷺ -القول في معنى هذا الخبر وفيما فيه من الفقه إن قال لنا قائل: وما معنى الخبر وما وجهه، إن كان صحيحا كما قلت؟ وقد علمت ما ٢٠٨/٣، حديث رقم: ٣٤٣.

رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ)) ثُمَّ رَفَعَ بِيَدِهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَةَ إِبْطَيْهِ: ((اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ)) ثَلاَثًا[1]، والحديث مفاده تحريم هدايا الأمراء، وذلك دراً للمفاسد التي فيها من طلب المصالح وغيرها.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح البخاري: كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها –باب من لم يقبل الهدية لعلة ١٥٩/٣، حديث رقم:٢٥٩٧، كتاب الأحكام –باب هدايا العمال ٧٠/٩، حديث رقم:٧١٧٤، صحيح مسلم: كتاب الإمارة –باب تحريم هدايا العمال ١٤٦٣/٣، حديث رقم:١٨٣٢–١٨٣٣.

(ما جاء في ثمن الأرض والدار)

***الحديث العشرون بعد المائتين:**

قال أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَقَاسَمْتُ أَخِي، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ((لَا يُبَارَكُ فِي ثَمَنِ أَرْضٍ، وَلا دَارٍ لَا يُجْعَلُ فِي أَرْضٍ وَلا دَارٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أحمد في مسنده: مسند العشرة المبشرين بالجنة -مسند سعيد بن زيد رضي الله عنه ١٨٩/٣، حديث رقم:١٦٥٠، واللفظ له.

٢. يحيى بن آدم في الخراج: باب غرس النخل والزرع صـ٧٩، حديث رقم:٢٦٤.

٣. ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: العشرة المبشرون بالجنة -من ذكر سعيد بن حُريث ٣٤/٢، حديث رقم:٧٠٩، باختلاف في اللفظ واتفاق في المعنى.

٤. ابن حجر في إتحاف المهرة[١]: باب السين المهملة -مسند سعيد بن زيد ٥٢٦/٥، حديث رقم:٥٨٨٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله عن قيس: سبقت ترجمتهما[٢].

---

[١] إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى :٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) -ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) الطبعة الأولى: ١٤١٥ هـ -١٩٩٤ م.

[٢] الحديث الثالث والأربعون، أبو سعيد صدوق وثق، قيس صدوق حسن الحديث.

٢. عبد الملك بن عمير: سبقت ترجمته[١].

٣. عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ: أبو سعيد عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي الكوفي: (ت:٨٥هـ) صحابيﷺ، روى له الجماعة[٢].

٤. سعيد بن زيد: أبو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي: (ت:٥٠هـ) صحابي، من المبشرين بالجنةﷺ، روى له الجماعة[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا عبد الملك بن عمير اللخمي وهو صدوق حسن الحديث وثق، وقيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث.

قال محقق المسند في تعليقه على الحديث بالحاشية: إسناده ضعيف، وعلله لضعف قيس، وقد أُجيب عليه، ثم قال: وسيأتي في مسند سعيد بن حريث ٤٦٧/٣ من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عُمير، عن عمرو بن حريث، قال: سمعتُ أخَي سعيد بن حريث قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: ((من باع عقاراً كان قمناً ألا يُبارك له إلا أن يجعله في مثلِه أو غيره))، وإسماعيل بن إبراهيم ضعيف، وعد الذهبي في "الميزان" ٢١٢/١ هذا الحديث من مناكيره، وفي الباب عن حُذيفة مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصح، بلفظ: "من باع داراً ولم يجعل ثمنها في مثلِها لم يُبَارَكْ له فيها" وذكر طرق الحديث وتخريجه، وهذا الحديث قد صححه الألباني بمجموع طرقه وشواهده[٣].

---

[١] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١٢)، صدوق وثق.

[٢] الجرح والتعديل:٣٧٤/٦، أسد الغابة:٧١٠/٣، تهذيب الكمال:٥٨٠/٢١، الإصابة:٥١٠/٤.

[٣] الجرح والتعديل:٢١/٤، أسد الغابة:٢٣٥/٢، تهذيب الكمال:٤٤٦/١٠، الإصابة:٨٧/٣.

[٣] سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها: لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) ٤٢٧/٥، حديث رقم:٢٣٢٧، طبعة: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى لمكتبة المعارف.

(في ربا الفضل)

***الحديث الواحد والعشرون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: نا أَبُو غَسَّانَ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ بِلَالٍ، وقَدْ رَوَى فِي قِصَّةِ التَّمْرِ عَنْ بِلَالٍ: قَالَ: كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ فَبِعْتُهُ فِي السُّوقِ بِتَمْرٍ أَجْوَدَ مِنْهُ بِنِصْفِ كَيْلِهِ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ فَقَالَ: ((مَا رَأَيْتُ الْيَوْمَ تَمْرًا أَجْوَدَ مِنْهُ، مِنْ أَيْنَ هَذَا يَا بِلَالُ؟)) ، فَحَدَّثْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ، فَقَالَ: ((انْطَلِقْ فَرُدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَخُذْ تَمْرَكَ فَبِعْهُ بِحِنْطَةٍ أَوْ شَعِيرٍ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ مِنْ هَذَا التَّمْرِ))، فَفَعَلْتُ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((التَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ، فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَهُوَ رِبًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: عمر بن الخطاب عن بلال بن أبي رباحﷺ ٣٣٩/١، حديث رقم:١٠١٧.

٢. البزار في مسنده: مسند بلال بن أبي رباحﷺ -ما روى سعيد بن المسيب عن بلال ٢٠٠/٤، حديث رقم:١٣٦٢-١٣٦٣.

٣. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب البيوع -باب في الربويات ١٠٧/٢، حديث رقم: ١٣١٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن عثمان بن حكيم: سبقت ترجمته[١].

٢. أبو غسان مالك بن إسماعيل عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. أبو حمزة الأعور: سبقت ترجمته[٣].

٤. سعيد بن المسيب: سبقت ترجمته[٤].

٥. عمر بن الخطابﷺ: سبقت ترجمته[٥].

٦. بلال: أبو عبد الله بلال بن رباح القرشي التيمى المؤذن مولى أبى بكرﷺ: (ت:٢٠هـ) صحابي جليل مؤذن الرسولﷺ، روى له الجماعة[٦].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه ميمون الأعور وهو ضعيف الحديث، والحديث يقوى بغيره وله شواهد صحيحة تقويه ومنها ما نص عليه البخاري -رحمه الله-فقال: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، سَمِعَ عُمَرَﷺ، عَنِ النَّبِيِّﷺ، قَالَ: ((البُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ)) [٧].

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم[٨].

---

[١] الحديث الثالث بعد المائتين، ثقة.

[٢] الحديث الثالث والستون، أبو غسان ثقة متقن حجة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث والواحد والسبعون، ضعيف.

[٤] الحديث السابع والستون، ثقة حجة.

[٥] الحديث التاسع بعد المائة، صحابيﷺ.

[٦] الجرح والتعديل:٣٩٥/٢، أسد الغابة:٢٤٣/١، تهذيب الكمال:٢٨٨/٤، الإصابة:٤٥٥/١.

[٧] صحيح البخاري: كتاب البيوع -باب بيع التمر بالتمر ٧٣/٣، حديث رقم:٢١٧٠، وتعدد ذكره في أبواب أخرى في الربا وغيره، صحيح مسلم: كتاب المساقاة -باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً ١٢٠٩/٣، حديث رقم:١٥٨٦.

[٨] سنن الترمذي: أبواب البيوع -باب ما جاء في الصرف ٥٧٣/٣، حديث رقم:١٢٤٣.

(ربا النسيئة)

***الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((لَا رِبًا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب الصرف -باب الربا ٦٤/٤، حديث رقم:٥٧٥٥، بلفظ آخر.

٢. الطبراني في الكبير: باب في الصرف ١٧٥/١، حديث رقم: ٤٤٧.

٣. أبو القاسم المرزبان في مسند أسامة بن زيد[١]: ما رواه ابن عباس عن أسامة بن زيد صـ٨٢، حديث رقم:٢٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. القاسم بن عبد الوارث أبو نصر الوراق البغدادي: (ت:٢٩٤هـ) مجهول الحال، روى عن: أبي الربيع الزهراني، وعمرو بن علي الباهلي، وأخذ القراءة عن أبي عمر الدوري، وهو من قدماء أصحابه، وإسماعيل اليزيدي، وعنه: أبو القاسم الطبراني، ومحمد بن مخلد، وغيرهم[٢].

٢. محمد بن بكار عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٣].

---

[١] مسند الحب بن الحب أسامة بن زيد: لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى:٣١٧هـ)، تحقيق: حسن أمين بن المندوه، طبعة: دار الضياء – الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ.

[٢] تاريخ الإسلام: ١٠٠٠/٦، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: صـ٤٧١، حديث رقم:٧٥١.

[٣] الحديث الخامس، محمد بن بكار ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

٣. عاصم بن كليب، عن أبيه: سبقت ترجمتهم[١].

٤. ابن عباسﷺ: سبقت ترجمته[٢].

٥. أسامة بن زيدﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ويحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا القاسم بن عبد الوارث الوراق وهو مجهول الحال، وقد صح الحديث عند البخاري -رحمه الله- بقوله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ أَبَا صَالِحٍ الزَّيَّاتَ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّﷺ، يَقُولُ: ((الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ))، فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لاَ يَقُولُهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّﷺ، أَوْ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ كُلَّ ذَلِكَ لاَ أَقُولُ، وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِﷺ مِنِّي وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ: أَنَّ النَّبِيَّﷺ، قَالَ: ((لاَ رِبًا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ))[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **النَّسِيئَةِ:** إنما الرِّبا في النَّسِيئة هي البيع إلى أجَلٍ معلوم، يريد أنّ بيع الرِّبَوِيَّات بالتأخير من غير تَقابُض هو الرِّبا، وإن كان بغير زيادة، وهذا مذهب ابن عباسﷺ، كان يَرَى بيع الرِّبَوِيَّات مُتَفاضِلةً مع التَّقابُض جائزا، وأنّ الرِّبا مخصوصٌ بالنَّسِيئة[٥].

---

[١] الحديث التاسع عشر، عاصم صدوق وثق، أبيه ثقة.

[٢] الحديث الثاني، صحابيﷺ.

[٣] الحديث الرابع والأربعون، صحابيﷺ.

[٤] صحيح البخاري: كتاب البيوع -باب الدينار بالدينار نساء٣/٧٣، حديث رقم:٢١٧٨، صحيح مسلم: كتاب المساقاة -باب بيع الطعام مثلاً بمثل ٣/١٢١٨، حديث رقم:١٥٩٦.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف النون -باب النون مع السين ٥/٤٥.

(الشُّفْعَةَ)

***الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين:**

قال الدارقطني: أخبرنا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، نا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَأَبُو رَافِعٍ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ اشْتَرِ نَصِيبِي فِي دَارِكَ فَقَالَ سَعْدٌ: لَا أُرِيدُهُ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: اشْتَرِهِ مِنْهُ، فَقَالَ: آخُذُهُ بِأَرْبَعِمِائَةٍ مُعَجَّلَةٍ أَوْ مُؤَخَّرَةٍ، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: قَدْ أُعْطِيتُ خَمْسَةَ آلَافٍ مُعَجَّلَةً، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا أَنَا بِزَائِدِكَ، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: ((الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ أَوْ نَصِيبِهِ)) مَا بِعْتُكَ بِأَرْبَعِمِائَةٍ وَتَرَكْتُ خَمْسَةَ آلَافٍ.

أ- تخريجه:

أخرجه: الدارقطني في سننه: كتاب الأقضية والأحكام -في المرأة تقتل إذا ارتدت ٥/٤٠٠، حديث رقم:٤٥٢٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسين بن إسماعيل: أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي القاضي المحاملي: (ت:٣٣٠هـ) ثقة، روى عن: أبي هشام الرفاعيّ، وعمرو بن عليّ الفلاس، وعبد الرحمن بن يونس السّرّاج، وزياد بن أيوب، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وأحمد بن المقدام، وأحمد بن إسماعيل السهمي، وخلقاً كثيراً، وعنه: دَعْلَج، والدَّارَقُطْنيّ، وابن جميع، وإبراهيم بن خرشيذ قولة، وابن الصلت الأهوازيّ، وأبو عمر بن مهدي، وأبو محمد ابن البَيِّع[١].

٢. أحمد بن عثمان بن حكيم: سبقت ترجمته[٢].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٧/٥٨٩، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله:١/٢١١.

[٢] الحديث الثالث بعد المائتين، ثقة.

٣. بكر بن عبد الرحمن بن أبى ليلى: سبقت ترجمته[١].

٤. قيس بن الربيع عن بكر بن وائل: سبقت ترجمته[٢].

٥. إبراهيم بن ميسرة الطائفي: (ت:١٣٢هـ) ثقة حافظ، من الخامسة، روى له الجماعة[٣].

٦. عمرو بن الشريد: أبو الوليد عمرو بن الشريد بن سويد الثقفي الطائفي: (ت:١٠٠هـ) ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة[٤].

٧. أبو رافع القبطيﷺ: سبقت ترجمته[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا بكر بن وائل الليثي وقيس بن الربيع الأسدي وهما صدوقان حسنا الحديث، ولم يتفرد به قيسٌ -رحمه الله-.

قال البخاري -رحمه الله-: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ، قَالَ: جَاءَ المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى سَعْدٍ، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ، لِلْمِسْوَرِ: أَلاَ تَأْمُرُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتِي الَّذِي فِي دَارِي؟ فَقَالَ: لاَ أَزِيدُهُ عَلَى أَرْبَعِ مِائَةٍ، إِمَّا مُقَطَّعَةٍ وَإِمَّا مُنَجَّمَةٍ، قَالَ: أُعْطِيتُ خَمْسَ مِائَةٍ نَقْدًا فَمَنَعْتُهُ، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّﷺ، يَقُولُ: ((الجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ)) مَا بِعْتُكَهُ أَوْ قَالَ: مَا أَعْطَيْتُكَهُ قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنَّ مَعْمَرًا، لَمْ يَقُلْ هَكَذَا، قَالَ: لَكِنَّهُ قَالَ لِي هَكَذَا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: ((إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ الشُّفْعَةَ فَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ حَتَّى يُبْطِلَ الشُّفْعَةَ،

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (٤)، ثقة.

[٢] الحديث التاسع والعشرون، قيس صدوق حسن الحديث، بكر ثقة.

[٣] الجرح والتعديل:١٣٣/٢، تهذيب الكمال:٢٢١/٢، سير أعلام النبلاء:١٢٣/٦، تهذيب التهذيب:١٧٢/١.

[٤] الجرح والتعديل:٢٣٨/٦، تهذيب الكمال:٦٣/٢٢، تاريخ الإسلام:١١٥١/٢، تهذيب التهذيب:٤٧/٨.

[٥] الحديث الأول، صحابيﷺ.

فَيَهَبَ البَائِعُ لِلْمُشْتَرِي الدَّارَ وَيَحُدُّهَا، وَيَدْفَعُهَا إِلَيْهِ، وَيُعَوِّضُهُ المُشْتَرِي أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَلاَ يَكُونُ لِلشَّفِيعِ فِيهَا شُفْعَةٌ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **بِسَقَبِهِ:** الجَارُ أحقُّ بسَقَبه السَّقَب بالسين والصاد في الأصل القُرْب، يقال: سَقِبَت الدارُ وأسْقَبَت، أي: قَرُبَت[2].

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الحيل -باب الهبة والشفعة ٢٧/٩، حديث رقم:٦٩٧٧.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف السين -باب السين مع القاف ٣٧٧/٢.

(ما جاء في ثمن الكلب)

***الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين:**

قال يُونُسُ بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامٌ، وَقَيْسٌ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ قَالَ: ((ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْخَمْرِ حَرَامٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده: ما أسند ابن عباسﷺ ٤/٤٧٢، حديث رقم:٢٨٧٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. يونس عن أبي داود الطيالسي عن قيس: سبقت ترجمته والعزو لهما[١].

٢. عبد الكريم الجزري: سبقت ترجمه[٢].

٣. عن رجل: قيس بن حبتر التميمي النهشلي الأسدي الكوفي: (ت:١٠٠هـ) ثقة، من الرابعة، روى له أبو داود[٣]، جاء في تخريج الحديث عند غير أبي داود -رحمه الله-.

٤. عبد الله بن عباسﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث لم يتفرد بروايته لهذا الحديث، فقد صح الحديث عن أحمد -رحمه الله-بإسناده قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ((نَهَى

---

[١] الحديث الرابع والعشرون، يونس ثقة، أبو داود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث التاسع والستون بعد المائة، ثقة.

[٣] الجرح والتعديل:٧/٩٥، تهذيب الكمال:٢٤/١٧، تاريخ الإسلام:٢/١١٦١، تهذيب التهذيب:٨/٣٨٩.

[٤] الحديث الثاني.

رَسُولُ اللهِﷺ عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَثَمَنِ الْخَمْرِ))[1]، قال المحقق: إسناده صحيح، قيس بن حَبْتَر روى له أبو داود، وهو ثقة، وباقي رجاله ثقات، رجال الشيخين، وعبد الكريم هو ابن مالك الجَزَري الخِضرُمِي.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] مسند أحمد: مسند بني هاشم –مسند بن عباس ٣٥٤/٥، حديث رقم: ٣٣٤٥.

(ما جاء في الأمانة)

***الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين:**

قال الدارمي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، عَنْ شَرِيكٍ، وَقَيْسٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الدارُمِي في سننه: كتاب البيوع –باب في أداء الأمانة واجتناب الخيانة ١٦٩٢/٣، حديث رقم:٢٦٩٣، واللفظ له.

٢. أبو داود في سننه: أبواب الإجارة –باب في الرجل يؤخذ حقه من تحت يده ٢٩٠/٣، حديث رقم: ٣٥٣٥.

٣. الترمذي في سننه: أبواب البيوع ٥٥٦/٣، حديث رقم: ١٢٦٤.

٤. الطحاوي في شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روى عن رسول اللهﷺ من قوله: ((أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ)) ٩١/٥، حديث رقم:١٨٣١-١٨٣٢.

٥. الخرطي في مكارم الأخلاق[١]: باب حفظ الأمانة وذم الخيانة صـ٧٦، حديث رقم:١٤٨.

٦. الطبراني في الأوسط: من اسمه رجاء ٥٥/٤، حديث رقم:٣٥٩٥.

٧. الدارقطني في سننه: كتاب البيوع ٤٤٣/٣، حديث رقم:٢٩٣٦.

٨. الحاكم في المستدرك: كتاب البيوع –حديث أبي هريرة ٥٣/٢، حديث:٢٢٩٦.

---

[١] مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها: لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، طبعة: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى: ١٤١٩ هـ -١٩٩٩م.

٩. فوائد تمام: نسخة زين بن شعيب الإسكندراني ٢٤٤/١، حديث رقم:٥٩٣.

١٠. الشهاب القضاعي في مسنده[١]: أدي الأمانة إلى من ائتمنك ٤٣٢/١، حديث رقم:٧٤٢.

١١. البيهقي في السنن الكبرى: كتاب الدعوى والبينات –باب أخذ الرجل حقه ممن يمنعه إياه ٤٥٧/١٠، حديث رقم:٢١٣٠٣.

١٢. البيهقي في السنن الصغرى: كتاب الفرائض –باب أداء الأمانة فيما أوصى إليه أو دفع إليه ٣٧٥/٢، حديث رقم:٢٣٣٩.

١٣. البيهقي في شعب الإيمان: تعديد نعمة اللهﷻ وما يجب من شكرها – فصل في المزاح ١٩٦/٧، حديث رقم:٤٨٧٠.

١٤. البيهقي في معرفة السنن والآثار: كتاب الدعوى –أخذ الرجل حقه ممن منعه إياه ٣٨٠/١٤، حديث رقم:٢٠٣٧٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني: سبقت ترجمته[٢].

٢. طلق بن غنام النخعي: سبقت ترجمته[٣].

٣. قيس بن الربيع عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرةﷺ: سبقت ترجمتهم[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا شريك بن عبد الله وقيس بن الربيع الأسدي وهما صدوقان، والحديث عند أهل السنة من هذا الطريق تفرد به طلق بن غانم عنهما.

---

[١] مسند الشهاب: لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، طبعة: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية: ١٩٨٦م.

[٢] الحديث التاسع، ثقة.

[٣] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع ترجمة رقم (٦)، ثقة.

[٤] الحديث العاشر، قيس صدوق حسن الحديث، أبو حصين وأبو صالح ثقتان، أبو هريرةﷺ صحابي.

قال الترمذي كما في التخريج أعلاه: هذا حديث حسن غريب وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث، وقالوا: إذا كان للرجل على آخر شيء، فذهب به، فوقع له عنده شيء، فليس له أن يحبس عنه بقدر ما ذهب له عليه، ورخص فيه بعض أهل العلم من التابعين، وهو قول الثوري وقال: (إن كان له عليه دراهم فوقع له عنده دنانير فليس له أن يحبس بمكان دراهمه، إلا أن يقع عنده له دراهم فله حينئذ أن يحبس من دراهمه بقدر ما له عليه).

*الحكم علي الحديث: حسن غريب.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(الأمانة في النصيحة)

***الحديث السادس والعشرون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ الْكُوفِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَا: ثنا هَارُونُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، حَدَّثَنِي أَخِي حُسَيْنُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَغَيْرِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ٢/٢١٤، حديث رقم:١٨٧٩.

٢. الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٦/٨٧، حديث رقم:٥٨٩٧.

٣. أبن المقرئ في معجمه: من اسمه على صـ٣٥٤، حديث رقم:١١٦١.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو عبد الله الْمَسْرُوقي الكوفي: مجهول الحال، روى عن: علي بن حكيم الأودي، وإسماعيل بن محمد القلحي، وهارون بن أبي بردة، ومحمد بن طريف البجلي، ومنجاب بن الحارث، والحسن بن عبد الرحمن، وعنه: أبو القاسم الطبراني في "المعجمين"، ومحمد بن خلف بن جيان وكيع القاضي، ومحمد بن مخلد[١].

٢. الحسين بن إسحاق التستري: سبقت ترجمته[٢].

٣. هارون بن أبي بردة هو: مجهول الحال.

---

[١] إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: صـ٥٨٠.

[٢] الحديث والواحد والسبعون، ثقة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٤. الحسين بن أبي بردة: مجهول لا يعرف[١].

٥. قيس بن الربيع عن عبد الملك بن عمير: سبقت ترجمته[٢].

٦. جابر بن سمرةﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه أبو عبد الله الْمَسْرُوقي، وهارون بن أبي بردة والحسين بن أبي بردة الكوفي وهم مجهولو الحال لا يعرفون، وللحديث شواهد تقويه منها ما ذكره الترمذي قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ)).

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد روى غير واحد عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي، وشيبان هو صاحب كتاب وهو صحيح الحديث، ويكنى أبا معاوية حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار، عن سفيان بن عيينة، قال: قال عبد الملك بن عمير، (إني لأحدث الحديث فما أخرم منه حرفا)[٤]، وعن أم سلمة مثله، ثم قال، وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي هريرة، وابن عمر، وهذا حديث غريب من حديث أم سلمة[٥].

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

---

[١] ميزان الاعتدال: ٥٣١/١.

[٢] الحديث الواحد والأربعون، قيس صدوق حسن الحديث، عبد الملك صدوق وثق.

[٣] الحديث الخامس والخمسون، صحابيﷺ.

[٤] سنن الترمذي: أبواب الآداب -باب ما جاء في المستشار مؤتمن ١٢٥/٥، حديث رقم:٢٨٢٢.

[٥] سنن الترمذي: أبواب الآداب -باب ما جاء في المستشار مؤتمن ١٢٦/٥، حديث رقم:٢٨٢٣.

(الرجحان والأمانة في الميزان)

***الحديث السابع والعشرون بعد المائتين:**

قَالَ يُونُسُ بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ بَزًّا مِنْ هَجَرَ فَبِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِﷺ سَرَاوِيلَ وَثَمَّ وَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((زِنْ وَأَرْجِحْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو داود الطيالسي في مسنده: سويد بن قيس ٥٦١/٢، حديث رقم:١٢٨٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. يونس عن أبي داود الطيالسي عن قيس: سبقت ترجمته والعزو لهما[١].

٢. سماك بن حرب: سبقت ترجمته[٢].

٣. سويد بن قيس: أبو صفوان سويد بن قيس العبدي، ويقال أبو مرحب: صحابيرضي الله عنه، روى له أصحاب السنن[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره بشواهده، فقد رواه ابن ماجة في سننه فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِحُوا))[٤]، قال الدكتور محمد عبد الباقي في تعليقه عليه: في الزوائد إسناده صحيح عن شرط البخاري.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الرابع والعشرون، يونس ثقة، أبو داود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم: (٣)، صدوق.

[٣] الجرح والتعديل:٢٤٢/٤، أسد الغابة:٣٤١/٢، تهذيب الكمال:٢٦٩/١٢، الإصابة:١٩٨/٣.

[٤] سنن ابن ماجه: كتاب التجارات –باب الرجحان في الوزن ٧٤٨/٢، حديث رقم:٢٢٢٢.

د-غريب الألفاظ:

- **البَزُّ**: الثياب، وقيل ضرب من الثياب، وقيل البَزُّ من الثياب أَمتعة البَزَّاز، وقيل البَزُّ متاع البيت من الثياب خاصة[1].
- **أَرْجِحْ بمعنى**: الرَّاجِحُ: الوازِنُ، ورَجَحَ الشيءَ بيده رَزَنه ونَظر ما ثِقْلُه. وأَرْجَحَ الميزانَ أَي أَثقله حتى مال، وأَرْجَحْتُ لفلان ورَجَّحْت تَرْجيحًا إِذا أَعطيته راجِحًا، ورَجَح الشيءُ يَرْجَحُ ويَرْجِحُ ويَرْجُحُ رُجوحًا ورَجَحانًا ورُجْحانًا، ورَجَح الميزان يَرْجَحُ ويَرْجِحُ ويَرْجُحُ رُجْحانًا بمعنى مال ويقال: زِنْ وأَرْجِحْ، وأَعْطِ راجِحًا. ورَجَحَ في مجلِسه يَرْجُح: ثَقُل فلم يَخِفَّ[2].

---

[1] لسان العرب: حرف الزاي -فصل الباء الموحدة ٥/٣١١-٣١٢.

[2] لسان العرب: حرف الجيم -فصل الراء المهملة ٢/٤٤٥.

(الجزية والخراج)

***الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين:**

قال أبو يوسف: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَسَدِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: ((صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِﷺ مَجُوسَ أَهْلِ هَجَرَ عَلَى أَنْ يؤخذ مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ، غَيْرَ مُسْتَحِلٍّ مُنَاكَحَةَ نِسَائِهِمْ وَلَا أكل ذَبَائِحهم)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو يوسف في الخراج: باب في الزيادة والنقصان والضياع في الزكاة –فصل في المجوس وعبدة الأوثان وأهل الردة صـ١٤٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. قيس بن الربيع عن قيس بن مسلم الجدلي: سبقت ترجمتهما[١].

٢. الحسن بن محمد: أبو محمد الحسن بن محمد ابن الحنفية بن على بن أبى طالب القرشي الهاشمي المدني: (ت:١٠٠هـ)، ثقة فقيه، من الثالثة، روى له الجماعة[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأن به موضع إرسال، وباقي رجاله ثقات عدا أبا يوسف القاضي وقيس بن الربيع وهما صدوقان حسنا الحديث.

والحديث صحيح لغيره، فقد ذكره أحمد –رحمه الله– بقوله: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ بَجَالَةَ، يَقُولُ: كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ – عَمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ – فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ: أَنِ اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ – وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: وَسَاحِرَةٍ – وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ، وَانْهَوْهُمْ عَنِ الزَّمْزَمَةِ، فَقَتَلْنَا ثَلَاثَةَ سَوَاحِرَ، وَجَعَلْنَا نُفَرِّقُ

---

[١] الحديث الثاني والتسعون بعد المائة، قيس صدوق حسن الحديث، مسلم الجدلي ثقة.

[٢] الجرح والتعديل:٣٥/٣، تهذيب الكمال:٣١٦/٦، سير أعلام النبلاء:٣٢١/٢، تهذيب التهذيب:٣٨٩/٨.

بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ حَرِيمَتِهِ فِي كِتَابِ اللهِ، وَصَنَعَ جَزْءٌ طَعَامًا كَثِيرًا، وَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخِذِهِ، وَدَعَا الْمَجُوسَ، فَأَلْقَوْا وِقْرَ بَغْلٍ –أَوْ بَغْلَيْنِ –مِنْ وَرِقٍ وَأَكَلُوا مِنْ غَيْرِ زَمْزَمَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ –وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: قَبِلَ –الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ، حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: ((أَنَّ رَسُولَ اللهِﷺ، أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ))، وقَالَ أَبِي: وقَالَ سُفْيَانُ: حَجَّ بَجَالَةُ مَعَ مُصْعَبٍ سَنَةَ سَبْعِينَ[1].

[1] مسند أحمد: مسند العشرة المبشرين بالجنة –مسند عبد الرحمن بن عوفﷺ ٣/١٩٦–١٩٧، حديث رقم:١٦٥٦، قال المحقق: إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بجالة –وهو ابن عَبَدَةَ التميمي العنبري البصري–فمن رجال البخاري، وذكر المحقق طرق وتخريج الحديث في كتب السنة.

(النهي عن التفريق بين السبي)

***الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، وَشَيْبَانُ، وَقَيْسٌ، كُلُّهُمْ عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ((أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِﷺ بِسَبْيٍ فَجَعَلَ يُعْطِي أَهْلَ الْبَيْتِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا، وَكَرِهَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو داود الطيالسي في مسنده: ما أسند عبد الله بن مسعودﷺ ١/٣١٤، حديث رقم:٣٩٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. جابر الجعفي: سبقت ترجمته[٢].

٣. القاسم بن عبد الرحمن: أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي: (ت:١٢٠هـ) ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة عدا مسلم[٣].

٤. (أبيه): عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي: (ت:٧٩هـ) ثقة، من الثانية، روى له الجماعة[٤].

٥. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[٥].

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الثالث والستون، ضعيف رافضي.

[٣] الجرح والتعديل:٧/١١٢، تهذيب الكمال:٢٣/٣٩٧، سير أعلام النبلاء:٥/١٩٥، تهذيب التهذيب:٨/٣٢٢.

[٤] الجرح والتعديل:٥/٢٤٨، تهذيب الكمال:١٧/٢٩٣، تاريخ الإسلام:٢/٨٥٤، تهذيب التهذيب:٦/٢١٦.

[٥] الحديث الخامس عشر، صحابي.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك الحديث، ومدار الحديث في كتب السنة على جابر الجعفي، ولم يتابع عليه، وليس له شواهد ولا متابعات تقويه فيما وقفت عليه، وعليه فليس عليه عمل فقهي.

(ما يستحب من تأخير الأحمال ليكون أسهل على الجِمَالِ)

***الحديث الثلاثون بعد المائتين:**

قال أبو يعلى: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِذَا حَمَلْتُمْ فَأخروا، فَإِنَّ الرِّجْلَ مُوثَقَةٌ، وَالْيَدَ مُغْلَقَةٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو يعلى الموصلي في مسنده: مسند أبي هريرةرضي الله عنه ٢٣٤/١٠، حديث رقم:٥٨٥٢.

٢. ابن الأعرابي في معجمه: حديث الترقفي ٩٤٦/٣، حديث رقم:٢٠١١.

٣. الطبراني في الأوسط: من اسمه عبد الله ٣٨٧/٤، حديث رقم:٤٥٠٨.

٤. البيهقي في السنن الكبرى: كتاب الإجارة -مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ الْأَحْمَالِ؛ لِيَكُونَ أَسْهَلَ عَلَى الْجِمَالِ وَغَيْرِهَا ٢٠١/٦، حديث رقم:١١٦٦٣.

٥. الهيثمي في المقصد العلي[١]: كتاب الآداب -باب إذا حملتم فأخروا ٦٢/٣، حديث رقم:١١٠٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسين بن الأسود: أبو عبد الله الحسين بن على بن الأسود العجلي الكوفي: (ت:٢٥٤هـ) صدوق يخطئ، من الحادية عشر، روى له أبو داود والترمذي[٢].

٢. عمر بن محمد هو: أبو سعيد عمرو بن محمد العنقزي القرشي الكوفي: (ت:١٩٩هـ) ثقة، من التاسعة، روى له البخاري تعليقاً، والخمسة[١].

---

[١] المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

[٢] الجرح والتعديل:٥٦/٣، تهذيب الكمال:٣٩١/٦، تاريخ الإسلام:٧٣/٦، تهذيب التهذيب:٢٤٤/٢.

[١] الجرح والتعديل:٢٦٢/٦، تهذيب الكمال:٢٢٠/٢٢، تاريخ الإسلام:١١٧٦/٤، تهذيب التهذيب:٩٩/٨.

٣. قيس بن الربيع عن بكر بن وائل: سبقت ترجمته[٢].

٤. الزهري هو: أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري المدني: (ت: ١٢٥هـ) فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه، من الرابعة، روى له الجماعة[٣].

٥. سعيد بن المسيب: سبقت ترجمته[٤].

٦. أبو هريرةﷺ: سبقت ترجمته[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله ثقات، عدا الحسن بن الأسود وقيس بن الربيع فهما صدوقان، قال البيهقي: وصله قيس بن الربيع عن بكر بن وائل، ورواه سفيان بن عيينة عن وائل، أو بكر بن وائل، هكذا بالشك عن الزهري، يبلغ به النبيﷺ قَالَ: ((أخروا الأَحْمَالَ، فَإِنَّ الأَيْدِيَ مُعَلَّقَةٌ، وَالأَرْجُلَ مُوثَقَةٌ)).

وقد أعل الترمذي هذا الحديث بسنده فقال: سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال: أنا لا أكتب حديث قيس بن الربيع ولا أروى عنه[٦].

وهذا الحديث بمعناه والله أعلم يفيد الرحمة بالحيوان، وعدم الإثقال عليها في الأحمال وما يوضع على ظهورها.

(خير وشر البقاع في الأرض)

***الحديث الواحد والثلاثون بعد المائتين:**

---

[٢] الحديث التاسع والعشرون، قيس صدوق حسن الحديث، بكر ثقة.

[٣] الجرح والتعديل:٧١/٨، تهذيب الكمال:٤١٩/٢٦، سير أعلام النبلاء:٣٢٦/٥، تهذيب التهذيب:٤٥٠/٩.

[٤] الحديث السابع والستون، ثقة حجة.

[٥] الحديث التاسع، صحابيﷺ.

[٦] علل الترمذي الكبير: لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) أبواب المناقب ٣٧٩/١، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، طبعة: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية -بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ.

قال الحارث: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ رَجُلًا، أَتَى النَّبِيَّﷺ فَقَالَ: أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ قَالَ: ((لَا أَدْرِي)) فَلَمَّا أَتَى جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِﷺ قَالَ: ((يَا جِبْرِيلُ أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟)) قَالَ: لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي، فَانْطَلَقَ جِبْرِيلُ فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ سَأَلْتَنِي: أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقُلْتُ: أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ قَالَ: ((أَسْوَاقُهَا)) قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ فِي الصَّلَاةِ فِي فَضْلِ الْمَسَاجِدِ أَتَمُّ مِنْ هَذَا.

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الحارث في مسنده: كتاب البيوع –باب ما جاء في الأسواق ٤٨٦/١، حديث رقم:٤٢٠، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ١٢٨/٢، حديث رقم:١٥٤٥.

٣. البوصيري في إتحاف الخيرة: كتاب البيوع –باب ما جاء في الأسواق ٢٧٣/٣، حديث رقم: ١٧٢٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. عاصم بن علي عن قيس بن الربيع عن عبد الله بن محمد بن عقيل: سبقت ترجمته[١].

٢. محمد بن جبير: أبو سعيد محمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل القرشي النوفلي المدني: (ت:١٠٠هـ) ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة[١].

٣. أبيه جبير بن مطعمﷺ: سبقت ترجمته[٢].

---

[١] الحديث الثاني عشر، عاصم ثقة، قيس صدوق حسن الحديث، عبد الله بن عقيل صدوق تغير.

[١] الجرح والتعديل:٢١٨/٧، تهذيب الكمال:٥٧٣/٢٤، سير أعلام النبلاء:٥٤٣/٤، تهذيب التهذيب:٩٢/٩.

[٢] الحديث الواحد والأربعون، صحابيﷺ.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون، ولم يتفرد بروايته قيسٌ -رحمه الله-.

وقد صحح الحاكم الحديث بإسناده من غير طريق قيس وقال فيه: قد احتجا جميعا برواة هذا الحديث إلا عبد الله بن محمد بن عقيل وقد تفرد البخاري بالاحتجاج بأبي حذيفة، وهذا الحديث أصل في قول العالم: لا أدري، وله شاهد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، وسكت عنه الذهبي في التلخيص[٣].

[٣] المستدرك على الصحيحين: كتاب العلم -فأما حديث عبد الله بن نمير ١٦٦/١، حديث رقم:٣٠٣.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(الحب في الله وأثره)

***الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين:**

قال أبو نعيم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَعَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ لَأُنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ))، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ هُمْ؟ وَمَا أَعْمَالُهُمْ؟ لَعَلَّنَا نُحِبُّهُمْ، قَالَ: ((قَوْمٌ يَتَحَابُّونَ بِرُوحِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ، وَلَا أَمْوَالَ يَتَعَاطَوْنَهَا بَيْنَهُمْ، وَاللهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ))، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٦٢﴾[1]، وَمِنْ نُعُوتِهِمْ: أَنَّهُمُ الْمُوَرِّثُونَ جُلَّاسَهُمْ كَامِلَ الذِّكْرِ، وَالْمُفِيدُونَ خِلَّانَهُمْ بِشَامِلِ الْبِرِّ.

أ- تخريجه:

١. أخرجه أبو نعيم في الحلية: المقدمة ٥/١.

٢. البيهقي في شعب الإيمان: مقاربة أهل الدين ومودتهم، وإفشاء السلام بينهم – قصة إبراهيم في المعانقة ٣١٥/١١، حديث رقم: ٨٥٨٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن جعفر هو: أبو جعفر محمَّد بن جعفر بن إبراهيم بن عيسى النَّسَوِي، الرَّامَراني الفقيه: (ت:٣٦٠هـ) ثقة ثبت، روى عن: محمَّد بن جرير الطبري، وأبي بكر الباغندي، والطحاوي وغيرهم، وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وذكر أنه حدثه بالدَّمَغان من أصل كتابه[2].

---

[1] يونس: ٦٢.

[2] الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم: ٩٤٢/٢.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢. جعفر بن محمد هو: أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ البغدادي: (ت:٢٧٩هـ) ثقة عارف بالحديث، من الحادية عشر، روى له أبو داود[١].

٣. مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي عن قيس: سبقت ترجمته[٢].

٤. عاصم بن علي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٣].

٥. عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي: ثقة، من السادسة، روى له الجماعة[٤].

٦. أبو زرعة بن عمرو بن جرير: سبقت ترجمته[٥].

٧. عمر بن جرير هو: أبو سعيد عَمْرو بن جرير البجلي: كذبه أبو حاتم، وقال الدارقطني متروك، روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وعنه: أبو عصيدة أحمد بن عُبَيد وإسماعيل، ذكره الساجي والعقيلي في الضعفاء[٦].

٨. عمر بن الخطابﷺ: سبقت ترجمته[٧].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه عمرو بن جرير البجلي وهو متروك الحديث، وهذا الحديث قد صح عند الحاكم بسنده ووافقه الذهبي فقال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، بِأَصْبَهَانَ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ خَيْثَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَﷺ عن رَسُولُ اللَّهِﷺ، وذكر نحوه[٨].

---

(١) تهذيب الكمال:١٠٣/٥، سير أعلام النبلاء:١٩٧/١٣، تهذيب التهذيب:١٠١/٢.

(٢) الحديث الثالث والستون، أبو غسان ثقة متقن حجه، قيس صدوق حسن الحديث مالم يتفرد.

(٣) الحديث الثالث، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث مالم يتفرد.

(٤) الجرح والتعديل ٦ / ٣٦٨، تهذيب الكمال:٢٦٢/٢١، سير أعلام النبلاء:١٤٠/٦، تهذيب التهذيب:٤٢٤/٧.

(٥) الحديث السابع والسبعون بعد المائة، ثقة.

(٦) لسان الميزان: من اسمه عمرو ١٩٥/٦.

(٧) الحديث التاسع بعد المائة، صحابيﷺ.

(٨) المستدرك على الصحيحين: كتاب البر والصلة -حديث عبد الله بن عمرﷺ ١٨٨/٤، حديث رقم:٧٣١٨.

(في الرجل يأكل من عمل يده)

***الحديث الثالث والثلاثون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَعْيَنَ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهﷺ قَالَ: ((إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْتَخْلَفُوا عَلَيْهِمْ خَلِيفَةً، فَقَامَ يُصَلِّي فِي الْقَمَرِ فَوْقَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَذَكَرَ أُمُورًا صَنَعَهَا، فَتَدَلَّى بِسَبَبٍ، فَأَصْبَحَ السَّبَبُ مُتَعَلِّقًا بِالْمَسْجِدِ وَقَدْ ذَهَبَ، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى قَوْمًا عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ، فَوَجَدَهُمْ يَصْنَعُونَ لَبَنًا، فَسَأَلَهُمْ: كَيْفَ تَأْخُذُونَ عَلَى هَذَا اللَّبَنِ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَلَبَنَ مَعَهُمْ، فَكَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ حَتَّى إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ تَطَهَّرَ فَصَلَّى، فَرَفَعَ ذَلِكَ الْعَامِلُ إِلَى دِهْقَانِهِمْ، فَقَالَ: فِينَا رَجُلٌ يَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ جَاءَ يَسِيرُ عَلَى دَابَّتِهِ، فَلَمَّا رَآهُ فَرَّ، فَتَبِعَهُ فَسَبَقَهُ، فَقَالَ: أَنْظِرْنِي أُكَلِّمْكَ كَلِمَةً، فَقَامَ حَتَّى كَلَّمَهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَلِكًا، وَأَنَّهُ فَرَّ مِنْ رَهْبَةِ ذَنْبِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَاحِقٌ بِذَلِكَ مَعَكَ، فَعَبَدَا اللهَ، فَسَأَلَا اللهَ أَنْ يُمِيتَهُمَا جَمِيعًا، فَمَاتَا))، قَالَ عَبْدُ اللهِ: ((فَلَوَ كُنْتُ بِرُمِيلَةِ مِصْرَ لَأَرَيْتُكُمْ قُبُورَهُمْ يَصِفُهُ رَسُولُ اللهِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيهرضي الله عنه ١٠/١٧٥، حديث رقم:١٠٣٧٠.

٢. الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٦/٣٥١، حديث رقم:٦٥٩٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن جعفر: محمد بن جعفر بن أَعْيَن أبو بكر البَغْداديُّ: (ت:٢٩٣هـ) ثقة، روى عن: عفّان، وعاصم بن عليّ، وأبي بكر بن أبي شيبة، وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن حَيَّوَيْه النَّيْسَابوريُّ، وجماعة المصريين[١].

---

[١] سير أعلام النبلاء: ١٣/٥٦٦.

٢. عاصم بن علي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٣. سماك بن حرب: سبقت ترجمته[٢].

٤. عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه: سبقت ترجمتهما[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد حسن، رجاله ثقات، عدا قيس فهو صدوق حسن الحديث، لم يتفرد بروايته لهذا الحديث، قال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن سماك إلا قيس بن الربيع، وقد جانب الطبراني -رحمه الله-في قوله هذا الصواب حيث رواه غير واحد عن سماك بن حرب -رحمه الله-، قال أحمد في مسنده: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وذكر نحوه[٤].

*الحكم علي الحديث: حسن.

د-غريب الألفاظ:

- **فَتَدَلَّى بِسَبَبٍ:** أي نزل بحبل، السَّبَب وهو الحَبْل الذي يُتوصَّل به إلى الماءِ ثم استُعِير لكلِّ ما يُتَوصَّل به إلى شَيء[٥].

---

[١] الحديث الثالث، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث مالم يتفرد.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (٣)، صدوق.

[٣] الحديث المائتين وستةً وعشرون، عبد الرحمن ثقة، عبد الله بن مسعود صحابيﷺ.

[٤] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابةﷺ -مسند عبد الله بن مسعودﷺ ٣٣٦/٧-٣٣٧، حديث رقم: ٤٣١٢، قال المحقق: إسناده ضعيف، يزيد بن هارون سمع من المسعودي -وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عُتبة -بعد الاختلاط، وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه إلا شيئاً يسيراً وأخرجه أبو يعلى (٥٠١٥) و (٥٣٨٣) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد، وأورده الهيثمي في "المجمع " ٢١٨/١٠، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، وفي إسنادهما المسعودي، وقد اختلط.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف السين -مادة سبب ٣٢٩/٢.

- **اللبِن:** ككَتِفٍ: المَضْروب من الطينِ مُرَبَّعاً للبِناءِ[1].
- **الدِّهْقانُ، بالكسر والضم:** القَوِيُّ على التَّصَرُّفِ معَ حِدَّةٍ، والتاجِرُ، وزَعيمُ فَلاَّحِي العَجَمِ، ورَئِيسُ الإِقْلِيمِ، مُعَرَّبٌ[2]، والمقصود بها هنا كبير القوم.
- **بِرُمِيلَةِ مِصْرَ:** هي ميدان تحت قلعة الجبل، كانت ميدان أحمد بن طولون، وبها كانت قصورُه وبساتينه[3]، وتعرف الآن باسم ميدان صلاح الدين، وباسم المنشية بالقاهرة.

---

[1] القاموس المحيط: حرف النون –فصل اللام ١/١٢٢٩.

[2] القاموس المحيط: حرف النون –فصل الذال ١/١١٩٨.

[3] النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، ما وقع من الحوادث سنة ٣٥٨ –ذكر بناء جوهر القائد القاهرة وحاراتها ٤/٤٩، طبعة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

كتاب الحدود والفرائض والأقضية

شبكة
الألوكة

الفصل الأول

(ما أورده قيس في الحدود)

(النهي عن المثلى بالبشر والحيوانات)

***الحديث الرابع والثلاثون بعد المائتين:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا فَهْدٌ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: ثنا قَيْسٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ وَمُثِّلَ بِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((لَئِنْ ظَفِرْتُ بِهِمْ لَأُمَثِّلَنَّ بِسَبْعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ)) فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾ [1]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ((بَلْ نَصْبِرُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب الجنايات –باب الرجل يقتل رجل كيف يُقتل؟ ١٨٣/٣، حديث رقم:٥٠٢٣.

٢. البيهقي في الدلائل: جماع أبواب مغازي النبيﷺ بنفسه –باب ما جرى بعد انقضاء الحرب وذهاب المشركين في أمر القتلى والجرحى، ومن أجاد الحرب وما ظهر من الآثار في حال الشهداء ٢٨٨/٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. فهد بن سليمان عن يحيى بن عبد الحميد عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته والعزو لهما[٢].

٢. ابن أبي ليلى: سبقت ترجمته[٣].

---

[1] النحل: ١٢٦.

[٢] الحديث الخامس والعشرون بعد المائة، فهد ثقة ثبت، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الحادي عشر، صدوق سيئ الحفظ، العمل على تضعيفه.

٣. الحكم بن عتيبة الكندي: سبقت ترجمته[١].

٤. مقسم عن ابن عباسﷺ: سبقت ترجمته والعزو له[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، ومحمد بن عبد الرحمن الأنصاري وهو ضعيف الحديث.

---

[١] الحديث الخامس والعشرون بعد المائة، ثقة ثبت.

[٢] الحديث السادس والعشرون بعد المائة، مقسم صدوق، ابن عباسﷺ صحابي.

***الحديث الخامس والثلاثون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، ثنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّرِيقِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: ((مَنْ مَثَّلَ بِشَيْءٍ ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهُ، مُثِّلَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد٧/٢١١، حديث رقم:٧٢٩٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. ابن الآخر: سبقت ترجمته[١].

٢. على بن المنذر عن إسحاق بن منصور السلولي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته والعزو له[٢].

٣. معاوية بن إسحاق: أبو الأزهر معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي: (ت:١٢١هـ)، صدوق وثق عند الذهبي، من السادسة، روى له البخاري وأصحاب السنن عدا الترمذي[٣].

٤. أبو صالح الحنفي: سبقت ترجمته[٤].

٥. عبد الله بن عمرﷺ: سبقت ترجمته[٥].

---

[١] الحديث الواحد والثلاثون، ثقة محدث.

[٢] الحديث السادس والأربعون بعد المائة، علي صدوق يتشيع، إسحاق صدوق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الجرح والتعديل:٨/ ٣٨١، تهذيب الكمال:٢٨/١٦٠، تاريخ الإسلام:٣/٥٣٥، تهذيب التهذيب:١٠/٢٠٢.

[٤] الحديث التاسع والثمانون، أبو صالح ثقة.

[٥] الحديث الثامن والأربعون، صحابي.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن ورجاله ثقات يقوى من طريق إسحاق بن منصور عن معاوية بن إسحاق بنفس الإسناد والمتن فإسناده متصل ورجاله ثقات، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن إسحاق وقيس بن الربيع إلا إسحاق بن منصور تفرد به، وقد جاء هذا الحديث عند أحمد -رحمه الله-قال: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ وَحُسَيْنٌ قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّﷺ أُرَاهُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّﷺ يَقُولُ: ((مَنْ مَثَّلَ بِذِي الرُّوحِ، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مَثَّلَ اللهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) قَالَ حُسَيْنٌ: ((مَنْ مَثَّلَ بِذِي رُوحٍ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **المُثْلةُ هي:** فصلُ، أي: عضوٍ من الجثةِ ويدخل في ذلك فصلُ رءوسِ بعضِ القتلى، وإرسالها أو العبث بها، قال صاحب النهاية: يقال: مثلت بالحيوان أمثل به مثلا، إذا قطعت أطرافه وشوهت به، ومثلت بالقتيل، إذا جدعت أنفه، أو أذنه، أو مذاكيره، أو شيئا من أطرافه، والاسم: المثلة، فأما مثل، بالتشديد، فهو للمبالغة، ومنه الحديث ((نَهى أَنْ يُمَثَّلَ بالدَّواب))، أي: تنصب فترمى، أو تقطع أطرافها وهي حية[2].

---

[1] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة -مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه ٤٧٤/٩، حديث رقم:٥٦٦٢، ١٧١/١٠، حديث رقم:٥٩٥٦، قال المحقق: حديث صحيح، وهذا سند ضعيف لضعف شريك-وهو ابن عبد الله-، سيئ الحفظ، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، الأسود: هو ابن عامر الشامي، نزيل بغداد، وحسين: هو ابن محمد بن بهرام المروذي، وأبو صالح: هو عبد الرحمن بن قيس الحنفي الكوفي، والحديث أورده الهيثمي في "المجمع" ٢٤٩/٦، وقال: رواه أحمد والطبراني في "الأوسط"، عن ابن عمر من غير شك، ورجال أحمد ثقات.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الميم -باب الميم مع الثاء ٢٩٤/٤.

(لا قود إلا بالسيف)

***الحديث السادس والثلاثون بعد المائتين:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي عَازِبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((لَا قَوَدَ إِلَّا بِحَدِيدَةٍ)).

أ- تخريجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: مسند النعمان بن بشير ١٤٨/٢، حديث رقم: ٨٣٩، واللفظ له.

٢. البيهقي في السنن الكبرى: جماع أبواب القصاص بالسيف -باب ما روى في ألا قود إلا بحديدة ١١٠/٨، حديث رقم:١٦٠٨٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع عن جابر الجعفي: سبق العزو لهم[١].

٢. أبو عازب: أبو عازب مسلم بن عمرو أو ابن أراك الكوفي: مستور الحال من الرابعة، روى له ابن ماجة[٢].

٣. النعمان بن بشير: أبو عبد الله النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس الأنصاري الخزرجي المدني: (ت:٦٥هـ)، له ولأبويه صحبةرضي الله عنهم، روى له الجماعة[٣].

٤. ج-الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك الحديث، قال البيهقي: كذا أتى به قيس بن الربيع بهذا الإسناد، عن جابر ورواه الثوري عن جابر على اللفظ الذي مضى في باب شبه العمد وروى ذلك عن الحسن، عن النعمان بن بشير.

---

[١] الحديث المائتين وسبعةً وعشرون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث، جابر الجعفي متروك.

[٢] الجرح والتعديل:٨/ ١٩٠، تهذيب الكمال:٦/٣٤، ميزان الإعتدال:٥٤٢/٤.

[٣] الجرح والتعديل:٨/ ٤٤٤، أسد الغابة:٥٥٠/٤، تهذيب الكمال:٤١١/٢٩، الإصابة:٣٤٦/٦.

(النهي عن إقامة الحدود في المساجد وأن يقاد الوالد بولده)

***الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((لَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلَا يُقَادُ وَالِدٌ بِوَلَدٍ)).

أ- تخريجه:

١. أخرجه الطبراني في الكبير: طاوس عن ابن عباس ﷺ ٥/١١، حديث رقم:١٠٨٤٦، واللفظ له.

٢. أبو نعيم في الحلية: طاوس بن كيسان ومنهم المتفقه اليقظان والمتعبد المحسان أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان ١٧/٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. بشر بن موسى: أبو عَليّ بشر بن موسى بْن صالِح، بْن شيخ ابن عُمَيْرَة الأسدي البَغْداديُّ: (ت:٢٨٨هـ)، ثقة حافظ، روى عن: حفص بن عُمَر العدني، وَالحَسَن بن موسى الأشيب، وعبد الصمد بن حسان، وَعَمْرو بن حَكّام، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وأبي نعيم، وعنه: إسماعيل الصفار، وابن نجيح، وأبو عُمَر الزاهد، وَأَبُو بَكْر الشافعي، وأبو الْقَاسِم الطَّبَرَانيّ، وخلْق[١].

٢. خلاد بن يحيى: أبو محمد خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي الكوفي: (ت:٢١٣هـ)، صدوق، من التاسعة، روى له البخاري وأبو داود والترمذي[٢].

٣. قيس بن الربيع عن إسماعيل بن مسلم: سبقت ترجمتهما[٣].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٧٢٤/٦.

[٢] الجرح والتعديل:٣/ ٣٦٨، تهذيب الكمال:٣٥٩/٨، سير أعلام النبلاء:١٦٤/١٠، تهذيب التهذيب:١٧٤/٣.

[٣] الحديث الخامس والأربعون بعد المائة، قيس صدوق حسن الحديث، إسماعيل متروك.

٤. عمرو بن دينار عن طاوُس بن كيسان عن ابن عباس: سبقت ترجمتهما والعزو له[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو متروك، منكر الحديث فيما يرويه عن عمرو بن دينار -رحمه الله-.

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه بهذا الإسناد مرفوعا، إلا من حديث إسماعيل بن مسلم المكي، قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قِبَلِ حفظه[٢].

---

[١] الحديث الثاني عشر بعد المائتين، عمرو وطاوُس ثقتان، ابن عباسﷺ صحابي.

[٢] سنن الترمذي: باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا ١٩/٤، حديث رقم:١٤٠١.

(القضاء بالقرعة)

***الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيلٍ الحضرمي، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّهُ أُتِيَ فِي ثَلَاثَةٍ اشْتَرَكُوا فِي طُهْرِ امْرَأَةٍ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ وَقَالَ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ فَجَعَلَ الْوَلَدَ لِلَّذِي أَقْرَعَ، وَجَعَلَ لَهُمَا ثُلُثَا الدِّيَةِ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ((فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: مسند علي رضي الله عنه ١/١٥٤، حديث رقم:١٨٣، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: عبد الله بن خليل عن زيد بن أرقم ٥/١٧٣، حديث رقم:٤٩٩٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. الْأَجْلَحِ: أبو حجية أجلح بن عبد الله بن حجية بن معاوية الكندي الكوفي: (ت:١٤٥هـ)، صدوق، وثقه ابن معين، من السابعة، روى له البخاري في الأدب وأصحاب السنن[٢].

٣. الإمام الشعبي: سبقت ترجمته[٣].

٤. عبد الله بن خليل: أبو الخليل عبد الله بن الخليل بن أبى الخليل الحضرمي الكوفي: مقبول، وثقه الذهبي، من الثانية، روى له أصحاب السنن[٤].

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:٢/ ٣٤٦، تهذيب الكمال:٢/٢٧٥، ميزان الاعتدال:٤/٣٨٨، تهذيب التهذيب:١/١٩٠.

[٣] الحديث السادس، ثقة.

[٤] الجرح والتعديل:٥/٤٥، تهذيب الكمال:١٤/٤٥٧، الكاشف:١/٥٤٨، تهذيب التهذيب:٥/١٩٩.

٥. علي بن أبي طالبﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد، رجاله ثقات وصدوقون، لم يتفرد به قيس بن الربيع، فقد تابعه في رواية هذا الحديث عدد من كبار التابعين كابن عيينة، والثوري، وهشيم.

وقد ذكر أحمد في مسنده رواية الثلاثة من طريق الأجلح عن زيد بن أرقم يقصه عن حكم علىﷺ، قال أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَجْلَحَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ الحضرمي، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّﷺ بِالْيَمَنِ فَأُتِيَ بِامْرَأَةٍ وَطِئَهَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ فَلَمْ يُقِرَّا، ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ فَلَمْ يُقِرَّا، ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ حَتَّى فَرَغَ يَسْأَلُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ عَنْ وَاحِدٍ، فَلَمْ يُقِرُّوا، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَلْزَمَ الْوَلَدَ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثَيِ الدِّيَةِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّﷺ، ((فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ))[٢].

قال النسائي -رحمه الله-وقد جاء الحديث عنده من طريق يحيى القطان، وغيره: هذه الأحاديث كلها مضطربة الأسانيد، وقال في موضع آخر ما نصه: أخبرنا محمد بن بشار بندار، قال: حدثنا محمد يعني غندرا، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت الشعبي، يحدث عن أبي الخليل، أو ابن الخليل أن ثلاثة نفر اشتركوا في طهر، فذكر نحوه ولم يذكر زيد بن أرقم ولم يرفعه قال أبو عبد الرحمن: وسلمة بن كهيل أثبتهم، وحديثه أولى بالصواب، والله أعلم[٣].

---

[١] الحديث الثاني والعشرون، صحابي.

[٢] مسند أحمد: أول مسند الكوفيين -زيد بن أرقمﷺ ٧٦/٣٢، حديث رقم: ١٩٣٢٩، وحديث سفيان بن عيينة ٨٩/٣٢، برقم: ١٩٣٤٢، وحديث هشيم ٩١/٣٢، برقم:١٩٣٤٤.

[٣] السنن الكبرى للنسائي: كتاب الطلاق -القرعة إذا تنازعوا في الولد وذكر الاختلاف على الشعبي في حديث زيد بن أرقم فيه ٢٨٩/٥، حديث رقم: ٥٦٥٤-٥٦٥٦.

وقد صح الحديث عند الحاكم ووافقه الذهبي رحمة الله على الجميع، وقال الحاكم: "قد اتفق الشيخان على ترك الاحتجاج بالأجلح بن عبد الله الكندي، وإنما نقما عليه حديثا واحدا لعبد الله بن بريدة، وقد تابعه على ذلك الحديث ثلاثة من الثقات فهذا الحديث إذا، صحيح ولم يخرجاه"[1].

وقال في موضع آخر: "حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا الْأَجْلَحُ، بِهَذَا وَزَادَ فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّﷺ: ((مَا أَعْلَمُ فِيهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ))، ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقد زاد الحديث تأكيدا برواية ابن عيينة، وقد تابع أبو إسحاق السبيعي الأجلح في روايته، وسكت عنه الذهبي –رحمه الله–، ثم قال: قد أعرض الشيخان رضي الله عنهما عن الأجلح بن عبد الله الكندي وليس في رواياته بالمتروك فإن الذي ينقم عليه به مذهبه، وبه قال الذهبي"[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] المستدرك للحاكم: كتاب الطلاق ٢/٢٢٥، حديث رقم: ٢٨٢٩.

[2] المصدر السابق: كتاب معرفة الصحابة –قصة اعتزال محمد بن مسلمة البيعة ٣/١٤٦، حديث رقم:٤٦٦٠، كتاب الأحكام ٤/١٠٨، حديث رقم:٧٠٣٧.

(ما ورد في دية الطفل)

***الحديث التاسع والثلاثون بعد المائتين:**

قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تَزَوَّجَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ امْرَأَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَالْأُخرى مِنْ بَنِي لِحْيَانَ، فَضُرِبَتِ الَّتِي مِنْ بَنِي لِحْيَانَ فَمَاتَتْ، وَأَلْقَتْ جَنِينًا، فَجَاءَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى أَبِيهَا، فَقَالَ: عَقْلُ امْرَأَتِي وَابْنِي، فَقَالَ أَبُوهَا: إِنَّمَا يَعْقِلُهَا بَنُوهَا وَهُمْ سَادَةُ بَنِي لِحْيَانَ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ فَقَالَ: ((الدِّيَةُ عَلَى الْعَصَبَةِ، وَفِي الْجَنِينِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ)) فَقَالَ الْوَلِيُّ حِينَ قَضَى عَلَيْهِ بِالْجَنِينِ: مَا وُضِعَ فَحَلَّ، وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ، فَأَبْطِلْهُ، فَمِثْلُهُ حَقٌّ مَا بَطَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ؟)) فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ شَاعِرٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَهُ عَبْدٌ وَلَا أَمَةٌ، فَقَالَ: ((عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ)) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يُعِينَهُ بِهَا رَسُولُ اللهِﷺ مِنْ صَدَقَةِ بَنِي لِحْيَانَ، ((فَأَعَانَهُ بِهَا)) فَسَعَى حَمَلٌ عَلَيْهَا حَتَّى اسْتَوْفَاهَا.

أ- تخريجه:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: جماع أبواب الديات فيما دون النفس –باب ما جاء في عقل الفقير ١٨٨/٨، حديث رقم: ١٦٣٨٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو عبد الله الحافظ عن محمد بن يعقوب: سبق العزو له ترجمته[١].

٢. يحيى بن أبي طالب: أبو بَكْر يحيى بْن أبي طَالِب جَعْفَر بْن عَبْد الله بن الزبرقان الْبَغْدَادِيّ الواسطي: (ت:٢٧٥هـ)، صدوق، وثقه الدارقطني، روى عن عليّ بْن عاصم، ويزيد بْن هارون، وعبد الوهاب الخفّاف، وأبي بدْر السَّكُونيّ،

---

[١] الحديث الثاني والسبعون بعد المائة، ثقتان.

وزيد بْن الحُبَاب، وأبي دَاوُد الطَّيَالِسِيّ، وطبقتهم، وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد، وإسماعيل الصّفّار، ومحمد بْن البَخْتَرِيّ، وغيرهم[١].

٣. عاصم بن علي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٤. عباد بن منصور: أبو سلمة عباد بن منصور الناجي البصري: (ت:١٥٢هـ)، صدوق، ضعفه الذهبي، من السادسة، روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن[٣].

٥. أَبُو المَلِيْحِ بن أُسَامَةَ بن عُمَيْرٍ بن عَامِرِ بن أُقَيْشِرٍ الهُذَلِيُّ: (ت:١١٢هـ)، ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة[٤].

٦. (أبيه): أُسَامَةَ بن عُمَيْرٍ بن عَامِرِ بن أُقَيْشِرٍ الهُذَلِيُّ: صحابيﷺ، روى له أصحاب السنن[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله ثقات وصدوقون، يقوى بالشواهد ومنها ما يشهد له في الصحيحين، فقد جاء عند البخاري -رحمه الله- ما نصه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ المُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَﷺ، قَالَ: اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأخرى بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّﷺ، ((فَقَضَى أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ، عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ، وَقَضَى أَنَّ دِيَةَ المَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا))[٦].

---

[١] سير أعلام النبلاء: ٦١٩/١٢، لسان الميزان: ٤٥٢/٨.

[٢] الحديث الثالث، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث مالم يتفرد.

[٣] الجرح والتعديل:٨٦/٦، تهذيب الكمال:١٥٦/١٤، سير أعلام النبلاء:١٠٥/٧، تهذيب التهذيب:١٠٥/٥.

[٤] الجرح والتعديل:٣١٩/٦، تهذيب الكمال:٣١٦/٣٤، سير أعلام النبلاء:٩٤/٥، تهذيب التهذيب:٢٤٦/١٢.

[٥] الجرح والتعديل:٢٨٣/٢، أسد الغابة:٨٢/١، تهذيب الكمال:٣٥٢/٢، الإصابة:٢٠٤/١.

[٦] صحيح البخاري: كتاب الديات -باب جنين المرأة، وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد، لا على الولد ١١/٩، حديث رقم: ٦٩١٠، ٦٩٠٤،٦٩٠٩، صحيح مسلم: كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات -باب دية الجنين، ووجوب الدية في قتل الخطأ، وشبه العمد على عاقلة الجاني ١٣٠٩/٣، حديث رقم: ١٦٨١.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **يَعْقِلُهَا**: أما العَقْل: فهو الدِّية، وأصْلُه: أنَّ القاتل كان إذا قَتَل قتيلا جمع الدِّيَة من الإبل فعَقَلها بفِنَاء أوْلِياء المَقْتول، أي: شَدَّها في عُقُلها ليُسَلِمها إليهم ويَقبِضُوها منه، فسُمِّيت الدِّية عَقْلا بالمصدر، يقال: عَقَل البَعير يَعْقله عَقْلا، وجَمْعُها عُقُول والعَاقِلَة: هي العَصَبة والأقارب مِن قِبَل الأب الذي يُعْطُون ديَةَ قتيل الخطأ، وهي صفَة جماعة عاقلة، وأصلها اسم، فاعلة من العَقْل، وهي مِن الصِّفات الغَالِية[1].
- **غُرَّةً**: الغُرّة: العبْد نَفْسُه أو الأمة، وأصل الغُرَّة: البياض الذي يكون في وجْه الفَرس، وكان أبو عمرو بن العَلاء يقول: "الغُرّة عبْدٌ أبيضُ أو أمَةٌ بَيْضاء، وسُمِي غُرَّةً لِبيَاضِه، فلا يُقبَل في الدِّية عبدٌ أسْودُ ولا جارية سَوْداء، وليس ذلك شَرْطا عند الفُقهاء"[2].

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف العين -باب العين مع القاف ٢٧٨/٣.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الغين المعجمة -باب الغين مع الراء ٣٥٣/٣.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(في الدابة تضرب برجلها)

***الحديث الأربعون بعد المائتين:**

قال الدارقطني: نا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، نا أَبِي، نا قَيْسٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَرْوَانَ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((الرِّجْلُ جُبَارٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه

١. الدارقطني في سننه: كتاب الحدود والديات وغيره ٤/٢٣٥، حديث رقم:٣٣٨١، واللفظ له.

٢. البيهقي في السنن الكبرى: كتاب جماع أبواب صفة السوط -باب الدابة تنفح برجله ٨/٥٩٦، حديث رقم:١٧٦٩٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. زيد بن محمد: أَبُو الْحُسَيْن زيد بْن مُحَمَّد بْن جَعْفَر بْن المبارك بْن فلفل بْن دينار الكوفي المعروف بابن أَبِي اليابس: (ت:٣٤١هـ)، صدوق، روى عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه القصّار، وداود بْن يحيى الدِّهقان، والحسين بْن الحَكَم الحبري، وأحمد بْن مُوسَى الحمّار، وَعَنْهُ: ابن المظَّفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن بن رزقويه[١].

٢. أحمد بن عبيد العطار عن أبيه عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[٢].

٣. عبد الرحمن بن ثروان: أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان الأودى الكوفي: (ت:١٢٠هـ)، صدوق ثقة، من السادسة، روى له البخاري، وأصحاب السنن[٣].

---

[١] تاريخ الإسلام:٧/٧٦٩.

[٢] الحديث السادس والسبعون بعد المائة، أحمد مجهول الحال، أبيه متروك، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الجرح والتعديل:٥/٢١٨، تهذيب الكمال:١٧/٢٠، تاريخ الإسلام:٣/٢٧١، تهذيب التهذيب:٦/١٥٣.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٤. هزيل بن شرحبيل الأودى الكوفي الأعمى: (ت:٩٠هـ) ثقة، من الثانية، روى له الجماعة عدا مسلم[١].

٥. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه أحمد بن عبيد وهو مجهول الحال، وعبيد بن إسحاق العطار وهو متروك الحديث.

وقد صح الحديث من طريق آخر عند الدارقطني قال: نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، نا أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ قَالَ: ((الرِّجْلُ جُبَارٌ)) مُرْسَلٌ، وقد أعل الدارقطني الحديث فقال: يرويه أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان، واختلف عنه؛ فرواه زياد البكائي، عن الأعمش، عن أبي قيس، عن هزيل، عن أبي هريرةﷺ، وغيره يرويه عن الأعمش، عن أبي قيس، عن هزيل مرسلًا، ورواه محمد بن طلحة بن مصرف، عن أبي قيس، عن هزيل، عن ابن مسعود، عن النبيﷺ، وخالفه شعبة والثوري، فروياه عن أبي قيس، عن هزيل مرسلا، والمرسل هو الصواب في الروايتين[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **الرِّجْلُ جُبَارٌ**: أي ما أصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها، والجُبَارٌ بمعني: الهَدَر[٤].

---

[١] الجرح والتعديل:٢/٣١٠، تهذيب الكمال:٣٠/١٧٢، تاريخ الإسلام:٢/١٠١٤، تهذيب التهذيب:١١/٣١.

[٢] الحديث الخامس عشر، صحابي.

[٣] العلل الواردة في الأحاديث النبوية: عطاء بن رباح عن أبي هريرةﷺ ١١/١٦٥، حديث رقم:٢١٩٨.

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الراء -باب الراء مع الجيم ٢/٢٠٤، وما ورد في معني جبار: حرف الجيم -باب الجيم مع الباء ١/٢٣٦.

(دية قتل الخطأ وما فيها)

***الحديث الواحد والأربعون بعد المائتين:**

قال الدارقطني: نا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، نا سَعْدَانُ بْنُ يَزِيدَ، نا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، نا قَيْس، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ بِنْتِ النُّعْمَانِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((كُلُّ شَيْءٍ سِوَى الْحَدِيدَةِ فَهُوَ خَطَأٌ، وَفِي كُلِّ خَطَأٍ أَرْشٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الدارقطني في سننه: كتاب الحدود والديات وغيره ١٠٧/٤، حديث رقم:٣١٧٨، واللفظ له، وكذا ذكر متابعتهما لسفيان الثوري ١٠٥/٤، حديث رقم:٣١٧٦.

٢. البيهقي في السنن الكبرى: جماع أبواب صفة قتل العمد وشبه العمد -باب عمد القتل بالسيف أو السكين أو ما يشق بحده ٧٦/٨، حديث رقم:١٥٩٨٣.

٣. البيهقي في السنن الصغرى: كتاب الجراح -باب صفة العمد الذي يجب به القصاص ٢١٦/٣ حديث رقم: ٢٩٦٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن مخلد: سبقت ترجمته[١].

٢. سعدان بن يزيد عن الهيثم بن جميل عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته والعز ولهما[٢].

٣. أبو حصين: سبقت ترجمته[٣].

٤. إبراهيم بن بنت النعمان: مجهول، قال ابن حزم: لا يدري أحد من هو[٤].

٥. النعمان بن بشيرﷺ: سبقت ترجمته[٥].

---

[١] الحديث السابع والسبعون بعد المائة، ثقة.

[٢] الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة، سعدان صدوق، الهيثم ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١)، ثقة صاحب سنة.

[٤] لسان الميزان: ١٢٨/١.

[٥] الحديث السادس والثلاثون بعد المائتين، صحابيﷺ.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه إبراهيم ابن بنت النعمان وهو مجهول، ومدار الحديث أصلاً على جابر الجعفي وهو متروك، وقد ذكر الطبراني في تخريجه لهذا الحديث رواية قيس عن جابر الجعفي فقال: نا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، نا سَعْدَانُ بْنُ يَزِيدَ، نا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، نا زُهَيْرٌ، وَقَيْسٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَازِبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وساق الحديث.

وإنما يقوى جابر بمتابعة ثقة له في رواية الحديث وهو أبو الحصين، ولكن وقع الضعف في هذا الحديث لضعف إبراهيم ابن بنت النعمان.

قال المناوي -رحمه الله-: (كل شيء سوى الحديدة) وفي رواية الدارقطني كل شيء سوى السيف وهي مبينة للمراد بالحديدة (خطأ) أي غير صواب يعني أنه من وجب عليه القتل فقتله الإمام أو المستحق بغير السيف كان مخطئا (ولكل خطأ أرش) قال ابن حجر: يعارضه خبر أنس في قصة العرنيين فعند مسلم في بعض طرقه إنما سملهم؛ لأنهم سملوا الرعاء، فالأولى حمله على غير المماثلة في القصاص جمعًا بين الأدلة، وحجة الجمهور في ذهابهم إلى أن القاتل يقتل بما قتل.

(طب عن النعمان بن بشير) قال ابن حجر: سنده ضعيف وقال الذهبي في التنقيح: فيه جابر الجعفي واهٍ وفي الميزان عن جمع: كذاب قائل بالرجعة ثم أورد له هذا الخبر وقال: قال البخاري: لا يتابع عليه، ورواه البيهقي في سننه أيضا باللفظ المذكور ورواه الدارقطني وفيه عنده جابر المذكور[1].

د-غريب الألفاظ:

- **أَرْشٌ:** يقال: أرّشْتُ بين القوم، إذا أوقعتَ بينهم، والأَرْشِ مشروع في الحكومات، وهو الذي يؤخذه المشتري من البائع إذا اطلع على عيب في المبيع، وأُروشُ الجنايات والجراحات من ذلك، لأنها جابرة لها عما حصل فيها من النقص، وسمي أرْشا لأنه من أسباب النزاع[2].

---

[1] فيض القدير للمناوي: ٢٤/٥، حديث رقم:٦٣٢٢.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الهمزة -باب الهمزة مع الراء ٣٩/١.

(ما جاء في كفارة الجنين)

***الحديث الثاني والأربعون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ، قَالَ لِلنَّبِيِّﷺ: إِنِّي وَأَدْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اثْنَتَي عَشْرَةَ بِنْتًا أَو ثَلَاثَةَ عَشَرَ بِنْتًا، فَقَالَ النَّبِيُّﷺ: ((أَعْتِقْ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ نَسَمَةً)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: ما اسند قيس بن عاصم ٣٣٨/١٨، حديث رقم:٨٦٨، واللفظ له.

٢. البيهقي في السنن الكبرى: جماع أبواب الديات فيما دون النفس –باب ما جاء في الكفارة في الجنين وغير ذلك ٢٠٢/٨، حديث رقم: ١٦٤٢٥.

٣. البيهقي في السنن الصغرى: كتاب الديات –باب دية الجنين ٢٥٣/٣، حديث رقم:٣٠٩٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى الحماني عن قيس: سبق العزو لهم[١].

٢. الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم: سبقت ترجمتهم[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، والحديث يقويه ما ذكره البيهقي بإسناده قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قِرَاءَةً، أنبأ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ، أنبأ الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا قَيْسٌ،

---

[١] الحديث الثاني والسبعون، الحسين ثقة حافظ، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الثامن والعشرون، الأغر وخليفة بن حصين ثقتان، قيس بن عاصمﷺ صحابي.

عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهﷺ فَقَالَ: إِنِّي وَأَدْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ بِنْتًا لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهﷺ: ((أَعْتِقْ عَدَدَهُنَّ نَسَمًا))، بالوقوف على إسناده وجد أن إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، وقد جاء الحديث عند أبن أبي حاتم من طريق قيس بن الربيع عن الأغر عن خليفة عن عليﷺ[1]، وله شاهد من حديث عمر بن الخطابﷺ[2]، وهذه الشواهد والمتابعات للحديث يقوى بها الحديث.

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **نَسَمَةً:** النَّسَمُ والنَّسَمةُ: نفَسُ الروح، وما بها نَسَمة أَي نفَس، يقال: ما بها ذو نسَمٍ أَي ذو رُوح، والجمع نَسَمٌ[3].

---

[1] تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) سورة التكوير ٣٤٠٧/١٠، حديث رقم:١٩١٦٧، تحقيق: أسعد محمد الطيب، طبعة: مكتبة نزار مصطفى الباز -المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة ١٤١٩ هـ.

[2] مسند البزار: مسند عمر بن الخطابﷺ -ما روى النعمان بن بشير عن عمرﷺ ٣٥٥/١، حديث رقم:٢٣٨.

[3] لسان العرب: حرف الميم -فصل النون ٥٧٣/١٢.

(القِوَدْ وردُ المَظَالِمِ يوم القيامة)

***الحديث الثالث والأربعون بعد المائتين:**

قال البزار: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: نا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، نا قَيْسٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَمَّار ٍبْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَا مِنْ رَجُلٍ يَضْرِبُ عَبْدًا لَهُ إِلَّا أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند عمار بن ياسرﷺ -ما روى ميمون بن أشيب عن عمار ٢٣٦/٤، حديث رقم: ١٤٠٠.

٢. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب البعث -باب في القصاص ١٦٣/٤، حديث رقم:٣٤٥١.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسن بن يحيى: أبو على الحسن بن يحيى بن هشام الرزي البصري: (ت: قبل ٢٥٠هـ) صدوق صاحب حديث، وثق، من الحادية عشر، روى له أبو داود[١].

٢. إسحاق بن إدريس: إسحاق بن إدريس الأُسواريُّ البَصْريُّ الخولاني الأهوازي: (ت: قبل ٢١٠هـ) متروك، روى عَنْ: هشام، وسويد أَبِي حاتم، وأبي معاوية، وعنه: محمد بن المثنى العنزي، وعمر بن شبة[٢].

---

[١] تهذيب الكمال:٣٣٦/٦، تاريخ الإسلام:١١٢١/٥، تهذيب التهذيب:٣٥٠/٢.

[٢] تاريخ الإسلام: ٢٧/٥، لسان الميزان: ٣٥٢/١.

٣. قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت: سبقت ترجمته[١].

٤. ميمون بن شبيب: سبقت ترجمته[٢].

٥. عمار بن ياسر: أبو اليقظان عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي مولى بنى مخزوم: (ت:٣٧هـ)، صحابي من السابقين إلى الإسلامﷺ، روى له الجماعة[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه إسحاق بن إدريس الخولاني وهو متروك الحديث، الحديث حسن لغيره وله متابع لقيس بهذا الإسناد عن عمار يرفعه، رواه البخاري في الأدب المفرد فقال فيه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: ((لَا يَضْرِبُ أَحَدٌ عَبْدًا لَهُ -وَهُوَ ظَالِمٌ لَهُ -إِلَّا أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) [٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم: (٦)، قيس صدوق حسن الحديث، حبيب ثقة فقيه.

[٢] الحديث الرابع والتسعون، صدوق يرسل.

[٣] الجرح والتعديل:٣٨٩/٦، أسد الغابة:٦٢٦/٣، تهذيب الكمال:٢١٥/٢١، الإصابة: ٤٧٣/٤.

[٤] الأدب المفرد: باب قصاص العبد صـ٧٤، حديث رقم:١٨١، وقد صححه الألباني.

الفصل الثاني

(ما أورده قيس في الفرائض)

(ميراث أبنة الأبن مع بنت)

***الحديث الرابع والأربعون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِئُ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: نا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ: رَجُلٌ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَبِنْتَ ابْنٍ، وَأُخْتًا، فَقَالَ: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ، وَسَتَأْتِي ابْنَ مَسْعُودٍ، وَيَقُولُ لَكَ مِثْلَ ذَلِكَ.

فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ لِي: كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ: ((الِابْنَةُ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ التَّكْمِلَةُ، وَلِلْأُخْتِ الثُّلُثُ، هَكَذَا فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: من اسمه أحمد ٣١٦/٢، حديث رقم:٢٢٣٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن يعقوب: أحمد بن يعقوب بن إبراهيم ابن أخي العِرْق المقرئ البغدادي: (ت:٣٠١هـ)، ثقة، روى عَنْ: محمد بن بكّار، وجُبَارَة بن المغلَّس، وداود بن رُشيد، وعنه: مخلد الباقرحي، والشافعي، وعيسى الرخجي[١].

٢. جبارة بن المغلس عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتها[٢].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٢٩/٧.

[٢] الحديث الخامس عشر، ضعيف متهم بالوضع، قيس صدوق حين الحديث.

٣. عمر بن مرة: سبقت ترجمته[١].

٤. أبو عبيدة بن الجراحﷺ: سبقت ترجمته[٢].

٥. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع؛ لأن به موضع انقطاع بين أبي عبيدة بن عبد الله الهذلي وعبد الله بن مسعودﷺ، وفيه متهم بالوضع وهو جبارة بن المغلس الحماني.

وهذا الحديث قد صح عند البخاري وغيره بما لفظه: حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو قَيْسٍ، سَمِعْتُ هُزَيْلَ بْنَ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو مُوسَى عَنْ بِنْتٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأُخْتٍ، فَقَالَ: لِلْبِنْتِ النِّصْفُ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ، وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَسَيُتَابِعُنِي، فَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ المُهْتَدِينَ، أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّﷺ: ((لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ ابْنٍ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ)) فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: لاَ تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الحَبْرُ فِيكُمْ[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث السابع، ثقة.

[٢] الحديث الثالث والستون بعد المائة، صحابيﷺ.

[٣] الحديث الخامس عشر، صحابي.

[٤] صحيح البخاري: كتاب الفرائض -باب ميراث أبنة الأبن مع بنت ١٥٣/٨، حديث رقم:٦٧٣٦، باب ميراث الأخوات مع البنات عصبة ١٥٢/٨، حديث رقم:٦٧٤٢.

(الْعُمْرَى مِيرَاثٌ)

***الحديث الخامس والأربعون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ هُوَ وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّﷺ: ((الْعُمْرَى مِيرَاثٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: حجر المدري عن زيد بن ثابت ١٦٢/٥، حديث رقم:٤٩٥٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن يحيى بن منده: سبقت ترجمته[١].

٢. وأبو كريب: سبقت ترجمته[٢].

٣. بكر بن عبد الرحمن عن قيس: سبقت ترجمتهما[٣].

٤. أبو بكر: وائل بن داود التيمى الكوفي: (ت: قبل ١٥٠هـ) ثقة، صدوق، من السادسة، روى له البخاري في الأدب، وأصحاب السنن[٤].

٥. عمرو بن دينار عن طاوُس بن كيسان: سبقت ترجمتهما[٥].

---

[١] الحديث الثامن والعشرون بعد المائة، ثقة.

[٢] الحديث التاسع، ثقة.

[٣] الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين، بكر ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] الجرح والتعديل:٤٣/٩، تهذيب الكمال:٤٢٠/٣٠، تاريخ الإسلام:١٠٠٥/٣، تهذيب التهذيب:١١٠/١١.

[٥] الحديث الثاني عشر بعد المائتين، عمرو وطاوُس ثقتان.

٦. حُجْرِ الْمَدَرِيِّ: حجر بن قيس الهمداني المدرى اليماني: (ت: قبل ٩٠هـ) ثقة، من الثالثة، روى له أصحاب السنن عدا الترمذي[١].

٧. زيد بن ثابت ﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، ولم يتفرد بهذا الحديث قيس بن الربيع -رحمه الله-، فقد رواه أصحاب السنن عدا الترمذي، ورواه أحمد في مسنده، كلهم بأسانيد مختلفة عن زيد بن ثابت ﷺ، بالمتابعة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن حجر المدري عن زيد ﷺ، قال أحمد في مسنده: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ)) وَقَالَ مَرَّةً: ((قَضَى بِالْعُمْرَى)) ، قال المحقق: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حجر المدري فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وسفيان هو سفيان بن عيينة، وساق تخريج الحديث في كتب السنن وغيرها[٣].

وللحديث شاهد يقويه وهو صحيح أيضاً فقد ورد ذلك في صحيح مسلم، قال -رحمه الله-: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((الْعُمْرَى مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا))[٤].

د-غريب الألفاظ:

- **الْعُمْرَى:** الْعُمْرَى قوله أعمرتك هذه الدار مثلا أو جعلتها لك عمرك أو حياتك أو حييت أو بقيت أو ما يفيد هذا المعنى[٥].

---

[١] الجرح والتعديل:٢٦٧/٣، تهذيب الكمال:٤٧٥/٥، تاريخ الإسلام:٩٨٢/٢، تهذيب التهذيب:٢١٥/٢.

[٢] الحديث الواحد والخمسون بعد المائة، صحابي ﷺ.

[٣] مسند أحمد: مسند الأنصار -حديث زيد بن ثابت ﷺ ٤١٦/٣٥، حديث رقم:٢١٥٨٥.

[٤] صحيح مسلم: كتاب الهبات -باب الْعُمْرَى ١٢٤٨/٣، حديث رقم:١٦٢٥.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف العين -باب العين مع الميم -عمر ٢٩٨/٣.

(فيمن مات ولا وارث له)

***الحديث السادس والأربعون بعد المائتين:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَقَعَ مَوْلًى لِرَسُولِ اللهِﷺ مِنْ عِذْقِ نَخْلَةٍ فَمَاتَ وَتَرَكَ شَيْئًا فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِﷺ فَقَالَ: ((هَلْ تَرَكَ مِنْ وَلَدٍ أَوْ حَمِيمٍ))، قَالُوا: لَا، قَالَ: ((انْظُرُوا أَهْلَ قَرْيَتِهِ فَادْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطحاوي في شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل حديث النبيﷺ في تركه أخذ ميراث مولاه الذي سقط من نخلة فمات فأمره بدفع ميراثه إلى أهل قريته ٦/٣، حديث رقم:٩٧٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته والعزو لهما[١].

٢. عبد الرحمن بن الأصبهاني: سبقت ترجمته[٢].

٣. مجاهد بن وردان المدني: صدوق وثقة ابن أبي حاتم، من السابعة، روى له أصحاب السنن[٣].

٤. عروة بن الزبير عن عائشةرضي الله عنها: سبقت ترجمتهما[٤].

---

[١] الحديث الخامس والسبعون، الربيع بن سليمان ثقة، أسد بن موسى صدوق وثق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الرابع والثلاثون المائة، ثقة.

[٣] الجرح والتعديل:٣٢٠/٨، تهذيب الكمال:٢٣٨/٢٧، ميزان الإعتدال:٤٤٠/٣، تهذيب التهذيب:٤٥/١٠.

[٤] الحديث السابع عشر بعد المائة، عروة بن الزبير ثقة مشهور، عائشةرضي الله عنها صحابية.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي حسن الحديث.

وقد صح الحديث بمتابعة شعبة بن الحجاج لقيس بن الربيع من طريق عبد الرحمن بن الأصبهاني بهذا الإسناد في الحديث الذي يلي هذا الحديث عند الطحاوي -رحمه الله-، وبه أيضا عن سفيان الثوري من هذا الطريق كذا عند الطحاوي، وقد ذكره الترمذي -رحمه الله- بقوله: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبِهَانِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَهُوَ ابْنُ وَرْدَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ مَوْلًى لِلنَّبِيِّﷺ وَقَعَ مِنْ عِذْقِ نَخْلَةٍ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّﷺ: ((انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ وَارِثٍ؟)) قَالُوا: لَا، قَالَ: ((فَادْفَعُوهُ إِلَى بَعْضِ أَهْلِ القَرْيَةِ))[1].

وقال الترمذي: وهذا حديث حسن، وفي الباب عن بريدة.

*الحكم علي الحديث: حسن.

[1] سنن الترمذي: أبواب الفرائض -ما جاء في الذي يموت وليس له وارث ٤/٤٢٤ حديث رقم:٢١٠٥.

(إقرار الوارث بوارث وثبوت الفراش)

***الحديث السابع والأربعون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، وَمُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّﷺ ((أَنَّهُ جَعَلَ لَهُ الْمِيرَاثَ، لِأَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ زَمْعَةَ))، وَقَالَ لِسَوْدَةَ: ((وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي عَنْهُ)).

أ- تخريجه:

١. أخرجه الطبراني في الكبير: يوسف مولى الزبير عن ابن الزبيرﷺ ١٠٩/١٣، حديث رقم:٢٦٥، واللفظ له.

٢. الضياء في الأحاديث المختارة: قال أما الميراث فله وأما أنت فاحتجبي منه فإنه ليس لك بأخ ٣٥٤/٩، حديث رقم: ٣٢١.

ب- دراسة الإسناد:

١. إبراهيم بن أحمد: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد الفرضي الوكيعي الضرير البغدادي: (ت:٢٨٩هـ)، وثقه الدارقطني، روى عن: شَيْبَان بن فَرُّوخ، وأبيه أَحْمَد بن عُمَر الوكيعي، وعبيد الله بن معاذ، وطائفة، وعنه: أبو سهل بن زياد، وابن قانع، والطَّبَرَانيّ، وجماعة، وكان أعلم الناس بالفرائض في زمانه [١].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٢٠٧/٦، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ١٤٥/٢.

٢. (أبيه): أبو جعفر أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد بن عبد الله الكندي، الكوفي المقرئ الجلاب الضرير المعروف بالوكيعي: (ت:٢٣٥هـ)، ثقة، حافظ ثبت، من العاشرة، روى له مسلم[٢].

٣. يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع عن منصور: سبق العزو لهما[١].

٤. مفضل بن مهلهل: أبو عبد الرحمن المفضل بن مهلهل السعدي الكوفي: (ت:١٦٧هـ)، ثقة عابد، من السابعة، روى له مسلم والنسائي وأبن ماجة[٢].

٥. مجاهد بن جبر: سبقت ترجمته[٣].

٦. يوسف: يوسف بن الزبير القرشي الأسدي المكي مولى آل الزبير: مقبول، وثق، من الثالثة، روى له النسائي[٤].

٧. ابن الزبير: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي: (ت:٧٣هـ)، صحابي جليلﷺ، أمير المؤمنين، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، روى له الجماعة[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون.

والحديث صحيح لغيره، يشهد له ما رواه البخاري -رحمه الله- حيث قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَﷺ، زَوْجِ النَّبِيِّﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ

---

[٢] الجرح والتعديل:٦٢/٢، تهذيب الكمال:٤١٢/١، سير أعلام النبلاء:٣٦/١١، تهذيب التهذيب:٦٣/١.

[١] الحديث التاسع والثمانون بعد المائة، يحيى ثقة، قيس صدوق حسن الحديث، منصور ثقة.

[٢] الجرح والتعديل:٣١٦/٨، تهذيب الكمال:٤٢٢/٢٨، سير أعلام النبلاء:٤٠٠/٧، تهذيب التهذيب:٢٧٦/١٠.

[٣] الحديث الثاني والعشرون بعد المائة، ثقة أمام.

[٤] الجرح والتعديل:٢٢٢/٩، تهذيب الكمال:٤٢٤/٣٢، ميزان الإعتدال:٤٦٥/٤، تهذيب التهذيب:٤١٣/١١.

[٥] الجرح والتعديل:٦٥/٥، أسد الغابة:١٣٨/٣، تهذيب الكمال:٥٠٨/١٤، الإصابة:٧٨/٤.

ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي، فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ الفَتْحِ، أَخَذَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ: أَخِي، وَابْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ أَخِي كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ، الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ)) ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: ((احْتَجِبِي مِنْهُ)) لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ، فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ [1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- **فَاحْتَجِبِي:** الحِجابُ: السِّتْرُ، حَجَبَ الشيءَ يَحْجُبُه حَجْبًا وحِجابًا وحَجَّبَه: سَتَرَه، وقد احْتَجَبَ وتحَجَّبَ إذا اكْتنَّ من وراءِ حِجابٍ، وامرأَة مَحْجُوبةٌ: قد سُتِرَتْ بِسِترٍ [2].

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الوصايا -باب قَوْلِ المُوصِي لِوَصِيِّهِ: تَعَاهَدْ وَلَدِي، وَمَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ مِنَ الدَّعْوَى ٤/٤، حديث رقم:٢٧٤٥، صحيح مسلم: كتاب الرضاع -باب الولد للفراش وتوقي الشبهات.

[2] لسان العرب: حرف الباء -فصل الحاء ٢٩٨/١.

(ما جاء في الوصية للوارث والميراث للعصبة)

***الحديث الثامن والأربعون بعد المائتين:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: ((قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَ ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ﴾[1]، وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو داود الطيالسي في مسنده: أحاديث علي ﷺ ١٤٨/١، حديث رقم:١٧٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس عن أبي إسحاق السبيعي: سبق العزو لهم[2].

٢. الحارث بن عبد الله الأعور عن علي ﷺ: سبقت ترجمته والعزو لهم[3].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف، فيه متهم بالوضع وهو الحارث بن عبد الله الأعور وهو متهم بالكذب، وهذا الحديث مداره علي أبي إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي ﷺ، ولم يتفرد بروايته قيس عن أبي إسحاق بل رواه غير واحد عنه، يقول الترمذي -رحمه الله-: وهذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، وقد تكلم بعض أهل العلم في الحارث والعمل على هذا الحديث عند عامة أهل العلم[4].

وقد حسن الحديث غير واحد من المحققين منهم حسين أسد عند الدارُمِي، والألباني.

---

[1] النساء:١١.

[2] الحديث السابع والعشرون بعد المائة، أبو داود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث، أبو إسحاق ثقة.

[3] الحديث السادس والسبعون، الحارث متهم بالكذب، علي ﷺ صحابي.

[4] سنن الترمذي: أبواب الفرائض -باب ما جاء في ميراث الأخوة من الأب والأم ٤١٦/٤، حديث رقم:٢٠٥٩.

(ميراث أهل الملل)

***الحديث التاسع والأربعون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ)).

أ- تخريجه:

١. أخرجه الطبراني في الأوسط: من اسمه أحمد ١/١٦١، حديث رقم:٥٠٦، واللفظ له.

٢. أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات: باب إحصاء الشهور في رؤية الهلال ١/٩١، حديث رقم:٤٢.

٣. أبو نعيم في الحلية: الطبقة الأولى من التابعين -زين العابدين علي بن الحسين ٣/١٤٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن القاسم: أبو جعفر أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر البَغْداديُّ الْجَوْهريّ: (ت:٢٩٣هـ) ثقة صاحب حديث، روى عن: عفّان، وخالد بن خِداش، وعلى بن الْجَعْد، وعنه: ابن قانع، وأحمد بن كامل، والطَّبَرانيّ[١].

٢. علي بن الجعد عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٢].

٣. سفيان بن عيينة: أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبى عمران ميمون الهلالي الكوفي المكي: (ت:١٩٨هـ) ثقة حافظ فقيه إمام حجة، من الثامنة، روى له الجماعة[٣].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٦/٨٨٧.

[٢] الحديث الثاني والعشرون، علي بن الجعد ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الجرح والتعديل:١/٣٢، تهذيب الكمال:١١/١٧٧، سير أعلام النبلاء:٨/٤٥٤، تهذيب التهذيب:١١/١٢٠.

٤. الزُهري: سبقت ترجمته[١].

٥. علي بن الحسين زين العابدين: سبقت ترجمته[٢].

٦. عمر بن عثمان: أبو عثمان عمرو بن عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية القرشي الأموي المدني: (ت: قبل ٨٠هـ)، ثقة مُقِل، من الثالثة، روى له الجماعة[٣].

٧. زيد بن ثابت ﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قيس إلا علي بن الجعد، إلا أن أبا نعيم قال في تعليقه على الحديث في الحلية: رواه ابن جريج ومعمر ويونس وسفيان بن عيينة، وهشيم وابن أبي حفصة ومالك بن أنس في جماعة عن الزهري، وقال مالك عن عمرو بن عثمان، عن أسامة، وحدث به قيس بن الربيع عن سفيان بن عيينة، ثم قال: كذا حدثنا سليمان بن قيس عن سفيان، وحدثناه محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة مثله، فذكر متابعين لقيس في رواية الحديث عن سفيان بن عيينة، وهذا الحديث صحيح لغيره، فقد خرجه الشيخان في الصحيحين، يقول البخاري -رحمه الله-: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((لاَ يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ وَلاَ الكَافِرُ المُسْلِمَ))[٥].

---

[١] الحديث الثلاثون بعد المائتين، إمام جليل.

[٢] الحديث الرابع والعشرون، إمام ثقة عابد.

[٣] الجرح والتعديل:٢٤٨/٦، تهذيب الكمال:١٥٣/٢٢، تاريخ الإسلام:٨٦٨/٢، تهذيب التهذيب:٧٨/٨.

[٤] الحديث الواحد والخمسون بعد المائة، صحابي ﷺ.

[٥] صحيح البخاري: كتاب الفرائض -باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ١٥٦/٨، حديث رقم:٦٧٦٤، صحيح مسلم: أول كتاب الفرائض ١٢٣٣/٣، حديث رقم:١٦١٤.

(ما جاء في القسامة)

***الحديث الخمسون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الحضرمي، وَثَنَا عِلَّانُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ مَاغَمَّهُ، قَالَا: ثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا قَيْسٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: خَرَجَ قَوْمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُتِلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ، فَقَالَ: ((بَيِّنَتَكُمْ؟)) ، قَالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ، قَالَ: ((فَأَيْمَانَهُمْ؟))، قَالُوا: إِذَنْ يَقْتُلُنَا يَهُودُ، ثُمَّ يَحْلِفُونَ، قَالَ: ((فَأَيْمَانَكُمْ أَنْتُمْ)) ، قَالُوا: لَمْ نَشْهَدْ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِﷺ.

أ- تخريجه:

١. أخرجه الطبراني في الكبير: سهل بن أبي حثمة الأنصاري ١٠٠/٦، حديث رقم:٥٦٢٨، واللفظ له.

٢. الدارقطني في سننه: كتاب الحدود والديات وغيره ١١٣/٤، حديث رقم:٣١٨٩، وذكره موصولًا عن عمر بن محمد عن أبيه عن قيس بن الربيع.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي: سبقت ترجمته[١].

٢. عِلَّانُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ: أبو الحسن علي بن عبد الصمد الطيالسي علان ماغمة: (ت:٢٨٩هـ)، ثقة، حدث عن: الجراح بن مخلد، وعباس الدوري، وعنه: الطبراني، وأحمد بن كامل، وابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم[٢].

٣. عمر بن محمد: أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي المعروف بابن التل: (ت:٢٥٠هـ)، صدوق ربما وهم، من الحادية عشر، روى له البخاري والنسائي[٣].

---

[١] الحديث التاسع، ثقة جبل.

[٢] سير أعلام النبلاء:٤٢٩/١٣.

[٣] الجرح والتعديل:١٣٢/٦، تهذيب الكمال:٤٩٧/٢١، تاريخ الإسلام:١١٩٢/٥، تهذيب التهذيب:٤٥٩/٧.

٤. قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت: سبقت ترجمته[١].

٥. بشير بن يسار: بشير بن يسار الحارثي الأنصاري مولاهم المدني: (ت: قبل ١١٠هـ) ثقة فقيه، من الثالثة، روى له الجماعة[٢].

٦. سهل بن أبي حثمة: أبو عبد الرحمن سهل بن أبى حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري الخزرجي المدني: (ت: في أول خلافة معاوية رضي الله عنه) وهو صحابي رضي الله عنه، روى له الجماعة[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده منقطع، لانقطاع حاصل بين عمر بن محمد بن الحسن وقيس بن الربيع، وقد وصله الدارقطني كما خرج سابقاً وذكره موصولًا عن عمر بن محمد عن أبيه[٤] عن قيس بن الربيع، وهذا اصح للفارق الزمني بين قيس وعمر فيما يحتمل فيه عدم التلاقي أو السماع، فالأحرى أن يكون سمعه أبوه من قيس.

وهذا الحديث صحيح لغيره، فقد صح عند الشيخين بسنديهما، قال البخاري -رحمه الله-: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ: - زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ - سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقُوا فِيهَا، وَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا، وَقَالُوا لِلَّذِي وُجِدَ فِيهِمْ: قَدْ قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا، قَالُوا: مَا قَتَلْنَا وَلاَ عَلِمْنَا قَاتِلًا، فَانْطَلَقُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْطَلَقْنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلًا، فَقَالَ: ((الكُبْرَ الكُبْرَ)) فَقَالَ لَهُمْ: ((تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ)) قَالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ، قَالَ: ((فَيَحْلِفُونَ)) قَالُوا: لاَ نَرْضَى بِأَيْمَانِ اليَهُودِ، ((فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ، فَوَدَاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ))[٥].

---

[١] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم: (٦)، قيس صدوق حسن الحديث، حبيب ثقة فقيه.

[٢] الجرح والتعديل:٣٩٤/٢، تهذيب الكمال:١٨٧/٤، سير أعلام النبلاء:٥٩١/٤، تهذيب التهذيب:٤٧٢/١.

[٣] الجرح والتعديل:٢٠٠/٤، أسد الغابة:٣١٦/٢، تهذيب الكمال:١٧٧/١٢، الإصابة:١٦٣/٣.

[٤] أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي الملقب بالتل تهذيب الكمال:٦٧/٢٥.

[٥] صحيح البخاري: كتاب الديات -باب القسامة ٩/٩، حديث رقم:٦٨٩٨، كذا مسلم: ١٢٩١/٣، رقم:١٦٦٩.

الفصل الثالث

(ما أورده قيس القضاء وإقامة الحدود)

(إقامة الحد على المعترف بالزنى)

***الحديث الواحد والخمسون بعد المائتين:**

قال أبن الجعد: حَدَّثَنَا يَحْيَى، نَا قَيْسٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن الجعد في مسنده: مسند قيس بن الربيع صـ٣٠٨، حديث رقم:٢٠٨٢، واللفظ له.

٢. البزار في مسنده: مسند بريدة بن الحصيب ﷺ ٣٢٩/١٠، حديث رقم:٤٤٥٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. يحيى عن قيس عن علقمة عن بن بريدة عن أبيه: سبق العزو لهم[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، وبقية رجاله ثقات ورجال الصحيحين عدا قيس بن الربيع فهو صدوق حسن الحديث.

وهذا الحديث قد ثبت عند مسلم وغيره بأسانيد صحيحة أذكر منها ما جاء في صحيح مسلم بسنده قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ غَيْلَانَ وَهُوَ ابْنُ جَامِعٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، طَهِّرْنِي، فَقَالَ: ((وَيْحَكَ، ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللهَ وَتُبْ إِلَيْهِ))، قَالَ: فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، طَهِّرْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((وَيْحَكَ، ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللهَ وَتُبْ إِلَيْهِ))، قَالَ: فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، طَهِّرْنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الرَّابِعَةُ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((فِيمَ أُطَهِّرُكَ؟)) فَقَالَ: مِنَ

---

[١] الحديث الخامس والتسعون بعد المائة، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث، البقية ثقات، بريدة بن الحصيب ﷺ صحابي.

الزِّنَى، فَسَأَلَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((أَبِهِ جُنُونٌ؟)) فَأُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ، فَقَالَ: ((أَشَرِبَ خَمْرًا؟)) فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنْكَهَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ، قَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((أَزَنَيْتَ؟)) فَقَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ، قَائِلٌ يَقُولُ: لَقَدْ هَلَكَ، لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: مَا تَوْبَةٌ أَفْضَلَ مِنْ تَوْبَةِ مَاعِزٍ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: اقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ، قَالَ: فَلَبِثُوا بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِﷺ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: ((اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ))، قَالَ: فَقَالُوا: غَفَرَ اللهُ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح مسلم: كتاب الحدود –باب من اعترف على نفسه بالزنى ٣/١٣٢١، حديث رقم:١٦٩٥.

(أثر العبادات فيمن يصيب الحدود)

***الحديث الثاني والخمسون بعد المائتين:**

قال ابن الجعد: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّﷺ: إِنَّ رَجُلًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ اللَّيْلَ كُلَّهُ، فَإِذَا أَصْبَحَ سَرَقَ قَالَ: ((سَتَنْهَاهُ قِرَاءَتُهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه

١. ابن الجعد في مسنده: مسند قيس بن الربيع صـ٣٠٦، حديث رقم:٢٠٦٩، واللفظ له.

٢. الدارقطني في جزء من حديث أبي الطاهر[١]: ٥/١٤، حديث رقم:٥.

٣. الشجري في الأمالي الخميسية: سورة الكهف ١٥٧/١، حديث رقم:٥٨٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. علي بن الجعد عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٢].

٢. الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابرﷺ: سبقت ترجمتهم[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا طلحة بن نافع القرشي وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، وللحديث ما يشهد له، ومن هذا ما رواه أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: أَرَى أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّﷺ، فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يُصَلِّي بِاللَّيْلِ، فَإِذَا أَصْبَحَ سَرَقَ قَالَ: ((إِنَّهُ سَيَنْهَاهُ مَا تَقُولُ))[٤].

---

[١] من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، طبعة: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

[٢] الحديث الثاني والعشرون، علي بن الجعد ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الثلاثون، الأعمش ثقة حافظ، أبو سفيان صدوق، جابرﷺ صحابي.

[٤] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة –مسند أبي هريرةﷺ ٤٨٣/١٥، حديث رقم:٩٧٧٨، قال المحقق: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. والشك الذي وقع من الأعمش هو في صحابي الحديث هل هو أبو هريرة أم جابر، فقد رواه مرة أخرى فجعله من حديث جابر كما سيأتي في التخريج، وذكر تخريج الحديث في كتب السنة ومنها حديث جابرﷺ.

(من أقضية رسول اللهﷺ قبل البعثة)

***الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَقَيْسٌ، وَسَلَّامٌ، كُلُّهُمْ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّرضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا انْهَدَمَ الْبَيْتُ بَعْدَ جُرْهُمٍ فَبَنَتْهُ قُرَيْشٌ فَلَمَّا أَرَادُوا وَضْعَ الْحَجَرِ تَشَاجَرُوا مَنْ يَضَعُهُ فَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَضَعَهُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ ((فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِﷺ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَوُضِعَ فَأَخَذَ الْحَجَرَ فَوَضَعَهُ فِي وَسَطِهِ وَأَمَرَ مِنْ كُلِّ فَخِذٍ أَنْ يؤخذوا بِطَائِفَةٍ مِنَ الثَّوْبِ فَيَرْفَعُوهُ وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِﷺ فَوَضَعَهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: أحاديث علىرضي الله عنه ١٠٨/١، حديث رقم:١١٥، واللفظ له.

٢. البيهقي في السنن الكبرى: جماع أبواب دخول مكة –باب دخول المسجد من باب بني شيبة ١١٦/٥، حديث رقم:٩٢٠٨.

٣. البيهقي في الدلائل: جماع أبواب صفة الرسولﷺ –باب ما جاء في بناء الكعبة على طريق الاختصار، وما ظهر فيه على رسول اللهﷺ من الآثار ٥٦/٢.

٤. ابن حجر في المطالب العالية: كتاب السير والمغازي –باب بناء الكعبة ٢٣٠/١٧، حديث رقم:٤٢١٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس عن سماك بن حرب: سبقت ترجمتهم[١].

٢. حماد بن سلمة هو: أبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار البصري بن أبى صخرة مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بنى تميم: (ت:١٦٧هـ)، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، من الثامنة، روى له البخاري تعليقاً، والخمسة[٢].

---

[١] الحديث الثالث والأربعون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث، سماك صدوق.

[٢] الجرح والتعديل:١٤٠/٣، تهذيب الكمال:٢٥٣/٧، سير أعلام النبلاء:٤٤٤/٧، تهذيب التهذيب:١٣/٣.

٣. أبو الأحوص سلام بن سليم: سبقت ترجمته[١].

٤. خَالِد بْن عَرعَرة، التَّيمِيّ: ثقة، روى عن عليﷺ، وعنه: سِماك، والقاسم بْن عَوف[٢].

٥. علي بن أبي طالبﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لم يتفرد به قيس عن سماك فقد تابعه حماد بن سلمة وأبو الأحوص بهذا الإسناد كما سبق، ويشهد لهذا الحديث ما رواه أحمد في مسنده فقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ يَعْنِي أَبَا زَيْدٍ، حَدَّثَنَا هِلَالٌ يَعْنِي ابْنَ خَبَّابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلَاهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ يَبْنِي الْكَعْبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: وَلِي حَجَرٌ أَنَا نَحَتُّهُ بِيَدَيَّ أَعْبُدُهُ مِنْ دُونِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَأَجِيءُ بِاللَّبَنِ الْخَاثِرِ الَّذِي أَنْفَسُهُ عَلَى نَفْسِي، فَأَصُبُّهُ عَلَيْهِ، فَيَجِيءُ الْكَلْبُ فَيَلْحَسُهُ، ثُمَّ يَشْغَرُ فَيَبُولُ فَبَنَيْنَا حَتَّى بَلَغْنَا مَوْضِعَ الْحَجَرِ، وَمَا يَرَى الْحَجَرَ أَحَدٌ، فَإِذَا هُوَ وَسْطَ حِجَارَتِنَا مِثْلَ رَأْسِ الرَّجُلِ يَكَادُ يَتَرَاءَى مِنْهُ، وَجْهُ الرَّجُلِ فَقَالَ: بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ نَحْنُ نَضَعُهُ، وَقَالَ: آخرونَ نَحْنُ نَضَعُهُ، فَقَالُوا: اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ حَكَمًا، قَالُوا: أَوَّلَ رَجُلٍ يَطْلُعُ مِنَ الْفَجِّ، فَجَاءَ النَّبِيُّﷺ فَقَالُوا: أَتَاكُمُ الْأَمِينُ، فَقَالُوا لَهُ، ((فَوَضَعَهُ فِي ثَوْبٍ، ثُمَّ دَعَا بُطُونَهُمْ فَأَخَذُوا بِنَوَاحِيهِ مَعَهُ، فَوَضَعَهُ هُوَﷺ))[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الواحد والعشرون بعد المائة، ثقة متقن صاحب حديث.

[٢] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة:١١٣/٤.

[٣] الحديث الثاني والعشرون، صحابيﷺ.

[٤] مسند أحمد: مسند المكيين –حديث السائب بن عبد الله ٢٦٢/٢٤، حديث رقم:١٥٥٠٤، قال المحقق: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هلال بن خباب، فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وثابت أبو زيد: هو ابن يزيد الأحول، ومولى مجاهد: هو قيس بن السائب كما نص على ذلك ابن سعد، ووقع التصريح بذلك في بعض الروايات عن مجاهد، انظر "طبقات ابن سعد" ٤٤٦/٥، و"الآحاد والمثاني" لابن أبي عاصم (٧٢٧)، و"معجم الطبراني الكبير" ١٨/ (٩٣١)، وإيراد هذا الحديث في مسند السائب بن أبي السائب نظن أنه وهم، وحقه أن يفرد، والله تعالى أعلم.
ومولى مجاهد، جعله الإمام أحمد السائب بن أبي السائب وله شاهد حسن يتقوى به عند أبي داود الطيالسي (١١٣)، والبيهقي في "دلائل النبوة" ٥٦/٢ من حديث عليﷺ، وساق الحديث الذي معنا.

(إقرار النبيﷺ لبعض الأقضية بعد البعثة)

***الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَبُو عَوَانَةَ كُلُّهُمْ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ حَنَشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ الْكِنَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍرضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِﷺ إِلَى الْيَمَنِ حَفَرَ قَوْمٌ زُبْيَةً لِلْأَسَدِ فَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى الزُّبْيَةِ وَوَقَعَ فِيهَا الْأَسَدُ فَوَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ وَتَعَلَّقَ الرَّجُلُ بِرَجُلٍ وَتَعَلَّقَ الْآخر بِالْآخر حَتَّى صَارُوا أَرْبَعَةً فَجَرَحَهُمُ الْأَسَدُ فِيهَا فَهَلَكُوا وَحَمَلَ الْقَوْمُ السِّلَاحَ فَكَادُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُمْ فَقُلْتُ: أَتَقْتُلُونَ مِائَتَيْ رَجُلٍ مِنْ أَجْلِ أَرْبَعَةِ أُنَاسٍ تَعَالَوْا أَقْضِ بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ فَإِنْ رَضِيتُمُوهُ فَهُوَ قَضَاءٌ بَيْنَكُمْ وَإِنْ أَبَيْتُمْ رُفِعْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ فَهُوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ قَالَ: فَجَعَلَ لِلْأَوَّلِ رُبُعَ الدِّيَةِ وَجَعَلَ لِلثَّانِي ثُلُثَ الدِّيَةِ وَجَعَلَ لِلثَّالِثِ نِصْفَ الدِّيَةِ وَجَعَلَ لِلرَّابِعِ الدِّيَةَ وَجَعَلَ الدِّيَاتِ عَلَى مَنْ حَضَرَ الزُّبْيَةَ عَلَى الْقَبَائِلِ الْأَرْبَعَةِ فَسَخِطَ بَعْضُهُمْ وَرَضِيَ بَعْضُهُمْ ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ فَقَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ: ((أَنَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ))، فَقَالَ قَائِلٌ: فَإِنَّ عَلِيًّا قَدْ قَضَى بَيْنَنَا فَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَضَى عَلِيٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((الْقَضَاءُ كَمَا قَضَى عَلِيٌّ)) قَالَ هَذَا: حَمَّادٌ، وَقَالَ قَيْسٌ: فَأَمْضَى رَسُولُ اللَّهِﷺ قَضَاءَ عَلِيٍّ.

أ- تخريجه:

١. أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده: أحاديث علىرضي الله عنه ١٠٩/١، حديث رقم:١١٦، واللفظ له.

٢. البيهقي في السنن الكبرى: كتاب الديات فيما دون النفس –باب ما ورد في البئر جبار والمعدن جبار ١٩٢/٨، حديث رقم:١٦٣٩٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس وحماد بن سلمة عن سماك بن حرب: سبقت ترجمتهم[١].

---

[١] الحديث مئتان وخمسون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث، حماد بن سلمة ثقة إمام، سماك صدوق.

٢. أبو عوانة: الوضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة الواسطي البزاز مولى يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري: (ت:١٧٦هـ) ثقة ثبت، من السابعة، روى له الجماعة[١].

٣. حنش بن المعتمر: أبو المعتمر حنش بن المعتمر ابن ربيعة الكناني الكوفي: (ت: قبل ٩٠هـ)، صدوق له أوهام، وثقه أبو داود، من الثالثة، روى له أصحاب السنن عدا ابن ماجة[٢].

٤. علي بن أبي طالب رضي الله عنه: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات وصدوقون، لم يتفرد بروايته قيس بن الربيع، فقد ذكر أبو داود المتابعين لقيس في هذا الحديث، مما يقويه ويتابع عليه -رحمه الله-، وقد رواه أحمد عنده من طريق إسرائيل عن سماك بن حرب[٤]، فهذه الطرق يقوي بعضها بعضاً.

د-غريب الألفاظ:

- زُبْيَةً: من زُبَى وهي: الرابِيةُ الَّتِي لَا يَعْلُوهَا الْمَاءُ وهي من الأضداد[٥]، وقيل: إنما أراد الحفرة التي تحفر للأسد ولا تحفر إلا في مكان عال من الأرض لئلا يبلغها السيل فتنطم، والزبية: حفرة يتزبى فيها الرجل للصيد وتحتفر للذئب فيصطاد فيها[٦].

---

(١) الجرح والتعديل:٩/٤٠، تهذيب الكمال:٣٠/٤٤١، سير أعلام النبلاء:٨/٢١٧، تهذيب التهذيب:١١/١١٨.

(٢) الجرح والتعديل:٣/٢٩١، تهذيب الكمال:٧/٤٣٢، سير أعلام النبلاء:٤/٤٩٣، تهذيب التهذيب:٣/٥٨.

(٣) الحديث الثاني والعشرون، صحابي رضي الله عنه.

(٤) مسند أحمد: مسند الخلفاء الراشدين -مسند علي رضي الله عنه ٢/١٥، حديث رقم:٥٧٣-٥٧٤.

(٥) الأضداد: أن يكون للكلمة معنيان مختلفان، مثل: بان بمعني ظهر أو اختفى.

(٦) لسان العرب: حرف الواو والياء -فصل الزاي ١٤/٣٥٣.

(عدل القاضي في مجلسه)

***الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين:**

قال بن الجعد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نَا قَيْسٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: نَا رَجُلٌ، نَزَلَ عَلَى عَلِيٍّ ﷺ بِالْكُوفَةِ فَأَقَامَ عِنْدَهُ أَيَّامًا، ثُمَّ ذَكَرَ خُصُومَةً لَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: تَحَوَّلْ عَنْ مَنْزِلِي، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: ((نَهَى أَنْ يَنْزِلَ الْخَصْمُ إِلَّا وَخَصْمُهُ مَعَهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن الجعد في مسنده: مسند قيس بن الربيع ٣٠٠/٨، حديث رقم:٢٠٧٦، واللفظ له.

٢. البيهقي في السنن الكبرى: جماع أبواب ما على القاضي في الخصوم والشهادة -باب لا ينبغي للقاضي أن يضيف الخصم إلا وخصمه معه ٢٣٢/١٠، حديث رقم:٢٠٤٧١.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن بكار: سبقت ترجمته[١].

٢. قيس بن الربيع عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن البصري: سبقت ترجمتهم[٢].

٣. رجل: مجهول لا يعرف وهذا انقطاع في السند.

٤. علي بن أبي طالب ﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو منكر الحديث، وقد وصل الحديث عبد الرزاق في مصنفه من طريق يحيى بن العلاء عن إسماعيل عن الحسن البصري عن علي ﷺ[٤]، وليس للحديث ما يقويه.

---

[١] الحديث الخامس، ثقة.

[٢] الحديث الخامس والأربعون بعد المائة، قيس صدوق حسن الحديث، إسماعيل بن مسلم متروك، الحسن البصري ثقة إمام.

[٣] الحديث الثاني والعشرون، صحابي ﷺ.

[٤] مصنف عبد الرزاق: كتاب البيوع -باب عدل القاضي في مجلسه ٣٠٠/٨، حديث رقم:١٥٢٩١

(اجتهاد القاضي في الأحكام وما أثره له وعليه)

***الحديث السادس والخمسون بعد المائتين:**

قال البزار: حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثمَان، قَال: حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ عَبد الرَّحمَن، عَن قَيْسٍ، عَن الأَعمَش، عَن سَعْد بْنِ عُبَيْدَةَ، عَن ابْنِ بُرَيدة، عَن أَبيهِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: ((الْقُضَاةُ ثَلاثَةٌ اثْنَانِ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ قَاضٍ قَضَى بِجُورٍ فَهُوَ فِي النَّارِ وَقَاضٍ قَضَى بِغَيْرِ عِلْمٍ فَهُوَ فِي النَّارِ وَقَاضٍ بِالْحَقِّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ)).

أ- تخريجه:

١. أخرجه البزار في مسنده: مسند بريدة بن الحصيب رضي الله عنه ٣٣٧/١٠، حديث رقم:٤٤٦٨، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: بريدة بن الحصيب رضي الله عنه ٢١/٢، حديث رقم:١١٥٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن عثمان عن بكر بن الرحمن عن قيس: سبقت ترجمتهم[١].

٢. الأعمش: سبقت ترجمته[٢].

٣. سعد بن عبيدة: أبو حمزة سعد بن عبيدة السلمي الكوفي: (ت: قبل ١١٠هـ) ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة[٣].

٤. ابن بريدة عن أبيه: سبق العزو لهما[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، لم يتفرد برواية هذا الحديث عن الأعمش فقد رواه عنه غير واحد، وتابع قيسٌ فيه شريك، قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((القُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الجَنَّةِ، رَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ الحَقِّ فَعَلِمَ ذَاكَ فَذَاكَ فِي

---

(١) الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين، أحمد بن عثمان ثقة، بكر بن عبد الرحمن ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

(٢) التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (٢)، ثقة.

(٣) الجرح والتعديل:٨٩/٤، تهذيب الكمال:٢٩٠/١٠، سير أعلام النبلاء:٩/٥، تهذيب التهذيب:٤٧٨/٣.

(٤) الحديث الخامس والتسعون بعد المائة، سليمان ثقة، بريدة بن الحصيب رضي الله عنه صحابي.

النَّارِ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالحَقِّ فَذَلِكَ فِي الجَنَّةِ))[1].

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

[1] سنن الترمذي: أبواب الأحكام –باب ما جاء عن رسول اللهﷺ في القاضي ٣/٦٠٥، حديث رقم:١٣٢٢.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(في التقاضي)

***الحديث السابع والخمسون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُصَيْنِ الْقَاضِي، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ حَقٌّ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ: لَا وَاللهِ لَا أَكْفُرُ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ وتُبْعَثَ، قَالَ: إِذَا بُعِثْتُ فَسَيَكُونُ لِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَأَقْضِيكَ حَقَّكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۝٧٧﴾ (١).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: مسروق بن الأجدع عن خباب بن الأرت رضي الله عنه ٦٧/٤، حديث رقم:٣٦٥٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو حصين القاضي عن يحيى الحماني عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته والعزو لهما(٢).

٢. أبو معاوية محمد بن خازم: سبقت ترجمته(٣)، وهو متابع لقيس في روايته لهذا الحديث بهذا الإسناد.

٣. الأعمش: سبقت ترجمته(٤).

٤. أبو الضحى عن مسروق: سبقت ترجمتهم(٥).

٥. خباب: أبو عبد الله خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد التميمي: (ت:٣٧هـ) صحابي جليل رضي الله عنه، من السابقين إلى الإسلام، وكان يعذب في الله، وشهد بدرا، روى له الجماعة(٦).

---

(١) مريم: ٧٧.

(٢) الحديث الأربعون، أبو حصين ثقة حافظ، يحيى الحماني ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

(٣) الحديث الخامس عشر، ثقة.

(٤) التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (٢)، ثقة.

(٥) الحديث السادس والخمسون بعد المائة.

(٦) الجرح والتعديل:٣٩٥/٣، أسد الغابة:٥٩١/١، تهذيب الكمال:٢١٩/٨، الإصابة:٢٢١/٢.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، ولم يتفرد قيس بروايته لهذا الحديث، فقد تابعه أبو معاوية كما ذكرت سابقاً، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، وشعبة كلهم عند الطبراني في تخريج نفس الحديث.

وقد صح الحديث من طريق الأصحاب شعبة وسفيان عند البخاري -رحمه الله- حيث يقول: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ: كُنْتُ قَيْنًا فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ لِي عَلَى العَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَرَاهِمُ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لاَ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، فَقُلْتُ: ((لاَ، وَاللَّهِ لاَ أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍﷺ، حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ، ثُمَّ يَبْعَثَكَ))، قَالَ: فَدَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ، ثُمَّ أُبْعَثَ فَأُوتَى مَالًا وَوَلَدًا، ثُمَّ أَقْضِيَكَ فَنَزَلَتْ: ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ ﴾ [1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الخصومات -باب التقاضي ١٢٣/٣، حديث رقم:٢٤٢٥، وحديث سفيان في كتاب التفسير -باب قوله تعالي: ﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ ﴾ ٩٤/٦، حديث رقم:٤٧٣٣، صحيح مسلم: كتاب صفة القيامة والجنة والنار -سؤال اليهود النبيﷺ عن الروح وقوله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾ (الإسراء: ٨٥) ٢١٥٣/٤، حديث رقم:٢٧٩٥.

(عظم جزاء الله للمؤمنين)

***الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ وَلَمْ يَرْفَعْهُ قَالَ: ((إِنَّ اللهَ ﷻ لَيَرْفَعُ ذُرِّيَّةَ الْمُؤْمِنِ فِي دَرَجَاتِهِ لِيُقِرَّ بِهِمْ عَيْنَهُ وَإِنْ كَانُوا دُونَهُ فِي الْعَمَلِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطحاوي في شرح مشكل الآثار: باب المستخرج من حديث عبد الله بن عباس الذي يرفعه بعض رواته إلى النبي ﷺ ويوقفه بعضهم على ابن عباس في المراد بقول ﷻ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ﴾ ٣/١٠٧، حديث رقم:١٠٧٥.

٢. أبو نعيم في الحلية: سعيد بن جبير -رحمه الله-آثاره في التفسير ٤/٢٠٣.

٣. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب التفسير -سورة الطور ٣/٧٠، حديث رقم:٢٢٦٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. عبد الله بن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن يوسف الفريابي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. عمر بن مرة الأعمى: سبقت ترجمته[٢].

٣. سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ: سبق العزو لهما[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه عبد الله بن محمد الجمحي وهو متروك الحديث، ولم يتفرد ابن أبي مريم بروايته لهذا الحديث عن قيس، فقد ورد الحديث بإسناد حسن رجاله ثقات عدا سهل بن بحر العسكري، وقيس بن الربيع وهما صدوقان حسنا الحديث، ذكره

---

[١] الحديث التاسع والخمسون بعد المائة، ابن أبي مريم متروك، الفريابي ثقة، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث السابع، ثقة.

[٤] الحديث الرابع والثمانون، سعيد بن جبير ثقة، ابن عباس ﷺ صحابي.

الهيثمي كما في التخريج السابق، وكذلك لم يتفرد به قيس، فقد رواه سفيان الثوري كما عند عبد الرزاق في تفسيره[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] تفسير عبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) سورة الطور ٢٤٥/٣، حديث رقم:٣٠٠٩، تحقيق: د. محمود محمد عبده، طبعة: دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩هـ.

شبكة
الألوكة

كتاب التفسير
وأسباب النزول

شبكة
الألوكة

الفصل الأول

(ما أورده قيس من أسباب النزول في كتب السنة)

سبب نزول قوله تعالى:﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ ﴾

***الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ أَبِي مَعْمَرٍ الْأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: قَعَدَ نَاسٌ فِي الْمَسْجِدِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: تُرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَ وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْ لَمْ يَسْمَعْ، فَقَالَ الْآخر: إِنْ كَانَ يُسْمَعُ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ يَسْمَعُهُ كُلَّهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ الْآيَةَ[1].

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: ما أسند عبد الله بن مسعود ﷺ ٢٨٢/١، حديث رقم:٣٦١، واللفظ له.

٢. البزار في مسنده: أبو معمر عن ابن مسعود ﷺ ١٩٩/٥، حديث رقم:١٧٩٨.

٣. الطبراني في الكبير: الاختلاف على الأعمش في حديث عبد الله: بينا أنا متعلق بأستار الكعبة ١١٤/١٠، حديث رقم:١٠١٣٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[2].

٢. منصور بن المعتمر عن مجاهد: سبقت ترجمتهما[3].

٣. أبو معمر الأزدي: عبد الله بن سخبرة الأزدي الكوفي: (ت: قبل ٧٠هـ)، ثقة، من الثانية، روى له الجماعة[4].

---

[1] فصلت: ٢٢.

[2] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[3] الحديث الثاني والعشرون بعد المائة، منصور ثقة، مجاهد ثقة إمام.

[4] الجرح والتعديل:٦٨/٥، تهذيب الكمال:٦/١٥، سير أعلام النبلاء:١٣٣/٤، تهذيب التهذيب:٢٣١/٥.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، ولم يتفرد به قيس عن منصور فقد رواه غير واحد مما ثبت في الصحيحين، قال البخاري -رحمه الله-: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ الآيَةَ، قَالَ: كَانَ رَجُلاَنِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتَنٌ لَهُمَا مِنْ ثَقِيفَ - أَوْ رَجُلاَنِ مِنْ ثَقِيفَ وَخَتَنٌ لَهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ - فِي بَيْتٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَتُرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا؟ قَالَ: بَعْضُهُمْ يَسْمَعُ بَعْضَهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَئِنْ كَانَ يَسْمَعُ بَعْضَهُ لَقَدْ يَسْمَعُ كُلَّهُ، فَأُنْزِلَتْ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ الآيَةَ[٢].

قال الترمذي: هذا حديث حسن، حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن وهب بن ربيعة، عن عبد الله، نحوه[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الحديث الرابع عشر، صحابيﷺ.

(٢) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن -بَابُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾﴾ ١٢٨/٦، حديث رقم:٤٨١٦، وكذا رواه سفيان الثوري في الباب الذي يليه ١٢٩/٦، حديث رقم:٤٨١٧، صحيح مسلم: كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ٢١٤١/٤، حديث رقم:٢٧٧٥، من طريق سفيان الثوري.

(٣) سنن الترمذي: أبواب تفسير القرآن -باب ومن سورة السجدة ٣٧٥/٥، حديث رقم:٣٢٤٩، ولا أدري ما مرادة بقوله سورة السجدة وهي في فصلت إلا أن يكون مقصودة ما ورد في السورة من أيةٍ فيها سجدة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ما جاء في قوله ﷻ ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾

***الحديث الستون بعد المائتين:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾[1] قَالَ: ((كَانُوا يَخْذِفُونَ مَنْ مَرَّ بِهِمْ، وَيَسْخَرُونَ مِنْهُ، فَذَلِكَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: ما روت أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها عن النبي ﷺ ١٩٨/٣، حديث رقم:١٧٢٢، واللفظ له.
٢. الطبراني في الكبير: أبو صالح باذام مولى أم هانئ عن أم هانئ رضي الله عنها ٤١٢/٢٤، حديث رقم:١٠٠٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس عن سماك: سبق العزو لهم[2].
٢. أبو صالح مولى أم هانئ: أبو صالح باذام، ويقال باذان مولى أم هانئ بنت أبى طالب رضي الله عنها: ضعيف يرسل، من الثالثة، روى له أصحاب السنن[3].
٣. أم هانئ رضي الله عنها: سبقت ترجمتها[4].

---

[1] العنكبوت:٢٩.

[2] الحديث الثالث والأربعون، أبو داود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث، سماك صدوق.

[3] الجرح والتعديل:٦٨/٥، تهذيب الكمال:٦/١٥، سير أعلام النبلاء:١٣٣/٤، تهذيب التهذيب:٢٣١/٥.

[4] الحديث الخامس والسبعون، صحابية رضي الله عنها.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه باذام الكوفي وهو ضعيف الحديث، وقد صحح الحديث الحاكم في المستدرك فقال: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ رضي الله عنها قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عز وجل: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ قَالَ: ((كَانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ وَيَسْخَرُونَ، مِنْهُمْ فَهُوَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَ))، صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم[1].

وقال الترمذي: هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث حاتم بن أبي صغيرة عن سماك[2].

*الحكم علي الحديث: حسن.

د-غريب الألفاظ:

- يَخْذِفُونَ: الخَذْفُ: رُمِيكَ بحَصاة أَو نواة تأْخُذها بين سَبّابَتَيْك أَو تَجْعَلُ مِخْذَفةً من خشب ترُمِي بها بين الإبهام والسبابة[3].

---

[1] المستدرك على الصحيحين: كتاب التفسير -باب تفسير سورة العنكبوت ٤٤٤/٢، حديث رقم:٣٥٣٧.

[2] سنن الترمذي: أبواب التفسير -باب ومن سورة العنكبوت ٣٤٢/٥، حديث رقم:٣١٩٠، حاتم بن أبى صغيرة أبو يونس مسلم القشيري الباهلي البصري، ثقة من السادسة، روي له الجماعة، الجرح والتعديل: ٣ / ٢٥٧ – ٢٥٨، تهذيب الكمال: ١٩٤/٥.

[3] لسان العرب: حرف الفاء -فصل الخاء المعجمة ٦١/٩.

سبب نزول قوله ﷻ: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴾

***الحديث الواحد والستون بعد المائتين:**

قال الباغندي: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ قَالَ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى فَرَفَعَ صَوْتَهُ فَسَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا مَنْ جَاءَ بِهِ، وَإِذَا خَفَضَ صَوْتَهُ لَمْ يَسْمَعْ أَصْحَابُهُ فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾﴾[1].

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الباغندي في الأمالي[2]: المجلس الثالث صـ٦٠، حديث رقم:٤٧، واللفظ له.
٢. الطبراني في الكبير: سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ٥٥/١٢، حديث رقم:١٢٤٥٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو غسان مالك بن إسماعيل عن قيس: سبقت ترجمتهما[3].
٢. الأعمش: سبقت ترجمته[4].
٣. جعفر بن إياس: أبو بشر جعفر بن إياس أبى وحشية، اليشكري الواسطى: (ت:١٢٦هـ)، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، من الخامسة، روى له الجماعة[5].

---

[1] الإسراء: ١١٠.

[2] أمالي الباغندي: لمحمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، أبو بكر الباغَندي، والد الحافظ محمد بن محمد الباغَندي (المتوفى: ٢٨٣هـ)، تحقيق: أشرف صلاح علي، طبعة: مؤسسة قرطبة، مصر الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

[3] الحديث الثالث والستون، أبو غسان ثقة متقن حجة، قيس صدوق حسن الحديث.

[4] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (٢)، ثقة.

[5] الجرح والتعديل:٤٧٣/٢، تهذيب الكمال:٥/٥، سير أعلام النبلاء:٤٦٥/٥، تهذيب التهذيب:٨٤/٢.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤. سعيد بن جبير عن ابن عباسﷺ: سبق العزو لهم[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، ولم يتفرد به قيس عن الأعمش بهذا الإسناد، فقد رواه جرير بن عبد الحميد الضبي كما جاء عند النسائي في السنن الكبرى والمجتبى من السنن، قال النسائي: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ، وذكر الحديث[٢].

وقد صح الحديث من غير هذا الإسناد كما جاء في الصحيحين، قال البخاري: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وذكر الحديث[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الحديث الرابع والثمانون، سعيد بن جبير ثقة، ابن عباسﷺ صحابي.

(٢) السنن الكبرى للنسائي: كتاب المساجد -تأويل قوله جل ثناؤه: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ ٢/٢٥، حديث رقم:١٠٨٦، السنن الصغرى للنسائي: كتاب الافتتاح قولهﷻ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ ٢/١٧٨، حديث رقم:١٠١٢.

(٣) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن -باب ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ ٦/٨٧، حديث رقم:٤٧٢٢، وله غير هذا ثلاثة أحاديث في أبواب مختلفة، صحيح مسلم: كتاب الصلاة -باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والإسرار، إذا خاف من الجهر مفسدة ١/٣٢٩، حديث رقم:٤٤٦.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

سبب نزول قوله ﷻ: ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ﴾

***الحديث الثاني والستون بعد المائتين:**

قال البزار: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السِّجِسْتَانِيُّ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا قَيْسٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أخرجَ الْمُشْرِكُونَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مَكَّةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أخرجُوا نَبِيَّهُمْ، سَيَهْلِكُونَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ﴾[1]، عَرَفَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند أبي بكر الصديق ﷺ -ما روى ابن عباس ﷺ عن أبي بكر ﷺ ١/٧٠، حديث رقم:١٦-١٧، مسند ابن عباس ﷺ ١١/٣٣٤، حديث رقم:٥١٤٨، واللفظ له.

٢. الطبري في تفسيره جامع البيان: الحج -الآية ٣٩، ١٨/٦٤٤.

٣. الطبراني في الكبير: سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ١٢/١٦، حديث رقم:١٢٣٣٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. عمر بن الخطاب: أبو حفص عمر بن الخطاب السجستاني القشيري: (ت:٢٦٤هـ)، صدوق، حافظ، من الحادية عشر، روى له أبو داود[2].

٢. محمد بن يوسف عن قيس بن الربيع عن الأعمش: سبقت ترجمته، والعزو لهما[3].

٣. مسلم: أبو عبد الله مسلم بن عمران بن أبى عمران بن أبى عبد الله، البطين، الكوفي: ثقة، من السادسة، روى له الجماعة[4].

---

[1] الحج:٣٩.

[2] الجرح والتعديل: ٨/١٩١، تهذيب الكمال:٢٧/٥٢٦، الكاشف:٢/٢٥٩، تهذيب التهذيب:١٠/١٣٤.

[3] الحديث الرابع والأربعون بعد المائة، محمد ثقة فاضل، قيس صدوق حسن الحديث، الاعمش ثقة.

[4] تهذيب الكمال:٢١/٣٢٦، تاريخ الإسلام:٦/٣٧٥، تهذيب التهذيب:٧/٤٤١.

٤. سعيد بن جبير عن ابن عباسﷺ: سبق العزو لهم[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق، ولم يتفرد به قيس عن الأعمش، فقد تابعه سفيان الثوري بسنده عن الأعمش، قال أحمد في مسنده: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " لَمَّا أُخرِجَ النَّبِيُّﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍرضي الله عنه: أخرجُوا نَبِيَّهُمْ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لَيَهْلِكُنَّ، فَنَزَلَتْ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝٣٩﴾ ، قَالَ: ((فَعُرِفَ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ)) ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ((هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ))[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الرابع والثمانون، سعيد بن جبير ثقة، ابن عباسﷺ صحابي.

[٢] مسند أحمد: مسند بني هاشم-مسند ابن عباسﷺ ٣٥٨/٣، حديث رقم:١٨٦٥، قال المحقق إسناده صحيح على شرط الشيخين، وإسحاق: هو ابن يوسف الأزرق، قال: وأخرجه الطبراني (١٢٣٣٦) من طريق قيس بن الربيع، كلاهما عن الأعمش، به. دون قول ابن عباس أيضاً، وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

سبب نزول قوله ﷻ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾

***الحديث الثالث والستون بعد المائتين:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَغَرِّ وَهُوَ ابْنُ الصَّبَّاحِ الْمِنْقَرِيُّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: " كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولٍ فَمَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَغَمَزُوا، فَلَمَّا مَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ، فَأَتَيْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ، فَأَوْعَدَهُ، فَحَلَفَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بِالَّذِي أَنْزَلَ النُّبُوَّةَ عَلَيْهِ مَا تَكَلَّمَ بِهَذَا، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا أَخْبَرَنِيهِ الْغُلَامُ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَجَاءَ سَعْدٌ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي، فَقَالَ: هَذَا حَدَّثَنِي، فَانْتَهَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ، فَأَجْهَشْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَبَكَيْتُ، فَقُلْتُ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ النُّبُوَّةَ لَقَدْ قَالَ، فَأَنْصَتَ عَنْهُ نَبِيُّ اللهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ۗ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ۝١﴾ [1].

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطحاوي في مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روى عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال ذلك القول من أجل شيء كان من رجل ١١٧/١٥، حديث رقم:٥٨٨٥، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: خليفة بن حصين عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ١٩٦/٥، حديث رقم:٥٠٣٧، بلفظ آخر مقارب.

٣. أبو نعيم في صفة النفاق[2]: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ صـ٤١، وقال: ورواه شبابه، وحسن بن عطية، وبكر بن بكار، كلهم عن قيس مثله.

---

[1] المنافقون:١.

[2] صفة النفاق ونعت المنافقين لأبي نعيم: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، طبعة: البشائر الإسلامية، بيروت –لبنان

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ب- دراسة الإسناد:

١. عبد الله بن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن يوسف الفريابي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين: سبقت الترجمة لهم[٢].

٣. زيد بن أرقم: أبو عمرو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي المدني: (ت:٦٨هـ) من مشاهير الصحابةﷺ، روى له الجماعة[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه عبد الله الله بن سعيد بن أبي مريم وهو متروك الحديث.

وقد جاء هذا الحديث عند الطبراني بسند آخر فقال بعد أن ذكر هذا الإسناد وحوله لإسناد آخر: ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحضرمي، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وذكر الحديث، قلت: وهذا الإسناد حسن رجاله ثقات عدا الحسن بن عطية القرشي وهو صدوق حسن الحديث، وكذا قيس بن الربيع الأسدي.

وقد ذكر هذا الحديث في الصحيحين من طريق أبي أسحاق السبيعي عن زيد بن أرقمﷺ، يقول البخاري -رحمه الله-: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ، يَقُولُ: لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ، وَلَئِنْ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي أَوْ لِعُمَرَ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّﷺ، فَدَعَانِي فَحَدَّثْتُهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَأَصْحَابِهِ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِﷺ وَصَدَّقَهُ، فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ، فَجَلَسْتُ فِي البَيْتِ، فَقَالَ لِي عَمِّي: مَا أَرَدْتَ

الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

(١) الحديث التاسع والخمسون بعد المائة، ابن أبي مريم متروك، الفريابي ثقة، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

(٢) الحديث الثامن والعشرون، الأغر وخليفة بن حصين ثقتان.

(٣) الجرح والتعديل ٣ / ٥٥٤، أسد الغابة:١٢٤/٢، تهذيب الكمال:٩/١٠، الإصابة: ٤٨٧/٢.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِﷺ وَمَقَتَكَ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ فَبَعَثَ إِلَيَّ النَّبِيُّﷺ فَقَرَأَ فَقَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن –باب قوله ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ ١٥٢/٦، حديث رقم:٤٩٠٠، صحيح مسلم: كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ٢١٤٠/٤، حديث رقم:٢٧٧٢.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

سبب نزول قوله ﷻ: ﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ ﴾

***الحديث الرابع والستون بعد المائتين:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَيْءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَذَاكَرُوا مَا كَانَ بَيْنَهُمْ، فَثَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ ﴾(١).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطحاوي في شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روى عنه عليه السلام من قوله: ((سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ)) ٣١٦/٢، حديث رقم:٨٥٢، واللفظ له.

٢. ابن أبي حاتم في تفسيره: قوله تعالي: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ﴾ ٧٢٠/٣، حديث رقم:٣٨٩٨.

٣. الطبراني في الكبير: أبو نصر الأسدي عن ابن عباس رضي الله عنهما ١٢٦/١٢، حديث رقم:١٢٦٦٦.

٤. الواحدي في أسباب النزول(٢): سورة آل عمران صـ١١٧-١١٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو أمية: محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعي أبو أمية الثغري الطرسوسي: (ت:٢٧٣هـ)، صدوق صاحب حديث يهم، من الحادية عشر، روى له النسائي(٣).

٢. أبو نعيم الفضل بن داكين: سبقت ترجمته(٤).

---

(١) آل عمران: ١٠١.

(٢) أسباب نزول القرآن: لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، طبعة: دار الإصلاح – الدمام، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ.

(٣) الجرح والتعديل:١٨٧/٧، تهذيب الكمال:٣٢٧/٢٤، سير أعلام النبلاء:٩١/١٣، تهذيب التهذيب:١٦/٩.

(٤) التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع ترجمة رقم (٨)، ثقة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٣. قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي نصر عن أبن عباسﷺ: سبق العزو لهم[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه من خف ضبطه ومن وثق، يقوى بما يشهد له من حديث أنسﷺ الذي جاء في المعجم الصغير للطبراني يقول فيه: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُزَيْزٍ الْمَوْصِلِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍﷺ قَالَ: كَانَتِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَيَّيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِﷺ ذَهَبَ ذَلِكَ فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ قُعُودٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذْ تَمَثَّلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَوْسِ بِبَيْتِ شِعْرٍ فِيهِ هِجَاءٌ لِلْخَزْرَجِ وَتَمَثَّلَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ بِبَيْتِ شِعْرٍ فِيهِ هِجَاءٌ لِلْأَوْسِ فَلَمْ يَزَالُوا هَذَا يَتَمَثَّلُ بِبَيْتٍ وَهَذَا يَتَمَثَّلُ بِبَيْتٍ حَتَّى وَثَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَأَخَذُوا أَسْلِحَتَهُمْ، وَانْطَلَقُوا لِلْقِتَالِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِﷺ، وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْي، فَجَاءَ مُسْرِعًا قَدْ حَسَرَ عَنْ سَاقَيْهِ، فَلَمَّا رَآهُمْ نَادَاهُمْ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢ ﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَاتِ، فَوَحَّشُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ، فَرَمَوْا بِهَا، وَاعْتَنَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَبْكُونَ.

لَمْ يَرْوِهِ عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ إِلَّا يُوسُفُ بْنُ عَبْدَةَ تَفَرَّدَ بِهِ غَسَّانُ[٢].

*الحكم علي الحديث: حسن.

---

[١] الحديث السابع والسبعون، قيس صدوق حسن الحديث، الأغر وخليفة بن حصين ثقتان، أبو نصر مجهول وثق، أبن عباس صحابيﷺ.

[٢] المعجم الصغير: حرف العين –من اسمه عبد الله ٣٥٩/١، حديث رقم:٦٠٢.

ما جاء في قوله ﷻ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾

***الحديث الخامس والستون بعد المائتين:**

قال الآجري: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ ﷻ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))، ثُمَّ قَرَأَ ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ٧٩﴾ (١).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الآجري في الشريعة(٢): كتاب الإيمان والتصديق بأن الجنة والنار مخلوقتان وأن نعيم الجنة لا ينقطع -باب ذكر ما خص الله ﷻ به النبي ﷺ من المقام المحمود يوم القيامة ١٦٠٦/٤، حديث رقم:١٠٩٥، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: ١٤٢/١٠، حديث رقم:١٠٢٥٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. ابن صاعد: سبقت ترجمته(٣).

٢. محمد بن عبد الملك: أبو بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي الغزال: (ت:٢٥٨هـ) ثقة، من الحادية عشر، روى له أصحاب السنن(٤).

٣. محمد بن يوسف الفريابي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته(٥).

٤. عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود ﷺ: سبق العزو لهم(٦).

---

(١) الإسراء: ٧٩.

(٢) الشريعة: لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، طبعة: دار الوطن -الرياض / السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ هـ.

(٣) الحديث السادس والسبعون، ثقة.

(٤) الجرح والتعديل:٥/٨، تهذيب الكمال:١٧/٢٦، سير أعلام النبلاء:٣٤٦/١٢، تهذيب التهذيب:٣١٦/٩.

(٥) الحديث الرابع والأربعون بعد المائة، الفريابي ثقة، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

(٦) الحديث الثاني عشر بعد المائة، عاصم صدوق حسن الحديث، زر ثقة، ابن مسعود ﷺ صحابي.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا عاصم بن أبي النجود الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، كذا قيس بن الربيع الأسدي، وهذا الحديث صحيح لغيره، فقد صح عند مسلم في جزء من هذا الحديث ما يتقوى به، قال -رحمه الله- في فضائل أبي بكر ﷺ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: ((لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي، وَقَدِ اتَّخَذَ اللهُ ﷻ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة ﷺ -باب فضائل أبي بكر ﷺ ١٨٥٥/٤، حديث رقم:٢٣٨٣.

الفصل الثاني

(ما أورده قيس من أسباب النزول في كتب التفسير وعلوم القرآن)

سبب نزول قوله ﷻ: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾

***الحديث السادس والستون بعد المائتين:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ وَهُوَ يَقْسِمُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ وَجَعَلَ يَقْسِمُ، فَقَالَ: أَتُعْطِي رِعَاءَ الشَّاءِ؟ وَاللهِ مَا عَدَلْتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((فَمَنْ يَعْدِلْ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟)) فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾[1].

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطحاوي في أحكام القرآن[2]: كتاب الزكاة -تأويل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾ ١/٣٧٢، حديث رقم:٧٨٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. ابن أبي مريم عن الفريابي عن قيس عن الأعمش: سبق العزو لهم[3].

٢. طلحة بن نافع: سبقت ترجمته[3].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف لأنه مرسل، وفيه عبد الله بن محمد الجمحي بن أبي مريم وهو متروك الحديث.

---

[1] التوبة:٦٠.

[2] أحكام القرآن الكريم: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: الدكتور سعد الدين أونال، طبعة: مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، إستانبول، الطبعة الأولى ١٩٩٥-١٩٩٨م.

[3] الحديث السابع والخمسون بعد مائة، ابن ابي مريم متروك، الفريابي ثقة، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش ثقة.

[3] الحديث الثلاثون، صدوق.

ما جاء في قوله ﷻ: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ ﴾

***الحديث السابع والستون بعد المائتين:**

قال ابن أبي حاتم: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أُلْقِيَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ، وَأُخِذَ لِيُلْقَى فِي النَّارِ قَالَ: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَ: فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ مِثْلَهَا: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾﴾ [1].

أ- تخريجه:

أخرجه:

ابن أبي حاتم في تفسيره: قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ ٨١٨/٣، حديث رقم: ٤٥٢١.

ب- دراسة الإسناد:

١. يونس بن حبيب عن أبي داود عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[2].

٢. أبو حصين: سبقت ترجمته[3].

٣. أبو الضحى: سبقت ترجمته[4].

٤. ابن عباس رضي الله عنه: سبقت ترجمته[5].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، وهذا الحديث قد تفرد به ابن أبي حاتم عن قيس بهذا الإسناد ولم يتفرد به قيس بن الربيع، فقد رواه غير واحد من أصحابه بإسناده عن ابن عباس، قال البخاري: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، أُرَاهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَقَالَهَا

---

[1] آل عمران: ١٧٣.

[2] الحديث الرابع والعشرون، يونس ثقة، أبو داود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[3] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١)، ثقة صاحب سنة.

[4] الحديث التاسع والخمسون بعد المائة، ثقة.

[5] الحديث الثاني، صحابي رضي الله عنه.

مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ١٧٣﴾ ، وقال: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ((كَانَ آخر قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن –باب ﴿ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ ﴾ آل عمران: الآيَةَ ١٧٣، ٣٩/٦، حديث رقم:٤٥٦٣-٤٥٦٤.

سبب نزول قوله تعالى: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾

***الحديث الثامن والستون بعد المائتين:**

قال ابن أبي حاتم: ذُكِرَ عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ لَهُ امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرَتْ وَعَنَّسَتْ مِنَ الْحَيْضِ وَكَانَ لَهُ مِنْهَا أَوْلَادٌ فَأَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا وَأَنْ يَتَزَوَّجَ، فَقَالَتْ: لَا تُطَلِّقْنِي، وَدَعْنِي أَقُومُ عَلَى وَلَدِي وَاقْسِمْ كُلَّ عَشْرٍ إِنْ شِئْتَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ شِئْتَ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ هَذَا يَصْلُحُ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ((قَدْ سَمِعَ اللَّهُ مَا تَقُولُ فَإِنْ شَاءَ أَجَابَكَ)) قَالَ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾[1]، فَأَفْتَاهُمْ عَمَّا لَمْ يَسْأَلُوا عَنْهُ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

ابن أبي حاتم في تفسيره: قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ ١٠٧٦/٤، حديث رقم:٦٠١٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. ابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، أبو محمد التّميميّ الحنّظليّ: (ت:٣٢٧هـ) ثقة حافظ، روى عن أبيه، وابن وارة، وأبي زرعة، والحسن بن عَرَفَة، وأحمد بن سنان القطّان، وعنه: الحُسين بن عليّ حُسَينْك التّميميّ، ويوسف المَيَانجيّ، وأبو الشّيخ، وعليّ بن عبد العزيز بن مَرْدَك، وأحمد بن محمد بن الحُسين البصير، وغيرهم[2].

٢. قيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير: سبق العزو لهم[3].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأن به موضع تعليق وموضع إرسال، وباقي رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، وليس ثمة ما يقوى به هذا الحديث، تفرد بروايته ابن أبي حاتم عن قيس بن الربيع.

---

[1] النساء:١٢٧.

[2] تاريخ الإسلام:٥٣٣/٧.

[3] الحديث الثامن والأربعون، قيس صدوق حسن الحديث، سالم الافطس وسعيد بن جبير ثقتان.

سبب نزول قوله تعالى: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾

***الحديث التاسع والستون بعد المائتين:**

قال ابن أبي حاتم: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ ثَوْرٍ الْقَيْسَارِيُّ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ ثنا الْفِرْيَابِيُّ ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ وَأُنَاسٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَسِيرُونَ أَمَامَهُ فَقَالُوا: إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ هَذَا أُرَاهُ قَالَ: مُحَمَّدٌ حَقًّا، نَحْنُ شَرٌّ مِنَ الْحَمِيرِ، يَعْنُونَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْلَمَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ الَّذِي قَالُوا فَقَالَ: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: ((مَا تَقُولُونَ؟)) قَالُوا: مَا قُلْنَا شَيْئًا ﴿ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾[1].

أ- تخريجه:

أخرجه:

ابن أبي حاتم في تفسيره: قوله تعالى﴿ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ ٦/١٨٣٠، حديث رقم: ١٠٤٠٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. عمرو بن ثَوْر بن عمرو الجُذَاميُّ القَيْسرانيُّ: (ت:٢٧٩هـ)، مجهول الحال، روى عن: محمد بن يوسف الفريابي، وعنه الطبراني وخَيْثَمَة بْن سليمان[2].

٢. الفريابي محمد بن يوسف: سبقت ترجمته[3].

٣. قيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير: سبق العزو لهم[4].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأنه مرسل، وباقي رجاله ثقات وصدوقون عدا عمرو بن ثور الجذامي وهو مجهول الحال.

---

[1] التوبة: ٦٥.

[2] تاريخ الإسلام: ٦/٥٨٣، إرشاد القاصي والداني: ٤٥٢.

[3] الحديث الرابع والأربعون بعد المائة، ثقة.

[4] الحديث الثامن والأربعون، قيس صدوق حسن الحديث، سالم الافطس وسعيد بن جبير ثقتان.

سبب نزول قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

***الحديث السبعون بعد المائتين:**

قال الطبري: حدثني الحارث قال، حدثنا عبد العزيز قال، حدثنا قيس، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾[1]، قال: هم رُسُل النجاشي الذين أرسل بإسلامه وإسلام قومه، كانوا سبعين رجلا اختارهم الخيِّرَ فالخيِّرَ، فدخلوا على رسول الله ﷺ، فقرأ عليهم: ﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ ﴾[2]، فبكوا وعرفوا الحق، فأنزل الله فيهم: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾، وأنزل فيهم: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا۟ ﴾[3].

أ- تخريجه:

١. أخرجه: الطبري في تفسيره: المائدة:٨٢، ٥٠٥/١٠، حديث رقم:١٢٣٢٤، واللفظ له.

٢. ابن أبي حاتم في تفسيره: قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾ القصص:٥٢، ٢٩٨٨/٩، حديث رقم:١٦٩٧٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحارث: أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي: (ت:٢٨٢هـ)، ثقة، روى عن أبي النضر هاشم بن القاسم ويزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء وروح بن عبادة ومحمد بن عمر الواقدي، وعنه: الطبري وأبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن مخلد العطار وأبو بكر بن خلاد وغيرهم[4].

٢. عبد العزيز هو ابن الخطاب: سبقت ترجمته[5].

---

[1] المائدة:٨٢.

[2] سورة يس: ١، ٢.

[3] القصص: ٥٣، ٥٤.

[4] التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: صـ٢٦٠-٢٦١.

[5] الحديث الثالث بعد المائة، صدوق حسن الحديث.

٣. قيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير: سبق العزو لهم[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن به موضع إرسال عن سعيد بن جبير وإرساله مقبول لأنه يرسل عن الثقات، وبقية رجاله ثقات عدا عبد العزيز بن الخطاب الضبي وقيس بن الربيع وهما صدوقان حسنا الحديث، وقد تابع قيساً في روايته لهذا الحديث شريكُ بن عبد الله، فقد ذكر عند ابن الجعد ما نصه: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدٍ، ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾ قَالَ: بَعَثَ النَّجَاشِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ مِنْ خِيَارِ أَصْحَابِهِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ يس فَبَكَوْا قَالُوا: نَعْرِفُ وَاللَّهِ، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ[٢].

---

[١] الحديث الثامن والأربعون، قيس صدوق حسن الحديث، سالم الافطس وسعيد بن جبير ثقتان.

[٢] مسند ابن الجعد: شريك عن سالم الأفطس صـ٣٢١، حديث رقم:٢١٨٨.

سبب نزول سورة براءة

***الحديث الواحد والسبعون بعد المائتين:**

قال الطبري: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثنا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا قَيْسٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: ثني مُحَرَّرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه حِينَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ يُنَادِي، فَكَانَ إِذَا صَحِلَ صَوْتُهُ نَادَيْتُ، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: بِأَرْبَعٍ: لَا يَطُفْ بِالْكَعْبَةِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ عَامِنَا هَذَا مُشْرِكٌ.

وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: ثنا عَفَّانُ، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: ثنا الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُحَرَّرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَى أَجَلِهِ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ شُعْبَةُ، فَخَالَفَ قَيْسًا فِي الْأَجَلِ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبري في تفسيره: سورة التوبة ١٠٣/١٤، حديث رقم:١٦٣٦٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي: سبقت ترجمته[١].

٢. أبو أحمد: محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي الزبيري الكوفي الحبال: (ت:٢٠٣هـ) ثقة ثبت يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، روى له الجماعة[٢].

---

[١] الحديث الواحد والتسعون، صدوق.

[٢] الجرح والتعديل:٢٩٧/٧، تهذيب الكمال:٤٧٦/٢٥، سير أعلام النبلاء:٥٢٩/٩، تهذيب التهذيب:٢٥٥/٩.

٣. قيس عن مغيرة الضبي: سبقت ترجمته[١].

٤. الشعبي: سبقت ترجمته[٢].

٥. محمد بن عمرو: أبو جعفر محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبى رواد العتكى البصري: (ت:٢٣٤هـ)، صدوق، من الحادية عشر، روى له مسلم وأبو داود[٣].

٦. عفان بن مسلم عن قيس: سبقت ترجمته[٤].

٧. الشيباني: أبو إسحاق سليمان بن أبى سليمان فيروز الشيباني الكوفي مولى بنى شيبان: (ت:١٤٠هـ) ثقة حافظ، من الخامسة، روى له الجماعة[٥].

٨. محرر بن أبى هريرة: سبقت ترجمته[٦].

٩. أبو هريرةﷺ: سبقت ترجمته[٧].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن من طريقيه عن قيس، ولم يتفرد به قيس بن الربيع فقد تابعه شعبة بن الحجاج عن الشيباني بهذا الإسناد، قال أحمد في مسنده: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ((كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِبَرَاءَةٌ))، فَقَالَ: مَا كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نُنَادِي: أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِﷺ عَهْدٌ، فَإِنَّ أَجَلَهُ أَوْ أَمَدَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا

---

(١) الحديث التاسع والسبعون بعد المائة، قيس صدوق حسن الحديث، مغيرة ثقة.

(٢) الحديث السادس، ثقة.

(٣) الجرح والتعديل:٣٣/٨، تهذيب الكمال:٢٠٨/٢٦، تاريخ الإسلام:٩٢٦/٥، تهذيب التهذيب:٣٧٣/٩.

(٤) التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع، ترجمة رقم: (١٣)، ثقة ثبت، قيس صدوق حسن الحديث.

(٥) الجرح والتعديل:١٢٢/٤، تهذيب الكمال:٤٤٤/١١، سير أعلام النبلاء:١٩٣/٦، تهذيب التهذيب:١٩٨/٤.

(٦) الحديث الثاني عشر، ثقة.

(٧) الحديث التاسع، صحابي.

مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرِ فَإِنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، وَلَا يَحُجُّ هَذَا الْبَيْتَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، قَالَ: فَكُنْتُ أُنَادِي حَتَّى صَحِلَ صَوْتِي(١).

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- صَحِلَ: صَحِل الرَّجُلُ، بالكسر، وصَحِلَ صوتُه يَصْحَل صَحَلًا، فهو أَصْحَلُ وصَحِلٌ: بَحَّ؛ ويقال: في صوته صَحَلٌ أَي بُحُوحة؛ وفي صفة رسول اللهﷺ حين وصَفَتْه أُمّ مَعْبَد: وفي صوته صَحَلٌ؛ هو بالتحريك، كالبُحَّة وأَن لا يكون حادًّا، وحديث أَبي هريرة في نَبْذِ العهد في الحَجِّ: فكُنْت أُنادي حَتى صَحِل صوتي(٢).

(١) مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة -مسند أبي هريرةﷺ ٣٥٦/١٣، حديث رقم:٧٩٧٧، قال المحقق: إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محرر بن أبي هريرة، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقد وقع في متن الحديث نكارة من جهة قول الراوي "ومن كان بينه وبين رسول اللهﷺ عهدٌ فإن أجله أو أمده إلى أربعة أشهر"، فالصحيح أن أجله إلى أمده بالغاً ما بلغ ولو زاد على أربعة أشهر، وذلك لقوله تعالى في سورة براءة ﴿فأتِمُّوا عَهْدَهم إلى مُدَّتهم﴾ ، وأما من لم يكن له عهدٌ من المشركين، أو كان له عهد، لكن ظاهَرَ على رسول اللهﷺ أو نقض عهده قبل انقضاء مدته، فذلك أمده إلى أربعة أشهر، قلت وبهذا تكون رواية قيس أصوب من شعبة رحمة الله على الجميع.

(٢) لسان العرب: حرف اللام -فصل الصاد المهملة ٣٧٧/١١.

ما جاء في قوله ﷻ: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾

***الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين:**

حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى، قَالَ: ثنا الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: ثنا قَيْسٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَقَدْ عَصَرَهُ الشَّيْطَانُ عَصْرَةً أَوْ عَصْرَتَيْنِ؛ إِلَّا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَمَرْيَمَ)) ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٣٦﴾ (١).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبري في تفسيره: آل عمران: ٣٦، ٣٣٩/٦، حديث رقم:٦٨٩٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. المثني: مجهول لم يعرف.

٢. يحيى الحماني عن قيس بن الربيع: سبق العزو لهما(٢).

٣. الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة: سبقت الإحالة إليهم(٣).

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، والمثني مجهول، والحديث صحيح لغيره، فقد جاء ذلك في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمَسُّهُ حِينَ يُولَدُ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ، إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا))، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٣٦﴾ (٤).

---

(١) آل عمران:٣٦.

(٢) الحديث الأول، يحيى الحماني ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

(٣) الحديث السادس عشر، الأعمش عن أبي صالح ثقتان، أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

(٤) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن -باب ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٣٦﴾ ٣٤/٦، حديث رقم:٤٥٤٨، صحيح مسلم: كتاب الفضائل -باب فضائل عيسى عليه السلام ١٨٣٨/٤، حديث رقم:٢٣٦٦.

ما جاء في قوله ﷻ: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾

***الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين:**

يقول الطبري: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: ثنا ابْنُ صَلْتٍ عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾[1] قَالَ: لَيْسَ بِمُتَوَكِّلٍ الَّذِي قَدْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ، وَجَعَلَ فَضْلَ مِنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ عَلَى مَنْ لَمْ يَتَوَكَّلْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَيُعْظِمَ لَهُ أَجْرًا.

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبري في تفسيره: سورة الطلاق:٣، ٢٣/٤٤٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو كريب الهمداني: سبقت ترجمته[2].

٢. ابن الصلت: أبو جعفر محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي الكوفي الأصم: (ت:٢٢٠هـ) ثقة، من العاشرة، روى له البخاري وأصحاب السنن عداء أبو داود[3].

٣. قيس عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق: سبق العزو لهم[4].

٤. عبد الله بن مسعود ﷺ: سبقت ترجمته[5].

---

[1] الطلاق:٣.

[2] الحديث التاسع، ثقة.

[3] الجرح والتعديل:٧/٢٨٨، تهذيب الكمال:٢٥/٣٩٦، تاريخ الإسلام:٥/٤٣٩، تهذيب التهذيب:٩/٢٣٣.

[4] الحديث التاسع والخمسون بعد المائة، قيس صدوق حسن الحديث، والبقية ثقات.

[5] الحديث الرابع عشر، صحابي ﷺ.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، وقد تفرد الطبري بهذا الحديث من هذا الإسناد.

وللحديث ما يشهد له، قال الترمذي في سننه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((مَنْ اكْتَوَى أَوْ اسْتَرْقَى فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ)).

قال الترمذي: وفي الباب عن ابن مسعود، وابن عباس، وعمران بن حصين، وهذا حديث حسن صحيح[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] سنن الترمذي: أبواب الطب -باب ما جاء في كراهية الرقية ٣/٤٦١، حديث رقم:٢٠٥٥.

سبب نزول قوله ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ﴾

***الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين:**

قال الطبري: حَدَّثَنِي الْحَرْثُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، قَالَ: ثنا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ غَضْبَانُ مِحْمَارٌّ وَجْهُهُ، حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: ((فِي النَّارِ))، فَقَامَ آخر فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: ((أَبُوكَ حُذَافَةُ))، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَبِالْقُرْآنِ إِمَامًا، إِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَشِرْكٍ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ آبَاؤُنَا، قَالَ: فَسَكَنَ غَضَبُهُ، وَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ﴾ [1]، وَقَالَ آخرونَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَةِ سَائِلٍ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فِي أَمْرِ الْحَجِّ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبري في تفسيره: سورة المائدة:١٠١، ١٠٣/١١، حديث رقم:١٢٨٠٢، واللفظ له.

٢. الطحاوي في شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله ﷺ في السبب الذي فيه أنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ﴾ ١١٢/٤، حديث رقم:١٤٧٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحارث محمد بن داهر عن عبد العزيز بن الخطاب عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[2].

---

[1] المائدة: ١٠١.

[2] الحديث المائتين وسبعةً وستون، الحارث ثقة، عبد العزيز بن الخطاب وقيس بن الربيع صدوقان حسنا الحديث.

٢. أبو الحصين عن أبي صالح عن أبي هريرةﷺ: سبق العزو لهم[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا عبد العزيز بن الخطاب الضبي وهو صدوق حسن الحديث، كذا قيس بن الربيع الأسدي، وللحديث ما يشهد له من حديث أنسﷺ كما جاء عند البخاري ما نصه: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَقَامَ عَلَى المِنْبَرِ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ، فَذَكَرَ أَنَّ فِيهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ: ((مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ، فَلاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ، مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا)) فَأَكْثَرَ النَّاسُ فِي البُكَاءِ، وَأَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: ((سَلُونِي))، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ، فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: ((أَبُوكَ حُذَافَةُ)) ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: ((سَلُونِي)) فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: ((عُرِضَتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الحَائِطِ، فَلَمْ أَرَ كَالخَيْرِ وَالشَّرِّ))[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث العاشر، أبو الحصين وأبو صالح ثقتان، أبو هريرةﷺ صحابي.

[٢] صحيح البخاري: كتاب مواقيت الصلاة -باب وقت الظهر عند الزوال ١/١١٣، حديث رقم:٥٤٠، وكتاب تفسير القرآن -باب قوله: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ ٦/٥٤، حديث رقم:٤٦٢١، صحيح مسلم: كتاب الفضائل -باب توقيرهﷺ وترك الإكثار من سؤاله عما لا ضرورة إليه ٤/١٨٣٠، حديث رقم:٢٣٥٩.

سبب نزول ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾

***الحديث الخامس والسبعون بعد المائتين:**

قال الواحدي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى الضَّرِيرُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْجُهَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ غُلَامٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي تَسْأَلُكَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: ((مَا عِنْدَنَا الْيَوْمَ شَيْءٌ))، قَالَ: فَتَقُولُ لَكَ اكْسُنِي قَمِيصَكَ، قَالَ: ((فَخَلَعَ قَمِيصَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ وَجَلَسَ فِي الْبَيْتِ حَاسِرًا))، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۝٢٩﴾ الْآيَةَ[1].

أ- تخريجه:

أخرجه

الواحدي في أسباب النزول: سورة بني إسرائيل صـ٢٨٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو الحسن: محمد بن عبد الله بن علي بن عمران السرخسي الأديب، (ت:٤٣٠هـ)، مجهول الحال، صاحب الخط الأنيق الصحيح حدث عن مشايخ سرخس إلى أن توفي[2].

٢. أبو علي الفقيه: زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه الشافعي المقرئ المحدث: (ت:٣٨٩هـ)، ثقة حافظ فقيه، روى عن: وأَبَي القاسم

---

[1] الإسراء:٢٩.

[2] المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: لتَقِيُّ الدِّيْنِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ، الصَّرِيْفِيْنِيُّ، الحَنْبَلِيُّ (المتوفى: ٦٤١هـ) الطبقة الثانية صـ٥٣، رقم:٩٧، تحقيق: خالد حيدر، طبعة: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، طبعة عام: ١٤١٤هـ.

البَغَوِي، ويحيى بْن صاعد، وعنه: الحاكم، وَأَبُو عثمان إِسْمَاعِيل الصّابوني، وغيرهم[١].

٣. أبو عُبَيْد: القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان المَحَامليّ: (ت:٣٢٣هـ)، ثقة، روى عن: الفلّاس، ومحمد بن المثنى، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وطبقتهم، وعنه: ابن المظفر، والدارقطني، وعيسى بن الجراح، وطائفة[٢].

٤. زكريا بن يحيى: أبو علي زكريّا بْن يحيى بْن أيّوب المدائنيّ المكفوف: (ت:٢٥٧هـ) صدوق، روى عن: زياد بْن عَبْد الله البكائي، وشبابة بن سوار، وعنه: محمد بْن غالب تَمْتَام، وابن صاعد، والقاضي المحاملي[٣].

٥. سليمان الجهني: سليمان بن سفيان الجهني المدائني العراقي: (ت: قبل ١٦٠هـ) ضعيف، من الثامنة، روى عن: قيس بن الربيع، وعبد الله بن دينار، وبلال بن يحيى، وعنه: سليمان التيمي، ومعتمر بن سليمان، وأبو عامر العقدي، وأبو داود الطيالسي، ولم يخرج له أحد من الستة[٤].

٦. قيس عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عن ابن مسعودﷺ: سبق العزو لهم[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه سليمان بن سفيان العراقي وهو ضعيف الحديث، ومحمد بن عبد الله بن علي بن عمران السرخسي وهو مجهول الحال، ولا يوجد للحديث شاهد أو متابع يقويه.

---

[١] سير أعلام النبلاء: ٤٧٦/١٦.

[٢] تاريخ الإسلام:٤٨٠/٧.

[٣] تاريخ الإسلام:٨٤/٦.

[٤] تهذيب الكمال:٤٣٧/١١، تاريخ الإسلام:٦٨/٤، تهذيب التهذيب:١٩٥/٤.

[٥] الحديث الواحد والتسعون بعد المائة، قيس صدوق حسن الحديث، أبو إسحاق السبيعي وأبو الأحوص ثقتان، ابن مسعودﷺ صحابي.

سبب نزول ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾

***الحديث السادس والسبعون بعد المائتين:**

قال الواحدي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّينَوَرِيُّ قال: أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سختويه قال: أخبرنا عُمَرُ بْنُ ثَوْرٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يوسف الفريابي قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكُونُ فِي بَيْتِي عَلَى حَالٍ لَا أُحِبُّ أَنْ يَرَانِي عَلَيْهَا أَحَدٌ لَا وَالِدٌ وَلَا وَلَدٌ، فَيَأْتِي الْأَبُ فَيَدْخُلُ عَلَيَّ، وَإِنَّهُ لَا يَزَالُ يَدْخُلُ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي وَأَنَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ الْآيَةَ[1].

قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْخَانَاتِ وَالْمَسَاكِنَ فِي طُرُقِ الشَّامِ لَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ﴾ الْآيَةَ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

الواحدي في أسباب النزول: سورة النور: ٣١، صـ٣٢٤-٣٢٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. الثَّعْلَبِيُّ: أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق النَّيْسابوري الثَّعْلبيّ: (ت:٤٢٧هـ) ثقة، روى عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة، وأبي محمد المخلدي، وعنه أبو الحسن الواحدي[2].

---

[1] النور: ٣١.

[2] سير أعلام النبلاء: ١٧/٤٣٥-٤٣٧.

٢. الدِّينَوَرِيُّ: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه الدينوري: (ت:٤١٤هـ) ثقة صدوق كثير الرواية، روى عن: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي كتاب السنن، والفضل بن الفضل الكندي، وعبيد الله بن محمد بن شنبة وأبي القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني، وعنه ابناه أبو القاسم سفيان، وأبو بكر محمد، وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، والثعلبي وغيرهم[١].

٣. عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك: مجهول لم أقف له على ترجمة.

٤. الحسين بن سختويه: مجهول لم أقف له على ترجمة.

٥. عُمَرُ بْنُ ثَوْرٍ: مجهول لم أقف له على ترجمة.

٦. إبراهيم بن أبي سفيان معاوية القيسراني: (ت:٢٧٨هـ) ثقة، روى عن: محمد بن يوسف الفريابي، وفديك بن سليمان القيسراني، وعنه: خيثمة، والطبراني[٢].

٧. الفريابي عن قيس بن الربيع عن أشعث بن سوار عن عدي بن ثابت: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده معضل لأن به موضع انقطاع وموضع إرسال، وفيه أشعث بن سوار الكندي وهو ضعيف الحديث، وقد تعدد به المجاهيل ومن لا يعرفون فلا يؤخذ به ولا يثبت بهذا الإسناد لكثرة علله.

---

[١] التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: حرف الحاء –من اسمه الحسين صـ٢٤٧.

[٢] تاريخ الإسلام:٦/٥٠٩، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٢/١٩٠.

[٣] الحديث الثمانون بعد المائة، الفريابي ثقة، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث، أشعث ضعيف، عدي بن ثابت ثقة.

كتاب الآداب والرقائق والفتن وأشراط الساعة

شبكة
الألوكة

الفصل الأول

(ما أورده قيس في الآداب والرقائق)

(ما جاء في الكرم)

***الحديث السابع والسبعون بعد المائتين:**

قال أبو الشيخ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّﷺ: ((النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

أبو الشيخ الأصفهاني في أمثال الحديث[1]: باب قَوْلُهُﷺ: ((النَّاسُ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ)) صـ٢١٦، حديث رقم:١٧٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمود بن أحمد: أبو حامد محمود بن أحمد بن الفَرَج الزُّبَيْريّ الأصبهانيّ: (ت:٣٠٠هـ) ثقة، روى عن: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، ومحمد بن المنذر البَغْداديِّ، وعنه: أبو الشَّيخ، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الأصبهاني وغيرهم[2].

٢. أسماعيل بن عمرو بن نجيح عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[3].

---

[1] الأمثال في الحديث النبوي: لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، طبعة: الدار السلفية –بومباي – الهند، الطبعة الثانية:١٩٨٧م.

[2] تاريخ الإسلام: ١٠٥٥/٦.

[3] الحديث الثامن: أسماعيل بن عمرو ضعيف، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

٣. أبو الحصين عن أبي صالح عن أبي هريرةﷺ: سبق العزو لهم[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه إسماعيل بن نجيح البجلي وهو ضعيف الحديث، وهذا الحديث صحيح لغيره فقد جاء في الصحيحين من حديث أبي هريرةﷺ ما نصه: قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: ((أَتْقَاهُمْ)) قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: ((فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللهِ ابْنُ نَبِيِّ اللهِ ابْنِ نَبِيِّ اللهِ ابْنِ خَلِيلِ اللهِ)) قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: ((فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فَقُهُوا))[٢].

وقد تابع أبا صالح في روايته لهذا الحديث غيرُ واحد من أهل العلم وهذا اللفظ عند مسلم من رواية سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرةﷺ، وقد تفرد أبو الشيخ في الأمثال برواية الحديث عن قيس بن الربيع.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث العاشر، أبو الحصين وأبو صالح ثقتان، أبو هريرةﷺ صحابي.

[٢] صحيح مسلم: كتاب الفضائل -باب فضائل يوسفعليه السلام ١٨٤٦/٤، حديث رقم:٢٣٧٨.

(الخالة بمنزلة الأم)

***الحديث الثامن والسبعون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو شَيْخٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النَّشَائِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَلَاءٍ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّﷺ: ((الْخَالَةُ وَالِدَةٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبراني في الكبير: خالد بن سعد، عن أبي مسعود الأنصاري ٢٤٣/١٧، حديث رقم:٦٧٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو شيخ: محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان أبو شيخ الأصبهاني وهو أبهري الأصل: (ت:٢٨٦هـ) ثقة، روى عن: محمد بن موسى الحرشي، وأبي بكر الأثرم، والحسن بن محمد الزعفراني، روى عنه: أبو بكر الشافعي[١].
٢. أحمد بن زهير: أبو جعفر أحمد بْن يحيى بْن زهير التُّسْتَرِيّ الحافظ الزّاهد: سبقت ترجمته[٢].
٣. محمد بن حرب النشائي: سبقت ترجمته[٣].
٤. يحيى بن علاء: أبو سلمة يحيى بن العلاء البجلي الرازي: (ت:١٦٠هـ)، متروك، من الثامنة، روى له أبو داود وابن ماجه[٤].

---

[١] تاريخ بغداد: ١١/٣.

[٢] الحديث الثاني والثمانون، ثقة حجة.

[٣] الحديث الثالث والتسعون بعد المائة، صدوق.

[٤] الجرح والتعديل:١٧٩/٩، تهذيب الكمال:٤٨٤/٣١، تاريخ الإسلام:٥٤٢/٤، تهذيب التهذيب:٢٦٢/١١.

٥. قيس بن الربيع عن أبي الحصين: سبقت ترجمتهما[١].

٦. خالد بن سعد: خالد بن سعد الكوفي مولى أبى مسعود الأنصاري البدري: (ت:١٠٠هـ)، ثقة، من الثانية، روى له البخاري والنسائي وابن ماجة[٢].

٧. أبو مسعود الأنصاريﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد فيه متهم بالوضع وهو يحيى بن العلاء البجلي وهو متروك الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات وصدوقون.

والحديث صحيح من طريق آخر عند البخاري أتم مما سبق حيث قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍﷺ، قَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّﷺ فِي ذِي القَعْدَةِ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا الكِتَابَ، كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالُوا: لاَ نُقِرُّ بِهَا، فَلَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ، لَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ((أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ))، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: ((امْحُ رَسُولُ اللَّهِ))، قَالَ: لاَ وَاللَّهِ لاَ أَمْحُوكَ أَبَدًا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِﷺ الكِتَابَ، فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، لاَ يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلاَحٌ إِلَّا فِي القِرَابِ، وَأَنْ لاَ يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ، إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ، وَأَنْ لاَ يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا، فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الأَجَلُ، أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا: قُلْ لِصَاحِبِكَ أخرجْ عَنَّا، فَقَدْ مَضَى الأَجَلُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّﷺ، فَتَبِعَتْهُمْ ابْنَةُ حَمْزَةَ: يَا عَمِّ يَا عَمِّ، فَتَنَاوَلَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِهَا، وَقَالَ لِفَاطِمَةَعليها السلام: دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ، حَمَلَتْهَا، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ، وَزَيْدٌ، وَجَعْفَرٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي، وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ

---

[١] الحديث العاشر، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث، أبو الحصين ثقة صاحب سنة.

[٢] الجرح والتعديل:٣/٣٣٤، تهذيب الكمال:٨/٧٩، تاريخ الإسلام:٢/١٠٨٨، تهذيب التهذيب:٣/٩٤.

[٢] الحديث الثالث، صحابي جليلﷺ.

أَخِي، فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّﷺ لِخَالَتِهَا، وَقَالَ: ((الخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ))، وَقَالَ لِعَلِيٍّ: ((أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ))، وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: ((أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي))، وَقَالَ لِزَيْدٍ: ((أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلاَنَا))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح البخاري: كتاب الصلح –باب: كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان، وفلان بن فلان، وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه ١٨٤/٣، حديث رقم: ٢٦٩٩.

(فضل قراءة القرآن)

***الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين:**

قال الشجري: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: اقْرَأْ، وَارْقَ الدَّرَجَاتِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ آخر آيَةٍ تَقْرَؤُهَا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الشجري في الأمالي الخميسية: سورة الكهف ١/١٤٤، حديث رقم:٥٢٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد: أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني الكاتب: (ت:٤٤٥هـ)[١]، لم أقف على حاله من حيث الجرح والتعديل، ويقال إنه ثقة ولم أجد من يوثقه، ولم أقف على شيء من ترجمته إلا ما سبق.

٢. عبد الله: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ: (ت:٣٦٩هـ) ثقة، روى عن: محمود بن الفرج الزاهد، وإبراهيم بن سعدان، ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص وغيرهم، وعنه: أبو سعد الماليني، وأبو بكر بن مَرْدَوَيْه، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وأبو نُعَيم، وغيرهم[٢].

٣. عبد الله بن محمد: أَبُو محمد عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهانيُّ: (ت:٢٨٦هـ) ثقة فاضل، روى عن: إِسْمَاعِيل بن عَمْرو البَجَليَّ، وأبي الوليد

---

[١] غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ٢/٨١ حرف الميم –الأسماء، طبعة: مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

[٢] تاريخ الإسلام: ٨/٣٠٥.

الطَّيَالِسِيّ، وَمحمد بن بَكْر، وسهل بن بكار، وطائفة، وعنه: أَحْمَد بن بُنْدَار الشعار، وأحمد بن إِبْرَاهِيم بن يوسف، وَأَبُو الشَّيْخ[١].

٤. إسماعيل بن عمرو عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[٢].

٥. عاصم بن أبي النجود عن زر: سبق العزو لهم[٣].

٦. عبد الله بن عمر ﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه إسماعيل بن نجيح البجلي وهو ضعيف الحديث، والحديث له ما يقوى به ولم يتفرد بروايته قيس بن الربيع عن عاصم، فقد تابعه عليه سفيان الثوري كما جاء عن الترمذي بقوله: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " يُقَالُ - يَعْنِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ -: ((اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخر آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا)).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، بِهَذَا الإسناد نَحْوَهُ[٥].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] تاريخ الإسلام: ٧٦٩/٦.

[٢] الحديث الثامن، إسماعيل ضعيف، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث السادس والعشرون، عاصم صدوق له أوهام، زر ثقة.

[٤] الحديث الثامن والأربعون، صحابي.

[٥] سنن الترمذي: أبواب فضائل القرآن ١٧٧/٥، حديث رقم: ٢٩١٤.

(النهي عن اللعب بالنرد)

***الحديث الثمانون بعد المائتين:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحضرمي قَالَ: ثَنَا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: نَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، صَاحِبِ الْقَصَبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٣٦٨/٥، حديث رقم:٥٥٨١.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي عن أبي بلال الأشعري عن قيس بن الربيع: سبق العزو لهم[١].

٢. أبو الهيثم: عمار المرادي الكوفي، صاحب القصب: (ت: قبل ١٣٠هـ) ثقة، من السادسة، روى له أبو داود في المراسيل[٢].

٣. عبد الله بن نافع: أبو جعفر عبد الله بن نافع الكوفي الهاشمي، صدوق من الثالثة، روى له أبو داود والنسائي في مسند علىﷺ[٣].

٤. سعيد بن أبي هند: سعيد بن أبى هند الفزاري، مولى سمرة بن جندب: (ت:١١٦هـ) ثقة مشهور، من الثالثة، روى له الجماعة[٤].

---

[١] الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة، محمد الحضرمي ثقة، أبو بلال الأشعري مقبول، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:٣٩١/٦، تهذيب الكمال:٣٨٤/٣٤، تاريخ الإسلام:٥٧٩/٣، تقريب التهذيب: صـ٦٨١.

[٣] الجرح والتعديل:١٨٣/٥، تهذيب الكمال:٢١٢/١٦، تهذيب التهذيب:٥٢/٦.

[٤] الجرح والتعديل:٧١/٤، تهذيب الكمال:٩٣/١١، سير أعلام النبلاء:٩/٥، تهذيب التهذيب:٩٣/٤.

٦. أبو موسى الأشعريﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون عدا مرداس بن محمد الأشعري وهو مقبول.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي الهيثم إلا قيس.

وقد صح الحديث عند مسلم -رحمه الله-بلفظ آخر قال فيه: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّﷺ قَالَ: ((مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ، فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ))[٢].

وهذا الحديث الذي عند مسلم يعد شاهد للحديث السابق ويقويه.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- النَّرْدَشِيرِ: لعبة النرد، فارسي معرب، وضَعَه أَرْدشيرُ بنُ بابَكَ[٣].

---

[١] الحديث السابع، صحابيﷺ.

[٢] صحيح مسلم: كتاب الشعر -باب تحريم اللعب بالنردشير ١٧٧٠/٤، حديث رقم:٢٢٦٠.

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف النون مع الراء -نومق ٣٩/٥، لسان العرب: حرف الدال -فصل النون ٤٢١/٣، وهي المعروفة الآن بالطاولة، وهي منتشرة في المقاهي وبعض البيوت.

(النهي عن التفحش في القول والفعل)

***الحديث الواحد والثمانون بعد المائتين:**

قال ابن أبي الدنيا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنِي الْمَسْعُودِيُّ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ، وَلَا التَّفَحُّشَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

ابن أبي الدنيا في الصمت[1]: باب ذم الفحش والبذاء صـ١٨١، حديث رقم:٣١٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. علي بن الجعد عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[2].

٢. المسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي: (ت:١٦٠هـ)، ثقة اختلط بآخره، من السابعة، روى له البخاري تعليقاً، وأصحاب السنن[3]، وهو متابع لقيس في رواية هذا الحديث.

٣. عمر بن مرة عن عبد الله بن الحارث: سبق العزو له، وترجمته[4].

٤. عبد الله بن مالك: أبو كثير الزبيدي الكوفي، واسمه زهير بن الأقمر وقيل عبد الله بن مالك (وقيل هما اثنان) وقيل جمهان أو الحارث بن جمهان، مقبول

---

(١) الصمت وآداب اللسان: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، طبعة: دار الكتاب العربي –بيروت الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ.

(٢) الحديث الثاني والعشرون، علي بن الجعد ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

(٣) الجرح والتعديل:٥/٢٥٠، تهذيب الكمال:١٧/٢١٩، سير أعلام النبلاء:٧/٩٣، تهذيب التهذيب:٦/٢١١.

(٤) الحديث الثامن بعد المائة، ثقتان.

وثقه الذهبي، من الثالثة، روى له البخاري في خلق أفعال العباد، وأصحاب السنن عدا ابن ماجة [1].

٥. عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ: سبقت ترجمته[2].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا ابن أبي الدنيا القرشي الراوي للحديث وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، ولم يتفرد به قيساً، بل تابعه شعبة والمسعودي رحمة الله على الجميع، فقد أورد البيهقي الحديث من رواية شعبة والمسعودي في الأسماء والصفات بسنده[3]، وزاد فيه قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: ((أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ)).

وقد صحح الحاكم في المستدرك هذا الحديث وذكره بزياداته وقال: قد خرجا جميعا حديث الشعبي، عن عبد الله بن عمرو مختصراً ولم يخرجا هذا الحديث، وقد اتفقا على عمرو بن مرة وعبد الله بن الحارث النجراني، فأما أبو كثير زهير بن الأقمر الزبيدي فإنه سمع عليا وعبد الله فمن بعدهما من الصحابة، وهذا الحديث بعينه عند الأعمش، عن عمرو بن مرة حدثناه علي بن عيسى، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا حسين بن علي، عن الفضيل بن عياض، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: ((اتقوا الظلم)) فذكر الحديث بطوله، ولهذه الزيادات التي ذكرناها عن عبد الله بن عمرو شاهد صحيح على شرط مسلم من رواية أبي هريرة،

---

[1] الجرح والتعديل:٥/١٧١، تهذيب الكمال:٣٤/٢١٩، تاريخ الإسلام:٢/١٠٣٣، تهذيب التهذيب:١٢/٢١١.

[2] الحديث الثالث والعشرون بعد المائة، صحابي ﷺ.

[3] الأسماء والصفات للبيهقي: بَابُ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾ [آل عمران: ٣١] ٢/٤٦٤، حديث رقم:١٠٤٩.

قال الذهبي: اتفقا على عمرو عن عبد الله بن الحارث النجراني فأما أبو كثير زهير بن الأقمر الزبيدي فإنه سمع عليا وعبد الله ورواه الأعمش عن عمرو[1].

والشك الحاصل في رواية الحديث عند ابن أبي الدنيا في قوله: (عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ)، صوابه هو: (عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ)، فعمرو بن مرة روى عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مالك عن عبد الله بن عمر ﷺ، وهذا التسلسل يثبت بقول رجال التخريج والجرح والتعديل كما سبق ذكره في هامش ترجمتهم.

*الحكم علي الحديث: حسن.

---

[1] المستدرك على الصحيحين للحاكم: كتاب الإيمان ١/٥٥، حديث رقم:٢٦.

(الحث على إطعام الطعام وفك الأسير وزيارة المريض)

***الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، وَجَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَفُكُّوا الْعَانِيَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

أبو داود الطيالسي في مسنده: مسند أبي موسى الأشعري ﷺ ١/٣٩٤، حديث رقم:٤٩١.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس بن الربيع عن منصور: سبق العزو لهم[١].

٢. جرير: أبو عبد الله الرازي جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي القاضي: (ت:١٨٨هـ)، ثقة صحيح الكتاب، من الثامنة، روى له الجماعة[٢]، وهو متابع لقيس في روايته لهذا الحديث.

٣. شقيق بن سلمة الكوفي: سبقت ترجمته[٣].

٤. أبو موسى الأشعري ﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، ولم يتفرد بروايته لهذا الحديث، وقد صح هذا الحديث عند البخاري بهذا الإسناد من طريق

---

[١] الحديث السادس والأربعون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث، منصور بن المعتمر ثقة.

[٢] الجرح والتعديل:٢/٥٠٥، تهذيب الكمال:٤/٥٤٠، سير أعلام النبلاء:٩/٩، تهذيب التهذيب:٢/٧٦.

[٣] الحديث الرابع عشر، ثقة مخضرم.

[٤] الحديث السابع، صحابي ﷺ.

الراوي المتابع لقيس بن الربيع، قال البخاري –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((فُكُّوا العَانِيَ، يَعْنِي: الأَسِيرَ، وَأَطْعِمُوا الجَائِعَ، وَعُودُوا المَرِيضَ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير –باب فكاك الأسير ٦٨/٤، حديث رقم:٣٠٤٦، وكذا تابعهم سفيان الثوري وقد ذكر حديثه في كتاب النكاح –باب حق إجابة الوليمة والدعوة، ومن أولم سبعة أيام ونحوه ٢٤/٧، حديث رقم:٥١٧٤، ٦٧/٧، حديث رقم:٥٣٧٣، وكتاب المرضى –باب وجوب عيادة المريض ١١٥/٧، حديث رقم:٥٦٤٩.

(النهي عن السب والشتم واللعن)

***الحديث الثالث والثمانون بعد المائتين:**

قال أبو نعيم: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

أبو نعيم في الحلية: في الطبقة الأولى من التابعين -أحمد بن مسروق ٢١٥/١٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. مخلد بن جعفر: أبو علي مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل بن مافيا حسنس بن فيروز بن كسرى قباذ الدَّقّاق، الفارسي، البَغْدادِي البَاقَرْحِيُّ: (ت: ٣٦٩هـ) ثقة، روى عن: يوسف القاضي، ومحمد بن يحيى المروزي، والحسن بن علويه القطان، وعنه: أبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهم[١].

٢. أحمد بن مسروق: أبو العبّاس أحمد بن محمد بن مسروق البَغْداديُّ الزّاهد: (ت:٢٩٨هـ) ليس بالقوي، قاله الدارقطني، روى عن: علي بن الجعد، وعلي ابن المديني، وخَلَف بن هشام، وأحمد بن حنبل، وعنه: أبو بكر الشافعي، وجعفر الخلدي تلميذه، وحبيب القزّاز، ومَخْلَد بن جعفر الباقَرْحَيّ[٢].

---

[١] سير أعلام النبلاء: ٢٥٤/١٦، الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم:١٢٩٣/٢.

[٢] تاريخ الإسلام: ٨٩٦/٦.

٣. محمد بن بكار عن قيس عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود: سبق العزو لهم وترجمتهم[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه أحمد بن محمد الطوسي وهو ضعيف الحديث، قال الدرقطني يأتي بالمعضلات، كما سبق ذكره في الترجمة، وللحديث ما يقويه كما جاء في الصحيحين، قال البخاري -رحمه الله-: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ)) تَابَعَهُ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ[٢].

قال الترمذي: وفي الباب عن سعد، وعبد الله بن مغفل، وحديث ابن مسعود حديث حسن صحيح، وقد روى عن عبد الله بن مسعود من غير وجه[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الواحد والثمانون بعد المائة، كلهم ثقات عدا قيس فهو صدوق حسن الحديث، وابن مسعودﷺ صحابي.

[٢] صحيح البخاري: كتاب الآداب -باب ما ينهى من السباب واللعن ١٥/٨، حديث رقم:٦٠٤٤، صحيح مسلم: كتاب الإيمان -باب بيان قول النبيﷺ: ((سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ)) ٨١/١، حديث رقم:٦٤.

[٢] سنن الترمذي: أبواب الإيمان -باب ما جاء في سباب المؤمن فسوق ٢١/٥، حديث رقم:٢٦٣٤.

(في تشميت العاطس)

***الحديث الرابع والثمانون بعد المائتين:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا رَبِيعٌ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: ثنا أَسَدٌ، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافَ، عَنْ شَيْخٍ، مِنْ أَشْجَعَ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ سَالِمٌ وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، مَا شَأْنُ السَّلَامِ وَشَأْنُ مَا هَاهُنَا، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: أَعْظَمُ عَلَيْكَ مَا قُلْتُ لَكَ؟ قَالَ: وَدِدْتُ لَمْ تَذْكُرْ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلَا غَيْرِهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْ عَلَى كُلِّ حَالٍّ وَلْيَرُدُّوا عَلَيْكَ يَرْحَمُكَ اللهُ وَلْتَرُدَّ عَلَيْهِمْ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب الكراهية -باب الْعَاطِسِ يُشَمَّتُ، كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَرُدَّ عَلَى مَنْ يُشَمِّتُهُ ٣٠١/٤، حديث رقم:٧٠٢١.

ب- دراسة الإسناد:

١. الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[١].

٢. منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف: سبقت ترجمته[٢].

٣. شيخ من أشجع: خالد بن عرفجة كما وردت في الرواية الأولي عند الطحاوي وغيره وكذا عند النسائي[٣]، مقبول من الثالثة، روى له النسائي وأبو داود[٤].

---

[١] الحديث الخامس والسبعون، الربيع بن سليمان وأسد بن موسى ثقتان، قيس ين الربيع صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الخامس والعشرون، ثقتان.

[٣] السنن الكبرى للنسائي: كتاب عمل اليوم والليلة -ما يقول العاطس إذا شمت، وذكر الاختلاف على منصور بن المعتمر في حديث سالم بن عبيد في ذلك ٩٥/٩، حديث رقم:٩٩٨٨.

[٤] تهذيب الكمال:١٣١/٨، تهذيب التهذيب:١٠٧/٣.

٤. سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ: سالم بن عبيد الأشجعي كان من أهل الصفة، يعد في الكوفيين: صحابي من أهل الصفة روى له أصحاب السنن ولم أقف على تاريخ وفاته[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، وخالد بن عرفجة وهو مقبول.

وقد ذكر الحاكم هذا الحديث في المستدرك وأعله بقوله: حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَنْبَأَ جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ سَالِمٌ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: ((إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِمْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ)).

قال الحاكم: الوهم في رواية جرير هذه ظاهر فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد ولم يره وبينهما رجل مجهول (يقصد خالد بن عرفجة ولم يقع عنده)، فأما اللفظ الذي وقع لبعض الفقهاء الذي لا يميز بين صحيح الأخبار وسقيمها في أمر النبيﷺ العاطس أن يقول للمشمت: يهديكم الله ويصلح بالكم فيوهم أن هذا التشميت لأهل الكتاب دون المسلمين[٢].

قال الترمذي: هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلا[٣].

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:١٨٣/٤، أسد الغابة:١٨٥/٢، تهذيب الكمال:١٦٢/١٠، الإصابة:٨/٣.

[٢] المستدرك على الصحيحين: كتاب الآداب – وأما حديث سالم بن عبيد النخعي في هذا الباب ٢٩٨/٤، حديث رقم:٧٦٩٨، وصح الحديث عند الحاكم من طريق آخر، بلفظ مختلف ٢٩٤/٤، حديث رقم:٧٦٩٠، ووافقه الذهبي.

[٣] سنن الترمذي: أبواب الآداب –باب ما جاء كيف يشمت العاطس ٨٢/٥، حديث رقم:٢٧٤٠.

(النهي عن تشبه الرجال بالنساء والعكس)

***الحديث الخامس والثمانون بعد المائتين:**

قال الهيثمي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: ((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الآداب -باب النهي عن تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ٢/٤٤٦، حديث رقم:٢٠٧٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الرحيم بن أبى زهير القرشي العدوى أبو يحيى البزاز البغدادي المعروف بصاعقة: (ت:٢٥٥هـ) ثقة حافظ، من الحادية عشر، روى له البخاري، وأصحاب السنن عداء ابن ماجة[١].

٢. إبراهيم بن زياد: أبو إسحاق إبراهيم بن زياد البغدادي المعروف بسبلان: (ت:٢٢٨هـ) ثقة، من العاشرة، روى له مسلم، وأبو داود والنسائي[٢].

٣. محمد بن بكار عن قيس عن الأعمش: سبق العزو لهم وترجمتهم[٣].

٤. عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري: سبقت ترجمته والعزو له[٤].

---

[١] الجرح والتعديل:٨/٩، تهذيب الكمال:٢٦/٥، سير أعلام النبلاء:١٢/٢٩٥، تهذيب التهذيب:٩/٣١٢.

[٢] الجرح والتعديل:٢/١٠٠، تهذيب الكمال:٢/٨٥، تاريخ الإسلام:٥/٥١٨، تهذيب التهذيب:١/١٢٠.

[٣] الحديث الواحد والثمانون بعد المائة، محمد ثقة، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش ثقة.

[٤] الحديث الثاني والخمسون بعد المائة، عطية العوفي ضعيف، أبو سعيد الخدري صحابيﷺ.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف الحديث، قال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا قيس.

والحديث له شواهد صحيحة تقويه، منها ما ذكره البخاري في صحيحه فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: ((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ)) تَابَعَهُ عَمْرٌو، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح البخاري: كتاب اللباس – باب المتشبهون بالنساء، والمتشبهات بالرجال ١٩٥/٧، حديث رقم:٥٨٨٥.

(في الحياء وفضله)

***الحديث السادس والثمانون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهﷺ ((إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش ٢٣٧/١٧، حديث رقم:٦٥٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. إدريس بن عبد الكريم عن عاصم بن علي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[١].
٢. منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش: سبقت ترجمتهم[٢].
٣. أبو مسعود الأنصاري: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، وقد صح الحديث عند البخاري بمتابع لقيس في هذا الحديث، فقال البخاري: حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ النَّبِيُّﷺ: ((إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ، إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ))[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الثالث، إدريس ثقة، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث السادس والأربعون، ثقتان.

[٣] الحديث الثالث، صحابيرضي الله عنه.

[٤] صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء -باب حديث الغار ١٧٧/٤، حديث رقم:٣٤٨٣، كتاب الآداب -باب إذا لم تستحي فأصنع ما شئت ٢٩/٨، حديث رقم:٦١٢٠.

(فضائل خواتيم سورة البقرة)

***الحديث السابع والثمانون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَبُو مَرْوَانَ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي يَحْيَى الْغَسَّانِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ - قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِي عَنْكَ عَلْقَمَةُ قَالَ: نَعَمْ - قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((الْآيَتَانِ مِنْ آخر سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾))[1].

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبراني في الكبير: علقمة بن قيس عن أبي مسعودﷺ ٢٠٤/١٧، حديث رقم:٥٤٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. إدريس بن عبد الكريم عن عاصم بن علي عن قيس بن الربيع عن الأعمش: سبقت ترجمتهم[2].

٢. زكريا بن أبي يحيى: أبو مروان يحيى بن أبى زكريا الغساني الواسطي: (ت:١٩٠هـ) ضعيف ماله في البخاري سوي موضع واحد متابعة، من التاسعة، روى له البخاري[3]، وهو متابع لقيس في هذه الرواية.

٣. أبراهيم بن يزيد النخعي: سبقت ترجمته[4].

٤. عبد الرحمن بن يزيد النخعي: سبقت ترجمته[5].

---

(١) البقرة: ٢٨٥

(٢) الحديث الثالث، إدريس ثقة، عاصم وقيس صدوقان حسنا الحديث، الأعمش ثقة.

(٣) الجرح والتعديل:١٤٦/٩، تهذيب الكمال:٣١٤/٣١، تاريخ الإسلام:١٠٠١/٤، تهذيب التهذيب:٢١١/١١.

(٤) الحديث الثامن والخمسون، ثقة فقيه.

(٥) الحديث الثاني والستون، ثقة.

٥. علقمة: أبو شبل علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي الكوفي: (ت:٦١هـ) ثقة ثبت، من الثانية، روى له الجماعة[١].

٦. أبو مسعود الأنصاري: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، وهذا الإسناد أقوي مما جاء فيمن تابعه؛ لان المتابع لقيس في هذا الإسناد إسناده ضعيف فيه يحيى بن أبي زكريا الغساني وهو ضعيف الحديث، وقد ثبت في الصحيحين ما يقوي هذا الحديث، وهو من المتابعات في هذا الإسناد عن الأعمش، قال البخاري: حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((الآيَتَانِ مِنْ آخر سُورَةِ البَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ))، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:٦/٤٠٤، تهذيب الكمال:٢٠/٣٠٠، سير أعلام النبلاء:٤/٥٣، تهذيب التهذيب:٧/٢٧٨.

[٢] الحديث الثالث، صحابي ﷺ.

[٣] صحيح البخاري: كتاب المغازي -ما يلي باب شهود الملائكة غزوة بدر ٥/٨٤، حديث رقم:٤٠٠٨، كتاب فضائل القرآن -باب فضل سورة البقرة ٦/١٨٨، حديث رقم:٥٠٠٨، وحديث رقم:٥٠٤٠،٥٠٥١، صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها -باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة ١/٥٥٥، حديث رقم:٨٠٨.

(أدبهﷺ مع الأنبياء)

***الحديث الثامن والثمانون بعد المائتين:**

قال أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ قَيْسٌ: حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّﷺ كَانَ إِذَا ذَكَرَ الْأَنْبِيَاءَ، بَدَأَ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ: ((رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا، وَعَلَى هُودٍ، وَعَلَى صَالِحٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

أحمد في مسنده: مسند الأنصار -حديث ابن عباس عن أبي بن كعبرضي الله عنه ٦٧/٣٥، حديث رقم:٢١١٣٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. عبد الله بن أحمد بن حنبل: سبقت ترجمته[١].

٢. محمد بن عبد الرحيم: سبقت ترجمته[٢].

٣. أبو الوليد الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٣].

٤. أبو إسحاق السبيعي: سبقت ترجمته[٤].

٥. سعيد بن جبير عن ابن عباسرضي الله عنه: سبق العزو لهم[٥].

٦. أُبي بن كعبرضي الله عنه: سبقت ترجمته[٦].

---

[١] الحديث الخامس، ثقة حافظ.

[٢] الحديث مئتان وأثنان وثمانون، ثقة حافظ.

[٣] تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة (٣)، ثقة ثبت، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

[٥] الحديث الرابع والثمانون، سعيد بن جبير ثقة ثبت، ابن عباسرضي الله عنه صحابي.

[٦] الحديث السابع والخمسون، صحابيرضي الله عنه.

ج-الحكم على الإسناد:

حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل قيس بن الربيع الأسدي، إلا أنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال البخاري.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/١ من طريق علي بن محمد بن عبد الملك، عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، بهذا الإسناد. وقال: في آخره: وذكر غيرهم.

وأخرجه ابن ماجة من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبيﷺ، قال: ((يرحمنا الله، وأخا عاد)) لم يذكر: أُبَيَّ بن كعب[١].

قال الترمذي: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ كَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ))، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح، وأبو قطن اسمه: عمرو بن الهيثم[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] سنن ابن ماجه: كتاب الدعاء -باب إذا دعاء أحدكم فليبدأ بنفسه ١٢٦٦/٢، حديث رقم:٣٨٥٢.

[٢] سنن الترمذي: أبواب الدعوات -باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه ٤٦٣/٥، حديث رقم:٣٣٨٥.

(آداب التعامل مع الوالدين)

***الحديث التاسع والثمانون بعد المائتين:**

قال ابن السني: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ ميسرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا مَعَهُ غُلَامٌ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: ((مَنْ هَذَا؟)) قَالَ: أَبِي، قَالَ: ((فَلَا تَمْشِ أَمَامَهُ، وَلَا تَسْتَسِبَّ لَهُ، وَلَا تَجْلِسْ قَبْلَهُ، وَلَا تَدْعُهُ بِاسمه)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

ابن السني في عمل اليوم والليلة: باب النهي أن يسمى الرجل أباه باسمه صـ٣٥٣، حديث رقم:٣٩٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. مُسْلِمُ بْنُ مُعَاذٍ: سَلْم بْن مُعَاذ بْن السلم بْن الفضل، أبو اللَّيْث التَّميميّ الدّمشقيّ القصير: (ت:٣١٥هـ) ثقة ثبت، روى عن: شعيب الصريفيني، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عوف الحمصي، وعنه: جمح والفضل المؤذنان، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة[١].

٢. أحمد بن يحيى الصوفي: سبقت ترجمته[٢].

٣. إسحاق بن منصور السلولي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته والعزو له[٣].

٤. هشام بن عروة: سبقت ترجمته[٤].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٢٩٢/٧، تاريخ دمشق لابن عساكر:١٥٥/٢٢-١٥٦.

[٢] الحديث الثالث عشر بعد المائة، ثقة.

[٣] الحديث السادس والأربعون بعد المائة، إسحاق صدوق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] الحديث الثاني والتسعون، ثقة إمام في الحديث.

٥. أيوب بن ميسرة، بن حَلْبسٍ الدِّمَشْقِيُّ: (ت: قبل ١٣٠هـ) مقبول صالح الحديث، روى عن: خريم بن فاتك، وبسر بن أبي أرطاة، وعنه: ابنه محمد، والهيثم بن عمران[١].

٦. أبو هريرةﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأن به موضع انقطاع بين أيوب بن ميسرة وأبي هريرةﷺ، وباقي رجاله ثقات وصدوقون عدا أيوب بن ميسرة الجبلاني وهو مقبول، وقد صح إسناد الحديث عند الطبراني في الأوسط بما يشهد لهذا الحديث ويقويه، يقول الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرِنْدِ السَّامِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُزَنِيُّ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: نا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِﷺ رَجُلٌ، وَمَعَهُ شَيْخٌ، فَقَالَ: ((يَا فُلَانُ، مَنْ هَذَا مَعَكُمْ؟)) قَالَ: أَبِي قَالَ: ((فَلَا تَمْشِ أَمَامَهُ، وَلَا تَجْلِسْ قَبْلَهُ، وَلَا تَدْعُهُ بِاسمه، وَلَا تَسْتَسِبَّ لَهُ)).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا محمد بن الحسن، تفرد به: عمرو بن محمد بن عرعرة، ولا يروى عن رسول اللهﷺ إلا بهذا الإسناد[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره، قلت: وهذا إسنادٌ متصل، رجاله ثقات.

د-غريب الألفاظ:

- تَسْتَسِبَّ: أَيْ لَا تُعَرِّضْه للسَّبِّ وتَجُرّه إِلَيْهِ، بِأَنْ تَسُبَّ أَبَا غيرِك فَيَسُبَّ أباكَ مُجازاة لَكَ[٤].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٣/٣٧٧.

[٢] الحديث التاسع، صحابيﷺ.

[٣] المعجم الأوسط: حرف العين -من أسمه على ٤/٢٧٦، حديث رقم:٤١٥٩.

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف السين -باب السين مع الباء ٢/٣٣٠.

(ما لمعلم الخير ومتعلمه)

***الحديث التسعون بعد المائتين:**

قال الآجري: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْأُشْنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، أَخْبَرَنَا شَمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: ((مُعَلِّمُ الْخَيْرِ وَمُتَعَلِّمُهُ يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ، حَتَّى الْحُوتُ فِي الْبَحْرِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الآجُرِّيُّ في أخلاق العلماء[1]: باب ذكر ما جاءت به السنن والآثار من فضل العلماء في الدنيا والآخرة صـ٤٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو العباس الْأُشْنَانِيُّ: أحمد بن سهل بن الفَيرُزان شيخ القراء ببغداد: (ت:٣٠٧هـ) وثقه الدارقطني، روى عن: بشر بن الوليد الكندي، وعبد الأعلى بن حماد، وعنه: عبد العزيز الخرقي، ومحمد بن علي بن سويد المؤدب[2].

٢. الحسين بن علي: أبو عبد الله الحسين بن على بن الأسود العجلى الكوفي: (ت:٢٥٤هـ) صدوق يخطئ كثيرا، من الحادية عشر، روى له أبو داود والترمذي[3].

٣. يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[4].

---

[1] أخلاق العلماء: لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ) تحقيق: إسماعيل بن محمد الأنصاري، طبعة: رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد –السعودية.

[2] سير أعلام النبلاء: ٢٢٦/١٤، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٣٥٣/١.

[3] الجرح والتعديل:٥٦/٣، تهذيب الكمال:٣٩١/٦، تاريخ الإسلام:٧٣/٦، تهذيب التهذيب:٢٤٤/٢.

[4] الحديث الثاني والستون، يحيى بن آدم ثقة حافظ، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

٤. شمر بن عطية: شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي: (ت: قبل ١٢٠هـ) صدوق، وثقه النسائي، من السادسة، روى له أبو داود في المراسيل، والترمذي، والنسائي[١].

٥. سعيد بن جبير عن ابن عباسﷺ: سبق العزو لهم[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا الحسين بن على بن الأسود العجلى فهو صدوق كثير الخطأ ضعفه ابن عدي، وقيس بن الربيع وهو صدوق حسن الحديث.

وللحديث شاهد صحيح الإسناد في مسند الإمام زيدﷺ قال فيما يرويه عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا، سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّهُ يَسْتَغْفِرُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى حِيتَانُ الْبَحْرِ، وَهَوَامُّ الْبَرِّ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ))[٣]، وهذا الحديث إسناده متصل، رجاله ثقات.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:٣٧٥/٤، تهذيب الكمال:٥٦٠/١٢، تاريخ الإسلام:٢٤٧/٣، تهذيب التهذيب:٣٥٦/٤.

[٢] الحديث الرابع والثمانون، سعيد بن جبير ثقة ثبت، ابن عباسﷺ صحابي.

[٣] مسند الإمام زيدﷺ: للإمام زيد بن على بن الحسين بن على أبي طالبﷺ (المتوفي: ١٢٢هـ) باب فضل العلماء صـ٣٤٢، جمع وتحقيق: عبد العزيز بن إسحاق البغدادي، طبعة دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٨١م.

(في ذم الشعر وكراهية الإكثار منه)

***الحديث الواحد والتسعون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحضرمي قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَالِسِيُّ قَالَ: ثَنَا مُصْعَبٌ قَالَ: ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدُكُمْ قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعَرًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبراني في الأوسط: باب من اسمه محمد ٣١/٦، حديث رقم:٥٧٠٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي: سبقت ترجمته[١].

٢. أحمد بن بكر: أبو سعيد أحمد بن بكر البَالِسِيُّ، يعرف بأَحْمَدُ بنُ بَكْرويهْ: (ت: قبل ٢٧١هـ) ضعيف يروى المناكير، روى عن: زيد بن الحباب، ومحمد بن مصعب القرقساني، وخالد بْن يَزِيدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقِسْرِيَّ، وجماعة، وعنه: مطين، وابن صاعد، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي ثابت، وآخرون[٢].

٣. مصعب: اسم مجهول لا يعرف شخصه ولا حاله.

٤. قيس عن أبي الحصين عن أبي صالح عن أبي هريرةﷺ: سبق العزو لهم[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه أحمد بن بكر البالسي وهو ضعيف الحديث، وفيه مصعب، مجهول الاسم والحال لا يعرف.

---

[١] الحديث التاسع، ثقة جبل.

[٢] سير أعلام النبلاء:٦٤/١٣.

[٣] الحديث العاشر، قيس صدوق حسن الحديث، أبو الحصين وأبو صالح ثقتان، أبو هريرةﷺ صحابي.

(فيما يدفن من نظافة الإنسان)

***الحديث الثاني والتسعون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا علانُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الطَّيَالِسِيُّ مَاغِمَةُ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا قَيْسٌ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِﷺ: ((كَانَ يَأْمُرُ بِدَفْنِ الشَّعْرِ، وَالْأَظْفَارِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: باب قيس بن الربيع عن عبد الجبار ٣٢/٢٢، حديث رقم:٧٣.

٢. البيهقي في شعب الإيمان: الملابس والزي والأواني وما يكره منها –فصل في حلق جميع الرأس وما ورد من النهي عن القزع ٤٤٤/٨، حديث رقم:٦٠٦٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. علان بن عبد الصمد: سبقت ترجمته[١].

٢. محمد بن الحسن الأسدي: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي الملقب بالتل: (ت:٢٠٠هـ)، صدوق فيه لين، ضُعف، من التاسعة، روى له البخاري والنسائي وابن ماجة[٢].

٣. (أبيه): الحسن بن الزبير الأسدي، لم أقف على ترجمته.

٤. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

٥. عبد الجبار بن وائل: أبو محمد عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي: (ت:١١٢هـ) ثقة يرسل عن أبيه، من الثالثة، روى له مسلم، وأصحاب السنن[٣].

---

[١] الحديث المائتين وثمانيةً وأربعون، ثقة.

[٢] الجرح والتعديل:٢٢٥/٧، تهذيب الكمال:٦٧/٢٥، تاريخ الإسلام:١١٩١/٤، تهذيب التهذيب:١١٧/٩.

[٣] الجرح والتعديل:٣٠/٦، تهذيب الكمال:٣٩٣/١٦، تاريخ الإسلام:٢٦٩/٣، تهذيب التهذيب:١٠٥/٦.

٦. (أبيه) وائل الحضرمي: سبقت ترجمته[١].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأن به موضع انقطاع بين عبد الجبار بن وائل الحضرمي ووائل بن حجر الحضرمي، وباقي رجاله ثقات وصدوقون عدا الحسن بن الزبير الأسدي وهو مجهول الحال.

[١] الحديث التاسع عشر، صحابيﷺ.

(الحث على الصدقة وفضلها والتعاون على البر والتقوى)

***الحديث الثالث والتسعون بعد المائتين:**

قال المروزي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ عنِ قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((كُلُّ مِيسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ صَلَاةٌ كُلَّ يَوْمٍ أَوْ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ)) فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا مِنْ أَشَدِّ مَا أُتِينَا بِهِ قَالَ: ((إِنْ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيًا عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةٌ، أَوْ صَدَقَةٌ، وَحَمْلُكَ عَلَى الضَّعِيفِ صَلَاةٌ، وَإِيْمَاؤُكَ الْقَذَرَ عَنِ الطَّرِيقِ صَلَاةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَلَاةٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

المروزي في تعظيم قدر الصلاة: جماع تفسير النصيحة ٨١٢/٢، حديث رقم:٨٠٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن يحيى عن عاصم بن علي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[١].

٢. سماك عن عكرمة عن ابن عباس: سبق العزو لهم[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات وصدوقون، والحديث له ما يشهد له ويقويه، فقد جاء عند البخاري من حديث أبي هريرةﷺ عَنِ النَّبِيِّﷺ، قَالَ: ((كُلُّ سُلاَمَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ، يُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ، يُحَامِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ، وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ))[٣].

---

[١] الحديث الثالث والعشرون، محمد ثقة، عاصم بن علي وقيس صدوقان حسنا الحديث.

[٢] الحديث الثالث والأربعون، سماك صدوق، عكرمة ثقة، ابن عباسﷺ صحابي.

[٣] صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير –باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر ٣٥/٤، حديث رقم:٢٨٩١، صحيح مسلم: كتاب الزكاة –باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

د-غريب الألفاظ:

- مِيسَمٍ: «عَلَى كُلِّ مِيسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَدَقَة» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّ عَلَى كُلِّ عُضوٍ مَوْسُومٌ بصُنْع اللَّه صَدَقة. هَكَذَا فُسِّر[1].
- سُلاَمَى: السُّلَامَى: جَمْعُ سُلَامِيَة وَهِيَ الأُنْمُلَة مِنْ أَنَامِلِ الْأَصَابِعِ. وَقِيلَ واحدهُ وجمعهُ سَوَاءٌ. ويُجمَع عَلَى سُلَامِيَاتٍ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَين مِنْ أصابِع الإنْسانِ. وَقِيلَ السُّلَامَى: كُلُّ عَظْم مُجَوَّف مِنْ صِغَار العِظَام: الْمَعْنَى عَلَى كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَام ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ[2].

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الواو -باب الواو مع السين -مادة وسم ١٨٦/٥.

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف السين -باب السين مع اللام -مادة سلم ٣٩٦/٢.

(فضل قراءة سورة الإخلاص)

***الحديث الرابع والتسعون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ الْكُوفِيُّ قَالَ: نَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ: ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((أَيُعْجِزُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟)) فَقَالُوا: مَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ قَالَ: ((أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٢٩٥/٥، حديث رقم:٥٣٥٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن أحمد بن أبي خيثمة: أبو عبد الله الحافظ محمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمة زُهَيْر بن حرب، ابن الحافظ أبي بكر ابن الحافظ أبي خَيْثَمَة النَّسَائيّ ثمّ البَغْداديُّ: (ت:٢٩٧هـ) ثقة، روى عن: محمد بن الحسين القصاص، ونصر بن علي، ومحمد بن معمر البحراني، وعنه: الطبراني، وأحمد بن كامل، وأحمد بن عبد الله الذارع، ومحمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، وغيرهم[١].

٢. أحمد بن الحجاج: أبو العباس أحمد بن الحجاج بن الصلت الأسدي: (ت:٢٦٢هـ) ضعيف، ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، روى عن: عمه، والحسن بن بشر، وعنه: محمد بن مخلد وغيره[٢].

٣. عمه محمد بن الصلت: سبقت ترجمته[١].

---

[١] تاريخ الإسلام:١٠١١/٦، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني صـ٤٩١.

[٢] تاريخ بغداد:١٨٨/٥، تاريخ الإسلام:٢٦١/٦.

[١] الحديث مئتان وسبعون، ثقة.

٤. قيس بن الربيع عن أبي الحصين: سبقت ترجمتهما[٢].

٥. أبو عبد الرحمن: عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي المقرئ: (ت:٧٢هـ) ثقة إمام في الإقراء، من الثانية، روى له الجماعة[٣].

٦. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه أحمد بن الحجاج الأسدي وهو ضعيف الحديث، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي حصين إلا قيس، ولا عن قيس إلا ابن الصلت، تفرد به ابن أخيه أحمد بن الحجاج.

وقد جانب الطبراني -رحمه الله-بهذا القول الصواب، فقد وقفت على إسناد آخر للحديث فيه متابع لقيس بن الربيع عن أبي حصين رحمة الله على الجميع.

يقول النسائي -رحمه الله-: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: ((مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ))[٥].

وهذا الحديث إسناده صحيح متصل، ورجاله ثقات، وأبو بكر هو ابن عياش.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[٢] الحديث العاشر، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث، أبو الحصين ثقة صاحب سنة.

[٣] الجرح والتعديل:٣٧/٥، تهذيب الكمال:٤٠٨/١٤، سير أعلام النبلاء:٢٦٧/٤، تهذيب التهذيب:١٨٤/٥.

[٤] الحديث الخامس عشر، صحابيﷺ.

[٥] السنن الكبرى للنسائي: كتاب عمل اليوم والليلة -ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ٢٥١/٩، حديث رقم:١٠٤٤٢.

(الزهد وقصر الأمل)

***الحديث الخامس والتسعون بعد المائتين:**

قال البيهقي: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُصَبَّحُ بْنُ هِلْقَامَ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ قَامَ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ يَسْأَلُهُ دِينَارًا، أَوْ دِرْهَمًا، أَوْ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَمَا يَمْنَعُهُ إِلَّا مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَيْهِ، وَلَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

البيهقي في شعب الإيمان: كتاب الزهد وقصر الأمل ٦٨/١٣، حديث رقم:٩٩٦٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. عبد الله بن يوسف: أبو محمد عَبْد الله بْن يوسف بْن أحمد بْن بامَوَيْه، الأَرْدَسْتَانِيُّ الإصبهانيّ: (ت:٤٠٩هـ) ثقة، روى عن: أبي العباس الأصم مُحَمَّد بن الْحَسَن بن الخليل النيسابوريين، وأبي سعيد ابن الأعرابي، وأَحْمَد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي، وعنه: أبو مُحَمَّد الخلال، وأَبُو الْحَسَن العتيقي، والبيهقي[١].

٢. أحمد بن محمد البصري: الإمام أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم العنزي ابن الأعرابي البصري: (ت:٣٤٠هـ) ثقةً ثبت، روى عن: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وعنه: أبو بكر ابن المقرئ، وابن منده، وعبد الله بن يوسف[٢].

---

[١] تاريخ بغداد:٤٥٢/١١، سير أعلام النبلاء:٢٣٩/١٧.

[٢] سير أعلام النبلاء:٤٠٧/١٥.

٣. إبراهيم بن سليمان: الحافظ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْم بن أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَان بن دَاوُدَ الأَسَدِيّ الصُّوْرِيّ البَرَلُّسيُّ الكُوفيُّ: (ت: ٢٧٠هـ) ثقة ثبت حافظ، روى عن: آدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم، وأبي مسهر الدمشقي، وعنه: الطحاوي، وابن صاعد، وابن جوصا، وأبو العباس الأصم، وغيرهم[١].

٤. مُصَبَّحُ بْنُ هِلْقَامَ: ذكره ابنُ حِبَّان في الثقات فقال: أبو علي العجلي، روى عنه علي بن المثنى الطهوي[٢].

٥. قيس بن الربيع عن عمر بن مرة الأعمى: سبقت ترجمته[٣].

٦. سالم بن أبي الجعد، رافع الغطفاني: سبقت ترجمته[٤].

٧. ثوبان: أبو عبد الله ثوبان بن بجدد ابن جحدر القرشي الهاشمي مولى رسول اللهﷺ: (ت:٥٤هـ) صحابي جليلرضي الله عنه، روى له البخاري في الأدب، والخمسة[٥].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، ويحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا مصبح بن الهلقام العجلي، انفرد بتوثيقه ابن حبان، وقد تابع قيساً في روايته لهذا الحديث بهذا الإسناد الأعمش عن سالم بن الجعد عن ثوبانرضي الله عنه، وهذا الحديث إسناده حسن رجاله ثقات عدا سهل بن عثمان الكندي وهو صدوق حسن الحديث[٦].

والحديث له شواهد صحيحة تقويه، قال مسلم: حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِﷺ قَالَ: ((رُبَّ أَشْعَثَ، مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ))[٧].

---

(١) سير أعلام النبلاء:٦١٢/١٢.

(٢) الثقات لابن حبان: ١٩٧/٩، ميزان الاعتدال:١١٨/٤، لسان الميزان:٧٣/٨.

(٣) الحديث السابع، قيس صدوق حسن الحديث، عمرو ثقة.

(٤) الحديث الثاني بعد المائة، ثقة.

(٥) الجرح والتعديل:٣٧/٥، أسد الغابة:٢٩٦/١، تهذيب الكمال:٤٠٨/١٤، الإصابة:٥٢٧/١.

(٦) المعجم الأوسط: حرف الميم –من أسمه محمد ٢٩٨/٧، حديث رقم:٧٥٤٨.

(٧) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب –باب فضل الضعفاء والخاملين ٢٠٢٤/٤، حديث رقم:٢٦٢٢.

(كراهية الغيبة وذمها)

***الحديث السادس والتسعون بعد المائتين:**

قال أبو نعيم: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِﷺ فِي سَفَرٍ، فَهَاجَتْ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ اغْتَابُوا نَاسًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلِذَلِكَ هَاجَتِ الرِّيحُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: أبو نعيم في صفة النفاق ونعت المنافقين: مر بمجلس فيه عبد الله بن أُبي بن سلول، فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين صـ١٦٩، حديث رقم:١٥٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن أحمد بن الحسن: أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ابن الصّوافّ: (ت:٣٥٩هـ) ثقة، روى عن: محمد بن إسماعيل التِرْمِذِي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وعنه: ابن رزقويه، ومحمد بن أبي الفوارس، وعبد الملك ابنا بِشْران، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم[١].

٢. محمد بن يحيى: أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزي الوراق: (ت:٢٩٨هـ) صدوق، من الحادية عشر، روى له النسائي[٢].

٣. عاصم بن علي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[٣].

٤. الأعمش عن طلحة بن نافع عن جابرﷺ: سبقت ترجمتهم[٤].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله صدوقون وثقات، وقد تابع قيساً الفضيل بن عياض، وإسرائيل بن يونس، وتابع الأعمش في روايته لهذا الحديث عن خالد بن عرفجة.

---

[١] تاريخ الإسلام: ١٣٨/٨.

[٢] تهذيب الكمال:٦١٢/٢٦، سير أعلام النبلاء:٤٨/١٤، تهذيب التهذيب:٥١٠/٩.

[٣] الحديث الثالث، عاصم بن على وقيس بن الربيع صدوقان حسنا الحديث.

[٤] الحديث الثلاثون، الأعمش ثقة حافظ، أبو سفيان صدوق، جابرﷺ صحابي.

(أفضل الإسلام)

***الحديث السابع والتسعون بعد المائتين:**

قال ابن أبي الدنيا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: ((يَسْلَمُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

ابن أبي الدنيا في الصمت: باب تفسير الغيبة صـ١٣٩، حديث رقم:٢١٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. علي بن الجعد عن المسعودي وقيس بن الربيع عن عمر بن مرة: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[١].

٢. عبد الله بن عمرو بن العاصﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا ابن أبي الدنيا القرشي راوي الحديث وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث.

والحديث يقوى بغيره مما جاء في الصحيحين ويشهد له، قال البخاري: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىﷺ قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: ((مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ))[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الحديث الواحد والثمانون بعد المائتين، علي بن الجعد ثقة، قيس صدوق حسن الحديث، المسعودي ثقة أختلط، عمر بن مرة ثقة.

(٢) الحديث الثالث والعشرون بعد المائة، صحابيﷺ.

(٣) صحيح البخاري: كتاب الإيمان -باب أي الإسلام أفضل؟ ١١/١، حديث رقم:١١، والباب السابق له، صحيح مسلم: كتاب الإيمان -باب بيان تفاضل الإسلام، وأي أموره أفضل ٦٥/١، حديث رقم:٤٠.

(النهي عن اللعن)

***الحديث الثامن والتسعون بعد المائتين:**

قال ابن الأعرابي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصِّينِيُّ، نا قَيْسٌ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((لَا يَجْتَمِعُ أَنْ يَكُونُوا لَعَّانِينَ وَصِدِّيقِينَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن الأعرابي في معجمه: حرف البا صـ٢٦٥، حديث رقم:٤٩٠.

٢. الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٣٤١/٥، حديث رقم:٥٤٩٥.

٣. الطبراني في الدعاء: باب النهي عن التطاعن والتلاعن صـ٥٧٥، حديث رقم: ٢٠٨٠ بلفظ آخر.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سبقت ترجمته[١].

٢. إبراهيم بن إسحاق الصيني عن قيس: سبقت ترجمتهم[٢].

٣. أبو الحصين عن أبي صالح عن أبي هريرةﷺ: سبق العزو لهم[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه إبراهيم بن إسحاق الصيني وهو متروك الحديث، قال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن أبي حصين إلا قيس، تفرد به إبراهيم بن إسحاق الصيني، وقد جانبه الصواب -رحمه الله- في هذا القول، قال الحاكم في المستدرك: فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارُمِي، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ

---

[١] الحديث مئتان وستة، ثقة.

[٢] الحديث الخامس والثمانون، إبراهيم متروك، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث العاشر، أبو الحصين وأبو صالح ثقتان، أبو هريرةﷺ صحابي.

بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((لَا يَجْتَمِعُ أَنْ تَكُونُوا لَعَّانِينَ صِدِّيقِينَ))[1].

والحديث قد صح عند مسلم بلفظ آخر قال فيه: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِﷺ، قَالَ: ((لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا))[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] المستدرك على الصحيحين للحاكم: كتاب الإيمان –أما حديث أبي هريرة ١/١١٠، حديث رقم:١٤٧.

[2] صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب –باب النهي عن لعن الدواب وغيرها ٤/٢٠٠٥، حديث رقم:٢٥٧٩.

***الحديث التاسع والتسعون بعد المائتين:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: ((نَهَى رَسُولُ اللهِﷺ أَنْ يُتَلَاعَنَ بِلَعْنَةِ اللهِ، أَوْ بِغَضَبِهِ، أَوْ بِالنَّارِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن بن سمرة ٢٢٧/٧، حديث رقم:٦٩٤٨.

٢. الطبراني في الدعاء: باب النهي عن التطاعن والتلاعن صـ٥٧٤، حديث رقم:٢٠٧٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. علي بن عبد العزيز عن عاصم بن علي عن قيس: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[١].

٢. إسماعيل بن مسلم عن الحسن البصري: سبقت ترجمته والعزو له[٢].

٣. سمرة بن جندبﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو منكر الحديث.

وقد صح الحديث عند الترمذي من طريق آخر، قال أبو عيسى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِغَضَبِهِ، وَلَا بِالنَّارِ))، قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عباس، وأبي هريرة، وابن عمر، وعمران بن حصين وهذا حديث حسن صحيح[٤].

---

[١] الحديث السادس والعشرون بعد المائة، عليٌ ثقة، عاصم ثقة مكثر قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الخامس والأربعون بعد المائة، إسماعيل بن مسلم متروك، الحسن البصري ثقة إمام عابد.

[٣] الحديث الرابع والتسعون، صحابي جليلﷺ.

[٤] سنن الترمذي: أبواب البر والصلة –باب ما جاء في اللعنة ٣٥٠/٤، حديث رقم:١٩٧٦.

(ذم ذي الوجهين)

***الحديث الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ: نَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ قَالَ: نَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ ذُو الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٢٠٣/٥، حديث رقم:٥٠٨٥.

٢. أبو نعيم في صفة النفاق ونعت المنافقين: باب مناهي النفاق صـ١٥٦، حديث رقم:١٤٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن العباس عن عبيد بن إسحاق العطار: سبقت ترجمته والعزو له[١].

٢. قيس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة: سبق العزو لهم[٢].

٣. أبو حازم: سبقت ترجمته[٣].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك الحديث.

وقد صح الحديث عند البخاري من طريق الأعمش بغير هذا الإسناد قال البخاري: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّﷺ: ((تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ ذَا الوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ))[٤].

---

[١] الحديث الحادي عشر بعد المائة، محمد بن العباس ثقة، عبيد العطار متروك.

[٢] الحديث السادس عشر، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش وأبو صالح ثقتان، أبو هريرةﷺ صحابي.

[٣] الحديث التاسع، ثقة.

[٤] صحيح البخاري: كتاب الآداب –ما قيل في ذم ذي الوجهين: ١٨/٨، حديث رقم:٦٠٥٨، صحيح مسلم: كتاب البر الوصلة والآداب –باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله ٢٠١١/٤، حديث رقم:٢٥٢٦، من طريق يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

(في الرحمة وثوابها)

***الحديث الأول بعد الثلاثمائة:**

قال يونس ابن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامٌ، وَقَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((ارْحَمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: ما أسنده عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٢٦٢/١، حديث رقم:٣٣٣.

٢. الطبراني في الأوسط: من اسمه أحمد ١٠٠/٢، حديث رقم:١٣٨٤.

٣. اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة[١]: سِيَاقُ مَا روى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥﴾ طه ٤٣٦/٣، حديث رقم:٦٥٥.

٤. أبو نعيم في الحلية: الطبقة الأولى من التابعين -أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٢١٠/٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس بن الربيع عن أبي إسحاق السبيعي: سبق العزو لهم[٢].

٢. أبو الأحوص سلام بن سليم: سبقت ترجمته[٣].

٣. أبو عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: سبق العزو لهما[٤].

---

[١] شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد الغامدي، طبعة: دار طيبة – السعودية، الطبعة الثامنة: ٢٠٠٣م.

[٢] الحديث السابع والعشرون بعد المائة، أبو داود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث، أبو إسحاق ثقة.

[٣] الحديث الواحد والعشرون بعد المائة، ثقة متقن صاحب حديث.

[٤] الحديث الثامن والخمسون، أبو عبيدة ابن عبد الله ثقة، أبن مسعود رضي الله عنه صحابي.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأن به موضع انقطاع بين أبي عبيدة بن عبد الله وعبد الله بن مسعود، وباقي رجاله ثقات، وقد صحح الحاكم هذا الحديث ووافقهُ الذهبي من طريق شعبة بهذا الإسناد[1].

[1] المستدرك على الصحيحين: كتاب التوبة والإنابة ٢٧٧/٤، حديث رقم:٧٦٣١.

(الرخصة في الشعر وأثره)

***الحديث الثاني بعد الثلاثمائة:**

قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّﷺ، قَالَ: ((إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَمًا، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن أبي شيبة في مصنفه: كتاب الآداب –باب الرخصة في الشعر ٢٧٢/٥، حديث رقم:٢٦٠١١، واللفظ له.

٢. ابن أبي شيبة في الأدب[١]: باب مجالسة الناس ومخالطتهم صـ٣٤١، حديث رقم:٣٩٥.

٣. ابن أبي شيبة في مسنده: ما رواه عبد الله بن مسعود، عن النبي ٢٦١/١، حديث رقم:٣٩٢.

٤. الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب الكراهة –باب رواية الشعر هل هي مكروهة أم لا؟ ٢٧٩/٤، حديث رقم:٦٩٩٥.

٥. الشاشي في مسنده: مسند عبد الله بن مسعود –عبيدة السلماني عن عبد الله ٢٢٣/٢، حديث رقم:٧٩٥.

٦. الطبراني في الكبير: ١٦٧/١٠، حديث رقم:١٠٣٤٥، ١٠٣٤٦.

٧. الشهاب في مسنده: ((إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا)) ٩٨/٢، حديث رقم:٩٦٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. طلق بن غنام النخعي: سبقت ترجمته[٢].

٢. قيس عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود: سبق العزو لهم[٣].

---

[١] الأدب لابن أبي شيبة: لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، تحقيق: د. محمد رضا، طبعة: دار البشائر الإسلامية – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

[٢] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع ترجمة رقم (٦)، ثقة.

[٣] الحديث المائة، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش وإبراهيم النخعي وعبدة السلماني ثقات، ابن مسعودﷺ صحابي.

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث.

وقد صح الحديث بشواهده عند الترمذي، قال أبو عيسى: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً))، قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، إنما رفعه أبو سعيد الأشج، عن ابن أبي غنية، وروى غيره عن ابن أبي غنية هذا الحديث موقوفا، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عبد الله بن مسعود، عن النبيﷺ وفي الباب عن أبي بن كعب، وابن عباس، وعائشة، وبريدة، وكثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] سنن الترمذي: أبواب الأدب -باب ما جاء إن من الشعر حكمة ١٣٧/٥، حديث رقم:٢٨٤٤.

(ذم الكذب)

***الحديث الثالث بعد الثلاثمائة:**

قال البغوي: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أنا شُعْبَةُ، وَقَيْسٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونَ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه

١. ابن الجعد في مسنده: شعبة عن حبيب بن أبي ثابت صـ٩٣، حديث رقم:٥٤١، قيس بن الربيع صـ٣٠٦، حديث رقم:٢٠٦٧، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبةﷺ ٤٢٣/٢، حديث رقم:١٠٢٢.

٣. الطبراني في طرق حديث من كذب على متعمداً[١]: المغيرة بن شعبةﷺ صـ١١٩، حديث رقم:١٣٢.

٤. ابن أبي الدنيا في الصمت: باب ذم الكذب صـ٢٥٦، حديث رقم:٥٣٣.

٥. البغوي في شرح السنة[٢]: كتاب العلم -باب من روى حديثاً يرى أنه كاذب ٢٢٦/١، حديث رقم:١٢٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. علي بن الجعد عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٣].

٢. شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته[٤].

---

[١] طرق حديث من كذب على متعمدا: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، هشام إسماعيل السقا، طبعة: المكتب الإسلامي دار عمار -عمان -الأردن، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ.

[٢] شرح السنة: لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش، طبعة: المكتب الإسلامي -دمشق، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

[٣] الحديث الثاني والعشرون، علي بن الجعد ثقة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] سبقت ترجمته في ذكر شيوخ قيس ترجمة رقم (١١).

٣. حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب: سبقت ترجمتهما[١].

٤. المغيرة بن شعبةﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج-الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا ميمون بن أبي شبيب الربعي وهو صدوق كثير الإرسال، وقيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، قال البغوي في شرح السنة: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن شعبة، وسفيان، عن حبيب، وميمون بن أبي شبيب قتل في الجماجم، وكان سنة ثلاث وثمانين. وقد صح الحديث عند مسلم في كتابه فقال: ((مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ)).

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَيْضًا، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، وَسُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ ذَلِكَ[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الرابع والتسعون، حبيب ثقة، ميمون صدوق كثير الإرسال.

[٢] الحديث الخامس والستون، صحابيﷺ.

[٣] صحيح مسلم: مقدمة الإمام مسلم –باب وجوب الرواية عن الثقات، وترك الرواية عن الكاذبين ٨/١.

(فيما شرع له الاستئذان)

***الحديث الرابع بعد الثلاثمائة:**

قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحَمَّدْ آبَادِيُّ، قَالَ: نا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: نا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنِ الْهُزَيْلِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ فَقُمْتُ حِيَالَ الْبَابِ، فَقَالَ النَّبِيُّﷺ: ((مَا هَذَا يَا قَيْسُ؟ فَإِنَّمَا الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البيهقي في شعب الإيمان: كتاب مقاربة أهل الدين ومودتهم، وإفشاء السلام بينهم –فصل في قرع الباب عند الاستئذان ٢٢٢/١١، حديث رقم:٨٤٤١.

٢. الخرائطي في مساوئ الأخلاق: باب ما جاء فيما يكره للرجل أن يطلع في دار قوم بغير إذنهم صـ٣٥٨، حديث رقم:٧٥٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو الحسن العلوي: محمَّد بن الحسين بن داود بن علي بن الحسين بن عيسى بن محمَّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن بن أبي عبد الله، العلوي، الحسني النقيب، النَّيْسابُوري، الفقيه الشافعي: (ت:٤٠١هـ)، ثقة ثبت، روى عن: أبي حامد بن الشرقي، وأخيه عبد الله بن محمَّد الشرقي، وأبي نصر محمَّد بن حمدون المروزي، وعنه: أبو عبد الله الحاكم في "مستدركه" وأبو بكر البيهقي –وهو أكبر شيخ له–ومحمد بن القاسم الصفار[١].

٢. أبو الطاهر: أبو طاهر محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري المحمداباذي: (ت:٣٣٠هـ) ثقة، روى عن: أحمد بن يوسف السلمي، وعلي بن الحسن الهلالي، وحامد بن محمود، عباس الدوري، وأبي قلابة، وعنه: أبو علي الحافظ، والكبار، وابن محمش[٢].

---

[١] الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم: ٩٨٩/٢.

[٢] سير أعلام النبلاء: ٣٠٤/١٥.

٣. أبو قلابة الرقاشي: سبقت ترجمته[١].

٤. أبو الوليد الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٥. منصور بن المعتمر: سبقت ترجمته[٣].

٦. طلحة بن مصرف: أبو محمد طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني اليامي الكوفي: (ت:١١٢هـ) ثقة قارئ فاضل، من الخامسة، روى له الجماعة[٤].

٧. هزيل بن شرحبيل: سبقت ترجمته[٥].

٨. قيس بن سعد: أبو عبد الله قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المدني: (ت:٦٠هـ) صحابيﷺ، روى له الجماعة[٦].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث.

وقد صح الحديث أيضاً بشواهده قال البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: الزُّهْرِيُّ، -حَفِظْتُهُ كَمَا أَنَّكَ هَا هُنَا -عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجَرِ النَّبِيِّﷺ، وَمَعَ النَّبِيِّﷺ مِدْرًى يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: ((لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ البَصَرِ))[٧].

قال الترمذي: وفي الباب عن أبي هريرة، وهذا حديث حسن صحيح[٨].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث العاشر، ثقة.

[٢] تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة (٣)، ثقة ثبت، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الخامس والعشرون، ثقة.

[٤] الجرح والتعديل:٤٧٣/٤، تهذيب الكمال:٤٣٣/١٣، سير أعلام النبلاء:١٩١/٥، تهذيب التهذيب:٢٦/٥.

[٥] الحديث الأربعون بعد المائتين، ثقة.

[٦] الجرح والتعديل:٩٩/٧، أسد الغابة:١٢٤/٤، تهذيب الكمال:٤٣٣/١٣، الإصابة:٣٥٩/٥.

[٧] صحيح البخاري: كتاب الاستئذان -باب الاستئذان من أجل البصر ٥٤/٨، حديث رقم:٦٢٤١، صحيح مسلم: كتاب الآداب -باب تحريم النظر في بيت غيره ١٦٩٨/٣، حديث رقم:٢١٥٦.

[٨] سنن الترمذي: أبواب الاستئذان والآداب -باب من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ٦٤/٥، حديث رقم:٢٧٠٩.

(توقير الكبير)

***الحديث الخامس بعد الثلاثمائة:**

قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَالَوَيْهِ الْمُزَكِّي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ جُهَيْنَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ غُلَامٌ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((مَهْ، فَأَيْنَ الْكِبَرُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه

١. البيهقي في شعب الإيمان: كتاب الزهد وقصر الأمل -باب رحم الصغير وتوقير الكبير ٣٦٢/١٣، حديث رقم:١٠٤٨٦.

٢. أبو عبد الرحمن السلمي في آداب الصحابة[١]: مِنْ آدَابِ الْحَدِيثِ وَمِنْ آدَابِهَا: أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ الْأَحْدَثَ بِحَضْرَةِ الْمَشَايِخِ صـ١١٢، حديث رقم:١٧٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو الحسن العلوي: سبقت ترجمته[٢].

٢. إبراهيم بن بَالَوَيْهِ: أبو الحسين محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن بَالَوَيْهِ المُزَكّي النَّيْسَابُوري: (ت:٣٧٠هـ) صدوق، روى عن: مُسَدّد بن قَطَن، وعبد الله بن شيرويه، وعنه: الحاكم، وأبو حفص بن مسرور[٣].

٣. محمد بن عبد الوهاب: أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي الفراء النيسابوري: (ت:٢٧٢هـ) ثقة عارف، من الحادية عشر، روى له النسائي[٤].

---

[١] آداب الصحبة: لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، طبعة: دار الصحابة للتراث -طنطا - مصر، الطبعة الأولى: ١٩٩٠م.

[٢] الحديث الرابع بعد الثلاثمائة، ثقة.

[٣] تاريخ الإسلام:٣٢٩/٨، الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم:١٠٦٤/٢.

[٤] الجرح والتعديل:١٣/٨، تهذيب الكمال:٢٩/٢٦، سير أعلام النبلاء:٦٠٦/١٢، تهذيب التهذيب:٣٢٠/٩.

٤. الحسين بن الوليد: أبو على الحسين بن الوليد القرشي الفقيه النيسابوري ولقبه كميل: (ت:٢٠٣هـ) ثقة، من التاسعة، روى له البخاري تعليقاً، وأبو داود في المسائل، والنسائي[١].

٥. قيس بن الربيع عن محمد ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر: سبقت ترجمتهم[٢].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وهو ضعيف الحديث، وبقية رجاله ثقات وصدوقون، والحديث تفرد به قيس بهذا الإسناد، ولا شاهد له يقويه، ولا متابع له.

---

[١] الجرح والتعديل:٦٦/٣، تهذيب الكمال:٤٩٥/٦، سير أعلام النبلاء:٥٢٠/٩، تهذيب التهذيب:٣٧٥/٢.

[٢] الحديث الثالث والعشرون، قيس صدوق حسن الحديث، محمد بن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا ضُعف، أبو الزبير صدوق وثقه الذهبي، جابر بن عبد الله ﷺ صحابي.

(ما جاء في حسن الخلق)

***الحديث السادس بعد الثلاثمائة:**

قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، نا أَبُو دَاوُدَ، نا قَيْسٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((أَيُّ وَلَدِكَ أَكْبَرُ؟)) قُلْتُ: شُرَيْحٌ، قَالَ: ((فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: كتاب الرجال -أيوب بن بشر المعاوي ٣٢٨/٥، حديث رقم:٢٨٣٧.

٢. المحاملي في الأمالي: الجزاء الثاني -مجلس يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى، سنة تسع وعشرين وثلاثمئة صـ٦٩، حديث رقم:١٠٩.

٣. الطبراني في الكبير: ما أسند هاني بن يزيد ١٧٨/٢٢، حديث رقم:٤٦٤.

٤. الحاكم في المستدرك: كتاب الآداب -وأما حديث سالم بن عبيد النخعي في هذا الباب ٣١٠/٤، حديث رقم:٧٧٤١.

ب- دراسة الإسناد:

١. زيد بن أخزم: سبقت ترجمته[١].

٢. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. المقدام بن شريح عن أبيه عن جده: سبقت ترجمتهم[٣].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، ولم يتفرد بروايته لهذا الحديث، فقد تابعه يزيد بن المقدام بن شريح كما جاء عند أبي داود في سننه قال: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ هَانِئٍ أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ مَعَ قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ يَكْنُونَهُ

---

[١] الحديث الرابع والستون، ثقة ثبت.

[٢] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الرابع والتسعون بعد المائة، المقدام ثقة، أبوه ثقة عابد، جده صحابيرضي الله عنه.

بِأَبِي الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِﷺ، فَقَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ؟)) فَقَالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي، فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِيَ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَا أَحْسَنَ هَذَا، فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟)) قَالَ: لِي شُرَيْحٌ، وَمُسْلِمٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: ((فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟)) قُلْتُ: شُرَيْحٌ، قَالَ: ((فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ)).

قال أبو داود: شريح هذا هو الذي كسر السلسلة، وهو ممن دخل تستر، وقال: وبلغني أن شريحا كسر باب تستر، وذلك أنه دخل من سرب[1].

قال الحاكم: تفرد به قيس، عن المقدام وأنا ذاكر بعده حديثا تفرد به مجالد بن سعيد وليسا من شرط هذا الكتاب، وسكت عنه الذهبي في التلخيص [2].

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

---

[1] سنن أبي داود: كتاب الآداب –باب تغير الاسم القبيح ٤/٢٨٩، حديث رقم:٤٩٥٥.

[2] المستدرك على الصحيحين: كتاب الآداب –وأما حديث سالم بن عبيد النخعي في هذا الباب ٤/٣١٠، حديث رقم:٧٧٤١.

(الحث على الاستعداد للموت)

***الحديث السابع بعد الثلاثمائة:**

قال ابن أبي عاصم: قَالَ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْمَلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ ناصِحٍ، نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَا طَارِقُ اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: كتاب الرجال –طارق بن عبد الله المحاربي ﷺ ٣٦/٣، حديث رقم:١٣٢٣.

٢. الطبراني في الكبير: طارق بن عبد الله المحاربي ٣١٤/٨، حديث رقم:٨١٧٤.

٣. ابن بشران في الأمالي: المجلس الخامس والأربعون والستمائة في رجب من السنة صـ٦٧، حديث رقم:١٠٧، ومجلس آخر في رجب من السنة صـ٢٥٥، حديث رقم:٥٨٨.

٤. البيهقي في شعب الإيمان: الزهد وقصر الأمل ١٣٢/١٣، حديث رقم:١٠٠٦٧.

٥. أبو عروبة في جزء أبي عروبة برواية الأنطاكي[١]: أستعد للموت قبل لقاء الموت صـ١٧، حديث رقم:١٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. عَبْدَةُ بن عبد الله: سبقت ترجمته[٢].

٢. إسحاق بن ناصح: قال ابن حبان: إِسْحَاق بن نَاصح شيخ يروى عَن قيس بن الرّبيع روى عَنهُ أَبُو قلَابَة الرقاشِي يغرب[٣]، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وذكر حديثاً رواه إسحاق بن ناصح عن قيس بن الربيع فقال: كذب على قيس

---

[١] جزء أبي عروبة برواية الأنطاكي: لأبي عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجَزَري الحرَّاني (المتوفى: ٣١٨هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، طبعة: مكتبة الرشد – الرياض.

[٢] الحديث الثاني والستون، ثقة.

[٣] الثقات لابن حبان: ١١٥/٨.

بن الربيع[1]، وقال يحيى: ليس بشيء، قال الذهبي: قال أحمد: كان من أكذب الناس، يحدث عن البتي عن ابن سيرين برأي أبي حنيفة[2].

٣. قيس عن منصور عن ربعي بن حراش عن طارق المحاربي: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[3].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف، فيه إسحاق بن ناصح الجوهري وهو كذاب، قال العقيلي: ليس هذا الموت محفوظا من حديث قيس ولا غيره ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد، وإنما روى سفيان، وشريك، وقيس، وجرير، عن منصور، عن ربعي، وطارق بن عبد الله المحاربي، قال: قال لي رسول اللهﷺ: ((إِذَا صَلَّيتَ فَلَا تَبْزُقْ تُجَاهَ وَجْهِكَ))، (وقد سبق كما في دراسة الإسناد)، وليس يروى طارق عن النبيﷺ إلا حديثين: هذا، وحديث رواه أبو صخرة جامع بن شداد عنه رأى النبيﷺ بسوق ذي المجاز يقول: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، تُفْلِحُوا))[4].

---

[1] الجرح والتعديل:٢/٢٣٥.

[2] ميزان الاعتدال:١/٢٠٠، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة:٢/٣٤٢.

[3] الحديث السادس والأربعون، قيس صدوق حسن الحديث، منصور بن المعتمر وربعي بن حراش ثقتان، طارق المحاربيﷺ صحابي.

[4] الضعفاء الكبير: باب إسحاق –إسحاق بن ناصح الجوهري بصري ١/١٠٥.

(في الحث على تعلم لغة الآخرين)

***الحديث الثامن بعد الثلاثمائة:**

قال عبد بن حميد: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّﷺ: ((إِنِّي أَكْتُبُ إِلَى قَوْمٍ فَأَخَافُ أَنْ يَزِيدُوا عَلَيَّ أَوْ يَنْقُصُوا؛ فَتَعَلَّمِ السُّرْيَانِيَّةَ، فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. عبد بن حميد في مسنده: مسند زيد بن ثابترضي الله عنه صـ١٠٨، حديث رقم:٢٤٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. موسى بن داود عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. الأعمش، سليمان بن مهران: سبقت ترجمته[٢].

٣. ثابت بن عبيد: ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي، مولى زيد بن ثابت: ثقة، من الثالثة، روى له البخاري في الأدب، والخمسة[٣].

٤. زيد بن ثابترضي الله عنه: سبقت ترجمته[٤].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، ولم يتفرد به قيس بن الربيع فقد تابعه عليه غير واحد عن الأعمش -رحمه الله-قال أحمد في مسنده: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((تُحْسِنُ السُّرْيَانِيَّةَ؟ إِنَّهَا تَأْتِينِي كُتُبٌ)) قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: ((فَتَعَلَّمْهَا))، فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا[٥].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الثامن عشر، موسى صدوق وثق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (٢)، ثقة حافظ.

[٣] الجرح والتعديل:٤٥٤/٢، تهذيب الكمال:٣٦٢/٤، تاريخ الاسلام:٢١٥/٣، تهذيب التهذيب:٩/٢.

[٤] الحديث الواحد والخمسون بعد المائة، صحابيرضي الله عنه.

[٥] مسند أحمد: مسند الأنصار -مسند زيد بن ثابترضي الله عنه ٤٦٣/٣٥، حديث رقم:٢١٥٨٧.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(التغليظ على من ترك العمل بالعلم)

***الحديث التاسع بعد الثلاثمائة:**

قال أبو نعيم: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّسَائِيُّ، وَأَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَكَا الْقَاضِي النَّيْسَابُورِيُّ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَةَ الْقَاضِي الْبَغْدَادِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا قَيْسٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((وَيْلٌ لِمَنْ لَا يَعْلَمُ، وَوَيْلٌ لِمَنْ عَلِمَ ثُمَّ لَا يَعْمَلُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو نعيم في الحلية: من الطبقة الأولى من التابعين -شقيق بن سلمة -رحمه الله- ٤/١١١.

٢. الخطيب في اقتضاء العلم العمل[١]: باب في التغليظ على من ترك العمل بالعلم، وعدل إلى ضده وخلاف مقتضاه في الحكم صـ٤٦، حديث رقم:٦٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن جعفر: أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي: (ت:٣٦٦هـ) ليس بثقة، روى عن: يوسف القاضي، وجعفر الفِرْيَابي، وعنه: البرقاني، وأبو نعيم[٢].

٢. عبد الرحمن بن حسكا: أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حَسَكا الحاكم الحنفي النيسابوري: (ت:٣٧٤هـ) صدوق فقيه تولىَّ القضاء، روى عن: أبي يَعْلَى بالمَوْصِل، وحامد بن شُعَيب، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح، وعنه الحاكم[٣].

٣. محمد بن عبدة: محمد بن عبدة بن حرب العباداني: (ت:٣١٣هـ) متروك متهم بالكذب، روى عن: إبراهيم بْن الحَجّاج، وكامل بْن طلحة، وعليّ ابن المَدِينيّ، وهُدْبَة بْن خَالِد، وعبد الأعلى بْن حمّاد، وعنه: عَبْد العزيز بْن جعفر، وعليّ بْن لؤلؤ، وأبو حفص ابْن الزَّيَّات، وعليّ الحربيّ[٤].

---

[١] اقتضاء العلم العمل: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، طبعة: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الرابعة: ١٣٩٧هـ.

[٢] تاريخ الإسلام:٨/٢٥١، لسان الميزان:١/٤١٦.

[٣] تاريخ الإسلام:٨/٤٠٢، الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم:١/٥٥٤.

[٤] سير أعلام النبلاء:١٤/٤٠٨، لسان الميزان:٧/٣٢٦.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٤. إبراهيم بن سعيد: أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهري بن أبى عثمان البغدادي الطبري: (ت:٢٥٠هـ) ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، روى عنه: مسلم وأصحاب السنن[١].

٥. قيس بن الربيع عن الأعمش عن أبي وائل: سبقت ترجمتهم[٢].

٦. حذيفة بن اليمانﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده فيه متهم بالوضع وهو محمد بن عبدة العباداني وهو متهم بالكذب.

وانقطاع بين قيس وإبراهيم بن سعيد الجوهري.

---

[١] الجرح والتعديل:١٠٤/٢، تهذيب الكمال:٩٥/٢، سير أعلام النبلاء:١٤٩/١٢، تهذيب التهذيب:١٢٤/١.

[٢] الحديث الرابع عشر، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش وأبي وائل ثقتان.

[٣] الحديث السادس والستون، صحابيﷺ.

(فضل تعلم القرآن وتعليمه)

***الحديث العاشر بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: نا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: نا قَيْسٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

البزار في مسنده: مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه -أبو عبد الرحمن السلمي ٢/٥٢، حديث رقم:٣٩٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن عثمان بن حكيم عن أبي غسان عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته والعزو لهم[١].

٢ . علقمة بن مرثد: سبقت ترجمته[٢].

٣ . سعد بن عبيدة: سبقت ترجمته[٣].

٤ . أبو عبد الرحمن السلمي: سبقت ترجمته[٤].

٥ . عثمان: ذي النورين أبو عبد الله عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية القرشي الأموي: (ت:٣٥هـ) أمير المؤمنين ومن المبشرين بالجنة وثالث الخلفاء الراشدين رضي الله عنه روى له الجماعة[٥].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، ولم يتفرد قيس بروايته لهذا الحديث، فقد تابع فيه شعبة وسفيان الثوري

---

[١] الحديث الواحد والعشرون بعد المائتين، أحمد بن عثمان وأبو غسان ثقتان، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث السابع والعشرون، ثقة.

[٣] الحديث السادس والخمسون بعد المائتين، ثقة.

[٤] الحديث الرابع والتسعون بعد المائتين، ثقة أمام.

[٥] الجرح والتعديل:٦/١٦٠، أسد الغابة:١٩/٤٤٥، تهذيب الكمال:٢/٩٥، الإصابة:٤/٣٧٧.

رحمة الله على الجميع، وقد صح الحديث في البخاري –رحمه الله–بهذا اللفظ ولم يخالف فيه قيس –رحمه الله–الثقات.

قال البخاري –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح البخاري: كتاب فضائل القرآن –باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ١٩٢/٦، حديث رقم:٥٠٢٨، والذي قبله.

(آداب اللباس)

***الحديث الحادي عشر بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحضرمي، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((نِعْمَ الْفَتَى خُرَيْمٌ لَوْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ وَقَصَّرَ مِنْ إِزَارِهِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبراني في الكبير: خُرَيْمِ بْنِ فَاتِك الأسدي ٢٠٨/٤، حديث رقم:٤١٥٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي عن يحيى الحماني عن قيس بن الربيع عن أبي إسحاق السبيعي: سبق العزو لهم[١].

٢. أبو الحصين: سبقت ترجمته[٢].

٣. شمر بن عطية: سبقت ترجمته[٣].

٤. خُرَيْمِ بْنِ فَاتِك: أبو يحيى خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو فاتك الأسدي: (ت: قبل ٥٠هـ) صحابي جليلﷺ، روى له أصحاب السنن[٤].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأن به موضع انقطاع بين شمر بن عطية الأسدي وخريم بن الأخرم الأسدي، وذلك ان خريم بن فاتك صحابيﷺ توفي في عهد معاويةﷺ، وشمر قد توفي ما بين ١١١هـ-١٢٠هـ كما ذكر الذهبي رحمه الله[٥].

وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث.

---

(١) الحديث الثالث بعد المائة، محمد ثقة، يحي ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث، أبو إسحاق ثقة.

(٢) التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١)، ثقة صاحب سنة.

(٣) الحديث المائتين وسبعةً وثمانون، صدوق وثقه النسائي.

(٤) الجرح والتعديل:٤٠٠/٣، أسد الغابة:٦٠٧/١، تهذيب الكمال:٢٣٩/٨، الإصابة:١٣٩/٣.

(٥) تاريخ دمشق: ترجمة خريم بن فاتكﷺ ٣٥٤/١٦، تاريخ الإسلام: ترجمة شمر بن عطية ٢٤٧/٣.

(فضل مصافحة الإخوان)

***الحديث الثاني عشر بعد الثلاثمائة:**

قال ابن شاهين: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ النَّحْوِيُّ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَصَافَحَهُ وُضِعَتْ خَطَايَاهُمَا عَلَى رُؤُوسِهِمَا فَتَتْحَاتُّ كَمَا تَتْحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ الْيَابِسُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال: باب فضل المصافحة للإخوان صـ١٢٦، حديث رقم:٤٢٩.

٢. البيهقي في شعب الإيمان: كتاب مقاربة أهل الدين ومودتهم –باب فصل في المعانقة والمصافحة وغيرهما من وجوه الإكرام عند الالتقاء ٢٨٢/١١، حديث رقم:٨٥٤٥ بلفظ: ((إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَصَافَحَهُ رُفِعَتْ خَطَايَاهُمَا عَلَى رُءُوسِهِمَا فَتَحَاتَّتْ كَمَا تَتَحَاتُّ أَوْرَاقُ الشَّجَرِ)).

ب- دراسة الإسناد:

١. عبد الله بن سليمان: أبو بكر عبد اللَّه بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران بن أَبِي داود الأزدي السجستاني: (ت:٣١٦هـ) ثقة حافظ متقن، روى عن: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبيه، وعمه محمد، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعمرو بن علي الفلاس، وأحمد بن صالح، وعنه: أبو القاسم الطبراني، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وابن شاهين، والدارقطني، وابن المقرئ، وأبو طاهر المخلص[١].

٢. إبراهيم بن محمد: أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة بن سليمان العتكّيّ الواسطيّ نِفْطَوَيْه النحوي: (ت:٣٢٣هـ) صدوق لا بأس به، روى عن: إسحاق بن وهب العلاف، ومحمد بن عبد الملك الدّقيقيّ، وشعيب بن أيوب، وأحمد بن

---

[١] تاريخ بغداد: ١٣٦/١١، سير أعلام النبلاء: ٢٢١/١٣، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: صـ٣٧٦.

عبد الجبار العطارديّ، وعنه: المُعَافَى الجريريّ، وأبو بكر بن شاذان، وابن حَيُّوَيْه، وأبو بكر بن المقرئ[١].

٣. محمد بن عبد الملك عن يزيد بن هارون عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[٢].

٤. أبو إسحاق السبيعي عن البراء بن عازبﷺ: سبق العزو لهما[٣].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات من طريق عبد الله بن سليمان، ومن الطريق الآخر إسناده حسن رجاله ثقات عدا إبراهيم بن محمد الأزدي وهو صدوق حسن الحديث، وقيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث.

ولم يتفرد به قيس -رحمه الله-عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازبﷺ، فقد رواه عنه الأجلح قال أحمد -رحمه الله-: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، فَيَتَصَافَحَانِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا))[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- فَتَنْحَاتٌ: النَّحْتُ: النَّشْرُ والقَشْر، والنَّحْتُ: نَحْتُ النَّجَّارِ الخَشَبَ، نَحَت الخشبةَ ونحوَها يَنْحِتُها ويَنْحَتُها نَحْتًا، فانْتَحَتَتْ، والنُّحاتة: ما نُحِتَ من الخَشَب، ونَحَتَ الجبلَ يَنْحِتُه: قَطَعَه، وهو من ذلك، ومنها قوله ﷻ: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾﴾[٥]، والنَّحائِتُ: آبار معروفة، صفة غالبة، لأَنها نُحِتَتْ أَي قُطِعَتْ[٦].

---

[١] تاريخ الإسلام:٧/٤٧٢، لسان الميزان:١/٣٦٠.

[٢] الحديث السادس والأربعون بعد المائة، محمد بن عبد الملك ويزيد بن هارون ثقتان، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث السابع والعشرون بعد المائة، أبو إسحاق ثقة مكثر، البراء بن عازب صحابيﷺ.

[٤] مسند أحمد: مسند الكوفيون -حديث البراء بن عازبﷺ ٣٠/٥١٧، حديث رقم:١٨٥٤٦.

[٥] الشعراء: ١٤٩.

[٦] لسان العرب: حرف التاء -فصل النون ٢/٩٧.

(ذم الْمَدَّاحِينَ)

***الحديث الثالث عشر بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْكُوفِيُّ، قَالَ: نا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نا قَيْسٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند المقداد بن عمرﷺ -أبو معمر عن المقداد ٤٨/٦، حديث رقم:٢١١٤.

٢. الطبراني في الكبير: همام بن الحارث ٢٤٤/٢، حديث رقم:٥٧٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن يحيى الكوفي: سبقت ترجمته[١].

٢. مخول بن إبراهيم عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. حبيب بن أبي ثابت: سبقت ترجمته[٣].

٤. مجاهد عن أبي معمر: سبق العزو له وترجمته[٤].

٥. المقداد: أبو الأسود المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك البهراني الكندي الزهري المعروف بالمقداد بن الأسود: (ت:٣٣هـ) صحابي جليلﷺ، روى له الجماعة[٥].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله ثقات وصدوقون، لم يتفرد به قيس بن الربيع فقد تابعه في روايته لهذا الحديث شعبة وسفيان كما جاء عند مسلم -رحمه الله- قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

---

[١] الحديث الثالث عشر بعد المائة، ثقة.

[٢] الحديث الثالث بعد المائتين، مخول وقيس صدوقان إلا أن قيساً أفضل.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم: (٦)، ثقة فقيه.

[٤] الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين، مجاهد وأبو معمر ثقتان.

[٥] الجرح والتعديل:٤٢٦/٨، أسد الغابة:٤٧٥/٤، تهذيب الكمال:٤٥٢/٨، الإصابة:١٥٩/٦.

بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ، فَعَمِدَ الْمِقْدَادُ فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا، فَجَعَلَ يَحْثُو فِي وَجْهِهِ الْحَصْبَاءَ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهﷺ قَالَ: ((إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمِ التُّرَابَ))[1].

قال الترمذي: وفي الباب عن أبي هريرةرضي الله عنه، وهذا حديث حسن صحيح، وقد روى زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن المقداد، وحديث مجاهد عن أبي معمر أصح، وأبو معمر اسمه: عبد الله بن سخبرة، والمقداد بن الأسود هو: المقداد بن عمرو الكندي ويكنى أبا معبد، وإنما نسب إلى الأسود بن عبد يغوث؛ لأنه كان قد تبناه وهو صغير[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح مسلم: كتاب الزهد والرقائق –باب النهي عن المدح، إذا كان فيه إفراط وخيف منه فتنة على الممدوح ٤/٢٢٩٧، حديث رقم:٣٠٠٢، وساق حديث سفيان قبله في نفس الصفحة.

[2] سنن الترمذي: أبواب الزهد –باب ما جاء في كراهية المدحة والمداحين ٤/٥٩٩، حديث رقم:٢٣٩٣.

(ذم الفخر بالأنساب)

***الحديث الرابع عشر بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسٌ يَعْنِي ابْنَ الرَّبِيعِ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنِ الْمُسْتَظِلِّ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ يَفْخَرُونَ بِآبَائِهِمْ أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلَانِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند حذيفة بن اليمان ﷺ -المستظل بن حصين عن حذيفة ٣٤٠/٧، حديث رقم:٢٩٣٨.

٢. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الآداب -باب التفاخر ٤٣٤/٢، حديث رقم:٢٠٤١.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن يحيى الكوفي: سبقت ترجمته[١].

٢. الحسن بن الحسين: الحسن بن الحسين العُرَني الكوفي: (ت: قبل ٢٢٠هـ)، ضعيف، قال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بالملزقات، ويروى المقلوبات[٢].

٣. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

٤. شبيب بن غرقدة: شبيب بن غرقدة السلمي البارقي الكوفي: (ت: قبل ١٣٠هـ) ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة[٣].

٥. المستظل بن حصين: أبو ميثاء مستظل بن حصين البارقي الكوفي: ثقة، روى عن عمر وعلي ﷺ روى عنه شبيب بن غرقدة[٤].

---

[١] الحديث الثالث عشر بعد المائة، ثقة.

[٢] الجرح والتعديل:٦/٣، ميزان الاعتدال: ٤٨٣/١.

[٣] الجرح والتعديل:٣٥٧/٤، تهذيب الكمال:٣٧٠/١٢، تاريخ الإسلام:٤٣٠/٣، تهذيب التهذيب:٣٠٩/٤.

[٤] الجرح والتعديل:٤٢٩/٨، الثقات لابن حبان:٤٦٢/٥، تاريخ الثقات: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ) صـ٤٢٥، طبعة: دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٦. حذيفة بن اليمانﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه الحسن بن الحسين العرني وهو ضعيف الحديث، قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. والحديث له شواهد تقويه ومنها ما ذكره أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَي، ح وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَفَخْرَهَا بِالْآبَاءِ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، لَيَدَعَنَّ رِجَالٌ فَخْرَهُمْ بِأَقْوَامٍ، إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ مِنْ فَحْمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّتِنَ))[٢].

قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عمر، وابن عباس، وهذا حديث حسن[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- الْجِعْلَانِ: جُعَل مفرد جِعْلان وهو: الجُعران، دويْبَّة كالخنفساء تكثر في المواضع النَّديّة، وقد قدَّرها قدماء المصريِّين وجعلوا منها تميمة وحلية[٤].

---

[١] الحديث السادس والستون، صحابيﷺ.

[٢] سنن أبي داود: كتاب الآداب -أبواب النوم -باب في التفاخر بالأحساب ٣٣١/٤، حديث رقم:٥١١٦.

[٣] سنن الترمذي: أبواب المناقب -الباب الأخير من الكتاب ٧٣٤/٥، حديث رقم:٣٩٥٥.

[٤] معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة ج ع ل ٣٧٨/٣/١، ١١٨٨.

الفصل الثاني

(ما أورده قيس في الدعاء)

(عظيم فضل الله ورجائه)

***الحديث الخامس عشر بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصِّينِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ، قَالَ اللهُﷻ: ((ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ، وَلَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا لَقِيتُكَ عَلَى الْأَرْضِ مَغْفِرَةً مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي، وَلَوْ بَلَغَتْ خَطَايَاكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي لَغَفَرْتُ لَكَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ ١٩/١٢، حديث رقم:١٢٣٤٦.

٢. الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٣٣٧/٥، حديث رقم:٥٤٣٨.

٣. الطبراني في الصغير: من اسمه محمد ٨٢/٢، حديث رقم:٨٢٠.

٤. الطبراني في الدعاء: باب ما جاء في فضل لزوم الدعاء والإلحاح فيه صـ٢٨، حديث رقم:١٩.

٥. أبو نعيم في الحلية: سعيد بن جبير -آثاره في التفسير ٣٠١/٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن أبي شيبة عن إبراهيم الصيني عن قيس بن الربيع: سبق العزو لهم[١].

٢. حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ: سبق العزو لهم[٢].

---

[١] الحديث الثامن والتسعون بعد المائتين، محمد ثقة، إبراهيم متروك، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الحادي عشر بعد المائة، حبيب بن أبي ثابت وسعيد بن جبير ثقتان، ابن عباس صحابيؓ.

ج- **الحكم على الإسناد:**

إسناد شديد الضعف فيه إبراهيم بن إسحاق الصيني وهو متروك الحديث، قال أبو نعيم: غريب من حديث حبيب عن سعيد، لم نكتبه إلا من حديث قيس عنه.

وقد صح الحديث من غير هذا الإسناد بلفظ مقارب عند البزار في مسنده فقال: حَدَّثنا يَحْيَى بن حكيم، حَدَّثنا أَبُو قتيبة، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُبَيد، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَن أَنَس بْنِ مَالِكٍ، عَن النَّبِيِّ ﷺ فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى: ((يا ابن آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا)).

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن بكر، عن أنس إلا سعيد بن عبيد وسعيد بن عبيد قد قالوا: سعيد بن عبيد وقالوا: سعيد بن عبيد الله وليس به بأس[1].

وهذا الحديث إسناده متصل، رجاله ثقات.

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

---

[1] مسند البزار: مسند أبي حمزة أنس بن مالك ﷺ ١٣/٢٤٧، حديث رقم:٦٧٦٠.

(الدعاء بعد الصلاة)

***الحديث السادس عشر بعد الثلاثمائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَائِذِ بْنِ نَصِيبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا سَلَّمَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: مسند جابر بن سمرةﷺ ١٣٥/٢، حديث رقم:٨٢٢.

٢. الطبراني في الكبير: عائذ بن نصيب عن جابر بن سمرةﷺ ٢٥٢/٢، حديث رقم:٢٠٥٨.

٣. الطبراني في الدعاء: جامع أبواب القول في أدبار الصلوات -باب منه صـ٢٠٨، حديث رقم:٦٥٥.

٤. أبن حجر في المطالب العالية: كتاب الصلاة -باب القول عقب الصلاة ٢٢٣/٤، حديث رقم:٥٣٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. عائذ بن نصيب: سبقت ترجمته[٢].

٣. جابر بن سمرةﷺ: سبقت ترجمته[٣].

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث التاسع والأربعون بعد المائة، شيخ ثقة.

[٣] الحديث الخامس والخمسون، صحابيﷺ.

ج- **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، والحديث له شواهد لم يخالف قيسٌ فيها الثقات.

فقد صح الحديث عند إسحاق بن راهويه من طريق عائشةﷺ بما يشهد لهذا الحديث فقال: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، نا شُعْبَةُ، نا جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ، تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ لِيُكَلِّمَهُ فِي حَاجَةٍ وَعَائِشَةُ تُصَلِّي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِالْجَوَامِعِ وَالْكَوَامِلِ، قُولِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ مِنْهُ مَحَمَّدٌ وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌﷺ اللَّهُمَّ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ لِي رُشْدًا))[1].

وهذا الحديث إسناده متصل، رجاله ثقات.

وقد ذكره الترمذي في قولهﷺ عند رؤية الرياح وقال: وفي الباب عن أبي بن كعب، وهذا حديث حسن[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] مسند إسحاق بن راهويه: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، طبعة: مكتبة الإيمان – المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٩٩١م.

[2] سنن الترمذي: أبواب الدعوات –باب ماذا يقال إذا هاجت الريح ٥٠٣/٥، حديث رقم:٣٤٤٩.

(الدعاء بالعافية)

***الحديث السابع عشر بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: نا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ قَيْسٍ يَعْنِي ابْنَ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، رَحْمَةُ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ، قَالَ: ((سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ، وَالْعَافِيَةَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند العباسﷺ -ومما روى عبد الله بن الحارث عن العباس ١٣٨/٤، حديث رقم:١٣١٢.

٢. أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات: مجلس آخر ٢٩١/١، حديث رقم:٢٩٣.

٣. الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة: الجزء الثامن -من اسمه العباس - العباس بن عبد المطلب ابن هاشم أبو الفضل عم رسولﷺ وﷺ ٣٨١/٨، حديث رقم: ٤٦٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. إبراهيم الجوهري: سبقت ترجمته[١].

٢. أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتها[٢].

٣. عبد الملك بن عمير: سبقت ترجمته[٣].

٤. عبد الله بن الحارث: أبو محمد عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي المدني: (ت:٨٣هـ) يقال له رؤية وهو ثقة، يعد من الأولى، روى له الجماعة[٤].

٥. العباس بن عبد المطلب: سبقت ترجمته[٥].

---

[١] الحديث التاسع بعد الثلاثمائة، ثقة حافظ.

[٢] الحديث المائتين وثمانيةً وستون، أبو أحمد ثقة ثبت يخطئ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١٢)، صدوق وثق.

[٤] الجرح والتعديل:٣٠/٥، أسد الغابة:١٠٣/٣، تهذيب الكمال:٣٩٦/١٤، الإصابة:٨/٥.

[٥] الحديث الثامن عشر، صحابيﷺ.

ج- **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن رجاله ثقات عدا عبد الملك بن عمير اللخمي وقيس بن الربيع الأسدي وهما صدوقان حسنا الحديث.

قال البزار: وهذا الحديث قد رواه يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباسﷺ ولا نعلم رواه عن عبد الملك، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس إلا قيس، ولم نسمعه إلا من إبراهيم بن سعيد، عن أبي أحمد، عن قيس.

وقد صح الحديث عند الترمذي بسند آخر قال فيه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَﷻ، قَالَ: ((سَلِ اللَّهَ العَافِيَةَ))، فَمَكَثْتُ أَيَّامًا ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَﷻ، فَقَالَ لِي: ((يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ، سَلِ اللَّهَ، العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ)).

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح، وعبد الله بن الحارث بن نوفل قد سمع من العباس بن عبد المطلب[1].

قلت: فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي وهو ضعيف الحديث، ولعل الترمذي صحح الحديث بتوثيق مسلم وغيره لهذا الراوي، فقد روي له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] سنن الترمذي: أبواب الدعوات ٥/٥٣٤، حديث رقم:٣٥١٤.

[2] تهذيب الكمال: ٣٢/١٤٠.

(دعوة المؤمن)

***الحديث الثامن عشر بعد الثلاثمائة:**

قال الشجري: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((دَعْوَةُ الْمُؤْمِنِ مُسْتَجَابَةٌ، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمٌ، أَوْ قَطِيعَةُ رَحِمٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الشجري في الأمالي: في التوبة وما يتصل بها ١/٣٢٥، حديث رقم:١١٤٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو طاهر عن عبد الله بن محمد: سبقت ترجمتهما[١].

٢. محمود بن الفرج عن إسماعيل بن عمرو عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرةرضي الله عنه: سبقت ترجمته والعزو لهم[٢].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه إسماعيل بن نجيح البجلي وهو ضعيف الحديث.

لكن الحديث حسن لغيره إذ لم يتفرد به قيس بن الربيع عن أبي حصين، فقد تابعه في روايته لهذا الحديث مِسْعرَ بن كِدام رحمة الله على الجميع، وقد ذكر ذلك أبو نُعيم في الحِلْية بإسناد حسن قال فيه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْيَقْطِينِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّﷺ: ((دَعْوَةُ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابَةٌ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ يَسْتَعْجِلَ فَيَقُولَ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي)).

---

[١] الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين، ثقتان.

[٢] الحديث السابع والسبعون بعد المائتين، محمود بن الفرج ثقة، أسماعيل بن عمرو ضعيف، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث، أبو حصين وأبو صالح ثقتان، أبو هريرة صحابيرضي الله عنه.

قال أبو نعيم: تفرد برفعه يزيد، وجعفر بن عون، ورواه أصحاب مسعر عنه موقوفا[1].

وللحديث شاهد من طريق أبي سعيد الخدريﷺ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((دَعْوَةُ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ لَا تُرَدُّ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ: إِمَّا أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ فِيمَا دَعَا، وَإِمَّا أَنْ يُدَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يُصْرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ بِقَدْرِ مَا دَعَا))[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] حلية الأولياء: الطبقة الأولى من التابعين –مسعر بن كدام ٢٤٩/٧.

[2] أحمد في مسنده: مسند المكثرين من الصحابة –أبو سعيد الخدريﷺ ٢١٣/١٧، حديث رقم:١١١٣٣، الدعاء للطبراني: باب ما جاء في فضل لزوم الدعاء والإلحاح فيه صـ٣٢، حديث رقم:٣٧، والحديث إسناده حسن رجاله ثقات عدا علي بن نجاد الرفاعي وهو صدوق حسن الحديث.

(من دعائهﷺ)

***الحديث التاسع عشر بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْأَوَّلِ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ ثَوْرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَبَّابٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِﷺ يَقُولُ: ((اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي)).

أ- تخريجه:

أخرجه

الطبراني في الكبير: خباب أبو إبراهيم الخزاعي ٢/٨١، حديث رقم:٣٧١٠.

١. الطبراني في الدعاء: باب ما كان النبيﷺ يدعو به في سائر نهاره صـ٤١٧، حديث رقم:١٤١٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن الفضل: سبقت ترجمته[١].

٢. حسين بن عبد الأول: الحسين بن عبد الأول النَّخَعيُّ الكُوفيُّ: (ت: ٢٢٩هـ) ضعيف، وثقه العجلي، روى عن: أبي خالد الأحمر، وأبي بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس، وأبي تُمَيْلة، وطبقتهم، وعنه أبو حاتم الرّازيّ، ومحمد بن عبد الله مُطَيِّن، وجماعة[٢].

٣. زيد بن الحُبَابِ: أبو الحسين زيد بن الحباب بن الريان ابن رُوْمَانَ التميمي العُكْلِيُّ الكوفي: (ت:٢٣٠هـ) صدوق حافظ يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، والخمسة[٣].

٤. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

---

[١] الحديث التسعون، ثقة.

[٢] تاريخ الإسلام: ٥/٥٥٦، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٣/٤٢٤.

[٣] الجرح والتعديل:٣/٥١٦، تهذيب الكمال:١٠/٤٠، سير أعلام النبلاء:٩/٣٩٣، تهذيب التهذيب:٣/٤٠٤.

٥. مجزأة بن ثور السدوسي: مجزأة بن ثور بن عفير بن زهير بن عمرو بن كعب بن سدوس السدوسي قتل في عهد عمر ﷺ في ناحية البصرة روى عنه عبد الرحمن بن ابى بكرة، وهو مقبول[١].

٦. إبراهيم بن خباب: مجهول لم أقف على من ترجم له.

٧. (أبوه): خباب الخزاعي والد إبراهيم، فرّق الطبراني وأبو نعيم بينه وبين خبّاب بن الأرتّ، وهو صحابي[٢].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه الحسين بن عبد الأول الأحول وهو ضعيف الحديث، وإبراهيم بن خباب الخزاعي وهو مجهول، وكذا انقطاع بين قيس ومجزأة بن ثور، حيث انه كما سبق في ترجمة مجزأة فترة زمنية لا تجعل قيساً يدركه، إذا انه كما ذكر توفي في خلافة عمر ﷺ، وقيساً لم يدرك هذا.

لكن قد جاء في الدعاء عند الطبراني هذا الحديث من رواية قيس عن مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ ولعله الأصوب لان قيس من تلامذته كما جاء في ترجمته والله أعلم[٣].

والحديث له شاهد من طريق عبد الله بن عمر ﷺ وذكر جزء من هذا اللفظ عند أحمد قال فيه: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: ((اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي))، قَالَ: يَعْنِي الْخَسْفَ[٤].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري:٣٩/٨، الجرح والتعديل: ٤١٦/٨، الإصابة: ٥٧٥/٥.

(٢) أسد الغابة:٥٩١/١، الإصابة:٢٢٢/٢، معرفة الصحابة:٩١٢/٢.

(٣) تهذيب الكمال: ٢٤١/٢٧-٢٤٢.

(٤) مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة -عبد الله بن عمر ﷺ ٤٠٣/٨، حديث رقم:٤٧٨٥، قال المحقق: إسناده صحيح، رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٠/١٠، والبخاري في "الأدب المفرد" (١٢٠٠)، داود

(الدعاء لأهل بلدة بالخير)

***الحديث العشرون بعد الثلاثمائة:**

قال وكيع بن الجراح: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ امْرِئِ الْقَيْسِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بُحَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الشَّيْخِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِﷺ فَقَالَ: ((نَصَرَكُمُ اللَّهُ يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ لَا تَسْقُونِي حَلْبَ امْرَأَةٍ)).

أ- تخريجه:

١. وكيع بن الجراح في الزهد[١]: باب الخدمة والتواضع صـ٨٠٤، حديث رقم:٤٩٤.

٢. أبن أبي شيبة في مسنده: حديث أبي شيخ ١٥٠/٢، حديث رقم:٦٣٧.

٣. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الأشربة -باب كراهية شرب حلب النساء ٣٤٤/٣، حديث رقم:٢٩٠٠.

٤. البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة: كتاب الأشربة -باب ما جاء في اللبن وشربه والحياء عند الشرب والبكاء ٣٣٠/٤، حديث رقم:٣٦٨٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. وكيع بن الجراح عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٢. امرؤ القيس المحاربي: منكر الحديث، يروى عن عاصم بن بحير قال الأزدي: حدث بخبر منكر لا يصح[٣].

٣. عاصم بن بحير: مجهول ذكره ابن أبي حاتم فقال: عاصم بن ابى البداح روى عن أبيه عن جده عاصم بن عدى أن النبيﷺ قال له " ما ذئبان عاديان " روى عنه سعيد بن عثمان البلوى[٤].

(٥٠٧٤)، وابنُ ماجه (٣٨٧١)، وابنُ حبان (٩٦١)، والحاكم ٥١٧/١، طريق وكيع، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

[١] الزهد لوكيع: أبي سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو ابن عبيد بن رؤاس الرؤاسي (المتوفى: ١٩٧هـ)، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، طبعة: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٤ هـ -١٩٨٤ م.

[٢] الحديث الرابع والعشرون بعد المائة، وكيع ثقة حافظ عابد، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] ميزان الاعتدال:٢٧٥/١، لسان الميزان: ٢١٧/٢.

[٤] الجرح والتعديل:٣٤١/٦.

٤. عبد اللَّه بن أبي شيخ المحاربي: قال ابن السّكن: يقال له صحبة، وفي إسناده نظر، قلت: تفرد بتسميته أيضاً ابن أبي داود، ولا يأتي في الروايات إلا مبهما[١].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه امرؤ القيس المحاربي وهو منكر الحديث، وعاصم بن بحير وهو مجهول الحال.

[١] الإصابة في تمييز الصحابة: ١١٣/٤.

(ما جاء في دعوة إبراهيم لأبيه والنهي عن الاستغفار للمشركين)

***الحديث الواحد والعشرون بعد الثلاثمائة:**

يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْخَلِيلِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَاسمه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَلِيلِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ، يَقُولُ: صَلَّى رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي فَسَمِعْتُهُ يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَقَدْ مَاتَا مُشْرِكِينَ فَقُلْتُ: تَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَقَدْ مَاتَا مُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ لِي: قَدِ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبَوَيْهِ فَلَمْ أَدْرِ مَا أَرُدُّ عَلَيْهِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ﴾[1] الْآيَةَ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: أحاديث علي بن أبي طالب ﷺ ١/١١٩، حديث رقم:١٣٣.

٢. ابن أبي حاتم في تفسيره: قَوْلُهُ: ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ ٦/١٨٩٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس عن أبي إسحاق السبيعي: سبق العزو لهم[2].

٢. أبو الخليل عن علي بن أبي طالب ﷺ: سبق العزو لهما[3].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون عدا عبد الله بن الخليل الحضرمي وهو مقبول وثقه الذهبي، ولم يتفرد قيس بهذا الحديث، فقد تابعه بهذا الإسناد واللفظ لسفيان الثوري فقال كما عند أحمد في مسنده: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: تَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدِ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ

---

[1] التوبة: ١١٤.

[2] الحديث السابع والعشرون بعد المائة، أبو داود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث، أبو إسحاق ثقة.

[3] الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين، عبد الله مقبول وثق، علي ﷺ صحابي.

مُشْرِكٌ؟ قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّﷺ فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلمُشْرِكِينَ﴾ إِلَى آخر الْآيَتَيْنِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إلا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾(١).

قال الترمذي: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: " سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَوَلَيْسَ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّﷺ فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣].

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وفي الباب عن سعيد بن المسيب عن أبيه(٢).

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

(١) مسند أحمد: مسند الخلفاء الراشدين –علي بن أبي طالبﷺ ٣٢٨/٢، حديث رقم:١٠٥٨.

(٢) سنن الترمذي: أبواب التفسير –باب ومن سورة التوبة ١٣٢/٥، حديث رقم:٣١٠١.

(تفسير التسبيح)

***الحديث الثاني والعشرون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِﷺ عَنِ التَّسْبِيحِ، فَقَالَ: ((هُوَ إِنْزَاهُهُ عَنِ السُّوءِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبراني في الدعاء: باب تفسير التسبيح صـ٤٩٨، حديث رقم:١٧٥٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى الحماني عن قيس: سبق العزو لهم[١].

٢. عثمان بن عبد الله عن موسى بن طلحة: سبقت ترجمتهما[٢].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف؛ لأن به موضع إرسال، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، وقد تابع قيساً في هذا الحديث سفيانُ الثوري في نفس الكتاب، قال الطبراني: لم يجاوز به عثمان بن عبد الله بن موهب موسى بن طلحة، وقد جاء الحديث عند الحاكم في المستدرك موصولا من غير هذا الإسناد، قال الحاكم: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَزِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، قَالُوا: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِﷺ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ، عَنْ تَفْسِيرِ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ: ((هُوَ تَنْزِيهُ اللَّهِ عَنْ كُلِّ سُوءٍ))، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ولم يعلق عليه الذهبي[٣].

---

[١] الحديث الثاني والسبعون، الحسين ثقة حافظ، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث التاسع والستون، ثقتان.

[٣] المستدرك على الصحيحين: كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر ١/٦٨٠، حديث رقم:١٨٤٨.

(فضل تحميد الله ﷻ وثوابه)

***الحديث الثالث والعشرون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ الْمُقْرِئُ، وَعُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَا: ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الْحَمَّادُونَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الدعاء: باب فَضْلِ حَمْدِ اللَّهِ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ صـ٥٠١، حديث رقم:١٧٦٨، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ١٩/١٢، حديث رقم:١٢٣٤٥.

٣. الطبراني في الأوسط: من اسمه إدريس ٢٤٠/٣، حديث رقم:٣٠٣٣.

٤. الطبراني في الصغير: من اسمه إدريس ١٨١/١، حديث رقم:٢٨٨.

٥. أبو نعيم في الحلية: الطبقة الأولى من التابعين -حبيب بن أبي ثابت ٦٩/٥.

٦. أبو نعيم في صفة الجنة[١]: ذكر أول من يسبق إلى الجنة ويدخلها ١٠٧/١، حديث رقم: ٨٢.

٧. البيهقي في الآداب[٢]: بَابُ مَنْ حَمِدَ اللَّهَ ﷻ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَشَكَرَهُ عَلَى عَطَائِهِ وَصَبَرَ عَلَى بَلَائِهِ صـ٢٩٢، حديث رقم:٧١٥.

٨. البيهقي في الشعب: تعديد نعم الله ﷻ وما يجب من شكرها ٢١٦/٦، حديث رقم:٤٠٦٣.

---

(١) صفة الجنة: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: علي رضا عبد الله، طبعة: دار المأمون للتراث دمشق -سوريا.

(٢) الآداب للبيهقي: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: أبو عبد الله السعيد المندوه، طبعة: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ -١٩٨٨ م.

٩. ابن فُورَك في جزء فيه أحاديث بن حيان[١]: أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة صـ١١٨، حديث رقم:٩٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. إدريس بن عبد الكريم عن عاصم عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[٢].

٢. عمر بن حفص عن عاصم بن على عن قيس: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[٣].

٣. حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباسﷺ: سبق العزو لهم[٤].

ج- الحكم على الإسناد:

الحديث من طريقيه، إسناده حسن رجاله ثقات عدا عاصم بن علي الواسطي وقيس بن الربيع الأسدي وهما صدوقان حسنا الحديث، قال الطبراني في الصغير كما في التخريج: لم يروه عن حبيب إلا قيس بن الربيع وشعبة بن الحجاج تفرد به عن شعبة نصر بن حماد الوراق، حدثنا بحديث شعبة عبد الله بن ناجية البغدادي، حدثنا محمد بن مطر الصاغاني، حدثنا نصر بن حماد، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبيﷺ مثل حديث قيس.

---

[١] جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني: لأَبي بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ الحَافِظِ الكَبِيْرِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ مُوْسَى بن مَرْدَوَيْه بن فُورَك بن مُوْسَى الأَصْبَهَانِيّ (المتوفى: ٤٩٨هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، طبعة: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ.

[٢] الحديث الثالث، إدريس ثقة، وعاصم وقيس صدوقان حسنا الحديث.

[٣] الحديث الحادي عشر، عمر ثقة، عاصم صدوق ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] الحديث الحادي عشر بعد المائة، حبيب بن أبي ثابت وسعيد بن جبير ثقتان، ابن عباس صحابيﷺ.

(فضل الدعاء بانتظار الفرج)

***الحديث الرابع والعشرون بعد الثلاثمائة:**

قال ابن المقرئ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ سَلْمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ السَّعْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الرُّومِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن المقرئ في معجمه[١]: حرف الحاء صـ٢٤٥، حديث رقم:٧٧٩.

٢. البيهقي في شعب الإيمان: باب في الصبر على المصائب وعما تنزع إليه النفس من لذة وشهوة –فصل في ذكر ما في الأوجاع والأمراض والمصيبات من الكفارات ٣٥٦/١٢، حديث رقم:٩٥٣٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسين بن سليمان بن حمزة: لم أقف على ترجمته.

٢. عبد الله بن محمد بن عطية: لم أقف على ترجمته.

٣. محمد الرومي: أبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي ابن الرومي البصري مولى آل رياح بن عبيدة الباهلي: لين الحديث، ضعفه أبو داود وقواه غيره، من العاشرة، روى له الترمذي[٢].

٤. قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير: سبق العزو لهما[٣].

٥. سعيد بن جبير عن ابن عباسﷺ: سبق العزو لهما[٤].

---

[١] المعجم لابن المقرئ: لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، طبعة: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨ م.

[٢] الجرح والتعديل: ٢١/٨، تهذيب الكمال:١٧٠/٢٦، سير أعلام النبلاء: ٤٢٠/١٠، تهذيب التهذيب:٣٦٠/٩.

[٣] الحديث مئتان وثلاثة عشر، قيس صدوق حسن الحديث، حكيم بن جبير ضعيف.

[٤] الحديث الرابع والثمانون، سعيد بن جبير ثقة ثبت، ابن عباس صحابيﷺ.

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه حكيم بن جبير الأسدي وهو ضعيف الحديث، وفيه مجهولان في أول السند لم أقف على من ترجم لهما.

وللحديث شاهد ذكره الترمذي في سننه فقال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ العِبَادَةِ انْتِظَارُ الفَرَجِ)).

قال الترمذي: هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وقد خولف في روايته، وحماد بن واقد هذا هو: الصفار ليس بالحافظ، وروى أبو نعيم، هذا الحديث عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن رجل عن النبيﷺ مرسلا وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] سنن الترمذي: أبواب الدعوات –باب في انتظار الفرج وغير ذلك ٥/٥٦٥، حديث رقم:٣٥٧١.

الفصل الثالث

(ما أورده قيس في الفتن وأشراط الساعة)

(رفع الأمانة وأنها من علامات الفتن)

***الحديث الخامس والعشرون بعد الثلاثمائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، وَقَيْسٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِﷺ حَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخر حَدَّثَنَا: ((إِنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ)) ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ: ((يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فِيكُمْ فَيُنْكَتُ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا فِي جَوْفِهِ كَالْمَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ فَيُصْبِحُ النَّاسُ لَيْسَ فِيهِمْ أَمِينٌ، وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أُبَالِي مَنْ بَايَعْتُ مِنْكُمْ، فَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ إِسْلَامُهُ، وَإِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، وَلَقَدْ أَصْبَحْتُ فِيكُمْ مَا أُبَايِعُ مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِيهِ: مَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَعْقَلَهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِنَ الْإِيمَانِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: أحاديث حذيفة بن اليمانﷺ ١/٣٣٩، حديث رقم:٤٢٥.

٢. أبو نعيم في الحلية: المهاجرون من الصحابة –حذيفة بن اليمانﷺ ١/٢٧١.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس عن الأعمش: سبق العزو لهم[١].

٢. المسعودي: سبقت ترجمته[٢].

٣. زيد بن وهب الجهني: سبقت ترجمه[٣].

---

[١] الحديث التاسع والثلاثون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث، الاعمش ثقة حافظ.

[٢] الحديث الثمانون بعد المائتين، ثقة اختلط بأخره.

[٣] الحديث الخامس عشر، ثقة جليل.

٤. حذيفة بن اليمانﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات وإن خف ضبط قيس فهو في هذا الحديث ثقة لأنه لم يتفرد به وتابعه جمع ممن عرفهم ورجاله ثقات ومن تابعه ثقة، ومن رواه عنه ثقة، ولم يخالف في لفظه الثقات فرواه بلفظ مقارب، قال البخاري في صحيحه يرويه عن سفيان: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخر: حَدَّثَنَا: ((أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ القُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ)) وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ: ((يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ المَجْلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَلاَ يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ فِي بَنِي فُلاَنٍ رَجُلًا أَمِينًا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا أَعْقَلَهُ وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ " وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أُبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ الإِسْلاَمُ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، فَأَمَّا اليَوْمَ: فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ إِلَّا فُلاَنًا وَفُلاَنًا))[٢].

د-غريب الألفاظ:

- كَالْمَجْلِ: يقال: مَجَلَت يدُه تَمْجُل مَجْلا ومَجِلَت تَمْجَلُ مَجَلا إذا ثَخُن جِلْدُها وتَعَجَّر وظَهر فيها ما يَشْبِه البَثْر من العمل بالأشياء الصُّلْبَة الخَشِنة[٣].
- مُنْتَبِرًا: نبر: النَّبْرُ بالكلامِ: الهَمْز، قَالَ: وكلُّ شَيْءٍ رَفَعَ شَيْئًا، فَقَدْ نَبَرَه، والنبْرُ: مَصْدَرُ نَبَرَ الحَرْفَ يَنْبِرُه نَبْراً هَمَزَه، وكلُّ مرتَفِع مُنْتَبِرٌ، وكلُّ مَا رفَعْتَهُ، فَقَدَ نبرْتَه تنبِره نبْراً. وَانْتَبَرَ الجرحُ: ارتفَعَ وورِمَ[٤].

---

[١] الحديث السادس والستون، صحابيﷺ.

[٢] صحيح البخاري: كتاب الفتن –باب إذا بقي في حثالة من الناس ٥٢/٩، حديث رقم:٧٠٨٦، صحيح مسلم: كتاب الإيمان –باب رفع الأمانة ١٢٦/١، حديث رقم:١٤٣.

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٠٠/٤، لسان العرب: حرف اللام –فصل الميم ٦١٦/١١.

[٤] لسان العرب: حرف الراء –فصل النون ١٨٩/٥.

(ما يرغب في الدنيا)

***الحديث السادس والعشرون بعد الثلاثمائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شِمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةِ بْنَ سَعْدِ بْنِ الأخرم الطَّائِيَّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا))، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: بِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانَ وَبِالْمَدِينَةِ مَا بِالْمَدِينَةِ.

أ- تخريجه:

١. ابن المبارك في الزهد[١]: باب التقلل من الدنيا ١/١٧٥، حديث رقم:٥٠٥.

٢. أبو داود الطيالسي في مسنده: ما أسند عبد الله بن مسعودﷺ ١/٢٩٧، حديث رقم:٣٧٧، واللفظ له.

٣. الشاشي في المسند: مسند عبد الله بن مسعودﷺ -ما روى سعد بن الأخرم عن عبد الله ٢/٢٤١، حديث رقم:٨١١.

٤. البغوي في شرح السنة: كتاب الرقائق -باب التجافي عن الدنيا ١٤/٢٣٦، حديث رقم: ٤٠٣٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس: سبق العزو لهم[٢].

٢. شمر بن عطية: سبقت ترجمته[٣].

٣. المغيرة بن سعد: المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي: مقبول، وثقه الذهبي، من الخامسة، روى له الترمذي[٤].

٤. (أبيه): سعد بن الأخرم الطائي الكوفي: قال ابن حجر: مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في الصحابة ثم في التابعين، وثقه الذهبي[٥].

---

[١] الزهد والرقائق لابن المبارك: لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة: دار الكتب العلمية -بيروت.

[٢] الحديث التاسع والثلاثون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث المائتين وسبعةً وثمانون، صدوق وثقه النسائي.

[٤] الجرح والتعديل: ٨/٢٢٣، تهذيب الكمال:٢٨/٣٦٥، الكاشف: ٢/٢٨٥، تهذيب التهذيب:١٠/٢٦١.

[٥] الجرح والتعديل:٤/٨٠، الثقات لابن حبان:٣/١٥٠، ميزان الاعتدال:٢/١١٩، تهذيب التهذيب:٣/٤٦٥.

٥. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع وهو صدوق حسن الحديث، لم يتفرد بروايته لهذا الحديث فقد تابعه الأعمش كما في الحديث الذي يليه عند أبي داود، وقد رواه غير واحد من الثقات عن قيس بن الربيع كابن المبارك وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، وقد صحح الحاكم الحديث من طريق الأعمش فقال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ الْخُرَاسَانِيِّ، الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَمِرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الأخرم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍﷺ عَنِ النَّبِيِّﷺ: ((لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا))، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي[٢].

وكذا عند احمد في مسنده فقال: حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شِمْر بن عَطِيّة عن مُغيرة بن سعد بن الأَخْرَم عن أبيه عن عبد الله قال: قال رسول اللهﷺ: "لا تتَخذوا الضَّيْعة فترغبوا في الدنيا": قال: ثم قال عبد الله: وِبراذانَ ما بِراذان، وبالمدينة ما بالمدينة.

قال الشيخ أحمد شاكر -رحمه الله-: إسناده صحيح، وهو مطول ٣٥٧٩، وقد أشرنا إلى هذه الرواية هناك. وانظر ٤١٨١، ٤١٨٤، ٤١٨٥. وهذه الرواية توافق رواية يحيى بن آدم في الخراج ٢٥٤ عن قيس بن الربيع عن شمر، كما قلنا فيما مضى.

وراذان قرية بنواحي المدينة. يريد ابن مسعود أنه يخشى أن يكون خالف هذا باتخاذه أهلا براذان وأهلا بالمدينة، أو باتخاذه ضياعاً فيهما.

وقال الحافظ في التعجيل ٤٧٩: "معنى الحديث أن ابن مسعود حدث عن النبيﷺ بالنهى عن التوسع وعن اتخاذ الضيع، ثم لما فرغ الحديث استدل على نفسه، وأشار إلى أنه اتخذ ضيعتين، إحداهما بالمدينة، والأخرى براذان، واتخذ أهلين،

---

[١] الحديث الخامس عشر، صحابي.

[٢] المستدرك على الصحيحين: كتاب الرقاق ٣٥٨/٤، حديث رقم:٧٩١٠.

أهل بالكوفة، وأهل براذان، وزاذان، براء مهملة وذال معجمة خفيفة: مكان خارج الكوفة"[1].

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- بِرَاذَانَ: موضع بالمدينة المنورة منه أبو سعيد الوليد بن كثير الراذاني المدني عن ربيعة الرأي، وعنه زكريا بن عدي وقد سكن الكوفة[2].

---

[1] مسند أحمد بتحقيق العلامة أحمد شاكر -رحمه الله-: مسند عبد الله بن مسعودﷺ ١٢٧/٤، حديث رقم:٤٠٤٨، دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٥ م.

[2] تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) مادة رزن ٨٨/٣٥، تحقيق: مجموعة من المحققين، طبعة: دار الهداية.

(تغير حال بني إسرائيل)

***الحديث السابع والعشرون بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلًا حَتَّى بَدَا فِيهِمْ أَبْنَاءُ سَبَايَا الْأُمَمِ، فَأَفْتَوْا بِالرَّأْيِ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: حديث عبد الله بن عمروﷺ ٤٠٢/٦، حديث رقم:٢٤٢٤.

٢. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب العلم -باب التحذير من علماء السوء ٩٦/١، حديث رقم:١٦٥.

٣. ابن حجر في الإتحاف: مسند عبد الله بن عمروﷺ -عروة بن الزبير عن عبد الله ٥٨٧/٩، حديث رقم:١١٩٩٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. إبراهيم بن زياد: سبقت ترجمته[١].

٢. يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. هشام بن عروة عن أبيه: سبق العزو لهما وترجمته[٣].

٤. عبد الله بن عمرو بن العاصﷺ: سبقت ترجمته[٤].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال: عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، إلا قيس، ورواه غير قيس مرسلا، قال ابن حجر كما في التخريج: قال

---

[١] الحديث الخامس والثمانون بعد المائتين، ثقة.

[٢] الحديث الثاني والستون، يحيى ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث السابع عشر بعد المائة، وهما ثقتان فقيهان.

[٤] الحديث الثالث والعشرون بعد المائة، صحابيﷺ.

ابن القطان: إسناده حسن، قلت: وقد جانب قيس بن الربيع في وصله الصواب وإنما هو من قول هشام بن عروة، كذلك أخرجه أبو عوانة في صحيحه: عن ابن أبي رجاء، عن وكيع، عن هشام، قال: قال أبي: لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا ... فذكره سواء[1].

[1] إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة: مسند عبد الله بن عمر بن العاص ﷺ -عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمر بن العاص ﷺ ٥٨٧/٩، حديث رقم:١١٩٩٦.

(فضل القعود في الفتنة عن الخوض فيها)

***الحديث الثامن والعشرون بعد الثلاثمائة:**

قال الآجري: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((تَتَقَارَبُ الْفِتَنُ، وَلَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا مَنْ كَرِهَهَا، وَلَمْ يؤخذ الْمَالَ، فَإِنْ أَخَذَ الْمَالَ فَهُوَ شَرِيكُهُمْ فِي الدِّمَاءِ وَغَيْرِهَا)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الآجري في الشريعة: باب فضل القعود في الفتنة عن الخوض فيها وتخوف العقلاء على قلوبهم أن تهوى ما يكرهه الله تعالى ولزوم البيوت والعبادة لله تعالى ١/٢٩١-٢٩٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو بكر بن أبي داود: سبقت ترجمته[١].

٢. أُسَيْدُ بن عاصم: أبو الحسين أسيد بن عاصم الثقفي: (ت:٢٧٠هـ) ثقة، من الرابعة عشر، روى عن: سعيد بن عامر الضبعي، وعبد الله بن بكر السهمي، وبشر بن عمر الزهراني، وعنه: أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن حيويه، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم[٢].

٣. إسماعيل بن عمرو بن نجيح عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٣].

٤. حصين بن عبد الرحمن عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان ﷺ: سبقت ترجمته والعزو لهما[٤].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه إسماعيل بن نجيح البجلي وهو ضعيف الحديث، تابع قيساً في روايته مجالد بن سعيد الهمداني وهو ضعيف، ولم يتابعه معه غيره ولم يروهِ غيرهما.

---

[١] الحديث الثاني عشر بعد الثلاثمائة، ثقة.

[٢] الجرح والتعديل ٢ / ٣١٨، سير أعلام النبلاء: ١٢/٣٧٨.

[٣] الحديث الثامن، أسماعيل بن عمرو ضعيف، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

[٤] الحديث السادس والستون، حصين وشقيق ثقتان، حذيفة بن اليمان صحابي ﷺ.

(ما يكون من الفتن ومن الناجي منها)

***الحديث التاسع والعشرون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلَطِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ ثَابِتِ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَوَجْهُهَا مُحْمَرٌّ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكِ؟ فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلِيَّ رَسُولُ اللهِﷺ وَأَنَا نَائِمَةٌ، فَضَرَبَنِي بِمَجَسَّةٍ مَعَهُ، فَقُلْتُ: إِيشِ الْمَجَسَّةُ؟ قَالَتْ: (السَّعَفُ الْأَبْيَضُ) فَقَالَ: ((هَذَا وَاللهِ أَوَانٌ نَزَلَتِ الْفِتَنُ الْعِظَامُ)) قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: ((نَعَمْ، ثُمَّ يُنَجَّى الَّذِينَ اتَّقُوا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: مسند النساء -أزواج الرسولﷺ -زينب بنت جحشرضي الله عنها ٥٥/٢٤، حديث رقم:١٤٣.

٢. العقيلي في الضعفاء الكبير: حرف الألف -أسيد بن زيد الجمال ٢٧/١.

ب- دراسة الإسناد:

١. فضيل بن محمد عن أبو نعيم عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته والعزو له[١].

٢. أبو المقدام: ثابت بن هرمز الكوفي الحداد أبو المقدام مولى بكر بن وائل: (ت: قبل ١٣٠هـ) ثقة، من السادسة، روى عنه: أصحاب السنن عدا الترمذي[٢].

٣. عدي بن دينار: عدى بن دينار المدني، مولى أم قيس بنت محصن: ثقة، من الرابعة، روى له أصحاب السنن عدا الترمذي[٣].

٤. أم قيس بنت محصن: أم قيس بنت محصن بن حرثان الأسدية، يقال اسمها آمنة، أخت عكاشة بن محصن الأسدي: (ت: قبل ٦٠هـ) صحابيةرضي الله عنها، روى لها الجماعة[٤].

---

[١] الحديث الواحد والثلاثون، فضيل مقبول، أبو نعيم ثقة ثبت، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل: ٤٥٩/٢، تهذيب الكمال:٣٨٠/٤، تاريخ الإسلام:٥٧٨/٣، تهذيب التهذيب:١٦/٢.

[٣] الجرح والتعديل: ٣/٧، تهذيب الكمال:٥٣١/١٩، الكاشف:١٦/٢، تهذيب التهذيب:١٦٧/٧.

[٤] أسد الغابة:٣٧٩/٦، تهذيب الكمال:٣٧٩/٣٥، تاريخ الإسلام:٥٥٨/٢، الإصابة:٥/٨.

٥. زينب بنت جحش: زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر الأسدية أم المؤمنينﷺ: (ت:٢٠هـ) روى لها الجماعة[١].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا الفضيل بن محمد الملطي وهو صدوق حسن الحديث، وكذا قيس بن الربيع الأسدي، وللحديث ما يقويه كما جاء في الصحيحين بلفظ آخر قال البخاري -رحمه الله-: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍﷺ أَنَّ النَّبِيَّﷺ، دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا يَقُولُ: ((لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ اليَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ، وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا))، قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: ((نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الخَبَثُ))[٢].

قال الترمذي: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَخْزُومِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِﷺ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ: ((لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ _ يُرَدِّدُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ _ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ، فُتِحَ اليَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ عَشْرًا))، قَالَتْ زَيْنَبُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: ((نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخُبْثُ))

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] أسد الغابة:١٢٥/٦، تهذيب الكمال:١٨٤/٣٥، سير أعلام النبلاء:٢١١/٢، الإصابة:١٥٣/٨.

[٢] صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء -باب قصة يأجوج ومأجوج ١٣٨/٤، حديث رقم:٣٣٤٦، صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة -باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج ٢٢٠٧/٤، حديث رقم:٢٨٨٠.

(ذكر الوعيد لمن أعان أميره على الظلم)

***الحديث الثلاثون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَبِيبٍ الْعَسَّالُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَة، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِﷺ وَأَنَا سَابِعُ سَبْعَةٍ، فَقَالَ: ((إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَنْ يَرِدَ عَلَى الْحَوْضِ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَارِدٌ عَلَى الْحَوْضِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبراني في الكبير: عاصم العدوي عن كعب بن عجرةﷺ ١٣٤/١٩، حديث رقم:٢٩٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. إبراهيم بن شبيب عن إسماعيل بن عمرو عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته والعزو لهما[١].

٢. أبو حصين: سبقت ترجمته[٢].

٣. الشعبي عامر بن شراحيل: سبقت ترجمته[٣].

٤. عاصم العدوي: عاصم العدوى، الكوفي: ثقة، من الثالثة، روى عنه الترمذي والنسائي[٤].

٥. كعب بن عجرةﷺ: سبقت ترجمته[٥].

---

[١] الحديث الثامن، إبراهيم ثقة، إسماعيل بن عمرو ضعيف، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

[٢] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع ترجمة رقم (١)، ثقة صاحب سنة.

[٣] الحديث السادس، ثقة حافظ.

[٤] الثقات لابن حبان:٢٣٨/٥، تهذيب الكمال:٥٥٠/١٣، الكاشف:٥٢٢/١، تهذيب التهذيب:٦٠/٥.

[٥] الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة، صحابيﷺ.

ج- الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه إسماعيل بن نجيح البجلي وهو ضعيف الحديث، تابع قيساً في روايته لهذا الحديث سفيانُ الثوري ورواه عنه غير واحد من أهل السنن.

قال أحمد في مسنده: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِﷺ، أَوْ دَخَلَ، وَنَحْنُ تِسْعَةٌ وَبَيْنَنَا وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ: ((إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، فَصَدَّقَهُمْ بِكِذْبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَيُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ))[1].

قال الترمذي: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ العَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ أَحَدُ العَدَدَيْنِ مِنَ العَرَبِ وَالآخَرُ مِنَ العَجَمِ فَقَالَ: ((اسْمَعُوا، هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ؟ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الحَوْضَ))

قال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث مسعر إلا من هذا الوجه قال هارون: فحدثني محمد بن عبد الوهاب، عن سفيان، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة، عن النبيﷺ نحوه، قال هارون: وحدثني محمد، عن سفيان، عن زبيد، عن إبراهيم، وليس بالنخعي، عن كعب بن عجرة، عن النبيﷺ نحو حديث مسعر وفي الباب عن حذيفة[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] مسند أحمد: مسند الكوفيين –حديث كعب بن عجرةﷺ ٣٠/٥٠، حديث رقم:١٨١٢٦، قال المحقق: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عاصم العدوي، فمن رجال الترمذي والنسائي، وهو ثقة.

[2] سنن الترمذي: أبواب الفتن ٤/٥٢٥، حديث رقم:٢٢٥٩.

(في الحساب بن المالك والمملوك)

***الحديث الواحد والثلاثون بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((وَيْلٌ لِلْمَالِكِ مِنَ الْمَمْلُوكِ، وَوَيْلٌ لِلْمَمْلُوكِ مِنَ الْمَالِكِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه

١. البزار في مسنده: مسند حذيفة بن اليمان ﷺ -الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة ﷺ ٢٨٨/٧، حديث رقم:٢٨٨٠.

٢. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب البعث -باب الحساب ١٥٩/٤، حديث رقم:٣٤٤١.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسين بن علي: الحسين بن على بن جعفر الأحمر بن زياد الكوفي: (ت: قبل ١٩٠هـ) مقبول، من الحادية عشر، روى له أبو داود والنسائي[١].

٢. داود بن الربيع: لم أقف على ترجمته.

٣. قيس عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود: سبق العزو لهم وترجمتهم[٢].

٤. حذيفة بن اليمان ﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ويحسن إذا توبع، رجاله ثقات وصدوقون عدا داود بن الربيع وهو مجهول الحال.

وقد صح الحديث عند ابن بشران في الأمالي وأبي نعيم في الحلية من طريق أنس ﷺ.

---

[١] الجرح والتعديل:٥٦/٣، تهذيب الكمال:٣٩٣/٦، تاريخ الإسلام:١١٢٥/٥، تهذيب التهذيب:٣٤٤/٢.

[٢] الحديث الواحد والثمانون بعد المائة، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش وشقيق بن سلمة ثقتان.

[٣] الحديث السادس والستون، صحابي ﷺ.

قال ابن بشران في الأمالي: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ الْمُعَدِّلُ، ثنا أَبُو غَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، وَعُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، قَالا: ثنا عَاصِمٌ، ثنا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((وَيْلٌ لِلْمَالِكِ مِنَ الْمَمْلُوكِ، وَوَيْلٌ لِلْمَمْلُوكِ مِنَ الْمَالِكِ، وَوَيْلٌ لِلْغَنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ، وَوَيْلٌ لِلْفَقِيرِ مِنَ الْغَنِيِّ، وَوَيْلٌ لِلشَّدِيدِ مِنَ الضَّعِيفِ، وَوَيْلٌ لِلضَّعِيفِ مِنَ الشَّدِيدِ))[1].

وهذا الحديث إسناده متصل، رجاله ثقات.

وقال أبو نعيم: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ قَالَ: ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ح. وَحَدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدِّلُ قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَا: ثنا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ الْحَنَّاطُ قَالَ: ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((وَيْلٌ لِلْمَالِكِ مِنَ الْمَمْلُوكِ، وَوَيْلٌ لِلْمَمْلُوكِ مِنَ الْمَالِكِ، وَوَيْلٌ لِلشَّدِيدِ مِنَ الضَّعِيفِ، وَوَيْلٌ لِلضَّعِيفِ مِنَ الشَّدِيدِ، وَوَيْلٌ لِلْغَنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ، وَوَيْلٌ لِلْفَقِيرِ مِنَ الْغَنِيِّ))[2].

وهذا الحديث أيضاً إسناده متصل، رجاله ثقات.

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] أمالي ابن بشران –الجزء الثاني: ويل للمالك من المملوك صـ٢١٦، حديث رقم:١٣٧٢.

[2] حلية الأولياء: الطبقة الأولى –سليمان الأعمش ٥/٥٥.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(من أشراط الساعة)

***الحديث الثاني والثلاثون بعد الثلاثمائة:**

قال الشجري: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَامِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ حُمَيْدِ بْنِ حَمَّادٍ الْجَرِيرِيُّ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الزَّيَّاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: الْفَالِجُ وَمَوْتُ الْفَجْأَةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الشجري في الأمالي: في ذكر آخر الزمان وأشراط الساعة وأماراتها وما يتصل بذلك ٣٨٣/٢، حديث رقم:٢٨٤١.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسن الحامي: أبو عليّ الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس بن الحمّاميّ البغداديّ المتوكّليّ: (ت:٤٣٩هـ) متروك الحديث، سمع أبا عبد الله ابن العسكري، وعمر بن سنبك، وعليّ بن لؤلؤ، وطائفة كبيرة، قال الخطيب: كتبتُ عنه، وكان رافضيًّا خبيث المذهب، يقرأ على الشّيعة مَثَالب الصّحابة[١].

٢. المعافي بن زكريا: أبو الفرج المعافى بْن زكريا بْن يحيى بْن حُمَيْد القاضي، النهرواني المعروف بابن طرارا الفقيه الجَرِيريُّ: (ت:٣٩٠هـ) ثقة ثبت، روى عن: أَبي القاسم البَغَوِي، وابْن أَبِي دَاوُد، وابْن صاعد، وعنه: أَبُو القاسم الْأَزهري، وَأَبُو الطّيّب الطَّبَرِي، وأَحْمَد بْن عَلِيّ التَّوَّزي، وغيرهم[٢].

٣. عبد الله البغوي: عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز بْن المَرْزُبان بْن سابور، أبو القاسم البَغَويّ الأصل البغداديّ: (ت:٣١٧هـ) ثقة حافظ، روى عن: عليّ بْن

---

[١] تاريخ بغداد: ٤٥٤/٨، تاريخ الإسلام:٥٨١/٩.

[٢] تاريخ بغداد: ٣٠٨/١٥، سير أعلام النبلاء:٤٤٥/٩.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الْجَعْد، وخلف بْن هشام، وأبي نَصْر التّمّار، وَعَنْهُ: ابن صاعد، والجِعَابيّ، وأبو بَكْر القَطِيعيّ، وأبو حفص الزّيّات[1].

٤. محمد بن بكار عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما والعزو لهما[2].

٥. أبان: أبو إسماعيل أبان بن أبى عياش فيروز بن دينار البصري العبدي مولى عبد القيس: (ت:١٤٠هـ) متروك، من الخامسة، روى له أبو داود مقروناً[3].

٦. أنس بن مالكﷺ: سبقت ترجمته[4].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه الحسن بن محمد الحمامي وهو متروك الحديث، وأبان بن أبي عياش العبدي وهو متروك الحديث، ولم أقف على ما يقويه.

---

[1] سير أعلام النبلاء:١٤/٤٤٠.

[2] الحديث الخامس، ثقة، قيس صدوق حسن الحديث مالم يتفرد.

[3] الجرح والتعديل:١/١٣٤، تهذيب الكمال:٢/١٩، تاريخ الإسلام:٣/٨٠٧، تهذيب التهذيب:١/٩٩.

[4] الحديث الثامن، صحابيﷺ.

(اشتداد الفتن وكثرتها قبل يوم القيامة)

***الحديث الثالث والثلاثون بعد الثلاثمائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي عَازِبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: صَحِبْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: ((إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ خَلَاقَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: النعمان بن بشير ﷺ ١٤٩/٢، حديث رقم:٨٤٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس عن جابر الجعفي عن أبي عازب عن النعمان بن بشير: سبق العزو لهم[١].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك الحديث، وأبو عازب وهو مستور الحال مقبول، ولم يروِ عن قيس غير أبي داود تفرد به عنه، ولم أقف فيما اطلعت عليه على أحد رواه غيره.

والحديث صحيح رواه مسلم فقال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ((بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا))[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث المائتين وأربعةً وثلاثون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث، جابر الجعفي متروك، أبو عازب مستور الحال، النعمان بن بشير صحابي ﷺ.

[٢] صحيح مسلم: كتاب الإيمان –باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن ١١٠/١، حديث رقم:١١٨.

(ذكر الخوارج والحرورية)

***الحديث الرابع والثلاثون بعد الثلاثمائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ فَيَقُولُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقِيلَ لَهُ: قَوْلُكَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِﷺ فَوَاللَّهِ لَأَنْ آخر مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفَنِي الطَّيْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِﷺ مَا لَمْ أَسْمَعْ وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ نَفْسِي فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ النَّبِيَّﷺ يَقُولُ: ((يَجِيءُ فِي آخر الزَّمَانِ أَقْوَامٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرُمِيةِ فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ أَوْ لِيُقَاتِلْهُمْ فَإِنَّ لِمَنْ قَتَلَهُمْ أَجْرًا فِي قَتْلِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: أحاديث على بن أبي طالبﷺ ١/١٤٠، حديث رقم:١٦٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[١].

٢. شمر بن عطية: سبقت ترجمته[٢].

٣. سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ: أبو أمية سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف الجعفي الكوفي: (ت:٨٠هـ) ثقة إمام زاهد، من الثانية، روى عنه الجماعة[٣].

٤. علي بن أبي طالبﷺ: سبقت ترجمته[٤].

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث المائتين وسبعةً وثمانون، صدوق وثقه النسائي.

[٣] الجرح والتعديل:٤/٢٣٤، تهذيب الكمال:١٢/٢٦٥، سير أعلام النبلاء:٤/٦٩، تهذيب التهذيب:٤/٢٧٩.

[٤] الحديث الثاني والعشرون، صحابيﷺ.

ج- **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي، وهو صدوق حسن الحديث. ولم يخالف قيسٌ في روايته لهذا الحديث الثقات، بل هو متابع عليه من غير واحد وبأسانيد كثيرة صحيحة وثابته ومنها ما جاء في الصحيحين من حديث عليّ أيضاً.

قال البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ، إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، فَوَاللَّهِ لَأَنْ آخر مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الحَرْبَ خُدْعَةٌ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((سَيَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخر الزَّمَانِ، أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ البَرِيَّةِ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرُمِيةِ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري: كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم –باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم ١٦/٩، حديث رقم:٦٩٣٠، صحيح مسلم: كتاب الزكاة –باب التحريض على قتل الخوارج ٧٤٦/٢، حديث رقم: ١٠٦٦، وباب الخوارج شر الخلق والخلقة ٧٥٠/٢، حديث رقم:١٠٦٧.

(ذكر الدجالين أدعياء النبوة)

***الحديث الخامس والثلاثون بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْكُوفِيُّ، قَالَ: نا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَا: نا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُبَيْعٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلَاثِينَ دَجَّالًا كَذَّابًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند عبد الله بن الزبير رضي الله عنه -سبيع ولم ينسب عن ابن الزبير رضي الله عنه ١٨٣/٦، حديث رقم:٢٢٢٥-٢٢٢٦، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: سبيع عن ابن الزبير رضي الله عنه ١٢٨/١٣، حديث رقم:٣٢١.

٣. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الفتن -باب في الكذابين ١٣٣/٤، حديث رقم:٣٣٧٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن يحيى عن مخول بن إبراهيم عن قيس: سبق العزو لهم[١].

٢. محمد بن مرزوق: أبو عبد الله محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير الباهلي البصري: (ت:٢٤٨هـ) صدوق له أوهام، من الحادية عشر، روى له مسلم، والترمذي وابن ماجة[٢].

٣. عبد العزيز بن الخطاب عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٣].

٤. أبو إسحاق السبيعي: سبقت ترجمته[٤].

٥. سُبَيْعٍ السلولي الكوفي، مقبول، من الثالثة، روى عن حذيفة وعبد الله بن الزبير روى عنه أبو إسحاق الهمداني[٥].

---

[١] الحديث الثالث عشر بعد الثلاثمائة، أحمد ثقة، مخول صدوق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل:٨٩/٨، تهذيب الكمال:٣٧٧/٢٦، تاريخ الإسلام:١٢٤٤/٥، تهذيب التهذيب:٤٣٢/٩.

[٣] الحديث الثالث بعد المائة، صدوقان حسنا الحديث.

[٤] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

[٥] التاريخ الكبير:٢٠٦/٤، الجرح والتعديل:٣٠٩/٤، الثقات مما لم يقع في الكتب الستة:٤١٤/٤.

ج- **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون عدا سبيع السلولي وهو مقبول، قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا جوده إلا قيساً، ورواه غير واحد، عن أبي إسحاق عمن سمع ابن الزبير.

ومما يشهد لصحة هذا الحديث ويقويه ما رواه البخاري في صحيحه فقال: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ، قَالَ: ((لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ، وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَحَتَّى يُقْبَضَ العِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلاَزِلُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَظْهَرَ الفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الهَرْجُ: وَهُوَ القَتْلُ، وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ المَالُ فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ المَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لاَ أَرَبَ لِي بِهِ، وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي البُنْيَانِ، وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ، وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ - يَعْنِي آمَنُوا - أَجْمَعُونَ، فَذَلِكَ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلاَنِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا، فَلاَ يَتَبَايَعَانِهِ وَلاَ يَطْوِيَانِهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ فَلاَ يَطْعَمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلاَ يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أُكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلاَ يَطْعَمُهَا))[1].

قال الترمذي: وفي الباب عن جابر بن سمرة، وابن عمر وهذا حديث حسن صحيح[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الفتن -باب خروج النار ٥٩/٩، حديث رقم:٧١٢١، صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة -باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ٢٢٣٩/٤، حديث رقم:١٥٧.

[2] سنن الترمذي: أبواب الفتن -باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون ٤٩٨/٤، حديث رقم:٢٢١٨.

(في قبول ما كان خالصً من العمل لله ورد ما سواه)

***الحديث السادس والثلاثون بعد الثلاثمائة:**

قال ابن أبي عاصم: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَنْبَسَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِالدُّنْيَا فَيُمَيَّزَ مِنْهَا مَا كَانَ لِلَّهِ، وَمَا كَانَ لِغَيْرِ اللَّهِ رُمِي بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبن أبي عاصم في الزهد[١]: ما يلي باب اقتراب الساعة آخر باب في الكتاب صـ١٤٢، حديث رقم:٢٨٣.

٢. البيهقي في شعب الإيمان: إخلاص العمل للهﷻ وترك الرياء ١٦٨/٩، حديث رقم:٦٤٣٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. ابن عوف: أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي الحافظ: (ت:٢٧٢هـ) ثقة حافظ، من الحادية عشر، روى له أبو داود والنسائي في مسند علي[٢].

٢. أبو غسان مالك بن إسماعيل عن قيس: سبقت ترجمته[٣].

٣. شمر بن عطية: سبقت ترجمته[٤].

٤. شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ: أبو سعيد شهر بن حوشب الأشعري الشامي الحمصي الدمشقي مولى أسماء بنت يزيد: (ت:١١٢هـ) صدوق يرسل، من الثالثة، روى له البخاري في الأدب، والخمسة[٥].

---

[١] الزهد: لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، طبعة: دار الريان للتراث – القاهرة، الطبعة الثانية: ١٤٠٨هـ.

[٢] الجرح والتعديل:٥٢/٨، تهذيب الكمال:٢٣٦/٢٦، سير أعلام النبلاء:٦١٣/١٢، تهذيب التهذيب:٣٨٤/٩.

[٣] الحديث الثالث والستون، أبو غسان ثقة متقن حجة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] الحديث المائتين وسبعةً وثمانون، صدوق وثقه النسائي.

[٥] الجرح والتعديل:١٤٤/١، تهذيب الكمال:٥٧٨/١٢، سير أعلام النبلاء:٣٧٢/٤، تهذيب التهذيب:٣٧١/٤.

٥. عمرو بن عَنْبَسَةَ: أبو نجيح عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي البَجَلِيُّ: (ت: قبل ٧٠هـ) صحابيﷺ، روى له الجماعة عدا البخاري[١].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله ثقات وصدوقون، لم يتفرد بروايته قيس -رحمه الله-، فقد تابعه عليه الأعمش وهو المتابع الوحيد له، ولم يعرف هذا الحديث من غيرهما بهذا الإسناد، قال ابن المبارك فيما روى عنه في الزهد: أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْهِ، وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شِمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: ((يُؤْتَى بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُمَيَّزُ مَا كَانَ لِلَّهِﷻ، ثُمَّ يُرْمَى بِسَائِرِ ذَلِكَ فِي النَّارِ))[٢]، تابع ابن المبارك في روايته لهذا الحديث أبو معاوية محمد بن خازم الأعمى.

*الحكم علي الحديث: حسن لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:٦/٢٤١، أسد الغابة:٣/٧٤٨، تهذيب الكمال:٢٢/١١٨، الإصابة:٤/٥٤٥.

[٢] الزهد والرقائق لابن المبارك: باب هوان الدنيا على اللهﷻ ١/١٩٢، حديث رقم:٥٤٤، مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الزهد -كلام عبادة بن الصامتﷺ ٧/١٤٠، حديث رقم:٣٤٨١٠.

(ما لأهل الجنة في الجنة)

***الحديث السابع والثلاثون بعد الثلاثمائة:**

قال ابن النحاس: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: ((يَبْعَثُ اللَّهُﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادِيًا يُنَادِي أَهْلَ الْجَنَّةِ بِصَوْتٍ يُسْمِعُ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ، إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمُ الْحُسْنَى وَالْحُسْنَى الْجَنَّةُ وَالزِّيَادَةُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِﷻ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن النحاس في الرؤية[١]: ((وَعَدَكُمُ الْحُسْنَى وَزِيَادَةً)) صـ١٧، حديث رقم:٦.

٢. اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: سِيَاقُ مَا فُسِّرَ مِنَ الْآيَاتِ فِي كِتَابِ اللَّهِﷻ عَلَى أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَرَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَبْصَارِهِمْ قَالَ اللَّهُﷻ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾[٢] ٥٠٦/٣، حديث رقم:٧٨٢، واللفظ له.

ب- دراسة الإسناد:

١. على بن محمد: أبو الحسين علي بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن بِشْران بْن محمد بْن بِشْر الأمويّ البغداديّ المعدّل: (ت:٤١٥هـ) صدوق ثبت، روى عن: أبو جعفر بْن البَخْتَرِيّ، وعلي بْن محمد الْمَصْرِيّ، وإسماعيل الصَّفّار، والحسين بْن صَفْوان، وأحمد بْن محمد بْن جعفر الْجَوْزيّ، وعنه: البَيْهَقيّ، والحسن بن أحمد ابن البناء، وأبو الفضل عبد الله بن علي بن زكري الدّقّاق، وعلي بْن عَبْد الواحد المنصوريّ العباسيّ[٣].

---

[١] رؤية الله تبارك وتعالى لابن النحاس: لأبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التجيبي المصري المالكي البزار المعروف بابن النحاس (المتوفى: ٤١٦هـ)، تحقيق وتخريج: د. محفوظ عبد الرحمن بن زين الله السلفي، طبعة: الدار العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، دلهي – الهند، الطبعة الأولى: ١٤٠٧ هـ –١٩٨٧ م.

[٢] يونس:٢٦.

[٣] تاريخ بغداد: ٥٨٠/١٣، تاريخ الإسلام: ٢٥٨/٦.

٢. علي بن محمد المصري: أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي الواعظ المصري: (ت:٣٣٨هـ) ثقة عارف، روى عن: أحمد بن عبيد أبا عصيدة، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وابن أبي العوام الرياحي، روح بن الفرج القطان، وأبي يزيد القراطيسي، عبد الله بن محمد بن أبي مريم وعنه: أبو الحسين بن المظفر، والدارقطني، وابن شاهين، ومحمد بن فارس الغوري، وهلال الحفار، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران[١].

٣. يوسف بن يزيد عن أسد بن موسى عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٤. أبان: أبو سعد أبان بن تغلب الربعي الكوفي القاري: (ت:١٤٠هـ) ثقة تكلم فيه لتشيعه، من السابعة، روى له الجماعة عدا البخاري[٣].

٥. أبو تميمة الهجيمي: أبو تميمة طريف بن مجالد السلي الهجيمي البصري: (ت:٩٧هـ) ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة عدا مسلم[٤].

٦. أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: سبقت ترجمته[٥].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسد ي صدوق حسن الحديث.

والحديث له شواهد من الصحيحين، بلفظ مختلف عما جاء في هذا الحديث لكنه بنفس المعني، يقول مسلم في صحيحه: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عز وجل، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،

---

[١] سير أعلام النبلاء: ٣٨١/١٥.

[٢] الحديث السابع والسبعون بعد المائة، يوسف بن يزيد ثقة، أسد بن موسى صدوق وثق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الجرح والتعديل:٣٩٦/٢، تهذيب الكمال:٦/٢، سير أعلام النبلاء:٣٠٨/٦، تهذيب التهذيب:٩٣/١.

[٤] الجرح والتعديل:٤٩٢/٤، تهذيب الكمال:٣٨٠/١٣، تاريخ الإسلام:١١١٨/٢، تهذيب التهذيب:١٣/٥.

[٥] الحديث السابع، صحابي رضي الله عنه.

عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، بِهَذَا الإسناد وَزَادَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح مسلم: كتاب الإيمان –باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم ﷻ١/١٦٣، حديث رقم: ١٨١.

شبكة
الألوكة

كتاب الشمائل النبوية والمناقب المحمدية ومناقب الصحابة والمهاجرين والأنصار

شبكة
الألوكة

الفصل الأول

(الشمائل والمناقب النبوية)

(في شرف أصل النبيﷺ)

***الحديث الثامن والثلاثون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحضرمي، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَسَّمَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا قِسْمًا))، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴾، ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴾ (١)، فَأَنَا مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَأَنَا مِنْ خَيْرِ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، ثُمَّ جَعَلَ الْقِسْمَيْنِ بُيُوتًا، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمَا بَيْتًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ۝٨ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ۝٩ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠ ﴾(٢)، فَأَنَا مِنْ خَيْرِ السَّابِقِينَ، ثُمَّ جَعَلَ الْبُيُوتَ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا قَبِيلَةً، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ ﴾(٣)، فَأَنَا أَتْقَى وَلَدِ آدَمَ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللهِ عز وجل وَلَا فَخْرَ، ثُمَّ جَعَلَ الْقَبَائِلَ بُيُوتًا، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا بَيْتًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝٣٣ ﴾ (٤).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: بقية أخبار الحسن بن علي رضي الله عنهما ٣/٥٦، حديث رقم:٢٦٧٤، عباية بن ربعي عن ابن عباس ١٢/١٠٣، حديث رقم:١٢٦٠٤.

٢. جزء فيه من أحاديث الإمام أبي نعيم(١): باب قسم الخلق قسمين، فجعلني في خيرهم قسماً صـ٣٦، حديث رقم: ٧.

---

(١) الواقعة: ٢٧، ٤١.

(٢) الواقعة: ٩.

(٣) الحجرات: ١٣.

(٤) الأحزاب: ٣٣.

(١) جزء فيه من أحاديث الإمام أبي نعيم: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) عن شيخه أبي علي الصواف، تحقيق: سليمان بن عبد العزيز العريني أستاذ مساعد

٣. البيهقي في الدلائل: جماع أبواب مولد النبيﷺ -باب ذكر شرف أصل النبيﷺ ونسبه ١/١٧٠.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي عن يحيى بن عبد الحميد عن قيس بن الربيع: سبق العزو لهم[٢].

٢. الأعمش: سبقت ترجمته[٣].

٣. عَبَايَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ: عباية بن رِبْعِي الأسدي، رأى جماعة من الصحابة، روى عنه أهل الكوفة، روى عن: علي، وأبي أيوب، وابن عباسرضي الله عنهم، وعنه: خيثمة، وسلمة بن كُهَيل، والأعمش وموسى بن طريف، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كان من عتق الشيعة، قلت: ما حاله؟ قال: شيخ[٤].

٤. عبد الله بن عباسرضي الله عنهم: سبقت ترجمته[٥].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه عباية بن ربعي الأسدي وهو متروك الحديث، ويحيى الحماني وهو ضعيف الحديث.

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث باطل، وكان عند الحماني أحاديث عن قيس، عن الأعمش، عن عباية، بعضها عن أبي أيوب، وبعضها عن علي[٦].

بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية -المدينة المنورة، طبعة: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ -٢٠٠٠ م.

[٢] الحديث الثالث والثلاثون، محمد ثقة، يحي ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (٢)، ثقة.

[٤] الجرح والتعديل:٧/٢٩، الثقات لابن حبان:٥/٢٨١.

[٥] الحديث الثاني، صحابي.

[٦] العلل لابن أبي حاتم: علل أخبار رويت في دلالات النبوة ٦/٤٨٨-٤٩٠، حديث رقم:٢٦٩٣.

(في قدم نبوتهﷺ)

***الحديث التاسع والثلاثون بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: حَدَّثنا مُحَمد بْنُ عُمَارَةَ بْنِ صُبَيْحٍ، قَال: حَدَّثنا نصر بن مزاحم، قَال: حَدَّثنا قَيْسٌ، عَن جَابِرٍ، عَن الشَّعبِيّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍرضي الله عنهما، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ مَتَى كَتَبْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: ((وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند ابن عباسرضي الله عنهما ٤٧٦/١١، حديث رقم:٥٣٥٨، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: الشعبي عن ابن عباسرضي الله عنهما ٩٢/١٢، حديث رقم:١٢٥٧١.

٣. الطبراني في الأوسط: من اسمه على ٢٧٢/٤، حديث رقم:٤١٧٥.

٤. العقيلي في الضعفاء الكبير: نصر بن مزاحم المنقري كان يذهب إلى التشيع، وفي حديثه اضطراب وخطأ كثير ٣٠٠/٤.

٥. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب علامات النبوة -باب قدم نبوتهﷺ ١١٢/٢، حديث رقم:٢٣٦٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عمارة: محمد بن عمَارَة بن صبيح الْكُوفِي يروى عن: وَكِيع حَدَّثنا عَنهُ أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم الْوزان بجرجان[١]، مجهول الحال.

٢. نصر بن مزاحم: نَصر بن مزاحم المِنْقَريّ الكوفّي: (ت:٢١٢هـ) متروك، وَرَوَى عَنْ: شُعْبة، والثَّوْريّ، ويزيد بن إبراهيم، وعنه: نوح بن حبيب، وأبو سعيد الأشجّ، وعليّ بن المنذر[٢].

٣. قيس بن الربيع: سبقت ترجمته.

---

[١] الثقات لابن حبان: ١١٢/٩.

[٢] تاريخ الإسلام: ٤٧٠/٥.

٤. جابر بن يزيد الجعفي: سبقت ترجمته[١].

٥. الشعبي عن ابن عباس: سبقت ترجمتهما[٢].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه محمد بن عمارة وهو مجهول، ونصر بن مزاحم المنقري وهو متروك الحديث.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن جابر إلا قيساً، ولا عن قيس إلا نصر بن مزاحم ولم يكن بالقوي، ولكن لما لم يسمع هذا الحديث إلا عنه أخرجناه عنه ونصر لم يكن كذابا ولكنه كانت فيه شيعية.

وقد صح الحديث عند أحمد من غير هذا الإسناد، قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى جُعِلْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: ((وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ))[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الثالث والستون، ضعيف.

[٢] الحديث السادس، الشعبي ثقة، ابن عباسﷺ صحابي.

[٣] مسند أحمد: مسند المدنيين –حديث رجل ١٦٧/٢٧، حديث رقم:١٦٦٢٣، قال المحقق: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وصحابيه هو ميسرة الفجر كما سيأتي مصرحاً به في الرواية ٢٠٢/٣٤، حديث رقم:٢٠٥٩٦.

(اصطفاء الله لنبيهﷺ بالرؤيا)

***الحديث الأربعون بعد الثلاثمائة:**

قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ، قَالَ: ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍرضي الله عنهما قَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْخَلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلَامِ، اصْطَفَى مُحَمَّدًاﷺ بِالرُّؤْيَةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه

١. ابن خزيمة في التوحيد: بَابُ ذِكْرِ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ فِي إِثْبَاتِ رُؤْيَةِ النَّبِيِّﷺ خَالِقَهُ الْعَزِيزَ الْعَلِيمَ الْمُحْتَجِبَ عَنْ أَبْصَارِ بَرِيَّتِهِ ٢/٤٨٤، واللفظ له.

٢. الآجري في الشريعة: كتاب الإيمان والتصديق بأن اللهعز وجل كلم موسىعليه السلام ٣/١١١٤-١١١٥، حديث رقم: ٦٨٦، ٦٨٧، وباب ذكر ما خص اللهعز وجل به النبيﷺ من الرؤية لربهعز وجل ٣/١٥٤١، حديث رقم:١٠٣١.

٣. الطبراني في الكبير: عكرمة عن ابن عباس ١١/٣٣٢، حديث رقم:١١٩١٤.

٤. الدارقطني في الرؤية: ذكر الرواية عن عبد الله بن عباسرضي الله عنهما صـ٣٤٥، حديث رقم:٢٦٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. ابْنُ خُزَيْمَةَ: أبو بكر مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكْرٍ السُّلَمِيُّ: (ت:٣١١هـ) ثقة صاحب تصانيف إمام، سمع من إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد، ولم يحدث عنهما؛ لكونه كتب عنهما في صغره وقبل فهمه وتبصره، محمود بن غيلان، وعتبة بن عبد الله المروزي، وعلي بن حجر، وأحمد بن منيع، وبشر بن معاذ، وأبي كريب، وعنه: البخاري، ومسلم في غير (الصحيحين)، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم -أحد شيوخه- وأحمد بن المبارك المستملي، وإبراهيم بن أبي طالب[1].

---

[1] الجرح والتعديل: ٧ / ١٩٦، سير أعلام النبلاء:١٤/٣٦٥.

٢. هاشم بن القاسم: أبو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي البغدادي التميمي الخراساني، ولقبه قيصر: (ت:٢٠٧هـ) ثقة ثبت حافظ، من التاسعة، روى له الجماعة[١].

٣. قيس بن الربيع عن عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ: سبقت ترجمتهما[٢].

٤. عكرمة عن ابن عباسﷺ: سبقت ترجمتهم[٣].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، ولم يتفرد قيس -رحمه الله- بروايته لهذا الحديث، فقد تابعه في روايته إسماعيل بن زكريا كما ورد في السنة عند عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ((إِنَّ اللَّهﷻ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالْخُلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَىعليه السلام بِالْكَلَامِ، وَاصْطَفَى مُحَمَّدًاﷺ بِالرُّؤْيَةِ))[٤].

وكذا قد صح الحديث عن الحاكم بلفظ آخر قال فيه: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثنا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ((أَتَعْجَبُونَ أَنْ يَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍﷺ))، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه، وله شاهد صحيح، عن ابن عباس في الرؤية، ووافقه الذهبي[٥].

---

(١) الجرح والتعديل: ٩/ ١٠٥، تهذيب الكمال: ١٣٠/٣٠، سير أعلام النبلاء:٥٤٥/٩، تهذيب التهذيب:١٩/١١.

(٢) الحديث السادس، قيس صدوق حسن الحديث، عاصم ثقة.

(٣) الحديث الثالث والأربعون، عكرمة ثقة، أبن عباسﷺ صحابي.

(٤) السنة لعبد الله بن حنبل: سُئِلَ عَمَّا جَحَدَتْهُ الْجَهْمِيَّةُ الضُّلَّالُ مِنْ كَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَﷻ ٢٩٨/١، حديث رقم:٥٧٧.

(٥) المستدرك على الصحيحين: كتاب الإيمان -وأما حديث سمرة بن جندب ١٣٣/١، حديث رقم:٢١٦.

(شمائل النبيﷺ وصفاته الخَلْقِيَةَ)

***الحديث الواحد والأربعون بعد الثلاثمائة:**

قال ابن بشران: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَنِينِيُّ، ثنا أَبُو غَسَّانَ، ثنا قَيْسٌ، أنبا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِﷺ ضَخْمَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، حَسَنَ الثَّغْرِ، مُشْرَبًا حُمْرَةً، طَوِيلَ الْمَشْرَبَةِ، سَمِينَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، لَا طَوِيلَ وَلَا قَصِيرَ، يَتَكَفَّأُ فِي الْمِشْيَةِ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ، لَمْ يُرَ قَبْلَهُ، وَلَا بَعْدَهُ، وَلَا مِثْلَهُﷺ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن بشران في الأمالي: مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخر سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ٣٢٩/١، حديث رقم: ٧٦٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو سهل أحمد بن محمد القطان: سبقت ترجمته[١].

٢. محمد بن الحسين الجنيني: محمد بْن الْحُسَيْن بْن مُوسَى بْن أبي الحنين أبو جعفر الحنيني الكُوفيُّ المحدِّث صاحب المسند: (ت:٢٧٧هـ) وثقه الدارقطني وغيره، روى عن: عبيد الله بْن مُوسَى، وأبي غسّان مالك بْن إسماعيل، وأبي نعيم، وعبد الله بن مسلمة القَعْنَبيّ، وعنه: ابن مخلد، والقاضي المحاملي، وعثمان بن السماك، وأبو سهل بن زياد، ومُكْرَم القاضي، ومحمد بْن عليّ بْن دُحَيْم الكُوفيُّ[٢].

٣. أبو غسان مالك بن إسماعيل عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٣].

٤. عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه: سبقت ترجمته[٤].

---

[١] الحديث الرابع والخمسون، ثقة.

[٢] تاريخ بغداد: ٩/٣، تاريخ الإسلام:٦٠٥/٦.

[٣] الحديث الثالث والستون، أبو غسان ثقة متقن حجة، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

[٤] الحديث الواحد والأربعون، عبد الملك صدوق وثق، نافع بن جبير ثقة فاضل، أبيه جبير بن مطعمﷺ صحابي.

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا عبد الملك بن عمير اللخمي وهو صدوق حسن الحديث وثق، وقيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث.

وهذا الحديث صحيح لغيره، فقد صح الحديث عند الترمذي بقوله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ((لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِﷺ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالقَصِيرِ شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ، ضَخْمَ الكَرَادِيسِ طَوِيلَ المَسْرُبَةِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُﷺ)).

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ المَسْعُودِيِّ، بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] سنن الترمذي: أبواب المناقب –باب ما جاء في صفة النبيﷺ ٥/٥٩٨، حديث رقم: ٣٦٣٧.

(شمائل النبيﷺ وصفاته الخُلُقِيَةِ)

***الحديث الثاني والأربعون بعد الثلاثمائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَقَيْسٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ النَّبِيَّﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، ((كَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ قَلِيلَ الضَّحِكِ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ رُبَّمَا تَنَاشَدُوا عِنْدَهُ الشِّعْرَ وَالشَّيْءَ مِنْ أُمُورِهِمْ، فَيَضْحَكُونَ وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: مسند جابر بن سمرةرضي الله عنه ١٢٩/٢، حديث رقم:٨٠٨، واللفظ له.

٢. ابن الجعد في مسنده: مسند قيس بن الربيع صـ٣٠٦، ٣٠٧، حديث رقم:٢٠٦٨، ٢٠٧٠.

٣. الخرائطي غي مكارم الأخلاق: بَابُ ثَوَابِ حُسْنِ الْخَلِيقَةِ وَجَسِيمِ خَطَرِهَا صـ٤٠، حديث رقم:٦٣.

٤. أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات: مجلس آخر ٣٤١/١، حديث رقم: ٣٤٨.

٥. الطبراني في الكبير: قيس بن الربيع عن سماك ٢٤٣/٢، حديث رقم: ٢٠١٧.

٦. ابن بشران في الآمالي: الْمَجْلِسُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ وَالسِّتُّمِائَةِ فِي شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ ١٤٣/١، حديث رقم:٣١٨.

٧. البيهقي في السنن الكبرى: كتاب جماع أبواب ما خص به رسول اللهﷺ مما شدد عليه وأبيح لغيره -باب ما كان مطالبا برؤية مشاهدة الحق مع معاشرة الناس بالنفس والكلام ٨٣/٧، حديث رقم:١٣٣٣٩، وكتاب جماع أبواب من تجوز شهادته، ومن لا تجوز من الأحرار البالغين العاقلين المسلمين -باب شهادة الشعراء ٤٠٦/١٠، حديث رقم:٢١١١٧.

٨. البيهقي في الدلائل: جماع أبواب صفة رسول اللهﷺ –باب ذكر أخبار رويت في شمائله وأخلاقه على طريق الاختصار تشهد لما روينا في حديث هند بن أبي هالة بالصحة وقد قال اللهﷻ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾ القلم، ٣٢٣/١.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس وشريك بن عبد الله: سبق العزو لهما وترجمته(١).

٢. سماك بن حرب عن جابر بن سمرة: سبق العزو لهم(٢).

ج- الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد من طريق قيس إسنادٌ حسن، ومن طريق شريك بن عبد الله إسناد حسن، رجاله رجال البخاري عدا سماك بن حرب الذهلي روى له البخاري مقرونًا بغيره وأبو داود الطيالسي وشريك بن عبد الله القاضي روى لهما البخاري تعليقًا.

وقد صح الحديث عند مسلم من طريق آخر قال فيه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللهِﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ كَثِيرًا، ((كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ، أَوِ الْغَدَاةَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخذونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ))(٣).

قال الترمذي تعليقاً على رواية شريك بن عبد الله: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه زهير، عن سماك، أيضا(٤).

---

(١) الحديث الثامن والتسعون، أبو داود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث، شريك بن عبد الله صدوق يخطئ.

(٢) الحديث الخامس والخمسون، سماك صدوق، جابر صحابيرضي الله عنه.

(٣) صحيح مسلم: كتاب الصلاة –بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ ١٦٣/١، حديث رقم: ٦٧٠.

(٤) سنن الترمذي: أبواب الآداب –باب ما جاء في إنشاد الشعر ١٤٠/٥، حديث رقم: ٢٨٥٠.

(لباس النبيﷺ)

***الحديث الثالث والأربعون بعد الثلاثمائة:**

قال أَحْمَدُ بْنُ عاصِمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: ((رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ حُلَّةً حَمْرَاءَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أحمد بن عصام في جزئه[١]: أبو داود الطيالسي صـ١٥٦، حديث رقم:٨، واللفظ له.

٢. ابن المقرئ في معجمه: حرف العين –من اسمه عبد الله صـ٢٨٨، حديث رقم: ٩٢٨.

٣. الطبراني في الكبير بلفظ مختلف في ذكر لباسهﷺ قال فيه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحضرمي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، ثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ قَيْسٍ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: ((رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِﷺ ثَوْبٌ أَصْفَرُ وَرَأَيْتُهُ يُسَلِّمُ عَلَى نِسَاءٍ)) قيس التميمي ٣٣٦/١٨، حديث رقم:٩٣٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن عاصم هو: أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري، ابن أخت محمد بن يوسف الأصبهاني الزاهد: (ت:٢٧٢هـ)، روى عن: معاذ بن هشام، وصفوان بن عيسى، وأبي أحمد الزبيري، وأبي داود الطيالسي، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وهو ثقة[٢].

٢. أبو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٣].

---

[١] جزء أحمد بن عصام (مطبوع مع جزء محمد بن عاصم): لأبي يحيى أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري الأصبهاني (المتوفى: ٢٧٢هـ)، تحقيق وتخريج: مفيد خالد عيد، طبعة: دار العاصمة، الرياض –السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٠٩ هـ.

[٢] الجرح والتعديل: ٦٦/٢، طبقات المحدثين بأصبهان:٤٠/٣، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة:٤١٤/١.

[٣] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث.

٣. أبو أسحاق السبيعي عن البراء بن عازبﷺ: سبق العزو لهما[١].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، وهذا الحديث صحيح لغيره، فقد صح الحديث عند البخاري متابعة لقيس بن الربيع من طريق شعبة بلفظ آخر قال فيه: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّﷺ: ((مَرْبُوعًا، بَعِيدَ مَا بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ، لَهُ شَعَرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ، رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، لَمْ أَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ))، قَالَ يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ: ((إِلَى مَنْكِبَيْهِ))[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث السابع والعشرون بعد المائة، أبو إسحاق ثقة مكثر، البراء بن عازب صحابيﷺ.

[٢] صحيح البخاري: كتاب المناقب –باب صفة النبيﷺ ١٨٨/٤، حديث رقم:٣٥٥١، صحيح مسلم: كتاب الفضائل –باب صفة النبيﷺ وأنه كان أحسن الناس وجهاًﷺ ١٨١٨/٤، حديث رقم:٢٣٣٧.

(مضجع النبيﷺ)

***الحديث الرابع والأربعون بعد الثلاثمائة:**

قال أبو الشيخ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، نَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا قَيْسٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَرضي الله عنها، قَالَتْ: ((كَانَ ضِجَاعُ رَسُولُ اللَّهِﷺ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ مِنْ لِيفٍ)).

أ- تخريجه:

أبو الشيخ في أخلاق النبي وآدابه[1]: ذكر فراشهﷺ ٢/٤٩٩، حديث رقم:٤٧٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن يحيى عن عاصم بن علي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[2].

٢. هشام بن عروة عن أبيه عن عائشةرضي الله عنها: سبق العزو لهم[3].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله ثقات وصدوقون، وقد تفرد أبو الشيخ برواية الحديث من طريق قيس بن الربيع بهذا الإسناد في كتابه هذا الذي يعد من كتب السير والشمائل، إلا ان الحديث قد صح بغير هذا الإسناد في كتب السنة، فقد ذكر البخاري -رحمه الله-هذا الحديث في صحيحه من طريق آخر عن هشام بن عروة بهذا الإسناد قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ((كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِﷺ مِنْ أَدَمٍ، وَحَشْوُهُ مِنْ لِيفٍ))[4].

---

[1] أخلاق النبي وآدابه: لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري أبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، طبعة: دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.

[2] الحديث الثالث والتسعون بعد المائتين، محمد صدوق، عاصم بن على ثقة مكثر، وقيس صدوق حسن الحديث.

[3] الحديث السابع عشر بعد المائة، هشام بن عروة وأبوه عروة بن الزبير ثقتان فقيهان، عائشةرضي الله عنها صحابية.

[4] صحيح البخاري: كتاب الرقائق -باب كيف كان عيش النبيﷺ وأصحابه وتخليهم من الدنيا ٨/٩٧، حديث رقم:٦٤٥٦، صحيح مسلم: كتاب اللباس والزينة -باب التواضع في اللباس ٣/١٦٥٠، حديث رقم:٢٠٨٢.

(في جُودِهﷺ)

***الحديث الخامس والأربعون بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ الصَّائِغُ، قَالَ: نا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّﷺ عَلَى بِلَالٍ وَعِنْدَهُ صَبْرٌ مِنْ تَمْرٍ فَقَالَ: ((مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟))، قَالَ: أَعُدُّ ذَلِكَ لِأَضْيَافِكَ، قَالَ: ((أَمَا تَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَهُ دُخَانٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، أَنْفِقْ يَا بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند عبد الله بن مسعودﷺ -يحيى بن واثب عن مسروق عن عبد اللهﷺ ٣٤٨/٥، حديث رقم:١٩٧٨، واللفظ له.

٢. الحارث في مسنده: كتاب علامات النبوة -باب في جودهﷺ ٨٧٥/٢، حديث رقم:٩٤١.

٣. الشاشي في مسنده: مسند عبد الله بن مسعودﷺ -ما روى مسروق بن الأجدع وهو مسروق بن عبد الرحمن الهمداني، عن عبد الله بن مسعودﷺ ٣٩١/١-٣٩٢، حديث رقم:٣٨٨-٣٩٢، وذكر الحديث من طرق كله عن قيس بن الربيع.

٤. ابن الأعرابي في معجمه: حرف الجيم ٦٤١/٢، حديث رقم:١٢٧٥.

٥. الطبراني في الكبير: عبد الله بن مسعود عن بلالﷺ ٣٤٠/١، حديث رقم:١٠٢٠، عبد الله بن مسعود، باب ١٥٥/١٠، حديث رقم:١٠٣٠٠.

٦. ابن المقرئ في معجمه: حرف الألف -من اسمه أحمد صـ١٨٣، حديث رقم:٥٥٨.

٧. أبو نعيم في الحلية: بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ وَمِنْهُمُ السَّيِّدُ الْمُتَعَبِّدُ الْمُتَجَرِّدُ، بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ، عَتِيقُ الصِّدِّيقِ ذِي الْفَضْلِ وَالسَّمَاحِ، عَلَمُ الْمُمْتَحَنِينَ فِي الدِّينِ وَالْمُعَذَّبِينَ، خَازِنُ الرَّسُولِ الْأَمِينِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، السَّابِقُ الْوَامِقُ، وَالْمُتَوَكِّلُ الْوَاثِقُ، وَقَدْ قِيلَ: (إِنَّ التَّصَوُّفَ قَطْعُ الْعَلَائِقِ، وَالْأَخْذُ بِالْوَثَائِقِ) ١/١٤٩.

٨. الشهاب القضاعي في مسنده: ((أَنْفِقْ يَا بِلَالُ، وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا)) ١/٤٣٧، حديث رقم:٧٤٩.

٩. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الزهد –الباب الذي يلي التقرب إلى الله ﷻ ٤/٢٥٠، حديث رقم:٣٦٥١.

ب- دراسة الإسناد:

١. إبراهيم بن زياد الصائغ: أبو إسحاق إبراهيم بن زياد بن إبراهيم الصائغ، صدوق، وثق، روى عن: سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن علية، وعبد الله بن نمير، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وأسود بن عامر شاذان، وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق، ويحيى بن محمد بن صاعد[١].

٢. عاصم بن علي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. أبو حصين عن يحيى بن واثب عن مسروق عن عبد الله بن مسعود ﷺ: سبقت ترجمتهم والعزو لهم[٣].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، قال البزار: وهذا الحديث هكذا رواه قيس، عن أبي حصين، عن يحيى، عن مسروق، عن عبد الله، رواه عنه أبو غسان، وعاصم، ورواه يحيى بن أبي بكير،

---

[١] الجرح والتعديل:٢/ ١٠٠، تاريخ بغداد:٦/٥٩٨، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة:٢/١٨٥.

[٢] الحديث الثالث، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الرابع بعد المائة، أبو حصين ويحيى بن واثب ومسروق بن الأجدع ثقات، عبد الله بن مسعود ﷺ صحابي.

عن قيس، عن أبي حصين، عن يحيى، عن مسروق، عن عائشة، حدثنا به عيسى بن موسى السامي، قال: نا يحيى بن أبي بكير.

ولم يتفرد قيس –رحمه الله– بروايته لهذا الحديث، فقد ذكر البزار في مسنده أيضاً هذا الحديث من طريق بلالﷺ بلفظ آخر قال فيه: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّﷺ، وَعِنْدَهُ صَبَرٌ مِنَ الْمَالِ، فَقَالَ: ((أَنْفِقْ يَا بِلَالُ، وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا))، قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير محمد بن الحسن، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق أن النبيﷺ دخل على بلال، ولم يسنده إلا محمد بن الحسن ورواه يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله[1].

وقد ذكر البيهقي وغيره الحديث من طريق أبي هريرةﷺ، فقال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَخَلَ عَلَى بِلَالٍ وَعِنْدَهُ صُبْرَةٌ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: " مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟ " قَالَ: تَمْرٌ ادَّخَرْتُهُ، قَالَ: ((أَمَا تَخْشَى يَا بِلَالُ، أَنْ يَكُونَ لَهُ بُخَارٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ؟ أَنْفِقْ بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا))، قال البيهقي: خالفه روح بن عبادة فرواه عن عوف، عن محمد قال: ((دَخَلَ رَسُولُ اللهِﷺ عَلَى بِلَالٍ فَوَجَدَ تَمْرًا ادَّخَرَهُ))، فذكره مرسلا، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا روح بن عبادة، فذكره مثله ورواه مبارك بن فضالة، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، موصولا وخالفه بشر بن الفضل، ويزيد بن زريع، فروياه عن يونس، مرسلا، ورواه

---

[1] مسند البزار: مسند بلال بن رباحﷺ –ما روى مسروق بن الأجدع عن بلالﷺ ٢٠٤/٤، حديث رقم:١٣٦٦.

بكار بن محمد بن ميمون، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة، موصولا، وخالفه معاذ بن معاذ، ومحمد بن أبي عدي، فروياه عن ابن عون مرسلا[١].

*الحكم علي الحديث: حسن.

د-غريب الألفاظ:

- صَبْرٌ: الصُّبْرة: الطَّعَامُ المجْتَمِع كَالكُومَةِ، وجمعُها صُبَر، وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدة ومَجْمُوَعة، وَفِيهِ ((أَنَّهُ مرَّ فِي السُّوق عَلَى صُبْرَة طعامٍ فأدخَل يدَه فِيهَا))[٢].
- إِقْلَالًا: أقلَّ/ أقلَّ من يُقِلّ، أقلِل/ أقِلَّ، إقلالاً، فهو مُقِلّ، والمفعول مُقَلٌّ (للمتعدِّي)، بمعنى: أقلَّ فلانٌ: افتقر، وبخل، أتى بقليل، أقلّ من فعل الخير، ومنه: أقلَّتِ الطَّائرةُ المسافرين: حملتهم ورفعتهم " ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ﴾، أقلَّ من زياراته لأصدقائه: جعلها قليلة[٣].

---

[١] شعب الإيمان: التوكل على اللهﷻ وتسليم الأمر له في كل شيء ٤٨٣/٢، حديث رقم:١٢٨٣.

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف الصاد -صبغ ٩/٣.

[٣] معجم اللغة العربية المعاصرة: ٤٠٨٤ -ق ل ل، ١٨٥٣/٣.

(في حمده وثنائه على ربه ﷻ)

***الحديث السادس والأربعون بعد الثلاثمائة:**

قال الخرائطي: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، ح وَحَدَّثَنَا التَّرْقُفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الْأَمْرُ يُعْجِبُهُ أَوْ يُحِبُّهُ قَالَ: ((الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ، اللَّهُمَّ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ)) وَإِذَا أَتَاهُ الْأَمْرُ يَكْرَهُهُ قَالَ: ((الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الخرائطي في فضيلة شكر الله ﷻ[١]: فَضِيلَةُ الشُّكْرِ لِلَّهِ ﷻ عَلَى نِعَمِهِ، وَمَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنَ الشُّكْرِ لِلْمُنْعِمِ عَلَيْهِ فِي الشُّكْرِ لِلَّهِ ﷻ عَلَى نِعَمِهِ وَمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الثَّوَابِ صـ٤٢، حديث رقم:٣٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. حماد بن الحسن: أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي البصري: (ت:٢٦٦هـ) ثقة، من الحادية عشر، روى له مسلم فيما قاله أبو القاسم اللالكائي[٢].

٢. أبو داود عن قيس عن حبيب بن أبي ثابت: سبق العزو لهم[٣].

---

[١] فضيلة الشكر لله على نعمته: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، د. عبد الكريم اليافي، الناشر: دار الفكر –دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢.

[٢] الجرح والتعديل: ٣/ ١٣٥، تهذيب الكمال: ٢٣١/٧، تاريخ الإسلام:٣٢١/٦، تهذيب التهذيب:٦/٣.

[٣] الحديث التاسع والتسعون، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث، حبيب ابن أبي ثابت ثقة فقيه.

ج- **الحكم على الإسناد:**

إسناد ضعيف لأن به موضع إرسال، وباقي رجاله ثقات عدا محمد بن جعفر الخرائطي وقيس بن الربيع وهما صدوقان حسنا الحديث، وقد تابع سفيان الثوري كما في نص الحديث وهذا أيضاً إسناده ضعيف لأن به موضع إرسال، وباقي رجاله ثقات عدا محمد بن جعفر الخرائطي وهو صدوق حسن الحديث.

وقد ذكر أبو داود الحديث من طريق الأعمش في المراسيل فقال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِنَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّﷺ إِذَا أَتَاهُ الْأَمْرُ مِمَّا يُعْجِبُهُ قَالَ: ((الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ الَّذِي بِنِعَمِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ)) وَإِذَا أَتَاهُ الْأَمْرُ مما يَكْرَهُ قَالَ: ((الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ))، قال أبو داود: روى مُتَّصِلًا، وَفِيهِ، أَحَادِيثُ ضِعَافٌ وَلَا يَصِحُّ[1].

وقد جاء الحديث متصلاً عند ابن ماجة بغير هذا الإسناد، قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ أَبُو مَرْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِﷺ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ: ((الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ))، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ: ((الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ))[2].

قلت وهذا الحديث على ما وقفت عليه من إسناده، إسناده حسن رجاله ثقات عدا زهير بن محمد التميمي وهو صدوق حسن الحديث.

*الحكم علي الحديث: حسن.

---

[1] المراسيل: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) كتاب الطهارة –باب الرجل يرى ما يعجبه صـ٣٧٥، حديث رقم:٥٣٢، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، طبعة: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ.

[2] سنن ابن ماجه: كتاب الآداب –باب فضل الحامدين ١٢٥٠/٢، حديث رقم:٣٨٠٣.

(فيما نهي عنهﷺ)

***الحديث السابع والأربعون بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: نَا قَيْسٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِﷺ قَالَ: كُنَا نَنْقُلُ الْحِجَارَةَ إِلَى الْبَيْتِ حِينَ بَنَتْ قُرَيْشٌ الْبَيْتَ، وَكَانَ رِجَالٌ يَنْقُلُونَ الْحِجَارَةَ، فَكَانُوا يَنْقُلُونَ رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ، وَكَانَتِ النِّسَاءُ تَنْقُلُ الشِّيدَ، وَكُنْتُ أَنْقُلُ أَنَا وَابْنُ أَخِي، فَكُنَّا نَضَعُ ثِيَابَنَا تَحْتَ الْحِجَارَةِ، فَإِذَا غَشِيَنَا النَّاسُ اتَّزَرْنَا، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي، وَمُحَمَّدٌﷺ قُدَّامِي لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَتَأخر مُحَمَّدٌﷺ، فَانْبَطَحَ عَلَى وَجْهِهِ، فَجِئْتُ أَسْعَى، وَأَلْقَيْتُ الْحَجَرَيْنِ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى شَيْءٍ فَوْقَهُ، قُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟، فَقَامَ فَأَخَذَ إِزَارَهُ، وَقَالَ: ((نُهِيتُ أَنْ أَمْشِيَ عُرْيَانًا))، قُلْتُ: اكْتُمْهَا النَّاسَ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولُوا مَجْنُونٌ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند العباس بن عبد المطلبﷺ -ما روى ابن عباس عن العباس بن عبد المطلبﷺ ١٢٤/٤، حديث رقم:١٢٩٦.

٢. أبو نعيم في دلائل النبوة[١]: الفصل الثالث عشر -ذِكْرُ مَا خَصَّهُ اللَّهُﷻ بِهِ مِنَ الْعِصْمَةِ وَحَمَاهُ مِنَ التَّدَيُّنِ بِدِينِ الْجَاهِلِيَّةِ وَحِرَاسَتِهِ إِيَّاهُ عَنْ مَكَائِدِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَاحْتِيَالِهِمْ عَلَيْهِﷺ صـ١٨٩، حديث رقم:١٣٤.

٣. البيهقي في الدلائل: جماع أبواب صفة رسول اللهﷺ -بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ اللهِ تَعَالَى رَسُولَهُﷺ فِي شَبِيبَتِهِ عَنْ أَقْذَارِ الْجَاهِلِيَّةِ وَمَعَائِبِهَا، لِمَا يُرِيدُ بِهِ مِنْ كَرَامَتِهِ بِرِسَالَتِهِ حَتَّى بَعَثَهُ رَسُولًا ٣٢/٢.

---

[١] دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، طبعة: دار النفائس، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٦ هـ -١٩٨٦م.

٤. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الحج –باب في بناء الكعبة ٤٢/٢، حديث رقم:١١٥٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن عبدة عن الحسين بن الحسن عن قيس بن الربيع: سبق العزو لهم[١].

٢. سماك بن حرب عن عكرمة عن أبن عباسﷺ: سبقت ترجمتهم[٢].

٣. العباس بن عبد المطلب: سبقت ترجمته[٣].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه الحسين بن الحسن الأشقر وهو ضعيف الحديث، والحديث جاء عن قيس من طريق أقوى من رواية الحسين بن الحسن، فقد رواه أبو نعيم في الدلائل كما في التخريج أعلاه قال: وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ قَالَ: ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِﷺ، مثله وهذا الإسناد إسناده حسن.

قال أبو نعيم في معرفة الصحابة[٢]: رواه سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس ورواه ابن جريج، وزكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن جابر.

---

[١] الحديث الخامس بعد المائتين، أحمد بن عبدة ثقة، الحسين الأشقر ضعيف، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث الثالث والأربعون، سماك صدوق، عكرمة ثقة، أبن عباسﷺ صحابي.

[٣] الحديث الثامن عشر، صحابيﷺ.

[٢] معرفة الصحابة: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) من اسمع العباس –العباس بن عبد المطلبﷺ ٢١٢١/٤، حديث رقم:٥٣٢٨، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي/ طبعة: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ –١٩٩٨ م.

(ما فُضِلَ به نبيناﷺ عن الأنبياءعليهم السلام)

***الحديث الثامن والأربعون بعد الثلاثمائة:**

قال الفاكهي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصِّينِيُّ، قَالَ: ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِرضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّﷺ: ((أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ)) فَقُلْنَا: مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَﷺ: ((نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ، وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ، وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الْأُمَمِﷺ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الفاكهي في أخبار مكة[1]: ذكر من مات من أصحاب النبيﷺ ورضي الله عنهم بمكة قديماً ٣/٩٠، حديث رقم:١٨٤٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن إسحاق الصيني: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يزيد الصيني، روى عن: عبد الله بن داود الخريبي، ونصر بن حماد الوراق، وعمرو بن عبد الغفار، وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن موسى الصيدلاني، ومحمد بن حنيفة الواسطي، قَالَ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه بمكة، وسألت عنه أبا عون عمرو بن عون فتكلم فيه، وَقَالَ: هو كذاب، فتركت حديثه[2].

٢. عاصم بن علي عن قيس بن الربيع عن عبد الله بن محمد بن عقيل: سبقت ترجمته[3].

---

(١) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، طبعة: دار خضر – بيروت الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ.

(٢) تاريخ بغداد:٢/٤٢.

(٣) الحديث الثاني عشر، عاصم ثقة، قيس صدوق حسن الحديث، عبد الله بن عقيل صدوق تغير.

٣. الطفيل بن أبي: أبو بطن الطفيل بن أبى بن كعب الأنصاري النجاري المدني الخزرجي: (ت: قبل ٩٠هـ) ثقة، من الثانية، روى له البخاري في الأدب، والترمذي وابن ماجة[١].

٤. أُبي بن كعبﷺ: سبقت ترجمته[٢].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه محمد بن إسحاق الصيني وهو متروك الحديث.

وقد صح هذا الحديث من طريق آخر صحيح ومتفق عليه، قال البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ هُوَ أَبُو الحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الفَقِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ))[٣].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل: ٤٩٨/٤، تهذيب الكمال:٣٨٧/١٣، تاريخ الإسلام:٩٤٩/٢، تهذيب التهذيب:١٤/٥.

[٢] الحديث السابع والخمسون، صحابيﷺ.

[٣] صحيح البخاري: كتاب الصلاة – بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّﷺ: ((جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا)) ٩٥/١، حديث رقم: ٤٣٨، صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة –باب جُعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا ٣٧٠/١، حديث رقم: ٥٢١.

(عظم مكانتهﷺ)

***الحديث التاسع والأربعون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: ((مَا كَانَ أَحَدٌ أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْ رَسُولِ اللهِﷺ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ كَتَبُوا: مِنْ فُلَانٍ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِﷺ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: زاذان أبو عمرو عن سلمانرضي الله عنه ٦/٢٤١، حديث رقم:٦١٠٨، واللفظ له.

٢. البيهقي في السنن الكبرى: كتاب آداب القاضي -باب الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب ١٠/٢٢٠، حديث رقم:٢٠٤٢٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. عبدان بن محمد: أبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى المروزي: (ت:٢٩٣هـ) ثقة حافظ فقيه، روى عن: قتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، وأبي كريب، وعبد الله بن منير، وإسماعيل بن مسعود الجحدري، وعبد الجبار بن العلاء، ومحمد بن بشار، وعنه: أبو حامد بن الشرقي، وَالدَّغُوْلِيّ، وعلي بن حَمْشَاذ، ويحيى بن محمد العنبري، وأبو أحمد العسال، وأبو القاسم الطبراني[١].

٢. قتيبة بن سعيد: أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي البلخي البَغْلاَنِيُّ: (ت:٢٤٠هـ) ثقة ثبت، من العاشرة، روى له الجماعة[٢].

---

[١] تاريخ بغداد:١٢/٤٤٧، سير أعلام النبلاء:١٤/١٣.

[٢] الجرح والتعديل: ٧/١٤٠، تهذيب الكمال:٢٣/٥٢٣، سير أعلام النبلاء:١١/١٣، تهذيب التهذيب:٨/٣٦٠.

٣. عبد الكريم بن محمد: أبو محمد عبد الكريم بن محمد الجرجاني القاضي، قاضى جرجان: (ت:١٨٠هـ) مقبول الحديث، من التاسعة، روى له الترمذي[١].

٤. قيس بن الربيع عن أبي هاشم الرماني عن زاذان الكندي عن سلمان الفارسي: سبق العزو لهم[٢].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات وصدوقون عدا عبد الكريم بن محمد الجرجاني وهو مقبول، ولم أقف للحديث على شواهد أو متابعات، وهو مما تفرد به قيس بن الربيع وراه عنه الطبراني والبيهقي بإسناديهما.

ولقد وقفت على كلام عن هذا الحديث في كتاب تنزيه الشريعة المرفوعة يقول فيه المصنف -رحمه الله-: [حَدِيثٌ] ((إِنَّ الْعَجم يبدأون بِكِبَارِهِمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِمْ فَإِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ))، قال المصنف: من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري مجهول وحديثه منكر ولا يتابع عليه (تعقب) بأن له طريقا أُخرى فأخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أبي الدرداء والحاكم وصححه عن العلاء بن الحضرمي أنه كان عامل النبي على البحرين وكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه أخرجه الحاكم وصححه، وأخرجه البيهقي في سننه وترجم عليه باب الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب وأخرج عن سلمان قال ((لم يكُنْ أَحَدٌ أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْ رَسُولِ اللهِﷺ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ كَتَبُوا: مِنْ فُلَانٍ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِﷺ))، وأخرج أيضاً عن أبي قتادة إن أبا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد كتبا إلى عمر بن الخطاب فبدآ بأنفسهما[٣].

---

[١] الجرح والتعديل: ٦١/٦، تهذيب الكمال:٢٥٨/١٨، تاريخ الإسلام:٦٨٤/٤، تهذيب التهذيب:٣٧٥/٦.

[٢] الحديث التاسع والتسعون بعد المائة، قيس صدوق حسن الحديث، أبو هاشم الرماني ثقة، زاذان الكندي ثقة، سلمان الفارسي صحابيرضي الله عنه.

[٣] تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة: كتاب الآداب والزهد والرقائق -الفصل الثاني ٢٩٥/٢، حديث رقم:٤٤، لنور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني.

(ما لقيه النبيﷺ بعد وفاة أبي طالب)

***الحديث الخمسون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَافَّةً عَنِّي حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبراني في الأوسط: من اسمه أحمد ١/١٨٨، حديث رقم:٥٩٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن القاسم بن مساور: سبقت ترجمته[١].

٢. أبو بلال الأشعري عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[٢].

٣. هشام بن عروة عن أبيه عن عائشةﷺ: سبق العزو لهم[٣].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات وصدوقون عدا مرداس بن محمد الأشعري وهو مقبول، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا قيس، تفرد به أبو بلال.

قلت: وقد جانب -رحمه الله-في قوله هذا الصواب، فقد صح الحديث عند الحاكم من طريق عقبة بن خالد المجدر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشةﷺ، قال الحاكم في المستدرك: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا عُقْبَةُ الْمُجَدَّرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَﷺ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَافَّةً عَنِّي حَتَّى تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ).

---

(١) الحديث التاسع والأربعون بعد المائتين، ثقة صاحب حديث.

(٢) الحديث الخامس والعشرون، أبو بلال مقبول، قيس صدوق حسن الحديث.

(٣) الحديث السابع عشر بعد المائة، هشام بن عروة وأبوه عروة بن الزبير ثقتان فقيهان، عائشةﷺ صحابية.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1]، وقد وقفت على رجال الإسناد في هذا الحديث فوجدت إسناده متصلاً، ورجاله ثقات.

وكذا أخرجه البيهقي في الدلائل بهذا الإسناد مثله[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] المستدرك على الصحيحين: كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين –من كتاب الهجرة الأولى إلى الحبشة ٦٧٩/٢، حديث رقم:٤٢٤٣.

[2] دلائل النبوة للبيهقي: جماع أبواب المبعث –باب وفاة أبي طالب عم رسول اللهﷺ وما ورد في امتناعه من الإسلام ٣٤٩/٢.

(في قوله ﷻ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ، ونزولها من الله ﷻ موافقا له ﷻ)

***الحديث الواحد والخمسون بعد الثلاثمائة:**

قال المروزي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا قَيْسٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ رَجُلٍ، حَدَّثَهُ، وَعَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،: أَنَّ أَبَا جَهْلٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تُوعِدُنِي، لَأَنَا أَعَزُّ بِبَطْحَاءِ مَكَّةَ مِنْكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۝٣٥﴾[1]، قَالَ مُوسَى: فَقُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ: ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۝٣٥﴾، أَشَيْءٌ أُمِرَ بِهِ أَمْ شَيْءٌ قَالَهُ؟ قَالَ: بَلْ شَيْءٌ قَالَهُ لِأَبِي جَهْلٍ: ثُمَّ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

أ- تخريجه:

أخرجه:

المروزي في تعظيم قدر الصلاة: توبيخه تعالى الكافر على تركها قال أبو عبد الله: وقال الله تبارك وتعالى فيما يوبخ به الكافر: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ۝٣١﴾ ، القيامة ١٢٩/١، حديث رقم: ٥٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن يحيى بن عبد الله: سبقت ترجمته[2].

٢. محمد بن يوسف الفريابي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[3].

٣. موسى بن أبي عائشة: أبو الحسن موسى بن أبى عائشة الهمداني الكوفي، مولى آل جعدة بن هبيرة المخزومي: (ت: قبل ١٤٠هـ) ثقة عابد يرسل، من الخامسة، روى له الجماعة[4].

---

(١) القيامة: ٣٥.

(٢) الحديث الثالث والعشرون، ثقة حافظ.

(٣) الحديث الرابع والأربعون بعد المائة، الفريابي ثقة، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

(٤) الجرح والتعديل: ٣٢١/٧، تهذيب الكمال:٩٠/٢٩، سير أعلام النبلاء:١٥٠/٦، تهذيب التهذيب:٣٥٣/١٠.

٤. رجل: مبهم في هذه الرواية لم يعرف، وفي المتابع من رواية إسرائيل هو سعيد بن جبير –رحمه الله–.

ج- الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأن به موضع إرسال، وباقي رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، لم يتفرد بروايته لهذا الحديث، فقد تابعه إسرائيل بن يونس كما في نفس الرواية.

وقد جاء الحديث موصولاً عند النسائي من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري بهذا الإسناد، قال النسائي: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۝٣٥﴾، قَالَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنْزَلَهُ اللهُ ﷻ؟، قَالَ: ((قَالَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ اللهُ))، اللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ[1]، وهذا الحديث بطريقيه عند النسائي فيما وقفت على إسناده، فإسناده متصل، ورجاله ثقات.

قال الحاكم في المستدرك تعليقاً على هذا الحديث: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد وافقه الذهبي وقال: على شرط البخاري ومسلم [2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] السنن الكبرى للنسائي: سورة القيامة –قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾ [القيامة: ٢٣] ٣٢١/١٠، حديث رقم: ١١٥٧٤.

[2] المستدرك على الصحيحين للحاكم: كتاب التفسير –تفسير سورة القيامة ٥٥٤/٢، حديث رقم:٣٨٨١.

(رؤيته ﷺ لجبريل عليه السلام في الإسراء والمعراج)

***الحديث الثاني والخمسون بعد الثلاثمائة:**

قال أبو الشيخ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدُونَ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾﴾ [1] قَالَ: ((رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ جِبْرِيلَ عليه السلام فِي صُورَتِهِ، لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ، مَا مِنْهَا جَنَاحٌ إِلَّا قَدْ سَدَّ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

أبو الشيخ في العظمة[2]: ذِكْرُ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ٧٧٩/٢، واللفظ له.

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: ما أسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٢٥٣/١، حديث رقم: ٣٢١ بلفظ آخر قال فيه: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾﴾ النجم، قَالَ: ((رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلَ فِي حُلَّةِ رَفْرَفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ)).

ب- دراسة الإسناد:

١. إبراهيم الإمام: إبراهيم بن عبد الله بن مَعْدان الأصبهانيّ: (ت:٢٩٤هـ) ثقة فاضل ورع، روى عن: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وأحمد بن سعيد الهمدانيّ، وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو إِسْحَاق بْن حمزة، وأبو الشيخ[3].

---

[1] النجم: ١٨.

[2] العظمة: لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، طبعة: دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

[3] تاريخ الإسلام: ٩١٢/٦، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: صـ٦٧.

٢. سعيد بن أبي زيدون: سعيد بن عَبْدُوس بن أبي زَيْدون الرَّمْلي، كاتب الفِرْيَابي، نزيل قَيْسَارية: (ت:١٨٠هـ) ثقة، روى عن محمد بن يوسف الفريابي، قال أبو حاتم: كتبتُ عنه بالرملة، وهو صدوق[١].

٣. محمد بن يوسف الفريابي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٤. عاصم عن عبد الله بن مسعودﷺ: سبق العزو لهم[٣].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأن به موضع انقطاع بين عاصم بن أبي النجود الأسدي وعبد الله بن مسعود.

وقد صح الحديث عند البخاري -رحمه الله-بسنده فقال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۝١٠﴾ النجم، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ: ((أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ، لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ))[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الجرح والتعديل:٥٣/٤، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٤٩٩/٤، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (المتوفى: ٥٩٩هـ) صـ٣١١، طبعة: دار الكاتب العربي – القاهرة، عام: ١٩٦٧م.

[٢] الحديث الرابع والأربعون بعد المائة، الفريابي ثقة، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الثاني عشر بعد المائة، عاصم صدوق حسن الحديث، ابن مسعودﷺ صحابي.

[٤] صحيح البخاري: كتاب بَدْءُ الخلق -باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء، آمين فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه ١١٥/٤، حديث رقم:٣٢٣٢-٣٢٣٣، صحيح مسلم: كتاب الإيمان -باب في ذكر سدرة المنتهى ١٧٥/١، حديث رقم: ١٧٤.

(في خُلقهﷺ)

***الحديث الثالث والخمسون بعد الثلاثمائة:**

قال أبو بكر الكَلاَبَاذِيُّ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، قَالَ: ح يَحْيَى قَالَ: ح يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسٌ، وَحَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَرضي الله عنها قَالَت: ((مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ مُنْتَصِرًا مِنْ مَظْلِمَةٍ قَطُّ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا انْتُهِكَ شَيْءٌ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ أَشَدَّهُمْ فِي ذَلِكَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

أبو بكر محمد بن أبي إسحاق الكَلاَبَاذِيُّ، في كتابه بحر الفوائد: صـ٣٠٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. حاتم أبو سعيد حاتم بن عقيل: سبقت ترجمته[١].

٢. يحيى: أبو زكريا يحيى بن إسماعيل: (ت:٣٠٧هـ) مجهول الحال، روى عنه ابنه أبو منصور أحمد بن يحيى بن إسماعيل، وروى عن أبي منصور أحمد بن أحمد بن محمد بن زنك[٢].

٣. يحيى الحماني عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٣].

٤. حماد بن شعيب: أَبُو شُعَيْبٍ حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ التَّمِيمِيُّ الْحِمَّانِيُّ، الْكُوفِيُّ: (ت:١٧٠هـ) ضعفه غير واحد، روى عن: حبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل، ومنصور بن المعتمر، وعنه: حسين الجعفي، ويحيى الوحاظي[٤].

٥. منصور بن المعتمر: سبقت ترجمته[٥].

---

(١) الحديث السابع، مجهول.

(٢) الإكمال لابن ماكولا: حرف السين –باب السبيعي والبستيغي ٥٧٣/٤.

(٣) الحديث الأول، يحيى الحماني ضعيف الحديث، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

(٤) الجرح والتعديل:١٤٢/٣، تاريخ الإسلام: ٦١١/٤، لسان الميزان:٢٧٠/٣.

(٥) الحديث الخامس والعشرون، ثقة.

٦. ابن شهاب الزهري: سبقت ترجمته[١].

٧. عروة بن الزبير عن عائشةﷺ: سبقت ترجمتهم[٢].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه حاتم بن عقيل، ويحيى بن إسماعيل، وهما مجهولا الحال، يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث.

ولم يتفرد قيس بروايته لهذا الحديث من طريق منصور بن المعتمر فقد تابعه حماد بن شعيب وهو ضعيف، وتابعه من هو أوثق منهما عن منصور بن المعتمر.

فقد رواه الفضيل بن عياض كما نص عليه الحميدي في مسنده فقال: ثنا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ((مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ مُنْتَصِرًا مِنْ مَظْلِمَةٍ ظُلِمَهَا قَطُّ مَا لَمْ تُنْتَهَكْ مَحَارِمُ اللَّهِ فَإِذَا انْتُهِكَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ شَيْءٌ كَانَ أَشَدَّهُمْ فِي ذَلِكَ غَضَبًا، وَمَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ مَأْثَمًا))[٣]

وقد صح الحديث في الصحيحين من طريق مالك عن ابن شهاب، قال البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: ((مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا))[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الثلاثون بعد المائتين، إمام جليل.

[٢] الحديث السابع عشر بعد المائة، عروة بن الزبير ثقة فقيه مشهور، عائشةﷺ صحابية.

[٣] مسند الحميدي: أحاديث عائشة أم المؤمنينﷺ ٢٨٧/١، حديث رقم:٢٦٠.

[٤] صحيح البخاري: كتاب المناقب –باب صفة النبيﷺ ١٨٩/٤، حديث رقم:٣٥٦٠، صحيح مسلم: كتاب الفضائل –باب مُبَاعَدَتِهِﷺ لِلْآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ ١٨١٣/٤، حديث رقم:٢٣٢٧.

(نبع الماء من أصابعهﷺ)

***الحديث الرابع والخمسون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاهِبِ الْحَارِثِيُّ قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ يَعْنِي: يَوْمَ عَزَّ الْمَاءُ، ((فَدَعَا النَّبِيُّﷺ بِمِيضَأَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَجَعَلَ فِيهَا كَفَّهُ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَاغْتَسَلُوا وَتَوَضَّئُوا وَشَرِبُوا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبراني في الأوسط: من اسمه أحمد ١٤١/٣، حديث رقم:٢٧٣٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي: سبقت ترجمته[١].

٢. محمد بن عبد الْوَاهِبِ: أبو جعفر محمد بن عبد الواهب بن الزبير بن زِنْبَاع الحارثي الكوفي: (ت:٢٢٩هـ) ثقة، روى عن: محمد بن مسلم الطائفي، ومحمد بن أبان الجعفي، ويعقوب القُمِّي، وأبي شهاب الحنَّاط، ويحيى بن سلمة بن كهيل، وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو القاسم البغوي وموسى بن هارون وآخرون[٢].

٣. قيس بن الربيع عن الأعمش: سبقت ترجمته[٣].

٤. سالم بن أبي الجعد: سبقت ترجمته[٤].

٥. جابر بن عبد اللهرضي الله عنه: سبقت ترجمته[٥].

ج- الحكم على الإسناد:

---

[١] الحديث الخامس بعد المائتين، ثقة.

[٢] تاريخ بغداد: ٦٧٨/٣، لسان الميزان: ٣٢٣/٧، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة:٤٤٦/٨.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع، ترجمة رقم (٢)، ثقة حافظ.

[٤] الحديث الثاني بعد المائة، ثقة.

[٥] الحديث الثالث والعشرون، صحابي.

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا قيس.

قلت لم يتفرد قيس برواية هذا الحديث عن الأعمش، إلا أن يكون مقصود الطبراني -رحمه الله-روايته بهذا اللفظ.

فقد تابع قيساً في روايته لهذا الحديث جرير بن عبد الحميد كما نص عليه البخاري في صحيحه فقال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، هَذَا الحَدِيثَ قَالَ: ((قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ حَضَرَتِ العَصْرُ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضْلَةٍ، فَجُعِلَ فِي إِنَاءٍ فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى أَهْلِ الوُضُوءِ، البَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ المَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَشَرِبُوا))، فَجَعَلْتُ لاَ آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ، قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ.

تابعه عمرو بن دينار، عن جابر، وقال حصين، وعمرو بن مرة: عن سالم، عن جابر: ((خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً)) وتابعه سعيد بن المسيب، عن جابر[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الأشربة -باب شرب البركة والماء المبارك ٧/١١٤، حديث رقم:٥٦٣٩، صحيح مسلم: كتاب الإمارة -باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال، وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة ٣/١٤٨٤، حديث رقم:١٨٥٦.

(نهي النبيﷺ أن يجمع بين اسمه وكنيته)

***الحديث الخامس والخمسون بعد الثلاثمائة:**

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ الْكُوفِيُّ قَالَ: ثنا قَيْسٌ عَنْ ابن أَبِي لَيْلَى عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمِّهَا، الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ((أَنَّ رَسُولَ اللهِﷺ نَهَى أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ اسمه وَكُنْيَتِهِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب الكراهية -باب التكني بأبي القاسم هل يصح أم لا؟ ٣٣٨/٤، حديث رقم:٧٢٤٥، واللفظ له.

٢. ابن حجر في إتحاف المهرة: مسند البراء بن عازب -حفصة بنت عبيد بن عازب عن عمها البراء ٥٣٨/٢، حديث رقم:٢٢١٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن داود: أبو عبد الله أَحْمَد بن داود بن موسى السَّدُوسي البَصْرِيّ المكي: (ت:٢٨٢هـ) ثقة، روى عن: عبد الله بن أبي بكر العتكي، ومسلم بن إِبْرَاهِيم، وعنه: الطبراني، والطحاوي، والدولابي، والعقيلي [١].

٢. عبد العزيز بن الخطاب عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهما[٢].

٣. أبن أبي ليلى: محمد بن عبد الرحمن الأنصاري: سبقت ترجمته[٣].

٤. حفصة بنت عبيد: حفصة بنت عبيد بن عازب: روت عن: أبيها وعمّها البراء، أو عن أحدهما، روى عنها: محمَّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[٤].

---

[١] تاريخ الإسلام:٦٧٣/٦، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة:٣٣٣/١، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني صـ١١٣.

[٢] الحديث الثالث بعد المائة، صدوقان حسنا الحديث.

[٣] الحديث الحادي عشر، صدوق سيئ الحفظ.

[٤] موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: ٧٧٢/٢، ذيل لسان الميزان: صـ٢١٢.

٥. البراء بن عازبﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وهو ضعيف الحديث.

وقد صح الحديث بشواهده، فقد صح الحديث من طريق أبي هريرة كما نص عليه البخاري فقال: حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، وَمَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتِي، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ))[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث الرابع والسبعون، صحابيﷺ.

[٢] صحيح البخاري: كتاب العلم -باب إثم من كذب على النبيﷺ ٣٣/١، حديث رقم:١١٠، كتاب الآداب -باب من سمي بأسماء الأنبياء ٤٤/٨، حديث رقم:٦١٩٧.

(وفاتهﷺ)

***الحديث السادس والخمسون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الأخرم الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَا: ثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا أَبِي، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ((أَنَّ النَّبِيَّﷺ قُبِضَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبراني في الكبير: سعيد بن المسيب عن ابن عباس ٢٩٤/١٠، حديث رقم:١٠٧٠٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن عمرو: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار الحافظ: (ت:٢٩٢هـ) قال الدارقطني: ثقة يخطئ ويتّكل على حِفْظه، روى عن: هُدْبَةَ بن خالد، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ، والحسن بن عليّ بن راشد، وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيخ، وعُبَيْد الله بن الحَسَن[١].

٢. محمد بن عباس الأخرم: سبقت ترجمته[٢].

٣. عمر بن محمد بن الحسن: سبقت ترجمته[٣].

٤. أبوه: محمد بن الحسن بن الزبير: سبقت ترجمته[٤].

٥. قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين: سبقت ترجمتهم[٥].

---

[١] تاريخ بغداد: ٥٤٨/٥، تاريخ الإسلام:٨٨٦/٦، لسان الميزان:٥٦٣/١.

[٢] الحديث الواحد والثلاثون، ثقة محدث.

[٣] الحديث الخمسون بعد المائتين، صدوق يهم.

[٤] الحديث الثاني والتسعون بعد المائتين، صدوق فيه لين.

[٥] الحديث الثامن والعشرون، قيس صدوق حسن الحديث، الأغر وخليفة ثقتان.

٦. أبو بشر: أبو نصر الأسدي: سبقت ترجمته[١]، وهذا تصحيف في نص الكتاب.
٧. سعيد بن المسيب عن ابن عباس: سبقت ترجمته والعزو له[٢].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن من طريقيه، رجاله ثقات وصدقون، وقد تواتر الحديث عن ابن عباسﷺ من غير هذا الإسناد فقد صح عند البخاري -رحمه الله-ما نصه: حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ الفَضْلِ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ((مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِﷺ بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ))[٣].

ولهذا الحديث شاهد من حديث أم المؤمنين عائشةﷺ، ذكره البخاري كذلك في صحيحه فقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَﷺ: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ)) قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ مِثْلَهُ[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[١] الحديث السابع والسبعون، مجهول وثقه الذهبي.

[٢] الحديث السابع والستون، سعيد بن المسيب ثقة حجة، ابن عباسﷺ صحابي.

[٣] صحيح البخاري: كتاب مناقب الأنصار -باب هجرة النبيﷺ وأصحابه إلى المدينة ٥/٥٧، حديث رقم:٣٩٠٣، صحيح مسلم: كتاب الفضائل -باب كم أقام النبيﷺ بمكة والمدينة؟ ٤/١٨٢٦، حديث رقم:٢٣٥١.

[٤] صحيح البخاري: كتاب المغازي -باب يلي وفاتهﷺ ٦/١٥، حديث رقم: ٤٤٦٦.

(ما كُفِنَ بهﷺ)

***الحديث السابع والخمسون بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: نا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: نا قَيْسٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

البزار في مسنده: مسند الفضل بن العباسﷺ -عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن الفضل بن العباسﷺ ٩٩/٦، حديث رقم:٢١١٥.

ب- دراسة الإسناد:

١. إبراهيم الجوهري: سبقت ترجمته[١].

٢. عبد الصمد بن النعمان: عبد الصّمد بن النُّعمان البَغْداديُّ البزّاز: (ت:٢١٦هـ) وثقة ابن معين وغيره، وقال الدارقطني ليس بالقوي، روى عن: عيسى بن طهمان، وشعبة، وغيرهم، وعنه: عباس الدوري، وأحمد بن ملاعب، وآخرون[٢].

٣. قيس عن أبن أبي ليلى: محمد بن عبد الرحمن الأنصاري: سبق العزو لهما[٣].

٤. عطاء بن أبي رباح: سبقت ترجمته[٤].

٥. عبد الله بن عباسﷺ: سبقت ترجمته[٥].

---

[١] الحديث التاسع بعد الثلاثمائة، ثقة حافظ.

[٢] الجرح والتعديل:٥١/٦، تاريخ بغداد:٣٠٣/١٢، سير أعلام النبلاء: ٥١٨/٩، لسان الميزان:١٩٠/٥.

[٣] الحديث الحادي عشر، قيس صدوق حسن الحديث، ابن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ.

[٤] الحديث السابع والتسعون، ثقة فقيه.

[٥] الحديث الثاني، صحابيﷺ.

٦. الفضل بن العباس: أبو عبد الله الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي المدني: (ت:١٨هـ) صحابي جليلﷺ، وكان رديف النبيﷺ يوم عرفة، روى له الجماعة[١].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وهو ضعيف الحديث، قال البزار: وهذا الحديث قد رواه عن عطاء ابن أبي ليلى، ويعقوب بن عطاء. ولا نعلم له عن الفضل طريقا إلا من سميناه.

وقد صح الحديث عند البخاري من حديث عائشةﷺ، فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَﷺ: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ كُفِّنَ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ، سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهِنَّ قَمِيصٌ وَلاَ عِمَامَةٌ))[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- سَحُولِيَّةٍ: السَّحْلُ والسَّحِيلُ: ثوب لا يُبْرَم غَزْلُه أَي لا يُفْتَل طاقتَين، سَحَلَه يَسْحَله سَحْلًا، يقال: سَحَلوه أَي لم يَفْتِلوا سَداه[٣].
- كُرْسُفٍ: الكُرْسُف: القُطن وَهُوَ الكُرْسُوف، وَاحِدَتُهُ كُرْسُفَة، وَمِنْهُ كُرْسُف الدَّواةِ، قَالَ ابْنُ الأَثير: جَعَلَهُ وَصْفًا لِلثِّيَابِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُشْتَقًّا كَقَوْلِهِمْ مَرَرْتُ بحَيّة ذِرَاعٍ وَإِبِلٍ مِائَةٍ[٤].

---

[١] الجرح والتعديل:٦٣/٧، أسد الغابة:٦٦/٤، تهذيب الكمال:٢٣١/٢٣، الإصابة:٢٨٧/٥.

[٢] صحيح البخاري: كتاب الجنائز –باب الثياب البيض للكفن ٧٥/٢، حديث رقم:١٢٦٤، صحيح مسلم: كتاب الجنائز –باب في كفن الميت ٦٤٩/٢، حديث رقم:٩٤١.

[٣] لسان العرب: حرف اللام –فصل السين المهملة ٣٢٧/١١.

[٤] لسان العرب: حرف الفاء –فصل الكاف ٢٩٧/٩.

(قَبرُهﷺ)

***الحديث الثامن والخمسون بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السِّجِسْتَانِيُّ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِﷺ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: ((مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

البزار في مسنده: مسند أبي بكرﷺ -ما روى ابن عباس عن أبي بكرﷺ ١/٧٠، حديث رقم:١٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. عمر بن الخطاب السجستاني عن محمد بن يوسف الفريابي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته والعزو لهما[١].

٢. محمد بن إسحاق: أبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار المدني القرشي المطلبي: (ت:١٥٠هـ) صدوق يدلس، صاحب المغازي، من الخامسة، روى له البخاري تعليقاً، والخمسة[٢].

٣. حسين بن عبد الله: أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي المدني: (ت:١٤١هـ) ضعيف، من الخامسة، روى له الترمذي وابن ماجة[٣].

٤. عكرمة عن ابن عباسﷺ: سبقت ترجمتهما[٤].

---

[١] الحديث الثاني والستون بعد المائتين: عمر بن الخطاب صدوق حافظ، محمد ثقة فاضل، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الجرح والتعديل: ٧/١٩١، تهذيب الكمال:٢٩/٩٠، سير أعلام النبلاء:٧/٣٣، تهذيب التهذيب:٩/٤٥.

[٣] الجرح والتعديل: ٣/٧٥، تهذيب الكمال:٦/٣٨٣، تاريخ الإسلام:٣/٨٤٧، تهذيب التهذيب:٢/٣٤٢.

[٤] الحديث الثالث والأربعون، عكرمة ثقة ثبت، ابن عباس صحابيﷺ.

٥. أبو بكر: أبو بكر الصديق عبد الله بن أبى قحافة، عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي: (ت:١٣هـ) خليفة رسول اللهﷺ، وأكمل الناس إيماناً بعد الأنبياءعليهم السلام، روى له الجماعة[١].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه الحسين بن عبد الله الهاشمي وهو ضعيف الحديث.

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلم أحداً رواه إلا أبو بكر، ورواه عن أبي بكر ابن عباس، وعائشةرضي الله عنهم.

والحديث ضعيف من طريقيه، إلا ان أقوى إسناد للحديث ما ذكره الآجري في الشريعة بسنده فقال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَذَكَرَ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِﷺ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ فِي بَيْتِهِ، وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ، فَقَالَ قَائِلٌ: نَدْفِنُهُ فِي مَسْجِدِهِ، وَقَالَ قَائِلٌ: يُدْفَنُ مَعَ أَصْحَابِهِ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍرضي الله عنه: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: ((مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ))، فَرُفِعَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ عَلَيْهِ فَحُفِرَ لَهُ تَحْتَهُ ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ أَرْسَالًا، الرِّجَالُ حَتَّى إِذَا فَرَغُوا دَخَلَ النِّسَاءُ، حَتَّى إِذَا فَرَغْنَ دَخَلَ الصِّبْيَانُ، وَلَمْ يَؤُمَّ النَّاسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ أَحَدٌ ثُمَّ دُفِنَ رَسُولُ اللَّهِﷺ مِنْ وَسَطِ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ[٢]، وهذا الحديث إسناده حسن.

*الحكم علي الحديث: حسن.

---

[١] الجرح والتعديل: ٥ / ١١١، أسد الغابة:٣٧/٥، تهذيب الكمال:٢٨٢/١٥، الإصابة:١٤٤/٤.

[٢] الشريعة للآجُرِّيُّ: كتاب مذهب أمير المؤمنين عليرضي الله عنه في أبي بكر وعمر وعثمانرضي الله عنهم -باب ذكر وفاة النبيﷺ وعدد سنيه التي قبض عليها ٢٣٦١/٥، حديث رقم:١٨٤٢.

الفصل الثاني

(مناقب آل البيت ﷺ والأحاديث الواردة فيهم)

(خديجة بنت خُويلِد ﷺ)

***الحديث التاسع والخمسون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ((مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، مِمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُهَا))، وَقَالَتْ: ((أَمَرَهُ اللهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبراني في الكبير: مسند النساء -أزواج رسول الله ﷺ -مناقب خديجة ﷺ ١١/٢٣، حديث رقم:١٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. علي بن عبد العزيز عن عاصم بن علي عن قيس بن الربيع: سبق العزو لهم[١].

٢. هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﷺ: سبق العزو لهم[٢].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا عاصم بن علي الواسطي، وقيس بن الربيع الأسدي وهما صدوقان حسنا الحديث.

ولم يتفرد قيس برواية هذا الحديث عن هشام بن عروة فقد تابعه عليه غير واحد، ولم يخالف فيه الثقات.

---

[١] الحديث السادس والعشرون بعد المائة، على ثقة، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث السابع عشر بعد المائة، هشام بن عروة وأبوه عروة بن الزبير ثقتان فقيهان، عائشة ﷺ صحابية.

فقد ورد الحديث فيما اتفق عليه الشيخان من حديث أم المؤمنين عائشةﷺ فقال البخاري –رحمه الله–: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَﷺ، قَالَتْ: ((مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّﷺ، مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي، لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا، وَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيُهْدِي فِي خَلاَئِلِهَا مِنْهَا مَا يَسَعُهُنَّ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح البخاري: كتاب مناقب الأنصار –باب تزويج النبيﷺ خديجة وفضلهاﷺ ٣٨/٥، حديث رقم:٣٨١٦، صحيح مسلم: كتاب الفضائل –باب فضائل خديجة أم المؤمنينﷺ ١٨٨٨/٤، حديث رقم: ٢٤٣٥.

(عائشة بنت أبي بكرﷺ)

***الحديث الستون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نا أَبِي قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ قَالَ: بَعَثَ زِيَادٌ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّﷺ بِمَالٍ، وَفَضَّلَ عَائِشَةَ، فَجَعَلَ الرَّسُولُ يَعْتَذِرُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: ((يَعْتَذِرُ إِلَيْنَا زِيَادٌ؟ لَقَدْ كَانَ يُفَضِّلُهَا مَنْ كَانَ أَعْظَمَ عَلَيْنَا تَفْضِيلًا مِنْ زِيَادٍ رَسُولُ اللَّهِﷺ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبراني في الأوسط: من اسمه إبراهيم ٣/١١٤، حديث رقم:٢٦٥١.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبراهيم الوكيعي عن أبيه عن يحيى بن آدم عن قيس: سبقت ترجمتهم[١].

٢. مغيرة بن مقسم: سبقت ترجمته[٢].

٣. الشعبي عامر بن شراحيل: سبقت ترجمته[٣].

٤. عمرو بن الحارث: عمرو بن الحارث بن أبى ضرار بن حبيب بن عائذ الخزاعي المصطلقي أخو جويرية بنت الحارث أم المؤمنينﷺ: (ت:٦١هـ) صحابي، روى له الجماعة[٤].

---

[١] الحديث السابع والأربعون بعد المائتين، جميعهم ثقات عدا قيس فهو صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث التاسع والسبعون بعد المائة، ثقة يدلس.

[٣] الحديث السادس، ثقة فقيه.

[٤] الجرح والتعديل: ٦ / ٢٢٥، أسد الغابة:٣/٧٠٧، تهذيب الكمال:٢١/٥٦٩، الإصابة:٤/٥٠٨.

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مغيرة إلا قيس، ولا عن قيس إلا يحيى، تفرد به الوكيعي.

وقد وقفت على متابع لقيس في روايته لهذا الحديث، فقد تابعه جرير بن عبد الحميد الضبي، كما نص عليه ابن عساكر في تاريخ دمشق، فقال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالوا نا طاهر المخلص نا أبو أحمد عبد الواحد بن المهتدي بن الواثق بن المعتصم بن الرشيد نا جعفر بن محمد نا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال أرسل زياد بن سمية مع عمرو بن الحارث بهدايا وأموال إلى أمهات المؤمنين وأرسل إلى أم سلمة وصفية يعتذر إليهما وفضل عائشة فقالت ((لئن فضلها لقد كان من هو أشد علينا تفضيلا منه يفضلها))[1].

ويشهد أيضاً لهذا الحديث الأحاديث الكثيرة التي وردت في فضل أم المؤمنين عائشةﷺ والتي بلغت حد التواتر في فضلها ومكانتها عند رسول اللهﷺ.

---

[1] تاريخ دمشق لابن عساكر: حرف العين –عمرو بن الجنيد بن عبد الرحمن المري ٤٥/٤٥٣.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(الحث على مودة أهل البيت عليهم السلام)

***الحديث الواحد والستون بعد الثلاثمائة:**

قال أحمد: وَفِيمَا كَتَبَ إِلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الحضرمي، يَذْكُرُ أَنَّ حَرْبَ بْنَ الْحَسَنِ الطَّحَّانَ حَدَّثَهُمْ قَالَ: نا حُسَيْنٌ الْأَشْقَرُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[1]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ قَرَابَتُنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَجَبَتْ عَلَيْنَا مَوَدَّتُهُمْ؟ قَالَ: ((عَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَابْنَاهَا عليهما السلام)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أحمد في الفضائل: فضائل علي رضي الله عنه -ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله ٦٦٩/٢، حديث رقم:١١٤١، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: بقية أخبار الحسن بن علي رضي الله عنهما ٤٧/٣، حديث رقم:٢٦٤١، وسعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ٤٤٤/١١، حديث رقم:١٢٢٥٩.

٣. الطبراني في الأوسط: باب من اسمه أحمد ٣٦٠/٢، حديث رقم:٢٢٣٠، بلفظ آخر من طريق الحسن بن علي رضي الله عنهما، قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرِّيُّ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: نا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ قَالَ: نا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرُ قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: ((الزَمُوا مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَإِنَّهُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَوَدُّنَا دَخَلَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِنَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَنْفَعُ عَبْدًا عَمَلُهُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا)).

٤. أبن أبي حاتم في تفسيره: سورة الشورى – قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ ٣٢٧٧/١٠، حديث رقم:١٨٤٧٦.

---

[1] الشورى: ٢٣.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي: سبقت ترجمته[١].

٢. حرب بن الحسن: حرب بن الحسن الطَّحَّان، من أهل الكوفة، يروى عن وكيع والكوفيين، روى عنه أهل العراق، قال ابن أبي حاتم: روى عن المطلب بن زياد، وروى عنه أحمد بن يحيى الصوفي، سألت أبي عنه فقال: شيخ، وقال الأزدي: ليس حديثه بذاك[٢].

٣. حسين بن الحسن الأشقر: سبقت ترجمته[٣].

٤. قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباسﷺ: سبق العزو لهم[٤].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه حرب بن الحسن وهو مقبول، الحسين بن الحسن الأشقر وهو ضعيف الحديث.

---

[١] الحديث التاسع، ثقة جبل.

[٢] الجرح والتعديل:٣/٢٥٢، الثقات لابن حبان: ٨/٢١٣، ميزان الاعتدال:١/٤٦٩، لسان الميزان:٣/٨.

[٣] الحديث الخامس بعد المائتين، ضعيف.

[٤] الحديث الثالث والأربعون بعد المائة، قيس صدوق حسن الحديث، والأعمش ثقة يدلس، سعيد بن جبير ثقة ثبت، ابن عباسﷺ صحابي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(الأحاديث الواردة في مناقب فاطمةﷺ)

***الحديث الثاني والستون بعد الثلاثمائة:**

قال أحمد: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْرَقِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِﷺ وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى الْمَنَامَةِ، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ أَوِ الْحُسَيْنُ، قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّﷺ إِلَى شَاةٍ لَنَا بِكْيٍ فَحَلَبَهَا فَدَرَّتْ، فَجَاءَهُ الْحَسَنُ، فَنَحَّاهُ النَّبِيُّﷺ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهُ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ؟ قَالَ: ((لَا، وَلَكِنَّهُ اسْتَسْقَى قَبْلَهُ)) ثُمَّ قَالَ: ((إِنِّي وَإِيَّاكِ وَهَذَيْنِ وَهَذَا الرَّاقِدَ، فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أحمد في مسنده: مسند الخلفاء الراشدين –مسند على بن أبي طالبﷺ ٢/٢٧٦، حديث رقم:٧٩٢، واللفظ له.

٢. أحمد في الفضائل: فضائل علىﷺ –ومن فضائل علىﷺ من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله ٢/٦٩٢، حديث رقم:١١٨٣.

٣. ابن أبي عاصم في السنة: باب ما ذكر في فضل عليﷺ ٢/٥٩٨، حديث رقم:١٢٣٣.

٤. المحاملي في الأمالي[١]: مجلس آخر إملاء في شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة صـ٢٠٥، حديث رقم:١٨٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. عفان بن مسلم: سبقت ترجمته[٢].

---

[١] أمالي المحاملي –رواية ابن يحيى البيع: لأبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ)، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، طبعة: المكتبة الإسلامية دار ابن القيم –عمان –الأردن، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

[٢] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع، ترجمة رقم: (١٣)، ثقة ثبت.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢. معاذ بن معاذ: سبقت ترجمته[١].

٣. قيس بن الربيع عن أبي المقدام: سبقت ترجمتهما[٢].

٤. عبد الرحمن الأزرق: أبو بشر عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري المدني الأزرق: (ت: قبل ١٠٠هـ) صدوق من الثالثة، روى له مسلم وأبو داود والنسائي[٤].

٥. علي بن أبي طالب رضي الله عنه: سبقت ترجمته[٥].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع، وعبد الرحمن بن بشر الأنصاري وهما صدوقان حسنا الحديث.

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أورده الطبراني في الكبير فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ، ثنا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ، وأَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زِنَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ يَقُولُ: ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلِيٌّ قَائِمٌ، وَهِيَ مُضْطَجِعَةٌ وَأَبْنَاؤُهَا إِلَى جَنْبِهَا، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى لِقْحَةٍ فَحَلَبَ لَهُمْ فَأَتَى بِهِ فَاسْتَيْقَظَ الْحُسَيْنُ، فَجَعَلَ يُعَالِجُ أَنْ يَشْرَبَ قَبْلَهُ حَتَّى بَكَى فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((إِنَّ أَخَاكَ اسْتَسْقَى قَبْلَكَ))، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: كَأَنَّ الْحَسَنَ آثَرُ عِنْدَكَ، قَالَ: ((مَا هُوَ بِآثَرَ عِنْدِي مِنْهُ، وَإِنَّمَا هُمَا عِنْدِي بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَإِنِّي وَإِيَّاكَ وَهُمَا وَهَذَا النَّائِمُ لَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))[٦]، وهذا الشاهد يقوي هذا الحديث وخاصةً من طريق أبي عوانة.

---

[١] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع، ترجمة رقم: (٩)، ثقة متقن.

[٢] الحديث التاسع والعشرون بعد الثلاثمائة، قيس صدوق حسن الحديث، أبو المقدام ثقة.

[٤] الجرح والتعديل:٥/٢١٤، تهذيب الكمال:١٦/٥٤٨، تاريخ الإسلام:٢/١١٣١، تهذيب التهذيب:٦/١٤٥.

[٥] الحديث الثاني والعشرون، صحابي رضي الله عنه.

[٦] المعجم الكبير: مسند النساء -بنات رسول الله ﷺ -ومن مناقب فاطمة رضي الله عنها ٢٢/٤٠٥، حديث رقم:١٠١٦.

(في فضل وشرف نسبها ﷺ)

***الحديث الثالث والستون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُرِّيُّ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ الْأَشْقَرُ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبَايَةَ يَعْنِي ابْنَ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: ((نَبِيُّنَا خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ أَبُوكِ، وَشَهِيدُنَا خَيْرُ الشُّهَدَاءِ وَهُوَ عَمُّ أَبِيكِ حَمْزَةُ، وَمِنَّا مَنْ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِيكِ جَعْفَرٌ، وَمِنَّا سِبْطَا هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَهُمَا ابْنَاكِ، وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الطبراني في الصغير: من اسمه أحمد ١/٧٥، حديث رقم:٩٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن محمد بن العباس: أحمد بن محمد بن العباس المري القنطري البغدادي: مجهول الحال، روى عن: حرب بن الحسن الطحان، ومحمد بن عبيد بن حسان، وعنه: أبو القاسم الطبراني في معاجمه، وعبد العزيز بن جعفر الحنبلي غلام الخلال[١].

٢. حرب بن الحسن عن حسين بن الحسن عن قيس بن الربيع عن الأعمش: سبقت ترجمته والعزو لهم[٢].

٣. عَبَايَةَ بن رِبْعِيٍّ: سبقت ترجمته[٣].

---

[١] إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: صـ١٦٧.

[٢] الحديث الثالث والستون بعد الثلاثَمِائَةٍ، حرب مقبول، حسين الأشقر ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش ثقة يدلس.

[٣] الحديث الثامن والثلاثون بعد الثلاثَمِائَةٍ، شيخ.

٤. أبو أيوب الأنصاري: أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم الأنصاري الخزرجي: (ت:٥٠هـ) صحابي بدريﷺ، روى له الجماعة[١].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناد شديد الضعف فيه أحمد بن محمد بن العباس وهو مجهول، وحرب بن الحسن وهو مقبول، وحسين الأشقر وهو ضعيف الحديث، وعباية بن ربعي الأسدي وهو متروك الحديث.

قال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا قيس تفرد به حسين الأشقر.

[١] الجرح والتعديل:٣/٣٣١، أسد الغابة:٣/٧٠٧، تهذيب الكمال:٨/٦٦، الإصابة:٢/١٩٩.

(ما لفاطمة يوم القيامةﷺ)

***الحديث الرابع والستون بعد الثلاثمائة:**

قال أبو بكر الشافعي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الْأَشْقَرُ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ، يَا أَهْلَ الْجَمْعِ نَكِّسُوا رُءُوسَكُمْ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ عَلَى الصِّرَاطِ)) قَالَ: ((فَتَمُرُّ مَعَ سَبْعِينَ أَلْفَ جَارِيَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ كَمَمَرِّ الْبَرْقِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات: باب المتزاورين في اللهﷻ ٨٠٣/٢، حديث رقم:١١٠٩، واللفظ له.

٢. أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين[١]: فضل بناء المساجد صـ٧٧، حديث رقم:٦٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن يونس: أبو العباس محمد بن يونس بن موسى بن سليمان القرشي الكُدَيْمِيُّ السامي البصري: (ت:٢٨٦هـ) ضعيف متهم بالوضع، من الحادية عشر، روى له أبو داود[٢].

٢. حسين بن الحسن الأشقر عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٣].

---

[١] فوائد العراقيين: لأبي سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني الحنبلي النقاش (المتوفى: ٤١٤هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، طبعة: مكتبة القرآن –مصر.

[٢] الجرح والتعديل:١٢٢/٨، تهذيب الكمال:٦٦/٢٧، سير أعلام النبلاء:٣٠٢/١٣، تهذيب التهذيب:٥٤٢/٩.

[٣] الحديث الخامس بعد المائتين، حسين الأشقر ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

٣. سعد بن طريف: سعد بن طريف الإسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي: متروك واهٍ، من السادسة، روى له الترمذي، وابن ماجه[١].

٤. الاصبغ بن نباتة: أبو القاسم اصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الدارُمِي المجاشعي الكوفي: متروك رمى بالرفض، من الثالثة، روى له بن ماجة[٢].

٥. أبو أيوب الأنصاري: سبقت ترجمته[٣].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده فيه متهمان بالوضع وهما: محمد بن يونس الكديمي، وأصبغ بن نباتة التميمي وهو متهم بالكذب ورُمِي بالرفض.

---

[١] الجرح والتعديل:٤/٨٧، تهذيب الكمال:١٠/٢٧١، تاريخ الإسلام:٣/٨٧٢، تهذيب التهذيب:٣/٤٧٤.

[٢] الجرح والتعديل:٢/٣١٩، تهذيب الكمال:٣/٣٠٨، تهذيب التهذيب:١/٣٦٣.

[٣] الحديث الثالث والستون بعد الثلاثمائة، صحابيﷺ.

(من مآثر عليٍ وفاطمةﷺ)

***الحديث الخامس والستون بعد الثلاثمائة:**

قال ابن شاهين: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ محمدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْبَاغِنْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْحَدَّادِيُّ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الْأَشْقَرُ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَعَنْ عُمر بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِنَحْوِهِ وَالسِّيَاقُ لِأَبِي هَارُونَ قَالَ: أَصْبَحَ عَلِيٌّﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ تُغَدِّينِيهُ؟ قَالَتْ: لَا وَالَّذِي أَكْرَمَ أَبِي بِالنُّبُوَّةِ مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُغَدِّيكَهُ وَلَا كَانَ لَنَا بَعْدَكَ شَيْءٌ مُنْذُ يَوْمَيْنِ طُعْمَة إِلَّا شَيْءٌ أُوثِرُكَ بِهِ عَلَى بَطْنِي وَعَلَى ابْنَيَّ هَذَيْنِ قَالَ: يَا فَاطِمَةُ أَلَا أَعْلَمْتِنِي حَتَّى أُبْغِيَكُمْ شَيْئًا؟ قَالَتْ: إِنِّي أَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُكَلِّفَكَ مَا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدَهَا وَاثِقًا بِاللَّهِ وَحَسِنَ الظَّنِّ بِهِ وَاسْتَقْرَضَ دِينَارًا فَبَيْنَا الدِّينَارُ بِيَدِهِ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ لَهُمْ مَا يَصْلُحُ لَهُمْ إِذْ عَرَضَ لَهُ الْمِقْدَادُ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ قَدْ لَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ مِنْ فَوْقِهِ وَآذَتْهُ مِنْ تَحْتِهِ فَلَمَّا رَآهُ أَنْكَرَهُ قَالَ: يَا مِقْدَادُ مَا أَزْعَجَكَ مِنْ رَحْلِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: يَا أَبَا حَسَنٍ خَلِّ سَبِيلِي وَلَا تَسْأَلْنِي عَمَّا وَرَائِي.

فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَكْتُمَنِي حَالَكَ، قَالَ: أَمَا إِذْ أَبِيتَ فَوَالَّذِي أَكْرَمَ مُحَمَّدًا بِالنُّبُوَّةِ مَا أَزْعَجَنِي مِنْ رَحْلِي إِلَّا الْجُهْدُ وَلَقَدْ تَرَكْتُ أَهْلِي يَبْكُونَ جُوعًا فَلَمَّا سَمِعْتُ بُكَاءَ الْعِيَالِ لَمْ تَحْمِلْنِي الْأَرْضُ فَخَرَجْتُ مَغْمُومًا رَاكِبًا رَأْسِي فَهَذِهِ حَالِي وَقِصَّتِي فَهَمَلَتْ عَيْنَا عَلِيٍّﷺ بِالْبُكَاءِ حَتَّى بَلَّتْ دُمُوعُهُ لِحْيَتَهُ قَالَ: أَحْلِفُ بِالَّذِي حَلَفْتَ مَا أَزْعَجَنِي غَيْرُ الَّذِي أَزْعَجَكَ وَلَقَدِ اقْتَرَضْتُ دِينَارًا فَهَاكَ آثَرْتُكَ بِهِ عَلَى نَفْسِي.

فَدَفَعَ إِلَيْهِ الدِّينَارَ وَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدَ النَّبِيِّﷺ فَصَلَّى فِيهِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ مَرَّ بِعَلِيٍّعليه السلام فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ فَغَمَزَهُ بِرِجْلِهِ فَثَارَ عَلِيٌّ خَلْفَ النَّبِيِّﷺ حَتَّى لَحِقَهُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ تُعَشِّينَا؟ فانفتَلَ إلى الرَّحْلِ، فَأَطْرَقَ عَلِيٌّﷺ ساعةً لَا يُحِيرُ جَوَابًا حَيَاءً مِنَ النَّبِيِّﷺ وَقَدْ عَرَفَ الْحَالَ الَّتِي خَرَجَ عَلَيْهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى سُكُوتِ عَلِيٍّ، قَالَ: يَا أَبَا

الْحَسَنِ مَا لَكَ؟ أَوْ لَا تَصْرِفْ عَنْكَ أَوْ تَقُولُ نَعَمْ فَأَجِيءَ مَعَكَ؟ فَقَالَ لَهُ: حُبًّا وَكَرَامَةً بَلَى اذْهَبْ بِنَا، وَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ أَوْحَى إِلَى نَبِيِّهِ أَنْ تَعَشَّى عِنْدَهُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ: بَلَى.

فَأَخَذَ النَّبِيُّﷺ بِيَدِهِ فَانْطَلَقَا حَتَّى دَخَلَا عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي مُصَلًّى لَهَا وَقَدْ صَلَّتْ وَخَلْفَهَا جَفْنَةٌ تَفُورُ دُخَانًا فَلَمَّا سَمِعَتْ كَلَامَ النَّبِيِّﷺ فِي رَحْلِهَا خَرَجَتْ مِنَ الْمُصَلَّى فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ وَكَانَتْ أَعَزَّ النَّاسِ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ وَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهَا وَقَالَ: كَيْفَ أَمْسَيْتِ رَحِمَكِ اللَّهُ عَشِّينَا غَفَرَ اللَّهُ لَكِ وَقَدْ فَعَلَ.

فَأَخَذَتِ الْجَفْنَةَ فَوَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا نَظَرَ عَلِيٌّﷺ إليه وَشَمَّ رِيحَهُ رَمَى فَاطِمَةَعليها السلام بِبَصَرِهِ رُمِيا شَحِيحًا فَقَالَتْ لَهُ: مَا أَشَحَّ نَظَرُكَ وَأَشَدَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ هَلْ أَذْنَبْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ذَنْبًا اسْتَوْجَبْتُ بِهِ السَّخَطَ؟

قَالَ: وَأَيُّ ذَنْبٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبٍ أَصَبْتِهِ الْيَوْمَ؟ أَلَيْسَ عَهْدِي بِكِ الْيَوْمَ وَأَنْتِ تَحْلِفِينَ بِاللَّهِ مُجْتَهِدَةً مَا طَعِمْتُ طَعَامًا مِنْ يَوْمَيْنِ؟

فَنَظَرَتْ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَتْ: إِلَهِي يَعْلَمُ فِي سَمَائِهِ وَيَعْلَمُ فِي أَرْضِهِ أَنِّي لَمْ أَقُلْ إِلَّا حَقًّا. قَالَ: فَأَنَّى لَكِ هَذَا الَّذِي لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَطُّ وَلَمْ أَشُمَّ مِثْلَ رَائِحَتِهِ وَلَمْ آكُلْ أَطْيَبَ مِنْهُ؟ فَوَضَعَ النَّبِيُّﷺ كَفَّهُ الْمُبَارَكَةَ بَيْنَ كَتِفَيْ عَلِيٍّﷺ ثُمَّ هَزَّهَا وَقَالَ: يَا عَلِيُّ هَذَا ثَوَابُ لِدِينَارِكَ هَذَا جَزَاءُ دِينَارِكَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، ثُمَّ اسْتَعْبَرَ النَّبِيُّﷺ بَاكِيًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هو أَبَى لَكُمَا أَنْ يُخْرِجَكُمَا مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُجْرِيكَ فِي الْمَجْرَى الَّذِي أَجْرَى زَكَرِيَّا وَيُجْرِيكِ فِيهِ يَا فَاطِمَةُ بِالْمِثَالِ الَّذِي جَرَتْ فِيهِ مَرْيَمُ ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾[1].

---

[1] آل عمران: ٣٧.

أ- تخريجه:

أخرجه:

ابن شاهين في فضائل فاطمة[1]: صـ٢٨، حديث رقم:١٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن محمد بن سليمان: أبو ذَرّ أحمد بْن محمد بْن محمد بْن سليمان بن الحارث الباغَنْديّ: (ت:٣٢٦هـ)، مقبول، روى عن: عَمْر بن شبة، وعُبَيْد الله بن سعْد الزُّهْريّ، وعليّ بن إشكاب، وسعْدان بن نَصْر، وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، والمُعَافَى، وأبو حَفْص بن شاهين[1].

٢. محمد بن خلف: أبو بكر محمد بن خلف الحدادي البغدادي المقرئ: (ت:٢٦١هـ) ثقة، من الحادية عشر، روى له البخاري[2].

٣. حسين بن الحسن الأشقر عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[3].

٤. أبو هارون: أبو هارون عمارة بن جوين العبدي البصري: (ت:١٣٤هـ) متروك، ومنهم من كذبه، شيعي، من الرابعة، روى له: البخاري في خلق أفعال العباد، والترمذي وابن ماجة[4].

٥. أبو سعيد الخدريﷺ: سبقت ترجمته[5].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه أبو هارون العبدي وهو متروك الحديث.

---

[1] فضائل فاطمة بنت رسول اللهﷺ: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: بدر البدر، طبعة: دار ابن الأثير -الكويت (ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين)، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ -١٩٩٤ م.

[1] تاريخ بغداد:٢٧٥/٦، تاريخ الإسلام:٥١٩/٧.

[2] الجرح والتعديل:٢٤٥/٧، تهذيب الكمال:١٦٢/٢٥، تاريخ الإسلام:٤٠٢/٦، تهذيب التهذيب:١٥٠/٩.

[3] الحديث الخامس بعد المائتين، حسين الأشقر ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[4] الجرح والتعديل:١٤٩/١، تهذيب الكمال:٢٣٢/٢١، تاريخ الإسلام:٧٠٩/٣، تهذيب التهذيب:٤١٣/٧.

[5] الحديث العشرون، صحابيﷺ.

(ما ورد في مناقب عليٍ عليه السلام)

***الحديث السادس والستون بعد الثلاثمائة:**

قال الشجري: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزَجِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: ((عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزَلَةِ رَأْسِي مِنْ بَدَنِي)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

الشجري في الآمالي الخميسية: فِي فَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ ١٨٢/١، حديث رقم:٦٨١.

ب- دراسة الإسناد:

١. عبد العزيز بن علي: أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر البغدادي الأزجي: (ت:٤٤٤هـ) صدوق كثير الحديث، روى عن: ابن كيسان، وأبي عبد الله العسكري، وأبي الحسن ابن لؤلؤ، وأبي سعيد الحرفي، وعبد العزيز الخرقي، ومحمد بن أحمد الجرجرائي المفيد، وابن المظفر، والدارقطني، وعنه: الخطيب، والقاضي أبو يعلى، وعبد الله بن سبعون القيرواني، والحسين بن علي الكاشغري، وحمد بن إسماعيل الهمذاني، والمبارك بن الطيوري، وخلق[1].

---

[1] سير أعلام النبلاء: ١٨/١٨.

٢. محمد بن أحمد: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجرجرائي المفيد: (ت:٣٧٨هـ) متهم بالوضع، روى عن: مُحَمد بن يحيى المروزي، وَأبي شعيب الحراني، وعنه: البرقاني في صحيحه[٢].

٣. محمد بن محمد الباغندي: سبقت ترجمته[١].

٤. أحمد بن محمد: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد البغدادي الخلال: (ت:٣١١هـ) ثقة، روى عن: الحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، ويحيى بن أبي طالب، وحرب بن إسماعيل الكرماني، ويعقوب بن سفيان الفسوي، الإمام أبو بكر عبد العزيز بن جعفر –غلام الخلال –وأبو الحسين محمد بن المظفر، وطائفة[٢].

٥. حسين بن الحسن الأشقر عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٣].

٦. أبو هاشم الرماني: سبقت ترجمته[٣].

٧. مجاهد بن جبر: سبقت ترجمته[٤].

٨. عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: سبقت ترجمته[٥].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده فيه متهم بالوضع وهو محمد بن أحمد الجرجرائي.

---

[٢] سير أعلام النبلاء:١٦/٢٦٩، لسان الميزان:٦/٥١٠.

[١] الحديث الخامس والستون بعد الثلاثَمِائَةٍ، مقبول.

[٢] سير أعلام النبلاء:١٤/٢٩٧.

[٣] الحديث الخامس بعد المائتين، حسين الأشقر ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الواحد والثلاثون، ثقة.

[٤] الحديث الثاني والعشرون بعد المائة، ثقة أمام.

[٥] الحديث الثاني، صحابي.

(منزلة عليٍ من رسول اللهﷺ)

***الحديث السابع والستون بعد الثلاثمائة:**

قال أحمد: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ رَاشِدٍ الطُّفَاوِيُّ، وَالصَّبَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بِشْرٍ، جَارُ بَدَلِ بْنِ الْمُحَبَّرِ، يَتَقَارَبَانِ فِي اللَّفْظِ وَيَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، قَالَا: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ قثنا سَعْدٌ الْخَفَّافُ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ مَحْدُوجِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ آخَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ قَالَ: ((يَا عَلِيُّ، أَنْتَ أَخِي، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، أَمَا عَلِمْتَ يَا عَلِيُّ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُدْعَى بِي، فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فِي ظِلِّهِ، فَأُكْسَى حُلَّةً خَضْرَاءَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُدْعَى بِالنَّبِيِّينَ بَعْضُهُمْ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ، فَيَقُومُونَ سِمَاطَيْنِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَيُكْسَوْنَ حُلَلًا خَضْرَاءَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، أَلَا وَإِنِّي أُخْبِرُكَ يَا عَلِيُّ أَنَّ أُمَّتِي أَوَّلُ الْأُمَمِ يُحَاسَبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَبْشِرْ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى بِكَ لِقَرَابَتِكَ مِنِّي، وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدِي، وَيُدْفَعُ إِلَيْكَ لِوَائِي، وَهُوَ لِوَاءُ الْحَمْدِ، فَتَسِيرُ بِهِ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ، آدَمُعليه السلام وَجَمِيعُ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ لِوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَطُولُهُ مَسِيرَةُ أَلْفِ سَنَةٍ، سِنَانُهُ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ، قُضُبُهُ فِضَّةٌ بَيْضَاءُ، زُجُّهُ دُرَّةٌ خَضْرَاءُ، لَهُ ثَلَاثُ ذَوَائِبَ مِنْ نُورٍ، ذُوَابَةٌ فِي الْمَشْرِقِ، وَذُوَابَةٌ فِي الْمَغْرِبِ، وَالثَّالِثَةُ وَسَطَ الدُّنْيَا، مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَسْطُرٍ الْأَوَّلُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَالثَّانِي: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالثَّالِثُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، طُولُ كُلِّ سَطْرٍ أَلْفُ سَنَةٍ، وَعَرْضُهُ مَسِيرَةُ أَلْفِ سَنَةٍ، فَتَسِيرُ بِاللِّوَاءِ وَالْحَسَنُ عَنْ يَمِينِكَ، وَالْحُسَيْنُ عَنْ يَسَارِكَ، حَتَّى تَقِفَ بَيْنِي وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، ثُمَّ تُكْسَى حُلَّةً خَضْرَاءَ مِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ: نِعْمَ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ، وَنِعْمَ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيٌّ، أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ تُكْسَى إِذَا كُسِيتُ، وَتُدْعَى إِذَا دُعِيتُ، وَتُحَيَّا إِذَا حُيِّيتُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

أحمد في الفضائل: فضائل عليؓ -ومن فضائل عليٍؓ من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله ٦٦٣/٢، حديث رقم:١١٣١.

ب- دراسة الإسناد:

١. الحسن بن علي بن زكريا بن صالح، أبو سعيد البصري العدوي الملقب بالذئب: (ت:٣١٩هـ)، متروك، جريء على وضع الأسانيد والمتون، روى بافترائه عن: عمرو بن مرزوق، ومسدد، وطالوت بن عباد، وكامل بن طلحة، وخراش بن عبد الله، روى عنه: أبو بكر القطيعي، وعمر الكتاني، والدارقطني، وأبو بكر بن شاذان، وآخرون[١].

٢. الحسين بن راشد الطفاوي: لا يعرف حاله، ولم أقف على ترجمته.

٣. صباح بن عبد الله: أبو بشر صباح بن عبد الله: روى عن: شعبة، وعنه: الحسن بن علي العدوي، وهو مجهول لا يعرف قاله ابن عَدِي في ترجمة العدوي[٢].

٤. قيس بن الربيع عن سعد الخفاف (سعد بن طريف الإسكافي): سبقت ترجمتهما[٣].

٥. عطية بن سعد العوفي: سبقت ترجمته[٤].

٦. محدوج بن زيد الهذلي: ذكره قيس بن الربيع الكوفي في مسنده، وروى عن سعد الإسكاف، سمعت عطية عنه عن رسول اللَّهﷺ قال: ((أوّل من يدعى به يوم القيامة يدعى بي))، أخرجه أبو نعيم، وقال: مختلف في صحبته[٥].

---

[١] تاريخ بغداد: ٣٧٨/٨، تاريخ الإسلام:٣٥٣/٧.

[٢] لسان الميزان:٣٠٢/٤.

[٣] الحديث الرابع والستون بعد الثلاثَمِائَةٍ، قيس صدوق حسن الحديث، سعد بن طريف متروك.

[٤] الحديث والواحد والخمسون بعد المائة، ضعيف.

[٥] الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٨٠/٥، معرفة الصحابة لأبي نعيم:٢٦٤٦/٥.

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع، لأن فيه الحسن بن علي العدوي وهو يضع الحديث، وفيه الحسين بن راشد الطفاوي، والصباح بن عبد الله أبا بشر، وهما مجهولا الحال لا يعرفان، وفيه سعد بن طريف وهو متروك الحديث، وعطية العوفي وهو ضعيف الحديث، وفيه ما يعد موضع إرسال لعدم ثبوت صحبة محدوج بن زيد الهذلي.

د-غريب الألفاظ:

- السِّمَاطَيْنِ: سِمَاطَيْنِ: السِّمَاطُ الطَّاقُ الواحدُ لَا رُقْعة فِيهِ، يُقَالُ نَعْل أَسْمَاطٍ إِذَا كَانَتْ غيرَ مَخْصُوفَةٍ، كَمَا يُقَالُ ثوبٌ أخلاقٌ وبُرْمة أعْشارٌ، وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ ((حَتَّى سَلَّم مِنْ طَرَف السِّمَاطِ)) السِّمَاطُ: الجماعةُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّخْلِ، والمرادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الجماعةُ الَّذِينَ كَانُوا جُلوسا عَنْ جانِبَيْه[1].
- قُضُبُهُ: القَضْبُ: القَطْعُ، قَضَبَه يَقْضِبه قَضْبًا، واقْتَضَبَه، وقَضَّبه، فانْقَضَبَ وتَقَضَّب: انْقَطَعَ[2].

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر: حرف السين -باب السين مع الميم ٤٠١/٢.

[2] لسان العرب: حرف الباء -فصل القاف ٦٧٨/١.

(وصية النبيﷺ لعليٍ بقضاء دينه عنه)

***الحديث الثامن والستون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحضرمي، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، قَالَا: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((لَا يَقْضِي دَيْنِي غَيْرِي أَوْ عَلِيٌّ)).

أ- تخريجه:

١. أخرجه الطبراني في الكبير: حبشي بن جنادة السلولي ١٦/٤، حديث رقم:٣٥١٢، ومن طريق الحسين بن إسحاق التستري عن يحيى الحماني ١٦/٤، حديث رقم:٣٥١٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. جميع رجال الإسناد سبقت ترجمتهم والعزو لهم[١].

ج- الحكم على الإسناد:

الحديث بطريقيه عن قيس بن الربيع إسناده ضعيف، فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وإسماعيل بن نجيح وهما ضعيفا الحديث.

والحديث لم يتفرد به قيس بن الربيع، فقد تابعه في روايته لهذا الحديث بهذا الإسناد شريك بن عبد الله وإسرائيل بن يونس كما جاء عند أحمد وغيره بإسناد صحيح قال فيه: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ - قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: السَّلُولِيُّ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ))

---

[١] الحديث الثالث بعد المائة، محمد ثقة، يحي ضعيف، إبراهيم بن نائلة ثقة مكثر، إسماعيل بن نجيح ضعيف، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث، أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر، حبشي بن جنادة صحابيرضي الله عنه.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: ((لَا يَقْضِي عَنِّي دَيْنِي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ))، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، مِثْلَهُ.

وحَدَّثَنَاهُ يَعْنِي الزُّبَيْرِيَّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، مِثْلَهُ قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: أَيْنَ سَمِعْتَ مِنْهُ؟ قَالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي مَجْلِسِنَا فِي جَبَّانَةِ السَّبِيعِ[1].

قلت والحديث عند أحمد إسناده متصل، رجاله ثقات من طريق إسرائيل بن يونس، وإسناده حسن رجاله ثقات من طريق شريك بن عبد الله القاضي.

وذهب محقق المسند (د. عبد الله التركي) إلى القول بأن الحديث إسناده ضعيف ومتنه منكر، أبو إسحاق السبيعي شهر بالتدليس إضافةً إلى أنه قد تغير حفظه بآخرة، وسماعه من حُبشي بن جنادة لا يثبت من طريق صحيحة، فقد تفرد شريك بن عبد الله النخعي–كما سيأتي في الرواية التالية بذكر التصريح بالسماع منه، فقال: فقلت لأبي إسحاق: أين سمعت منه؟ قال: وقف علينا على فرسٍ له في مجلسنا في جبانة السبيع.
قلنا: وشريكٌ لا يحتمل تفرده، فهو سيئ الحفظ، لا سيما وأن البخاري قد نبّه على ذلك في "التاريخ الكبير" ٣/١٢٧–١٢٨ بعد أن أورد التصريح بالسماع من طريق شريك، فقال: في إسناده نظر.
قلنا: ورجال الإسناد كلهم ثقات رجال الشيخين، لكن صحابي الحديث ليست له روايةٌ في "الصحيحين"، وإنما أخرج له أصحاب السنن سوى أبي داود.

وفي هذا الكلام نظر، فالأقوى في تقديري المتواضع ما ذكره الترمذي في الحديث فقال –رحمه الله–: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: ((عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ))، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح[2].

---

[1] مسند أحمد: مسند الشامين –حديث حبشي بن جنادة السلولي ٢٩/٤٩، حديث رقم:١٧٥٠٥.

[2] سنن الترمذي: أبواب المناقب –باب من مناقب عليﷺ الباب الثاني ٥/٦٣٦، حديث رقم:٣٧١٩.

(إعطاء النبيﷺ رايته علياً يوم بدر)

***الحديث التاسع والستون بعد الثلاثمائة:**

قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، ثنا شَبَابَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍرضي الله عنهما، قَالَ: ((دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِﷺ رَايَةً، إِلَى عَلِيٍّرضي الله عنه يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني: العشرة المبشرون بالجنة -ومن ذكر علي بن أبي طالبرضي الله عنه ١/١٤١، حديث رقم:١٦٧، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: العشرة -نسبة علي بن أبي طالبرضي الله عنه -سن علي بن أبي طالبرضي الله عنه ووفاته ١/١٠٦، حديث رقم:١٧٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. إسماعيل بن سالم: أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير البغدادي المكي: (ت:٢٧٦هـ) ثقة، من الحادية عشر، روى له أبو داود[١].

٢. شبابةَ بن سوار عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. حجاج بن أرطاه عن الحكم بن عتيبة عن مقسم بن بجرة عن ابن عباس: سبقت ترجمتهم[٣].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناد حسن رجاله ثقات وصدوقون، وقد ذكر الحاكم في المستدرك هذا الحديث من طريق آخر فقال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، ثنا

---

[١] الجرح والتعديل:٧/١٩٠، تهذيب الكمال:٢٤/٤٧٥، سير أعلام النبلاء:١٣/١٦١، تهذيب التهذيب:٩/٥٨.

[٢] الحديث الثالث والثمانون، شبابةَ ثقةٌ رمي بالأرجاء، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الخامس والعشرون بعد المائة، حجاج بن ارطاه صدوق كثير الخطاء، الحكم بن عتيبة ثقة، مقسم بن بجرة صدوق حسن الحديث، ابن عباس صحابيرضي الله عنهما.

الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، ثنا مِسْعَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيٍّ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً))، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[1]، ولم يتعقبه الذهبي بشيء.

وهذا الحديث فيه محمد بْن المغيرة السُكَّريّ الهمذاني، ولقبه حمدان، قال الذهبي: روى عن: الْقَاسِم بن الحكم العُرنيّ، وهشام بن عبد الله الرازي، وعَنْهُ: أبو الْحَسَن القطّان، وطائفة، ونقل الذهبي عن السليماني قوله وقال: فيه نظر[2].

والذي –يظهر والعلم عند الله–أن الحاكم وإنما استشهد بهذه الرواية على أن علياً أسلم وله أقل من عشر سنين، وأن سنه يوم أسلم كانت سبع، –أو ثماني–سنين.

ومما قد يثبت ما ذكر أنفاً ما ذكره البيهقي في سننه في تفصيل القول في هذا الحديث، فقال: قال الإمام أحمد –رحمه الله–: ووقعة بدر كانت بعدما قدم رسول الله المدينة بسنة ونصف سنة، واختلفوا في قدر مقامه بمكة بعدما بعث، فقيل: عشرا، وقيل: ثلاث عشرة سنة، وقيل: خمس عشرة سنة، فإن كان عشرا وصح أن عليا كان ابن عشرين سنة يوم بدر رجع سنه يوم أسلم إلى قريب مما قال عروة بن الزبير، وإن كان ثلاث عشرة أو خمس عشرة فإلى أقل من ذلك، والله أعلم. واختلفوا في سن علي يوم قتل، فقيل: خمس وستون سنة، وقيل: ثلاث وستون، وقيل: أقل من ذلك، وأشهره ثلاث وستون، على رأس أربعين من مهاجر رسول الله، فيرجع سنه يوم أسلم على قول من قال: مكث رسول الله بمكة عشرا، إلى ثلاث عشرة سنة، وعلى قول من قال: ثلاث عشرة، إلى عشر سنين، ففي أكثر الروايات كان بلغ من السن حين صلى مع النبي قدراً يحتمل أن يكون

---

[1] المستدرك على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة –باب ذكر إسلام أمير المؤمنين على ٣/١٢٠، حديث رقم:٤٥٨٣.

[2] ميزان الاعتدال: ٤/٤٦، تاريخ الإسلام:٦/٦٢٣، لسان الميزان:٧/٥١٤.

احتلم فيه، وما روى من الشعر محتمل للتأويل مع ضعف إسناده، على أن الحكم بصحة قول البالغ دون الصبي المميز وقع شرعة بعد إسلام عليﷺ، فإسلامه كان محكوماً بصحته، إما لأنه بقي حتى وصف الإسلام بعد بلوغه، أو لأن النبيﷺ خاطبه بالدعاء إلى الإسلام، وغيره من الصبيان غير مخاطب، أو لأن قول الصبي المميز إذ ذاك كان محكوماً بصحته قبل ورود الشرع بغيره، أو كان قد احتلم فصار بالغاً به، والله أعلم.

هذا وقد ذهب الحسن البصري وغير واحد في رواية قتادة إلى أن علياًﷺ أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، أو ست عشرة سنة، كما مضى ذكره [1].

[1] السنن الكبرى للبيهقي: كتاب اللقطة –باب من قال: يحكم بصحة إسلامه ٦/٣٤٠، حديث رقم:١٢١٦٥.

(تزويج النبيﷺ لعليٍ)

***الحديث السبعون بعد الثلاثمائة:**

قال بن شاهين: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أنبأنا أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبَايَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ لَعَلِيٍّ عَنْهُ: ((أُمِرْتُ بِتَزْوِيجِكَ مِنَ السَّمَاءِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: ابن شاهين في فضائل فاطمة: أُمِرْتُ بِتَزْوِيجِكَ مِنَ السَّمَاءِ صـ٤٨، حديث رقم:٣٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن الحسن: أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد البغدادي، الصوفي الكبير: (ت:٣٠٦هـ) ثقة، روى عن: علي بن الجعد، ويحيى بن معين، والهيثم بن خارجة، وأبي نصر التمار، وأحمد بن جناب، وسويد بن سعيد، وعنه: أبو الشيخ بن حيان، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد بن عدي، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وأبو حفص بن الزيات، ومحمد بن المظفر، وعلي بن عمر الحربي السكري[١].

٢. محمد بن يونس الكديمي: سبقت ترجمته[٢].

٣. أبو زيد الأنصاري النحوي: سبقت ترجمته[٣].

٤. عن قيس بن الربيع الأعمش عن عباية بن ربعي عن أبي أيوب الأنصاري: سبق العزو لهم وترجمته[٤].

---

[١] تاريخ بغداد: ١٣٢/٥، سير أعلام النبلاء: ١٥٢/١٤.

[٢] الحديث الرابع والستون بعد الثلاثمائةٍ، متهم بالوضع.

[٣] الحديث الثلاثون بعد المائة، أبو زيد سعيد بن أوس صدوق وثق، قيس صدوق حسن الحديث.

[٤] الحديث الثالث والستون بعد الثلاثمائةٍ، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش ثقة حافظ، عباية بن ربيع متروك الحديث، أبو أيوب الأنصاري صحابيﷺ.

ج- **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جداً، فيه متهم بالوضع وهو محمد بن يونس الكديمي، ومتروك الحديث وهو عباية بن رافع، وقد تفرد به ابن شاهين بهذا الإسناد ولم يتابع عليه فيما وقفت عليه من كتب السنة.

(حث النبيﷺ لعليٍ رضي الله عنه بإخراج يهود نجران)

***الحديث الواحد والسبعون بعد الثلاثمائة:**

قال أحمد: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((يَا عَلِيُّ، إِنْ أَنْتَ وُلِّيتَ الْأَمْرَ بَعْدِي، فَأخرجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أحمد في مسنده: مسند الخلفاء الراشدين –مسند على بن أبي طالب رضي الله عنه ٢/٨٩، حديث رقم:٦٦١، واللفظ له.

٢. ابن أبي عاصم في السنة: باب في ذكر خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٢/٥٦٣، حديث رقم:١١٨٤.

٣. المحاملي في الأمالي برواية يحيى بن البيع: مجلس آخر إملاء صـ١٥٧، حديث رقم:١٢٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. خلف بن الوليد البَغْداديُّ الجوهري: (ت:٢١٢هـ) ثقة، روى عن: شعبة، وإسرائيل، وأبي جعفر الرازي، وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن ملاعب، وبشر بن موسى، ويحيى بن عبدك القزويني، وأبو زرعة الرازي ووثقه[١].

٢. قيس بن الربيع عن أشعث بن سوار عن عدي بن ثابت: سبق العزو لهم[٢].

٣. أبو ظبيان حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن ربيعة، الجنبي الكوفي: (ت:٩٠هـ) ثقة، من الثانية، روى له الجماعة[٣].

٤. علي بن أبي طالب رضي الله عنه: سبقت ترجمته[٤].

---

[١] الجرح والتعديل:٣/٣٧١، تاريخ بغداد:٩/٢٦٧، تاريخ الإسلام:٥/١٥٧.

[٢] الحديث الثمانون بعد المائة، قيس صدوق حسن الحديث، أشعث بن سوار ضعيف، عدي بن ثابت ثقة.

[٣] الجرح والتعديل:٣/١٩٠، تهذيب الكمال:٦/٥١٤، سير أعلام النبلاء:٤/٣٦٢، تهذيب التهذيب:٢/٣٨٠.

[٤] الحديث الثاني والعشرون، صحابي رضي الله عنه.

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه أشعث بن سوار الكندي وهو ضعيف الحديث، والحديث قد ذكره غير قيس بإسناد مقارب، فقد ذكره عبد الرزاق في مصنفه فقال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((إِنْ وُلِّيتَ الْأَمْرَ بَعْدِي فَأخرجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ))[1].

قلت ولم أجد من رواه غيرهما.

[1] مصنف عبد الرزاق: كتاب أهل الكتاب –إجلاء اليهود من المدينة ٥٧/٦، حديث رقم:٩٩٩٥.

(وصيتهﷺ لعليﷺ بالعرب)

***الحديث الثاني والسبعون بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: نا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ حَبَّةَ يَعْنِي ابْنَ جُوَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: أَسْنَدْتُ النَّبِيَّﷺ إِلَى صَدْرِي، فَقَالَ لِي: ((يَا عَلِيُّ أُوصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْرًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند عليﷺ -ما روى حبة العرني عن عليﷺ ٣١٨/٢، حديث رقم:٧٤٩، واللفظ له.

٢. المحاملي في الأمالي برواية يحيى بن البيع: مجلس آخر إملاء في شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة صـ٢١٩، حديث رقم: ٢٠٦.

٣. الطبراني في الكبير: حَبَّةُ بْنُ جُوَيْنٍ الْعُرَنِيُّ، يقال إنه قد رأى النبيﷺ ٨/٤، حديث رقم:٣٤٨١.

٤. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب علامات النبوة -باب فضل العرب ٣١٥/٢، حديث رقم:٢٨٣٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن معمر بن ربعي: سبقت ترجمته[١].

٢. حسن بن الحسين العرني عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته والعزو له[٢].

٣. عمرو بن أبي المقدام: أبو محمد عمرو بن أبى المقدام ثابت بن هرمز البكري الكوفي الحداد، مولى بكر بن وائل: (ت:١٧٢هـ) ضعيف رُمِي بالرفض، من الثامنة، روى له أبو داود وأبن ماجة في التفسير[٣]، وهو متابع لقيس في روايته لهذا الحديث.

---

[١] الحديث الرابع والستون، ثقة.

[٢] الحديث الرابع عشر بعد الثلاثمائةٍ، حسن العرني ضعيف يقلب الأسانيد، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

[٣] الجرح والتعديل:٢٢٣/٦، تهذيب الكمال:٥٥٣/٢١، تاريخ الإسلام:٧٠٠/٤، تهذيب التهذيب:١٠/٨.

٤. أبو المقدام ثابت بن هرمز: سبقت ترجمته[١].

٥. حبة بن جوين: أبو قدامة حبة بن جوين بن على بن عبد نهم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عرينةَ العرني البجلي الكوفي: (ت:٧٦هـ) صدوق له أغلاط، وكان غاليا في التشيع، من الثانية، روى له النسائي[٢].

٦. علي بن أبي طالب رضي الله عنه: سبقت ترجمته[٣].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه الحسين بن الحسن وهو ضعيف الحديث، وحبة بن جوين العرني وهو ضعيف الحديث.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد، وأبو المقدام هذا اسمه ثابت وهو ثابت الحداد، روى عنه منصور بن المعتمر، وسفيان الثوري، وهو أبو عمرو بن ثابت.

---

(١) الحديث السادس والعشرون بعد ثلاثَمِائَةٍ، ثقة.

(٢) الجرح والتعديل:٣/٢٥٣، تهذيب الكمال:٥/٣٥١، تاريخ الإسلام:٢/٨٠٧، تهذيب التهذيب:٢/١٧٧.

(٣) الحديث الثاني والعشرون، صحابي رضي الله عنه.

(بشارة النبيﷺ لعلىؓ)

***الحديث الثالث والسبعون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو حُصَيْنٍ قَالَ: ثَنَا عُبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ: ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ شَرَاحِيلَ بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ، يَقُولُ لِعَلِيٍّ: ((أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ، حَيَاتُكَ، وَمَوْتُكَ مَعِيَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه

١. الطبراني في الأوسط: من اسمه محمد ٧٦/٦، حديث رقم:٥٨٤٢، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: شراحيل بن مرة الهمداني ٣٠٨/٧، حديث رقم: ٧٢١٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن الحسين أبو حصين: سبقت ترجمته[١].

٢. عبادة بن زياد: سبقت ترجمته[٢].

٣. قيس عن أبي إسحاق السبيعي: سبق العزو لهم[٣].

٤. أبو البختري سعيد بن فيروز: سبقت ترجمته[٤].

٥. حُجْرُ بنُ عَدِيِّ بنِ جَبَلَةَ بنِ عَدِيِّ بنِ رَبِيْعَةَ الكِنْدِيُّ: (ت:٥١هـ) مختلف في صحبته، روى عن: علي، وعمار، وعنه: مولاه؛ أبو ليلى، وأبو البختري الطائي، وغيرهما[٥].

٦. شراحيل بن مرة هو: أَبُو عمر شراحيل بن مرة الهمداني الكندي: له صحبة، روى عنه حجر بْن عدي الكندي[٦].

---

[١] الحديث الأربعون، ثقة.

[٢] الحديث الثامن بعد المائتين، صدوق.

[٣] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

[٤] الحديث الثمانون، ثقة فقيه.

[٥] الجرح والتعديل:٢٦٦/٣، أسد الغابة:٤٦١/١، سير أعلام النبلاء:٤٦٣/٣، الإصابة:٣٢/٢.

[٦] الجرح والتعديل:٣٧٣/٤، أسد الغابة:٣٥٨/٢-٣٥٩، الإصابة:٢٦٣/٣.

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات وصدوقون، عدا حجر بن عدي الكندي وهو مختلف في صحبته.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا قيس، ولا يروى عن شراحيل بن مرة إلا بهذا الإسناد.

وقد أصاب -رحمه الله-في ذلك، فليس للحديث طريق آخر غير هذا الإسناد، تفرد به قيس ومن رواه عنهم ولا يتابع عليه.

(ما ورد في مناقب الحسن والحسينﷺ)

***الحديث الرابع والسبعون بعد الثلاثمائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ هَانِئَ بْنَ هَانِئٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قُلْتُ: سَمُّوهُ حَرْبًا وَقَدْ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَكْتَنِيَ بِأَبِي حَرْبٍ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِﷺ فَدَعَا بِهِ فَقَالَ: ((مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟)) قُلْنَا: سَمَّيْنَاهُ حَرْبًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((بَلْ هُوَ الْحَسَنُ))، فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْنَاهُ حَرْبًا فَجَاءَ النَّبِيُّﷺ فَقَالَ: ((مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟)) قُلْنَا: حَرْبًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((هُوَ الْحُسَيْنُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود في مسنده: أحاديث على بن أبي طالبﷺ ١١٨/١، حديث رقم:١٣١، واللفظ له.

٢. البزار في مسنده: مسند علي بن أبي طالبﷺ -ما روى هاني بن هاني عن علي بن أبي طالبﷺ ٣١٥/٢، حديث رقم:٣١٥/٢.

٣. الطبراني في الكبير: حرف الحاء -الحسين بن علي بن أبي طالبﷺ، يكنى أبا عبد الله ذكر مولده وصفته وهيأتهﷺ ٩٧/٣، حديث رقم:٢٧٧٥.

٤. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الآداب -باب تغير الأسماء ٤١٦/٢، حديث رقم:١٩٩٧.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس عن أبي إسحاق السبيعي: سبق العزو لهم[١].

٢. هانئ بن هانئ الهمداني الكوفي: ثقة، رَوَى عَن: علي بن أَبي طالب، وعنه: أَبُو إسحاق السبيعي ولم يرو عنه غيره، روى له الْبُخَارِيّ في "الأدب" والنَّسَائي في خصائص علي، وفي مسنده، والباقون سوى مسلم[٢].

---

[١] الحديث السابع والعشرون بعد المائة، أبو داود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث، أبو إسحاق ثقة.

[٢] الجرح والتعديل:١٠١/٩، تهذيب الكمال:١٤٥/٣٠، ميزان الإعتدال:٤٦٣/٣، تهذيب التهذيب:٢٢/١١.

٣. علي بن أبي طالبﷺ: سبقت ترجمته[١].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات، رجاله ثقات وصدوقون، لم يتفرد بروايته قيس بن الربيع، فقد ذكره الحاكم وغيره من طريق إسرائيل بن يونس، وصححه الحاكم بزيادة في لفظه على رواية قيسٍ فقال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍﷺ، قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحَسَنَ جَاءَ النَّبِيُّﷺ، فَقَالَ: ((أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟)) قَالَ: قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، قَالَ: ((بَلْ هُوَ حَسَنٌ)) فَلَمَّا وَلَدَتِ الْحُسَيْنَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِﷺ فَقَالَ: ((أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟)) قَالَ: قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَقَالَ: ((بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ)) ثُمَّ لَمَّا وَلَدَتِ الثَّالِثَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِﷺ، قَالَ: ((أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟)) قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، قَالَ: ((بَلْ هُوَ مُحْسِنٌ)) ثُمَّ قَالَ: ((إِنَّمَا سَمَّيْتُهُمْ بِاسْمِ وَلَدِ هَارُونَ شَبَرٌ وَشُبَيْرٌ وَمُشْبِرٌ)).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي وقال: صحيح[٢].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الحديث الثاني والعشرون، صحابيﷺ.

(٢) المستدرك على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة -ومن مناقب الحسن والحسينﷺ ١٨٠/٣، حديث رقم:٤٧٧٣.

(في فضل الحسن والحسينﷺ)

***الحديث الخامس والسبعون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَلُّوَيْهِ قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: من اسمه أحمد ٣٤٧/٢، حديث رقم:٢١٩٠، واللفظ له.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد: أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري: سبقت ترجمته[١].

٢. عيسى بن عبد الله هو: أبو موسى عِيسَى بْن عبد الله بن سنان بن دَلُّويه البَغْداديُّ، الطَّيالِسيُّ زَغَاث: (ت:٢٧٧هـ) وثقه الدارقطني، روى عن: عبيد الله

٣. بن موسى، وأبي عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، وجماعة، وعنه: أَحْمَد بن خُزَيْمَة، وابن نجِيح، وأبو بَكْر الشّافعيّ، ووصفه بعضهم بالحفظ والمعرفة[٢].

٤. علي بن ثابت: على بن ثابت الدهان العطار الكوفي: (ت:٢١٩هـ) صدوق، وثقه الذهبي، من العاشرة، روى له النسائي، وابن ماجة[٣].

٥. قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق: سبق العزو له وترجمته[٤].

٦. ابن أبي نُعيم: أبو الحكم عبد الرحمن بن أبى نعم البجلي الكوفي العابد: (ت: قبل ١٠٠هـ) صدوق، زاهد، من الثالثة، روى له الجماعة[٥].

٧. أبو سعيد الخدريﷺ: سبقت ترجمته[٦].

---

[١] الحديث الثامن والسبعون بعد المائتين، ثقة حجة.

[٢] تاريخ بغداد: ٤٩٨/١٢، تاريخ الإسلام:٥٨٤/٦.

[٣] الجرح والتعديل: ١٧٧/٦، تهذيب الكمال:٣٣٩/٢٠، تاريخ الإسلام:٤٠٢/٥، تهذيب التهذيب:٢٨٩/٧.

[٤] الحديث التاسع، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث، سعيد بن مسروق ثقة.

[٥] الجرح والتعديل:٦٩/٥، تهذيب الكمال:٤٦٥/١٧، سير أعلام النبلاء:٦٢/٥، تهذيب التهذيب:٢٨٦/٦.

[٦] الحديث العشرون، صحابيﷺ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله ثقات وصدوقون.

قال الطبراني: لم يروه عن سعيد بن مسروق إلا قيس بن الربيع، تفرد به: علي بن ثابت.

وللحديث متابعات لهذا الإسناد فلم يتفرد به قيس -رحمه الله- إلا من هذا الطريق، وقد صح الحديث عند الحاكم من طريق آخر عن أبي سعيد الخدريﷺ، قال الحاكم: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَّانِيُّ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّﷺ، عَنِ النَّبِيِّﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا ابْنَيِ الْخَالَةِ)).

قال الحاكم: هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة، وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه، قال الذهبي: الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم فيه لين[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] المستدرك على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة -ومن مناقب الحسن والحسينﷺ ١٨٢/٣، حديث رقم:٤٧٧٨.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

(في محبة النبيﷺ للحسن والحسينؓ)

***الحديث السادس والسبعون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتُمَ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: ((مَنْ أَحَبَّهُمَا أَحْبَبْتُهُ، وَمَنْ أَحْبَبْتُهُ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللهُ أَدْخَلَهُ جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا أَوْ بَغَى عَلَيْهِمَا أَبْغَضْتُهُ، وَمَنْ أَبْغَضْتُهُ أَبْغَضَهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللهُ أَدْخَلَهُ عَذَابَ جَهَنَّمَ وَلَهُ عَذَابٌ مُقِيمٌ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: بقية أخبار الحسن بن عليؓ ٣/٥٠، حديث رقم:٢٦٥٥، واللفظ له، بإسناد آخر، حرف السين -زادان أبو عمر عن سلمانؓ ٦/٢٤١، حديث رقم:٦١٠٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سبقت ترجمته[١].

٢. يحيى الحماني عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. محمد بن رستم: لم أقف على ترجمته.

٤. زاذان أبو عبد الله الضرير: سبقت ترجمته[٣].

٥. سلمان الفارسيؓ: سبقت ترجمته[٤].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث، ومحمد بن رستم وهو مجهول لا يعرف.

وهذا الحديث لم يتفرد به قيس، فقد جاء الحديث من طريق آخر كما ذكره الحاكم في المستدرك فقال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

---

[١] الحديث الثامن بعد المائتين، ثقة.

[٢] الحديث الأول، يحيى الحماني ضعيف، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الثامن والتسعون، ثقة.

[٤] الحديث التاسع والخمسون، صحابيؓ.

الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّبِيعِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَايَ، مَنْ أَحَبَّهُمَا أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ)).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، قال الذهبي: هذا منكر[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] المستدرك على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة –ومن مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ١٨١/٣، حديث رقم:٤٧٧٦.

(بشارة النبيﷺ لعليٍ بمولد محمد بن الحنفية)

***الحديث السابع والسبعون بعد الثلاثمائة:**

قال أحمد: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَيْفِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْمُخَرِّمِي، فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: نا الْحُسَيْنُ بْنُ شَدَّادٍ الْمُخَرِّمِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، نا قَيْسٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((يُولَدُ لَكَ ابْنٌ قَدْ نَحَلْتُهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أحمد في الفضائل: فضائل عليرضي الله عنه -ومن فضائل عليرضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله ٦٧٦/٢، حديث رقم:١١٥٥، واللفظ له.

٢. البزار في مسنده: مسند على بن أبي طالبرضي الله عنه -ومما روى محمد بن علي بن أبي طالب وهو ابن الحنفية، عن عليرضي الله عنه ٢٤٦/٢، حديث رقم:٦٤٨.

٣. البيهقي في الدلائل: الشمائل ونحوها -باب ما جاء في إخباره بولادة غلام بعده لعلي بن أبي طالبرضي الله عنه وإذنه إياه في أن يسميه باسمه، ويكنيه بكنيته، فكان ذلك في محمد ابن الحنفية ٣٨٠/٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. عمر بن سيف بن الضحاك المخرِمي: لم أقف على ترجمته.

٢. الحسين بن شداد: أَبُو عَلِيّ الْحُسَيْن بن شداد بن داود الْقَطَّان المُخَرِّمِي: (ت:٢٦٨هـ) مجهول الحال، قال الخطيب البغدادي: ما علمت من حاله إلا خيراً، روى عن: سعيد بن داود الزنبري، والحسن بن بشر البجلي، وعنه: محمد بن مخلد، وعلي بن إسحاق المادرائي[١].

٣. الحسن بن بشر عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته والعزو له[٢].

٤. الليث بن سعد: سبقت ترجمته[٣].

---

[١] تاريخ بغداد:٥٩١/٨، تاريخ الإسلام:٣١٩/٦.

[٢] الحديث والسابع والأربعون بعد المائة، الحسن صدوق يخطئ، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث التاسع عشر بعد المائتين، إمام ثقة فقيه.

٥. محمد بن الأشعث: أبو القاسم محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الكوفي: (ت:٦٧هـ) مقبول، وهم من ذكره في الصحابة، من الثانية، روى له أبو داود والنسائي[١].

٦. محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب: سبق العزو له، وترجمته[٢].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عمر بن سيف بن الضحاك المخرُمِي، والحسين بن شداد وهما مجهولا الحال لا يعرفان.

قال ابن الجوزي في العلل: "هذا حديث لا يصح والحسن بن بشر منكر الحديث عند العلماء"[٣].

---

[١] الجرح والتعديل:٢٠٦/٧، تهذيب الكمال:٤٩٥/٢٧، تاريخ الإسلام:٧٠٤/٢، تهذيب التهذيب:٦٤/٩.

[٢] الحديث السابع والثمانون، محمد بن الحنفية ثقة، علي صحابيﷺ.

[٣] العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) كتاب الفضائل والمثالب ٢٤٥/١، حديث رقم:٣٩٦، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، طبعة: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الثانية: ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

(في خوخة وباب عليؓ)

***الحديث الثامن والسبعون بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: نا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: نا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ حَبَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((انْطَلِقْ فَمُرْهُمْ، فَلْيَسُدُّوا أَبْوَابَهُمْ))، فَانْطَلَقْتُ فَقُلْتُ لَهُمْ فَفَعَلُوا إِلَّا حَمْزَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ فَعَلُوا إِلَّا حَمْزَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّﷺ: ((قُلِ لِحَمْزَةَ، فَلْيُحَوِّلْ بَابَهُ))، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَحَوِّلَ بَابَكَ، فَحَوَّلَهُ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَقَالَ: ((ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند علىؓ -ومما روى حبة العرني عن علي بن أبي طالبؓ ٣١٨/٢، حديث رقم:٧٥٠، واللفظ له.

٢. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب علامات النبوة -باب يلي باب سد الأبواب غير بابه ١٩٦/٣، حديث رقم:٢٥٥٣.

ب- دراسة الإسناد:

١. أحمد بن يحيى الصوفي: سبقت ترجمته[١].

٢. أبو غسان مالك بن إسماعيل عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[٢].

٣. أبو المقدام عن حبة بن جوين عن علي بن أبي طالب: سبقت ترجمتهم[٣].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه حبة بن جوين العرني وهو ضعيف الحديث.

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن علي بن أبي طالبؓ، ولا نعلم رواه عن علي إلا حبة، وحبة روى عنه سلمة بن كهيل ومسلم الملائي، وأبو المقدام".

---

[١] الحديث الثالث عشر بعد المائة، ثقة.

[٢] الحديث الثالث والستون، أبو غسان ثقة متقن حجة، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الثاني والسبعون بعد الثلاثَمِائَةٍ، أبو المقدام ثقة، حبة صدوق له أغلاط والعمل على تضعيفه، على بن أبي طالب صحابيؓ.

وقد ورد الحديث بلفظ آخر بإسناد آخر عند البزار كذلك وعلله فقال فيه: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نا أَبُو مَيْمُونَةَ، عَنْ عِيسَى الْمَدَنِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي، فَقَالَ: ((إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ مَسْجِدَهُ بِهَارُونَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُطَهِّرَ مَسْجِدِي بِكَ وَبِذُرِّيَّتِكَ)) ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ سُدَّ بَابَكَ، فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، فَسَدَ بَابَهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الْعَبَّاسِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَا أَنَا سَدَدْتُ أَبْوَابَكُمْ وَفَتَحْتُ بَابَ عَلِيٍّ، وَلَكِنَّ اللَّهَ فَتَحَ بَابَ عَلِيٍّ وسَدَّ أَبْوَابَكُمْ)).

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

وفيه علتان: أما إحداهما فإن أبا ميمونة رجل مجهول، لا يعلم روى عنه غير عبيد الله بن موسى، وعيسى الملائي، فلا نعلمه روى أيضا إلا هذا الحديث، وإنما كتبنا هذا الحديث؛ لأنا لم نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرناه وبينا علته"[1].

قلت: إسناده شديد الضعف فيه عيسى الملائي وهو متروك الحديث.

---

[1] مسند البزار: مسند علي رضي الله عنه –الحسين بن علي عن علي رضي الله عنه ١٤٤/٢، حديث رقم:٥٠٦، الهيثمي في كشف الأستار: كتاب علامات النبوة –باب سد الأبواب غير بابه ١٩٦/٣، حديث رقم:٢٥٥٢.

الفصل الثالث

(مناقب الصحابة والمهاجرين والأنصار ﷺ)

(ما ورد في مناقب سعد بن أبي وقاص وخمسة من الصحابة ﷺ)

***الحديث التاسع والسبعون بعد الثلاثمائة:**

قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا سِتَّةٍ: فِيَّ، وَفِي ابْنِ مَسْعُودٍ، وَصُهَيْبٍ، وَعَمَّارٍ، وَالْمِقْدَادِ، وَبِلَالٍ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا لَا نَرْضَى أَنْ نَكُونَ أَتْبَاعًا لَهُمْ، فَاطْرُدْهُمْ عَنْكَ، قَالَ: ((فَدَخَلَ قَلْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ))، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ، بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾[1] الْآيَةَ.

أ- تخريجه:

أخرجه: ابن ماجة في سننه: كتاب الزهد -باب مُجالسة الفقراء ١٣٨٣/٢، حديث رقم:٤١٢٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. يحيى بن حكيم المقوم: سبقت ترجمته[2].

٢. أبو داود عن قيس بن الربيع عن المقدام بن شريح عن أبيه: سبقت ترجمتهم[3].

٣. سعد: أبو إسحاق سعد بن أبى وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب القرشي الزهري: (ت:٥٥هـ) صحابي وهو من العشرة المبشرين بالجنة، روى له الجماعة[4].

---

[1] الأنعام: ٥٢.

[2] الحديث الواحد والسبعون بعد المائة، ثقة حافظ عابد.

[3] الحديث الثالث بعد الثلاثمائة، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث، المقدام بن شريح وأبوه ثقتان.

[4] الجرح والتعديل:٩٤/٤، أسد الغابة:٢١٤/٢، تهذيب الكمال:٣٠٩/١٠، الإصابة:٦١/٣.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، ولم يتفرد قيس بروايته لهذا الحديث، فقد تابعه في روايته له إسرائيل بن يونس وسفيان الثوري.

وقد صح الحديث عند مسلم -رحمه الله-من طريقيهما بلفظين مختلفين: قال مسلم -رحمه الله-: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، فِيَّ نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ [الأنعام: ٥٢]، قَالَ: نَزَلَتْ فِي سِتَّةٍ: أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ: تُدْنِي هَؤُلَاءِ.

وقال في رواية إسرائيل: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: ((كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اطْرُدْ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْنَا، قَالَ وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَرَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ، وَبِلَالٌ، وَرَجُلَانِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا، ((فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقَعَ فَحَدَّثَ نَفْسَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح مسلم: كتاب الفضائل -باب في فضل سعد بن أبي وقاص ﷺ ١٨٧٨/٤، حديث رقم:٢٤١٣-٢٤١٤.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

(ما ورد في مناقب عبد الله بن مسعودﷺ)

***الحديث الثمانون بعد الثلاثمائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ((أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِﷺ ﴿إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: ما أسند عبد الله بن مسعودﷺ ٢٤٩/١، حديث رقم:٣١٥، واللفظ له.

٢. الشاشي في مسنده: ما أسند عبد الله بن مسعودﷺ -ما روى عبد الرحمن بن يزيد عن عبد اللهﷺ ١٣/٢-١٤، حديث رقم:٤٦٥-٤٦٦.

٣. تمام في الفوائد: نسخة زين بن شعيب الإسكندراني ٢١٧/١، حديث رقم:٥١٦.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس عن أبي إسحاق السبيعي: سبق العزو لهم[١].

٢. عبد الرحمن بن يزيد النخعي: سبقت ترجمته[٢].

٣. عبد الله بن مسعودﷺ: سبقت ترجمته[٣].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث.

وهذا الحديث لم يتفرد به قيس بن الربيع بهذا الإسناد، فقد تابعه في روايته لهذا الحديث إسرائيل بن يونس بإسناد صحيح، فقد ذكر أحمد في مسنده ما نصه: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

---

[١] الحديث السابع والعشرون بعد المائة، أبو داود ثقة، قيس صدوق حسن الحديث، أبو إسحاق ثقة.

[٢] الحديث الثاني والستون، ثقة.

[٣] الحديث الخامس عشر، صحابيﷺ.

آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ((أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِﷺ: ﴿إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة –مسند عبد الله بن مسعودﷺ ٦/٢٨٥، حديث رقم:٣٧٤١، قال المحقق: إسناده صحيح على شرط الشيخين، قال المحقق: قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

***الحديث الواحد والثمانون بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾[1]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((قِيلَ لِي أَنْتَ مِنْهُمْ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه -الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه ٤/٣٢٥، حديث رقم:١٥١٥، واللفظ له.

٢. ابن أبي حاتم في تفسيره: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ اتَّقَوا وَّآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوا وَّأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة: ٩٣] ٤/١٢٠٢، حديث رقم:٦٧٧٨.

٣. الشاشي في مسنده: مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه -ما روى علقمة بن قيس النخعي أبو شبل عن عبد الله رضي الله عنه ١/٣٦٧، حديث رقم:٣٥٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. عيسى بن عبد الله بن سنان: سبقت ترجمته[2].

٢. عاصم بن علي عن قيس بن الربيع عن الأعمش: سبقت ترجمتهم[3].

٣. علقمة بن قيس النخعي: سبقت ترجمته[4].

٤. عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: سبقت ترجمته[5].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع وهو صدوق حسن الحديث.

وهذا الحديث لم يتفرد به قيس بن الربيع، فقد تابعه في روايته لهذا الحديث علي بن مسهر القرشي كما صح ذلك عند مسلم في صحيحه فقال: حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ الحضرمي، وَسُوَيْدُ بْنُ

---

[1] المائدة: ٩٣.

[2] الحديث الخامس والسبعون بعد الثلاثمائة، ثقة.

[3] الحديث الثالث، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث، الأعمش ثقة.

[4] الحديث السابع والثمانون بعد المائتين، ثقة ثبت.

[5] الحديث الخامس عشر، صحابي رضي الله عنه.

سَعِيدٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: سَهْلٌ وَمِنْجَابٌ: أَخْبَرَنَا وقَالَ الْآخرونَ: حَدَّثَنَا – عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوا وَّآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ إِلَى آخر الْآيَةِ، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((قِيلَ لِي أَنْتَ مِنْهُمْ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة –باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه ﷺ ٤/١٩١٠، حديث رقم:٢٤٥٩.

(ذكر مناقب خالد بن سنان عليه السلام)

***الحديث الثاني والثمانون بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ مُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثنا مُحَمد بن الصلت، قَال: حَدَّثنا قَيْسٌ، يَعْنِي ابْنَ الرَّبِيعِ عَنْ سَالِمٍ الأَفْطَسِ، عَن سَعِيد بْنِ جُبَير، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: ذُكِرَ خَالِدُ بْنُ سِنَانٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم فَقَالَ: ((ذَاكَ نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. البزار في مسنده: مسند ابن عباس رضي الله عنهما ٢٩٣/١١، حديث رقم:٥٠٩١، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ٤٤١/١١، حديث رقم:١٢٢٥٠، بلفظ آخر قال فيه الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ الرَّازِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سِنَانَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم فَبَسَطَ لَهَا ثَوْبَهُ وَقَالَ: ((بِنْتُ نَبِيٍّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ)).

٣. الهيثمي في كشف الأستار: كتاب علامات النبوة -باب في خالد بن سنان عليه السلام ١٠٩/٣، حديث رقم:٢٣٥٩.

ب- دراسة الإسناد:

١. يحيى بن معلى: أبو زكريا يحيى بن معلى بن منصور الرازي: (ت: قبل ٢٦٠هـ) صدوق، وثق صاحب حديث، من الحادية عشر، روى له ابن ماجة[١].

٢. محمد بن الصلت عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. سالم الأفطس عن سعيد بن جبير: سبق العزو لهم[٣].

٤. ابن عباس رضي الله عنهما: سبقت ترجمته[١].

---

[١] الجرح والتعديل:١٩٢/٩، تهذيب الكمال:٥٤١/٣١، تاريخ الإسلام:٢٣٢/٦، تهذيب التهذيب:٢٨٠/١١.

[٢] الحديث مئتان وسبعون، محمد بن الصلت ثقة، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الثامن والأربعون، سالم الافطس وسعيد بن جبير ثقتان.

[١] الحديث الثاني، صحابي رضي الله عنه.

ج- **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث، قال البزار: وهذا الحديث رواه الثوري، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير مرسلا وأسنده قيس ولم نسمع أحدا يحدث به عن محمد بن الصلت إلا يحيى بن معلى، وإنما يحفظ هذا الحديث من حديث الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباسﷺ: أَنَّ ابْنَةَ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ فَقَالَ: ((مَرْحَبًا بِابْنَةِ نَبِيٍّ ضَيَّعَهُ قومه)).

فبهذا لم يتفرد به قيس بن الربيع، بل عند البزار -رحمه الله-له متابعاً في هذا الحديث.

وقد ذكر الحاكم -رحمه الله- هذا الحديث عنده، وذكر فيه قصة خالد بن سنان وصححه فقال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَدِيُّ، قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍﷺ، أَنَّ رَجُلًا، مِنْ بَنِي عَبْسٍ يُقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ لِقَوْمِهِ: إِنِّي أُطْفِئُ عَنْكُمْ نَارَ الْحَدَثَانِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ: وَاللَّهِ مَا قُلْتَ لَنَا يَا خَالِدُ قَطُّ إِلَّا حَقًّا فَمَا شَأْنُكَ وَشَأْنُ نَارِ الْحَدَثَانِ تَزْعُمُ أَنَّكَ تُطْفِئُهَا قَالَ: فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ فِي ثَلَاثِينَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى أَتَوْهَا وَهِيَ تَخْرُجُ مِنْ شَقِّ جَبَلٍ مِنْ حَرَّةٍ يُقَالَ لَهَا حَرَّةُ أَشْجَعَ فَخَطَّ لَهُمْ خَالِدٌ خُطَّةً فَأَجْلَسَهُمْ فِيهَا فَقَالَ: إِنْ أَبْطَأْتُ عَلَيْكُمْ فَلَا تَدْعُونِي بِاسْمِي فَخَرَجَتْ كَأَنَّهَا خَيْلٌ شُقُرٌ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهَا خَالِدٌ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ وَهُوَ يَقُولُ: بَدَا بَدَا بَدَا كُلُّ هُدًى زَعَمَ ابْنُ رَاعِيَةِ الْمِعْزى أَنِّي لَا أخرجُ مِنْهَا وَثَنَايَ بِيَدِي حَتَّى دَخَلَ مَعَهَا الشِّقَّ قَالَ: فَأَبْطَأَ عَلَيْهِمْ قَالَ: فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ صَاحِبُكُمْ حَيًّا لَقَدْ خَرَجَ إِلَيْكُمْ بَعْدُ، قَالُوا: ادْعُوهُ بِاسمه، قَالَ: فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَهَ بِاسمه فَدَعَوْهُ بِاسمه قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ أَخَذَ بِرَأْسِهِ فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَدْعُونِيَ بِاسْمِي قَدْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُونِي فَادْفِنُونِي فَإِذَا مَرَّتْ بِكُمُ الْحُمُرُ فِيهَا حِمَارٌ أَبْتَرُ فَانْتَبِشُونِي فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونِي حَيًّا، قَالَ: فَدَفَنُوهُ فَمَرَّتْ بِهِمُ الْحُمُرُ فِيهَا حِمَارٌ أَبْتَرُ فَقُلْنَا: انْبُشُوهُ فَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَنْبُشَهُ. قَالَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ: لَا تُحَدِّثُ مُضَرُ أَنَّا نَنْبُشُ مَوْتَانَا وَاللَّهِ لَا نَنْبُشُهُ أَبَدًا،

قَالَ: وَقَدْ كَانَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ فِي عِكَمِ امْرَأَتِهِ لَوْحَيْنِ فَإِذَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ فَانْظُرُوا فِيهِمَا فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ مَا تَسْأَلُونَ عَنْهُ وَقَالَ: لَا يَمَسَّهُمَا حَائِضٌ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى امْرَأَتِهِ سَأَلُوهَا عَنْهُمَا فَأخرجَتْهُمَا وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ: فَذَهَبَ بِمَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ عِلْمٍ قَالَ: فَقَالَ أَبُو يُونُسَ: قَالَ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ سُئِلَ عَنْهُ النَّبِيُّﷺ فَقَالَ: ((ذَاكَ نَبِيٌّ أَضَاعَهُ قَوْمُهُ)) وَقَالَ أَبُو يُونُسَ: قَالَ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ: إِنَّ ابْنَ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ أَتَى النَّبِيَّﷺ فَقَالَ: ((مَرْحَبًا بِابْنِ أَخِي)).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، فإن أبا يونس هو الذي روى عن عكرمة هو حاتم بن أبي صغيرة وقد احتجا جميعاً به واحتج البخاري بجميع ما يصح عن عكرمة.

فأما موت خالد بن سنان هكذا فمختلف فيه فإني سمعت أبا الأصبغ عبد الملك بن نصر، وأبا عثمان سعيد بن نصر، وأبا عبد الله بن صالح المعافري، الأندلسيين وجماعتهم عندي ثقات يذكرون: أن بينهم وبين القيروان بحراً وفي وسطها جبل عظيم، لا يصعده أحد، وإن طريقها في البحر على الجبل، وأنهم رأوا في أعلى الجبل في غار هناك رجلاً عليه صوف أبيض محتبيا في صوف أبيض، ورأسه على يديه، كأنه نائم لم يتغير منه شيء، وإن جماعة أهل الناحية يشهدون أنه خالد بن سنان والله تعالى أعلم[1].

قلت: ولم يتابعه الذهبي في تصحيحه لهذا الحديث، والحديث فيه مُعَلَّى بْن مهديّ بْن رستم، أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِليّ الزّاهد قال أبو حاتم: "يأتي أحياناً بالمناكير"، وقال الذهبي: "هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين"[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

(ذكر منقبة لضعفاء المهاجرين والأنصار)

***الحديث الثالث والثمانون بعد الثلاثمائة:**

---

[1] المستدرك على الصحيحين: كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين –وقد ذكر المرسلين منهم وهب بن منبه في الحديث الذي ٢/٦٥٤، حديث رقم:٤١٧٣.

[2] ميزان الاعتدال:٤/١٥١، لسان الميزان:٨/١١٣.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الأخرم، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، ثنا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: ((كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَفْتِحُ يَسْتَنْصِرُ بِصَعَالِيكِ الْمُسْلِمِينَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الطبراني في الكبير: أمية بن أبي خالد بن أسيد بن أبي العاص بن أمية ٢٩٢/١، حديث رقم:٨٥٩، واللفظ له.

٢. الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة: مسند أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي ٣٣٧/٤، حديث رقم:١٥٠٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عباس الأخرم: سبقت ترجمته[١].

٢. أحمد بن عثمان بن حكيم: سبقت ترجمته[٢].

٣. طلق بن غنام النخعي: سبقت ترجمته[٣].

٤. قيس بن الربيع عن أبو إسحاق: سبق العزو لهم[٤].

٥. المهلب: أبو سعيد المهلب بن أبى صفرة ظالم بن سارق الأزدي العتكى البصري: (ت:٨٢هـ) ثقة، صدوق، من الثانية، روى له أصحاب السنن عدا ابن ماجة[٥].

٦. أمية بن خالد: أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العيص بن أمية القرشي الأموي المكي: (ت:٨٧هـ) ثقة، من الثالثة، روى له النسائي وابن ماجة[١].

ج- الحكم على الإسناد:

---

[١] الحديث الواحد والثلاثون، ثقة.

[٢] الحديث الثالث بعد المائتين، ثقة.

[٣] التمهيد: تلاميذ قيس بن الربيع ترجمة رقم (٦)، ثقة.

[٤] التمهيد: شيوخ قيس بن الربيع الترجمة رقم:(١٤)، ثقة مكثر.

[٥] الجرح والتعديل:٣٦٩/٨، تهذيب الكمال:٢٠٣/٥، سير أعلام النبلاء:٣٨٣/٤، تهذيب التهذيب:٣٣٠/١٠.

[١] الجرح والتعديل:٣٠١/٢، تهذيب الكمال:٣٣٤/٣، سير أعلام النبلاء:٢٧٢/٤، تهذيب التهذيب:٣٧٢/١.

إسناد ضعيف لأن به موضع إرسال، وباقي رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث.

قال أبو نعيم –وقد ذكر هذا الحديث عنده–: "رواه وكيع، ويحيى القطان، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن أمية من دون المهلب"[٢]، وكذا قاله الضياء كما سبق في التخريج وذكر طرقه وقال مرسل.

[٢] معرفة الصحابة لأبي نعيم: باب من اسمه أمية –وأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، مختلف في صحبته ٣٠١/١، حديث رقم:٩٧٤.

(مناقب الأنصار)

***الحديث الرابع والثمانون بعد الثلاثمائة:**

قال البزار: حَدَّثنا محمد بن موسي القطان الواسطي، حَدَّثنا عَاصِم بن علي، حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَن أَنَس؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ قَالَ: ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: البزار في مسنده: مسند أبي حمزة أنس بن مالكرضي الله عنه ١٣/١١٠، حديث رقم:٦٤٨٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن موسى: محمد بن موسى القطان ويعرف بمموس من أهل همذان: عن هشام بن عمار، ودحيم، والمسيب بن واضح، ومحمد بن مصفى، ومحمد بن رمح المصري، وغيرهم، وهو عندهم صدوق[١].

٢. عاصم بن علي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[٢].

٣. عاصم بن سليمان الأحول: سبقت ترجمته[٣].

٤. أنس بن مالك: سبقت ترجمته[٤].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث.

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم إلا قيس بن الربيع".

قلت: والحديث مشهور من طريق أنس بن مالكرضي الله عنه، فقد رواه عنه غير واحد، وقد صح الحديث عند مسلمٍ من طريق أنسرضي الله عنه بلفظ آخر قال مسلم: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَهُوَ

---

(١) تاريخ بغداد:٤/٤٠٠.

(٢) الحديث الثالث، عاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

(٣) الحديث السادس، ثقة.

(٤) الحديث الثامن، صحابيرضي الله عنه.

ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَنَسًا، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِﷺ، ((اسْتَغْفَرَ لِلْأَنْصَارِ))، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: ((وَلِذَرَارِيِّ الْأَنْصَارِ، وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ)) لَا أَشُكُّ فِيهِ[1].

وفي رواية البخاري قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الفَضْلِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: حَزِنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالحَرَّةِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي، يَذْكُرُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ)) وَشَكَّ ابْنُ الفَضْلِ فِي: ((أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ))، فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ))[2].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

[1] صحيح مسلم: كتاب الفضائل –باب من فضائل الأنصارﷺ ١٩٤٨/٤، حديث رقم:٢٥٠٧.

[2] صحيح البخاري: كتاب التفسير –بَابُ قَوْلِهِ: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا﴾ [المنافقون: ٧]، يَنْفَضُّوا: يَتَفَرَّقُوا ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكِنَّ المُنَافِقِينَ لاَ يَفْقَهُونَ﴾ ١٥٤/٦، حديث رقم:٤٩٠٦.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(مناقب قريش وثقيف)

***الحديث الخامس والثمانون بعد الثلاثمائة:**

قال الأنطاكي: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَذَنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَرُوبَةِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ ح. قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((الطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. الأنطاكي في روايته لجزء أبي عروبة: ((الطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ)) صـ٣٣، حديث رقم:٣٢، واللفظ له.

٢. الطبراني في الكبير: باب يسبق بيان بن بشر عن قيس عن جرير ٣٠٩/٢، حديث رقم:٢٢٨٤، بلفظ آخر قال فيه: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَزِيرُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)).

ب- دراسة الإسناد:

١. علي بن الحسين: أبو الحسن علي بن الحسين بن بُنْدار بن عبد الله بن خير، القاضي الْأَذَني: (ت:٣٨٥هـ) ثقة، روى عن: مُحَمَّد بْن الفَيْض، ومُحَمَّد بْن خُرَيْم، وسعيد بْن عَبْد العزيز بدمشق، وعَلِيّ بن عبد الحميد الغضائري بحلب، وأَبو عروبة بحرّان، وابْن فيل بأنطاكية، وعنه: عَبْد الغني الحافظ، ومكّي بْن عَلِيّ الحمال، ويوسف بن رباح البصري، وهبة الله بن إبراهيم الصواف، وعَبْد الملك بْن مسكين الفقيه، وأَحْمَد بْن سَعِيد بْن نفيس المقرئ[1].

٢. أبو العروبة: أبو عَرُوبَة الحسين بن محمد بن مَوْدُود بن حماد بن داود بن علي بن عبد الله السلمي مولاهم الحرَّاني: (ت:٣١٨هـ) ثقة، روى عن: مَخْلَد بْن

---

[1] سير أعلام النبلاء:١٦/٤٦٤.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مالك السَلْمِسينيّ، ومحمد بْن الحارث الرّافقيّ، ومحمد بْن وهْب الحرّانيّ، وإسماعيل بْن موسى السُّديّ، وعبد الوهّاب بْن الضّحّاك، ومحمد بْن المصفي الحمصيّ، والمسيب بْن واضح، وعبد الجبار بْن العلاء، وخلْقًا سواهم، وعنه: أبو حاتم بْن حِبّان، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بْن المظفّر، وعُمَر بْن عليّ القطّان، والقاضي أبو بكر الأبهري[١].

٣. أبو كريب عن الحسن بن عطية عن قيس بن الربيع: سبقت العزو لهم[٢].

٤. عاصم بن أبي النجود: سبقت ترجمته[٣].

٥. أبو وائل شقيق بن سلمة: سبقت ترجمته[٤].

٦. إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير: سبقت ترجمته[٥].

٧. قيس بن أبي حازم: سبقت ترجمته[٦].

٨. جرير بن عبد الله البجليﷺ: سبقت ترجمته[٧].

ج- الحكم على الإسناد:

الحديث من طريقيه برواية قيس بن الربيع إسناده حسن، ولم يتفرد قيس بروايته لهذا الحديث، فقد تابعه غير واحد من طريق جرير بن عبد الله كما ذُكر عند أحمد في مسنده بسنده من حديث جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ((الطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخرةِ، وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخرةِ))[٨].

---

[١] سير أعلام النبلاء:١٤/٥١٠، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة:٣/٤٤٠.

[٢] الحديث الثامن والخمسون، محمد ثقة، الحسن صدوق، قيس بن الربيع صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث السادس والعشرون، عاصم صدوق له أوهام.

[٤] الحديث الرابع عشر، ثقة مخضرم.

[٥] الحديث الثالث والخمسون، صدوق حسن الحديث يهم.

[٦] الحديث الثالث والثمانون، ثقة مخضرم.

[٧] الحديث الثامن والتسعون، صحابيﷺ.

[٨] مسند أحمد: مسند الكوفيين –ومن حديث جرير بن عبد الله عن النبيﷺ ٣١/٥٤٩، حديث رقم:١٩٢١٨، قال المحقق: إسناده صحيح على شرط مسلم على خطأ فيه، فقد وقع في النسخ هكذا: موسى بن عبد الله بن هلال العبسي، وهو خطأ، دخل فيه اسم راو براو آخر، والصواب: هو: موسى بن عبد الله بن يزيد، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جرير، وقد نبه على هذا الخطأ الهيثمي في "مجمع الزوائد، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(مناقب قريش)

***الحديث السادس والثمانون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: ((لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ صَبْرًا)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: مطيع بن الأسود العدوي القرشي ٢٩٢/٢٠، حديث رقم:٦٩٢.

ب- دراسة الإسناد:

١. العباس بن الفضل: أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي الْبَصْرِيُّ: (ت:٢٨٣هـ) صدوق حسن الحديث، روى عن: أحمد بن يونس، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبي الوليد الطيالسي، وخالد بن يزيد العمري، وداود بن أيوب القسملي، وعنه: دعلج، وفاروق الخطابي، والطبراني[١].

٢. أبو الوليد الطيالسي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمته[٢].

٣. زكريا بن أبي زائدة: سبقت ترجمته[٣].

٤. الشعبي عامر بن شراحيل: سبقت ترجمته[٤].

٥. عبد الله بن مطيع: عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيدٍ بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوى المدني: (ت:٧٣هـ) له رؤية، روى له البخاري في الأدب، ومسلم[٥].

٦. (أبيه): مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي العدوي: (ت: في خلافة عثمان، أو يوم الجمل) صحابيﷺ، روى له البخاري في الأدب، ومسلم[٦].

---

[١] تاريخ الإسلام: ٧٦١/٦، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: صـ٣٤٥.

[٢] تلاميذ قيس بن الربيع الترجمة (٣)، ثقة ثبت، قيس صدوق حسن الحديث.

[٣] الحديث الثاني عشر بعد المائتين، ثقة حافظ.

[٤] الحديث السادس، ثقة فقيه.

[٥] الجرح والتعديل:١٥٣/٥، أسد الغابة:٢٨٩/٣، تهذيب الكمال:١٥٢/١٦، الإصابة:٢١/٥.

[٦] الجرح والتعديل:٣٩٩/٨، أسد الغابة:٤١٥/٤، تهذيب الكمال:٩١/٢٨، الإصابة:١٠٥/٦.

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في المتابعات والشواهد رجاله ثقات وصدوقون، وقد تابع قيساً في روايته لهذا الحديث غير واحد من أصحابه وأقرانه، وصح عند مسلم من طريق وكيع بهذا الإسناد فقال مسلم -رحمه الله-: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَوَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّﷺ، يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: ((لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ))[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

د-غريب الألفاظ:

- لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا: قال العلامة محمد فؤاد عبد الباقي في تعليقه على صحيح مسلم: قال العلماء معناه الإعلام بأن قريشا يسلمون كلهم ولا يرتد أحد منهم كما ارتد غيرهم بعدهﷺ ممن حورب وقتل صبرا، وليس المراد أنهم لا يقتلون ظلما صبرا فقد جرى على قريش بعد ذلك ما هو معلوم.

[1] صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير -باب لا يقتل قرشي صبراً بعد الفتح ١٤٠٩/٣، حديث رقم:١٧٨٢.

(مناقب بني عامر)

***الحديث السابع والثمانون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحضرمي، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَقَالَ: ((مِمَّنْ أَنْتُمْ؟)) قُلْنَا: مِنْ بَنِي عَامِرٍ قَالَ: ((أَنْتُمَا مِنِّي)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الكبير: قيس بن الربيع عن عون بن أبي جحيفة ١١٤/٢٢، حديث رقم:٢٩١.

ب- دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله الحضرمي عن يحيى الحماني عن قيس: سبق العزو لهم[١].

٢. عون بن أبي جحيفة عن أبيه: سبقت ترجمتهم[٢].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف الحديث.

ولم يتفرد قيس بن الربيع بروايته لهذا الحديث فقد تابعه الحجاج بن أرطاه، ومِسعَر بن كدام، نص على ذلك ابن حبان في صحيحه، وابن ابي عاصم[٣] وغيره.

قال ابن حبان: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَوْنِ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَقَالَ: ((مَنْ أَنْتُمْ؟)) فَقُلْنَا: مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَقَالَﷺ: ((مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ مِنِّي))[٤].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

---

(١) الحديث الثالث بعد المائة، محمد ثقة، يحيى ضعيف، قيس صدوق حسن الحديث.

(٢) الحديث السابع والأربعون، عون ثقة، أبيه صحابيرضي الله عنه.

(٣) الآحاد والمثاني: الرجال –وهب بن أبي جحيفة السوائيرضي الله عنه ١٣١/٣، حديث رقم:١٤٥٨-١٤٥٩.

(٤) صحيح ابن حبان: فضل الصحابة والتابعين –ذِكْرُ مَدْحِ الْمُصْطَفَىﷺ بَنِي عَامِرٍ ٢٨٢/١٦، حديث رقم:٧٢٩٣.

(منقبة فاتحي بلاد فارس)

***الحديث الثامن والثمانون بعد الثلاثمائة:**

قال يونس بن حبيب: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: ((لَيُفْتَحَنَّ أَبْيَضُ كِسْرَى عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه:

١. أبو داود الطيالسي في مسنده: مسند جابر بن سمرةرضي الله عنه ١٤٣/٢، حديث رقم:٨١٩، واللفظ له.

٢. أحمد في مسنده: أول مسند البصرين -حديث جابر بن سمرة السوائي ٤٨٠/٣٤، حديث رقم:٢٠٩٤٦.

٣. الطبراني في الكبير: عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرةرضي الله عنه ٢١٤/٢، حديث رقم:١٨٧٨.

ب- دراسة الإسناد:

١. أبو داود عن قيس عن سماك عن جابر بن سمرةرضي الله عنه: سبق العزو لهم[١].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، وهذا الحديث لم يتفرد به قيس بن الربيع عن سماك، فقد رواه جماعة عن سماك، وصح الحديث عند مسلم -رحمه الله- بلفظ مقارب فقال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِﷺ، يَقُولُ: ((لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ - أَوْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ - كَنْزَ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ))، قَالَ قُتَيْبَةُ: ((مِنَ الْمُسْلِمِينَ))، وَلَمْ يَشُكَّ، وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

---

[١] الحديث الثاني والأربعون بعد الثلاثمائةٍ، أبو داود ثقة حافظ، قيس صدوق حسن الحديث، سماك بن حرب صدوق، جابر بن سمرة صحابيرضي الله عنه.

بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ[1].

*الحكم علي الحديث: صحيح لغيره.

[1] صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة –باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ٤/٢٣٣٧، حديث رقم:٢٩١٩.

(مثلبة خزاعة)

***الحديث التاسع والثمانون بعد الثلاثمائة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ قَالَ: نا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((عَمْرُو بْنُ لُحَيِّ بْنِ قَمْعَةَ بْنِ خِنْدِفَ)).

أ- تخريجه:

أخرجه: الطبراني في الأوسط: من اسمه إدريس ٣/٢٤٠، حديث رقم:٣٠٣٤.

ب- دراسة الإسناد:

١. إدريس بن عبد الكريم عن عاصم بن علي عن قيس بن الربيع: سبقت ترجمتهم[١].

٢. أبو الحصين عن أبي صالح عن أبي هريرةﷺ: سبق العزو لهم[٢].

ج- الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق حسن الحديث.

وقد صح الحديث بإسناد آخر متابع لقيس من طريق إسرائيل بن يونس ذكره البخاري في صحيحه فقال: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ، قَالَ: ((عَمْرُو بْنُ لُحَيِّ بْنِ قَمَعَةَ بْنِ خِنْدِفَ أَبُو خُزَاعَةَ))[٣].

قلت: ومثلبته أنه أول من سيب السوائب في جزيرة العرب، قال البخاري -رحمه الله-في السياق نفسه: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّﷺ: ((رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ الخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ)).

قال ابن المسيب: "والسائبة التي كانت تسيب فلا يحمل عليها شيء"[٤].

---

[١] الحديث الثالث، إدريس ثقة، وعاصم ثقة مكثر، قيس صدوق حسن الحديث.

[٢] الحديث العاشر، أبو الحصين وأبو صالح ثقتان، أبو هريرةﷺ صحابي.

[٣] صحيح البخاري: كتاب المناقب -باب قصة خزاعة ٤/١٨٤، حديث رقم:٣٥٣٢.

[٤] شرح مشكل الآثار: الجزء الرابع -باب بَيَانُ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِﷺ فِي السَّبَبِ الَّذِي فِيهِ أُنْزِلَتْ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ﴾ [المائدة: ١٠١] ٤/١١٩، حديث رقم:١٤٧٩.

شبكة
الألوكة

الخاتمة

شبكة
الألوكة

خاتمة البحث

الحمد لله على آلائه المترادفة، وأشكره على نعمه المتتالية، فهو أهل الثناء والمجد، لا نحصي ثناء عليه هو كما أثنى على نفسه، والصلاة والسلام على معلم البشرية الخير نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.....

فبفضل من الله وتوفيقه انتهيت من دراسة مرويات قيس بن الربيع الأسدي، وفي خاتمة هذه الرسالة، أذكر أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال البحث مع بيان عدد كتب وأحاديث الرسالة، وهي كالآتي:

- ❖ أولاً: قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الجوال، عرف بين أقرانه باسمه وكنيته.
- ❖ ثانيا: بعد تردد الأقوال فيه، وبالنظر في حاله من حيث الجرح والتعديل، والوقوف على مروياته، والنظر فيها، وبعد سبرها والحكم عليها، تبين لي صدق قول من قال عامة روايته مستقيمة، وهو قول بن عدي كما جاء في الكامل ١٧١/٧، والذي تطيب إليه النفس في الحكم عليه –رحمه الله–أنه صدوق حسن الحديث.
- ❖ ثالثاً: أن الضعف الوارد في أحاديث قيس بن الربيع في غالبه يكون من الراوي الأدنى للحديث، أي من بعد قيس بن الربيع من طبقة تلاميذه ومن بعدهم من رواة الحديث.
- ❖ رابعًا: بلغت مرويات قيس بن الربيع بالمكرر منها ما مجموعه (خمسمائة وثلاثة وستون حديثاً)، ومن غير المكرر وما جمع من كتب السنة والذي ورد ذكره في هذا البحث (ثلاثمائة وتسعة وثمانون حديثاً)، وكانت على النحو الآتي:

الجدول الإحصائي للحكم على الأسانيد

الحكم على الإسناد				
مسلسل	صحيح	حسن	ضعيف	شديد الضعف وما دونها
١	٣	١٩١	١٣٥	٦٠
المجموع	٣٨٩			

- ❖ خامسا: وزعت هذه المرويات علي كتب السنة كلٌ بحسبه، فقد روي لقيس رحمه الله أصحاب السنن عدا النسائي، وكان أكثر من روى له من أصحاب السنن الإمام الترمذي بمجموع تسع أحاديث، ثم ابن ماجة بأربعة أحاديث، ثم أبو داود السجستاني بحديث واحد اشترك فيه مع الإمام الدارمي عن قيس بن الربيع.
- ❖ سادسًا: بلغت مرويات قيس في المسانيد عددًا كبيراً، وكان أكثر من أسند له البزار بمجموع أحاديث بلغت (٥٢ حديثًا)، ثم أبو داود الطيالسي (٥٠ حديثًا) ثم علي بن الجعد (١٦ حديثًا)، ثم إمام الأئمة أحمد بن حنبل (١٠ أحاديث).
- ❖ سابعًا: نالت المعاجم الحديثة نصيب الأسد في الرواية عن قيس بن الربيع، وكان من المكثرين عنه الطبراني في كتبه حيث روى له في المعجم الكبير (١٥٠ حديثًا)، وفي الأوسط (٦٢ حديثًا)، وفي الصغير (١٠ أحاديث)، وفي الدعاء (١٢ حديثًا).
- ❖ ثامنًا: روى له من أهل العلم كذلك البيهقي في كتبه مجتمعة (٥٤ حديثًا)، والطحاوي في كتبه (٣٣ حديثًا)، وعبد الرزاق الصنعاني (٧ أحاديث)، وابن أبي شيبة (٨ أحاديث)، وابن خزيمة في كتبه (٥ أحاديث)، والحاكم في المستدرك (٦ أحاديث)، إلى غير ذلك مما جاء في الأجزاء الحديثية ممن خرجوا له وروو عنه، وقد ذكرت من أشتهر من الأئمة في الحديث، تاركاً البقية داخل البحث ضمن التخريج.

❖ تاسعًا: تعددت تراجم الرواة في هذا البحث على درجات مختلفة، وقد بلغ عدد من ترجم لهم في هذا البحث ثمانمائة وواحد وعشرون، وكان التصنيف الطبقي لهم من حيث درجاتهم كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول الإحصائي للأعلام المترجم لهم

درجات الرواة الحديثية							
مسلسل	الصحابة ﷺ	الثقات	الصدوقون	الضعفاء	ليس بالقوي	المجاهيل	المتروكين
١	١٠٥	٤٢٦	١٦٥	٣٧	٦	٦٢	٢٠
المجموع	٨٢١						

❖ عاشرًا: بالنظر إلى المرويات الحديثية لقيس بن الربيع، وخاصة الحسن الضعيف منها كما سبق بيانه في الجدول السابق، وجدت أن غالب هذه المرويات يقويها مرويات أخرى بالشواهد والمتابعات، أما شديدة الضعف وما دونها فلا يعمل بها حالها حال المتروك ومن هو متهم في حديثه بالكذب، وقد ذكرت في بعضها طريقا صحيح للحديث من غير طريق قيس لبيان صحة الحديث من طريق آخر.

❖ أحد عشر: بلغ عدد الأقسام العلمية في هذا البحث قسمين علميين، شملت القسم النظري والقسم الخاص بالمرويات، وعدد الفصول واحداً وعشرون فصلاً مفرقة في ثنايا البحث متضمنة في بعضها مطالب علمية، وعدد الكتب الحديثية في هذا البحث تسعة كتبٍ حديثية.

❖ اثني عشر: كان أصح إسناد قيس بن الربيع هو ما اسنده: أَبُو دَاوُدَ عَنْ قَيْسٌ، وَسَلَّامٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، في

حديث التقبيل للصائم، وكان من أضعف الأسانيد التي تكررت في البحث ما رواه جبارة بن المغلس عن قيس بن الربيع لان جبارة متهم بالوضع والكذب.

- التوصيات العلمية:

- من التوصيات العلمية التي تم استنباطها من هذا البحث أنه ينبغي على الباحثين في هذا العلم خاصة النظر في الرواة المختلف فيهم، والبحث عن أقوال العلماء في مروياتهم، وإعادة إحياء هذه الثلة من أهل العلم، وبيان المحدثين من أصحاب العلوم الأخرى منهم.
- أن هذه الموضوعات قد تفتح باباً للباحثين لإجاد موضوعات علمية يتم طرحها والكتابة فيها، كُلاً بأسلوبه البحثي، وطريقته العلمية.
- عدم التقليل من قيمة هذه الموضوعات العلمية، لما فيها من إجاد بعض المسانيد لرواة مغمورين، وكذا التعرف على الدرجات الحديثية، والتدريب على التخريج الحديثي، والبحث العلمي، وفتح موضوعات تتعلق بعلم الحديث.
- مما نوصي به كليتنا المباركة طرح موضوعات علمية مجمعة على هيئة مشاريع بحثية للباحثين، تكون تحت اسم وإشراف كلية دار العلوم.

وفي خاتمة هذا البحث أحمد الباري سبحانه وتعالى الذي وفقني لما قدمته، فأضع قطراتي الاخيرة بعد المشوار الذي خضته بين تفكر وتعقل في دراسة مرويات (قيس بن الربيع الأسدي) لتقديم ما قدمته، فقد كانت رحلة ممتعه وجاهده للارتقاء بدرجات الفكر والعقل ولم يكن هذا بالجهد القليل ولا أستطيع ان ادعي فيه الكمال، ولكن لعل لي عذري انني بذلت فيه عصارة جهدي، فان وفقني الله في اصابة ما رمتُ اليه، فلإن ذاك فضل الله وهدف قد سموت إليه، وإن أخطأت فلقد نلت شرف المحاولة والتعليم، وأخيراَ بعد أن ابحرت في هذا المجال المتيع، أمُل من الله أن ينال قبولكم وان يلقى استحسانكم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلِ اللهم وسلم تسليماً كثيرا على سيدنا وحبيبنا اشرف خلق الله محمدٍ وعلى آله وصحبه اجمعين.

الفهارس العلمية

شبكة
الألوكة

فهرس

القرآن الكريم

شبكة
الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

م	الآية	رقم الآية	الصفحة
	سورة البقرة		
٣	﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴾	٢٨٥	٦٨٠
٢	﴿ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ ﴾	١٩٦	٣٧٦
١	﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾	١٤٣	١٦٢
	سورة آل عمران		
٥	﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ ﴾	٩٧	٣٤٨
٧	﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ﴾	١٧٣	٦٤٠
٤	﴿وإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا ﴾	٣٦	٦٤٩
٦	﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾	١٠١	٦٣٥
	سورة النساء		
٨	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا ﴾	١٠	٩٤
٩	﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾	١١	٦٠٤
١٠	﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾	٢٢	٤٥٩
١١	﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾	١٢٧	٦٤٢
	سورة المائدة		
١٣	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾	٨٢	٦٤٤
١٢	﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ﴾	٢٤	٤١٢
١٤	﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾	٩٣	٨٦٥
١٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ﴾	١٠١	٦٥٢

www.alukah.net
شبكة الألوكة

سورة الأعراف			
١٦	﴿حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً﴾	٥٧	٧٩١
سورة الأنفال			
١٧	﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾	٦٨	٣٩١
سورة التوبة			
١٨	﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً ﴾	٣١	٧٣
١٩	﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾	٦٠	٦٣٩
٢٠	﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾	٦٥	٦٤٣
٢١	﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ﴾	١١٤	٧٤١
سورة يونس			
٢٤	﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾	٦٢	٥٦٨
٢٢	﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾	٧	٤٣٢
٢٣	﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾	٢٦	٧٧٠
سورة هود			
٢٥	﴿ وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ ﴾	١١٤	٢١٦
سورة الحجر			
٢٦	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾	٩٩	٢٩
سورة النحل			
٢٧	﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾	٤٤	٢٩
٢٨	﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾	١٢٦	٥٧٤
سورة الإسراء			
٢٩	﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾	٧٩	٦٣٧
٣٠	﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾	١١٠	٦٢٨

شبكة الألوكة - قسم الكتب

سورة الكهف			
٣١	﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ ﴾	٤٦	٣٧٠
سورة مريم			
٣٢	﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾	٧٧	٦١٩
سورة طه			
٣٣	﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾	٥	٧٠٣
سورة الحج			
٣٥	﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾	٣٩	٣٦٠
٣٤	﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا﴾	١٩	٤١٥
سورة النور			
٣٦	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾	٣١	٦٥٦
سورة الشعراء			
٣٧	﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾	١٤٦	٧٢٤
سورة النمل			
٣٨	﴿أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾	٨	٨١
سورة القصص			
٣٩	﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ﴾	٥٣	٦٤٤
سورة العنكبوت			
٤٠	﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾	٢٩	٦٢٦
سورة الأحزاب			
٤١	﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾	٣٣	٧٧٤

www.alukah.net
شبكة الألوكة

سورة يس			
٤٢	﴿يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾	١-٢	٦٤٤
سورة ص			
٤٣	﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾	٨٦	٤١٧
سورة فصلت			
٤٤	﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾	٢٢	٦٢٤
سورة الشورى			
٤٥	﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾	٢٣	٨٢٢
سورة الدخان			
٤٦	﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾	١٠	٤١٧
سورة الحجرات			
٤٧	﴿شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾	١٣	٧٧٤
سورة الطور			
٤٨	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَأَتْبَعْتهُمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ بِإِيمَانٍ﴾	٢١	٦٢١
سورة النجم			
٤٩	﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾	٣	٢٩
٥٠	﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾	١٠	٨٠٥
٥١	﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾	١٨	٨٠٤
سورة الواقعة			
٥٢	﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾	٨	٧٧٤
٥٣	﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾، ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ﴾	٢٧،٤١	٧٧٤

شبكة الألوكة - قسم الكتب

سورة الممتحنة			
٥٤	﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾	١٠	٤٣٠
سورة المنافقون			
٥٥	﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾	١	٦٣٢
سورة الطلاق			
٥٦	﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾	٣	٦٥٠
سورة القلم			
٥٧	﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾	٤	٧٨٣
سورة القيامة			
٥٨	﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾	٣٥	٨٠٢
الإخلاص			
٥٩	﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾	١	٦٩٢

شبكة
الألوكة

فهرس الأحاديث

شبكة
الألوكة

فهرس الأحاديث

م	الحديث	رقم الصفحة
١	أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ، حَيَاتُكَ، وَمَوْتُكَ مَعِيَ	٨٤٩
٢	ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي	٧٢٩
٣	أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَبْتَاعُ تَمْرًا	٢١٦
٤	أَتَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟	٢٠٦
٥	أَتَى رَسُولُ اللَّهِﷺ بِجُبَّةٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ	٤٢٠
٦	أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِﷺ بِسَبْيٍ فَجَعَلَ يُعْطِي أَهْلَ الْبَيْتِ	٥٦٢
٧	أُتِيَ فِي ثَلَاثَةٍ اشْتَرَكُوا فِي طُهْرِ امْرَأَةٍ	٥٨١
٨	أَتَيْتُ النَّبِيَّﷺ بِمَكَّةَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ	١٧٠
٩	احْتَجَمَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ وَهُوَ صَائِمٌ	٤٨
١٠	أَخْرِجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ	٤٢٤
١١	أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ	٥٥٣
١٢	أَدْخِلْ عَلَيَّ أَصْحَابِي	١٤٦
١٣	أَدْرِكْهُ، فَإِنَّهُ عَيْنٌ	٤٠٨
١٤	إِذَا أَحَبَّ اللَّهُﷻ الْعَبْدَ قَالَ لِجِبْرِيلَ	١٠٤
١٥	إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي سِكَّةٍ فَاجْعَلُوا سَبْعَ أَذْرُعٍ	٥٢٠
١٦	إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَانْتَثِرْ	١٢٣
١٧	إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ	٤٤٥
١٨	إِذَا حَمَلْتُمْ فَأَخِّرُوا	٥٦٤
١٩	إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ	٧٢٥
٢٠	إِذَا فَاتَتْهُ الْأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ	٢٠٣
٢١	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِالدُّنْيَا	٧٦٨

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٢	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ	٨٢٨
٢٣	إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاةٍ فَلَا تَبْزُقْ تُجَاهَ وَجْهِكَ	١٦٨
٢٤	إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَصَافَحَهُ	٧٢٣
٢٥	ارْحَمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ	٧٠٣
٢٦	اسْتَأْذَنْتُ فَقُمْتُ حِيَالَ الْبَابِ	٧٠٩
٢٧	اسْتَعَارَ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِﷺ أَدْرَاعًا مِنْ حَدِيدٍ	٥٣٥
٢٨	أَسْتَعْمِلُكَ عَلَى مَا اسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِﷺ	٢٩٠
٢٩	اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ	٦٠٩
٣٠	أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَافْشِ السَّلَامَ	٤٩١
٣١	أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَفُكُّوا الْعَانِيَ	٦٧١
٣٢	أَعْتِقْ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ نَسَمَةً	٥٩١
٣٣	اعْتَمَرَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ	٣٥٥
٣٤	أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ	٧٩٦
٣٥	اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ	٧١
٣٦	أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ	٧٤٦
٣٧	أَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ قَبْلِي عَشِيَّةَ عَرَفَةَ	٣٦٤
٣٨	أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ	٧٢٠
٣٩	أَقْبِلِي عَلَى فِلَايَتِكِ	٤٤٧
٤٠	أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِﷺ ﴿إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾	٨٦٣
٤١	أُقْسِمُ بِاللَّهِ إِنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ	٤١٥
٤٢	اقْطَعْ هَذَا الَّذِيْ فِي عُنُقِك!	٧٣
٤٣	أَكُنْتَ تُجَالِسُ النَّبِيَّﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ	٧٨٢
٤٤	أَلَّا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ	١٤٦
٤٥	أَلْحِدُوا وَلَا تَشُقُّوا فَإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا وَالشَّقَّ لِغَيْرِنَا	٢٨٧
٤٦	الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ	١٧٥

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٤٧	أُمِرْتُ بِتَزْوِيجِكَ مِنَ السَّمَاءِ	٨٤٣
٤٨	أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ	٣٨٣
٤٩	أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِﷺ أَنْ أُغَوِّرَ مَاءَ آبَارِ بَدْرٍ	٤١٣
٥٠	أَنَّ أَبَا جَهْلٍ، أَتَى النَّبِيَّﷺ فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تُوعِدُنِي	٨٠٢
٥١	إِنَّ أَخْوَنَكُمْ عِنْدِي مَنْ طَلَبَهُ	٥٣٧
٥٢	إِنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ	٧٤٨
٥٣	إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يُكَفِّرُ السَّيِّئَ	٣٠٣
٥٤	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْخَلَّةِ	٧٧٨
٥٥	إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَسَّمَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ	٧٧٤
٥٦	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنَامُ	٨١
٥٧	إِنَّ اللَّهَﷻ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا	٦٣٧
٥٨	إِنَّ اللَّهَﷻ سَمَّى الْحَرْبَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِﷺ الْخَدْعَةَ	٣٨٦
٥٩	إِنَّ اللهَﷻ لَيَرْفَعُ ذُرِّيَّةَ الْمُؤْمِنِ فِي دَرَجَاتِهِ	٦٢١
٦٠	إِنَّ الْمُخْتَلِعَاتِ، وَالْمُنْتَزِعَاتِ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ	٤٧٤
٦١	أَنَّ النَّبِيَّﷺ أُتِيَ بِصَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيُصَلَّى عَلَيْهِ	٢٧٦
٦٢	أَنَّ النَّبِيَّﷺ أَشْعَرَ هَدْيَهُ	٣٨١
٦٣	أَنَّ النَّبِيَّﷺ جَعَلَ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ	١٢٥
٦٤	أَنَّ النَّبِيَّﷺ حَاصَرَ أَهْلَ الطَّائِفِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا	٤١٩
٦٥	أَنَّ النَّبِيَّﷺ رَجَعَ مِنْ جِنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ عَلَى فَرَسٍ	٢٨٠
٦٦	أَنَّ النَّبِيَّﷺ رَمَلَ فِي الْعُمْرَةِ، وَمَشَى فِي الْحَجِّ	٣٥١
٦٧	أَنَّ النَّبِيَّﷺ قُبِضَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ	٨١٢
٦٨	أَنَّ النَّبِيَّﷺ كَانَ إِذَا ذَكَرَ الْأَنْبِيَاءَ	٦٨٢
٦٩	إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْتَخْلَفُوا عَلَيْهِمْ خَلِيفَةً	٥٧٠
٧٠	إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلَاثِينَ دَجَّالًا	٧٦٦
٧١	إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا	٧٦٣

www.alukah.net

٧٢	أَنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةَ	١٠٠
٧٣	أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ	١٨٤
٧٤	أَنَّ رَجُلا كَانَ مَعَ النَّبِيﷺ، وهُو مُحْرِمٌ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ	٣٧٧
٧٥	إِنَّ رَجُلًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ اللَّيْلَ كُلَّهُ	٦١١
٧٦	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ صَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ	١٢٧
٧٧	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ، فَفَرَّقَهُمْ	٤٠٤
٧٨	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ	٢٦٩
٧٩	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ	٨١٤
٨٠	أَنَّ رَسُولَ اللهِﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ	٢٧١
٨١	أَنَّ رَسُولَ اللهِﷺ نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ	٢٠٩
٨٢	أَنَّ رَسُولَ اللهِﷺ نَهَى أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ	٨١٠
٨٣	إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ ذُو الْوَجْهَيْنِ	٧٠٢
٨٤	إِنَّ قِصَرَ الْخُطْبَةِ، وَطُولَ الصَّلَاةِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ	١٩٩
٨٥	إِنَّ لِلْمَرْأَةِ فِي حَمْلِهَا إِلَى وَضْعِهَا	٤٦٤
٨٦	إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى	٦٧٩
٨٧	إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: الْفَالِجُ وَمَوْتُ الْفَجْأَةِ	٧٦١
٨٨	إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا	٢٠٠
٨٩	إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَمًا	٧٠٥
٩٠	إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ قَامَ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ يَسْأَلُهُ	٦٩٤
٩١	إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ لَأُنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ	٥٦٨
٩٢	إِنَّا لَا نُطْعِمُهُ مِمَّا لَا نَأْكُلُ	٤٨١
٩٣	انْطَلِقْ فَمُرْهُمْ، فَلْيَسُدُّوا أَبْوَابَهُمْ	٨٥٩
٩٤	انْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ	٤٤٣
٩٥	انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّاسُ: انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ	٢١٤
٩٦	أَنَّهُ جَعَلَ لَهُ الْمِيرَاثَ	٦٠١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٩٧	أَنَّهُ كَانَ يَدَّهِنُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ مِنَ الدِّيَةِ	٣٤٩
٩٨	أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْقَبْرِ	٢٤٨
٩٩	إِنِّي أَكْتُبُ إِلَى قَوْمٍ فَأَخَافُ أَنْ يَزِيدُوا عَلَيَّ	٧١٧
١٠٠	إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ	١٤٤
١٠١	إِنِّي لَفِي مَنْزِلِي إِذَا مُنَادِي يُنَادِي عَلَى الْبَابِ	١٦٠
١٠٢	أَوْسِعُوا مَسْجِدَكُمْ تَمْلَأُوهُ	١٥٦
١٠٣	أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الْحَمَّادُونَ	٤٧٧
١٠٤	أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ قَالَ: ((لَا أَدْرِي))	٥٦٦
١٠٥	أَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلْمَرْأَةِ؟ فَسَكَتُوا	٤٦٢
١٠٦	إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ	٦٦٨
١٠٧	الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ	٦٨٠
١٠٨	ائْتُونِي بِصَحِيفَةٍ ودواةٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا	٤٢٢
١٠٩	أَيَعْجِزُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟	٦٩٢
١١٠	بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ	٥٠٠
١١١	بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِﷺ إِلَى الْيَمَنِ	٥٠٧
١١٢	بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِﷺ إِذْ نَحْنُ بِإِبِلٍ مُصَرَّاةٍ	٤٧٦
١١٣	بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِﷺ فِي سَفَرٍ، فَهَاجَتْ رِيحٌ	٦٩٧
١١٤	تَتَقَارَبُ الْفِتَنُ، وَلَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا مَنْ كَرِهَهَا	٧٥٤
١١٥	التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ	٢٤٢
١١٦	تَرِبَ وَجْهُكَ يَا رَبَاحُ	٢٢٢
١١٧	تَرَدَّدَ رَسُولُ اللَّهِﷺ فِي آيَةٍ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ	٢٣٥
١١٨	تُسْتَأْذَنُ الأَبْكَارُ فِي أَنْفُسِهِنَّ ذَوَاتِ الأَبِ	٤٣٧
١١٩	تَشَهَّدَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّﷺ	١٩٧
١٢٠	تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، تَعِسَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ	٤٣٢
١٢١	الْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى	١٠٢

www.alukah.net

١٢٢	تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِﷺ، فَنَضَحَ فَرْجَهُ	١١٩
١٢٣	تَوَضَّئُوا وَاشْرَبُوا، فَإِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ	١١١
١٢٤	تُوُفِّيَ أَبُو قَيْسٍ، وَكَانَ مِنْ صَالِحِي الْأَنْصَارِ	٤٥٩
١٢٥	تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ	٥٣٣
١٢٦	ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْخَمْرِ حَرَامٌ	٥٥١
١٢٧	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّﷺ، فَسَأَلَهُ وَهُوَ يَقْسِمُ	٦٣٩
١٢٨	جَاءَ غُلَامٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي تَسْأَلُكَ	٦٥٤
١٢٩	جَاءَ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بِأَرْنَبٍ يَتْلُهَا	٤٨٣
١٣٠	الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ أَوْ نَصِيبِهِ	٥٤٨
١٣١	جُعِلَ رِزْقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي سَنَابِكِ خَيْلِهَا	٣٩٧
١٣٢	الْحَارِثَ بْنَ قَيْسٍ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ ثَمَانِ نِسْوَةٍ	٤٥٧
١٣٣	الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ	٨٥٣
١٣٤	الْخَالَةُ وَالِدَةٌ	٦٦١
١٣٥	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِﷺ وَهُوَ غَضْبَانُ مِحْمَارٌّ وَجْهُهُ	٦٥٢
١٣٦	خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِﷺ وَأَنَا سَابِعُ سَبْعَةٍ	٧٥٧
١٣٧	خَرَجَ قَوْمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُتِلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ	٦٠٧
١٣٨	خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِﷺ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ	٣٧٥
١٣٩	خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِﷺ فَاخْتَرْنَاهُ	٤٤٩
١٤٠	الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ	٤٠٢
١٤١	دَخَلَ النَّبِيُّﷺ عَلَى بِلَالٍ	٧٨٨
١٤٢	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِﷺ وَأَنَا نَائِمٌ	٨٢٤
١٤٣	دَخَلَ عَلِيَّ رَسُولُ اللهِﷺ وَأَنَا نَائِمَةٌ	٧٥٥
١٤٤	دَخَلْتُ أَنَا وَفَاطِمَةُرضي الله عنها عَلَى رَسُولِ اللهِﷺ	٣٣١
١٤٥	دَعْوَةُ الْمُؤْمِنِ مُسْتَجَابَةٌ	٧٣٥
١٤٦	دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِﷺ رَايَةً، إِلَى عَلِيٍّرضي الله عنه يَوْمَ بَدْرٍ	٨٤٠

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٤٧	الدِّيَةُ عَلَى الْعَصَبَةِ، وَفِي الْجَنِينِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ	٥٨٤
١٤٨	رَأَى رَجُلًا مَعَهُ غُلَامٌ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: ((مَنْ هَذَا؟))	٦٨٤
١٤٩	رَأَى مُحَمَّدٌﷺ جِبْرِيلَعليه السلام فِي صُورَتِهِ	٨٠٤
١٥٠	رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّىﷺ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ	٢٤٠
١٥١	رَأَيْتُ النَّبِيَّﷺ، قَصَّرَ عَلَى الْمَرْوَةِ بِمِشْقَصٍ	٣٥٦
١٥٢	رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِﷺ أَكَلَ طَعَامًا فَلَعِقَ أَصَابِعَهُ	٥٠٣
١٥٣	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ	٢٨٢
١٥٤	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَتَوَضَّأُ فَأَخَذَ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيدًا	١٢١
١٥٥	رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ حُلَّةً حَمْرَاءَ	٧٨٤
١٥٦	رَأَيْتُ نِسَاءً مِنَ الْقَوَاعِدِ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِﷺ	٢٦٥
١٥٧	الرِّجْلُ جُبَارٌ	٥٨٧
١٥٨	رَجُلٌ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَبِنْتَ ابْنٍ	٥٩٥
١٥٩	رُوَيْدًا يَا بِلَالُ، يَتَسَحَّرُ عَلْقَمَةُ	٣٣٩
١٦٠	زِنْ وَأَرْجِحْ	٥٥٨
١٦١	زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ	٢٢٧
١٦٢	سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ	٣٣٣
١٦٣	سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِﷺ عَنِ النَّظْرَةِ فَقَالَ: ((اصْرِفْ))	٤٥٣
١٦٤	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِعز وجل: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾	٦٢٦
١٦٥	سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ	٦٧٣
١٦٦	سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ	٩٠
١٦٧	سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ، وَالْعَافِيَةَ	٧٣٣
١٦٨	صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِﷺ مَجُوسَ أَهْلِ هَجَرَ	٥٦٠
١٦٩	صَعِدَ النَّبِيّﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: ((آمِينَ آمِينَ آمِينَ))	٣١١
١٧٠	صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَفْضُلُ	١٨١

www.alukah.net

١٧١	صَّلَاةُ الْوسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ	١٩٠
١٧٢	صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا	١٥٨
١٧٣	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا	٢٥٤
١٧٤	صَلَّى بِنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ	٢٥٠
١٧٥	صَلَّى رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي فَسَمِعْتُهُ يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ	٧٤١
١٧٦	صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِجَمْعٍ	٣٣٦
١٧٧	صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ	٣٦٠
١٧٨	صِيَامُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ	٣١٨
١٧٩	طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ	٣٥٣
١٨٠	طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا	٧٦
١٨١	طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ	٤٨٥
١٨٢	الطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ	٨٧٤
١٨٣	عَفَوْتُ لَكُمْ، عَنِ الْخَيْلِ	٣٠٩
١٨٤	عَلِّمُوا أَبْنَاءَكُمُ السِّبَاحَةَ	٤٥١
١٨٥	عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ رَأْسِي مِنْ بَدَنِي	٨٣٣
١٨٦	عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ	٦٧٥
١٨٧	عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ	٤٨٧
١٨٨	عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ	٨٨١
١٨٩	الْعُمْرَى مِيرَاثٌ	٥٩٧
١٩٠	عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ لِأَيْتَامٍ	٥٠٥
١٩١	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ تَفَقَّدَ رِجَالًا فِي الصُّبْحِ	١٩١
١٩٢	غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ	١٣٢
١٩٣	فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ	١٢٩
١٩٤	فَجَلَسَ إِلَى بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ صَوْتَهُ	٣٤١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٩٥	فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾	٣٧١
١٩٦	قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّﷺ: أَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ أَوْ أَنْصِتُ؟	٢٣١
١٩٧	قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟	٦٩٨
١٩٨	قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: ((الْبَسُوا الثِّيَابَ الْبَيَاضَ))	٢٧٨
١٩٩	قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((أَيُّ وَلَدِكَ أَكْبَرُ؟))	٧١٣
٢٠٠	قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ، لِابْنِ النَّوَّاحَةِ: ((أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟))	٤٢٦
٢٠١	قَالَ شَهِدْتُ أَنَا وَأَخِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِﷺ حُنَيْنًا	٤٢٨
٢٠٢	قَالَ لِي جِبْرِيلُ عليه السلام: مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ فِرْعَوْنَ	٨٦
٢٠٣	قَالَ: ذُكِرَ خَالِدُ بْنُ سِنَانٍ عِنْدَ النَّبِيِّﷺ	٨٦٧
٢٠٤	قَالَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِﷺ: إِنَّا لَا نَرْضَى أَنْ نَكُونَ أَتْبَاعًا لَهُمْ	٨٦١
٢٠٥	قَامَ إِلَى النَّبِيِّﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ: لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى	٤١٢
٢٠٦	قَدِمَ النَّبِيُّﷺ: فَإِذَا الْيَهُودُ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ	٣٢٠
٢٠٧	قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِﷺ ضَعَفَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ	٣٦٩
٢٠٨	قَدِمَ وَفْدُ جُهَيْنَةَ عَلَى النَّبِيِّﷺ	٧١١
٢٠٩	قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ	٢٤٥
٢١٠	الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ	٦١٧
٢١١	قَضَى رَسُولُ اللَّهِﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ	٦٠٤
٢١٢	قَعَدَ نَاسٌ فِي الْمَسْجِدِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ	٦٢٤
٢١٣	قَلَّمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَصُومُ يَوْمَ جُمُعَةٍ	٣٢٤
٢١٤	كَانَ النَّبِيُّﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ	٢٤٨

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢١٥	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَفْتِحُ يَسْتَنْصِرُ بِصَعَالِيكِ الْمُسْلِمِينَ	٨٧٠
٢١٦	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ	٣٢٢
٢١٧	كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَيْءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ	٦٣٤
٢١٨	كَانَ رَجُلٌ لَهُ امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرَتْ	٦٤٢
٢١٩	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الْأَمْرُ يُعْجِبُهُ	٧٩٢
٢٢٠	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ	٢١٩
٢٢١	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى فَرَفَعَ صَوْتَهُ	٦٢٨
٢٢٢	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى لَا يَضَعُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ شَيْئًا	٢٥٦
٢٢٣	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ رَمَضَانَ	٣١٦
٢٢٤	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَخْمَ الرَّأْسِ	٧٨٠
٢٢٥	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ	٦٤٣
٢٢٦	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ نَحْوَ صَلَاتِكُمْ	١٨٨
٢٢٧	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَإِنَّ عَلَيْهِ طَائِفَةً مِنْ ثَوْبِي	٢٦٧
٢٢٨	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ	٣٤٣
٢٢٩	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ عَشَرَةً	٤٦٦
٢٣٠	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ))	٢٠٧
٢٣١	كَانَ ضِجَاعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ	٧٨٦
٢٣٢	كَانَ عَلِيٌّ يَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ	٧٦٤
٢٣٣	كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ فَبِعْتُهُ فِي السُّوقِ	٥٤٤
٢٣٤	كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ حَقٌّ	٦١٩
٢٣٥	كَانَ يَأْمُرُ بِدَفْنِ الشَّعْرِ، وَالْأَظْفَارِ	٦٨٩
٢٣٦	كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ لِتُسْلِمَ	٤٣٠
٢٣٧	كُتِبَ عَلِيَّ النَّحْرُ وَالذَّبْحُ	٢٠١
٢٣٨	كُلُّ شَيْءٍ سِوَى الْحَدِيدَةِ فَهُوَ خَطَأٌ	٥٨٩
٢٣٩	كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ	٢٩٤

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢٤٠	كُلُّ مِيسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ صَلَاةٌ	٦٩١
٢٤١	كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ	٧٢٧
٢٤٢	كُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ	٨٠٨
٢٤٣	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّﷺ، فِي سَفَرٍ	٣٣٥
٢٤٤	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِﷺ فِي جِنَازَةٍ	٢٧٤
٢٤٥	كُنَا نَنْقُلُ الْحِجَارَةَ إِلَى الْبَيْتِ	٧٩٤
٢٤٦	كُنْتُ أَسْمَعُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِﷺ	٢٢٩
٢٤٧	كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولٍ	٦٣٢
٢٤٨	لَا آكُلُ مُتَّكِئًا	٥٠٢
٢٤٩	لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعِتُهَا لِزَوْجِهَا	٤٦٠
٢٥٠	لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا	٧٥٠
٢٥١	لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ	٢٩٧
٢٥٢	لَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ	٥٧٩
٢٥٣	لَا حَرَجَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَرْأَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجُهَا	٤٤١
٢٥٤	لَا حِمَى إِلَّا فِي ثَلَاثٍ	٤٠٠
٢٥٥	لَا رِبًا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ	٥٤٦
٢٥٦	لَا قَوَدَ إِلَّا بِحَدِيدَةٍ	٥٧٨
٢٥٧	لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، وَشُهُودٍ	٤٣٩
٢٥٨	لَا يُبَارَكُ فِي ثَمَنِ أَرْضٍ	٥٤٢
٢٥٩	لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ شَهِدَ اللَّدَّ إلا لُدّ	٢٥٨
٢٦٠	لَا يَجْتَمِعُ أَنْ يَكُونُوا لَعَّانِينَ وَصِدِّيقِينَ	٦٩٩
٢٦١	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ	٩٨
٢٦٢	لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ	٦٠٥
٢٦٣	لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ	٤٥٥
٢٦٤	لَا يَطُفْ بِالْكَعْبَةِ عُرْيَانٌ	٦٤٦

www.alukah.net

٢٦٥	لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ صَبْرًا	٨٧٦
٢٦٦	لَا يَقْضِي دَيْنِي غَيْرِي أَوْ عَلِيٌّ	٨٣٨
٢٦٧	لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدُكُمْ قَيْحًا	٦٨٨
٢٦٨	لَعَنَ رَسُولُ اللهِﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ	٥٢٩
٢٦٩	لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ	٦٧٧
٢٧٠	لَقَدْ بَرَّأَ اللَّهُ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ مِنَ الشِّرْكِ	١٠٦
٢٧١	لَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُﷻ	٧٩
٢٧٢	لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رِجَالًا فَيَقُومُونَ عَلَى آطَامِ الْمَدِينَةِ	١٧٩
٢٧٣	لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُعْرَفُ بِلِوَائِهِ	٤٣٤
٢٧٤	لَمْ تَحِلَّ غَنِيمَةٌ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ	٣٩١
٢٧٥	لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلًا	٧٥٢
٢٧٦	لَمَّا أَخْرَجَ الْمُشْرِكُونَ النَّبِيَّﷺ عَنْ مَكَّةَ	٦٣٠
٢٧٧	لَمَّا أُلْقِيَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ	٦٤٠
٢٧٨	لَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ	٣٧٩
٢٧٩	لَمَّا انْهَدَمَ الْبَيْتُ بَعْدَ جُرْهُمٍ فَبَنَتْهُ قُرَيْشٌ	٦١٢
٢٨٠	لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِﷺ إِلَى الْيَمَنِ	٦١٤
٢٨١	لَمَّا فَتَحَ النَّبِيُّﷺ مَكَّةَ قَالَ النَّاسُ: تَمَتَّعُوا	٤٧١
٢٨٢	لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾	٨٦٥
٢٨٣	لَمَّا وَجَّهَ اللَّهُﷻ نَبِيَّهُﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ وَالصَّلَاةِ إِلَيْهَا	١٦٢
٢٨٤	لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قُلْتُ: سَمُّوهُ حَرْبًا	٥٨١
٢٨٥	اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي	٧٣٧
٢٨٦	اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ	٨٧٢
٢٨٧	اللهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ	٣٧٣
٢٨٨	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ	٢١١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢٨٩	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ	٧٣١
٢٩٠	اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ	٣٦٢
٢٩١	اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ	٢٣٨
٢٩٢	لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ	٣٩٥
٢٩٣	لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ نَهَانَا، أَوْ لَوْلَا أَنَّا نُهِينَا	٤٩٥
٢٩٤	لَيْسَ بِمُتَوَكِّلٍ الَّذِي قَدْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ	٦٥٠
٢٩٥	لَيُفْتَحَنَّ أَبْيَضُ كِسْرَى	٨٧٩
٢٩٦	لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ	٥١٢
٢٩٧	لَئِنْ ظَفِرْتُ بِهِمْ لَأُمَثِّلَنَّ بِسَبْعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ	٥٧٤
٢٩٨	مَا أَفَرَّكَ؟ أَنْ يُقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ	٩٥
٢٩٩	مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ مُنْتَصِرًا مِنْ مَظْلِمَةٍ قَطُّ	٨٠٦
٣٠٠	مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَافَّةً عَنِّي حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ	٨٠٠
٣٠١	مَا سَقَتِ السَّمَاءُ، أَوْ سُقِيَ فَتْحًا فَفِيهِ الْعُشْرُ	٣٠٦
٣٠٢	مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ	٨١٨
٣٠٣	مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ	٨١٦
٣٠٤	مَا كَانَ أَحَدٌ أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْ رَسُولِ اللهِﷺ	٧٩٨
٣٠٥	مَا كَانَ النَّبِيُّﷺ يَصُومُ شَهْرًا سِوَى رَمَضَانَ	٣٢٧
٣٠٦	مَا كَانَ لَنَا عِيدٌ إِلَّا فِي صَدْرِ النَّهَارِ	١٩٣
٣٠٧	مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ فِيهَا خَيْرٌ	٣٥٨
٣٠٨	مَا مِنْ رَجُلٍ يَضْرِبُ عَبْدًا لَهُ	٥٩٣
٣٠٩	مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ	١١٤
٣١٠	مَا مِنْ قَوْمٍ فِي بَيْتِهِمْ، أَوْ عِنْدَهُمْ شَاةٌ	٤٨٩
٣١١	مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ	١١٦
٣١٢	مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَقَدْ عَصَرَهُ الشَّيْطَانُ	٦٤٩
٣١٣	مَتَى كَتَبْتَ نَبِيًّا؟	٧٧٦

www.alukah.net

٣١٤	مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَائِطٍ فَأَعْجَبَهُ	٥٢٢
٣١٥	مَرَّ بِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا سَاجِدٌ	٢٢٤
٣١٦	الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ	٥٥٦
٣١٧	الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ	٥٣١
٣١٨	مُعَلِّمُ الْخَيْرِ وَمُتَعَلِّمُهُ يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ	٦٨٦
٣١٩	مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: مِنْ بَنِي عَامِرٍ	٨٧٨
٣٢٠	مَنْ أَحَبَّهُمَا أَحْبَبْتُهُ	٨٥٥
٣٢١	مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ رَقَبَتُهَا	٥١٤
٣٢٢	مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ	٣١٤
٣٢٣	مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا	٤٩٧
٣٢٤	مَنْ بَنَى لِلَّهِ ﷻ مَسْجِدًا	١٥٣
٣٢٥	مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ نَسِيَهُ	٣٩٨
٣٢٦	مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ	١٣٤
٣٢٧	مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ	٧٠٧
٣٢٨	مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ قَاعِدًا فَكَذِّبْهُ	١٩٦
٣٢٩	مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ	١٦٦
٣٣٠	مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ	٥١٨
٣٣١	مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ	٣٠٠
٣٣٢	مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ	١٧٧
٣٣٣	مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا	٥٢٧
٣٣٤	مَنْ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ: بِسْمِ اللَّهِ	١٤٠
٣٣٥	مَنْ قُتِلَ دُونَ ماله فهو شهيد	٣٩٣
٣٣٦	مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ	٦٦٦
٣٣٧	مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَلَمْ يَعْمَلْ سِتًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ	٩٣
٣٣٨	مَنْ لَمْ تَفُتْهُ الرَّكْعَةُ الأُولَى أَرْبَعِينَ صَبَاحًا	١٨٦

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٣٣٩	مَنْ مَثَّلَ بِشَيْءٍ ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهُ	٥٧٦
٣٤٠	الْمُؤَذِّنُ الْمُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدِ	١٧٣
٣٤١	النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ	٦٥٩
٣٤٢	نَبِيُّنَا خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ أَبُوكِ	٨٦٢
٣٤٣	النَّدَمُ تَوْبَةٌ	١٠٨
٣٤٤	نَزَلَ عَلَى عَلِيٍّ بِالْكُوفَةِ فَأَقَامَ عِنْدَهُ أَيَّامًا	٦١٦
٣٤٥	نُصِرْتُ بِالصَّبَا	٣٨٨
٣٤٦	نَصَرَكُمُ اللَّهُ يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ	٧٣٩
٣٤٧	نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ	٤٩٩
٣٤٨	نِعْمَ الْفَتَى خُرَيْمٌ	٧٢٢
٣٤٩	نَهَانَا رَسُولُ اللهِ أَنْ نَحْمِلَ الْحُمُرَ عَلَى الْبَرَاذِينِ	٤١٠
٣٥٠	نَهَانَا رَسُولُ اللهِ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا	٥١٦
٣٥١	نَهَانِي النَّبِيُّ أَنْ أَشْرَبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ	٥١٠
٣٥٢	نَهَى رَسُولُ اللهِ أَنْ يُتَلَاعَنَ بِلَعْنَةِ اللهِ	٧٠١
٣٥٣	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا	٥٠٩
٣٥٤	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الْوِصَالِ	٣٢٩
٣٥٥	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ	٥٢٤
٣٥٦	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ سُؤْرِ الْمَرْأَةِ	١٥٠
٣٥٧	نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ	٤٠٦
٣٥٨	نَهَى رَسُولُ اللهِ، أَنْ يُشَقَّ التَّمْرَةُ عَمَّا فِيهَا	٤٧٩
٣٥٩	نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ لَا أُبَالِي أَنْ تَأْتُوهُنَّ	٤٩٣
٣٦٠	هَدَايَا الْأُمَرَاءِ غُلُولٌ	٥٣٩
٣٦١	هم رُسُل النجاشي الذين أرسل بإسلامه	٦٤٤
٣٦٢	هُوَ إِنْزَاهُهُ عَنِ السُّوءِ	٧٤٣
٣٦٣	هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ	١٤٨

www.alukah.net

٣٦٤	وَقَعَ مَوْلًى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ عِذْقِ نَخْلَةٍ	٥٩٩
٣٦٥	وَيْلٌ لِلْمَالِكِ مِنَ الْمَمْلُوكِ	٧٥٩
٣٦٦	وَيْلٌ لِمَنْ لَا يَعْلَمُ	٧١٨
٣٦٧	يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ	٦٨
٣٦٨	يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا طَرِيقًا مُنْتِنَةً فِي الْمَطَرِ	١٤٢
٣٦٩	يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكُونُ فِي بَيْتِي عَلَى حَالٍ	٦٥٦
٣٧٠	يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟	١٣٨
٣٧١	يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا السَّبِيلُ؟، قَالَ: ((الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ))	٣٤٦
٣٧٢	يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ قَرَابَتُنَا هَؤُلَاءِ	٨٢٢
٣٧٣	يَا سَلْمَانُ: أَتَدْرِي مَا الْجُمُعَةُ؟	١٩٤
٣٧٤	يَا طَارِقُ اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ	٧١٥
٣٧٥	يَا عَلِيُّ أُوصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْرًا	٨٤٧
٣٧٦	يَا عَلِيُّ، إِنْ أَنْتَ وُلِّيتَ الْأَمْرَ بَعْدِي	٨٤٥
٣٧٧	يَا عَلِيُّ، أَنْتَ أَخِي	٨٣٥
٣٧٨	يَا عَلِيُّ، لِأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ	٦٤
٣٧٩	يَا عَلِيُّ، مُرْ نِسَاءَكَ لَا يُصَلِّينَ عُطُلًا	٢٦٣
٣٨٠	يَا فَاطِمَةُ هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ تُغَدِّينِيهِ؟	٨٣٠
٣٨١	يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ	٨٤
٣٨٢	يَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادِيًا يُنَادِي	٧٧٠
٣٨٣	يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ	١٣٦
٣٨٤	يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ	٤١٧
٣٨٥	يَعْتَذِرُ إِلَيْنَا زِيَادٌ؟	٨٢٠
٣٨٦	يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٦٦٤
٣٨٧	يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ	٨٨
٣٨٨	يُولَدُ لَكَ ابْنٌ قَدْ نَحَلْتُهُ اسْمِي	٨٥٧

شبكة الألوكة - قسم الكتب

فهرس الأعلام

شبكة
الألوكة

فهرس الأعلام

م	اسم الراوي وتاريخ وفاته	درجته وطبقته	رقم الحديث
١	آ دم بن أبى إياس (ت:٢٢١هـ)	ثقة عابد، من التاسعة	٦٨
٢	أبان بن أبى عياش (ت:١٤٠هـ)	متروك، من الخامسة	٣٣٢
٣	أبان بن تغلب الربعي (ت:١٤٠هـ)	ثقة تكلم فيه لتشيعه	٣٣٧
٤	إبراهيم النخعي (ت:١٩٦هـ)	ثقة فقيه زاهد ورع، من الخامسة	٥٩
٥	إِبْرَاهِيْم بن أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَان بن دَاوُدَ الأَسَدِيّ (ت: ٢٧٠هـ)	ثقة حافظ	٢٩٥
٦	إبراهيم بن أبي سفيان معاوية القيسراني (ت:٢٧٨هـ)	ثقة	٢٧٦
٧	إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي (ت:٢٨٩هـ)	وثقه الدارقطني	٢٤٧
٨	إبراهيم بن إسحاق الصيني (ت:٢٣٢هـ)	متروك الحديث عند الدارقطني، صدوق عند الذهبي	٨٥

www.alukah.net

٩	إبراهيم بن إسماعيل الطلحي	ثقة، انفرد بتوثيقه ابن حبان	٣٦
١٠	إبراهيم بن المهاجر	صدوق، من الخامسة	٣٢
١١	إبراهيم بن بنت النعمان	مجهول لا يعرف	٢٤١
١٢	إبراهيم بن خباب	مجهول لا يعرف	٣١٩
١٣	إبراهيم بن رستم (ت:٢١٠هـ)	صدوق، وثقه ابن معين	٤٨
١٤	إبراهيم بن زياد البغدادي (ت:٢٢٨هـ)	ثقة، من العاشرة	٢٨٥
١٥	إبراهيم بن زياد الصائغ	صدوق، وثق	٣٤٥
١٦	إبراهيم بن سعيد الجوهري (ت:٢٥٠هـ)	ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة	٣٥٧
١٧	إبراهيم بن عبد الله بن مَعْدان الأصبهانيّ (ت:٢٩٤هـ)	ثقة فاضل ورع	٣٥٢
١٨	إبْرَاهِيم بن محمد المرادي (ت:٢٨٤هـ)	مجهول	١٢٩
١٩	إبراهيم بن محمد بن نائلة (ت:٢٩١هـ)	ثقة	١٠٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢٠	إبراهيم بن ميسرة الطائفي (ت:١٣٢هـ)	ثقة حافظ، من الخامسة	٢٢٣
٢١	إبراهيم بن ميمون الخياط (ت: قبل الـ ١٥٠هـ)	ثقة	١٦٣
٢٢	إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي (ت:٢٩٧هـ)	ثقة، وثقه الدارقطني	٢٠٥
٢٣	إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمى (ت:١٩٢هـ)	ثقة يرسل، من الخامسة	٣
٢٤	ابن عقدة أحمد بن محمد الهمداني (ت:٣٣٢هـ)	متهم بالوضع	١١٣
٢٥	أبو إسحاق البغوي (ت:٢٦٥هـ)	ثقة	١٤٥
٢٦	أبو إسحاق البلدي (ت:٢٨٠هـ)	ثقة	١٤
٢٧	أبو إسحاق السبيعي (ت:١٢٩هـ)	ثقة مكثر، من الثالثة	التمهيد، شيوخه، ترجمة رقم:١٤.
٢٨	أبو الأزهر معاوية بن إسحاق بن طلحة (ت:١٢١هـ)	صدوق، وثقه الذهبي، من السادسة	٢٣٥
٢٩	أبو البختري الطائي (ت:٨٣هـ)	ثقة ثبت فقيه، من الثالثة	٨٠

www.alukah.net

٣٠	أبو الجواب الأحوص بن جواب الضبى (ت:٢١١هـ)	صدوق ربما وهم، من التاسعة	١٨٥
٣١	أبو الحسن العَتِيقِيّ المجهِز (ت:٤٤١هـ)	ثقة متقن	٤
٣٢	أبو الضحى الكوفي (ت:١٠٠هـ)	ثقة، من الرابعة	١٥٩
٣٣	أبو الفضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه (ت:٣٢هـ)	صحابي رضي الله عنه	١٨
٣٤	أبو القاسم البَغَوِيّ (ت:٣١٧هـ)	ثقة حافظ	٣٣٢
٣٥	أَبُو المَلِيْحِ بن أُسَامَةَ بن عُمَيْرٍ (ت:١١٢هـ)	ثقة، من الثالثة	٢٣٩
٣٦	أبو الوليد الطيالسي البصري (ت:٢٢٧هـ)	ثقة ثبت، من التاسعة	التمهيد، تلاميذه، ترجمة رقم:٣.
٣٧	أبو اليقظان عمار بن ياسر رضي الله عنه (ت:٣٧هـ)	صحابي رضي الله عنه	٢٤٣
٣٨	أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه (ت:٥٠هـ)	صحابي رضي الله عنه	٣٦٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٣٩	أبو بردة بن أبى موسى الأشعري (ت:١٠٤هـ)	ثقة نبيل عالم، من الثالثة	٥٠
٤٠	أبو بكر القاضي الحيري (ت:٤٢١هـ)	ثقة	١٧٢
٤١	أبو بكر الصديقﷺ (ت:١٣هـ)	خليفة رسول اللهﷺ	٣٥٨
٤٢	أبو بكر بن أبى شيبة (ت:٢٣٥هـ)	ثقة، حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة	١٢٤
٤٣	أبو بكر بن إسحاق بن أيوب (ت:٣٤٢هـ)	ثقة، جمع بين الفقه والحديث	١١
٤٤	أبو بكر مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ (ت:٣١١هـ)	ثقة، إمام صاحب تصانيف	٣٤٠
٤٥	أبو بلال الأشعري (ت:٢٢٢هـ)	لينه الدارقطني	٣٥٠
٤٦	أبو تحيي حكيم بن سعد (ت:٨١هـ)	صدوق، وثق، من الثالثة	١٥٥
٤٧	أبو تميمة طريف بن مجالد السلي الهجيمي (ت:٩٧هـ)	ثقة، من الثالثة	٣٣٧

www.alukah.net

٤٨	أبو جعفر الباقر محمد بن على بن الحسين (ت:١١٤هـ)	ثقة، من الرابعة	٩٠
٤٩	أبو حريز	لم يعرف، وقيل له صحبة	١٣٩
٥٠	أبو حصين القاضي الوادعي (ت:٢٩٦هـ)	ثقة، حافظ، محدث، وثقه الدارقطني	٤٠
٥١	أبو حمزة الأعور	ضعيف، من السادسة	٧٢
٥٢	أبو حميد المنذر بن سعد الأنصاري ﷺ (ت:٦٠هـ)	صحابي ﷺ	١٧١
٥٣	أبو خليفة الجمحي (ت:٣٠٥هـ)	ثقة، صدوق	٦٧
٥٤	أبو ذر الغفاري ﷺ (ت:٣٢هـ بالرَبَذَة)	صحابي ﷺ	٣٩
٥٥	أبو رافع القبطي، مولى النبي ﷺ (ت: أول خلافة علي ﷺ)	صحابي ﷺ	١
٥٦	أبو رمثة البلوى التيمي ﷺ (ت: بإفريقية)	صحابي ﷺ	٥
٥٧	أبو زرعة هرم بن عمرو (ت: قبل الـ ١٠٠هـ)	ثقة، من الثالثة	١٧٧

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٥٨	أبو زكريا يحيى بن إسماعيل (ت:٣٠٧هـ)	مجهول الحال	٣٥٣
٥٩	أبو زيد القرشي المخزومي	مجهول	٣٥
٦٠	أبو سعيد البصري (ت:٣١٩هـ)	متروك	٣٦٧
٦١	أبو سعيد البقال (ت: بعد ١٤٠هـ)	ضعيف، منكر الحديث	٥٨
٦٢	أبو سعيد الخدري رضي الله عنه (ت:٧٥هـ)	صحابي رضي الله عنه	٢٠
٦٣	أبو سفيان الإسكاف	صدوق، من الرابعة	٣٠
٦٤	أبو سهل أحمد بن محمد القطان (ت:٣٥٠هـ)	ثقة	٥٤
٦٥	أبو شيخ الأصبهاني (ت:٢٨٦هـ)	ثقة	٢٧٨
٦٦	أبو صالح الحنفي (ت: قبل ٩٠هـ)	ثقة، من الثالثة	٨٩
٦٧	أبو صالح ذكوان السمان الغطفاني (ت:١٠١هـ)	ثقة ثبت، من الثالثة	١٠
٦٨	أبو صالح باذام	ضعيف يرسل، من الثالثة	٢٦٠

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٩	أبو طاهر محمد بن أحمد الأصبهاني (ت:٤٤٥هـ)	لم أقف على حاله، ويقال إنه وثق	٢٩٧
٧٠	أبو عازب مسلم بن عمرو	مستور الحال، من الرابعة	٢٣٦
٧١	أبو عبد الرحمن السلمي (ت:٧٢هـ)	ثقة، إمام في الإقراء، من الثانية	٢٩٤
٧٢	أبو عبد الله الْمَسْرُوقي الكوفي	مجهول الحال	٢٢٦
٧٣	أبو عُبَيْد القاسم بن إسماعيل (ت:٣٢٣هـ)	ثقة	٢٧٥
٧٤	أبو عبيدة بن الجراحﷺ (ت:١٨هـ)	صحابيﷺ	١٦٣
٧٥	أبو عتاب العنقزي (ت: ٢٠٨هـ)	صدوق، صالح الحديث، من التاسعة	١٠
٧٦	أبو عَرُوبَة الحسين بن محمد بن مَوْدُود (ت:٣١٨هـ)	ثقة	٣٨٥
٧٧	أَبُو عمر شراحيل بن مرة الهمداني الكنديﷺ	له صحبةﷺ	٣٧٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٧٨	أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري (ت:١٧٦هـ)	ثقة، ثبت، من السابعة	٢٥٤
٧٩	أبو غرزة أَحْمَد بْن حازم (ت:٢٧٦هـ)	ثقة، ثبت	٢١٢
٨٠	أبو غسان النهدي (ت:٢١٧هـ)	ثقة، متقن حجة، من التاسعة	٦٣
٨١	أبو فزارة العبدي (ت: قبل١٣٠هـ)	ثقة، من الخامسة	٣٥
٨٢	أبو قتادة الحارث بن ربعيﷺ (ت:٥٤هـ)	صحابيﷺ	٣٧
٨٣	أبو قرة الزبيدي (ت:٢٠٣هـ)	ثقة يغرب، من التاسعة	٥٧
٨٤	أبو قلابة الرقاشي (ت: ٢٧٦هـ)	صدوق يخطئ، من الحادية عشر	١٠
٨٥	أبو كريب الهمداني (ت:٢٤٧هـ)	ثقة حافظ، من العاشرة	٩
٨٦	أبو مسعود الأنصاريﷺ (ت: قبل ٤٠هـ)	صحابي	٣
٨٧	أبو مسلم الكشي (ت:٢٩٢هـ)	وثقه الدارقطني	١٠٣

www.alukah.net

٨٨	أبو معاوية الكوفي الضرير (ت:٢٩٥هـ)	ثقة، رمي بالإرجاء، من التاسعة	١٥
٨٩	أَبُو منصور الصاغاني	محله الصدق	١٢
٩٠	أبو نصر الأسدي البصري	مجهول، وثقه الذهبي، من الرابعة	٧٧
٩١	أبو نضرة المنذر بن مالك (ت:١٠٨هـ)	ثقة، من الثالثة	٢٠
٩٢	أبو هاشم الرماني (ت:١٣٢هـ)	ثقة، من السادسة	٣١
٩٣	أبو هبيرة الكوفي (ت:١٢٠هـ)	ثقة، من الرابعة	٦٧
٩٤	أبو هريرة رضي الله عنه (ت:٥٧هـ)	صحابي رضي الله عنه	٩
٩٥	أبو يزيد القراطيسي (ت:٢٨٧هـ)	ثقة، من الحادية عشر	١٧٧
٩٦	أبو الحنين محمد بْن الحسين (ت:٢٧٧هـ)	وثقه الدارقطني	٨٤
٩٧	أبو اليسر الأنصاري رضي الله عنه (ت:٥٥هـ)	صحابي رضي الله عنه	٧٠
٩٨	أُبي بن كعب رضي الله عنه (ت:٢٢هـ)	صحابي رضي الله عنه	٥٧

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٩٩	أبو حازم الأشجعي (ت:١٠٠هـ)	ثقة، من الثالثة	٩
١٠٠	أبو صالح زاذان	مقبول، من الثالثة	٧٢
١٠١	أبو عمران البصري (ت:١٢٨هـ)	ثقة، من الرابعة	٣١
١٠٢	أبي مجلز البصري (ت:١٠٦هـ)	ثقة، من الثالثة	٣٣
١٠٣	أجلح بن عبد الله (ت:١٤٥هـ)	صدوق، وثقه ابن معين، من السابعة	٢٣٨
١٠٤	أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي (ت:٢٥٠هـ)	صدوق، من الحادية عشر	٩١
١٠٥	أحمد بن الحجاج بن الصلت (ت:٢٦٢هـ)	ضعيف	٢٩٤
١٠٦	أحمد بن الحسن بن عبد الجبار (ت:٣٠٦هـ)	ثقة	٣٧٠
١٠٧	أحمد بن الفضل بن خزيمة (ت:٣٤٧هـ)	ثقة، من العشرون	٢٤٣
١٠٨	أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر البغدادي (ت:٢٩٣هـ)	ثقة صاحب حديث	٢٤٩

www.alukah.net

١٠٩	أحمد بن بكر البَالِسِيُّ (ت: قبل ٢٧١هـ)	ضعيف، يروي المناكير	٢٩١
١١٠	أحمد بن جعفر النسائي (ت:٣٦٦هـ)	ليس بثقة	٣٠٩
١١١	أحمد بن حازم بن محمد الغفاري (ت:٢٧٦هـ)	صدوق	١١٣
١١٢	أحمد بن خالد	مجهول	٣٠
١١٣	أَحْمَد بن داود السَّدُوسي البَصْرِيّ (ت:٢٨٢هـ)	ثقة	٣٥٥
١١٤	أحمد بن سعد الصيدلاني	مجهول	١٥
١١٥	أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد (ت: ٣٤٨هـ)	صدوق، رأساً في الفقه والرواية	١٦
١١٦	أحمد بن سهل بن الفَيرُزان الْأُشْنَانِيُّ (ت:٣٠٧هـ)	وثقه الدارقطني	٢٩٠
١١٧	أحمد بن عبد الصمد الأنصاري (ت: قبل ٢٤٠هـ)	ثقة	١٠٦

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١١٨	أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي (ت:٢٧٧هـ)	ثقة، حافظ، من العاشرة	التمهيد، تلاميذه، ترجمة رقم:١٥.
١١٩	أحمد بن عبدة الضبى (ت:٢٤٥هـ)	ثقة، رمي بالنصب، من العاشرة	٢٠٥
١٢٠	أحمد بن عبيد العطار	مجهول	١٧٦
١٢١	أحمد بن عبيد الله النرسي (ت:٢٨٠هـ)	وثقه الدارقطني	١٤١
١٢٢	أحمد بن عثمان بن حكيم (ت: ٢٦١ هـ)	ثقة، من الحادية عشر	٢٠٣
١٢٣	أحمد بن عصام بن عبد المجيد (ت:٢٧٢هـ)	ثقة	٣٤٣
١٢٤	أحمد بن علي بن المثني (ت: ٣٠٧ هـ)	ثقة، حافظ، مؤتمن	١٥
١٢٥	أحمد بن عمر الوكيعي (ت:٢٨٩هـ)	وثقه الدارقطني	٢٤٧
١٢٦	أحمد بن عمرو البزار (ت:٢٩٢هـ)	وثقه الدارقطني	٣٥٦
١٢٧	أحْمَد بن عمرو بن عثمان	وثقه الدارقطني	٦

www.alukah.net

١٢٨	أحمد بن كامل (ت:٣٥٠هـ)	ثقة	١٤١
١٢٩	أحمد بن كثير الواسطي	مجهول	٣١
١٣٠	أحمد بْن محمد الباغَنْديّ (ت:٣٢٦هـ)	مقبول	٣٦٥
١٣١	أحمد بن محمد النِّعَاليّ (ت:٤٩٣هـ)	مقبول الحديث، رافضي	١١٨
١٣٢	أحمد بن محمد بن إبراهيم الثَّعْلبيّ (ت:٤٢٧هـ)	ثقة	٢٧٦
١٣٣	أحمد بن محمد بن الجهم	مجهول	٤٨
١٣٤	أحمد بن محمد بن العباس المري	مجهول	٣٦٣
١٣٥	أحمد بن محمد بن الوليد الغساني (ت:٢١٧هـ)	ثقة، من العاشرة	١٨
١٣٦	أحمد بن محمد بن حميد الفيل (ت:٢٨٦هـ)	ليس بالقوي، قاله الدارقطني	٨٩
١٣٧	أحمد بن محمد بن زياد بن بشر (ت:٣٤٠هـ)	ثقة، ثبت	٢٩٥

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٣٨	أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد (ت:٣٥٠هـ)	ثقة	٥٤
١٣٩	أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة البَغْداديُّ (ت:٢٩٣هـ)	ثقة، موصوف بالضبط والإتقان	١٨٥
١٤٠	أحمد بن محمد بن مسروق البَغْداديُّ (ت:٢٩٨هـ)	ليس بالقوي، قاله الدارقطني	٢٨٣
١٤١	أحمد بن محمد بن هارون الخلال (ت:٣١١هـ)	ثقة	٣٦٦
١٤٢	أَحْمَدُ بنُ نَجْدَةَ بنِ العَرْيَانِ (ت: ٢٩٦هـ)	ثقة	١
١٤٣	أحمد بن يحيى التستري (ت:٣١٠هـ)	ثقة، تاج المحدثين، من السابعة عشر	٨٢
١٤٤	أحمد بن يحيى الصوفي (ت:٢٦٤هـ)	ثقة، من الحادية عشر	١١٣
١٤٥	أحمد بن يعقوب بن إبراهيم ابن أخي العِرْق (ت:٣٠١هـ)	ثقة	٢٤٤

www.alukah.net

١٤٦	أحمد التغلبي (ت:٢٧٣هـ)	ثقة مأمون	٧٦
١٤٧	الأحنف بن قيس (ت: ٦٧هـ)	ثقة، نبيل، من الثانية	١٨
١٤٨	إدريس الحدَّاد (ت:٢٩٢هـ)	وثقه الدارقطني	٣
١٤٩	أرقم بن شرحبيل الأودى (ت: قبل ١٠٠هـ)	ثقة، من الثالثة	٨٦
١٥٠	أسامة بن زيد رضي الله عنه (ت:٥٤هـ)	صحابي رضي الله عنه	٤٤
١٥١	أُسَامَةَ بن عُمَيْرٍ بن عَامِرٍ رضي الله عنه	صحابي رضي الله عنه	٢٣٩
١٥٢	إسحاق بن إبراهيم الدبري (ت:٢٨٥هـ)	صدوق حسن الحديث، من الخامسة عشر	٣٥
١٥٣	إسحاق بن إدريس الأُسواريُّ (ت: قبل ٢١٠هـ)	متروك	٢٤٣
١٥٤	إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة (ت:١٤٤هـ)	متروك، من الرابعة	١٦٥
١٥٥	إسحاق بن منصور (ت:٢٠٤هـ)	صدوق، تكلم فيه لتشيعه، من التاسعة	١٤٦
١٥٦	إِسْحَاق بن نَاصح	شيخ يروي عَن قيس بن الرّبيع، كذاب	٣٠٧

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٥٧	أسد بن موسى بن إبراهيم (ت:٢١١هـ)	صدوق يغرب، وثقه النسائي، من التاسعة	٣٧
١٥٨	أسماء بن الحكم الفزاري	صدوق وثقه العجلي، من الثالثة	٢٢
١٥٩	إسماعيل بن أبان الوراق (ت:٢١٦هـ)	ثقة، من التاسعة	التمهيد، تلاميذه، ترجمة رقم:١٤.
١٦٠	إسماعيل بن أبى خالد هرمز الأحمسي (ت:١٤٦هـ)	ثقة ثبت حافظ، من الرابعة	١١٨
١٦١	إسماعيل بن جبلة	مجهول	٦
١٦٢	إسماعيل بن زكريا الخُلْقَانِيُّ (ت:١٩٤هـ)	صدوق، يخطئ قليلاً، من الثامنة	١٨٨
١٦٣	إسماعيل بن سلمان بن أبى المغيرة (ت: قبل ١٥٠هـ)	ضعيف، متروك الحديث، من الخامسة	١٩٣
١٦٤	إسماعيل بن عبد الرحمن السدي (ت:١٢٧هـ)	صدوق، حسن الحديث، من الرابعة	٥٣
١٦٥	إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي (ت:٢٢٧هـ)	ضعيف، ذكره ابن حبان في الثقات	٨

www.alukah.net

١٦٦	إسماعيل بن محمد الصفار (ت:٢٤٨هـ)	وثقه الدارقطني	١٠٥
١٦٧	إسماعيل بن مسلم المكي	ضعيف، وقيل متروك، من الخامسة	١٤٥
١٦٨	الأسود بن قيس العبدي	ثقة، حسن الحديث، من الرابعة	التمهيد، شيوخه، ترجمة رقم: ٤.
١٦٩	أسيد بن زيد بن نجيح الجمال (ت: قبل ٢٢٠هـ)	ضعيف، عامة ما يرويه لا يتابع عليه، من العاشرة	٢١٩
١٧٠	أسيد بن عاصم الثقفي (ت:٢٧٠هـ)	ثقة، من الرابعة عشر	٣٢٨
١٧١	أشعث بن سوار الكندي (ت:١٣٦هـ)	ضعيف عند ابن حجر، صدوق عند الذهبي، من السادسة	٦٧
١٧٢	أصبغ بن نباتة التميمي	متروك رمى بالرفض، من الثالثة	٣٦٤
١٧٣	الأغر بن الصباح (ت:١٢١هـ)	ثقة، من السادسة	التمهيد، شيوخه، ترجمة رقم: ٥.
١٧٤	أم سلمة رضي الله عنها (ت:٦٢هـ)	صحابية رضي الله عنها	٧٢
١٧٥	أم سليمان بنت أبي حثمة رضي الله عنها	صحابية رضي الله عنها	٨٨
١٧٦	أم عمران عائشة بنت طلحة (ت: بعد ١٠٠هـ)	ثقة، من الثالثة	٩٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٧٧	أم قيس بنت محصنﷺ (ت: قبل ٦٠هـ)	صحابيةﷺ	٣٢٩
١٧٨	أم هانئﷺ (ت: في خلافة معاويةﷺ)	صحابيةﷺ	٧٥
١٧٩	امرؤ القيس المحاربي	منكر الحديث	٣٢٠
١٨٠	أمية بن صفوان بن أمية بن خلف	مقبول، من الرابعة	٢١٧
١٨١	أمية بن عبد الله بن خالد الأموي (ت:٨٧هـ)	ثقة، من الثالثة	٣٨٣
١٨٢	أنس بن مالك الأنصاريﷺ (ت: ٩٢هـ)	صحابيﷺ	٨
١٨٣	أوس بن حذيفة الثقفيﷺ	صحابيﷺ	٨١
١٨٤	إياد بن لقيط السدوسي (ت: قبل١٢٠هـ)	ثقة، من الرابعة	٥
١٨٥	إياس بن سلمة بن الأكوع (ت:١١٩هـ)	ثقة، من الثالثة	١٥٣
١٨٦	أيوب بن ميسرة بن حَلْبسٍ الدِّمَشْقِيُّ (ت: قبل ١٣٠هـ)	مقبول صالح الحديث	٢٨٩

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٨٧	باذام عبيد الله بن موسى (ت:٢١٣هـ)	ثقة، يتشيع، من التاسعة	١٣١
١٨٨	البراء بن عازبﷺ (ت:٧٢هـ)	صحابيﷺ	٧٤
١٨٩	برد بن سنان الشامي (ت:١٣٥هـ)	صدوق، وثق، من الخامسة	١٤٧
١٩٠	بريدة بن الحصيبﷺ (ت:٦٣هـ)	صحابيﷺ	٢٧
١٩١	بشر بْن سحيمﷺ	صحابيﷺ	١٣٧
١٩٢	بشر بن موسى (ت:٢٨٨هـ)	ثقة حافظ	٢٣٧
١٩٣	بشير بن يسار (ت: قبل ١١٠هـ)	ثقة فقيه، من الثالثة	٢٥٠
١٩٤	بقية بن الوليد (ت:١٩٧هـ)	صدوق، وثق، من الثامنة	١٧٣
١٩٥	بكر بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (ت:٢١١هـ)	ثقة، من التاسعة	التمهيد، تلاميذه، ترجمة رقم:٤.
١٩٦	بكر بن وائل (ت:١٣١هـ)	صدوق، من الثامنة	٢٩
١٩٧	بلال بن رباحﷺ (ت:٢٠هـ)	صحابيﷺ	٢٢١
١٩٨	بلال بن يحيى العبسي	ثقة، من الثالثة	١٤٩

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٩٩	تميم بن طرفة الطائي (ت:٩٥هـ)	ثقة، من الثالثة	٦١
٢٠٠	تميم بن مسيح الغطفاني	مقبول الحديث	١١٩
٢٠١	ثابت بن عبيد الأنصاري	ثقة، من الثالثة	٣٠٨
٢٠٢	ثابت بن هرمز الكوفي (ت: قبل ١٣٠هـ)	ثقة، من السادسة	٣٢٩
٢٠٣	ثابت بن يزيد	مجهول	٢٨٦
٢٠٤	ثعلبة بن عباد العبدي	مقبول	٢١
٢٠٥	ثوبان بن بجدد ﷺ (ت:٥٤هـ)	صحابي ﷺ	٢٩٥
٢٠٦	جابر بن زيد (ت:١٠٣هـ)	ثقة فقيه إمام، من الثالثة	٣٣٩
٢٠٧	جابر بن سمرة ﷺ (ت:٧٠هـ)	صحابي ﷺ	٥٥
٢٠٨	جابر بن عبد الله ﷺ (ت: ٧٠هـ)	صحابي ﷺ	٢٣
٢٠٩	جابر بن كردى بن جابر الواسطي (ت:٢٥٥هـ)	صدوق، من الحادية عشر	٨٢
٢١٠	جابر بن يزيد الجعفي (ت:١٢٧هـ)	ضعيف رافضي	٦٣

www.alukah.net

٢١١	جامع بن شداد المحاربي (ت:١٢٧هـ)	ثقة، من الخامسة	٤٤
٢١٢	جبارة بن المغلس الحماني (ت: ٢٤١هـ)	ضعيف متهم بالوضع، من العاشرة	١٥
٢١٣	جبلة بن سحيم التيمي (ت:١٢٥هـ)	ثقة، من الثالثة	١٨٨
٢١٤	جبير بن مطعم رضي الله عنه (ت:٥٩هـ)	صحابي رضي الله عنه	٤١
٢١٥	جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي (ت:١٨٨هـ)	ثقة صحيح الكتاب، من الثامنة	٢٨٢
٢١٦	جرير بن عبد الله رضي الله عنه (ت:٥١هـ)	صحابي رضي الله عنه	٩٨
٢١٧	جعفر بن أحمد بن عاصم الشامي (ت:٣٠٧هـ)	ثقة	١٩١
٢١٨	جعفر بن إياس (ت:١٢٦هـ)	ثقة، من الخامسة	٢٦١
٢١٩	جعفر بن محمد بن شاكر (ت:٢٧٩هـ)	ثقة عارف بالحديث، من الحادية عشر	٢٣٢
٢٢٠	جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي	مجهول	١٠١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢٢١	جعفر بن محمد بن كزال (ت:٢٨٢هـ)	ليس بالقوي	٥٣
٢٢٢	جعفر بن محمد بن نصير الخواص (ت:٣٤٨هـ)	ثقة، من العشرون	١٢٣
٢٢٣	حاتم بن عقيل ابن المُهْتدي (ت:٣٣٣هـ)	مجهول	٧
٢٢٤	الحارث بن حصيرة (ت: قبل ١٥٠هـ)	صدوق يخطئ، من السادسة	١١٨
٢٢٥	الحارث بن عبد الله الأعور (ت:٦٥هـ)	ضعيف، متهم بالكذب، من الثانية	٧٦
٢٢٦	الحارث بن محمد بن أبي أسامة (ت:٢٨٢هـ)	ثقة	٢٧٠
٢٢٧	حارثة بن مضرب العبدي (ت: قبل الـ ٨٠هـ)	ثقة، من الثانية	١٦٤
٢٢٨	حبة بن جوين (ت:٧٦هـ)	صدوق، له أغلاط، من الثانية	٣٧٢
٢٢٩	حبشي بن جنادةﷺ (ت: قبل ٧٠هـ)	صحابيﷺ	١٠٣
٢٣٠	حبيب بن أبى ثابت (ت:١١٩هـ)	ثقة فقيه، من الثالثة	التمهيد، شيوخه، ترجمة رقم:٦.

www.alukah.net

٢٣١	حجاج بن أرطاة (ت:١٤٥هـ)	صدوق، فقيه، من السابعة	١٢٦
٢٣٢	حُجْرُ بنُ عَدِيٍّ (ت:٥١هـ)	مختلف في صحبته	٣٧٣
٢٣٣	حجر بن قيس الهمداني اليماني (ت: قبل ٩٠هـ)	ثقة، من الثالثة	٢٤٥
٢٣٤	حذيفة بن اليمان رضي الله عنه (ت:٣٦هـ)	صحابي رضي الله عنه	٦٦
٢٣٥	حرب بن الحسن الطَّحَّان	مقبول، شيخ	٣٦١
٢٣٦	الحسن البصري (ت:١١٠هـ)	ثقة حجة، من الثالثة	١٨
٢٣٧	الحسن بن إبراهيم (ت:٣٢٨هـ)	وثقه الدارقطني	٢١٧
٢٣٨	الحسن بن أحمد الرهاوي (ت:٣٢٩هـ)	مقبول،	١٠٨
٢٣٩	الحسن بن الحسين العرني الكوفي (ت: قبل ٢٢٠هـ)	ضعيف	٣١٤
٢٤٠	الحسن بن الزبير الأسدي	مجهول	٢٩٢
٢٤١	الحسن بن المثنى العنبري (ت:٢٩٤هـ)	شيخ نبيل، من بيت علم وحديث	١٣٢

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢٤٢	الحسن بن بشر الهمداني (ت:٢٢١هـ)	صدوق يخطئ، من العاشرة	١٤٨
٢٤٣	الحسن بن عبد الله العرني (ت: قبل١٠٠هـ)	ثقة، يرسل عن ابن عباس، من الرابعة	١٣٤
٢٤٤	الحسن بن عطية (ت:٢١١هـ)	صدوق، من التاسعة	٥٨
٢٤٥	الحسن بن على الحلواني (ت:٢٤٢هـ)	ثقة، ثبت حجة، من الحادية عشر	٨٨
٢٤٦	الحسن بن على بن عفان العامري (ت:٢٧٠هـ)	صدوق، من الحادية عشر	١٠٥
٢٤٧	الحسن بن علي بن زكريا بن صالح (ت:٣١٩هـ)	متروك	٣٦٧
٢٤٨	الحسن بن محمد ابن الحنفية (ت:١٠٠هـ)	ثقة فقيه، من الثالثة	٢٢٨
٢٤٩	الحسن بن محمد بن إسماعيل الحمامي (ت:٤٣٩هـ)	متروك	٣٣٢
٢٥٠	الحسن بن يحيى بن هشام الرزي (ت: قبل ٢٥٠هـ)	صدوق، وثق، من الحادية عشر	٢٤٣

www.alukah.net

٢٥١	الحسين بن أبي بردة	مجهول	١٧٥
٢٥٢	الحسين بن إسحاق التستري (ت:٢٩٠هـ)	ثقة، من السادسة عشر	٧٢
٢٥٣	الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي (ت:٣٣٠هـ)	ثقة	٢٢٣
٢٥٤	الحسين بن الحسن الأشقر (ت:٢٠٨هـ)	صدوق يهم، أقرب للضعف، غالي في التشيع، من العاشرة	٢٠٥
٢٥٥	الحسين بن السكن (ت:٢٥٨هـ)	مقبول	١٣٠
٢٥٦	الحسين بن الوليد القرشي (ت:٢٠٣هـ)	ثقة، من التاسعة	٣٠٥
٢٥٧	الحسين بن راشد الطفاوي	مجهول	٣٦٧
٢٥٨	الحسين بن سختويه	مجهول	٢٧٦
٢٥٩	الحسين بن سليمان بن حمزة	مجهول	٣٢٤
٢٦٠	الْحُسَيْن بن شداد بن داود الْقَطَّان (ت:٢٦٨هـ)	مجهول	٣٧٧

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢٦١	الحسين بن عبد الأول النَّخَعيُّ (ت: ٢٢٩هـ)	ضعيف، وثقه العجلي	١١٩
٢٦٢	الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس (ت:١٤١هـ)	ضعيف، من الخامسة	٣٥٨
٢٦٣	الحسين بن على بن الأسود العجلى (ت:٢٥٤هـ)	صدوق يخطئ، من الحادية عشر	٢٣٠
٢٦٤	الحسين بن على بن جعفر الأحمر (ت: قبل ١٩٠هـ)	مقبول، من الحادية عشر	٣٣١
٢٦٥	الحسين بن عيسى الطائي (ت:٢٤٧هـ)	صدوق، وثقه الذهبي، من العاشرة	١٧
٢٦٦	الحسين بن محمد الدِّينَوَرِيُّ (ت:٤١٤هـ)	ثقة	٢٧٦
٢٦٧	الحسين بن نصر البغدادي (ت: ٢٦١هـ)	ثقة ثبت، من الرابعة عشر	٨٣
٢٦٨	الحسين بن يحيى بن عياش (ت:٣٣٤هـ)	ثقة، من التاسعة عشر	١٠٢
٢٦٩	حصين بن جندب (ت:٩٠هـ)	ثقة، من الثانية	٣٧١

www.alukah.net

٢٧٠	حصين بن عبد الرحمن السلمي (ت:١٣٦هـ)	ثقة حجة، من الخامسة	٦٦
٢٧١	حفص بن بشر	مجهول	٢٩
٢٧٢	حفصة بنت عبيد بن عازب	صدوقة، حسنة الحديث	٣٥٥
٢٧٣	الحكم الغفاري رضي الله عنه (ت:٥٠هـ)	صحابي رضي الله عنه	٣٨
٢٧٤	الحكم بن عتيبة الكندي (ت:١١٣هـ)	ثقة ثبت فقيه صاحب سنة، من الخامسة	١٢٥
٢٧٥	حكيم بن جبير الكوفي (ت: قبل ١٣٠هـ)	ضعيف، رمي بالتشيع	٢١٥
٢٧٦	حماد بن الحسن بن عنبسة(ت:٢٦٦هـ)	ثقة، من الحادية عشر	٣٤٦
٢٧٧	حماد بن سلمة (ت:١٦٧هـ)	ثقة عابد، من الثامنة	٢٥٣
٢٧٨	حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ التَّمِيمِيُّ الْحِمَّانِيُّ (ت:١٧٠هـ)	ضعيف	٣٥٣
٢٧٩	حمزة بن حبيب الزيات (ت:١٥٨هـ)	صدوق زاهد ربما وهم، من السابعة	١٨٥
٢٨٠	حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه (ت:٦١هـ)	صحابي رضي الله عنه	١١٧

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢٨١	حميد بن مخلد بن قتيبة (ت:٢٤٧هـ)	ثقة ثبت، من الحادية عشر	١٤٤
٢٨٢	حنش بن المعتمر (ت: قبل ٩٠هـ)	صدوق، وثقه أبو داود، من الثالثة	٢٥٤
٢٨٣	حنين القرشيﷺ	صحابيﷺ	٢
٢٨٤	حيان بن حصين أبو الهياج الأسدي (ت: قبل ٨٠هـ)	ثقة، من الثالثة	٩٩
٢٨٥	خالد الحذاء (ت:١٤٢هـ)	ثقة حافظ إمام، من الخامسة	٦٤
٢٨٦	خالد بن سعد الكوفي (ت:١٠٠هـ)	ثقة، من الثانية	٢٧٨
٢٨٧	خالد بن طهمان	صدوق، من الخامسة	٥٤
٢٨٨	خَالِد بْن عَرعَرة	ثقة	٢٥٣
٢٨٩	خالد بن عرفجة	مقبول، من الثالثة	٢٨٤
٢٩٠	خباب الخزاعيﷺ	صحابيﷺ	٣١٩
٢٩١	خباب بن الأرتﷺ (ت:٣٧هـ)	صحابيﷺ	٢٥٧
٢٩٢	خُرَيْم بْنِ فَاتِكﷺ (ت: قبل ٥٠هـ)	صحابيﷺ	٣١١
٢٩٣	خزيمة بن ثابت بن ساعدة الأنصاريﷺ (ت:٣٧هـ)	صحابيﷺ	١٣٣
٢٩٤	خلاد بن يحيى السلمي(ت:٢١٣هـ)	صدوق، من التاسعة	٢٣٧

www.alukah.net

٢٩٥	خلف بن الوليد البَغْداديُّ (ت:٢١٢هـ)	ثقة	٣٧١
٢٩٦	خليفة بن حصين	ثقة، من الثالثة	٢٨
٢٩٧	خيثمة بن سليمان (ت: ٣٤٣ هـ)	ثقة	١٠
٢٩٨	داود بن الربيع	مجهول	٣٣١
٢٩٩	داود بن على بن عبد الله بن عباس (ت:١٣٣هـ)	مقبول، من السادسة	١١
٣٠٠	دينار الغفاري التمار	ثقة، من الثالثة	١٦٥
٣٠١	دينار بن عمر الأسدي (ت: قبل ١٣٠هـ)	صالح الحديث، وثقه وكيع، من السادسة	١٩٣
٣٠٢	ذهيل بن عوف الطهوي	مجهول، من الثالثة	١٨٧
٣٠٣	رافع بن خديج رضي الله عنه (ت:٧٤هـ)	صحابي رضي الله عنه	٢٠٨
٣٠٤	رائطة بنت عبد الله	مجهولة	٨٧
٣٠٥	ربعي بن حراش (ت:١٠٠هـ)	ثقة عابد، من الثانية	٤٦
٣٠٦	الربيع بن سبرة بن معبد الجهني	ثقة، من الثالثة	١٨٥
٣٠٧	الربيع بن سليمان (ت:٢٧٠هـ)	ثقة فقيه حافظ، من الحادية عشرة	٧٥

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٣٠٨	الربيع بنت معوذ رضي الله عنه (ت: ٧١هـ)	صحابية رضي الله عنه	٢٤
٣٠٩	رزاح العجلي	مجهول	١٧٨
٣١٠	ركين بن الربيع (ت:١٣١هـ)	ثقة، من الرابعة	١٥١
٣١١	زاذان الكندي الكوفي (ت:٨٢هـ)	ثقة، صدوق	٩٨
٣١٢	زافر بن سليمان (ت:١٨١هـ)	صدوق كثير الوهم، من التاسعة	٢٨
٣١٣	زاهر بن أحمد (ت:٣٨٩هـ)	ثقة حافظ	٢٧٥
٣١٤	زبيد بن الحارث بن عبد الكريم اليامي	ثقة ثبت حجة، من السادسة	التمهيد، شيوخه، ترجمة رقم: ٧.
٣١٥	زر بن حبيش (ت:٨١هـ)	ثقة جليل، من الثانية	٢٦
٣١٦	زكريا بن حمدويه البَغْدَادِيّ الصَّفَّار (ت:٢٨٨هـ)	مجهول	١٢٢
٣١٧	زكريا بن خالد بن ميمون (ت:١٤٧هـ)	ثقة حافظ، من السادسة	٢١٢
٣١٨	زكريّا بْن يحيى بْن أيّوب المدائنيّ (ت:٢٥٧هـ)	صدوق	٢٧٥
٣١٩	زهير بن أبي ثابت (ت:١٣٠هـ)	ثقة	١١٩

www.alukah.net

٣٢٠	زهير بن الأقمر الزبيدي (ت: قبل ٩٠هـ)	ثقة، من الثالثة	٢٨١
٣٢١	زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي (ت:١٣٥هـ)	ثقة، من الثالثة	التمهيد، شيوخه، ترجمة رقم: ٨.
٣٢٢	زيد بن أخزم (ت:٢٥٧هـ)	ثقة حافظ، من الحادية عشرة	٦٤
٣٢٣	زيد بن أرقمﷺ (ت:٦٨هـ)	صحابيﷺ	٢٦٣
٣٢٤	زيد بن الحباب بن الريان (ت:٢٣٠هـ)	صدوق حافظ، من التاسعة	٣١٩
٣٢٥	زيد بن ثابتﷺ (ت:٤٥هـ)	صحابيﷺ	١٥١
٣٢٦	زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاريﷺ (ت:٣٤هـ)	صحابيﷺ	٢٠٢
٣٢٧	زيد بْن مُحَمَّد بْن جَعْفَر بْن المبارك (ت:٣٤١هـ)	صدوق	٢٤٠
٣٢٨	زيد بن وهب الجهني (ت:٨٣هـ)	ثقة جليل، من الثانية	١٥
٣٢٩	زينب بنت جحشﷺ	صحابيةﷺ	٣٢٩

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٣٣٠	سالم بن أبى الجعد (ت:١٠٠هـ)	ثقة يرسل، من الثالثة	١٠٢
٣٣١	سالم بن عبد الله بن عمر (ت:١٠٦هـ)	ثقة ثبت، من الثالثة	٣٤
٣٣٢	سالم بن عبيد الأشجعي رضي الله عنه	صحابي رضي الله عنه	٢٨٤
٣٣٣	سالم بن عجلان الأفطس (ت:١٣٢هـ)	ثقة، من السادسة	التمهيد، شيوخه، ترجمة رقم: ٩.
٣٣٤	سبرة بن معبد بن عوسجة الجهني رضي الله عنه توفي في خلافة معاوية	صحابي رضي الله عنه	١٨٥
٣٣٥	سبيع السلولي	مقبول، من الثالثة	٣٣٥
٣٣٦	سعد أبي مالك الأشجعي (ت:١٤٠هـ)	ثقة، من الرابعة	١٠١
٣٣٧	سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه (ت:٥٥هـ)	صحابي رضي الله عنه	٣٧٩
٣٣٨	سعد بن الأخرم الطائي الكوفي	مختلف في صحبته	٣٢٦
٣٣٩	سعد بن أوس العبسي (ت: قبل الـ ١٥٠هـ)	ثقة، من السابعة	١٤٩
٣٤٠	سعد بن سَمُرَة بن جُنْدَب الفَزَاري	ثقة	١٦٣

www.alukah.net

٣٤١	سعد بن طريف الإسكاف	متروك، من السادسة	٣٦٤
٣٤٢	سعد بن عبيدة السلمي الكوفي (ت: قبل ١١٠هـ)	ثقة، من الثالثة	٢٥٦
٣٤٣	سعدان بن يزيد (ت:٢٦٢هـ)	صدوق	١٣٣
٣٤٤	سعيد بن أبى هند الفزاري (ت:١١٦هـ)	ثقة، من الثالثة	٢٨٠
٣٤٥	سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر (ت:٣٦٩هـ)	ثقة مكثر	٢١١
٣٤٦	سعيد بن أشرف الكندي (ت: قبل الـ ١٠٠هـ)	ثقة، من الثانية	١٣٩
٣٤٧	سعيد بن المسيب (ت:٩٤هـ)	ثقة فقيه حجة، من الثانية	٦٧
٣٤٨	سعيد بن أوس بن ثابت (ت:٢١٤هـ)	صدوق، وثقه الذهبي، من التاسعة	١٣٠
٣٤٩	سعيد بن جبير (ت:٩٥هـ)	ثقة ثبت فقيه، من الثالثة	٤٨
٣٥٠	سَعِيد بن ذي حدان الكوفي	مجهول من الثالثة	١٤٢

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٣٥١	سعيد بن زيد رضي الله عنه (ت:٥٠هـ)	صحابي رضي الله عنه	٢٢٠
٣٥٢	سعيد بن عبد الرحمن الأنطاكي (ت: قبل الـ ٢٦٠هـ)	صدوق، من الثانية عشر	١٧٣
٣٥٣	سعيد بن عَبْدُوس (ت:١٨٠هـ)	ثقة	٣٥٢
٣٥٤	سعيد بن مسروق الثوري (ت:١٢٦هـ)	ثقة، من الثالثة	٩
٣٥٥	سفيان بن سعيد الثوري (ت:١٦١هـ)	ثقة إمام، من السابعة	التمهيد، تلاميذه، ترجمة رقم: ١.
٣٥٦	سفيان بن عيينة (ت:١٩٨هـ)	ثقة حافظ فقيه إمام حجة، من الثامنة	٢٤٩
٣٥٧	سفيان بن وكيع بن الجراح (ت:٢٤٧هـ)	صدوق، ضعفه الذهبي، من العاشرة	١٤٠
٣٥٨	سلام بن سليم أبو الأحوص (ت:١٧٩هـ)	ثقة متقن، من السابعة	١٢١
٣٥٩	سلام بن سليمان الثقفي (ت:٢١٠هـ)	ضعيف، له مناكير، من التاسعة	١١٨
٣٦٠	سلم بن قتيبة الشعيري (ت:٢٠٠هـ)	صدوق ثقة يهم، من التاسعة	١٢٨

www.alukah.net

٣٦١	سَلْم بْن مُعَاذ بْن السلم (ت:٣١٥هـ)	ثقة	٢٨٩
٣٦٢	سلمان الفارسي رضي الله عنه (ت:٣٦هـ)	صحابي رضي الله عنه	٥٩
٣٦٣	سلمة بن الأكوع رضي الله عنه (ت:٧٤هـ)	صحابي رضي الله عنه	١٥٣
٣٦٤	سلمة بن شبيب (ت:٢٤٧هـ)	ثقة حافظ، من الحادية عشر	٥٠
٣٦٥	سلمة بن قيس الأشجعي رضي الله عنه	صحابي رضي الله عنه	٢٥
٣٦٦	سلمة بن كهيل التنعي (ت:١٢٢هـ)	ثقة عالم، من الرابعة	١٣٤
٣٦٧	سليط بن عبد الله التميمي الطهوي	مجهول، وثق، من السادسة	١٨٧
٣٦٨	سليمان بن أبى سليمان (ت:١٤٠هـ)	ثقة حافظ، من الخامسة	٢٧١
٣٦٩	سليمان الطبراني (ت:٣٦٠هـ)	ثقة حافظ مصنف	٢١١
٣٧٠	سليمان بن بريدة (ت-١٠٥هـ)	ثقة، من الثالثة	٢٧
٣٧١	سليمان بن داود، أبو داود الطيالسي (ت: ٢٠٤هـ)	ثقة حافظ، من التاسعة	التمهيد، تلاميذه، ترجمة رقم: ٥.
٣٧٢	سليمان الجهني (ت: قبل ١٦٠هـ)	ضعيف، من الثامنة	٢٧٥

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٣٧٣	سليمان بن شعيب الكيساني المصري (ت:٢٧٣هـ)	ثقة	١١٦
٣٧٤	سليمان بن مهران (ت:١٤٨هـ)	ثقة حافظ، الخامسة	التمهيد، شيوخه، ترجمة رقم: ٢.
٣٧٥	سليمان بن موسى القرشي (ت:١١٩هـ)	صدوق فقيه في حديثه بعض لين، من الخامسة	٩٧
٣٧٦	سماك بن حرب (ت:١٢٣هـ)	صدوق، وثقه الذهبي، من الرابعة	التمهيد، شيوخه، ترجمة رقم: ٣.
٣٧٧	سمرة بن جندب رضي الله عنه (ت:٥٨هـ)	صحابي رضي الله عنه	٩٤
٣٧٨	سهل بن أبى حثمة (ت: في أول خلافة معاوية رضي الله عنه)	صحابي رضي الله عنه	٢٥٠
٣٧٩	سهيل بن أبى صالح (ت: في خلافة المنصور)	صدوق، تغير، من السادسة	١٧
٣٨٠	سوادة بن عاصم (ت: ق١١٠هـ)	صدوق، من الثالثة	٣٨
٣٨١	سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ (ت:٨٠هـ)	ثقة إمام زاهد، من الثانية	٣٣٤
٣٨٢	سويد بن قيس العبدي رضي الله عنه	صحابي رضي الله عنه	٢٢٧

www.alukah.net

٣٨٣	شبابةَ بن سوار (ت:٢٠٦هـ)	ثقة حافظ، من التاسعة	٨٣
٣٨٤	شبيب بن غرقدة (ت: قبل ١٣٠هـ)	ثقة، من الرابعة	٣١٤
٣٨٥	شرحبيل بن سعد الخطمي (ت:١٢٣هـ)	صدوق اختلط بأخره، من الثالثة	٧٣
٣٨٦	شريح بن النعمان الصائدي (ت: قبل الـ ٩٠هـ)	صدوق، وثق، من الثالثة	١٤١
٣٨٧	شريح بن هانئ (ت:٧٨هـ)	ثقة عابد، من الثانية	٨٢
٣٨٨	شريك بن حنبل	ثقة، من الثانية	١٩٧
٣٨٩	شريك بن عبد الله (ت:١٧٨هـ)	صدوق يخطئ، من الثامنة	٩٨
٣٩٠	شعبة بن الحجاج (ت:١٦٠هـ)	ثقة حافظ متقن، من السابعة	التمهيد، شيوخه، ترجمة رقم: ١١.
٣٩١	شعيب بن محمد بن عبد الله (ت:٩٠هـ)	صدوق، من الثالثة	١٢٣
٣٩٢	شقيق بن سلمة (ت:٨٢هـ)	ثقة مخضرم، من الثانية	١٤
٣٩٣	شمر بن عطية (ت: قبل ١٢٠هـ)	صدوق، وثق، من السادسة	٢٩٠
٣٩٤	شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ (ت:١١٢هـ)	صدوق يرسل، من الثالثة	٣٣٦

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٣٩٥	شيبان بن مالك الأنصاري السلمي ﷺ	صحابي ﷺ	١٢٠
٣٩٦	صباح بن عبد الله	مجهول	٣٦٧
٣٩٧	صفوان بن المغلس	مجهول	٢١٨
٣٩٨	صفوان بن أمية ﷺ (ت:٤١هـ)	صحابي ﷺ	٢١٧
٣٩٩	صفوان بن سليم (ت: ١٣٢هـ)	ثقة مفت عابد حجة، من الرابعة	٢٩
٤٠٠	صفوان بن عسال ﷺ (ت:٣٥هـ)	صحابي ﷺ	٢٦
٤٠١	صفية بنت شيبة ﷺ (ت:٩٠هـ)	صحابية ﷺ	٣٢
٤٠٢	الضحاك بن مزاحم (ت:١٠٢هـ)	صدوق، من الخامسة	١٦١
٤٠٣	طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي ﷺ (ت:٨٣هـ)	صحابي ﷺ	١٩٢
٤٠٤	طارق بن عبد الله المحاربي ﷺ	صحابي ﷺ	٤٦
٤٠٥	طاوس بن كيسان (ت:١٠٦هـ)	ثقة فقيه فاضل، من الثالثة	٢١٢
٤٠٦	طريف بن شهاب (ت:١٤١هـ)	ضعيف، من السادسة	٢٠
٤٠٧	الطفيل بن أبى بن كعب الأنصاري (ت: قبل ٩٠هـ)	ثقة، من الثانية	٣٤٨

www.alukah.net

٤٠٨	طلحة بن مصرف (ت:١١٢هـ)	ثقة قارئ فاضل، من الخامسة	٣٠٤
٤٠٩	طلق بن غنام النخعي (ت:٢١١هـ)	ثقة، من العاشرة	التمهيد، تلاميذه، ترجمه رقم: ٦.
٤١٠	عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ (ت:١٤٢هـ)	ثقة حافظ، من الرابعة	٦
٤١١	عاصم العدوى الكوفي	ثقة، من الثالثة	٣٣٠
٤١٢	عاصم بن أبي النجود (ت:١٢٨هـ)	صدوق له أوهام، من السادسة	٢٦
٤١٣	عاصم بن بحير	مجهول	٣٢٠
٤١٤	عاصم بن ضمرة (ت:٧٤هـ)	صدوق، وثقه ابن المديني، من الثالثة	١٠٥
٤١٥	عاصم بن عبيد الله بن الخطاب (ت:١٣٢هـ)	ضعيف، من الرابعة	٩٦
٤١٦	عاصم بن على (ت:٢٢١هـ)	صدوق، وثقه الذهبي، من التاسعة	٣
٤١٧	عاصم بن كليب (ت:١٣٧هـ)	صدوق، وثق، من الخامسة	١٩
٤١٨	عامر بن شراحيل الشعبي (ت: بعد ١٠٠هـ)	ثقة فقيه، من الثالثة	٦
٤١٩	عامر بن عبد الله بن مسعود (ت:٨٢هـ)	ثقة، وثقه ابن حبان	٧

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٤٢٠	عامر بن مدرك بن أبي الصفيراء	وثقه ابن حبان	٤
٤٢١	عامر بن واثلةﷺ (ت:١١٠هـ)	صحابيﷺ	١٣٠
٤٢٢	عائذ بن نصيب الاسدي	ثقة	١٥٠
٤٢٣	عائشة بنت أبي بكرﷺ (ت:٥٧هـ)	صحابيةﷺ	٣٢
٤٢٤	عباد العبديﷺ	صحابيﷺ	٢١
٤٢٥	عباد بْن حبيش الكوفي	مقبول، ذكره ابن حبان في الثقات	١٣
٤٢٦	عباد بن منصور (ت:١٥٢هـ)	صدوق، ضعفه الذهبي، من السادسة	٢٣٩
٤٢٧	عَبَادة بن زياد الأسَديُّ (ت:٢٣١هـ)	صدوق	٢٠٨
٤٢٨	العباس بن الفضل (ت:٢٨٣هـ)	صدوق حسن الحديث	٣٨٦
٤٢٩	العبّاس بن حمدان الأصبهانيّ (ت:٢٩٤هـ)	ثقة ثبت، صالح عابد	١٧٥
٤٣٠	العباس بن عبد المطلبﷺ	صحابيﷺ	١٨
٤٣١	عباس بن عبيد الله بن عباس	مقبول، وثقه الذهبي، من الرابعة	١٠٨

www.alukah.net

٤٣٢	عباس بن محمد بن حاتم بن واقد (ت:٢٧١هـ)	ثقة حافظ، من الحادية عشر	٢١٧
٤٣٣	عباية بن رِبْعِي الأسدي	شيخ، من عتق الشيعة	٣٣٨
٤٣٤	عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ (ت: قبل ١٠٠هـ)	ثقة، من الثالثة	٢١٥
٤٣٥	عبد الأكرم رزق الله بن موسى (ت:٢٥٦هـ)	صدوق، من العاشرة	١٤٨
٤٣٦	عبد الجبار بن وائل بن حجر (ت:١١٢هـ)	ثقة يرسل، من الثالثة	٢٩٢
٤٣٧	عبد الرحمن بن أبى نعم البجلي (ت: قبل ١٠٠هـ)	صدوق زاهد، من الثالثة	٣٧٥
٤٣٨	عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت:٣٢٧هـ)	ثقة حافظ	٢٦٨
٤٣٩	عبد الرحمن بن أبي زيد البيلماني	ضعيف، من مشاهير التابعين	١٧٢
٤٤٠	عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري (ت: قبل ١٠٠هـ)	صدوق من الثالثة	٣٦٢

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٤٤١	عبد الرحمن الأودى (ت:١٢٠هـ)	صدوق ثقة، من السادسة	٢٤٠
٤٤٢	عبد الرحمن بن حرملة (ت: ١٤٥هـ)	صدوق، من السادسة	١٨٤
٤٤٣	عبد الرحمن بن عابس (ت:١١٩هـ)	ثقة، من الرابعة	٢٠٣
٤٤٤	عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي (ت:١٦٠هـ)	ثقة اختلط بأخره، من السابعة	٢٨١
٤٤٥	عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني	ثقة، من الرابعة	١٣٥
٤٤٦	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود (ت:٧٩هـ)	ثقة، من الثانية	٢٢٩
٤٤٧	عبد الرحمن بن عبد الله، مولى علي رضي الله عنه	مجهول	١
٤٤٨	عبد الرحمن بن عوسجة (ت:٨٢هـ)	ثقة، من الثالثة	٧٤
٤٤٩	عبد الرحمن بن قيس (ت: قبل ٩٠هـ)	ثقة، من الثالثة	٨٩
٤٥٠	عبد الرحمن بن كعب بن مالك	ثقة مكثر، من الثانية	٤٠
٤٥١	عبد الرحمن بن محمد بن حَسَكا (ت:٣٧٤هـ)	صدوق فقيه تولىَّ القضاء	٣٠٩

www.alukah.net

٤٥٢	عبد الرحمن بن يزيد النخعي (ت:٨٣هـ)	ثقة ثبت، من الثالثة	٦٢
٤٥٣	عبد الرحمن بن يسار بن أبى ليلى (ت:٨٣هـ)	ثقة عالم، من الثانية	٥١
٤٥٤	عبد الرحيم بن سليمان (ت:١٨٧هـ)	ثقة حافظ له تصانيف، من الثامنة	٩٧
٤٥٥	عبد الرزاق الصنعاني (ت: ٢١١هـ)	ثقة حافظ مصنف، من التاسعة	٣٤
٤٥٦	عبد السلام بن حرب (ت:١٨٧هـ)	ثقة حافظ له مناكير، من الثامنة	٤
٤٥٧	عبد الصّمد بن النُّعمان البَغْداديُّ (ت:٢١٦هـ)	ليس بالقوي، وثقه ابن معين	٣٥٧
٤٥٨	عبد العزيز بن الخطاب الكوفي (ت:٢٢٤هـ)	صدوق، من العاشرة	١٠٣
٤٥٩	عبد العزيز بن رفيع (ت: ١٣٠هـ)	ثقة، من الرابعة	٦١
٤٦٠	عبد العزيز بن علي بن أحمد (ت:٤٤٤هـ)	صدوق كثير الحديث	٣٦٦

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٤٦١	عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (ت:١٥٠هـ)	صدوق يخطئ، من السابعة	١٨٥
٤٦٢	عبد الكريم بن أبى المخارق (ت:١٢٦هـ)	ضعيف ضعفه أحمد وغيره، من السادسة	٨٨
٤٦٣	عبد الكريم بن مالك الجزري (ت:١٢٧هـ)	ثقة متقن حافظ، من السادسة	١٣٨
٤٦٤	عبد الكريم بن محمد الجرجاني (ت:١٨٠هـ)	مقبول الحديث، من التاسعة	٣٤٩
٤٦٥	عبد الله بن أبى السفر (ت:١٣٠هـ)	ثقة، من السادسة	٨٦
٤٦٦	عبد الله بن أبى أوفىﷺ (ت:٨٧هـ)	صحابيﷺ	٧٨
٤٦٧	عبد الله بن أبى سفيان (ت:١٣٩هـ)	ثقة، وثقه أحمد والذهبي، من الرابعة	٥٧
٤٦٨	عبد الله بن أبى قتادة الأنصاري (ت: ٩٥هـ)	ثقة، من الثالثة	٢٠٤
٤٦٩	عبد اللَّه بن أبي شيخ المحاربيﷺ	له صحبة	٣٢٠

www.alukah.net

٤٧٠	عبد الله بن أبي غَسَّان الكوفي	ثقة، أنفرد بتوثيقه ابن حبان	٢٨
٤٧١	عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل (ت:٢٩٠هـ)	ثقة حافظ، من الثانية عشر	٥
٤٧٢	عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراني (ت:٩٠هـ)	ثقة، من الثالثة	١٠٨
٤٧٣	عبد الله بن الحارث بن نوفل القرشيﷺ (ت:٨٣هـ)	يقال له رؤيا	٣١٧
٤٧٤	عبد الله بن الحسن بن الحسن (ت:١٤٥هـ)	ثقة جليل القدر، من الخامسة	٧١
٤٧٥	عبد الله بن الخليل بن أبى الخليل	مقبول، وثقه الذهبي، من الثانية	٢٣٨
٤٧٦	عبد الله بن الزبير بن العوامﷺ (ت:٧٣هـ)	صحابيﷺ	٢٤٧
٤٧٧	عبد الله بن المبارك (ت:١٨١هـ)	ثقة ثبت فقيه، من الثامنة	التمهيد، تلاميذه، ترجمة رقم: ٧.
٤٧٨	عبد اللَّه بن روح (عبدوس) (ت:٢٧٧هـ)	ثقة صدوق لا بأس به	١١٨
٤٧٩	عبد الله بن سخبرة (ت: قبل ٧٠هـ)	ثقة، من الثانية	٢٥٩

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٤٨٠	عبد اللَّه بن سليمان بن الأشعث (ت:٣١٠هـ)	ثقة حافظ متقن	٣١٢
٤٨١	عبد الله بن سنان الأسدي	ثقة، يروي عن ابن مسعود	١٦٠
٤٨٢	عبد الله بن شقيق العقيلي (ت:١٠٨هـ)	ثقة، من الثالثة	٦٤
٤٨٣	عبد الله بن عباسﷺ (ت: ٦٨هـ)	صحابيﷺ	٢
٤٨٤	عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي (ت:٢٥٥هـ)	ثقة فاضل متقن حافظ، من الحادية عشرة	٧٠
٤٨٥	عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف (ت:٩٤هـ)	ثقة مكثر أحد الأئمة، من الثالثة	١١٤
٤٨٦	عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة (ت:١١٧هـ)	ثقة	١٦٢
٤٨٧	عبد الله بن عكيم الجهنيﷺ	ثقة، قيل انه من صغار الصحابة	٣٦
٤٨٨	عبد الله بن عمر بن أبان (ت:٢٣٩هـ)	صدوق، صاحب حديث	٩٧
٤٨٩	عبد الله بن عمران القرشي	مقبول، قال الذهبي: صدوق، من السادسة	١٨٢

www.alukah.net

٤٩٠	عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ (ت:٦٣هـ)	صحابي ﷺ	١٢٣
٤٩١	عبد الله بن عمر ﷺ (ت:٧٤هـ)	صحابي ﷺ	٤٨
٤٩٢	عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى الأنصاري (ت:١٣٠هـ)	ثقة، من السادسة	٣٤
٤٩٣	عبد الله بن كعب (ت: ٩٨هـ)	ثقة، من الثانية	٢٠١
٤٩٤	عبد الله بن مالك بن بحينة ﷺ (ت: بعد ٥٠هـ)	صحابي ﷺ	١٠٨
٤٩٥	عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بن عقيل (ت: بعد ١٤٠هـ)	صدوق، في حديثه لين من الرابعة	١٢
٤٩٦	عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت:٣٦٩هـ)	ثقة	٢٧٩
٤٩٧	عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهانيُّ (ت:٢٨٦هـ)	ثقة فاضل	٢٧٩
٤٩٨	عبد الله بن محمد بن سَعِيد بن أبي مريم (ت:٢٨١هـ)	متروك، يروي الأباطيل	١٥٩

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٤٩٩	عبد الله بن محمد بن عطية	مجهول	٣٢٤
٥٠٠	عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب (ت:٩٩هـ)	ثقة	٨٧
٥٠١	عبد الله بن مسعودﷺ (ت:٣٢هـ)	صحابيﷺ	١٤
٥٠٢	عبد الله بن مطيع بن الأسودﷺ (ت:٧٣هـ)	صحابيﷺ	٣٨٦
٥٠٣	عبد الله بن معقل بن مقرن (ت:٨٨هـ)	ثقة، من الثالثة	١٣٥
٥٠٤	عبد الله بن مغفلﷺ (ت:٥٧هـ)	صحابيﷺ	١٧٨
٥٠٥	عبد الله بن نافع الكوفي الهاشمي	صدوق، من الثالثة	٢٨٠
٥٠٦	عبد الله بن نجى (ت: قبل ٩٠هـ)	صدوق، من الثالثة	٢٠٥
٥٠٧	عبد الله بن يحيى بن معاوية (ت:٣٦٠هـ)	ثقة	١٥٧
٥٠٨	عبد الله بن يزيد بن خطمة الأنصاريﷺ (ت: قبل ٧٠هـ)	صحابيﷺ	١٣٣

www.alukah.net

٥٠٩	عَبْد الله بْن يوسف بْن أحمد بْن بامَوَيْه (ت:٤٠٩هـ)	ثقة	٢٩٥
٥١٠	عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك	مجهول	٢٧٦
٥١١	عبد الملك بن المغيرة الطائفي (ت: قبل ١١٠هـ)	مقبول، وثقه الذهبي، من الرابعة	٨١
٥١٢	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (ت:١٥٠هـ)	ثقة فقيه فاضل، من السادسة	٩٧
٥١٣	عبد الملك بن عمير بن سويد (ت:١٣٦هـ)	ثقة فصيح، من الرابعة	التمهيد، شيوخه، ترجمة رقم: ١٢.
٥١٤	عبدان بن محمد بن عيسى المروزي (ت:٢٩٣هـ)	ثقة حافظ فقيه	٣٤٩
٥١٥	عبدة بن عبد الله الصفار (ت:٢٥٨هـ)	ثقة، من الحادية عشرة	٦٢
٥١٦	عُبَيْدُ بن إسحاق العطّار (ت:٢١٤هـ)	متروك الحديث	٣٠
٥١٧	عبيد بن الحسن المزني (ت: بعد ١٢١هـ)	ثقة، صدوق عند الذهبي، من الخامسة	٧٨

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٥١٨	عبيدة بن عمرو السلماني (ت:٧٠هـ)	ثقة، أحد الأئمة الأثبات، من الثانية	٨٠
٥١٩	عتبة بن عبد الله بن مسعود (ت:١٥٠هـ)	ثقة، من السابعة	١٥٣
٥٢٠	عثمان بن المغيرة الكوفي (ت:١٢١هـ)	ثقة، من السادسة	٢٢
٥٢١	عثمان بن زفر (ت:٢١٨هـ)	صدوق، من العاشرة	٩
٥٢٢	عثمان بن شابور	مجهول	١٩٦
٥٢٣	عثمان بن عاصم بن حصين (ت:١٢٧هـ)	ثقة، من الرابعة	التمهيد، شيوخه، ترجمة رقم: ١.
٥٢٤	عثمان بن عبد الله بن موهب التيمى الأعرج (ت:١٦٠هـ)	ثقة، من الرابعة	التمهيد، شيوخه، ترجمة رقم: ١٣.
٥٢٥	عثمان بن عفان رضي الله عنه (ت:٣٥هـ)	صحابي رضي الله عنه	٣١٠
٥٢٦	عثمان بن عمير (ت:١٥٠هـ)	ضعيف، من السادسة	٩٨
٥٢٧	عدى بن ثابت الأنصاري (ت:١١٦هـ)	ثقة رمي بالتشيع، من الرابعة	١٣٣

www.alukah.net

٥٢٨	عدى بن حاتم الطائي رضي الله عنه (ت:٦٨هـ)	صحابي رضي الله عنه	٤
٥٢٩	عدى بن دينار المدني	ثقة، من الرابعة	٣٢٩
٥٣٠	عروة البارقي رضي الله عنه (ت: قبل الـ ٧٠هـ)	صحابي رضي الله عنه	١٥٠
٥٣١	عروة بن الزبير بن العوام (ت:١٤٦هـ)	ثقة فقيه، إمام في الحديث، من الخامسة	٩٢
٥٣٢	عصمة بن الفضل النميري (ت:٢٥٠هـ)	ثقة، الحادية عشر	التمهيد، تلاميذه، ترجمة رقم:١٢.
٥٣٣	عطاء بن أبى رباح (ت:١١٤هـ)	ثقة فقيه، فاضل أحد الأعلام، من الثالثة	٩٧
٥٣٤	عطاء بن السائب بن مالك (ت:١٣٦هـ)	صدوق، من الخامسة	٨٠
٥٣٥	عطاء بن يسار (ت: ٩٤هـ)	ثقة من كبار التابعين، من الثانية	٢٩
٥٣٦	عطية العوفي (ت:١١١هـ)	صدوق، ضُعف، من الثالثة	١٥٢
٥٣٧	عفان بن مسلم (ت:٢١٩هـ)	ثقة ثبت حافظ، من العاشرة	التمهيد، تلاميذه، ترجمة رقم:١٣.
٥٣٨	عقبة بن عامر رضي الله عنه (ت:٦٠هـ)	صحابي رضي الله عنه	١٨٦

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٥٣٩	عقبة بن مكرم (ت:٢٥٠هـ)	ثقة، من الحادية عشرة	١٣٨
٥٤٠	العلاء بن المسيب (ت:١٥٠هـ)	ثقة، من السادسة	١٢٥
٥٤١	عِلَّانُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ (ت:٢٨٩هـ)	ثقة	٢٥٠
٥٤٢	علقمة بن مرثد (ت:١٢٠هـ)	ثقة، من السادسة	٢٧
٥٤٣	على بن أبى طالب رضي الله عنه (ت:٤٠هـ)	صحابي رضي الله عنه	٢٢
٥٤٤	على بن الأقمر بن عمرو الهمداني (ت: قبل١٢٠هـ)	ثقة، من الرابعة	٢٠٠
٥٤٥	على بن المنذر (ت:٢٥٦هـ)	صدوق، وثقه الذهبي، من العاشرة	١٤٦
٥٤٦	على بن ثابت الدهان (ت:٢١٩هـ)	صدوق، وثقه الذهبي، من العاشرة	٣٧٥
٥٤٧	على بن حرب الطائي (ت:٢٦٥هـ)	صدوق، من العاشر	٧٦
٥٤٨	على بن ربيعة (ت:٩١هـ)	ثقة، من الثالثة	٢٢
٥٤٩	على بن زياد اللحجي (ت:٢٤٨هـ)	مستقيم الحديث	٥٧
٥٥٠	على بن سهل الرملي (ت: ٢٦١هـ)	صدوق، وثقه النسائي، من الحادية عشرة	٢٦

www.alukah.net

٥٥١	علي بن عبد الله بن عباس (ت: ١١٨هـ)	ثقة، من الثالثة	١١
٥٥٢	علي بن مدرك النخعي (ت:١٢٠هـ)	ثقة، من الرابعة	١٧٧
٥٥٣	علي بن مسلم بن سعيد الطوسي (ت:٢٥٣هـ)	ثقة، من العاشرة	١٠٢
٥٥٤	علي بن الجعد (ت:٢٣٠هـ)	ثقة ثبت، من التاسعة	٢٢
٥٥٥	علي بن الحسن بن بيان (ت:٢٨٤هـ)	وثقه الدارقطني	٥٤
٥٥٦	علي بن الحسين بن بُنْدار القاضي (ت:٣٨٥هـ)	ثقة	٣٨٥
٥٥٧	علي بن زيد بن أبي مليكة الضرير (ت: ١٣١هـ)	ضعيف	١٨٢
٥٥٨	علي بن سعيد بن بشير (ت:٢٩٩هـ)	ثقة	٢١٥
٥٥٩	علي بن عبد العزيز بن المرزبان	ثقة مأمون	٥٢

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٥٦٠	علي بن عمر الدارقطني (ت:٣٨٥هـ)	ثقة إمام	٤
٥٦١	علي بن محمد المصري (ت:٣٣٨هـ)	ثقة عارف	٣٣٧
٥٦٢	علي بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن بِشْران (ت:٤١٥هـ)	صدوق ثبت	٣٣٧
٥٦٣	علي زين العابدين (ت:٩٣هـ)	ثبت ثقة، من الثالثة	٢٤
٥٦٤	عمار المرادي الكوفي (ت: قبل ١٣٠هـ)	ثقة، من السادسة	٢٨٠
٥٦٥	عمار بْن مطر العنبري الرهاوي	متروك	١٠٨
٥٦٦	عمار بن معاوية الدهني (ت:١٣٣هـ)	صدوق، وثقه الذهبي، من الخامسة	٨٤
٥٦٧	عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي	ثقة، من السادسة	٢٣٢
٥٦٨	عمارة بن أوسﷺ	صحابيﷺ	٤٢
٥٦٩	عمارة بن جوين العبدي (ت:١٣٤هـ)	متروك، من الرابعة	٣٦٥

www.alukah.net

٥٧٠	عمارة بن عمير الكوفي (ت:١٠٠هـ)	ثقة ثبت، من الرابعة	٦٢
٥٧١	عمر بن الخطاب السجستاني (ت:٢٦٤هـ)	صدوق، حافظ، من الحادية عشر	٢٦٢
٥٧٢	عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ت:٢٣هـ)	صحابي رضي الله عنه	١٠٩
٥٧٣	عُمَرُ بْنُ ثَوْرٍ	مجهول	٢٧٦
٥٧٤	عمر بن حرملة	مجهول	١٨٩
٥٧٥	عمر بن حفص السدوسي (ت:٢٩٣هـ)	ثقة	١١
٥٧٦	عمر بن سيف بن الضحاك المخرمي	مجهول	٢٧٧
٥٧٧	عمر بن شبة (ت:٢٦٢هـ)	وثقه الدارقطني	٤
٥٧٨	عمر بن عبد الله	مجهول	١٨٩
٥٧٩	عمر بن على بن عطاء (ت:١٩٠هـ)	ثقة مدلس، من الثامنة	١٧١
٥٨٠	عمر بن محمد بن الحسن (ت:٢٥٠هـ)	صدوق ربما وهم، من الحادية عشر	٢٥٠
٥٨١	عمران بن ظبيان (ت:١٥٧هـ)	ضعيف، من السابعة	١٥٥

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٥٨٢	عمرو بن أبى المقدام ثابت بن هرمز (ت:١٧٢هـ)	ضعيف رمي بالرفض، من الثامنة	٣٧٢
٥٨٣	عمرو بن الحارث بن أبى ضرار ﷺ (ت:٦١هـ)	صحابي ﷺ	٣٦٠
٥٨٤	عمرو بن الشريد (ت:١٠٠هـ)	ثقة، من الثالثة	٢٢٣
٥٨٥	عمرو بن ثَوْر (ت:٢٧٩هـ)	مجهول	٢٦٩
٥٨٦	عَمْرو بن جرير	متروك	٢٣٢
٥٨٧	عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ﷺ (ت:٨٥هـ)	صحابي	٢٨
٥٨٨	عمرو بن دينار المكي (ت:١٢٦هـ)	ثقة ثبت إمام، من الرابعة	٢١٢
٥٨٩	عمرو بن شعيب (ت: ١١٨هـ)	صدوق، من الحادية عشرة	١٢٣
٥٩٠	عمرو بن عثمان (ت: قبل ٨٠هـ)	ثقة مُقِل، من الثالثة	٢٤٩
٥٩١	عمرو بن على بن بحر (ت:٢٤٩هـ)	ثقة حافظ أحد الأعلام، من العاشرة	١٢٨
٥٩٢	عمرو بن عَنْبَسَةَ ﷺ (ت: قبل٧٠هـ)	صحابي ﷺ	٣٣٦

www.alukah.net

٥٩٣	عمرو بن محمد العنقزي (ت:١٩٩هـ)	ثقة، من التاسعة	٢٣٠
٥٩٤	عمرو بن مرة (ت:١١٨هـ)	ثقة، أحد الأعلام، الخامسة	٧
٥٩٥	عمرو بن منصور الهمداني	صدوق يهم، من السابعة	١٦١
٥٩٦	عمرو بن ميمون الأودي (ت:٧٤هـ)	ثقة، من الثانية	١٢١
٥٩٧	عمرو مولى عنبسة (ت: بعد ١٢٠هـ)	متروك، كذاب، من السابعة	٨٧
٥٩٨	عمير بن عبد الله الخثعمي	ثقة، من السادسة	٨١
٥٩٩	عون بن أبي جحيفة (ت:١١٦هـ)	ثقة، من الرابعة	٤٧
٦٠٠	عون بن سلام القرشي (ت:٢٣٠هـ)	ثقة، من العاشرة	١١٧
٦٠١	عِيسَى بْن عبد الله بن سنان الطيالسي (ت:٢٧٧هـ)	وثقه الدارقطني	٣٧٥
٦٠٢	غسّان بن الربيع الأزْديّ (ت:٢٢٦هـ)	ضعفه الدارقطني	٧٦
٦٠٣	غطيف بن أعين	ضعيف، من السابعة	٤

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٦٠٤	غيلان بن جامع (ت:١٣٢هـ)	ثقة، من السادسة	١٣٣
٦٠٥	فاطمة بنت الحسين النبوية (ت:١١٠هـ)	ثقة، من الرابعة	٧١
٦٠٦	فاطمة بنت محمدﷺ (ت:١١هـ)	صحابيةرضي الله عنها	٧١
٦٠٧	الفضل بن العباسرضي الله عنه (ت:١٨هـ)	صحابيرضي الله عنه	٣٥٧
٦٠٨	الفضل بن دكين (ت:٢١٨هـ)	ثقة ثبت حافظ، من التاسع	التمهيد، تلاميذه، ترجمة رقم: ٨.
٦٠٩	الفضل بن سهل (ت:٢٥٥هـ)	ثقة، من الحادية عشرة	٩١
٦١٠	فضيل بن جرير الطَّحَّان	شيخ	٢١٣
٦١١	فضيل بن محمد الملطي (ت:٢٨٤هـ)	مقبول	٣١
٦١٢	فَهْد بن سليمان النخاس (ت: ٢٧٥هـ)	ثقة ثبت	١٢٥
٦١٣	القاسم بن حسان	مقبول، وثق، من الثالثة	١٥١
٦١٤	القاسم بن عبد الرحمن (ت:١٢٠هـ)	ثقة، من الرابعة	٢٢٩

www.alukah.net

٦١٥	القاسم بن عبد الوارث (ت:٢٩٤هـ)	مجهول الحال	٢٢٢
٦١٦	القاسم بن محمد بن أبى بكر (ت:١٠٦هـ)	ثقة، من الثالثة	٩٦
٦١٧	الْقَاسِم بن محمد بن حماد الدلال (ت:٢٨٦هـ)	ضعفه الدارقطني	١١٢
٦١٨	قتيبة بن سعيد الثقفي (ت:٢٤٠هـ)	ثقة ثبت، من العاشرة	٣٤٩
٦١٩	قرثع الضبي الكوفي	صدوق، من الثانية	٥٩
٦٢٠	قيس العبدي	مقبول من الثانية	١٠٩
٦٢١	قيس بن أبى حازم (ت: بعد ٩٠هـ)	ثقة مخضرم، من الثانية	٨٣
٦٢٢	قيس بن حبتر التميمي (ت:١٠٠هـ)	ثقة، من الرابعة	٢٢٤
٦٢٣	قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري رضي الله عنه (ت:٦٠هـ)	صحابي رضي الله عنه	٣٠٤
٦٢٤	قيس بن عاصم بن سنان رضي الله عنه (ت:٤١هـ)	صحابي رضي الله عنه	٢٨
٦٢٥	قيس بن عباد اليشكري (ت:٨٠هـ)	ثقة مخضرم، من الثانية	٣٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٦٢٦	قيس بن مسلم الجدلي (ت:١٢٠هـ)	ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة	١٩٢
٦٢٧	كريب بن أبى مسلم القرشي (ت: ٩٨هـ)	ثقة، من الثالثة	١٧٣
٦٢٨	كعب بن عبد الرحمن بن أبي قتادة	صدوق حسن الحديث	٣٧
٦٢٩	كعب بن عبد الرحمن بن كعب	مجهول	٤٠
٦٣٠	كعب بن عجرةﷺ (ت:٥٠هـ)	صحابيﷺ	١٣٥
٦٣١	كعب بن مالك الأنصاريﷺ (ت:٤٠هـ)	صحابيﷺ	٤٠
٦٣٢	كلثوم بن علقمة الخزاعي	ثقة، من الثانية	٤٤
٦٣٣	كليب بن شهاب (ت:٩٠هـ)	ثقة	١٩
٦٣٤	الليث بن أبي سليم (ت:١٤٨هـ)	صدوق اختلط جدا، من السادسة	١٧٦
٦٣٥	الليث بن سعد بن عبد الرحمن (ت:١٧٥هـ)	ثقة ثبت، من السابعة	٢١٩
٦٣٦	مالك بن أنس (ت:١٧٩هـ)	ثقة ثبت إمام، من السابعة	١٦٩

www.alukah.net

٦٣٧	مجاهد بن جبر (ت:١٠٤هـ)	ثقة حجة إمام، من الثالثة	١٢٢
٦٣٨	مجاهد بن وردان المدني	صدوق، وثقة ابن أبي حاتم، من السابعة	٢٤٦
٦٣٩	مجزأة بن ثور السدوسي	مقبول	٣١٩
٦٤٠	محارب بن دثار السدوسي (ت: ١١٦هـ)	ثقة إمام، من الرابعة	التمهيد، شيوخه، ترجمه رقم: ١٥.
٦٤١	محدوج بن زيد الهذلي رضي الله عنه	مختلف في صحبته	٣٦٧
٦٤٢	محرر بن أبى هريرة الدوسي (ت:١٠٠هـ)	مقبول، وثق، من الرابعة	١٢
٦٤٣	محمد بن إبراهيم العسال (ت: ٢٩٢هـ)	ثقة	٨
٦٤٤	محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي (ت:٢٧٣هـ)	صدوق، من الحادية عشر	٢٦٤
٦٤٥	محمد بن إبراهيم بن يحيى (ت:٢٧٦هـ)	ثقة مأمون	٢٠٢
٦٤٦	محمد بن أحمد التِّرْمِذيّ (ت:٢٩٥هـ)	ثقة، فقيه	١٠٩

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٦٤٧	محمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمة (ت:٢٩٧هـ)	ثقة	٢٩٤
٦٤٨	محمد بن أحمد بن الحسن الصواف (ت:٣٥٩هـ)	ثقة	٢٩٦
٦٤٩	محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز (ت:٤١٢هـ)	ثقة، فقيه	١١٨
٦٥٠	محمد بن أحمد الجرجرائي (ت:٣٧٨هـ)	متهم بالوضع	٣٦٦
٦٥١	محمد بن إسحاق بن الصابئ (ت:٥٦٣هـ)	ثقة	١١٨
٦٥٢	محمد بن إسحاق بن يزيد الصيني	متروك	٣٤٨
٦٥٣	محمد بن إسحاق بن يسار (ت:١٥٠هـ)	صدوق، يدلس، من الخامسة	٣٥٨
٦٥٤	محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ (ت:٢٧٦هـ)	ثقة، من الحادية عشر	٣٦٩
٦٥٥	محمد بن الأشعث بن قيس الكندي (ت:٦٧هـ)	مقبول، من الثانية	٣٧٧

www.alukah.net

٦٥٦	محمد بن الأعجم الصنعاني	صدوق فقيه	٢٨
٦٥٧	محمد بن الحجاج بن سليمان (ت:٢٦٢هـ)	ثقة	٣٧
٦٥٨	محمد بن الحسن النيسابوري (ت:٣٣٠هـ)	ثقة	٣٠٤
٦٥٩	محمد بن الحسن بن الزبير التل (ت:٢٠٠هـ)	صدوق فيه لين، ضُعف، من التاسعة	٢٩٢
٦٦٠	محمد بْن الْحُسَيْن الجنيني (ت:٢٧٧هـ)	وثقه الدارقطني	٣٤١
٦٦١	محمَّد بن الحسين بن داود (ت:٤٠١هـ)	ثقة ثبت	٣٠٤
٦٦٢	محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأَنْمَاطي (ت:٢٩٣هـ)	ثقة	١٨٨
٦٦٣	محمد بن الصلت بن الحجاج (ت:٢٢٠هـ)	ثقة، من العاشرة	٢٧٣
٦٦٤	محمد بن العَبَّاس المُؤَدِّب (ت:٢٩٠هـ)	ثقة	١١١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٦٦٥	محمد بن العباس بن الأخرم (ت:٣٠١هـ)	ثقة محدث	٣١
٦٦٦	محمد بن الفضل بن جابر السقطي (ت:٢٨٨هـ)	ثقة	٩٠
٦٦٧	محمد بن النضر الأزدي (ت:٢٩١هـ)	ثقة	٩٣
٦٦٨	محمد بن بكار (ت:٢٣٨هـ)	ثقة، من العاشرة	٥
٦٦٩	محمد بن جبير بن مطعم (ت:١٠٠هـ)	ثقة، من الثالثة	٢٣١
٦٧٠	محمَّد بن جعفر النَّسَوِي (ت:٣٦٠هـ)	ثقة ثبت	٢٣٢
٦٧١	محمد بن جعفر بن أَعْيَن (ت:٢٩٣هـ)	ثقة	٢٣٣
٦٧٢	محمد بن جوان بن شعبة (ت: ٢٥٨هـ)	ثقة مسند مصنف	١٠٧
٦٧٣	محمد بن حرب بن خربان النشائي (ت:٢٥٥هـ)	صدوق، من العاشرة	١٩٣

www.alukah.net

٦٧٤	محمد بن خزيمة (ت:٢٧٦هـ)	ثقة	١٥٢
٦٧٥	محمد بن خلف الحدادي (ت:٢٦١هـ)	ثقة، من الحادية عشر	٣٦٥
٦٧٦	محمد بن داود بن جابر الأَحمسي	مجهول	٩٧
٦٧٧	محمد بن درهم العبسي	ضعيف	٤٠
٦٧٨	محمد بن سالم الهمداني	ضعيف، تركه الذهبي، من السادسة	٧٦
٦٧٩	محمد بن سهل القنسريني	مجهول	١٧٣
٦٨٠	محمد بن سويد الطحان	مجهول	١٤٣
٦٨١	محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى (ت:١٤٨هـ)	ضعيف	١١
٦٨٢	محمد بن عبد الرحيم بن أبى زهير القرشي (ت:٢٥٥هـ)	ثقة حافظ، من الحادية عشر	٢٨٥
٦٨٣	محمد بن عبد الله الحضرمي (ت:٢٩٧هـ)	ثقة حافظ، من السادسة عشر	٩

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٦٨٤	محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن بَالَوَيْهِ (ت:٣٧٠هـ)	صدوق	٣٠٥
٦٨٥	محمد بن عبد الله بن الزبير (ت:٢٠٣هـ)	ثقة ثبت، من التاسعة	٢٧١
٦٨٦	محمد بن عبد الله بن المبارك (ت:٢٥٤هـ)	ثقة حافظ، من الحادية عشر	١٩٧
٦٨٧	محمد بن عبد الله الحاكم (ت:٤٠٥هـ)	ثقة	١١
٦٨٨	محمد بن عبد الله بن علي بن عمران السرخسي (ت:٤٣٠هـ)	مجهول الحال	٢٧٥
٦٨٩	محمد بن عبد الله المازني (ت:٣٥٢هـ)	صدوق	١
٦٩٠	محمد بن عبد الملك بن زنجويه (ت:٢٥٨هـ)	ثقة، من الحادية عشر	٢٦٥
٦٩١	محمد بن عبد الملك بن مروان (ت:٢٦٦هـ)	صدوق، وثقه الدارقطني، من الحادية عشرة	١٤٦

www.alukah.net

٦٩٢	محمد بن عبد الْوَاهِبِ بن الزبير بن زِنْبَاع (ت:٢٢٩هـ)	ثقة	٣٥٤
٦٩٣	محمد بن عبد الوهاب بن حبيب (ت:٢٧٢هـ)	ثقة عارف، من الحادية عشر	٣٠٥
٦٩٤	محمد بن عبدة بن حرب العباداني (ت:٣١٣هـ)	متروك متهم بالكذب	٣٠٩
٦٩٥	محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت:٢٩٧هـ)	ثقة صاحب تصانيف	٢٠٨
٦٩٦	محمد بن على بن غراب	مجهول	٤١
٦٩٧	محمد بن علي بن دحَيْم (ت:٣٥٢هـ)	ثقة صدوقًا	١٧٦
٦٩٨	محمد بن علي بن ربيعة (ت: قبل ١٥٠هـ)	ثقة	١٦٥
٦٩٩	محمد بن عمَارَة بن صبيح الْكُوفِي	مجهول	٣٣٩
٧٠٠	محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز	لين الحديث، من العاشرة	٣٢٤

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٧٠١	محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة (ت:٢٣٤هـ)	صدوق، من الحادية عشر	٢٧١
٧٠٢	محمد بن عوف بن سفيان الطائي (ت:٢٧٢هـ)	ثقة حافظ، من الحادية عشر	٣٣٦
٧٠٣	محمد بن عيسى المدائني (ت:٢٧٤هـ)	ضعفه الدارقطني	٦٦
٧٠٤	محمد بن غالب الرافقي	مجهول	١٨٥
٧٠٥	محمد بن محمد بن حيان التمار (ت:٢٨٩هـ)	صدوق حسن الحديث	٦٧
٧٠٦	محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير (ت:٢٤٨هـ)	صدوق له أوهام، من الحادية عشر	٣٣٥
٧٠٧	محمد بن مخلد العطار (ت:٣٣١هـ)	ثقة مأمون	١٧٩
٧٠٨	محمد بن مسلم بن تدرس (ت:١٢٦هـ)	صدوق، وثقه الذهبي، من الرابعة	٢٣
٧٠٩	محمد بن شهاب الزهري (ت: ١٢٥هـ)	ثقة فقيه حافظ، من الرابعة	٢٣٠

www.alukah.net

٧١٠	محمد بن معمر القيسي (ت:٢٥٦هـ)	صدوق، من الحادية عشرة	٦٤
٧١١	محمد بن موسى الأصطخري	مجهول	٣٦
٧١٢	محمد بن موسى القطان	صدوق	٣٨٤
٧١٣	محمد بن يحيى القطعي (ت:٢٥٣هـ)	صدوق ثقة، من العاشرة	١٧١
٧١٤	محمد بن يحيى المروزي (ت:٢٩٨هـ)	صدوق، من الحادية عشر	٢٩٦
٧١٥	محمد بن يحيى النيسابوري (ت:٢٥٨هـ)	ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة	٢٣
٧١٦	محمد بن يحيى بن سليمان الوراق (ت: ٢٩٨هـ)	صدوق، من الحادية عشرة	٣٨
٧١٧	محمد بن يِحيى بن سهل العسكري	مجهول	٢
٧١٨	محمد بن يحيى بن منده (ت:٣٠١هـ)	ثقة شيخ	١٢٨
٧١٩	محمد بن يعقوب العباداني	مجهول	٦٦

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٧٢٠	محمد بن يعقوب بن سنان (ت:٣٤٦هـ)	ثقة حافظ	١٧٢
٧٢١	محمد بن يعقوب بن سورة	ثقة	٩٥
٧٢٢	محمد بن يوسف الضبي (ت:٢١٢هـ)	ثقة فاضل، من التاسعة	١٤٤
٧٢٣	محمد بن يونس بن موسى (ت:٢٨٦هـ)	ضعيف متهم بالوضع، من الحادية عشر	٣٦٤
٧٢٤	محمود بن أحمد بن الفَرَج الزُّبَيْرِيّ (ت:٣٠٠هـ)	ثقة	٢٧٧
٧٢٥	محمود بن علي البزاز (ت:٣٠٠هـ)	ثقة	٦٩
٧٢٦	مختار بن غسان بن مختار التمار	مقبول، من التاسعة	١٩١
٧٢٧	مخلد بن جعفر بن مخلد البَاقَرْحِيُّ (ت: ٣٦٩هـ)	ثقة	٢٨٣
٧٢٨	مُخَوَّل بن إبراهيم بن مُخَوَّل (ت:٢٢٠هـ)	صدوق	٢٠٣
٧٢٩	مدرك بن علي	مجهول	١٢٨

www.alukah.net

٧٣٠	مستظل بن حصين البارقي الكوفي	ثقة	٣١٤
٧٣١	مسروق بن الأجدع الهمداني (ت:٦٣هـ)	ثقة، أحد الأعلام، من الثانية	١٠٤
٧٣٢	مسعود بن مالك بن معبد الأسدي	ثقة، من السادسة	١٤٣
٧٣٣	مسلم بن سالم النهدي أبو فروة (ت: قبل ١٤٠هـ)	صدوق، من السادسة	٣٦
٧٣٤	مسلم بن عمران ابن أبى عمران	ثقة، من السادسة	٢٦٢
٧٣٥	مسلم بن مخراق العبدى	صدوق وثق، من الرابعة	٢١٣
٧٣٦	مُصَبَّحُ بْنُ هِلْقَامَ	وثقه ابن حبان	٢٩٥
٧٣٧	مصعب بن سعد بن أبى وقاص (ت:١٠٣هـ)	ثقة، من الثالثة	٤
٧٣٨	مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي العدوي رضي الله عنه	صحابي رضي الله عنه	٣٨٦
٧٣٩	مظفر بن مدرك الخراساني (ت:٢٠٧هـ)	ثقة، من التاسعة	١٤١
٧٤٠	معاذ بن معاذ العنبري (١٩٦هـ)	ثقة متقن، من التاسعة	التمهيد، تلاميذه، ترجمة رقم: ٩.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٧٤١	المعافى بْن زكريا (ت:٣٩٠هـ)	ثقة ثبت	٣٣٢
٧٤٢	معاوية بن إسحاق بن طلحة (ت:١٢١هـ)	صدوق وثق عند الذهبي، من السادسة	٢٣٥
٧٤٣	معلى بن منصور الرازي (ت:٢١١هـ)	ثقة سني فقيه، من العاشرة	١٧٩
٧٤٤	معن بن عيسى القزاز (ت:١٩٨هـ)	ثقة	١٠٦
٧٤٥	المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي	مقبول، وثقه الذهبي، من الخامسة	٣٢٦
٧٤٦	المغيرة بْن شبيل (ت: قبل ١١٠هـ)	ثقة، من الرابعة	٨٣
٧٤٧	المغيرة بن شعبةﷺ (ت:٥٠هـ)	صحابيﷺ	٦٥
٧٤٨	المغيرة بن مقسم الضبي (ت:١٣٦هـ)	ثقة متقن، من السادسة	١٧٩
٧٤٩	مفضل الجندي (ت:٣٠٨هـ)	ثقة، من السابعة عشر	٥٧
٧٥٠	المفضل بن مهلهل (ت:١٦٧هـ)	ثقة عابد، من السابعة	٢٤٧
٧٥١	المقداد بن عمروﷺ (ت:٣٣هـ)	صحابيﷺ	٣١٣

www.alukah.net

٧٥٢	المقدام بن داود الرعيني (ت: ٢٨٣هـ)	ضعيف، من الخامسة عشر	٧٩
٧٥٣	المقدام بن شريح (ت: قبل ١٣٠هـ)	ثقة، من السادسة	٨٢
٧٥٤	المِقْدَامُ بنُ مَعْدِ يْكَرِبَ رضي الله عنه (ت: ٨٧هـ)	صحابي	٢٠٦
٧٥٥	مقسم بن بجرة (ت:١٠١هـ)	صدوق يرسل، من الرابعة	١٢٦
٧٥٦	مكحول الشامي (ت:١١٢هـ)	ثقة فقيه، كثير الإرسال، من الخامسة	١٤٧
٧٥٧	منصور بن المعتمر (ت:١٣٢هـ)	ثقة ثبت، من الخامسة	٢٥
٧٥٨	منصور بن حيان (ت: قبل ١٤٠هـ)	ثقة حجة، من الخمسة	٩٩
٧٥٩	المهلب بن أبي صفرة (ت:٨٢هـ)	ثقة، صدوق، من الثانية	٣٨٣
٧٦٠	موسى بن أبي عائشة (ت: قبل ١٤٠هـ)	ثقة عابد يرسل، من الخامسة	٣٥١
٧٦١	موسى بن إسماعيل المنقري (ت:٢٢٣هـ)	ثقة ثبت، من التاسعة	٤٧
٧٦٢	موسى بن داود الضبي (ت:٢١٧هـ)	صدوق، وثقه الذهبي، من التاسعة	١٨

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٧٦٣	موسى بن طلحة بن عبيد الله (ت:١٠٦هـ)	ثقة جليل، من الثانية	٧٠
٧٦٤	موسى بن عبد الله الخطمي	ثقة، من الرابعة	١٧١
٧٦٥	موسى بن هارون بن عبد الله (ت:٢٩٤هـ)	ثقة حافظ، من الحادية عشرة	١٢٣
٧٦٦	ميمون بن أبى شبيب (ت:٨٣هـ)	صدوق، كثير الإرسال، من الثالثة	٩٤
٧٦٧	نافع بن جبير بن مطعم (ت:٩٩هـ)	ثقة فاضل، من الثالثة	٤١
٧٦٨	نسير بن ذعلوق الثوري	ثقة، من الرابعة	٢١٦
٧٦٩	نصر بن داود	صدوق	١٢
٧٧٠	نَصر بن مزاحم (ت:٢١٢هـ)	متروك	٣٣٩
٧٧١	النعمان بن بشير رضي الله عنه (ت:٦٥هـ)	صحابي رضي الله عنه	٢٣٦
٧٧٢	نِفْطَوَيْه إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة (ت:٣٢٣هـ)	صدوق لا بأس به	٣١٢
٧٧٣	هارون ابن ابن أم هانئ	مجهول، من الثالثة	١١٦
٧٧٤	هارون بن أبي بردة	مجهول	٢٢٦

www.alukah.net

٧٧٥	هارون بن أبي يزيد	مجهول	١٧٥
٧٧٦	هارون العجلي (ت: قبل الـ ١٥٠هـ)	صدوق، من السابعة	١٥٧
٧٧٧	هاشم بن القاسم (ت:٢٠٧هـ)	ثقة ثبت حافظ، من التاسعة	٣٤٠
٧٧٨	هانئ بن هانئ الهمداني الكوفي	ثقة، من الثانية	٣٧٤
٧٧٩	هانئ بن يزيد بن نهيك بن دريد المذحجي رضي الله عنه	صحابي رضي الله عنه	١٩٤
٧٨٠	هزيل بن شرحبيل الأودى (ت:٩٠هـ)	ثقة، من الثانية	٢٤٠
٧٨١	هشام بن عروة بن الزبير (ت:١٤٦هـ)	ثقة فقيه، إمام في الحديث، من الخامسة	٩٢
٧٨٢	هلال بن خباب العبدي (ت:١٤٤هـ)	صدوق تغير، وثقه الذهبي، من الخامسة	٧٥
٧٨٣	هلال بن يساف (ت:٩١هـ)	ثقة، من الثالثة	٢٥
٧٨٤	الهيثم بن جميل (ت:٢١٣هـ)	ثقة من التاسعة	١٤
٧٨٥	وابصة بن معبد رضي الله عنه	صحابي رضي الله عنه	٥٣
٧٨٦	وائل بن حجر الحضرمي رضي الله عنه	صحابي رضي الله عنه	١٩

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٧٨٧	وائل بن داود التيمى (ت: قبل ١٥٠هـ)	ثقة، صدوق، من السادسة	٢٤٥
٧٨٨	وكيع بن الجراح (ت:١٩٧هـ)	ثقة حافظ عابد أحد الأعلام، من التاسعة	١٢٤
٧٨٩	وهب بن عبد الله بن وهب رضي الله عنه (ت:٧٤هـ)	صحابي رضي الله عنه	٤٧
٧٩٠	وهب بن كيسان (ت:١٢٧هـ)	ثقة، من الرابعة	٩٢
٧٩١	يحيى بن أبى زكريا الغساني (ت:١٩٠هـ)	ضعيف، من التاسعة	٢٨٧
٧٩٢	يحيى بْن أبي طَالِب (ت:٢٧٥هـ)	صدوق، وثقه الدارقطني	٢٣٩
٧٩٣	يحيى بن آدم (ت:٢٠٣هـ)	ثقة حافظ فاضل، من التاسعة	٦٢
٧٩٤	يحيى بن إسحاق الأنصاري	ثقة، من الخامسة	٩٣
٧٩٥	يحيى بن إسحاق البجلي (ت:٢١٠هـ)	صدوق، وثقه الذهبي، من العاشرة	٢٦
٧٩٦	يحيى بن إسماعيل بن الحسن بن عثمان (ت: ٣٠٧هـ)	مجهول	٧
٧٩٧	يحيى بن السكن (ت:٢٠٢هـ)	ليس بالقوي	٢

www.alukah.net

٧٩٨	يحيى بن العلاء (ت:١٦٠هـ)	متروك، من الثامنة	٢٧٨
٧٩٩	يحيى بن جعدة (ت: بعد ٨٠هـ)	ثقة، من الثالثة	٧٥
٨٠٠	يحيى بن حكيم المقوم (ت:٢٥٦هـ)	ثقة حافظ عابد، من العاشرة	١٧١
٨٠١	يحيى بن صاعد (ت:٣١٨هـ)	ثقة، ثبتٌ، حافظ، وثقه الدارقطني، من الثامنة عشر	٧٦
٨٠٢	يحيى بن عبد الباقي (ت:٢٩٢هـ)	ثقة محدث متقن	٢٦
٨٠٣	يحيى بن عبد الحميد (ت: ٢٢٨هـ)	ضعيف	١
٨٠٤	يحيى بن عبدويه البغدادي (ت:٢٢٩هـ)	ضعيف	٥٣
٨٠٥	يحيى بن عثمان السهمي (ت:٢٨٢هـ)	صدوق رمي بالتشيع، من الحادية عشرة	٤١
٨٠٦	يحيى بن معلى (ت: قبل ٢٦٠هـ)	صدوق، وثق، من الحادية عشر	٣٨٢
٨٠٧	يحيى بن وثاب (ت:١٠٣هـ)	ثقة عابد، من الرابعة	١٠٤
٨٠٨	يزيد بن حكيم أَبُو نائلة	مجهول	٢
٨٠٩	يزيد بن سنان بن يزيد (ت:٢٦٤هـ)	ثقة، من الحادية عشرة	١٥٤

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٨١٠	يزيد بن شريك التيمى	ثقة، من الثانية	٣
٨١١	يزيد بن عبد الرحمن الدالاني (ت: ١٤١هـ)	صدوق، من السابعة	١
٨١٢	يزيد بن هارون الواسطي (ت:٢٠٦هـ)	ثقة متقن، من التاسعة	التمهيد، تلاميذه، ترجمة رقم: ١٠.
٨١٣	يعقوب بن إبراهيم البزاز (ت: ٣٢٢ هـ)	وثقه الدارقطني	٤
٨١٤	يعقوب المروزي (ت: قبل ٢٩٠هـ)	وثقه الدارقطني	١٠٦
٨١٥	يعقوب بن كعب الأنطاكي	ثقة صالح، من العاشرة	١٧٣
٨١٦	يَعْمَر بْن بِشْر (ت: قبل ٢١٠هـ)	وثقه الدارقطني	١٨٣
٨١٧	يوسف بن الزبير القرشي	مقبول، وثق، من الثالثة	٢٤٧
٨١٨	يوسف بن موسى القطان (ت:٢٥٣هـ)	صدوق، من العاشرة	٤٨
٨١٩	يوسف بن يعقوب القطراني	مجهول	٢٩
٨٢٠	يونس بن حبيب	ثقة	٢٤
٨٢١	يونس بن عبيد بن دينار العبدى (ت:١٣٩هـ)	ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة	١٨

شبكة
الألوكة

فهرس المصادر والمراجع

شبكة
الألوكة

فهرس المصادر والمراجع

***القرآن الكريم.**

كتب متون الحديث وشروحها

١-الآثار: للإمام الحافظ ابي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني (المتوفى: ١٨٩هـ)، تحقيق: أبو الوفا الأفغاني، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٢-الآحاد والمثاني: لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، طبعة: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

٣-الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما: لضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، طبعة: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ -٢٠٠٠م.

٤-الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت –الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ.

٥-الآداب للبيهقي: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: أبو عبد الله السعيد المندوه، طبعة: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ -١٩٨٨ م.

www.alukah.net

٦-الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة: دار البشائر الإسلامية – بيروت-الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩.

٧-الأدب لابن أبي شيبة: لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، تحقيق: د. محمد رضا القهوجي، طبعة: دار البشائر الإسلامية – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٨-الأمثال في الحديث النبوي: لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، طبعة: الدار السلفية -بومباي -الهند، الطبعة الثانية:١٩٨٧م.

٩-بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار: أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي (المتوفى: ٣٨٠هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل -أحمد فريد المزيدي، طبعة: دار الكتب العلمية -بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

١٠- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: لأبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، طبعة: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية -المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

١١- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، طبعة: دار الكتب العلمية -بيروت.

١٢- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، طبعة: دار طيبة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٣- ترتيب الأمالي الخميسية للشجري: مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ) رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان –الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

١٤- الجامع الكبير –سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق: بشار عواد معروف –طبعة: دار الغرب الإسلامي – بيروت –سنة النشر: ١٩٩٨م.

١٥- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري): محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي(المتوفى:٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر –طبعة: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٦- الدعاء للطبراني: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

١٧- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: أبو اسحق الحويني، طبعة: دار ابن عفان للنشر والتوزيع –المملكة العربية السعودية –الخبر، الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ -١٩٩٦ م.

١٨- رؤية الله: لأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي، طبعة: مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن عام النشر: سنة ١٤١١ هـ.

www.alukah.net

١٩- الزهد والرقائق: لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة: دار الكتب العلمية -بيروت.

٢٠- الزهد: لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، طبعة: دار الريان للتراث – القاهرة، الطبعة الثانية: ١٤٠٨هـ.

٢١- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها: لأبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، طبعة: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف).

٢٢- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) طبعة: دار المعارف، الرياض -المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

٢٣- السنة: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ البغدادي (المتوفى: ٢٩٠هـ)، تحقيق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، طبعة: دار ابن القيم – الدمام-الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ -١٩٨٦ م.

٢٤- السنة: لأبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ) تحقيق: سالم أحمد السلفي طبعة: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.

٢٥- سنن ابن ماجه: لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة: دار إحياء الكتب العربية -فيصل عيسى البابي الحلبي.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢٦- سنن أبي داود: لأبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

٢٧- سنن الدارقطني: لأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان – الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ -٢٠٠٤م.

٢٨- السنن الكبرى: لأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، إشراف: شعيب الأرناؤوط، طبعة: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٢٩- السنن الكبرى: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ -٢٠٠٣ م.

٣٠- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد الغامدي، طبعة: دار طيبة – السعودية، الطبعة الثامنة: ٢٠٠٣م.

٣١- شرح السنة: لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش، طبعة: المكتب الإسلامي -دمشق، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

٣٢- شرح علل الترمذي: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) تحقيق:

www.alukah.net

الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، طبعة: مكتبة المنار -الزرقاء - الأردن الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.

٣٣- شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: عادل بن محمد، طبعة: مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

٣٤- شرح مشكل الآثار: لأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط، طبعة: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى -١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

٣٥- شرح معاني الآثار: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار -محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، طبعة: عالم الكتب، الطبعة: الأولى -١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٣٦- الشريعة: لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، طبعة: دار الوطن -الرياض / السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ هـ.

٣٧- شعب الإيمان: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، طبعة: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٣٨- صحيح ابن خزيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي طبعة: المكتب الإسلامي – بيروت.
٣٩- صحيح أبي داود –الأم: لأبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، طبعة: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ -٢٠٠٢م.
٤٠- صفة الجنة: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: علي رضا عبد الله، طبعة: دار المأمون للتراث دمشق –سوريا.
٤١- الصمت وآداب اللسان: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، طبعة: دار الكتاب العربي –بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ.
٤٢- طرق حديث من كذب على متعمدا: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، هشام إسماعيل السقا، طبعة: المكتب الإسلامي دار عمار –عمان –الأردن، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ.
٤٣- الطيوريات: انتخاب: صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ) من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (المتوفى: ٥٠٠هـ) تحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن طبعة: مكتبة أضواء السلف، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ -٢٠٠٤م.
٤٤- العظمة: لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، طبعة: دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

www.alukah.net

٤٥- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربهﷻ ومعاشرته مع العباد: لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ (ابن السُّنِّي) (المتوفى: ٣٦٤هـ)، تحقيق: كوثر البرني، طبعة: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن -جدة / بيروت.

٤٦- عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته: لمحمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ.

٤٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري: لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي طبعة: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩.

٤٨- فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم لأبي نعيم الأصبهاني: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، طبعة: دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.

٤٩- فضائل الصحابة: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، طبعة: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.

٥٠- الفوائد (الغيلانيات): لأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، طبعة: دار ابن الجوزي -السعودية / الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ -١٩٩٧م.

٥١- فيض القدير شرح الجامع الصغير: لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري

شبكة الألوكة - قسم الكتب

(المتوفى: ١٠٣١هـ)، طبعة: المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ.

٥٢- كشف الأستار عن زوائد البزار: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.

٥٣- مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم: لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، تحقيق وَدراسة: عَبد الله بن حمد اللحَيدَان، سَعد بن عَبد الله بن عَبد العَزيز آل حميَّد، طبعة: دَارُ العَاصِمَة، الرياض -المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

٥٤- المراسيل: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) كتاب الطهارة -باب الرجل يرى ما يعجبه صـ٣٧٥، حديث رقم:٥٣٢، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، طبعة: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ.

٥٥- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: لعلي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، طبعة: دار الفكر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -٢٠٠٢م.

٥٦- المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠م.

٥٧- مسند ابن الجعد: لعلي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، طبعة: مؤسسة نادر – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ – ١٩٩٠.

www.alukah.net

٥٨- مسند أبي داود الطيالسي: لأبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، طبعة: دار هجر – مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ -١٩٩٩ م.

٥٩- مسند أبي يعلى: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد طبعة: دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

٦٠- مسند إسحاق بن راهويه: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، طبعة: مكتبة الإيمان – المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٩٩١م.

٦١- مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نعيم: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) تحقيق: نظر محمد الفاريابي، طبعة مكتبة الكوثر – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

٦٢- مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الارنؤوط -عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي طبعة: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ -٢٠٠١ م.

٦٣- مسند الإمام الشافعي: لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ) ١/١٠٧، ترتيب: محمد عابد السندي، تحقيق: السيد يوسف علي الزواوي الحسني، السيد عزت العطار الحسيني، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان طبعة: ١٣٧٠ هـ -١٩٥١م.

٦٤- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)،

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عدة محققين، طبعة: مكتبة العلوم والحكم –المدينة المنورة الطبعة: الأولى ١٩٨٨م –٢٠٠٩م.

٦٥- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي): لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، طبعة: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠م.

٦٦- مسند الشهاب: لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، طبعة: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية: ١٩٨٦م.

٦٧- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ المعروف بصحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري المتوفى (٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي –طبعة دار إحياء التراث العربي –بيروت.

٦٨- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، طبعة: دار الكتب العلمية –بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ –١٩٩٦م.

٦٩- المسند للشاشي: أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي (المتوفى: ٣٣٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، طبعة: مكتبة العلوم والحكم –المدينة المنورة الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.

٧٠- مصنف بن أبي شيبة: المعروف بالكتاب المصنف في الأحاديث والآثار أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) تحقيق: كمال يوسف الحوت –مكتبة الرشد – الرياض –الطبعة الأولي ١٤٠٩.

www.alukah.net

٧١- المصنف: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة: المجلس العلمي-الهند، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

٧٢- المعجم الأوسط: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني طبعة: دار الحرمين – القاهرة.

٧٣- المعجم الصغير: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، طبعة: المكتب الإسلامي، دار عمار – بيروت، عمان الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٧٤- المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.

٧٥- المعجم لابن المقرئ: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، طبعة: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م.

٧٦- المعجم: لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، طبعة: إدارة العلوم الأثرية -فيصل آباد الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٧٧- معرفة السنن والآثار: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي طبعة: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي -باكستان)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ -١٩٩١م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٧٨- معرفة السنن والآثار: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي طبعة: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي -باكستان)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ -١٩٩١م.

٧٩- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٨٠- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها: لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، طبعة: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى: ١٤١٩ هـ -١٩٩٩م.

٨١- موطأ الإمام مالك: لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان عام: ١٤٠٦ هـ.

www.alukah.net

كتب الأجزاء الحديثية والتخريج والزوائد

٨٢- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، طبعة: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

٨٣- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى :٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) -ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة الأولى: ١٤١٥ هـ -١٩٩٤ م.

٨٤- آداب الصحبة: لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، طبعة: دار الصحابة للتراث -طنطا - مصر، الطبعة الأولى: ١٩٩٠م.

٨٥- أمالي الباغندي: للباغندي الكبير محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، أبو بكر الباغَندي، والد الحافظ محمد بن محمد الباغَندي (المتوفى: ٢٨٣هـ)، تحقيق: أشرف صلاح علي، طبعة: مؤسسة قرطبة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.

٨٦- أمالي المحاملي -رواية ابن يحيى البيع: لأبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ)، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، طبعة: المكتبة الإسلامية دار ابن القيم -عمان -الأردن، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

٨٧- الأموال: لأبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، تحقيق: خليل محمد هراس، طبعة: دار الفكر -بيروت.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٨٨- جامع الأصول في أحاديث الرسول: لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) في أمور من الزينة متعددة، والأحاديث فيها منفردة ومشتركة ٧٧٣/٤، حديث رقم:٢٩٤٣، تحقيق: عبد القادر الارنؤوط -التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني -مطبعة الملاح -مكتبة دار البيان.

٨٩- جزء أبي عروبة برواية الأنطاكي: لأبي عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجَزَري الحرَّاني (المتوفى: ٣١٨هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، طبعة: مكتبة الرشد – الرياض.

٩٠- جزء أحمد بن عصام (مطبوع مع جزء محمد بن عاصم): لأبي يحيى أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري الأصبهاني (المتوفى: ٢٧٢هـ)، تحقيق وتخريج: مفيد خالد عيد، طبعة: دار العاصمة، الرياض -السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٠٩ هـ.

٩١- الجزء الأول والثاني من فوائد ابن بشران عن شيوخه (ضمن مجموع مطبوع باسم الفوائد لابن منده!): لعلي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي أبو الحسين البغدادي المعدل (المتوفى: ٤١٥هـ)، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ -٢٠٠٢م.

٩٢- جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني: لأَبي بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ الحَافِظ الكَبِيْر أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ مُوْسَى بن مَرْدَوَيْه بن فُورَك بن مُوْسَى الأَصْبَهَانِيّ (المتوفى: ٤٩٨هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، طبعة: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ.

٩٣- جزء فيه ستة مجالس من أمالي الفراء: للقاضي أبي يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف المعروف بـ ابن الفراء (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق:

www.alukah.net

محمد بن ناصر العجمي، طبعة: دار البشائر -دار الصديق، الطبعة: الأولى ٢٠٠٤م.

٩٤- جزء فيه من أحاديث الإمام أبي نعيم: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) عن شيخه أبي علي الصواف، تحقيق: سليمان بن عبد العزيز العريني أستاذ مساعد بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية -المدينة المنورة، طبعة: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ -٢٠٠٠ م.

٩٥- الخراج: لأبي زكرياء يحيى بن آدم بن سليمان القرشي بالولاء، الكوفي الأحول (المتوفى: ٢٠٣هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، طبعة: المطبعة السلفية ومكتبتها، الطبعة: الثانية ١٣٨٤هـ.

٩٦- الرد على من يقول القرآن مخلوق: لأبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس النجاد (المتوفى: ٣٤٨هـ)، تحقيق: رضا الله محمد إدريس، طبعة: مكتبة الصحابة الإسلامية – الكويت.

٩٧- رؤية الله تبارك وتعالى لابن النحاس: لأبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التجيبي المصري المالكي البزار المعروف بابن النحاس (المتوفى: ٤١٦هـ)، تحقيق وتخريج: د. محفوظ عبد الرحمن بن زين الله السلفي، طبعة: الدار العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، دلهي – الهند، الطبعة الأولى: ١٤٠٧ هـ -١٩٨٧ م.

٩٨- صفة النفاق ونعت المنافقين لأبي نعيم: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، طبعة: البشائر الإسلامية، بيروت -لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

٩٩- الصلاة: لأبو نعيم الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي بالولاء الملائي، المعروف بابن دُكَيْن (المتوفى: ٢١٩هـ)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، طبعة: مكتبة الغرباء الأثرية -المدينة السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٠٠- الصمت وآداب اللسان: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، طبعة: دار الكتاب العربي –بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ.

١٠١- فضائل فاطمة بنت رسول اللهﷺ: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: بدر البدر، طبعة: دار ابن الأثير –الكويت (ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين)، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ -١٩٩٤ م.

١٠٢- فضل الصلاة على النبي ﷺ: للقاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (المتوفى: ٢٨٢هـ)، تحقيق: محمد نصر الدين الألباني، طبعة: المكتب الإسلامي –بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٩٧هـ.

١٠٣- فضيلة الشكر لله على نعمته: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، د. عبد الكريم اليافي، الناشر: دار الفكر –دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢.

١٠٤- فوائد العراقيين: لأبي سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني الحنبلي النقاش (المتوفى: ٤١٤هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، طبعة: مكتبة القرآن –مصر.

١٠٥- الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب لمحمد بن علي الصوري: لمحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن رحيم الشامي الساحلي، أبي عبد الله الصوري (المتوفى: ٤٤١هـ) للقاضي: أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي (المتوفى: ٤٤٧ هـ)، تحقيق الدكتور: عمر عبد السلام التّدمُري، طبعة: مؤسسة الرسالة، دار الإيمان الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ -١٩٨٥م.

www.alukah.net

١٠٦- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٠٧- مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، طبعة: أضواء السلف ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية (٤) الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ -٢٠٠٤م.

١٠٨- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، طبعة: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

١٠٩- المفاريد عن رسول الله ﷺ: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، طبعة: مكتبة دار الأقصى - الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

كتب العلل والسؤلات علوم الحديث

١١٠- الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية: لشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: ٩٠٢ هـ)، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، طبعة: دار الراية للنشر والتوزيع -طبعة: الأولى، النشر: ١٤١٨ هـ.

١١١- أصول التصحيح والتضعيف: د. عبد الغني بن أحمد جبر مزهر طبعة: مجلة البحوث الإسلامية، العدد ٤١، ص٣٢٩-٣٦٥.

١١٢- اقتضاء العلم العمل: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، طبعة: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الرابعة: ١٣٩٧هـ.

١١٣- أقوال الحافظ الذهبي النقدية في علوم الحديث من كتابه سير أعلام النبلاء جمع ودراسة: رسالة ماجستير، لمجد أحمد سعيد مكي، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، امتياز: ١٤٠٩هـ.

١١٤- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، طبعة: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة -الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

١١٥- تيسر مصطلح الحديث: أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، ص/٢٨٤طبعة: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الطبعة: الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

١١٦- ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي): لابي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى:

www.alukah.net

٥٠٧هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، طبعة: دار السلف – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م.

١١٧- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: لأبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) تحقيق: محمد علي قاسم العمري طبعة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

١١٨- شرح التبصرة والتذكرة (الألفية): أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) تحقيق: عبد اللطيف الهميم -ماهر ياسين فحل طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان -الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ -٢٠٠٢ م.

١١٩- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: لأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، طبعة: دار طيبة – الرياض -الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ -١٩٨٥ م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي طبعة: دار ابن الجوزي – الدمام -الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

١٢٠- العلل: لأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد، د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، طبعة: مطابع الحميضي-الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ -٢٠٠٦ م.

١٢١- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي طبعة: مكتبة السنة – مصر-الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

١٢٢- الكفاية في علم الرواية: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: أبو عبد الله السورقي إبراهيم حمدي المدني طبعة: المكتبة العلمية -المدينة المنورة.

١٢٣- منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها: الدكتور وليد بن حسن العاني، دار النفائس، الأردن، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

١٢٤- الموقظة في علم مصطلح الحديث: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة طبعة: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب.

١٢٥- ناسخ الحديث ومنسوخه: لأبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري طبعة: مكتبة المنار – الزرقاء الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.

١٢٦- النكت على كتاب ابن الصلاح: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ج١/ص٢٦٨، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، طبعة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة -المملكة العربية السعودية-الطبعة الأولى:١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

www.alukah.net

١٢٧- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، طبعة: دار خضر – بيروت الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ.

١٢٨- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: لأبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، طبعة: دار الكيان –الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات.

١٢٩- أسد الغابة: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، طبعة: دار الفكر – بيروت، عام: ١٤٠٩هـ –١٩٨٩م.

١٣٠- الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ.

١٣١- الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، طبعة: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر –مايو ٢٠٠٢ م.

١٣٢- آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان: لإسحاق بن الحسين المنجم، عاش في القرن الرابع الهجري، طبعة عالم الكتاب –الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

١٣٣- بغية الطلب في تاريخ حلب: لعمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ) تحقيق: سهيل زكار، طبعة: دار الفكر–بيروت.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٣٤- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (المتوفى: ٥٩٩هـ)، طبعة: دار الكاتب العربي – القاهرة، عام: ١٩٦٧م.

١٣٥- تاريخ الثقات: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ) صـ٤٢٥، طبعة: دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١٣٦- التاريخ الصغير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين طبعة: مكتبة ابن عباس الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م .

١٣٧- تاريخ الطبري: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ج ٦ / ص٤٢٦، طبعة: دار التراث – بيروت الطبعة: الثانية -١٣٨٧هـ.

١٣٨- تاريخ بغداد: لأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، طبعة دار الغرب الإسلامي -بيروت -الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

١٣٩- تاريخ خليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ) المحقق: د. أكرم ضياء العمري طبعة: دار القلم، مؤسسة الرسالة – دمشق، بيروت -الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ.

١٤٠- تاريخ دمشق: لأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، طبعة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام: ١٤١٥هـ -١٩٩٥م.

١٤١- تذكرة الحفاظ – طبقات الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) طبعة: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان -الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

www.alukah.net

١٤٢- تذهيب التهذيب: لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) طبعة: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند -الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٤٣- تقريب التهذيب: الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد – حلب – الطبعة الرابعة ١٤١٢هـ.

١٤٤- الجرح والتعديل: لابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية -بحيدر آباد الدكن – الهند -دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

١٤٥- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة طبعة: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر -حلب / بيروت الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ.

١٤٦- دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، طبعة: دار النفائس، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٦ هـ -١٩٨٦م.

١٤٧- دلائل النبوة: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، طبعة: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث الطبعة: الأولى -١٤٠٨ هـ -١٩٨٨م.

١٤٨- الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني: لأبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري تقديم: د/ سعد بن عبد الله الحميد، د/ حسن مقبولي الأهدل طبعة: دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ -٢٠٠٧م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٤٩- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ) ٣٤٥/٢، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، طبعة: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.
١٥٠- رجال الحاكم في المستدرك: لمُقْبلُ بنُ هَادِي بنِ مُقْبِلِ بنِ قَائِدَةَ الهَمْدَاني الوادعِيُّ (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، طبعة مكتبة صنعاء الأثرية الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ.
١٥١- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق شعيب الأرناؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة –الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ.
١٥٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط طبعة: دار ابن كثير، دمشق – بيروت –الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ –١٩٨٦ م.
١٥٣- الضعفاء والمتروكين: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد طبعة: دار الوعي – حلب الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
١٥٤- طبقات الحنابلة: لأبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ) تحقيق: محمد حامد الفقي، طبعة: دار المعرفة – بيروت.
١٥٥- الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت –الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ –١٩٩٠ م.
١٥٦- طبقات خليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ) رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن

www.alukah.net

يحيى التستري، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي، تحقيق: د سهيل زكار طبعة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٤ هـ.

١٥٧- غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ٨١/٢ حرف الميم –الأسماء، طبعة: مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

١٥٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، طبعة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ –١٩٩٢م.

١٥٩- الكامل في ضعفاء الرجال: لأبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، طبعة الكتب العلمية – بيروت –الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

١٦٠- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات: لبركات بن أحمد بن محمد الخطيبِ، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ) تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، طبعة: دار المأمون –بيروت–الطبعة الأولى: ١٩٨١م.

١٦١- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد طبعة: دار الوعي – حلب – الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

١٦٢- معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، طبعة: دار صادر، بيروت –الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

١٦٣- معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى: لنجم عبد الرحمن خلف، طبعة: دَارُ الراية للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ –١٩٨٩م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٦٤- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم المعروف بالثقات: لأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ) تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي طبعة: مكتبة الدار -المدينة المنورة - السعودية -الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ -١٩٨٥.

١٦٥- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: لتَقِيُّ الدِّيْنِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ، الصَّرِيْفِيْنِيُّ، الحَنْبَلِيُّ (المتوفى: ٦٤١هـ)، تحقيق: خالد حيدر، طبعة: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، طبعة عام: ١٤١٤هـ.

١٦٦- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢ م.

١٦٧- موسوعة أقوال أبو الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي -أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود -أحمد عبد الرزاق عيد -أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل) طبعة: عالم الكتب للنشر والتوزيع -بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.

١٦٨- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري -أحمد عبد الرزاق عيد -محمود محمد خليل، طبعة: عالم الكتب -الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

١٦٩- الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي نقلا عن: موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي - المكتبة الشاملة الإلكترونية.

١٧٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي

www.alukah.net

طبعة: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان –طبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ –١٩٦٣ م.

١٧١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، طبعة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر

١٧٢- نزهة الألباب في قول الترمذي (وفي الباب): لأبو الفضل، حسن بن محمد بن حيدر الوائليّ الصنعانيّ، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، طبعة: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ.

١٧٣- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (رجال صحيح البخاري): لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، طبعة: دار المعرفة – بيروت–الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

١٧٤- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، طبعة: دار إحياء التراث – بيروت عام:١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

التفسير وعلوم القرآن

١٧٥- أحكام القرآن الكريم: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: الدكتور سعد الدين أونال، طبعة: مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، إستانبول، الطبعة الأولى ١٩٩٥-١٩٩٨م.

١٧٦- أسباب نزول القرآن: لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، طبعة: دار الإصلاح –الدمام، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ.

١٧٧- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، طبعة: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة ١٤١٩ هـ.

١٧٨- تفسير عبد الرزاق: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد عبده، طبعة: دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩هـ.

١٧٩- جامع البيان في تأويل القرآن: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، طبعة: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ -٢٠٠٠م.

كتب العقيدة

١٨٠- مقدمة الرد على الجهمية والزنادقة؛ للإمام عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: صبري بن سلامة شاهين، دار الثبات، الطبعة الأولى.

كتب الفقه

١٨١- المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي): أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، طبعة: دار الفكر.

www.alukah.net

كتب المعاجم واللغة وغريب الألفاظ

١٨٢- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، طبعة: دار الهداية.

١٨٣- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب طبعة: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

١٨٤- الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة: دار المعرفة – لبنان الطبعة: الثانية.

١٨٥- القاموس المحيط: لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، طبعة: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان–الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ –٢٠٠٥م.

١٨٦- لسان العرب لأبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور المتوفى (٧١١هـ) طبعة دار صادر–بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ.

١٨٧- المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم: لمحمد حسن حسن جبل، طبعة: مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م.

١٨٨- معجم مقايس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، طبعة: دار الفكر: ١٣٩٩هـ –١٩٧٩م.

١٨٩- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي –محمود محمد الطناحي، طبعة: المكتبة العلمية –بيروت، ١٣٩٩هـ –١٩٧٩م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

فهرس الموضوعات

شبكة
الألوكة

فهرس الموضوعات

- مقدمة البحث..... ٢
- الفصل الأول: (قيس بن الربيع حياته ونشأته) ١٤
- المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده.....١٤
- المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم.....١٦
- المطلب الثالث: شيوخه رحمه الله.....٢١
- المطلب الرابع: تلاميذه رحمه الله.....٢٥
- الفصل الثاني: (قيس بن الربيع ومكانته من حيث الجرح والتعديل) ٢٨
- المطلب الأول: نبذة عن علم الجرح والتعديل وبيان أهميته.....٢٨
- المطلب الثاني: (ذكر أقوال العلماء في قيس بن الربيع من حيث الجرح والتعديل) ٣١
- المسألة الأولى: تعريف الثقة، وذكر من وثقه.....٣١
- المسألة الثانية: تعريف الصدوق، وذكر من قالوا إنه صدوق.....٣٧
- المسألة الثالثة: بقية أقوال أهل العلم فيه بخلاف أنه صدوق.....٤٢
- المطلب الثالث:(المآخذ على قيس بن الربيع ودراستها والحكم عليه) ٤٥
- المسألة الأولى: (أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به) ٤٥
- المسألة الثانية: اختلاط قيس بن الربيع رحمه الله.....٤٦
- المسألة الثالثة: تشيع قيس بن الربيع رحمه الله.....٥٠
- المطلب الرابع: (الحكم على قيس بن الربيع رحمه الله) ٥٢
- المطلب الخامس: (وفاة قيس بن الربيع رحمه الله) ٦٢
- **القسم الثاني من البحث الدراسة العامة للمرويات**.....٦٣
- أولاً: كتاب الإيمان.....٦٣
- ثانياً: كتاب الطهارة.....١١٠

www.alukah.net

- ثالثا: كتاب العبادات.....١٥١
- الفصل الأول: (كتاب الصلاة) ١٥٢
- المطلب الأول:(الأحاديث المتعلقة بالمساجد وآدابها وفضائلها) ١٥٣
- المطلب الثاني:(ما أورده قيس في الأذان والمؤذنين) ١٦٩
- المطلب الثالث:(ما أورده قيس بن الربيع في الصلاة) ١٨٠
- المطلب الرابع:(ما أورده قيس في الجمعة ومواقيت الصلاة) ١٨٧
- المطلب الخامس:(ما أورده قيس في النوافل) ٢٠٠
- المطلب السادس:(ما أورده قيس في صفة الصلاة) ٢٣٧
- المطلب السابع:(الأحاديث التي أوردها قيس بن الربيع في الجنائز) .٢٧٠
- الفصل الثاني: (كتاب الصدقة والزكاة والصيام والحج) ٢٩٣
- المطلب الأول:(أحاديث الصدقة والزكاة) ٢٩٣
- المطلب الثاني:(أحاديث الصيام) ٣١٠
- المطلب الثالث:(أحاديث الحج والعمرة) ٣٤٥
- رابعاً: كتاب الجهاد.....٣٨٤
- خامساً: كتاب المُعَامَلَات.....٤٣٥
- الفصل الأول: (ما أورده قيس في النكاح والطلاق وما يتعلق بهما) ٤٣٦
- الفصل الثاني: (ما أورده قيس في الأطعمة والأشربة) ٤٧٥
- الفصل الثالث: (ما أورده قيس في البيوع وما يتعلق بها من المعاملات المالية) ٥١٣
- سادساً: كتاب الحدود والفرائض والأقضية.....٥٧٢
- الفصل الأول: (ما أورده قيس في الحدود) ٥٧٣
- الفصل الثاني: (ما أورده قيس في الفرائض) ٥٩٤
- الفصل الثالث: (ما أورده قيس في القضاء) ٦٠٩
- سابعاً: كتاب التفسير وأسباب النزول.....٦٢٢

شبكة الألوكة - قسم الكتب

- الفصل الأول: (ما أورده قيس من أسباب النزول في كتب السنة) ...٦٢٣
- الفصل الثاني: (ما أورده قيس من أسباب النزول في كتب التفسير وعلوم القرآن) ٦٣٩
- ثامناً: كتاب الآداب والرقائق والفتن وأشراط الساعة.....٦٥٧
- الفصل الأول: (ما أورده قيس في الآداب والرقائق) ٦٥٨
- الفصل الثاني: (ما أورده قيس في الدعاء) ٧٢٨
- الفصل الثالث: (ما أورده قيس في الفتن وأشراط الساعة) ٧٤٧
- تاسعاً: كتاب الشمائل النبوية والمناقب المحمدية ومناقب الصحابة والمهاجرين والأنصار.....٧٧٣
- الفصل الأول: (الشمائل والمناقب النبوية) ٧٧٤
- الفصل الثاني: (مناقب آل البيت عليهم السلام والأحاديث الواردة فيهم) ٨١٧
- الفصل الثالث: (مناقب الصحابة والمهاجرين والأنصار.....٨٦٠
- الخاتمة.....٨٨١
- الفهارس العلمية.....٨٨٦
- فهرس القرآن الكريم.....٨٨٧
- فهرس الحديث الشريف.....٨٩٣
- فهرس الأعلام.....٩١٠
- فهرس المصادر والمراجع.....٩٩٠
- فهرس الموضوعات.....١٠٢١

شبكة
الألوكة

www.alukah.net

Abstract

The Narrations of Kais Bin Al-Rabea Al-Asady (90-168 Hijri)

Collection, Investigation, and Study

All praise is due to Allah, Lord of the worlds, the Entirely Merciful, the Especially Merciful, Sovereign of the Day of Recompense, and may peace and blessings be upon our prophet Muhammad, all his family and companions.

In this research, the researcher collected the narrations of Kais Bin Al-Rabea Al-Asady in the prophetic tradition books, studied these narrations through extracting them from books on Sunna, studied their narrators and the judgements passed on them. Through these judgements, the researcher judged the chain of transmission of these narrations in respect to their authenticity and weakness. The research studied 389 narrations.

The researcher categorized the narrations according to juridical books and chapters. The number of jurisprudence books used was nine. Also, the researcher defined the unfamiliar concepts and hadiths of the study using language books and books on unfamiliar hadiths.

The study comprises an introduction that tackled the importance of the thesis topic and motives behind choosing it for study, aims of the research, and the research methodology.

The research is divided into two parts:

First part tackled the theoretical framework that included the background of Kais Bin Al-Rabea, his life, upbringing, and his status among the "People of Hadith" in terms of validation and invalidation.

Second part tackled the Hadiths that were studied and were categorized according to the juridical books and chapters.

The conclusion pointed out the research results and its recommendations. Scientific indices are at the end of the research.

Finally, the researcher prays to Allah that this research be beneficial and that it will constitute an opening for goodness for the researcher and others. Amen.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

هذا الكتاب منشور في